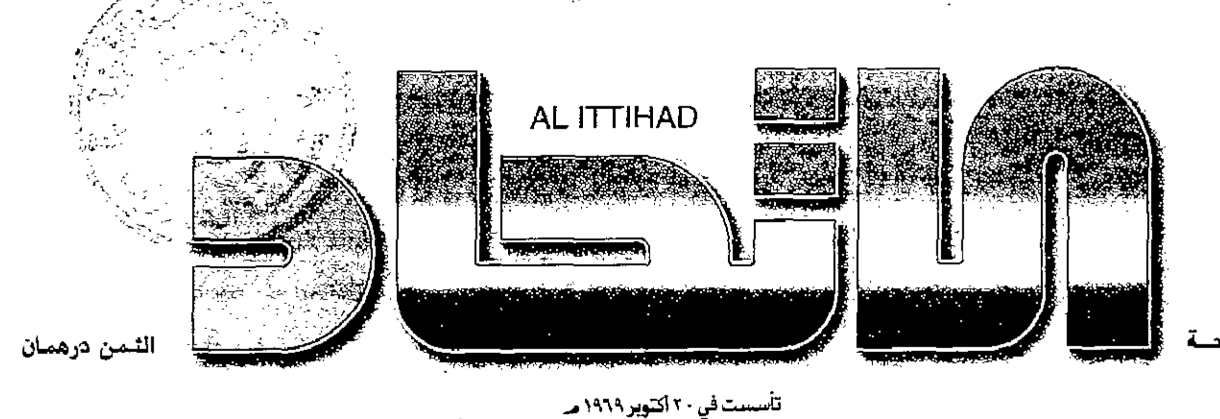


AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8370 TUESDAY APRIL 21, 1998 – العدد ٨٣٧٠ – الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٨م

رسالة لرئيس الدولة من رئيس الاتحاد السويسري

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة فلافيو كوتي رئيس الاتحاد السويسري وقد تسلم الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس خلال استقباله سعادة كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة. (وام)



سلطان بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

■ وصل الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في زيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

كما كان في الاستقبال عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة. (وام)

اتصالات توزع ١,١٦٧ مليار درهم أرباحا مؤقتة على المساهمين

■ أحمد هاشم:

■ اعتمدت الجمعية العمومية لمؤسسة اتصالات في اجتماعها أمس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات توزيع الارباح المؤقتة على المساهمين بقيمة مليار و١٦٧ مليون درهم وتمثل ٥٠٪ من رأس المال تدفع على قسطين بنسبة ٢٥٪ كما سيتم تحويل مبلغ ١٩٠ مليون درهم الى احتياطي تبديل الاصول و ٤٤٩,٩ مليون درهم الى الاحتياطي العام أما المبلغ المتبقي ٧ ملايين درهم من اجمالي الارباح التي حققتها المؤسسة خلال عام ٩٧ والبالغة نحو ١,٩ مليار درهم فسوف يتم ترحيله الى العام المقبل ووفقا لتقرير مجلس الادارة فإن اداء المؤسسة كان جيدا خلال عام ٩٧ ومتمشيا مع الاداء الاقتصادي للدولة وان الزيادة المستمرة للهواتف الثابتة والمتحركة اثمر تحسين الايرادات بشكل ملحوظ والتي بلغت ١٢٪ بواقع ٤٥٤ مليون درهم عن عام ٩٦ كما ارتفعت الارباح بنسبة ٩٪ عن الفترة نفسها وبواقع ٣١٪ على رأس المال.



مكتوم يتلقى مجموعتي الامارات مشاهد التغيير وتاريخ أبوظبي في صور

دبي - الاتحاد: تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي من المصور نور علي راشد مجموعتيه الغنيتين «الامارات مشاهد التغيير»، «تاريخ ابوظبي في صور».

وقد حفلت المجموعة بعدد كبير من الصور التي التقطها ولم تنشر من قبل وتبرز الصور التحول الجذري الذي شهدته الامارات على مدى ٤٠ عاما مضت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

الشيخة فاطمة تقرر علاج طفل عراقي معاق على نفقتها

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بقصر البحر مساء أمس وفدا يمثل أطفال العراق. وقد استمعت سمو الشيخة فاطمة الى شرح عن وضع الطفل العراقي وما يعانيه من تدهور في الوضع الصحي نتيجة نقص الرعاية الطبية بسبب ظروف الحصار التي يعيشها الشعب العراقي. وأبدت سموها استعدادها للاستمرار في تقديم المعونات الطبية لاطفال العراق وتقديم كل عون ومساعدة لشعب العراق.

وقررت سمو الشيخة فاطمة علاج الطفل العراقي المعاق سيف يوسف في الخارج على نفقتها الخاصة. وكان هذا الطفل قد أصيب في عموده الفقري بشظايا القنابل أثناء الحرب وقد أجريت له عمليات عديدة غير ناجحة داخل العراق وقررت سموها التكفل بعلاجه في الخارج.

وعبر وفد أطفال العراق أثناء اللقاء عن تقديرهم البالغ وامتنانهم العميق لسمو الشيخة فاطمة على هذه اللفتة الانسانية ولدعمها المستمر للشعب العراقي وتقديم المساعدات الطبية والغذائية القيمة للاطفال في العراق وقالوا ان هذه المواقف تعبر عن صدق المشاعر العربية التي تتميز بها سمو الشيخة فاطمة.

وحضرت اللقاء الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي وأعضاء الهيئة الادارية بالاتحاد وعدد من قرينات كبار المسؤولين بالدولة. (وام)

انطلاق فعاليات أيام الشارقة المسرحية

(طالع ص ٤ و ١١)

الاستشاري يوصي باعادة تقييم المناهج واعداد نظام لسكن الموظفين المواطنين

(طالع ص ٧)

بدء مؤتمر لندن.. بدعوة أوروبية لاعادة النظر في العقوبات

العراق يطالب مجلس الأمن بالتحقيق مع باتلر

■ بغداد - لندن - بون: طالب العراق امس مجلس الأمن بالتحقيق مع ريتشارد باتلر رئيس لجنة «اليونسكوم».. واتهمه بتعمد اطالة أمد الحظر المفروض على العراق وتبديد اموال الشعب العراقي.. وذكر متحدث رسمي تعليقا على تصريحات باتلر ان «فرق التفتيش لم تحقق اي تقدم»، انه إما ان يكون هؤلاء الخبراء تنقصهم الكفاءة والخبرة، وأما ان تكون اللجنة الخاصة - وهو الارجح - تواصل ارسال عشرات الفرق وتنفق أموالا طائلة على اعضائها تقتطعها بالقوة بموجب قرارات مجلس الأمن من لقمة عيش العراقيين بدون اي نتيجة تذكر بهدف اطالة امد الحصار»، وتساءل قائلا، «اذا كانت كل هذه الفرق لم تجد شيئا يثبت المزاعم الامريكية والبريطانية» فهل هذا مدعاة للاعلان عن عدم تحقيق تقدم؟».

وشن العراق امس هجوما مضادا على الاتهامات الواردة في تقرير مفتشي الأسلحة، والتقى وزيرا الخارجية والنفط العراقيان محمد سعيد الصحاف وعامر محمد رشيد الرئيس الحالي لمجلس الأمن الياباني هيساشي اوادا ونقلا اليه احتجاج بغداد على ما أورده رئيس لجنة التفتيش على الأسلحة العراقية ريتشارد باتلر في تقريره الأخير واشار الصحاف الى ان العراق سيقدم لاعضاء مجلس الامن ردا مكتوبا يفند تقرير باتلر بالتفصيل ويتضمن معلومات اكثر صدقا وتفصيلا عن تقدم عملية نزع أسلحة العراق.

جاء ذلك فيما اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس ان بعض الغموض يكتنف مراقبة المنشآت النووية العراقية وقالت «نعتقد اننا قمنا بتدمير جميع المواقع ذات العلاقة بالأسلحة النووية.. لكننا لا نستطيع اصدار شهادة تؤيد ذلك!!».

واضافت ان تقويم هذا الغموض مسألة سياسية وليست فنية. وتزامنت هذه التصريحات مع حملات اعلامية امريكية ضد وكالة الطاقة الذرية.

من جانب آخر. بدأ امس مؤتمر لندن الذي يهدف لدراسة المساعدات الانسانية للشعب العراقي، واشارت ايما بوينو مفوضة الاتحاد الأوروبي الى انه ربما يكون آن الاوان لاعادة النظر في العقوبات الدولية الصارمة المفروضة على العراق منذ اكثر من سبع سنوات، وتحدثت بوينو قبل ان يبدأ كبار مانحي المعونة ومنظمات غير حكومية محادثات حول كيفية مساعدة الامم المتحدة في تنفيذ اتفاق يرفع الى اكثر من الضعف كمية النفط المسموح لبغداد ببيعها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وعلى صعيد عمليات التفتيش قامت ٩ مجاميع رقابية تابعة «لليونسكوم» امس بزيارات بعضها مفاجئ والآخر معلن لـ ١٣ موقعا عراقيا وذكر مصدر عراقي ان الزيارات تمت بدون أي مشاكل وبتعاون تام من الجانب العراقي. وجاء ذلك فيما اتهمت الصحف العراقية امس واشنطن بافتعال ازمة جديدة بين بغداد والامم المتحدة وحذرت من احتمال اندلاع هذه الأزمة..

(وكالات)



نتانياهو يقود بلير الى قاعة الاجتماعات.. (أ.ف.ب)

إسرائيل قللت من أهمية اللقاء

أولبرايت تجتمع مع عرفات ونتانياهو قريباً

■ غزة - وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عقب اجتماعه امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة «فهمنا ان الولايات المتحدة قالت او ستقول بعد قليل انها ستدعو كلا من رئيس الفلسطينيين وحكومة اسرائيل الى اجتماعات ثنائية في لندن في الرابع من مايو». واعلنت الادارة الامريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سوف تجتمع مع كل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشكل منفرد لتقرير ما اذا كانت المقترحات الامريكية التي قدمت الى الطرفين يمكن ان تكون اساسا لتحقيق الانفراج في عملية السلام. وقال المتحدث باسم الخارجية ان اجتماعات لندن ستعقد في الرابع من مايو ولمدة يوم واحد وان الادارة سوف تحدد موقفها على ضوء هذه الاجتماعات من منطلق ان الاطراف عليها ان تتخذ القرارات التي تتعلق بالجوهر وليس بالاجراءات. وأضاف المتحدث ان الادارة ليست على وشك اعلان مقترحاتها ولم تتخذ قرارا باعلان هذه المقترحات واستبعد المتحدث عقد لقاءات ثلاثية او قمة رباعية او ثلاثية في لندن.

ورحبت السلطة الفلسطينية بعقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بمشاركة امريكية وأوروبية وطالبت بمشاركة مصر والاردن، لكن نتانياهو قلل من اهمية الاجتماع في تحريك المفاوضات المجمدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الوسيط الامريكي دينس روس سيصل الى فلسطين يوم الجمعة و قد يحمل شيئا محددا بشأن الاجتماع لكن بيانا اصدره مجلس وزراء اسرائيل امس بدا يقلص من اهمية اجراء اي اتصالات. وقال البيان ان نتانياهو ابلغ الوزراء «باحتمال عقد اجتماعات» بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين لبحث قضايا فتح مطار جديد واقامة منطقة صناعية في غزة.

وقال بيان مجلس الوزراء الاسرائيلي «اننا لا نتحدث عن وساطة اوروبية أو مؤتمر دولي لكن مجرد امكانية عقد اجتماع في اوروبا».

وفي اشارة الى ان الامر لا يتعلق بمبادرة جديدة مفاجئة، اضاف البيان ان الاتصالات حول القضية «تجري بناء على قرارات سابقة للحكومة».

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان موافقة اسرائيل المبدئية على عقد لقاء رباعي في لندن، لا تعني قبول اسرائيل بالمقترحات الامريكية التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣,١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية.

وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل ستصر على ضمان مصالحها الحيوية».

وقال نبيل ابوردينة لوكالة فرانس برس «نحن نرحب باي اقتراح بريطاني لعقد قمة في لندن، وعلى اي مستوى وذلك بهدف انقاذ عملية السلام».

واضاف ابوردينة «نطالب كسلطة بحضور اوروبي وبمشاركة مصر والاردن في هذه القمة».

ووصف بلير المقترحات الامريكية بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية بانها «الاطار المناسب».

وقالت مصادر فلسطينية ان بلير نقل الى عرفات افكارا اسرائيلية جديدة بخصوص افتتاح وتشغيل مطار غزة وميناءها البحري.

أنباء عن استقالة وزير الصحة اليمني

الزنداني يحذر من احتلال أمريكي لسقطرى اشتباكات بين الاصلاح والمؤتمر في حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

عدن - الاتحاد:

■ طالب الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح اليمني مجلس النواب بالوقوف ضد الدعوة لجعل جزيرة سقطرى منطقة حرة لانها غير صالحة لذلك، وبرر مطالبته بوجود معلومات تأكدت لديه بان الأمريكان يسعون لان تكون سقطرى قاعدة عسكرية لهم وقال في خطبة بمسجد النور ان اليهود يريدون التحكم بباب المندب والجزر اليمنية واضاف ان الامريكان سيلجأون لافتعال المشاكل لانزال قواتهم في الجزيرة واحتلالها وان مجلس الأمن سيقر ذلك.. وشكك الزنداني في قدرة اليمن على حماية الجزيرة التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر بعد ان عجز عن حماية حنيش التي تبعد ٣٠ كيلومترا.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «الشورى» ان اعمال العنف احتدمت في عدد من مساجد مديرية سيئون ومنطقة تريم في حضرموت بين عناصر في حزبي المؤتمر الشعبي العام والاصلاح بعد ان قامت السلطات المحلية بعزل بعض خطباء المساجد ممن تم تعيينهم اثناء مشاركة الاصلاح في الحكومة وتوليه حقيبة الاوقاف.. وقالت ان المواجهة تخللها اطلاق نار بين مجاميع مسلحة من الحزبين لكنها لم تذكر ما اذا كانت هناك اصابات أم لا.

ونسبت صحيفة «التجمع» الصادرة امس الى مصادر مطلعة ان وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي قدم استقالته من منصبه، وافادت ان اسباب الاستقالة تعود الى عدم قدرة الوزير على تنفيذ المهام المنوطة به، وعللت المصادر ذلك بتدخل جهات خارج الوزارة لفرض سياسة معينة ذكرت انها تتعارض والمهام الاساسية التي يتوجب على الوزارة القيام بها، واوضحت ان التدخل يتحدد في تعيين الكوادر المتخصصة لقيادة العمل في الوزارة والمرافق التابعة لها.

على صعيد آخر، علم من مصادر يمنية مسؤولة ان رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم سيعود الى صنعاء في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة قادما من جنيف بعد ان امضى فيها فترة علاج وفحوصات طبية.

رأسمالها ٢,٧ مليار دولار

شركة خاصة للاتصالات في السعودية

■ دبي: أعلن فؤاد بن عبدالسلام بن محمد الفارسي وزير الاعلام السعودي، ان المملكة العربية السعودية وافقت امس على انشاء شركة خاصة للاتصالات التليفونية تتولى مسؤولية خدمات الاتصالات في المملكة ويزيد رأسمال الشركة الجديدة على ٢,٧ مليار دولار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزير قوله انه تم اعداد مرسوم ملكي يفوض الشركة في بدء عملياتها خلال شهر من تاريخ صدور المرسوم.

وقال الفارسي في بيانه الذي صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي ان الحكومة تتوقع الحصول على أربعة مليارات ريال من قطاع الاتصالات في العام الحالي..

(رويترز)

بينما تغرق عملية السلام

مركب فلسطيني اسرائيلي يجوب العالم!

■ باريس، يستعد فريق «بيس بوت» (مركب السلام) الذي يضم أربعة فلسطينيين وأربعة اسرائيليين، للبدء بجولة بحرية حول العالم فيما تستمر عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية في الغرق.

ويشارك الفريق الفلسطيني الاسرائيلي حاليا الى جانب ٢٥٠ طاقما في سباق ايتيك الثلاثين للمراكب الشراعية في برست (غرب فرنسا). ويعتبر أعضاء الفريق أنفسهم رمزا لجيل من شعبين قررا، انطلاقا من الدموع التي ذرفها ابناؤهما، أن يعملا من أجل التعايش في مناخ من الثقة.

وبعد سباق برست، يعتزم الطاقم المشترك ان ينتقل بـ «مركب السلام» الذي يرفع علم اليونيسكو الى باريس ومنها الى لندن ثم جنيف وبعدها نيويورك فالكاب، وصولا الى القاهرة وعمان واخيرا القدس. وفي كل من هذه المحطات التي يعرجون عليها، يزرع الفريق شجرة سلام.

وأدى تشجيع الدكتور جمال محيسن ووزارة الشباب والرياضة الفلسطينية وتدخل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) الى تسهيل ترجمة المشروع الى حقيقة، والى ايجاد الملاحين الفلسطينيين الجدد، وبينهم اثنان من القدس الشرقية وواحد من غزة ورابع من الضفة الغربية.

قبل ثلاثة أشهر، اجتمع الفريق للمرة الأولى في ميناء تل أبيب، وأشار بيكوفسكي الى أن اللقاء جرى بروح ايجابية. وأكد أعضاء الفريق وجميعهم في الثلاثية والعشرين أن قلوب الفلسطينيين والاسرائيليين لا تحتوي فقط على أحجار وجدران وأسلاك شائكة. (أ.ف.ب)



أحد افراد طاقم المركب خلال رسوه في برست بفرنسا (أ.ف.ب)







نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة

في ديار آل نهيان

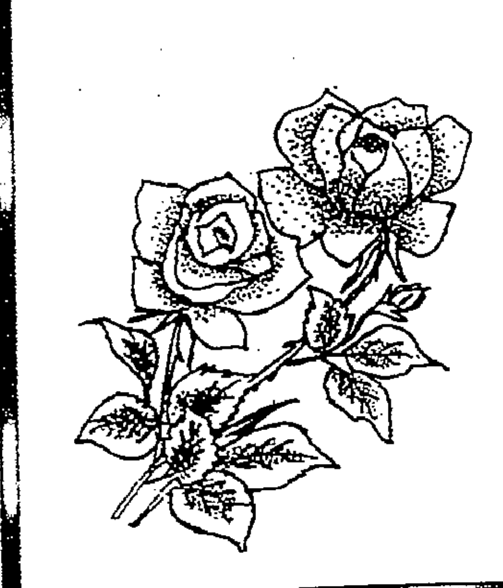


خلفان خميس سيف العميمي

وأبناؤه

ضاحي خلفان خميس العميمي

وسيف . سعيد . خالد . محمد . أحمد . عبد الله





استقبل وفداً من الطالبات المتفوقات

صقر القاسمي: الدولة حققت انجازات عظيمة لاسعاد ورفاهية أبناء الوطن

▫ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ دعا صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ابناءه الطلبة والطالبات الى التمسك بالاخلاق الحميدة وأوصى الآباء ان يربوا ابناءهم على الأخلاق الفاضلة وتدريبهم على حب العلم والتعليم.

جاء ذلك خلال استقبال سموه للطالبات الأوائل من مدرسة سهيلة الاعدادية للبنات بإشراف آمنة عبداللطيف وشيخة على مطر وهناء فائز. وقد أعرب سموه عن أمله في ان يجمع الله الأمة الاسلامية والعربية على كلمة واحدة ويرزقها الوئام ويجمع شملها. وقد أجاب سموه على اسئلة الطالبات حول الانجازات الاتحادية وقال سموه ان دولة الامارات حققت انجازات اتحادية عظيمة لاسعاد ابناء الوطن وكل جهة مسؤولة بالدولة تقوم بدورها في تقديم الخدمات العامة والدولة تساهم في دعم المرافق الحيوية لامارات الدولة بحيث تصل هذه الخدمات الى كافة المواطنين والمقيمين. وقد شكر سموه الطالبات على هذا اللقاء الطيب متمنيا لهم التوفيق في دراستهن.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وعددمن الشيوخ والمسؤولين

وافق على مشروع توسعات مبنى الجنسية بدبي

محمد بن راشد يمنح جمعية الاسكان والتعمير بدبي قطعة أرض بقيمة ١٠ ملايين درهم

■ وافق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي على مشروع تطوير وتوسيع مبنى دائرة الجنسية والاقامة بدبي بما يلبي احتياجات التوسع في الخدمات التي تقدمها الدائرة لاكثر من مليون مواطن ووافد مسجلين في ملفات الدائرة. صرح بذلك المقدم علي بوجسيم نائب مدير الدائرة وقال ان سموه اطلع على تصاميم التوسعات المطلوبة على المبنى الحالي للدائرة بما يتلاءم مع سياسة حكومة دبي في تطوير الخدمات التي تقدم للجمهور في القطاعات المختلفة وللحفاظ على المستوى الحضاري لهذه الخدمات ومواكبة الزيادة في اعداد جمهور المتعاملين مع الدائرة ووافق سموه على هذه التصاميم التي ستوفر المكان المناسب للكم والنوع المطلوبين لتحقيق تطوير الخدمات المنشود وذكر ان المشروع سيأخذ طريقه بعد الانتهاء من التصاميم النهائية وطرحه للمناقصة والتنفيذ.

ومن جانب آخر صرح المقدم علي بوجسيم بأنه سيتم الانتهاء من ربط دوائر الجنسية والاقامة في أبوظبي ودبي والشارقة بالكومبيوتر خلال شهرين من الآن في شبكة واحدة بحيث يتم تقديم الخدمات على مراحل بشكل موحد.

كما منح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قطعة أرض مساحتها ٣٢ ألفا و١٧٥ قدما مربعا تصل قيمتها لنحو ١٠ ملايين درهم الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي.

اعلن ذلك أمس سعادة محمد عيسى السويدي رئيس الجمعية ووجه الشكر لسموه على مكرمته في مؤتمر صحفي.

وقال ان قطعة الأرض تقع على شارعين رئيسيين وتنشىء الجمعية عليها مبنى ٤ طوابق وسرداب لمواقف السيارات و٧ معارض بالدور الأرضي بمساحة اجمالية ١٢ الفا و٧٤٤ مترا مربعا وستكون مساحة الطوابق الاربعة ٨٢ الف قدم مربع، وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع ٢٣ مليونا و١٥٠ الف درهم وعائداته السنوية ٤ ملايين و١١٠ آلاف درهم وستساهم المنحة في زيادة العائد السنوي للجمعية وزيادة ارباح الاعضاء المساهمين وعددهم ٢٥٠٩ مواطنين. وقال سعادته ان هذه المبادرة الطيبة تمثل اهتمام حكومة دبي بدعم استثمارات الجمعيات والرقي بخدماتها وسيتم انشاء المقر الدائم للجمعية في المبنى الجديد.

وحضر المؤتمر الصحفي السادة أحمد جاسم العبدولي نائب رئيس الجمعية ود. نجيب الخاجة وعبدالله بن ناصر عضوا مجلس الادارة وعلي بوجسيم أمين السر العام ومحمد عبدالله أمين الصندوق.. وذكر سعادته ان رأسمال الجمعية تضاعف خلال ٣ اعوام وبلغ ٢٤ مليونا و٨٦١ الفا و٢٠٠ درهم نتيجة نشاط الجمعية الذي امتد ليشمل تأجير وشراء وبيع العقارات وانشاء شركة للمقاولات تتولى تنفيذ مشاريع البناء للمساهمين والمواطنين، كما امتد نشاط الجمعية الى شراء وبيع الاسهم وصيانة المباني وادارة العقارات.

وذكر ان الجمعية وزعت العام الماضي ٥٪ ارباحا مالية و١٠٪ ارباحا في شكل اسهم اضافية على المساهمين مشيرا الى ان اهداف نشاط الجمعية تشمل توفير خدمات عقارية متنوعة على مستوى طيب من الجودة والأمانة بأسعار معقولة تحقق الربح للجمعية وترضي جمهور المتعاملين والمساهمين في نفس الوقت وقال ان شركة المقاولات تقوم بتنفيذ مشاريع تصل قيمتها الى ٥٠ مليون درهم حاليا.

ومن جانب آخر شملت المشاريع السابقة للجمعية انشاء مبنى مؤلف من أرضي وسبعة طوابق في منطقة طوى الصايغ يضم ٢٨ شقة ودخله السنوي مليون و٢٩٠ الف درهم وانشاء ٤ فيلات في جميرا بتكلفة ٤ر٨ مليون درهم تتكون كل منها من ٤ غرف وصالة ومسبح مشترك ونادٍ رياضي وعائدها السنوي ٤٨٠ الف درهم وانشاء مبنى سكني في القصيص يضم ١٤٠ شقة بتكلفة ٣٤ مليونا و١٠٠ الف درهم والعائد السنوي للمشروع الذي سينتهي أول العام القادم نحو ٥ ملايين و٥٩٥ الفا و٧٠٠ درهم اضافة الى انشاء مبنى أرضي و٤ أدوار عبارة عن معارض واستوديوهات وتأجيره ثم بيعه في منطقة فريج المرر. كما حصلت الجمعية على قطعة أرض منحة من بلدية دبي مساحتها ٢٠ ألف قدم سوف تخصص لانشاء سكن لعمال شركة المقاولات الخاصة بالجمعية بتكلفة ٢ر٣ مليون درهم وبعائد سنوي نحو ٥٢٣ الف درهم، وأضاف سعادته ان باب الانضمام للجمعية مفتوح أمام جميع المواطنين.

قرينة حاكم عجمان تشهد دورة تدريبية حول دور المرأة في المجتمع

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان مساء أمس الاول دورة تدريبية بعنوان «كيف تحقق المرأة دورا فعالا في المجتمع» وتستمر يومين بمقر الجمعية.

وتحدثت في الندوة الدكتورة سميرة حرفوش المستشارة في ادارة وتطوير التعليم في وكالة الاعلام الامريكي عن اهمية الدور الفعال عند المرأة وأكدت انه لابد من عملية تغيير شامل تنبع من ذات المرأة نفسها تتركز في تغيير بعض الاتجاهات والأفكار والعادات والتقاليد القديمة الخاطئة ومعرفة الحقوق القانونية والتشريعية والدستورية والاجتماعية والتسلح بها ومعرفة امكانات المرأة الفكرية والنفسية لديها بالاضافة الى اهمية التعليم والتوعية والاستقلال المادي والمشاركة في اتخاذ القرارات وخاصة التي تتعلق بالمصير الشخصي والانتهاجية والمصداقية في المبادىء. كما ركزت على القضايا الخارجية في تحديد الدور الفعال ومراعاة الدقة والوضوح ومعرفة خصائص الدور من النواحي التشريعية والقانونية والاجتماعية والدينية والتعليمية والتربوية والسياسية والصحية والبيئية.(وام)

الامارات تشارك في ندوة حول النباتات الملحية بالرياض

■ بمشاركة وفد علمى من دولة الامارات بدأت فى الرياض امس اعمال الندوة السعودية لزراعة النباتات الملحية التى تنظمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع الشركة العربية لتقنية المياه المالحة (بحار). وتهدف الندوة التى افتتحها وزير الزراعة السعودى الدكتورعبد الله المعمر الى تقويم زراعة النباتات الملحية والبحث فى اقتصاديات ذلك النوع من الانتاج الزراعى. وتناقش الندوة اكثر من خمسين بحثا لمعالجة عدة محاور تتعلق باهمية النباتات الملحية واستخدامات المياه المالحة فى الرى وكذلك علاقة النباتات الملحية بالتربة. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير الهندي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)

مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة يصدر توصياته اليوم

▫ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يختتم مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة (ايدك ٩٨) أعماله اليوم بعد اربعة ايام من الجلسات العلمية وورش العمل المتواصلة في اطار فعالياته التي تستهدف رفع كفاءة العاملين في مجال الانقاذ والاسعاف والتأمينات والحوادث والكوارث المتعددة. ومن المتوقع ان يصدر المؤتمر توصيات تعبر بجلاء عما أفرزته المناقشات من أفكار وآراء. حفلت بها الجلسات وورش العمل.

وقد تركزت مناقشات الامس حول الكوارث والحوادث وكيفية التخطيط لتقليل الخسائر الى اكبر قدرممكن مع التركيز على كيفية تفادي مسببات الحوادث وتطوير عملية ادارة الازمات.

وكان الحديث عن كيفية حماية البيئة من تأثيرات التلوث عليها هو السمة الغالبة للمحاضرات والمناقشات والتي أكدت على ضرورة التصدي لعملية تلوث البيئة بشكل عام.

كما شملت الفعاليات تمثيل عملية انقاذ أشخاص انهار عليهم مبنى نتيجة وقوع زلزال وقام بها فريق البحث والانقاذ الالماني وساعدهم أفراد من الدفاع المدني بدبي، وشملت العملية البحث عن أحياء وسط الانقاض واستخدام الفريق مجموعة من الكلاب البوليسية المدربة علاوة على أجهزة استشعار متصلة بجهاز رئيسي ذي حساسية عالية تسجل أية حركة أو ذبذبة صوتية وبعدها قام الفريق بإدخال مايكروفون حساس بواسطة سلك دقيق بحيث يمكنهم التحدث مع الشخص المحصور لتحديد موقعه ومن ثم العمل على إخراجه.

وفي الجلسة الصباحية تحدث الدكتور ناراو برسلد مسرا من كلية غاندي الطبية بولاية بوبال الهندية حول حادث تسرب غاز السارين أو ما يعرف بكارثة يونيون كورباند بمدينة بوبال الهندية.

وقام بتوضيح المواد الكيماوية التي تسببت في الكارثة وكيفية معالجتها ونتائجها ومسؤوليات الجهات المختلفة وكيفية التحضير لمواجهة مثل هذه الكوارث.

وعرض شرائح توضيحية لكارثة تسرب الغاز بالمصنع موضحا اعراض تسرب الغاز ونتائجه. ومدى الصعوبات التي واجهوها في علاج المصابين والطريقة التي اتبعوها حيث اعطوا الاولوية للحالات المتأخرة من المرضى حيث توفى ٢٥٠٠ شخص متأثرا بالكارثة وأكثر من ٢٠٠ الف عانوا من اثر استنشاقهم بالغاز المتسرب.

وتحدث السيد دترك لبكي نائب مدير التعاون الفني في بون بألمانيا، ورئيس جهاز البحث والانقاذ الاستشارية التابعة للامين العام للامم المتحدة - في ورشة عمل بعنوان (تجارب الامم المتحدة في مجال البحث والانقاذ في الكوارث).

وقام بعرض شرائح توضيحية «لحادثة مدينة جوما» كمثال لعمل الجهاز مبينا المهام التي قاموا بها وتتلخص في إزالة أنقاض وعمليات الانقاذ وتطوير الاجهزة المحلية والتعاون مع السلطات المحلية لتوفير مياه الشرب وانتشال الجثث حيث كان يجمع يوميا ٧٠٠٠ جثة وتم استخدام كلاب مدربة لاستخراج هذه الجثث.

وتحدث عن عمليات استدعاء قوة بشرية مساعدة. حيث شارك ١٥٠ الف شخص في عمليات البحث والانقاذ من الجيش والشرطة والمتطوعين بينهم ١٠ الاف متطوع تم تدريبهم بشكل جيد على كافة مهام البحث والانقاذ. وقد تم استخدام الطائرات المروحية لجلب القوات المساعدة.

كما تحدث السيد ألك سيمبسون مدير ادارة حماية البيئة - أوتاوا - كندا في ورشة العمل عن (التخطيط للطوارىء البيئية بسبب النقل - البضائع الجافة - المواد الخطرة..) وقد تناول في ورشة العمل اجراءات حماية العاملين في مواقع المواد الخطرة وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الحوادث.




صاحب السمو حاكم الشارقة خلال حفل الافتتاح « تصوير : منور جعفري »

افتتح أيام الشارقة المسرحية
سلطان القاسمي يؤكد دعمه للمسرح والعمل المبدع
«دعم سنوي ثابت للفرق المسرحية .. و أيام الشارقة سنوية»

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على اهتمام الشارقة الدائم بالمسرح والمسرحيين وماقدمته وتقدمه لهم من تسهيلات لتمهد لهم طريق العمل الجاد والمبدع.

وأوضح سموه انه حان دور المسرحيين أنفسهم ليبذلوا مزيدا من الجهد ويواصلوا طريق العمل الجاد والنتاج المستمر مشيرا سموه الى الدعم الدائم لهم ووقوفه بجانبهم وازالة مايواجهونه من عقبات.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة لرجال الاعلام والصحافة في ختام حفل افتتاح فعاليات الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية ان الساحة المسرحية ستشهد أعمالا كثيرة في الفترة القادمة ليس بمسرح الشارقة فقط وانما بمختلف مسارح الدولة معبرا سموه عن ثقته في عناصرنا المسرحية الجادة وقدرتها خلال هذا العام والعام القادم على احداث نقلة نوعية يتحقق معها الارتقاء بمسرحنا المحلي متمنيا سموه النجاح والتوفيق لكل المخلصين والجادين ولكل عمل صادق ومتميز.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد افتتح مساء أمس فعاليات الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة على مسرح المركز الثقافي بالشارقة. وتستمر عروض هذه الأيام والتي تعقد كل سنتين مرة حتى ٣٠ ابريل الجاري وتشارك فيها كافة مسارح الدولة بتقديم ١٦ عرضا مسرحيا منها مسرحيتان تستضيفهما دائرة الثقافة والاعلام من خارج الامارات. وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشئون الاجتماعية والشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في خورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في كلباء وعدد من الشيوخ وسعادة عبيد عيسى نائب رئيس المجلس الوطني وكبار المسؤولين وعدد من الكتاب والادباء والمهتمين بالشأن المسرحي وضيوف الشارقة بهذه المناسبة وحشد من المدعوين وممثلي الصحف ووسائل الاعلام والقنوات الفضائية المحلية والعربية.

وكانت وقائع الاحتفال قد بدأت بوصول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى مقر الحفل حيث كان في استقبال سموه الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وكبار المسؤولين فيها وبعد مصافحة سموه لمستقبليه من كبار الشخصيات بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة أيات من الذكر الحكيم بعدها القى الشيخ عصام بن صقر القاسمي كلمة رحب فيها بصاحب السمو حاكم الشارقة والحضور معربا فيها عن فخره واعتزازه بهذه التظاهرة الابداعية في شارقة الخير والعطاء والتي تثمن عطاء الفنان وجهده الانساني ودوره الابداعي في التقدم والرقي. وأشاد الشيخ عصام بعطاء صاحب السمو حاكم الشارقة ودعمه اللامحدود الذي جعل الشارقة في مصاف المجتمعات المتحضرة التي يشار اليها بالبنان معلنا عن عدد من المكرمات الثمينة التي منحها صاحب السمو حاكم الشارقة للمساحة المسرحية وأبنائه المسرحيين. وقال ان سموه وجه بتنظيم هذه التظاهرة /أيام الشارقة المسرحية/ بشكل سنوي بدلا من كل سنتين وتخصيص دعم سنوي مالي ثابت للفرق المسرحية المشاركة فيها الى جانب شراء جميع الاعمال المسرحية المشاركة التي يسجلها تليفزيون الشارقة مع ترك حرية الاختيار للفرق المسرحية ببيعها لاية جهة اخرى بالاضافة الى استقبال دائرة الثقافة والاعلام لجميع الفرق المسرحية الراغبة في تقديم عروضها في امارة الشارقة عقب انتهاء المهرجان مع توفير كافة المتطلبات والاحتياجات لتلك العروض.

كما أشاد الشيخ عصام باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالحياة المسرحية وتعزيز دورها في المجتمع منوها في كلمته الى أن سموه توج هذه المكرمات الجليلة بانشاء معهد للتدريب المسرحي الذي اكتمل بناؤه ويفتتح قريبا حيث تم التعاقد مع اكفأ القدرات العربية المسرحية المتخصصة للتدريس فيه والاشراف على خططه وبرامجه.

وهنأ في ختام كلمته المسرحيين بما حصدوا من انجازات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الدائمة لهم ولابداعاتهم متقدما بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان الى سموه على عطائه الموصول لابنائه المسرحيين مشيدا بمآثر سموه الكبرى التي تتمثل في كتابته لمسرحية (عودة هولاكو) التي افتتحت بها أيام الشارقة المسرحية أمس.

ثم أستهلت فعاليات أيام الشارقة المسرحية في دورتها الثامنة بمسرحية (عودة هولاكو) تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والمسرحية من اخراج قاسم محمد وانتاج دائرة الثقافة والاعلام ومسرح الشارقة الوطني.

وفي هذه المسرحية أبحر سموه كمؤرخ وأديب في التاريخ العربي منتقيا فترة من أكثر الفترات والاحداث قسوة ومرارة لتكون صرخة من الاخطار المحدقة بوطننا العربي وسوطا يوقظنا من غفوتنا.

والمسرحية تتألف من أربعة فصول تعود وقائعها التاريخية لبداية الغزو المغولي للديار الاسلامية وسقوط الدولة العباسية وماتبعهما من احداث مؤلمة حيث يرى سموه تشابها كبيرا بينها وبين ماتشهده ساحتنا العربية اليوم من أحداث أكثر ايلاما لنفس كل عربي مخلص لوطنه والتي كانت دافعا لسموه لكتابة هذه المسرحية لتكون صرخة تحذير لكل انسان وكل شعب يريد الحفاظ على هويته وادميته وحقه في الحياة.

ويصاحب أيام الشارقة المسرحية برنامج فكري بعنوان «نحو منظور متجدد للمسرح» وذلك أثناء الفترة من ٢١ وحتى ٢٧ ابريل بمتحف الشارقة للفنون ويشارك في البرنامج نخبة من المبدعين العرب في مجال المسرح نقدا وتأليفا واخراجا وريادة فكرية.

وقد تم رصد جوائز قيمة للأيام منها الجائزة الكبرى وجوائز أفضل اخراج وتأليف محلي في مناظرة مسرحية اضافة الى جوائز تخصصية في مجال تفاصيل العطاء المسرحي. (وام)

كأول مدينة عربية تختارها الأمم المتحدة
دبي تستضيف الاحتفال العالمي بيوم الموئل اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة درشان جوهال الامين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» بنيروبي انه تقرر الاحتفال باليوم العالمي للمستوطنات البشرية الموئل يوم ٥ اكتوبر القادم بدبي كأول مدينة عربية تستضيف هذا الاحتفال كما سيتم خلال المناسبة نفسها توزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات على مدن العالم الفائزة بالجائزة.

وتبلغ ١٠ جوائز قيمة كل منها ٣٠ الف دولار وكأس وشهادة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته امس بمناسبة زيارته لبلدية دبي لاستكمال الاتفاق على التفاصيل الخاصة بالاحتفال وتسليم الجائزة وبحث أوجه التعاون بين المركز والبلدية بشأن توثيق وتصميم افضل الممارسات ووضع برامج تطبيقها في المدن العالمية التي تحتاج الى هذه الممارسات لتحسين مستوى واسلوب المعيشة فيها.

وحضر المؤتمر الصحفي السيد محمد سعيد حارب مساعد اول مدير عام بلدية دبي وعبيد سالم الشامسي مساعد مدير البلدية للشؤون الادارية ود. عادل محفوظ ممثل برنامج الامم المتحدة المقيم بالدولة وعدد من المسؤولين بالبلدية.

وقال سعادته انه سيتم تقديم ٦ لوائح شرف اعترافاً وتقديراً لاصحاب الانجازات الشخصية التي ساهمت في رفع مستوى المعيشة في مدينة او مجتمع محلي.. وذكر انه سيتم تنظيم حلقة نقاشية خلال الاحتفال المقرر عن المدينة الآمنة للمرأة وللطفل وللمرور وغيرها.

كما ناقش سعادته اوجه استثمار المؤتمرين الدوليين للمستوطنات البشرية اللذين عقدا في كندا عام ٧٦ واستنبول عام ٩٦ خصوصاً فيما يتعلق باشراك البلديات والقطاع الخاص والهيئات الاهلية وشبه الحكومية في ايجاد المأوى والمسكن والخدمات في مجتمعات المدن كما سيتم النظر في امكانية تسليم جائزتي مؤسسة البناء والسكن في لندن لدولة متقدمة وأخرى نامية نتيجة جهودها في تحسين مستوى المعيشة.

وناقش سعادته مع المسؤولين في بلدية دبي امكانية تحديد موعد لتسليم مجسم جائزة دبي وهو عبارة عن مبنى للبرجيل الى الامم المتحدة في احتفال يحضره الامين العام للامم المتحدة ليكون دليلاً واقعياً على التعاون بين بلدية دبي واجهزة الأمم المتحدة المختلفة. واضاف انه نحو ٧٠ دولة في العالم تحتفل بيوم الموئل العالمي فيما سيكون الاحتفال المركزي للامم المتحدة باليوم في مدينة دبي بما يمثل فرصة لاطلاع المشاركين في الاحتفال على الانجازات وافضل الممارسات التي حققتها بلدية دبي في المدينة والامارة وهي الممارسات التي تم اعداد دليل لها سيوزع خلال الاحتفال.

الكعبي والعرياني يستقبلان فهد الصباح



نائب رئيس الاركان خلال الاستقبال

■ استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه صباح امس سعادة الشيخ فهد سالم العلي الصباح مساعد مدير الهيئة الادارية والتدريب للحرس الوطني الكويتي. كما استقبل سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وسعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية كل على حدة سعادة الشيخ فهد سالم العلي الصباح. وقد تم خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

يخدم الامارات الشمالية
مختبر لامراض الدم بمستشفى البراحة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أقامت وزارة الصحة اكبر مختبر في الامارات الشمالية لعلم امراض الدم بمستشفى البراحة بدبي صرح بذلك السيد امين اميري مدير مختبرات بنوك الدم بوزارة الصحة وأضاف ان المختبر الجديد يعتبر من افضل الانظمة التي تخدم الامارات الشمالية وهو احدث من الانظمة الموجودة بمستشفيات الدول الاخرى وتبلغ تكلفة الجهاز الجديد نصف مليون درهم. وقال مدير مختبرات الدم انه سابقا كانت ترسل العينات الى ابوظبي لتحليلها وتشخيصها وحرصاً من وزارة الصحة على سرعة انجاز الفحوص المختبرية قررت ادارة المختبرات استحداث الجهاز الجديد وذلك توفيرا للوقت وانجازا لتشاخيص اكثر وقد تم اختيار مختبر مستشفى البراحة ليكون قسما مرجعيا لمختبرات الامارات الشمالية وستقوم الاستشارية الدكتورة سنين كامل بالاشراف والتنسيق مع مختبرات الامارات الشمالية.

وقال السيد امين الاميري ان ميزات الجهاز الجديد اجراء التشخيص الطبي لعينات مرض الايدز وتحديد بعض انواع الخلايا الدموية في آن واحد. كما يستطيع اجراء فحوصات وتشخيص مختلف انواع الامراض السرطانية والتشخيصات الاخرى الخاصة بالصفائح الدموية وعينات الاحماض الامينية (دي ان ايه) والتي تدخل في اختصاصات رجال الامن والفحوصات الخاصة بالعلاج الكيميائي. وأضاف اميري ان وجود الجهاز بمختبر بمستشفى البراحة يعطي دعامه قوية للمختبر ويساعد جميع اقسام الاحياء الدقيقة في الامارات الشمالية ليكون هذا المختبر مرجعا لاختبارات الدم وامراض الانسجة، تحت اشراف الدكتور جمال عبد العال. كما ان ادارة المختبرات ببنوك الدم بصدد اختيار مستشفيات اخرى لتكون مراجع للاحياء الدقيقة والامراض الكيميائية وذلك بعد توفير الاجهزة والمتخصصين للاشراف والمتابعة.

بتكلفة ١٣٠ مليون درهم
انجاز ١٣ مدرسة و ٨ فصول جديدة للعام الدراسي القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ أنجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال فترة الشهور الاخيرة ١٣ مدرسة و٨ فصول جديدة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ بمختلف مناطق الدولة بتكلفة ١٣٠ مليون درهم.

وقال المهندس محمد جعفر مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ ان هذه المدارس موزعة اثنتان منها في إمارة دبي تشمل مدرسة مشتركة ٢٤ فصلاً للبنين بالخوانيج، ومدرسة مشتركة ٢٤ فصلاً للبنين بالراشدية، وكما تشمل مدرستين في امارة الشارقة وهي مدرسة صهيب الرومي الابتدائية ٢٤ فصلاً للبنين، واحلال مدرسة كلبا الابتدائية ٢٤ فصلاً ومدرسة بعجمان، وهي احلال مدرسة ابن حزم الثانوية ٢٤ فصلاً للبنين في المنامة، و٨ فصول اضافية منها ٤ فصول بمدرسة مزيرع للبنات بمزيرع، و٤ فصول بمدرسة ابوسعيد الخدري بمزيرع، ومدرستين بأم القيوين وهي مدرسة اعدادية ٢٤ فصلاً للبنات بفلج المعلا ومدرسة أحمد بن راشد وثلاث مدارس بالفجيرة وتشمل احلال مدرسة البراء بن مالك الابتدائية للبنين ٢٤ فصلاً بدبا الفجيرة، احلال مدرسة البحر الابتدائية للبنات ٢٤ فصلاً بالفجيرة واحلال مدرسة الطويين المشتركة ٢٤ فصلاً للبنات بالفجيرة، وثلاث مدارس برأس الخيمة، وتشمل احلال مدرسة مسافي الابتدائية للبنين ٢٤ فصلاً، واحلال مدرسة علتكة ٢٤ فصلاً للبنات، ومدرسة ٢٤ فصلاً للبنين بالدقان.

وقد قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الماضي بانشاء واحلال ٢٤ مدرسة وروضة أطفال و٤ فصول اضافية و٣ قاعات للحاسوب تم ادخالها في الخدمة التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨.

الامارات تشارك بمؤتمر وزراء العدل والداخلية بالقاهرة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع وزراء العدل والداخلية العرب الذي يعقد في جمهورية مصر العربية يوم غد الاربعاء ولمدة ثلاثة أيام.

ويرأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفدا مشتركا من الوزارة ووزارة الداخلية. ويضم الوفد المرافق لمعاليه كلا من سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار المساعد حمد عبدالله الجابري مدير مكتب معالي الوزير بقطاع العدل كما يضم الوفد من وزارة الداخلية كلا من العميد حسن ابراهيم العيسى مدير شئون الامن الجنائي والعقيد عبدالرحمن سالم الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية. وسيركز الاجتماع الوزاري الذي سيعقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة على مناقشة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. (وام)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

توصيات مهمة في ختام مؤتمر المرأة الخامس اليوم

دراسة محلية تؤكد علاقة الارهاق النفسي بأمراض القلب

□ تغطية: صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يختتم مؤتمر المرأة الخامس والذي تنظمه وزارة الصحة تحت شعار «نحو حياة صحية أسرية خالية من الارهاق النفسي» فعالياته اليوم باصدار مجموعة من التوصيات المهمة التي تركز على دعم خدمات الطب النفسي ودمجها ضمن خدمات رعاية الأمومة والطفولة لتوجيه المرأة لأفضل أساليب التعامل مع عوامل ومسببات الارهاق النفسي وطرق الوقاية من مضاعفاته وتأثيراته سواء على المرأة نفسها أو على الأسرة ككل.

وكانت فعاليات المؤتمر أمس قد شملت جلستين علميتين خصصت الأولى لعدد من المحاضرات حول علاقة التوتر أو الضغط أو الارهاق النفسي بأمراض القلب.. ومشاكل الارهاق النفسي عند الأطفال وعند المرأة في سن اليأس.. وخصصت الثانية لمجموعات العمل حيث تم تقسيم المشاركين في المؤتمر الى مجموعتي عمل.. الأولى تناولت موضوع الارهاق النفسي والصحة وأشرف عليها الدكتور عبدالله النعيمي أخصائي أمراض القلب بمستشفى زايد العسكري والدكتورة سوسن الغزالي والبروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم والدكتورة نوال جلال محمد والدكتور عبدالرحيم هويدي.. والثانية تناولت موضوع تربية الأطفال والارهاق النفسي واشرف عليها الدكتور بشير الرشيدي والدكتورة ايمان القماح والدكتور حمود القشعان والدكتورة هند خطاب.

وقامت كل مجموعة عمل باعداد تقرير علمي حول موضوعات البحث حيث تمت مناقشة التقارير في جلسة ختامية عامة.


د. عبدالله النعيمي


الدكتورة هاجر الحوسني

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة بأن الجلسة العلمية الرئيسية التي عقدت برئاستها صباح أمس تناولت موضوع الارهاق النفسي وأمراض القلب من خلال ورقة العمل التي قدمها الطبيب المواطن عبدالله النعيمي أخصائي أمراض القلب والتي استأثرت بالكثير من الاهتمام وحظيت بقدر كبير من المناقشات.

العوامل والأسباب

واستهل الدكتور عبدالله النعيمي حديثه بتقسيم أمراض القلب الى ٤ مجموعات رئيسية الأولى والأهم والأخطر أمراض شرايين القلب.. والثانية تشمل أمراض عضلة القلب والثالثة تشمل أمراض صمامات القلب.. والرابعة والأخيرة تشمل أمراض نظم أو كهربائية القلب.. مشيرا الى ان الناس عندما يتحدثون عن مرض القلب فإنهم يقصدون النوع الاول وهو أمراض شرايين القلب والتي تتمثل عادة فيما يسمى الذبحة الصدرية وجلطة القلب.

وقال ان القلق أو الارهاق النفسي أو الضغط النفسي يحتل مكانا مهما ضمن عوامل الخطورة المساعد على الاصابة بأمراض القلب والتي تشمل كذلك التدخين وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الدهون في الدم والبدانة أو السمنة المفرطة مع قلة المجهود البدني أو الرياضة والوراثة وأمراض السكري.

تقسيمات الشخصية

وقال الدكتور عبدالله النعيمي ان العامل النفسي يلعب دورا مهماً في الاصابة بأمراض شرايين القلب، وقد يكون هذا الدور مباشرا أو غير مباشر.

وقد أجمع كثير من الباحثين وأطباء القلب على أهمية العامل النفسي في الاصابة.. ولابراز هذا الدور قسمت شخصيات الأفراد الى قسمين.. شخصية «أ» وشخصية «ب».. حيث وجد أن أصحاب الشخصية «أ» هم الأكثر عرضة للاصابة بأمراض شرايين القلب مقارنة بأصحاب الشخصية «ب».

ويتسم أصحاب الشخصية «أ» بمجموعة من السمات تشمل قلة الصبر والطموح الشديد والنظر الى الامور من زاوية التحدي دائما والصراع الدائم مع الأشياء من حوله والتعامل بمنظور ساعة الصفر أو الوقت الصارم لتنفيذ الاشياء.

أما صاحب الشخصية «ب» فهو عكس الشخصية «أ».. فهو صبور يأخذ الأمور بيسر وبساطة.. ولذا فإن التعرف على نوعية الشخصية يساعد كثيرا في التقليل من الاصابة بأمراض القلب وخاصة أصحاب الشخصية «أ» المصابين بمرض الشرايين حيث يمكن تدريبهم ومساعدتهم على الخروج من هذه الشخصية.

مشاكل الطفولة

وتحدث الدكتور بشير الخصيب الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت ورئيس مجلس أمناء مكتب الانماء الاجتماعي بالديوان الأميري بالكويت حول الارهاق النفسي والطفولة في مراحلها المختلفة حيث استعرض نماذج عديدة لمصادر الضغوط التي يتعرض لها الطفل وتشمل:

ضغط نقص التأييد الاسري ويتضمن التنافر الحضاري «عدم الاتساق مع البيئة» والتنافر الاسري «التوتر في العلاقات الاسرية» والتقلب وعدم الثبات في اساليب التنشئة وانفصال الوالدين وغياب أحد الوالدين أو مرضه أو وفاته ودونية أحد الوالدين «تدني مكانة أحدهما» وتباين الوالدين «في الرأي والتوجيه والاسلوب» والفقر وعدم الاستقرار السكني.

وهناك ضغط الأخطار والكوارث مثل الطبيعة والمرتفعات.. والمياه «الفيضانات» والوحدة والظلام.. والجو القاسي.. والحريق.. والحوادث والحروب.

وهناك ضغط النقص أو الضياع في التغذية.. أو الممتلكات.. أو الصحبة وضغط الاحتجاز والموضوعات الكابحة.. وضغط الخصوم والاقران المتنافسين وضغط ولادة اشقاء وضغط العدوان مثل سوء المعاملة من جانب الراشدين.. أو سوء المعاملة من جانب الاقران.. وضغط السيطرة والقسر والمنع مثل الموانع الاجتماعية والموانع الدينية.

كما تشمل مصادر الضغط النفسية التي يتعرض لها الطفل ضغط العطف على الآخر والتسامح.. وضغط العطف من الآخر وطلب الرفق.. وضغط الانقياد والمدح والتقدير.. وضغط الانتماء والصداقات.. وضغط الجنس «رؤية المشاهد أو الموضوعات الجنسية» وضغط المخاتلة أو الخداع.. وضغط الدونية بأنواعها... بدنيا كالاعاقة وضعف البنية.. واجتماعيا كضعف المكانة والوضع الاجتماعي وفكريا كما في الاعاقة الذهنية.

مرحلة الاياس

وتحدثت الدكتورة غادة حافظ حول الارهاق النفسي ومرحلة الاياس أو سن اليأس أو سن انقطاع الطمث وتوقف القدرة على الانجاب.

وقالت ان سن اليأس هو معلم حاسم من معالم الحياة الانجابية للمرأة.. فهو بمثابة التحول الى مرحلة الشيخوخة في وظيفتها الانجابية.. وتتميز بالتحولات الهرمونية العميقة التي يعتبر من أبرزها الاختفاء التدريجي لهرمون الاستروجين مما يؤدي الى مجموعة من الأعراض تتراوح بين البسيطة كالتعرق والتوهج الساخن مع جفاف الجلد وبين التغييرات البنيوية والفسيولوجية في أجزاء أخرى من الجسم.. بل وحتى في النظام الذي يقوم عليه هيكل الجسم كله.

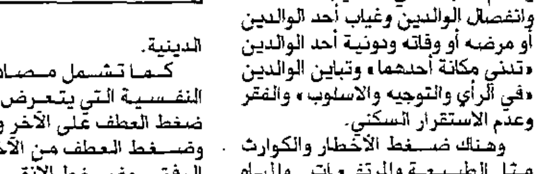
وقالت ان النتائج الهائلة التي أسفرت عنها المعالجة بالاعاضة أوالتعويض الهرموني أثبتت ان الكثير من العلامات والأعراض غير المرغوب فيها والمتصلة بسن الاياس يمكن اصلاحها بل والوقاية منها عن طريق هذه المعالجة.. كما أن استخدام المعالجة في الوقاية من مرض هشاشة أو تخلخل العظام في الكثير من البلدان المتقدمة أكد أيضاً أنها قد تكون فعالة الى حد كبير في الحالات التي تتناسب معها.. غير ان هذه المعالجة لاتزال ذات تكلفة مرتفعة ويجب اجراؤها دائما تحت الاشراف الدقيق من قبل أطباء أمراض النساء.. وفي ضوء ذلك فإن هذه المعالجة لاتزال تنتظر ان تعتمد كاجراء مقبول في اطار الاستراتيجيات الصحية الوطنية.. ويضاف الى ذلك ان هذه المعالجة بالنسبة الى ملايين النساء وخاصة في المجتمعات المحرومة بالمناطق الريفية لا تمثل الجواب الشافي على مسألة تخفيف وطأة المراضة المقترنة بفترة ما بعد الاياس لانهن لا يتحملن نفقاتها.

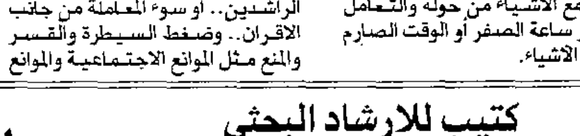
وقالت الدكتورة غادة حافظ أنه من الواضح ان تعقد حالات المراضة في الفترة التالية للاياس عند المسنات يقتضي انتهاج اسلوب متعدد الشعب يستهدف التعرف على أهم الأخطار الصحية في المراحل المختلفة من حياة الأنثى ومعرفة ما لهذه الأخطار من تأثير عاجل أو آجل في حياتها وتقييم الآثار التي تحققها الاجراءات التحسينية في رعاية الصحة الانجابية والتعرف على جوانب الضعف والقوة فيها واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة.



خلال الجلسة العلمية «تصوير: محمود صوالحة»


جانب من المشاركين





كتيب للارشاد البحثي لمسابقة راشد للدراسات الانسانية

أصدرت اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية كتيبا يشتمل على معلومات تساعد الباحث في اعداد بحثه.

ويتضمن الكتيب ثلاثة محاور للمسابقة الاول دمج المعاق اجتماعيا والثاني التأهيل المهني للمعاق بينما يتناول المحور الثالث موضوع اعداد العاملين في مجال الاعاقة.

وحددت اللجنة شروط الاشتراك في المسابقة ومن بينها الاستعانة بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة قدر الامكان وان يكون المتسابق من أبناء دولة الامارات أو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاسلامية والصديقة. (وام)

سفينتا الرحمة تغادران الاسبوع الحالي للعراق

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي: تغادر سفينتا الرحمة الثالثة عشرة والرابعة عشر الى العراق خلال الاسبوع الحالي وذلك لايصال المساعدات المختلفة للشعب العراقي الذي يعاني من نقص شديد في المواد الغذائية والأدوية.

وأكد السيد محمد عبدالله الشيبة المشرف العام على سفن الرحمة أن سفن الرحمة مستمرة في مسيرتها لدعم ابناء الشعب العراقي وذلك من خلال المساعدات التي تصلها من ابناء الامارات والمقيمين فيها حيث انطلقت قبل ايام سفينة الرحمة الثانية عشرة وهي تحمل على متنها ٣٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والأدوية التي يحتاج اليها الشعب العراقي وخاصة الأطفال وكبار السن.

وذكر الشيبة انه يجري الآن تحميل السفينتين بحوالي ٥٥٠ طنا من المواد الغذائية والملابس والأدوية.

وقد قدم المواطن مصبح المري سفينة حمولتها ٣٠٠ طن لنقل المساعدات من الامارات لشعب العراق الشقيق.

وناشد الشيبة الجمعيات الخيرية بالدولة والدول الخليجية والعربية مساندة الشعب العراقي من خلال المساعدات العينية التي تدخل كل بيت في العراق. كما توجه الشيبة بالشكر لجمعية الشارقة الخيرية لدورها الفعال في دعم سفن الرحمة التي أصبحت مناسبة للتواصل بين شعب الامارات والشعب العراقي.

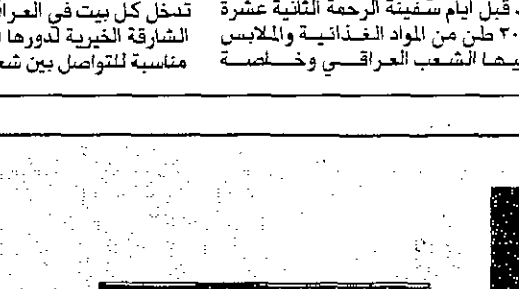
أخلاقيات العمل

منذ أن أبحر مشروع كليات التقنية العليا كمشروع تعليمي رائد على الساحة التعليمية العليا المتخصصة لتلبي الاحتياجات الخاصة باعداد وتأهيل الكوادر المواطنة ونحن نشهد نقلات نوعية في مستوى أدائها لصالح الأهداف التي وجدت من أجلها. سواء من حيث تحقيق الهدف الاساسي لرفد المجتمع بتلك الكوادر أو لجهة اثراء المجتمع أيضا بالعديد من المبادرات التي تستهدف الارتقاء بمستوى أداء بعض قطاعاته لتحقيق المعادلة المطلوبة في مجتمع له خصوصيات مجتمعنا والمتمثلة بتحقيق انتاجية عليا في مختلف المجالات بعناصر وكلفة أقل.

ان الاعلان عن افتتاح مركز للابداع في أخلاقيات المهنة والعمل واقامة مؤتمر وورشة عمل خاصة بهذا المجال يندرج في اطار تلك البرامج والمبادرات التي تثرينا بها كليات التقنية العليا.. والمؤتمر الذي سيفتتح تحت رعاية كريمة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا يوم الأحد المقبل سوف يحقق اضافة جديدة لهذا المنحى الذي تصدرته الكليات على طريق ارساء تقاليد مهنية مبتكرة للعمل وأخلاقياته.

منذ فترة ليست بالقصيرة جمعتني الظروف بأحد الخبراء المنتدبين من قبل شركة ميرك المساهمة بقوة في ظهور المركز بالتعاون مع مجمع الكليات. كنت أعتقد ان هذا الخبير يتحدث عن أشياء في كوكب آخر، ورددت في داخلي مقدمة تلك الأغنية الشهيرة «منين نبتدي الحكاية» من فرط وجود ممارسات غير أخلاقية في العمل لاتعد ولا تحصى في الكثير من القطاعات والمرافق ذات الصلة بأعمالنا وحياتنا اليومية.

واليوم وهذا المركز والمؤتمر الخاص بأخلاقيات المهنة والعمل يظهر كحقيقة واقعة نأمل أن يعمل على تنقية الساحة من الكثير مما علق بها من ممارسات غير حميدة.. ومسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة.


عمار النعيمي يكرم مجموعة من الضباط لجهودهم في الكشف عن جريمة قتل

■ عجمان، الاتحاد: كرم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان عددا من الضباط وضباط الصف العاملين بادارة البحث الجنائي بشرطة عجمان بالديوان الأميري صباح أمس بحضور سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام الادارة العامة لشرطة عجمان.

وكان المكرمون قد قاموا بالكشف عن جريمة قتل حدثت قبل عدة أيام، كانت قد وقعت في ظروف غامضة.

وأشاد سمو ولي عهد عجمان بالجهود التي بذلوها للكشف عن الجريمة وتدعيم ركائز الأمن والسلامة، وأن ما تم ليس إلا دليلا على اخلاصهم في العمل.

وفي حديث سموه وحثهم على أن يحرصوا على الاخلاص والتفاني في العمل من أجل خدمة بلدهم في ظل الرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقد شكر سعادة مدير عام شرطة عجمان العميد الدكتور عبدالله الشامسي، سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على اهتمامه ومتابعته الدائمة ودعمه المستمر لشرطة عجمان، وقال ان تكريم سموه لمجموعة من العاملين بشرطة عجمان. انما هو حافز لهم ولغيرهم لبذل مزيد من الجهد والاخلاص لأداء الواجبات الملقاة على عاتقهم من أجل سلامة وأمن واستقرار المواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة. (وام)



سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي



بحث تطوير العمل في قطاع التخطيط بالداخلية

■ عقد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط اجتماعا بمقر الادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة صباح امس مع المديرين العامين ومدراء الادارات التابعين لقطاع الادارة والتخطيط في وزارة الداخلية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوير العمل في قطاع الادارة والتخطيط في الوزارة. وأكد سعادته على ان هذه الاجتماعات الدورية تأتي ترجمة لتوجيهات معالي الفريق الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لتطوير العمل في الوزارة وخاصة فيما يتعلق بقطاع الادارة والتخطيط.

وكذلك حرصاً على الالتقاء بالمسؤولين بالوزارة للتباحث ومناقشة كافة الأمور والقضايا المتعلقة بتطوير العمل في جميع قطاعات الوزارة والرقي بمستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة على اكمل وجه.

وطالب سعادته خلال الاجتماع المديرين العامين ومدراء الادارات بضرورة بذل كل الجهود ومضاعفة العمل والقيام بمسؤولياتهم، وتذليل جميع العقبات والمشاكل التي تعترض العمل، واستخدام جميع الأساليب الحديثة والمتطورة وتوظيفها لخدمة العمل الأمني.

ووجه سعادته بضرورة تكاتف الجميع لخدمة الوطن والتفاني والاخلاص في العمل وحمل الأمانة الملقاة على عاتقهم على أكمل وجه.

٧٥ شبلا شاركوا في ماراثون شعلة الأمل

بدء فعاليات أسبوع الأصم بالشارقة تحت شعار «دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا في الرعاية»

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ بدأت صباح امس فعاليات اسبوع الاصم الثالث والعشرين والذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع عدد من الجهات والهيئات في امارة الشارقة وكانت اولى الفعاليات انطلاق ماراثون شعلة الامل الاولى الذي شارك فيه ٧٥ من اشبال وكشافة منطقة الشارقة التعليمية منهم ١٥ طالبا من معهد الامل للصم بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية واشرف على الماراثون الاستاذ عبدالموجود سعيد موجه التربية الكشفية بوزارة التربية في منطقة الشارقة التعليمية وحضر الماراثون الذي انطلق من امام مبنى تلفزيون الشارقة سعادة الاستاذ محمد نياب الموسى مدير التلفزيون وقناته الفضائية، وعدد من المسؤولين من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية كما حضره مسؤولون من تلفزيون الشارقة.

وقبل انطلاق الشعلة القى الاستاذ خالد نوفل المشرف الرياضي بالمدينة كلمة اشاد فيها بتلفزيون الشارقة مشيرا الى انطلاق شعلة الماراثون من وسط الشارقة «العاصمة الثقافية» ومحطة تلفزيون الشارقة التي تخاطب العالم والعرب اجمع عبر برامجها المتخصصة والموجهة الى جميع شرائح المجتمع لتلبي احتياجات الكبير والصغير السوي والمعاق وتتيح لهم حرية الاختيار لمشاهدة ومتابعة مايناسبهم من برامج راقية مستمدة من اصالتنا وقيمنا الروحية والاجتماعية والانسانية.. وقال ان الانطلاق من امام مبنى التلفزيون يهدف الى اعطاء بعد تثقيفي وانساني للماراثون لما لهذه المحطة من دور رائد ومتميز لنقل صورة صادقة وحية عن واقع شرائح المجتمع هي في اشد الحاجة الى الرعاية والدعم الكامل لمواصلة مسيرتها التعليمية ونيل حقها المشروع للقيام بدور ايجابي في الحياة العامة وقال خالد نوفل ان سعادتنا لاتوصف ونحن نحتفل مع اشقائنا في الوطن العربي بأسبوع الأصم الثالث والعشرين وذلك لتهيئة الظروف المناسبة لتطور الصم واستفادتهم من وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة وكذلك تحدث نوفل عن دور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في رعاية وتأهيل المعاقين وقال ان هذا الدور لايكتمل الا بتضافر جهود المؤسسات الحكومية والخاصة.

وفي ختام حديثه وجه الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمام سموه بكافة افراد المجتمع وفي جميع المجالات كما توجه بالشكر الى تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة ووزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة بمنطقة الشارقة التعليمية والى كل القائمين على فعاليات اسبوع الاصم ولكل من ساهم في رعاية الشعلة.

كما القى الاستاذ محمد نياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة وقناته الفضائية كلمة رحب فيها بالطلاب الصم والاشبال والكشافة وهنأهم بمناسبة الاحتفال باسبوع الاصم الثالث والعشرين وقال سعادته ان الاعاقة والاصابة بالصم ابتلاء من الله سبحانه وتعالى وكذلك نعمة بان يصاب الانسان بعاهة ولكن يعوضه سبحانه وتعالى بقدرات بما يثبت انه قادر على العطاء كغيره من الاسوياء. وقال انتم جزء منا ونحن جزء منكم ونحن لاننظر الى اعاقتكم ولكن ننظر الى ماتقومون به من خير لكم ولوطنكم.. واعرب عن استعداد تلفزيون الشارقة لتقديم يد العون والمساعدة ليس من باب العطف او الشفقة وانما من قناعة راسخة بان ماتقوم به هو الواجب.. وتمنى ان تستفيد هذه الفئة من التقنيات الحديثة وان تتقدم وسائل الاتصال بما يلبي حاجاتهم.

بعد ذلك انطلقت شعلة الماراثون ومرت بمدارس الشارقة الخاصة والوردية وصهيب ودسمان والفلج وعادوا بعد ذلك الى مدينة الشارقة للخدمات واستقبلهم اطفال المدينة بالورود وبطاقات التهنئة والهتافات وكذلك قدمت لهم المدارس فقرات فنية وهدايا تذكارية وقدمت مدرسة الوردية الخاصة شيكا بقيمة ٢٠٠٠ درهم.

.. وفعاليات في العين بمناسبة أسبوع الطفل الأصم

■ العين - جميل رفيع:

■ أقام مركز رعاية وتأهيل المعاقين أمس حفلاً بمناسبة الذكرى العالمية لاسبوع الطفل الأصم وذلك بقسم جراحة الأطفال بمستشفى توام بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة بالمستشفى.

واشتمل الحفل على ألعاب ترفيهية وتعليمية وفنية وتبادل الهدايا وقد ضم وفد طلاب مركز رعاية وتأهيل المعاقين ٢٥ طفلاً وعدداً من أعضاء المركز من الاداريين والمعلمين.

وقد التقى الأطفال باخوانهم من الأطفال المصابين بمرض اللوكيميا الذين تم فتح فصل دراسي خاص بهم في المستشفى وتشتمل فعاليات برنامج أسبوع الأصم على متابعة الاحتفالات بالمناسبة في جمعية المرأة الظبيانية والدفاع المدني والطب الوقائي خلال اليوم الأول وتتضمن الأنشطة دورة تدريبية لطالبات التأهيل وتدريب مجموعة من الطلاب الصم للعمل في بعض المؤسسات الحكومية.

كما تتضمن فعاليات البرنامج صباح اليوم الثلاثاء ورشة تدريبية لأولياء الأمور ونشاطات متعددة مثل الاشغال اليدوية والمرسم الحر.

أما فعاليات يوم الأربعاء فتتضمن رحلة ترفيهية لمدينة ألعاب الهيلي يرافق أولياء الأمور أبناءهم خلالها وتتضمن فعاليات يوم الخميس مشاركة مدرسة الجاهلي للبنات وتشتمل هذه الفعاليات على محاضرة عن أسباب الصم يلقيها د. حازم وأخرى في أسلوب التعامل مع الطفل وتشارك فيها أروى أحمد الاخصائية النفسية بالمنطقة.

وتتضمن فعاليات يوم السبت القادم دمج الطلاب الصم والبكم مع الطلاب في روضة أطفال الجيمي والجاهلي ويلقى د. محيي الخالص استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة محاضرة حول التعاون بين أولياء الأمور والمشرفين للعناية بالطفل الأصم وتستمر فعاليات الأسبوع حتى يوم الاثنين القادم في مركز المعاقين وتشتمل الفعاليات على محاضرات في أشكال الاضطرابات في النطق والكلام عند الأطفال يلقيها الاستاذ ابراهيم أمين من جامعة الامارات كما تتضمن جلسة ختامية تشتمل على توصيات ومناقشات مع أولياء الأمور.

ايفاد ١٤ ضابطاً من الداخلية للمشاركة في أسبوع المرور بدول التعاون

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد ١٤ من الضباط وضباط الصف الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في اسبوع المرور الذي يجري تنظيمه هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث» وذلك خلال الفترة من ٢٣ ابريل الجاري وحتى الأول من مايو القادم وذلك بهدف تبادل الخبرات والمعلومات ودعم علاقات التعاون بين رجال المرور بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وشمل القرار ايفاد ثلاثة من الضباط وضباط الصف الى المملكة العربية السعودية وهم النقيب خميس علي مصبح والرقيب جمال خليفة سالم، والعريف سيف راشد سيف، وتضمن القرار ايفاد ثلاثة من الضباط وضباط الصف الى سلطنة عمان وهم النقيب علي سعيد حمد. والرقيب مال الله محمد ابراهيم، والرقيب سالم عبدالله محمد، وايفاد ثلاثة من الضباط وضباط الصف الى دولة الكويت، وهم النقيب محمد معيوف الكتبي، والملازم اول خالد سالم حسن، والرقيب عبدالرحمن ابراهيم علي.

كما تضمن القرار ايفاد ثلاثة من الضباط وضباط الصف الى دولة البحرين وهم النقيب عبدالله حمد عبدالله عمران. والملازم اول مصبح سالم عبيد. والمساعد مروان احمد عبدالله.

ضاحي خلفان يستقبل وكيل الداخلية الكويتية



■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس اللواء احمد عبداللطيف الرجيب الوكيل المساعد بوزارة الداخلية الكويتية لشؤون الخدمات الامنية المساندة لادارات المرور والهجرة والدفاع المدني.. وذلك بحضور العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات. والعميد جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للمرور. والمقدم سعيد بليلة مدير دائرة الجنسية والاقامة بدبي.

وقد رحب القائد العام بالضيف الزائر في بلده الثاني واصطحبه في جولة بغرفة العمليات المركزية واستمع الضيف الى شرح تفصيلي من القائد العام لشرطة دبي عن الاجهزة الحديثة التي ادخلت الخدمة والتي ستحدث نقلة نوعية في العمل الامني في مجال المراقبة والدوريات في القريب العاجل.

كما شملت الزيارة الادارة العامة للمرور وادارة حركة السير على الطرق حيث قام الرائد محمد الزفيني بتقديم نبذة مختصرة عن دور ادارة حركة السير الى جانب التطويرات الحديثة التي ادخلت على العديد من الجوانب المرورية.

كما اطلع الضيف على احصائيات الوفيات التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٨.

وشملت الزيارة ايضا قسم الكمبيوتر واطلع الضيف على سير العمل في قسم النقاط السوداء كما تناول اللقاء بحث العديد من الامور التي تتعلق بالجنسية والاقامة حول كيفية اصدار المعلومة. وفي ختام الزيارة اهدى القائد العام لشرطة دبي الضيف درعا تذكاريا بمناسبة الزيارة.

افتتح دورة تخطيط الدوريات

ضاحي خلفان: رجال الدوريات سفراء فوق العادة لجهاز الشرطة مواطنون بشرطة دبي ابتكروا نظاماً لتبادل المعلومات المكتوبة

■ دبي - عيسى حميد:

■ افتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس دورة تخطيط الدوريات وتستمر ٩ أيام وتناقش ٢٠ موضوعاً تتعلق بعمل الدوريات ويشارك فيها ١٧ ضابطاً من شرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة.

واكد اللواء ضاحي خلفان في كلمته التي القاها في الافتتاح على ان اهمية هذه الدورة المتميزة ترجع بشكل اساسي الى انها تنصب على احد اهم الانشطة الشرطية على الاطلاق وهو نشاط الدوريات، الذي يعد أهم صور التواجد الامني والاحتكاك اليومي بين جهاز الشرطة والجمهور بمختلف فئاته واعماره واجناسه.

وقال لقد اثبتت الدراسات وأكدت الخبرات ان الدورية الشرطية تعد بلا شك أحد ابرز مؤشرات التحضر واوضح سمات التقدم في العصر الراهن فرجل الشرطة المتواجد في الشارع سواء كان راكبا او راجلا هو مرآة عاكسة ومحصلة جامعة للنظام السائد والقانون وللعلاقة والاحترام بين السلطة من جانب والجمهور من جانب آخر.

وأشار الى ان اختيار رجال الدورية يجب ان يكون محل التدقيق والاهتمام ففرد الدورية هو سفير فوق العادة لجهاز الشرطة لدى الجمهور. الذي نتعامل معه ونسعى لخدمته ونضحي من أجل أمنه وسلامته.

وأشار قائد عام شرطة دبي الى ان شرطة دبي حريصة كل الحرص على توفير افضل ماليديها من خدمات سواء بشرية او مادية او تقنية من اجل رفع قدرة وكفاءة الدوريات وتمكينها من تقديم افضل الخدمات في كافة المجالات، وتعمل شرطة دبي على الدوام وبلا كلل على تطوير اساليب عمل الدوريات الشرطية وتسخير التقنيات الحديثة والعلوم المتطورة والاساليب المبتكرة لرفع كفاءة الأداء وتحسين جودة عمل هذه الدوريات. وكشف اللواء ضاحي خلفان عن ابتكارات لخبراء مواطنين يعملون بشرطة دبي استحدثوا نظاماً لتبادل المعلومات عبر أجهزة اللاسلكي.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان من ابرز المؤشرات التي نوليها اهتمامنا متوسط سرعة الوصول لمكان البلاغ ومؤشر الاستجابة وتلبية الاحتياجات ومؤشر الرضا الجماهيري ومعدلات الملاحقة والضبط وحالات المساعدة الانسانية.

واشار الى ان التحاليل الميدانية أثبتت ان ٩٤٪ من جملة البلاغات الواردة لشرطة دبي يتم الاستجابة لها والوصول اليها خلال فترة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وهو معدل يفوق نظيره في العديد من الدول المتقدمة.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان تحديث غرفة العمليات المستمر يأتي في مقدمة الأولويات لما تلعبه من دور حيوي في التوجيه والسيطرة والادارة عن بعد وتنسيق التحركات وتبادل المعلومات، وهي أمور تعد من مرتكزات الادارة العصرية للدوريات الشرطية. اضافة الى ذلك فان العديد من الاضافات والتطويرات التي قدمها عدد من الخبراء المبدعين المواطنين، ومنها التحديث الالكتروني لمواقع تلقي البلاغات وهو التطوير الذي حقق زيادة كبيرة في كفاءة عمل الدوريات خاصة في مجالات تلبية الاستغاثة العاجلة والتغلب على صعوبة تحديد ووصف مكان الحادث، اضافة الى رفع معدلات الضبط وخفض نسبة البلاغات الكاذبة وتقليص حالات ازعاج السلطات.

ومن جانبه أكد الدكتور فريدون محمد نجيب المنسق العلمي للدورة ان تخطيط الدوريات في العصر الحديث يعد من أخطر المهام الامنية المبنية على المعارف العلمية والمهارات العقلية ورغم أهميته فان المساهمات العلمية والرؤى الفكرية في هذا المجال الامني الهام لازالت محدودة للغاية ونادرة بشكل لا يتناسب واهمية هذا الموضوع الذي يعد من اساسيات العمل الشرطي ودعامات التواجد الامني.

واشار الى انه في هذه الدورة يتم عرض مجموعة من الموضوعات بالغة الدقة والتقدم ومعظمها لم يسبق تدريسها من قبل في اغلب دول العالم ومنها نماذج المحاكاة. ونظرية الاشكال والتحليل السيومتري. والمنظومات المتوازية، وتحليلات التركز والتمركز. اضافة الى تعريف المتدربين بأحدث التقنيات المستخدمة في شرطة دبي في مجال تعظيم كفاءة اداء الدوريات مثل التشغيل المتطور لغرف العمليات والتحديد الالكتروني لاماكن البلاغات.

وتغطي الدورة الموضوعات التالية:

اصول التخطيط الشرطية.

والقواعد العامة لتخطيط الدوريات. والدوريات بين النظام التقليدي والتقنيات المعاصرة. وغرف العمليات وادارة الدوريات. والخرائط الالكترونية وتحديد اماكن البلاغات. وتخطيط مسار الدوريات. وبحوث عمليات الدوريات. وتحديد المواقع المثلى لتمركز الدوريات. ومهارات تعامل افراد الدورية مع الجمهور. وتشكيل اطقم الدوريات. والمؤشرات الامنية المساندة لعملية تخطيط اعمال الدورية. وضبط جودة اداء الدوريات. واستخدام الاقمار الصناعية في تحديد موقع الدورية. والتقارير الشرطية المكلف القائمون على اعمال الدورية بها. وادارة الدوريات بالمنظومات المتوازنة. وتخطيط الدوريات تشغيليا واستراتيجيا. واستخدام نظرية الاشكال في تخطيط اعمال الدوريات. وتخطيط عنصر الوقت لرفع كفاءة اداء الدوريات. وتنظيم الدوريات. والدوريات الداعمة للدوريات العاملة.

خلال افتتاح الدورة

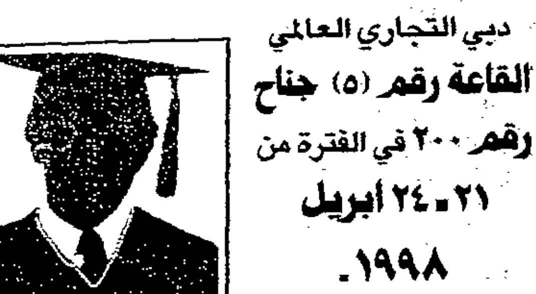
٩٤٪ من البلاغات الواردة لشرطة دبي يستجاب لها خلال ١٥ دقيقة

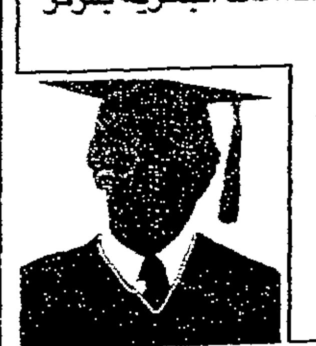
انخفاض وفيات الحوادث المرورية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد، أظهرت الارقام الاحصائية الصادرة عن ادارة المرور والترخيص بالشارقة المتعلقة بالحوادث المرورية التي وقعت خلال الربع الاول من هذا العام انخفاضا ملحوظا في عدد وفيات الحوادث المرورية خلال هذه الفترة مقارنة بوفيات نفس الفترة في العام ١٩٩٧. وبنسبة ٥٥٪ اقل من العام المنصرم، حيث توفي في الاشهر الاولى من العام المنصرم ٣٩ شخصا في حين توفي ١٦ شخصا في نفس الفترة من العام الحالي، نتيجة لوقوع ١٠١٧٢ حادثا مروريا وقعت في امارة الشارقة. وسلجت مدينة الشارقة اعلى نسب في الاصابات بواقع ٦٦,٥٪ وسجل مركز دبا الحصن اقل نسبة من الاصابات وبنسبة ١٪ ومركز الحمرية ٥٪ ولم تسجل اي حالة وفاة في مراكز شرطة الحمرية وخورفكان ودبا الحصن، وسجلت مدينة الشارقة ٦٢٪ من عدد حالات الوفاة.

وقد وقعت معظم الحوادث في مدينة الشارقة وبنسبة ٩١,٥٪ في حين سجلت منطقتا مركز دبا الحصن والحمرية اقل عدد من الحوادث وبنسبة ٠,٣٪ للمنطقة الاولى و٠,٧٪ لمنطقة الحمرية. وبتحليل الارقام حسب نوع الحادث نجد ان ٧٨,٧٪ منها حوادث تصادم و١٧,٦٪ حوادث صدم وبلغت نسبة حوادث دهس انسان ٠,٨٪ وبالنسبة لحوادث التصادم وقع معظمها في مدينة الشارقة واقلها في مركز دبا الحصن ٠,٢٪ وسجلت الشارقة اعلى نسبة في حوادث الصدم وبنسبة ٨٨,٧٪، وبنسبة ٧٦,٨٪ حوادث دهس انسان، في حين سجلت حالة دهس واحدة في مركز الحمرية، وحادثتان في دبا الحصن و٣ حوادث في الذيد.

وقد اظهرت الارقام الاحصائية ارتفاع نسبة الحوادث الناجمة عن الاهمال وعدم الانتباه وبنسبة ٢٨,٥٪ ويأتي عدد الحوادث المرورية بسبب عدم ترك مسافة كافية في المركز الثاني وبنسبة ٢٥٪ يليها عدم الالتزام بخط السير وبنسبة ١٦٪ ويليها الحوادث الناجمة عن الرجوع للخلف دون انتباه والتي سجلت ١٥,٥٪.













ناقش السياسة التعليمية واسكان الموظفين المواطنين

المجلس الاستشاري يطالب باعادة تقييم المناهج الدراسية

توصية بتوطين الادارات المدرسية وتعميم المدارس النموذجية

■ تغطية:
عبدالله الطنيجي
تصوير: شوكت علي



سعادة عبدالله بن محمد المسعود



المجلس الاستشاري خلال انعقاده.

■طالب المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقد صباح امس بمقره بقصر الحصن برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس.. باعادة تقييم المناهج الدراسية والوسائل التعليمية المتبعة بهدف تطويرها لتواكب التقدم المتسارع في النظم والوسائل التعليمية الحديثة وتزويد الطلاب بالمهارات الدراسية والبحث بالاعتماد على القدرات الذاتية واكتساب مهارات التعبير والتخطيط والاستفادة من منظومات ووسائل نقل وتبادل المعلومات عن طريق الكمبيوتر وذلك الى جانب ترسيخ القيم الدينية والوطنية لاستكمال الجانب التربوي.

وألح المجلس على ضرورة اسناد تقييم المناهج الى جهات ذات خبرة عالمية مع مشاركة محلية من اساتذة الجامعة والخبراء من المواطنين على ان يتم انشاء جهاز دائم لمتابعة سير تقييم وتطوير المناهج الدراسية.

كما طالب المجلس بفتح المزيد من المدارس النموذجية في امارة ابوظبي والعمل على استيعاب الطلاب المواطنين من البنين والبنات في جميع المراحل الدراسية.

وأكد على ضرورة انشاء معهد عال للمعلمين في ابوظبي والاستفادة من كلية العين العلمية ومركز الانتساب الموجه لكلية التربية لاعادة تأهيل وتدريب جميع المدرسين العاملين في مدارس الامارة لمسايرة المناهج والوسائل الدراسية الحديثة.

وناشد المجلس بتوطين الادارات المدرسية في مدارس الامارة مع تخفيف شروط الخبرة والتعيين على المواطنين في وظائف المديرين والموجهين مع اعادة النظر في اوضاع المدرسين العاملين في امارة ابوظبي بهدف تحسين رواتبهم بدعم محلي ولاتاحة الفرصة لاجتذاب المؤهلين منهم الى مدارس الامارة.

جاء ذلك بعد ان رفعت لجنة الشؤون التربيية والتعليم والاعلام تقريرها بشأن تطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى تعليم اللغات الاجنبية الى المجلس الاستشاري بعد ان عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين عن التعليم.

وفي اول اجتماعات اللجنة التي عقدتها مع سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية اكد السويدي على ان العملية التعليمية بالدولة تحظى باهتمام مبارك من قبل صاحب السمو رئيس الدولة والحكومة الرشيدة مما أهلها ان تخطو خطوات جليلة وحققت قفزات علمية هائلة.. وقد سعت الدولة منذ تأسيس الاتحاد الى دعم العملية التعليمية وتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لها.

وأوضح سعادته الى اللجنة المكلفة من قبل المجلس ان النظام التعليمي الحكومي بدأ مع قيام الاتحاد وكان نظاما شموليا جامعا استفدنا فيه كثيرا من خبرات وتجارب الدول العربية الشقيقة مثل مصر والاردن ولذلك فقد جاء مرتبطا بتجارب الآخرين والمفروض ان ينبع من واقعنا كما انه لم يواكب حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وقال ان الخلل في نظامنا التعليمي يرجع الى اسباب اجتماعية فالمعلم فقد مكانته الادبية التي كان يتمتع بها سابقا وراتبه الضعيف يدفعه للبحث عن تقديم الدروس الخصوصية ومساومة الطلاب على الدراهم وبذلك اهتزت العلاقة بين الطالب والمعلم باستثناء بعض المعلمين الافاضل.

كما اننا اجرينا مسحا لواقع الطلاب المواطنين في المنطقة التعليمية ووجدناه متدنيا ولا يتناسب مع الامكانيات المادية للبلاد وقررنا العمل على تغيير هذا الواقع وبدأنا في ذلك من الصفر بفتح المدارس النموذجية الابتدائية.

وقال السويدي ان مستوى تعليم اللغة الانجليزية في مدارس ابوظبي يعتبر ضعيفا والسبب في ذلك هو المناهج ووضع المدرسين لان تعليم اللغة الانجليزية يحتاج الى منهج متكامل وتكلفته عالية وقد سبق ان حاولت الوزارة الاتفاق مع شركة بريطانية لمعالجة هذه المشكلة ولكن الاتفاق لم يتم بسبب التكلفة العالية والى جانب ذلك فان المرتبات الضعيفة لا تسمح بجذب اصحاب الكفاءات العالية من المدرسين ولذلك فقد اجتهدنا بطريقتنا الخاصة في المدارس النموذجية فزدنا رواتب المدرسين من عائدات رسوم خدمات الطلاب وحصلنا على كفاءات عالية وارتفع مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية بعد ان غيرنا المنهج وتعاقدنا مع شركة امريكية متخصصة في تعليم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها وربما يكون هناك مناهج افضل في اللغة الانجليزية.

وقال مدير منطقة ابوظبي التعليمية: لقد تغير الوضع في المدارس النموذجية واثبتت التجربة نجاحها وامتد اليوم الدراسي الى المساء وعندما بدأت التجربة كان لدينا ٢١٢ طالبا واليوم ارتفع العدد ٧٠١ طالب وتواجهنا حاليا مشكلة توفير الانشطة المصاحبة وقاعات الالعاب الرياضية وهي ضرورية ليجد الطالب العناية الكافية التي تحفظه داخل المدرسة ليوم دراسي كامل. ويمكن تجهيز الكثير من المدارس التي بها كثافة طلابية عالية من المواطنين بالتسهيلات والخدمات المناسبة لتعميم فكرة اليوم الدراسي الكامل وتوفير البيئة التعليمية والتربوية الصالحة للطلاب المواطنين.

كما ان المدرس المواطن في منطقة ابوظبي حصل على امتيازات اضافية بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولكن المدرسين المواطنين في حاجة للتأهيل والتدريب على مهنة التعليم وهناك كلية العين العلمية وهي تابعة للسلطات المحلية في ابوظبي واغلب تخصصاتها تربوية ومعترف بها كجامعة ولذلك فقد طرحنا فكرة الاستفادة منها في تدريب وتأهيل المعلمين المواطنين.

وأكد سعادته على ان المناهج الدراسية الحالية مصممة لغير واقعنا وهذه مشكلة يمكن علاجها بوسائل عاجلة واخرى طويلة المدى تبدأ بتخفيض المناهج وعدد المواد الدراسية المقررة على الطلاب التي يبلغ عددها في الصف الاول الثانوي ١٠ مواد وهي تعتبر فوق طاقة الطالب وعلى المدى الطويل ارى ان الامر يحتاج الى اعادة تقييم المناهج اعتمادا على رأي الخبراء ولكن الوزارة لاتتوفر فيها الخبرات الكافية ولذلك لابد من انتداب خبراء من جهات اخرى مثل الجامعة وكذلك لابد على المدى الطويل من توطين الادارات المدرسية خاصة وظائف المديرين والموجهين.

واكد مدير منطقة ابوظبي التعليمية على ضرورة توطين مهنة التعليم والتي اصبحت امرا هاما وضروريا ويمكن لامارة ابوظبي ارسال الطلاب للدراسة في الدول المتقدمة واعدادهم ليكونوا مدرسين في العلوم الحديثة مثل الكيمياء والرياضيات واللغة الانجليزية وغيرها من المواد العلمية وهذا يعتبر نوعا من الاستثمار.

أين الخطأ

كما واصلت لجنة شؤون التربية والتعليم والاعلام اجتماعها الثاني مع الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة الذي اوضح للجنة ان، هناك مؤشرات على وجود خلل او خطأ في نظام التعليم ومن هذه المؤشرات تدني نسبة النجاح بين طلابنا المواطنين والسنة الدراسية التي تفرضها الجامعة على الطالب عند دخوله اليها لدراسة اللغة الانجليزية والرياضيات واللغة العربية ولذلك لابد من دراسة وتقييم نظام التعليم لمعرفة مواطن الخطأ قبل ان نبحث عن طرق اصلاحها.

وحدد السويدي طرقا سريعة للاصلاح وأخرى بعيدة المدى والاصلاح يبدأ بتغيير الادارات المسؤولة عن حركة الاصلاح التعليمي لان العاملين في هذه الادارات غير مؤهلين للقيام بهذه المهمة ومنهم من لا يعرف التعامل مع الحاسب الآلي ومنهم من تقل مؤهلاته عن المعلمين المكلف بتقييم ادائهم.

واوضح السويدي ان المناهج الجديدة تعتمد بنسبة ٥٠٪ على اجتهاد الطالب ونشاطه الذاتي ولكن تطبيقها يعتمد بالدرجة الاولى على المعلم ولذلك يجب على المدى البعيد اما تأهيل المعلم وتدريبه ليواكب هذه المناهج، او تغييره ولابد ايضا من زيادة الاموال المخصصة للتربية والتعليم لرفع مستوى خدماتها والسماح بتعميم تجربة المدارس النموذجية في المناطق التعليمية المختلفة ولابد ايضا من تخفيض كمية الكتب المدرسية وتحويل المادة المقروءة الى مادة عملية تكسب الطالب مهارات جديدة مثل المقدرة على التعبير عن رأيه كلاما او كتابة ومهارة التخطيط لحياته ومهارة العلوم الحياتية اي التي تخدم الحياة ويجب ايضا ان تجعل الطالب قادرا على اكمال تعليمه العالي فالمناهج التعليمية الحديثة هي التي يشعر الطالب بانه يستفيد منها عند خروجه من المدرسة الى الشارع وحاليا توجد فجوة بين التعليم في المدرسة ومتطلبات الدراسة الجامعية التي تحتاج لمعرفة الكمبيوتر والرياضيات واللغات وفي البحث لحل هذه المشكلة اتجه البعض الى التعليم الخاص ولكن في اعتقادي ان تجربة المدارس النموذجية تعتبر نجاحا واضحا لحل هذه المشكلة ويجب تعميم هذه التجربة وانشاء المزيد من المدارس النموذجية في كافة المناطق التعليمية لاستيعاب الطلاب المواطنين.

وقال وكيل كلية التربية للجنة ان الكتب المقررة حاليا في نظام التعليم مناسبة ولكن المشكلة في طريقة تعامل المدرسين مع هذه الكتب ولذلك لابد من اعادة النظر في نوع المعلم الموجود حاليا بالمدارس ونحن نعاني من مشكلة ابتعاد المواطنين عن مهنة التعليم وحاليا لدينا في كلية التربية ١٠٠ شخص مواطن ٨٠ منهم يدرسون في قسم التربية البدنية ويتوجهون للعمل في الجيش او الشرطة والاندية الرياضية ولا يرغب في الاستمرار بمهنة التعليم سوى ٦ منهم كما ان طول سنوات الدراسة لا تشجع على الاستمرار في الكلية ونحن في حاجة الى مشروع لانشاء كلية معلمين بالاضافة الى كلية التربية الحالية وتشجع المواطنين على الالتحاق بمهنة التعليم ويمكن تطوير مركز الانتساب الموجه التابع لكلية التربية ليكون نواة لانشاء كلية معلمين في ابوظبي.

وأضاف اننا لا نؤكد ان المناهج الامريكية نموذج مناسب لنا وفي امريكا يعملون حاليا على تغييرها للوصول الى زيادة الكم المعرفي بينما في دول اخرى مثل اليابان يدعون الى تقليل الكم المعرفي ونحن مناهجنا متوسطة ونقوم حاليا باعداد كتب جديدة لتكون اكثر اختصارا ويمكن تخفيض عدد الكتب المقررة حاليا الى النصف في كثير من المواد بواسطة منهج المواد المدمجة خلال ٣ - ٤ سنوات وذلك عن طريق دمج المواد المتقاربة في كتاب واحد.

وقال ان الضعف في تعليم اللغة الانجليزية يرجع إلى المنهاج فاللغة ليست مادة تدرس في حد ذاتها وانما يجب ان تدرس بها مادة اخرى علمية أو أدبية ويجب استخدامها عمليا في الدراسة وسوف يعاد النظر حسب علمي في تدريس اللغة الانجليزية بواسطة مؤسسة استرالية والوزارة تهتم بهذا الموضوع.

كما ان المرحلة القادمة للتطور في مناهجنا التعليمية تتجه نحو منظومة الكمبيوتر العالمية (i-t) لاكتساب مهارات التعليم الذاتي ومواكبة التغيير السريع في المعلومات ولكن تطبيق استخدام تقنية المعلومات في التعليم سوف يكلف اموالا كثيرة ويمكن ان يبدأ التطبيق على الاقل في المدارس النموذجية. وان نظام التشعيب علمي وادبي لم يعد صالحا لنا وهناك اتجاه لالغائه وفي امريكا مثلا تجاوزوا هذه المسألة بتطبيق نظام الاختيار واعتقد ان الافضل لنا وضع منهاج يهيىء للطالب اختيار ما يناسبه بعد ان يعطي الفرصة لتنوق المواد العلمية والادبية ليستطيع اختيار الكلية التي تناسبه في الجامعة ويمكن التخلص من نظام التشعيب خلال سنتين ولو طبقت المناهج الجديدة كما يجب لحدث تغيير كبير في اكتساب الطلاب للمهارات التعليمية وكيفية البحث عن المعلومات.

التعليم المهني

وقال، بالنسبة للتوجه نحو التعليم المهني يمكن القول انه ليس سهلا لعوامل كثيرة اقناع الطلاب بهذا التوجه لان فرص الحصول على القدرات الاكاديمية مازالت هي الافضل بالنسبة لهم من الناحية العملية.

وبعد الاستماع الى سعادة وكيل كلية التربية في جامعة الامارات العربية المتحدة شكرته اللجنة على ما قدمه من آراء قيمة وايضاحات وافية في اجابته على اسئلة واستفسارات الاعضاء، ومن ثم واصلت اللجنة مناقشة الموضوع، وقد تبين للجنة الآتي: لقد اتفقت الآراء على ضرورة احداث تغيير في النظام التعليمي ليكون قادرا على مواكبة التطور في النظم التعليمية الحديثة والتغيير في مجالات البحث العلمي ووسائل نقل وتبادل المعلومات من اجهزة كمبيوتر وشبكات ومنظومات الاتصال والنقل الحديثة للمعارف والمعلومات التي تحتاج الى الالمام بمهارات وقدرات فنية خاصة للتعامل معها والاستفادة منها ومن ذلك تبدو الحاجة ملسة لاعادة تقييم المناهج الدراسية والنظم والوسائل التعليمية المطبقة في مدارسنا بهدف تطويرها واعادة تأسيسها لتكون اكثر انسجاما مع التطور في المجال العلمي والمعرفي وللارتقاء بنظام التعليم ولتهيئة الفرص امام الطالب لاكتساب المهارات وزيادة القدرات المرتبطة بالتقنية المعرفية الحديثة والاستفادة من تدفق المعلومات وتبادل المعارف واستقبال متطلبات العلم في القرن القادم مع ضرورة الاهتمام بتزويد الطلاب بالقيم الدينية والتراثية والاخلاقية وتبصيرهم بالانتماء الوطني ليكون نظام التعليم نابعا من واقعنا ومناسبا لمجتمعنا ومواكبا في الوقت نفسه للنظم التعليمية الحديثة.

وان اليوم الدراسي الكامل اذا ما توفرت له القدرات والتجهيزات اللازمة من ادارة مدرسية جيدة ومعلمين ذوي كفاءات ومرافق كاملة للدراسة والخدمات والنشاطات المصاحبة يمكن ان يهيىء البيئة التعليمية والتربوية الصالحة التي تشجع الطلاب على الاهتمام بالدراسة والتحصيل العلمي وتوفر لهم عوامل الاستقرار النفسي ومتطلبات النجاح الدراسي وتكون حافزا لهم للتمسك بالقيم السلوكية الفاضلة من خلال ما يجدوه من متابعة واشراف وتوجيه دائم من المدرسة لمعالجة مشاكلهم وتوفير متطلبات نجاحهم وبناء شخصيتهم بما يحقق الاهداف العلمية والتربوية لنظام التعليم.

ولابد من الاهتمام بتأهيل وتدريب المعلمين من المواطنين ورفع مستوى ادائهم لان ذلك يدخل ضمن جهود تنمية الموارد البشرية التي تحظى بالدعم والرعاية من قيادة البلاد الحكيمة واذا وضعنا في الاعتبار بان دور المعلم يرتبط بأهم مجالات الاستثمار وهي الانسان الذي تعتبر اعادة بنائه وتزويده بالعلم والخبرة والمعرفة شرطا ضروريا لنجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان أهمية تأهيل وتدريب المعلم المواطن ليكون عاملا رئيسيا في اعداد أجيال المستقبل تبدو اكثر وضوحا.

وقد أقرت اللجنة في هذا الشأن التوصيات التالية:

اعادة تقييم المناهج الدراسية والوسائل التعليمية المتبعة بهدف تطويرها لتواكب التقدم المتسارع في النظم والوسائل التعليمية الحديثة ولتزويد الطلاب بمهارات الدراسة والبحث بالاعتماد على القدرات الذاتية واكتساب مهارات التعبير والتخطيط والاستفادة من منظومات ووسائل نقل وتبادل المعلومات عن طريق الكمبيوتر وذلك الى جانب الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والوطنية لاستكمال الجانب التربوي لنظام التعليم على ان يتم اسناد مهمة تقييم المناهج الى جهات خبرة عالمية مع مشاركة محلية من اساتذة الجامعة والخبراء من المواطنين ويتم انشاء جهاز دائم لمتابعة سير تقييم وتطوير المناهج الدراسية. والعمل على رفع مستوى تعليم اللغة الانجليزية في مدارس ابوظبي والاستفادة في ذلك من خبرة المؤسسات التعليمية المتخصصة في هذا المجال. وتعميم تجربة اليوم الدراسي الكامل على مدارس الامارة التي يوجد بها كثافة طلابية عالية من المواطنين، والاستفادة من رسوم الخدمات في استقطاب معلمين ذوي كفاءة لهذه المدارس بدفع مكافآت اضافية لهم. وفتح المزيد من المدارس النموذجية في امارة ابوظبي والعمل على استيعاب الطلاب المواطنين من البنين والبنات في جميع المراحل الدراسية. ودراسة انشاء معهد عال للمعلمين في ابوظبي والاستفادة حاليا من كلية العين العلمية ومركز الانتساب الموجه لكلية التربية لاعادة تأهيل وتدريب جميع المدرسين العاملين في مدارس الامارة لمسايرة المناهج والوسائل الدراسية الحديثة. والاسراع بتوطين الادارات المدرسية في مدارس الامارة مع تخفيف شروط الخبرة والتعيين على المواطنين في وظائف المديرين والموجهين. واعادة النظر في اوضاع المدرسين العاملين في امارة ابوظبي بهدف تحسين رواتبهم بدعم محلي ولاتاحة الفرصة لاجتذاب المؤهلين منهم الى مدارس الامارة.

وبعد الاستماع الى تقرير اللجنة اثنى سعادة خليفة بن احمد بن جبارة المرر عضو المجلس على الجهود التي بذلتها اللجنة ونوه سعادته بضرورة الارتقاء بالمستوى التعليمي الذي تعول عليه الدولة آمالا كبيرة في خدمة الوطن والمحافظة على كل المكتسبات بالعلم والايمان.

وقال سعادته لقد اهتمت الدولة بالحركة العلمية منذ بداية الاتحاد وسخرت لها كل الامكانيات المادية والمعنوية من اجل بناء جيل متسلح بالعلم النافع والقدرة على خدمة الوطن.. ولكننا نطالب بضرورة تغيير القيادات الادارية في المدارس وغير القادرة على مسايرة العلم الحديث والتقنيات المتطورة في مجال التعليم.

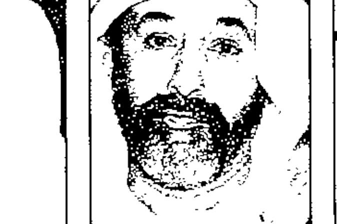
كما اننا نطالب باعادة النظر في المناهج الدراسية التي لا تخدم العملية الدراسية وانما تكون عبئا على الطالب وتؤخره في مواصلة علومه ودراسته.

وقال سعادته، يجب على وزارة التربية والتعليم ان تعيد النظر في المواد الدراسية الكثيفة من الصف الاول الثانوي حتى الثالث ثانوي وان تكون غير مشتملة على مواد العلمي والادبي.

وطالب خليفة المري بضرورة انشاء معاهد علمية وكليات متخصصة لتأهيل المدرسين للقيام بالتدريس في ابوظبي.

ومن جانبه اكد سعادة سلطان بوغنوم العاملي عضو المجلس الاستشاري على قول صاحب السمو رئيس الدولة بان الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في بناء الانسان وتأهيله واعداده للمشاركة في مسيرة التنمية.. وقال سعادته اذا كان صاحب السمو رئيس الدولة والحكومة الرشيدة جعلت من أولويات اهتمامها بناء الانسان والارتقاء به من أجل الوطن.. نتساءل هنا لماذا وزارة التربية والتعليم لا تفكر في ايجاد سبل جديدة تواكب التطور الحاصل في العلم.

وطالب سلطان العاملي بضرورة توفير موارد مالية كافية لزيادة الاهتمام بالوعي العلمي والنهوض بالحركة العلمية وتشجيع الابناء على التحصيل العلمي واستقدام خبرات ذات كفاءة عالية.



مبارك بن عبدالله المهيري

محمد راشد بن أحمد النصري

سلطان بوغنوم العاملي

خليفة بن أحمد جبارة المرر

دعوة لابقاء الموظف المواطن في السكن الحكومي لحين توفير السكن الدائم

حصر للموظفين المواطنين الذين لا يملكون مساكن خاصة بهم

كما استعرض المجلس تقريرا من قبل لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن توفير السكن للموظفين المواطنين ولاسرهم في حالة التقاعد والوفاة.

وقد سبق للجنة ان عقدت اجتماعا مع المسؤولين المعنيين عن الموظفين المواطنين والاسكان المتمثلة في سعادة خالد المنصوري وكيل دائرة التنظيم والادارة وسعادة محمد سالم المنصوري الوكيل المساعد وسعادة أحمد عوض الكريم مدير دائرة بلدية ابوظبي الذين اجابوا على استفسارات اللجنة المكلفة من قبل المجلس على النحو التالي:

لقد سبق ان اصدر المجلس التنفيذي الموقر قرارا بشأن بعض الحالات الواردة من جهات رسمية محلية لموظفين تمت احالتهم للتقاعد ولم تكن لديهم مساكن خاصة وبموجب ذلك القرار تم تمديد حق الاقامة في السكن الحكومي لمدة سنة وصدر الامر الى البلدية لحل مشكلة اسكانهم الخاص وقامت الدائرة بانجاز هذه المهمة وهناك ايضا ثلاث حالات اخرى لموظفين مواطنين صدر الامر بتمديد بقائهم في السكن الحكومي لمدة سنة حتى يبت في امرهم.

كما ان هنالك مسؤولية تقع على عاتق الدوائر الحكومية في مثل هذه الحالات التي يحال فيها الموظف الى التقاعد او يتوفى وهو لا يملك سوى السكن الحكومي لايواء عائلته فالمفروض ان تقوم الدائرة التي يعمل فيها الموظف بابلاغ الجهات العليا عن حالته لايجاد الحل للمشكلة.

أما بالنسبة لدائرة التنظيم والادارة فانها تنظر الى السكن الحكومي كحق يأخذه الموظف مقابل قيامه بالعمل فاذا انتهت علاقته بالوظيفة يسحب عنه هذا الحق ولا تنظر الدائرة الى مسألة ايجاد سكن دائم للموظف او عائلته كقضية تعنيها وانما قد تعني جهات اخرى مثل المجلس التنفيذي الموقر او البلدية او الاسكان. وان دائرة التنظيم والادارة تقوم باجراء تخصيص السكن للمواطن اذا لم يكن يملك سكنا خاصا في مكان عمله وينتهي دورها عند التخصيص وينتقل الامر الى دائرة المشتريات والاسكان ومتى ما حصل الموظف المواطن على سكن خاص يسحب منه السكن الحكومي ودائرة التنظيم والادارة تطبق احكام القانون الاتحادي ولذلك فانها سوف تتبع قرار التمديد في السكن الحكومي لمن انتهت علاقتهم بالوظيفة العامة لمدة ٦ اشهر الذي اصدرته السلطة الاتحادية وربما تزيد هذه المدة الى سنة في المستقبل بموافقة المجلس التنفيذي الموقر.

واوضح المسؤولون في الدائرة بانه لا توجد حاليا احصاءات او دراسات بشأن مثل هذه الحالات التي تتطلب ايجاد سكن خاص للموظف او لاسرته بعد انتهاء علاقته بالوظيفة ولكن من المعروف ان عدد الموظفين والمستخدمين المواطنين في امارة ابوظبي يبلغ حوالي ٧ آلاف موظف ومستخدم ولا يحسب ضمن هؤلاء المواطنين الذين يعملون في قطاع البترول ولابد من مراعاة مثل هذه الظروف التي تحدث في حالات الوفاة او التقاعد سواء كان المواطن يعمل في الخدمة المدنية او الدفاع او الشرطة.

وقال سعادة احمد عوض الكريم بأن دائرة البلدية تسعى لتوفير الاسكان لمن لا يملك ارضا او سكنا والاشخاص الذين يتقدمون بطلبات الحصول على المساكن والاراضي يصل عددهم الى ١٢٠٠٠ شخص سنويا ولذلك فمن الصعب ان تجد لهم جميعا حلا سريعا فالتخطيط يجهز سنويا ما بين الف والفي قطعة ارض سكنية بينما يتجاوز عدد المتقدمين بطلبات للاراضي السكنية اضعاف ذلك بكثير ولكن يجب دائما ان تراعى حالة الموظفين وغيرهم من محدودي الدخل وتعطى لهم الاولوية.

كما انه لابد من ايجاد طريقة عملية لمعالجة هذه المشكلة فالمفروض ان تكون هناك جهة حكومية مختصة بمتابعة هذا الموضوع وايجاد الحل للمشكلة ويجب ان تكون هناك قاعدة تعطي الدوائر حق بحث حالة المواطن الذي يعمل لديها قبل احالته للتقاعد اي ان يكون حل المشكلة عن طريق الدوائر المدنية بمثل هذه الحالات بتبليغها الى الجهات العليا.

وبعد الاستماع الى المسؤولين في دائرة التنظيم والادارة ودائرة البلدية.. شكرتهم اللجنة على المشاركة في مناقشة هذا الموضوع وعلى الايضاحات القيمة التي قدموها بشأنه ومن ثم واصلت مناقشة الموضوع وتبادل الرأي بشأنه حيث تبين للجنة الآتي، ان السكن يعتبر من الحاجات الاساسية والضرورية للانسان وان سياسة البلاد الحكيمة التي جعلت من الانسان هدفا للتنمية وسخرت من اجله الثروة والمال تحرص على توفير الحياة المستقرة الكريمة للمواطنين جميعا وطمأنة العاملين منهم في الوظائف الحكومية على انفسهم وعلى مستقبل اسرهم وابنائهم وذلك بكفالة توفير حاجتهم وحاجة اسرهم الى السكن المستقر الدائم عند الاحالة الى التقاعد او حدوث الوفاة قبل التقاعد لمن لا يملك منهم مساكن خاصة ولا يجد مأوى له او لأسرته سوى في المسكن الوظيفي كما يعتبر ضمانا للاستقرار الاسري والاجتماعي لجميع فئات المواطنين. لا توجد حاليا دراسة لكيفية التعامل مع مشكلة حرمان المواطن الموظف او اسرته من السكن في حالة الوفاة او التقاعد كما لا يوجد نظام قانوني او اعتماد مالي لتغطية مثل هذه الحالات ومايزال علاج هذه الحالات يعتمد على استصدار قرارات من المجلس التنفيذي الموقر في كل حالة على حدة، ونظرا لتعدد الجهات المعنية بنظام اسكان الموظفين المواطنين العاملين في حكومة ابوظبي والتزام هذه الجهات بالاجراءات القانونية المتبعة حاليا بشأن استحقاق السكن الحكومي او سحبه عند انتهاء علاقة الموظف بالوظيفة ولان اصدار القرارات الفردية يتطلب اتباع اجراءات مطولة لربط وقائع كل حالة بما تتطلبه من توصية او قرار مناسب لذلك فان هناك حاجة الى ايجاد قاعدة ثابتة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وقد اقرت اللجنة التوصيات التالية: وضع نظام قانوني لمعالجة مشكلة توفير السكن الخاص للموظفين المواطنين المتقاعدين من العاملين في امارة ابوظبي او لاسر المتوفين منهم الذين لا يملكون مساكن خاصة ولتحديد شروط وكيفية تحقيق ذلك. والسماح للموظفين المواطنين او لأسرهم بالبقاء في السكن الحكومي في حالة التقاعد او الوفاة الى حين تخصيص سكن دائم لهم لتحقيق استقرارهم ومنع تعرضهم للمعاناة، واجراء حصر لحالات الموظفين المواطنين الذين لا يملكون سوى حق السكن الحكومي والسماح للجهات الرسمية التي يعملون فيها بتقديم قوائم بأسمائهم للحصول على المساكن الخاصة او الاراضي السكنية مع اعطاء حق الاولوية لهذه القوائم. واشاد سعادة خليفة بن احمد بن جبارة المرر عضو المجلس بالقرار السامي الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن منح المواطنين المزيد من الاحقية في التملك من الاراضي السكنية والزراعية والتجارية بغية المشاركة بفاعلية في بناء الدولة وايجاد الاستقرار والعيش الكريم.

كما نوه سعادته بدور المجلس الذي نقل هذه المطالبات والاحتياجات من المواطنين الى القائد الذي سارع بدوره في اصدار الاوامر بايجاد حل لها.

وطالب سعادته بايجاد قنوات تسهيل على المواطنين للاستفادة من قرار صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد ناشد سعادة محمد بن راشد بن أحمد الناصري عضو المجلس المسؤولين في القوات المسلحة والشرطة والجهات شبه الحكومية باعطاء قوائم عن المواطنين الذين على وشك التقاعد والمتوقع تقاعدهم للجهات المسؤولة حتى لا يطردوا من مساكنهم المؤجرة من قبل الجهات المعنية. كما طالب المواطنين الموظفين التحرك لدى الجهات المعنية لايجاد مساكن لهم. وطالب سعادته بايجاد نظام خاص للموظف الحكومي بعد تقاعده خاصة بشأن السكن. كما طالب سعادة فلاح بن جابر الاحبابي عضو المجلس اللجان بضرورة الاسراع في تقديم التوصيات الى المجلس لنقلها الى المسؤولين حتى يتسنى للمجلس الحصول على الموافقة عليها وعدم التأخير في تلبية احتياجات المواطنين.

كما طالب سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس بايجاد توصية شاملة لكافة القرارات التي رفعتها اللجان للمجلس.. ونوه سعادته بضرورة الاهتمام بالمواطنين الموظفين على كادر شبه الحكومي حتى يحظوا بالرعاية من قبل المجلس واعطائهم حقوقهم الوطنية من منح اراض سكنية وتجارية وزراعية.

المنطقة الغربية

كما تلقى المجلس تقريرا من لجنة شؤون المنطقة الغربية بشأن احتياجات المنطقة الغربية وتطوير الخدمات العامة فيها.

وقد سبق للجنة ان عقدت اجتماعا من اجل توفير الخدمات التي تحتاجها المنطقة من استكمال شبكة الطرق الخارجية والداخلية ومعرفة ما تم بشأن تنفيذ بعض مشاريع النفع العام وكذلك بعض الالتماسات المقدمة من المواطنين سكان المنطقة الغربية والذين ازداد عددهم في السنوات الاخيرة زيادة كبيرة وارتفعت حاجتهم الى المزيد من الخدمات العامة واهمها الاسكان وذلك على ضوء ما ورد من اوراق الى الامانة العامة للمجلس الاستشاري الوطني في هذا الشأن.

وبالنسبة لطلبات الاراضي السكنية والتجارية في مدينة زايد ومحاضر ليوا وغياثي وطريف وبدع المطاوعة وام الاشطان والسلع ودلما فان اللجنة مازالت ترى ان هناك حاجة تدعو لتوزيع هذه الاراضي على المواطنين المستحقين لها في اقرب وقت ممكن وذلك تنفيذا لسياسة البلاد الحكيمة التي تهدف الى رفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق اسباب الحياة الكريمة المستقرة في كافة مناطق البلاد. وقد اقرت اللجنة الآتي: الاشادة بالجهود الحكومية البناءة التي حققت الكثير من الانجازات في المنطقة الغربية، والاسراع بالنظر في طلبات الاراضي السكنية والتجارية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حاكم البلاد. وصاحب السمو ولي العهد رئيس المجلس التنفيذي الموقر حفظهما الله. والعمل على رصف طريق عراده البرير مخيرز. والاسراع في تنفيذ طريق أم الاشطان بدع المطاوعة.

وقدم مجموعة من الاعضاء اقتراحا للمجلس حول تنظيم استئجار سيارات المواطنين من قبل شركات المقاولات وقالوا، نظرا لانقضاء فترة طويلة تزيد على العشرين سنة منذ صدور تعميم المجلس التنفيذي الموقر رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ لتنظيم استئجار سيارات المواطنين من قبل شركات المقاولات التي يساهم فيها المواطن بنسبة ٥١٪ عند تنفيذها للمشاريع الحكومية وحدوث تغييرات كبيرة في الاوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. ولاسباب ترجع الى وجود شكاوى وصعوبات في تعامل المواطنين والشركات مع مكاتب تأجير السيارات مما يتطلب اعادة تنظيم عملها على ضوء ما حدث من متغيرات خلال الفترة الماضية بهدف الوصول الى صيغة افضل تعود بالنفع والفائدة على جميع اطراف العلاقة وتراعي الالتزام بالمصلحة العامة وتحقق العدالة في تطبيق تعميم المجلس التنفيذي الموقر. فأننا نقترح تشكيل لجنة وطنية من جميع الاطراف المعنية لاعادة النظر في شروط وضوابط تأجير سيارات المواطنين وتحديد القيمة الايجارية المناسبة بما يتوافق مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ويحقق مصلحة الجميع. وطالب سعادة مبارك بن عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس وسعادة احمد بن حاضر المريخي عضو المجلس اعطاء حرية اقتصادية تتمتع بالتنافس بين الشركات من اجل تقديم افضل الخدمات والبعد عن فرض النسب المحددة، وأكد العضوان على أهمية منح حرية للشركات الوطنية.

بعد ذلك رفع سعادة سعيد بن حاضر المريخي امين عام المجلس الاستشاري الوطني الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٤.

نهيان يفتتح الأحد المقبل مؤتمر اخلاقيات المهنة

كمالي: نطبق برامج متميزة لتأهيل كوادر بكفاءة عالية

□ خالد البدري

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا مؤتمر اخلاقيات المهنة والوعي الصحي الذي من المقرر ان يبدأ يوم الأحد المقبل الموافق ٢٦ ابريل القادم بفندق هيلتون أبوظبي.

صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث والتطبيق بكليات التقنية.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك سيلقي كلمة خلال المؤتمر الذي يتم بالتعاون مع مركز الخليج للابداع في اخلاقيات المهنة والعمل والذي انضم مؤخرا لكليات التقنية للعمل بمركز التفوق.

وقال ان المؤتمر يسلهم في تنمية الاقتصاد وتنمية دور العمل في الدولة حيث ان المركز يسعى الى تطبيق احدث الخطوات التي تخدم احتياجات سوق العمل في الامارات مشيرا الى ان شرح موضوع أهمية اخلاق العمل جديد على الساحة الاماراتية ولكنه هام بالاضافة الى المساهمة بفاعلية في بشأن تطوير مستويات الأداء.


د. طيب كمالي

مليكل دانيو

وقال ان كليات التقنية العليا تهدف الى بناء الانسان المواطن من خلال برامج تعليمية متميزة تتناسب مع قدرات الطلبة واحتياجاتهم ورغباتهم وتزودهم بالمهارات والتقنيات والمعارف والقدرات اللازمة لمواجهة تحديات العصر.

النمو الاقتصادي على مستوى الدولة وذلك من خلال توفير برامج التدريب والتنمية المستمرة للعاملين في كافة المجالات الاقتصادية بالدولة على نحو يساعد على إحداث نمو اقتصادي متوازن يعتمد بصفة اساسية على كفاءة ابناء الامارات.

واضاف ان البرامج التي يتم تحديدها تكون في نطاق دراسات مستفيضة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية السائدة في الدولة.

واضاف الدكتور كمالي ان مركز التفوق يعد من أهم الروافد العلمية المتخصصة تقنيا في الدولة ونجح في تحقيق الهدف الرئيسي من انشائه وايجاد علاقات تعاون وتنسيق مع مختلف قطاعات الاعمال في الدولة وقال لقد تم تأسيس المركز ليكون الوسيلة لتحقيق أهداف الكليات في اشراك جهات العمل في عملية التعليم والتدريب التقني وتعميق قدرات الكليات على أداء دورها في تنمية قوة العمل، من خلال تنظيم وتقديم البرامج التعليمية والاستشارية التقنية لجهات العمل ومؤسساته. ويهدف المركز الى الاسهام في التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة والمنطقة من خلال تصميم برامج تدريب وورش عمل لتنمية المهارات اللغوية والتقنية والتحليلية للعاملين في كل شركة أو مؤسسة تتطلب ذلك. ويساعد المركز كذلك المؤسسات في الدولة والمنطقة على الاحاطة بالتقنيات الحديثة الهندسية منها والادارية وتطوير هذه التقنيات لتلائم ظروف الدولة والمنطقة وذلك من خلال توجيه جهود الطلبة واعضاء هيئة التدريس في الكليات للمشاركة في تقديم الحلول الملائمة للمشكلات الفنية والتقنية التي تواجه المؤسسات. كما ويساعد المركز، من خلال انشاء مجمع تقنية عالمي يضم فروعا لاقسام التطوير والاستشارات في الشركات العالمية الرائدة في مجال التقنية، في توفير فرص التفاعل بين هذه الفروع والعاملين في كليات التقنية والمؤسسات في الدولة والمنطقة لتطوير واستيعاب التقنيات الملائمة للظروف. ومن جانبه قال مليكل دانيو رئيس مركز الخليج للابداع في اخلاقيات المهنة ان موقع الامارات من ناحية الوزن الاقتصادي يقتضي الاهتمام بكافة قطاعات العمل حيث ان المركز سعى الى التعاون مع مركز التفوق بهدف خلق آفاق جديدة من العمل التدريبي وايجاد المزيد من الخطوات الجادة بشأن الحديث عن اخلاقيات المهنة.

.. ويفتتح اليوم معرض الخليج للتعليم والتدريب

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

يفتتح صباح اليوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي معرض الخليج العاشر لتعليم وتدريب الطاقات البشرية، والذي يقام تحت رعاية معاليه وتدعمه دائرة التنمية الاقتصادية بحكومة دبي، واتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة، ويشارك فيه أكثر من ٢٠٠ معهد ومؤسسة من ٢٥ دولة من أوروباوشمال امريكا وآسيا وافريقيا واستراليا ومنطقة الخليج العربي. وستعرض الى جانب المدارس والجامعات انواع متعددة من وسائل تعليم اللغة والتعليم عن بعد والتدريب المهني والفني والدورات المتخصصة لصناعات عديدة. وستكون الفرصة واسعة أمام الطلاب والطالبات بالامارات للتعرف على الكليات والجامعات الخليجية، ومنها بالطبع جامعة الامارات العربية ومجمع كليات التقنية وجامعة زايد الجديدة. ومعهد دبي للدراسات التطبيقية، والجامعة الامريكية بالشارقة. وكلية الافق بالشارقة، وكلية دبي للطيران. كما يشارك من دول مجلس التعاون الخليجي معهد البحرين للتدريب الذي اكتسب شهرة واسعة خلال الاعوام الماضية.

اعتماد اللائحة التنفيذية لاتحاد طلبة الجامعة الامريكية في الشارقة

فتح باب الترشيح للعضوية

□ الشارقة - أنور محمود:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة عقدت أمس الجمعية العمومية لاتحاد طلبة الجامعة الامريكية بالشارقة اجتماعا لمناقشة بنود مشروع اللائحة التنفيذية التي اعدتها لجنة طلابية مؤقتة، واعتمادها تمهيدا لرفعها الى اللجنة الاستشارية العليا في الجامعة.

حضر الاجتماع الدكتور فريدريك فرنش مدير الجامعة وعدد من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية، والدكتورة ريما الصبان مديرة شؤون الطلبة بالجامعة التي القت كلمة اكدت فيها على انه يوم تاريخي في حياة طلبة الجامعة الامريكية الذين يشهدون فيه ميلاد اتحاد الجامعة الطلابي الذي بدأت في اعداد لائحته التنفيذية اللجنة المؤقتة فور ان دعا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الى تشكيل هذا الاتحاد خلال لقائه الاول مع الطلبة في ديسمبر الماضي..

كما القى الدكتور فريدريك فرنش مدير الجامعة الامريكية في الشارقة كلمة أكد فيها على اهمية الاجتماع، وحث الطلبة على تحمل المسؤولية. وقد فتح امس باب الترشيح لعضوية مجلس الاتحاد الذي يضم ١٢ طالبا وطالبة يمثلون الرئيس، ونائب الرئيس وامين السر، وامين الصندوق. ومسؤول الانشطة الطلابية ومسؤول الانشطة الرياضية ومسؤول الاعلام.. كما تضم اللجنة التنفيذية في عضويتها كذلك خمسة ممثلين عن كليات الجامعة وهي: ادارة الاعمال، والهندسة والتصميم والعمارة والاداب والعلوم وممثل برنامج اللغة الانجليزية. ومن جهة ثانية، قام امس وفد تربوي مجري بزيارة الجامعة الامريكية برئاسة ماريا هونتي وكيلة وزارة التربية في حكومة المجر وكان في استقباله كل من الدكتور عبدالحميد طلاب المستشار الخاص لسمو حاكم الشارقة للتعليم العالي والدكتورة ريما الصبان مديرة شؤون الطلبة بالجامعة. وتم خلال اللقاء بحث امكانية التبادل الثقافي والعلمي بين الجانبين.

خلال حفل التكريم ، تصوير: ربحي سعد ،

تكريم المشاركين بندوة الوسائط المتعددة والإعلام

□ العين . أحمد الخشن

■ أكد د.سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا على بدء الجامعة بتنفيذ ماطرحته من أفكار بندوة الوسائط المتعددة، والاعلام التقليدي، والتي نظمتها الجامعة مؤخرا. بالشروع بإقامة مراكز الوسائط المتعددة، على أن يبدأ العمل في هذه المراكز في شهر مايو القادم.

وأضاف أن الجامعة قد أعدت فريق عمل متكاملا للنهوض بهذا المشروع. من باحثين، ومخططي تدريب ومتخصصين، إضافة لممثلي عدد من شركات الوسائط المتعددة، كما تقوم الجامعة بإجراء دراسة مسحية نقدية حول تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة العربية، وإجراء دراسة حول أوضاع الصحف المحلية بالدولة وأكد على أن مراكز الوسائط المتعددة تعتبر نقلة نوعية ضمن استراتيجية جامعة عجمان لمواكبة ثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم حاليا وأن أهداف هذه المراكز في أبوظبي، والعين، دبي وعجمان تتكامل مع مركز التدريب الذي تعتزم وزارة الاعلام والثقافة تنفيذه لإعداد وتأهيل كوادر متخصصة في الإعلام.

جاء ذلك خلال حفل تكريم المشاركين بفعاليات ندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي التي نظمتها جامعة عجمان الأسبوع الماضي بمركز جامعة عجمان بالعين والذي حضره كل من السادة مدير فرع الجامعة بالعين وسعيد بن حرمل، أسامة سعيد سلمان، د.بشير شحادة، د.أحمد عنكيط من جامعة عجمان. بالاضافة إلى عدد من ممثلي الهيئات وشركات الوسائط المتعددة بالدولة.

وأشار د.سعيد سلمان في كلمته التي افتتح بها اللقاء إلى أن نجاح ندوة الوسائط المتعددة بمثابة انطلاقة جديدة تضاف إلى رصيد جامعة عجمان وتفاعلها مع المجتمع. وتميزها العلمي وأكد على أن الندوة خرجت بمشروعات ميدانية سيتم تنفيذها على أرض الواقع متمثلة في مراكز الوسائط المتعددة. ومن ثم دراسة انشاء معهد متخصص في هذا المجال. وأكد على أن التدريس في المراكز الجديدة لن يكون نمطيا بل ستتبع هذه المراكز لغة العصر من تقنيات ومعلومات مع التركيز على محاور علمية بشأن تدريس علاقة الدبلوماسية بالصحافة والوسائط المتعددة. اللغة العربية. تدريس مهارات الكمبيوتر. تدريس النصوص اللغوية. المصطلحات الصحافية والإعلامية. بالإضافة إلى إدارة المؤسسات المعلوماتية والمؤسسات الإعلامية.

كما تنظم مراكز الوسائط المتعددة ورش عمل تدريبية حول تأثير الوسائط المتعددة على التعليم. الاحترافي في التعليم، التفاعل بين الوسائط المتعددة. وأثر الوسائط المتعددة على الاقتصاد والتنمية.

وأشاد رئيس جامعة عجمان في ختام الحفل بالتطور الذي يشهده الاعلام المحلي في دولة الامارات والذي كان في تغطية فعاليات ندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي تجسيدا لمدى مواكبة الصحافة وتميز جهودها بمتابعة الفعاليات المحلية المهمة. ولتعريف المجتمع بمفهوم الوسائط المتعددة، وتقديمها كفكر جديد. ونمط حياة يواكب عصرنا بكل مافيه من تقنيات. وتطور معلومات. وبشكل يلبي احتياجات المجتمع.

مؤتمر صحفي عن مشاكل الحاسوب في جامعة الشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد، يعقد سعادة الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة صباح اليوم مؤتمرا صحفيا حول مشاكل الحاسوب على المستوى العالمي في القرن القادم والاساليب العلمية لحلها.

مشيدة باختيار الشيخة فاطمة رئيسة فخرية لمجالس الامهات

د. السيار تعلن توصيات أول اجتماع بعد تشكيل المجالس لدفع مسيرة التعليم العام والفني للفتيات بالدولة

■ جمال أبوطالب

■ أشادت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بقرار مجالس الامهات والمعلمات على مستوى الدولة الذي عقد أمس الاول في العين بشأن اختيار قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة فخرية لمجالس الأمهات والمعلمات على مستوى المناطق وقالت ان سموها قد حققت الكثير في رعايتها لتعليم المرأة وما تم من انجازات في مدارس الجمعيات النسائية مما كان له أكبر الاثر في اتاحة الفرصة لاقبال المرأة على التعليم ودورها في مساندة التنظام التربوي والنهوض بالمجتمع.. في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة التربية والتعليم الذي كرم المرأة واجزل لها العطاء حتى اصبحت تتبوأ العديد من المراكز والوظائف.

وقالت ان اجتماع امس الاول بالعين لمجالس الأمهات والمعلمات على مستوى الدولة يعتبر الاجتماع الاول بعد صدور القرار الخاص بتشكيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الامهات والمعلمات على مستوى الدولة.

واضافت ان الاجتماع اعرب عن تأييده الكامل لنداء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمثيل المرأة في المجلس الوطني لممارسة دورها السياسي.

الدكتورة عائشة السيار

وأشارت الدكتورة عائشة السيار التي تم اختيارها خلال الاجتماع رئيسة ومشرفة لهذه المجالس انه صدرت عدة توصيات عن الاجتماع من بينها.

● الاجماع على اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة فخرية لمجالس الأمهات والمعلمات على مستوى الدولة واختيار سعادة الدكتورة عائشة السيار رئيسة ومشرفة علمة على هذه المجالس.

● دعم وتأييد نداء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمثيل المرأة في المجلس الوطني لممارسة دورها السياسي.

والاتفاق على استراتيجية مشتركة لعمل مجالس الأمهات والمعلمات على مستوى المناطق التعليمية في اطار الشعار العام لادارة الخدمة الاجتماعية التربية قيم وسلوك ويؤخذ بنهج. شعار محدد سنويا لنشاط مجالس الأمهات والمعلمات والتطلع الى تصعيد تشكيل مجالس الأمهات لتصبح على مستوى الدولة.

● العمل على توفير مقر دائم لمجالس الأمهات والمعلمات على مستوى كل منطقة مع توفير كل احتياجاته المادية والوظيفية.

● أهمية تخصيص ميزانية مالية لعمل مجلس الأمهات والمعلمات من المناطق التعليمية، اضافة الى أهمية بذل المجالس لجهود في اطار دعم مواردها المالية من خلال التبرعات المادية والعينية والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

● تشكيل لجنة عليا على مستوى ادارة الخدمة الاجتماعية من مهامها، تلقي مقترحات وتوصيات مجالس الأمهات والمعلمات على مستوى المناطق التعليمية في اطار اعادة النظر في عضوية مجالس الأمهات والمعلمات والهيئة الادارية بها، من خلال ماأسفرت عنه الممارسات الميدانية حرصاً على تعزيز دور هذه المجالس في مساندة العمل التربوي.

● مشاركة من مجالس الامهات في وضع المقترحات بشأن الطالبات كبار السن واللواتي يواجهن مشكلات دراسية وصعوبات في مسايرة التعليم العام مع تسرب غالبيتهن من المدارس، كان الاجتماع على التوصية بأهمية افتتاح فصول دراسية فنية ومهنية لهذه الفئة بعد الصف السادس الابتدائي وأخرى بعد الصف الثالث اعدادي، واعداد برامج تدريبية مهنية مناسبة بالتعاون مع كافة. المؤسسات والوزارات المعنية وجمعيات النفع العام، وان تستمر مواصلة الجهود لادارات المدارس والمعلمات لرعاية هذه الفئة، والاستعانة بنتائج الدراسات الميدانية التي اعدتها الادارة في هذا الصدد.

● تعميم غرف المصادر بالمدارس الابتدائية التأسيسية والعليا نظرا لضرورتها واسهامها في النهوض بالمستوى التحصيلي للطالبات.

● التأكيد على ضرورة استمرارية التواصل بين جميع اطراف العملية التربوية وصانعي القرار وأهمية اشراك مجالس الأمهات والمعلمات في لجان العمل ذات الصلة لتحقيق مزيد من التجاوب والتفاعل.

● تكريم ابرز الشخصيات من عضوات مجالس الأمهات والمعلمات على مستوى المناطق وكافة العناصر النشطة من الأمهات اللاتي اسهمن بدور فعال وقدمن خدمات للطالبات والمجتمعات المحلية.

● العمل التطوعي واجب وطني يجب ان يتحقق بالاسهام الجيد والتعاون المفيد والتخطيط للمشروعات التي تهدف النهوض بالمجتمع وتقديم الافضل لنجاح العملية التربوية.

● التأكيد على أهمية لغة الحوار المشترك من خلال تنظيم لقاءات تربوية بين مجالس الأمهات والمعلمات ومجالس الطالبات على مستوى المناطق.

● تحقيق واستثمار وسائل الاعلام المختلفة لابراز جهود الأمهات والمعلمات في تنمية البيئة وخدمة المجتمع مع مزيد من التواصل بينهما لطرح القضايا التربوية ومعوقات العملية التعليمية.

● نظراً لأهمية اللقاءات المشتركة التي تجمع مجالس الأمهات والمعلمات بجميع المناطق التعليمية التوصية بأن يتم عقد هذه الاجتماعات ثلاث مرات على الاقل خلال العام الدراسي.

● ضرورة توفير الأمن والسلام للطالبات وأهمية التعاون مع مؤسسة الامارات للمواصلات لتكثيف برامج التوعية للسائقين، وان تقوم كل منطقة تعليمية بتعيين فراشة في كل باص نظير مكافأة شهرية مقطوعة تصرف لها من ميزانية المنطقة ولحين توفير مساعد سائق.

● نظراً لأهمية دور الاخصائية الاجتماعية في المدرسة والاحساس النابع من اطلاع مجالس الأمهات على جهودها وعملها المتواصل سواء مع الطالبات أو الامهات أو الادارة او مؤسسات المجتمع المحلي، يوصي الحضور بالاجماع بضرورة توفير احتياجات كافة مدارس الدولة من عناصر الاشراف الاجتماعي والنظر في نصابها بما يمكنها من تحقيق رسالتها الوظيفية وابراز مجلس امهات المدرسة.

تشكيل لجنة تمثل مجالس امهات المناطق التعليمية وتحديد موعد لمقابلة صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتهنئتها بمناسبة اختيار سموها رئيسة فخرية لمجالس الأمهات والمعلمات، واطلاع سموها على انشطة مجالس امهات المناطق التعليمية كما تقوم هذه اللجنة ايضا بمقابلة معالي وزير التربية والتعليم للحوار مع معاليه بشأن بعض القضايا التربوية.

تكريم ٢٤٠ معلماً وطالباً متميزاً بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة ـ الاتحاد: شهد حسن ابوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية حفل التكريم الذي اقامته المنطقة صباح امس بمدرسة ابوجندل الابتدائية وتم خلاله تكريم ٢٤٠ معلماً وطالباً.. متميزا وفي بداية الحفل القى مدير المدرسة كلمة اشاد فيها باهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلي حكام الامارات للمسيرة التعليمية بالدولة.

بعد ذلك القى أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الآباء والمعلمين كلمة نوه فيها بالدور الكبير للمعلم في سبيل النهوض بجيل الغد وشدد على اهمية تعاون الأسرة مع ادارة المدرسة لما لذلك التعاون من اثر طيب في تحصيل الطالب التعليمي والتربوي.

بعد ذلك قدم الطلاب فقرة موسيقية تلتها تمثيلية باللغة العربية والانجليزية.

ثم قام مدير منطقة الفجيرة التعليمية يرافقه مدير المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات على المكرمين.

حضر الحفل عدد من المسؤولين في المنطقة التعليمية وأولياء أمور الطلبة.

..وتكريم حفظة القرآن الكريم بمدرسة الذيد

■ الشارقة - الاتحاد: كرمت مدرسة الذيد الفائزين من حفظة بعض آيات القرآن الكريم من طلاب الصفوف الثلاثة: الاول، الثاني، والثالث الابتدائي، حيث قام الاستاذ خليفة زايد خليفة مدير المدرسة والاستاذ سالم سعيد حميد مساعد المدير بتوزيع الجوائز في احتفال أقيم تقديرا وتكريما لحفظة القرآن الكريم من الصغار، بحضور فضيلة الشيخ عاطف احمد محمد الخطيب الواعظ بالاوقاف بمسجد الذيد الكبير والذي ألقى كلمة اثنى فيها على الفائزين مؤكدا على ان القرآن الكريم هو كتاب الله المتين، وزاد الانسان في دنياه وشفيعه في الاخرة، كما حث باقي التلاميذ الذين لم يشاركوا في المسابقة على قراءة وحفظ كتاب الله. وفهم معانيه والعمل والاقتداء به في الدنيا والفوز في الاخرة.

وقد أكد الاستاذ خليفة زايد مدير مدرسة الذيد على ان هذا التكريم يأتي ايمانا من ادارة المدرسة بأهمية الهداية بكلمات القرآن الكريم. وبدورها في حفز تلاميذها على تلاوة وحفظ كتاب الله لنغرس في وجدانهم نور الايمان صغارا ونحصد الخير والنفع والفلاح منهم كبارا..

يذكر ان مسابقة القرآن قد اقيمت بمدرسة الذيد باشراف كل من الاساتذة ابراهيم موسى الشواهين وعوني احمد اسماعيل ومحمد حسونة والاخصائي الاجتماعي ممدوح محمد نجيب.

..وتكريم الفائزين بمسابقة التربية الفنية غداً

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، ينظم قطاع الانشطة التربوية والمركزية - ادارة الخدمة الاجتماعية - قسم النشاط المدرسي، وبالتعاون مع مؤسسة الامارات للاتصالات معرضا لاعمال الطلبة والطالبات الموهوبين وحفل تكريم للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى «طلاب وطالبات» على مستوى الدولة في مسابقة التربية الفنية وذلك يومي الاربعاء والسبت القادمين بمبنى كلية الاتصالات للهندسة بالشارقة.

يشتمل الحفل على تكريم الفائزين في المسابقة الفنية التي اقيمت في العام الدراسي ٩٧/٩٦ تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» وفي مسابقة العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

كما يشتمل على تكريم السادة مديري المناطق التعليمية الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في كل من المسابقتين. يذكر انه سيتم بيع اللوحات الفنية لصالح رعاية الطلاب الموهوبين وستخصص نسبة ٢٥٪ للطلاب المشاركين.

معرض للأنشطة الفنية بمدرسة الامارات بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قام صباح أمس الاستاذ مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية بافتتاح معرض الاعمال الفنية لطلاب مدرسة الامارات الخاصة.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين بالمنطقة التعليمية وأولياء أمور الطلبة وقام الاستاذ نائب مدير المنطقة بجولة بالمدرسة.

وألقت الاستاذة هاجر محمد سالم مديرة مدرسة الامارات كلمة اشادت فيها بسياسة الدولة التعليمية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى.

وقد استعرض الاستاذ مرزوق محمد اعمال الطلاب الفنية ولوحاتهم المميزة واثنى على انتاجهم الفني من الخزف الفخار والبلاستيك والتي جاءت معبرة عن البيئة المحلية وقد اشرف على المعرض وانتاج الطلاب وتدريبهم على مدار العام الاستاذة سامرة محمد صالح وبمساعدة الاستاذة زكية محمد مكاوي.

حماية الشباب من الانحراف في محاضرة بثانوية دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت مدرسة ثانوية دبي أمس محاضرة بعنوان «أيها الشباب» القاها السيد راشد المهيري الباحث في القيادة العامة لشرطة دبي، وكان الهدف الاساسي منها وقاية الشباب من الانحراف.

قدم المحاضرة السيد عبدالله الحلو مدير مدرسة ثانوية دبي، وشارك فيها السيد حميد السويدي منسق الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية الى جانب اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، والطلاب.

وتناول السيد المهيري في محاضرته أمثلة عديدة من أوجه انحراف الشباب وكيفية حدوثها، وكيفية مقاومتها وعدم الوقوع فريسة لها.

وأكد الباحث في محاضرته على ان مجتمع الامارات العربية مجتمع عربي اسلامي له عاداته وتقاليده الخاصة التي ينبغي ان يفخر بها الشباب ويلتزم بها، وفي الوقت نفسه عليه الابتعاد تماما عن العادات الدخيلة والغريبة على مجتمعنا، والحذر من الاشكال المستوردة للحياة، وخاصة تلك التي ترفضها القيم والعادات العربية والاسلامية.

مدير منطقة عجمان يطلع على مشروع اليوم الدراسي الكامل في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود

■ في اطار تبادل الخبرات بين مديري المناطق التعليمية بالدولة حول المشاريع التربوية والتعليمية التي تخدم مسيرة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي اطلع امس الاول السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية على مشروع اليوم الدراسي الكامل الذي تنفذه مدرسة الامام مالك الاعدادية للبنين بمدينة زايد منذ بداية النصف الثاني من العام الدراسي الحالي ويشارك في المشروع حوالي ٨٠ طالبا وشهد مدير منطقة عجمان خلال زيارته لمدارس المنطقة والتي رافقه فيها السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد يوسف النجار موجه أول الادارة المدرسية والسيد سلطان عبدالله المناعي مدير مدرسة راشد بن حميد الاعدادية والسيد عارف فضل مساعد مدير مدرسة الراشدية بعجمان فعاليات المشروع التجريبي والذي يهدف الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وكذلك الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وتخفيف بعض الأعباء عن أولياء الأمور وقد قام مدير منطقة عجمان بزيارة لمدرسة بينونة الاعدادية للبنين والفلاح الثانوية للبنين والظفرة الثانوية للبنات رافقه سالم علي الهاملي حيث التقى مع اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية وتفقد الفصول الدراسية وقاعات النشاط والمرافق المدرسية ووصف السيد عبدالله عبيد في ختام زيارته للمنطقة التعليمية والتي استغرقت يومين مشروع اليوم الدراسي الكامل الذي تنفذه مدرسة الامام مالك بأنه خطوة هامة لدعم مسيرة التعليم لرفع مستوى التحصيل الدراسي كما انه من المشروعات التربوية الرائدة من الواجب تطبيقها في المدارس. وأكد السيد مدير منطقة عجمان على ان منطقة عجمان التعليمية سوف تقوم بتطبيق هذا المشروع في عدد من مدارسها اعتبارا من العام الدراسي القادم. ووجه الشكر والامتنان الى السيد سالم علي الهاملي وكافة اعضاء الهيئات التعليمية والادارية متمنيا المزيد من التقدم للمسيرة التعليمية بالدولة والعمل على تطوير مجال التعاون وتبادل الخبرات والزيارات الميدانية مابين المناطق التعليمية بالدولة للوقوف على خبرات الآخرين.

مشروع لتنمية المهارات الابداعية للطالبات في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة الجاهلي الابتدائية صباح أمس مشروعا لتنمية المهارات الابداعية لدى الطالبات في مجال التحصيل الدراسي تحت اشراف مديرة المدرسة والمدرسات والاخصائية الاجتماعية.

وذكرت فاتن أحمد سعيد مديرة المدرسة والمشرفة على فعاليات المشروع التربوي: ان برنامج المشروع يتضمن على العديد من الفعاليات الهامة للطالبات في جميع المجالات من خلال المحاضرات التربوية التي يشارك فيها موجهو المرحلة التأسيسية بمنطقة العين علاوة على المسابقات العامة وورش العمل التربوية والحلقات العامة للنقاش حول كافة الامور التي تهم التلميذات.

مشيرة: الى اهمية مشاركة الأمهات في فعاليات المشروع التربوي لتحقيق جميع الأهداف العامة للمشروع.

ومن جانبها أكدت نهى الحلو مشرفة التدريب الداخلي بالمدرسة على ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة للمساهمة في انجاح جميع المشاريع الهادفة باعتبار ان الأسرة هي المصنع الاول للطالبة والذي تتشكل فيها اهتماماتها وسلوكياتها مشيرة الى أهمية تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة للنهوض بالعملية التعليمية.



احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي

صحة الأمومة على رأس أولويات التخطيط الصحي بالامارات

برامج وقائية لتحقيق هدف «الأمومة المأمونة»

■ أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على اهمية الشعار الذي تطرحه منظمة الصحة العالمية الخاص بيوم الصحة العالمي والذي تطرحه من خلال قضية الامومة الملمونه التي محورها الام رمز العطاء والتضحية وتحدف من خلاله الى خفض وفيات الامهات وتوفير كل سبل الرعاية للمرأة والام.

ودعا خلال الاحتفال الذي نظمته المنطقة بمقر أندية الفتيات بالشارقة امس بمناسبة يوم الصحة العالمي الى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية المتكاملة للفتيات في مرحلة الطفولة لان طفلة اليوم هي أم الغد وصحة الام هي عماد صحة الطفل بل وصحة الاسرة كلها.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة سبقت الكثير من دول العالم بارساء دعائم الامومة الملمونة في منظومة الخدمة الصحية التي توفرها الدولة للامهات بتقديم الرعاية الطبية والاجتماعية المناسبة للامهات اثناء الحمل وعند الولادة وبعد الوضع من خلال مراكز رعاية الامومة والطفولة والمستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في كل امارات الدولة مؤكدا أن دولة الامارات جعلت صحة الامومة على رأس قائمة أولوياتها في التخطيط الصحى نتيجة للقناعة التامة لدى القائمين على المؤسسة الصحية في الدولة بأن التقدم نحو تحقيق الامومة المأمونة هو استثمار اجتماعي واقتصادى حيث سيكون له مردوده الايجابي الاكيد.

وأكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي أن صحة الامومة امر ممكن تحقيقه حتى مع شحة الموارد ويستلزم تكاتف الجهود بالالتزام السياسي القوى وتعاون الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات الاهلية ومشاركة المجتمع من أجل أن يصبح شعار منظمة الصحة العالمية حقيقة واقعة في كل بلدان العالم النامي والمتقدم وتأمين هذا الحق الانساني والاجتماعي والصحى العادل للامهات مؤكدا على ضرورة أن لايقف دور المؤسسة الصحية على تقديم الخدمات الصحية بل السعي الى الجودة والتميز كسمة للعصر في كل الخدمات الصحية على وجه الخصوص. وأشار الى المكانة العظيمة للام في الاسلام التي تتناسب مع تضحياتها وعطائها اللامحدود مشيرا الى أنه وطبقا لاخر الاحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية لهذا العام ١٩٩٨ بلغت نسبة وفيات الامومة على صعيد الدول النامية ٤٨٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي وتقل في الدول المتقدمة الى ٢٧ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي مما يعني أن هناك قرابة ٦٠٠ ألف امرأة في العالم يفقدن حياتهن كل عام اثناء الحمل أو الولادة أي بمعدل ١٦٠٠ حالة وفاة لنساء بسبب الحمل أو الولادة كل يوم.

وقال ان النسبة العظمى من حالات وفيات الامهات تقع وللاسف في الدول النامية وبنسبة ٩٩٪ مقابل ١٪ فقط في الدول المتقدمة.

وأضاف مدير منطقة الشارقة الطبية أن الامر لايقف عند حد الوفيات للامهات لكنه في مقابل كل وفاة من وفيات الامومة تسجل المراكز الصحية سنويا عشرات النساء يعانين أمراضا خطيرة ومضاعفات تطرأ اثناء الولادة ينشأ عنها أمراض ومضاعفات مزمنة مؤكدا أن توفير الرعاية الصحية والاجتماعية المتكاملة للمرأة في مراحل العمر المختلفة من شأنها تحقيق السلامة لها وتجنيبها للمضاعفات والوفيات التي تؤرق السلطات الصحية في كثير من بلدان العالم.

وعزا في كلمته وفيات الامومة الى مجموعة من الاسباب بعضها صحية وأخرى اجتماعية واقتصادية موضحا أن من أكثر الاسباب الصحية شيوعا النزيف وارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل وتسمم الحمل والعدوى وتعسر الولادة والاجهاض وسوء التغذية حيث يصل احتمال الخطر الذي تتعرض له المرأة من جراء هذه المضاعفات في الدول النامية الى أربعين ضعفا لما هو الحال في الدول المتقدمة.

من جانبه قال السيد محمد عبدالله الزرعوني رئيس لجنة التثقيف الصحى بمنطقة الشارقة الطبية أن هذا العام يأتي بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس منظمة الصحة العالمية في السابع من ابريل ١٩٤٨ وبمناسبة يوم الصحة العالمي تحت شعار الامومة المأمونة الذي يهدف الى خفض وفيات الامومة المأمونة بمعدل النصف مع حلول عام ٢٠٠٠.

وأشار الزرعوني الى الانجازات والمكاسب التي حققتها منظمة الصحة العالمية على مدى ٥٠ عاما مضت في مجالات الصحة والتي تمثلت في خفض معدلات الوفيات بين الاطفال وارتفاع معدل العمر المأمون والقضاء على العديد من الامراض التي كانت تسبب الكثير من المعاناة كالجدري الذي تم استئصاله نهائيا.

وأكد أن المدخلات التي يمكن أن تجعل الامومة مأمونة أصبحت معروفة والموارد التي تحتاجها ميسورة والخدمات الضرورية لتحقيق ذلك ليست معقدة أو باهظة التكاليف.

من جهته أشاد الدكتور خليفه القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية بالجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة الصحة في مختلف الميادين الصحية والانجازات الكبيرة التي تحققت والتي تتمثل في خفض معدلات الاصابة بالامراض المختلفة وخفض نسبة الوفاة الى أدني حد ممكن مما ساهم في ابراز دور المؤسسات الصحية القائمة على تقديم الخدمات الوقائية من خلال تنفيذ برامج وقائية فاعلة وهادفة للحد من انتشار الامراض المختلفة وتقليل معدلات الوفيات.

وقام الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والعقيد صالح الهاجري مدير ادارة مرور الشارقة خلال الاحتفال بتكريم الموظفين المثاليين بمنطقة الشارقة الطبية وعددهم ٢٠٠ موظف من العاملين في مختلف الوحدات الصحية بالمنطقة وكذلك بتكريم المشاركين في انجاح حملة شلل الاطفال الثالثة والاطفال الفائزين بالحملة والمشاركين في مسابقات الايدز.

وقدمت مدارس منطقة الشارقة التعليمية خلال الاحتفال أناشيد للام وتمثيليات ونشيد هذه الشارقة ونشيد التفوق شاركت في تقديمها مدارس بدر والعروبة والمنار وأشبيلية والنخيلات وصهيب والاندلس وسمنان.

ونيابة عن سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي القى الدكتور خليفه القطي كلمة أشاد فيها بانجازات ادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية لعام ١٩٩٧ وبخاصة ما حققته الحملة الوطنية الثالثة للتخلص من شلل الاطفال.

وأكد الدكتور فكري أنه لم تسجل أى حالات لشلل الاطفال في دولة الامارات على مدى السنوات الخمس الماضية مما يعكس النجاح الكبير في البرنامج الوقائي الذي تنفذه الوزارة لهذا المرض الذي أصبح في طريقه الى الانقراض. «وام»

مسيرة طالبات المنطقة الغربية

جانب من الفعاليات

محاضرات توعية لتحقيق «الأمومة الآمنة» في عجمان

عجمان ـ محمد صالح:

■ احتفلت منطقة عجمان الطبية أمس بيوم الصحة العالمي، الذي يقام تحت شعار «أمومة مأمونة» وأقيم الحفل في قاعة الاحتفالات الرئيسية بمجمع عجمان الطبي بحضور سعادة محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية وعدد من أعضاء وعضوات الهيئات العاملة في المجال الصحي لمنطقة عجمان الطبية، وبمشاركة طلبة المدارس والقيادات النسائية والاجتماعية.

حضر الحفل السادة عبدالرحمن يوسف النعيمي نائب مدير منطقة عجمان الطبية للشؤون الصحية، وعلياء السويدي مديرة مجمع عجمان الطبي والدكتورة عبدالمعطي يونس المدير الفني في مستشفى خليفة بن زايد، ورشاد حمدان مدير الطب الوقائي في عجمان، ومحمد سالم يالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية.

والقى سعادة محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية كلمة ركز فيها على أهمية التوعية الصحية والتركيز على أهمية التربية، وقال ان على الأم الحامل آثارا صحية، وللحماية لها وعلى جنينها أن تكون مدركة لمسؤولياتها تجاه حملها، وبمقدار ما ينعكس ايجابيا على صحة الوليد يتحدد مستقبله منذ ولادته.

وتوجه بالشكر والامتنان الى وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة عجمان التعليمية على جهودهما في المشاركة المثمرة في فعاليات المناسبات الصحية والاجتماعية.

وتحدث بعد ذلك الدكتور أحمد العلول أخصائي الباطنية والقلب بمستشفى خليفة بن زايد منسق برامج التثقيف الصحي بالمنطقة حول عدد من الجوانب الصحية الخاصة بالحامل، واستعرض جملة من المشاكل الصحية التي تواجهها بصفة عامة، وقدم العديد من النصائح والإرشادات الى الامهات وعلى المقبلات على الزواج. وتحدث عن أحوال الحمل والنفاس والرضاعة، وأشار الى ان حالات الوفيات الناجمة عن الحمل سواء للام أو الجنين في المنطقة ودول العالم سببها جهل الحوامل بالامور الطبية والغذائية، وأن أهم المشاكل التي تتعرض لها الحامل تتمثل في سكري الحمل وارتفاع الضغط وفقر الدم وآلام الشهر والمفاصل وانتشار ولادات نقص الوزن وتشويه الأجنة خلال الحمل.

وفي محاضرته أكد الدكتور أحمد العلول على أهمية الفحص الطبي قبل الزواج للكشف عن الامراض المعدية أو المزمنة، وعمل دراسات للجينات للتعرف على مدى تجانس الزوجين لمنع الامراض الخلقية والاجهاضات المتكررة، ولمح الى ان الاستعداد النفسي واعتبار الاحتمالات واردة وليس هناك مرض، وأكد على ضرورة مراجعة الطبيب أو الطبيبة أولا بأول والاهتمام بالتغذية المتكاملة اثناء الحمل.

بعد ذلك قام سعادة محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والحضور بافتتاح معرض الرسوم والصور المصاحب بالمناسبة. والمرسم الحر الذي شاركت في تقديمه طالبات مدارس طيبة وأم عمار وأم حبيبة للبنات في عجمان.

وفي ختام الحفل قامت آمنة الماجدي مسؤولة قسم التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية بتقديم الشكر والامتنان الى جميع الجهات التي شاركت في انجاح فعاليات هذه المناسبة، ثم قام سعادة مدير منطقة عجمان الطبية بتوزيع الهدايا التذكارية وشهادات التقدير على الفعاليات التي شاركت في حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال. وكذلك على المدرسات والمدرسين وطلبتهم الذين شاركوا في فعاليات معرض يوم الصحة العالمي أمس.

طبية الغربية تحتفل بيوم الصحة العالمي

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: نظمت لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية ضمن الاحتفالات بيوم الصحة العالمي مسيرة شاركت فيها ١٥٠ طالبة من طالبات مدرسة الظفرة التأسيسية والظفرة العليا وروضة مدينة زايد حيث بدأت المسيرة من أمام جمعية الظفرة التعاونية حتى المركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة وشهد الاحتفال السيدة حمدة رصاص المنصوري مديرة مستشفى مدينة زايد والآنسة ميرة محمد المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة ورافق المسيرة السيد عمار خويله المشرف على برنامج احتفال المنطقة الطبية لهذه المناسبة وقد تضمنت الانشطة مسابقات صحية وثقافية حول شعار الأمومة المأمونة ومرسما حرا شاركت فيه الطالبات برسومات متنوعة تخدم شعار الاسبوع وقد تم توزيع جوائز تشجيعية للفائزات في المسابقة والمرسم الحر شمل ٢٠ طالبة وتكريم الطالبات المشاركات.

دفع فواتير اتصالات بالهاتف

أحمد هاشم

■ صرح السيد عبدالحميد سعيد نائب الرئيس ومدير المبيعات والتوزيع لدى «سيتي بنك» خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في المكتب الرئيسي لاتصالات في ابوظبي انه لاول مرة في دولة الامارات يتم تسديد فواتير اتصالات عبر الهاتف فقط مع بطاقة سيتي بنك الائتمانية.. وتأتي هذه الخدمة الجديدة ضمن سياسة المصرف التي تهدف الى تسهيل الأمور على العملاء خلال تقديم خدمات مصرفية جديدة ومتميزة.

وأوضح السيد إم. في. راجاماتار مدير التسويق لدى سيتي بنك انه باستطاعة حاملي بطاقة ائتمان سيتي بنك الآن دفع فواتير الهاتف والفاكس والهاتف المتحرك والانترنيت عن طريق الهاتف وذلك بالاتصال برقم مجاني خصص لذلك ويتم احتساب العملية كأي معاملة عادية تجري باستخدام بطاقة اعتماد سيتي بنك وتظهر التفاصيل على كشف الحساب الشهري للعميل. ويعد هذا النظام الاول من نوعه لمشتركي اتصالات في دولة الامارات والخدمة متوفرة بشكل حصري لحاملي بطاقات سيتي بنك الائتمانية فقط.

وقال محمد الفهيم مسؤول تسويق اتصالات انه ضمن استراتيجية اتصالات الرامية الى تزويد مشتركيها بأفضل وأحدث الخدمات.

حملات تفتيش مكثفة لمركز الأغذية والرقابة ببلدية أبوظبي

■ أكد الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على أن المركز أجرى تحليلا على ٥٤٠ عينة مختلفة من الأغذية والمشروبات بالاضافة الى بعض العينات الأخرى غير الغذائية مشيرا الى أن أكبر عدد من العينات كان لمياه الشرب بالمدارس وفي المرتبة الثانية الحليب ومنتجاته ثم تأتي العصائر والمشروبات الغازية.

ويقول د. أمين أن قسم التفتيش بمركز الرقابة مستمر في حملته على الأسواق والمحال، وأماكن بيع المواد الغذائية المختلفة وذلك لضمان سلامة وجوده المعروض من الاغذية لجمهور المستهلك مؤكدا على أن هناك كميات من المواد الغذائية تم اعدامها لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي بلغت ٧ آلاف و٧١٢ كيلو جراما اضافة الى أن هناك كميات أعيدت الى مصادرها بلغت ٦٨ الفا و٣٩ كيلو جراما الى جانب أن الكميات التي تم التفتيش عليها بلغت ٧٤ مليونا و٥٩ الفا و٦٩٢ كيلو جراما.

وأوضح مدير مركز الرقابة أن هناك كميات من اللحوم والأسماك والدواجن تم التفتيش عليها حيث أعدم من اللحوم طن و٥٥٥ كيلو جراما ومن الأسماك ١١طنا و١٤٤ كيلو جراما موضحا أن عمليات التفتيش مستمرة داخل العاصمة والضواحي.

وقد قامت وحدة الكشف والرصد الاشعاعي باجراء التحاليل على ١٣٣ عينة وكانت جميعها خالية من الآشعاعات الضارة الى جانب عمل شبكات الانذار المبكر.

وأضاف د. أمين يوسف قائلا ان مركز رقابة الاغذية والبيئة قد أصدر ٧٥ شهادة صلاحية للتصدير لدول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى اصدار ١٠ شهادات صلاحية للتصدير لدول غير خليجية.

مسرحية عودة هولاكو

قصة وحوار
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عودة هولاكو

مسرحية

من قراءاتي لتاريخ الأمة العربية وجدت ان ما جرى للدولة العباسية قبل سقوطها مشابه له يجري الآن على الساحة العربية، وكأن التاريخ يعيد نفسه، فكتبت هذه المسرحية من منظور تاريخي لواقع مؤلم.

ان أسماء الشخصيات والأماكن والأحداث في هذه المسرحية كلها حقيقية، وان كل عبارة في هذا النص تدل دلالة واضحة على ما يجري للأمة العربية.

المؤلف

الزمان

سنة ٦٥٢ هـ الموافق لسنة ١٢٥٥ م

(الفصل الأول)

المكان

مجلس الخليفة المستعصم ببغداد ومعه الوزير ابن العلقمي والدويدار الصغير قائد الجيش.

المستعصم: دويدار يا قائد جيشنا ما أخبار المغول؟

الدويدار: إنهم يحاصرون ثلاث قلاع من قلاع المسلمين يا مولاي في منطقة (تون) و (تركشيز)... وكاملي. ولا أحد من المسلمين يقوم بنجدتهم انه التخاذل والله.

المستعصم: وأنت يا وزيرنا يا ابن العلقمي ما أخبارك عن المغول؟

ابن العلقمي: مولاي قيل ان قائدا من المغول يدعى هولاكو قد وصل الى تلك القلاع.

(يدخل الحاجب يحمل رسالة وهو يقول)

الحاجب: مولاي... رسول من قبل هولاكو قد حضر وسلم هذه الرسالة.

(يستلم ابن العلقمي الرسالة فيطلب منه المستعصم ان يقرأها)

المستعصم: اقرأها يا ابن العلقمي.

(ابن العلقمي يقرأ الرسالة فيقول)

ابن العلقمي: مولاي ان هولاكو يطلب منك أن ترسل كتيبة من قبلك مساهمة منك في حربه ضد تلك القلاع المسلمة التي يحاصرها.

المستعصم: وأنت ما رأيك يا ابن العلقمي؟

ابن العلقمي: مولاي رأيي أن نرسل كتيبة تساهم في القضاء على تلك القلاع.

المستعصم: وأنا رأيي من رأيك.

الدويدار: أنا اعترض على ارسال قوة للمشاركة في تلك الحرب.

(ابن العلقمي موجها كلامه للدويدار)

ابن العلقمي: أولا: هؤلاء الناس يخالفوننا في الرأي والتوجه.

ثانيا: انهم خطر على المنطقة ألم تسمع بقائمة الضحايا على أيدي أولئك الناس... ونحن لماذا نلوم المغول في حصارهم لتلك القلاع... ألم يكونوا جيوبا للارهاب في بلاد المغول وتهديد أمن بلاد المغول والرؤساء المغوليين أنفسهم دون استثناء؟

دويدار: انا معك يا ابن العلقمي ولكن هولاكو ليس في حاجة لتلك المساعدة. انه ماكر يريد خروج هذه القوات من بغداد وبذلك يسهل عليه احتلال بغداد.

المستعصم: ما رأيك أنت يا دويدار؟

دويدار: ارسلوا له بعض الهدايا بدلا من الجنود.

(يخرج دويدار ويبقى المستعصم مع وزيره)

المستعصم: (لابن العلقمي) قم يا وزيري واكتب رسالة لهولاكو.

(ابن العلقمي يمسك بالورقة والقلم والمستعصم يحاول ان يملي عليه قائلا) اكتب... اكتب.

ابن العلقمي: مولاي دعني أنا اكتب الرسالة.

(وبدأ يكتب وينطق بما يكتب)

من الخليفة العباسي المستعصم عبد الله بن المستنصر الى هولاكو العظيم..

أني ألتمس منك المعذرة والصفح لعدم ارسال ما طلبت من قوات لمساعدتك.

(هنا يثور الخليفة قائلا)

الخليفة: انا الخليفة العباسي أتذلل لهذا الكافر.

ابن العلقمي: مولاي... انها حبر على ورق ولن يطلع عليها أحد ودويدار غير موجود حتى يعترض على هذه الكلمات.

المستعصم: حسنا يا ابن العلقمي. اكمل الرسالة.

(ابن العلقمي يكمل الرسالة ثم يسلمها للمستعصم فيقرؤها ويوقعها ثم ينهض ويكشف عن سجادة تغطي صناديق كثيرة مليئة بالجوهرات ليستخرج الهدايا لهولاكو يفتحها واحدا واحدا فيخرج منها بضع المجوهرات ويتردد في اعطاء ابن العلقمي كل مجموعة... قائلا):

لا هذا كثير. هذا فقط. ولا هذا. لا هذا، هذا فقط.

ابن العلقمي: مولاي لديك الكثير من المجوهرات ولن ينقص من هذه الصناديق أي شيء... انك تدفع شرا...

المستعصم: هذه المجوهرات والأموال ضمانة لهذه الخلافة.

(يحمل ابن العلقمي الرسالة والمجوهرات ويخرج)

(يدخل المستعصم الى داخل البيت حيث تسمع اغاني وضحكات نساء وتسمع أصوات بالباب والحاجب يمنع دخول مجموعة من الشباب... يدخل الحاجب الى الخليفة وتدخل مجموعة منهم وأحدهم يقول).

أحد الشباب: نريد ان نكلم الشرابي كبير البلاط.

الحاجب: انه بالداخل مع الخليفة.

(ضجيج يعلو من الشباب وهنا يدخل الشرابي من ناحية بيت الخليفة)

الشرابي: ما هذه الفوضى... من أنتم وماذا تريدون..

أحد الشباب: نحن مجموعة من الشباب المسلم جئنا لمقابلة الخليفة.

الشرابي: الخليفة مشغول الآن..

(تسمع أصوات الموسيقى وضحكات النساء)

أحد الشباب: ما مصيبة هذه الأمة إلا أنت رتبت لاختيار هذا الخليفة الضعيف، وأخذت تغريه بالنساء والرقص واللهو حتى تسيطر أنت وأمثالك على مقدرات الحكم... هناك كثير من بني العباس ادخلتوهم السجن وعذبتوهم عندما رفضوا المبايعة لهذا الخليفة حتى أجبرتموهم على الاعتراف به.

الشرابي: اخرجوا... الخليفة لا يريد أن يقابل أحدا..

(يعلو صوت الشباب)

الخليفة: (من الداخل)

شرابي... من عندك؟

الشرابي: مولاي أنها مجموعة من الغوغائيين.

الخليفة: اطردهم يا شرابي..

(شرابي يدفع بالشباب الى الخارج بواسطة جنود برماح ويعلو صوت الموسيقى وقهقهات النساء)

(يسدل الستار)

(الفصل الثاني)

هولاكو: لقد بعثت له بعثة تلو بعثة ورسولا بعد رسول لا تقل عن ثماني مناسبات اطلب منه الاستسلام أتوعده بالويل تارة وبالخير تارة، ولكنه يرفض..

أيها السفراء اذهبوا الى ركن الدين خورشاه واعطوه باسمي ضمانا لحياته وحياة من معه.

(خروج السفراء الى القلعة وهو يسألهم)

(يلتفت الى قواده)

ما أخبار القلاع الأخرى؟

أحد القادة: انها تقاومنا، بعضها وصل حصارنا لها مدة سنة وتستطيع ان تقاوم عشرين سنة.

هولاكو: لا تيأس...

(وهو يربت على كتفه ويقول)

هلتوا الشراب والراقصات هيا. هيا.

(يؤتى بالشراب ويسمع صوت موسيقى مغولية والكل ينظر الى جهة من المسرح وكأن هناك راقصات).

(يصل الحاجب وهو يصيح)

الحاجب: سيدي... سيدي... فتحت القلعة.

(تصمت الموسيقى، ويصيح الحاجب مرة ثانية)

فتحت القلعة وركن الدين خورشاه وأتباعه قادمون مع السفراء..

(يبتهج هولاكو وهو يقول)

هولاكو: عظيم.. عظيم..

(ويرقص هو وأتباعه لفترة ثم يدخل ركن الدين خورشاه بلباس اسلامي ذليلا يرحب به هولاكو ويجلسه بالقرب منه ويقول)

هولاكو: احضروا فتاة مغولية لركن الدين خورشاه... والآن نريدك ان تتعاون معنا ونوقف سفك الدماء..

ركن الدين

خورشاه: تفضل..

هولاكو: اريدك ان تبعث برسل الى القلاع المنيعة تطلب من قوادك هناك الاستسلام.

ركن الدين

خورشاه: (لوزرائه)

ليذهب كل واحد منكم مع فرقة من فرق هولاكو ليطلب باسمي الاستسلام.

(يخرج وزراء ركن الدين خورشاه ويلتفت هولاكو لأحد الحراس ويقول)

هولاكو: هل أحضرتم البنت المغولية..

(يرد الحارس)

الحارس: نعم سيدي انها بالداخل..

(مشيرا الى جهة من المسرح)

هولاكو: (مخاطبا ركن الدين خورشاه)

تفضل يا عزيزي واقض ليلة هانئة مع زوجتك..

(يدخل ركن الدين الى جهة من المسرح ويخرج هولاكو وتبدأ موسيقى مغولية مع الاظلام تدريجيا ثم بعد اكتمال الظلام يرجع النور على ركن الدين جالسا في تلك الخيمة ويدخل عليه الجويني احد أتباعه ويسلم)

ركن الدين

خورشاه: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. تعال يا جويني... ما الاخبار؟

الجويني: مولاي.. لقد استسلمت القلاع كلها.. والشعب ثائر عليك.. انك في خطر يا مولاي.

ركن الدين

خورشاه: انه كله من تدبير الطوسي، الذي كان يسعى وراء مصالحه الشخصية، انه هو الذي اقنعني بالاستسلام والآن هو الذي سيرافقهم الى بغداد.

(يدخل في هذه الفترة هولاكو مزمجرا)

هولاكو: مرحبا صديقي العزيز... أتمنى ان تكون قضيت ليلة هانئة مع زوجتك المغولية.

ركن الدين

خورشاه: أيها العظيم أرجو أن تعفيني من الذهاب معك وأن ترسلني الى بلاد المغول مع هذه الزوجة المغولية.

هولاكو: لك ما شئت يا عزيزي... لقد أنهيت مهمتنا بسلام.

تفضل..

(مشيرا الى جهة من المسرح ويخرج خورشاه مع الجويني)

(يلتفت هولاكو للقائد توتار)

أيها القائد توتار: أرسلوا ركن الدين خورشاه الى بلاد المغول..

(وهو يشير بيده على رقبته هو بصوت (كلك) علامة على القتل)

(يدخل على هولاكو احد موظفيه حاملا رسالة وهو يقول)

أحد الموظفين: سيدي ... هذه رسالة من الخليفة العباسي يرفض فيها ارسال قوات للمشاركة في حربنا ضد القلاع.

هولاكو: (يقهقه... وهو يرقص)

ها ها ها... اذن الى بغداد لتأديبه هناك...

(يرفع سيفه ويخرج من جهة المسرح وهو يصرخ)

بغداد... بغداد.. القوة هي الحق وهي شعارنا دائما.

(موسيقى حزينة)

(يسدل الستار)

(الفصل الثالث)

قصر الخليفة العباسي كما هو الحال في الفصل الاول

المستعصم: ما أخبار هولاكو يا دويدار؟

الدويدار: مولاي... انه قد وصل الى همذان.

المستعصم: انه لم يرد على رسالتنا له.

ابن العلقمي: لقد استولى على القلاع المنيعة ولا داعي لمساعدتنا.

الدويدار: انها الخيانة والذل هي التي مكنته من احتلال تلك القلاع.

(طارق بالباب ثم يدخل الحاجب حاملا رسالة وهو يقول)

الحاجب: رسالة من هولاكو..

(يستلمها الدويدار... فيقول له المستعصم)

المستعصم: اقرأها يا دويدار...

دويدار: (يقرأ الرسالة)

من هولاكو الى المستعصم

إننا أرسلنا اليك رسلنا في الوقت الذي ذهبنا فيه لفتح قلاع الملاحدة. وطلبنا منك مساعدتنا بارسال مدد من الجند. ورغم أنك أظهرت الطاعة الا انك لم تبعث الجند المطلوبين. اذ ان علامة الطاعة وتنفيذ الأوامر والوقوف معنا هو ان ترسل لنا جيشا عندما سرنا الى الحرب ضد الطغاة، ولكنك لم ترسل الينا الجند، وقدمت أعذارا جوفاء... ومع هذا فلو أطعت الأوامر، فان كل ما سبق سيكون في طي النسيان، وعليك ان تهدم الحصون، وان تردم الخنادق التي حول بغداد وان تسلم ادارة شؤون البلاد الى ابنك ثم تسارع الى المثول بنفسك أمامنا، واذا لم تفعل، ولم ترد الحضور بنفسك فيجب أن ترسل وزيرك وقائد جيشك لكي يقوم بابلاغ رسالتنا لكي تصلك دون زيادة او نقص.

المستعصم: (في حالة غضب)

أنا الخليفة العباسي يأمرني هذا الأحمق... اكتب يا ابن العلقمي.

هولاكو اني احذرك أنت وجنودك من غضب الله الذي سينزل عليكم ان تعرضتم لبني العباس... ان المسلمين من المشرق الى المغرب كلهم تحت طلبي ورهن اشارتي، سيسيرون تحت قيادتي ضد المغول الغزاة.

(الدويدار ينظر الى السقف ويقلب بصره، ويلعب بأصابعه لادعاء المستعصم بينما ابن العلقمي ينظر الى المستعصم ويهز رأسه يمينا وشمالا... وبحركة من يده وأصابعه يطلب منه ان يخفف الكلام)

المستعصم: اكتب... ولكن مع هذه القوة الاسلامية انا لا أريد ان استعملها حتى لا ينزعج او يتضايق هؤلاء المسلمون بسبب الحرب..

هولاكو.. اني انصحك ان تصغي الى صوت السلام، وترجع من حيث أتيت... وإلا أقول لك ارجع الى خراسان ونتنازل لك عن الأراضي التي احتللتها برضانا واختيارنا... ضمها الى دولة المغول... ثم ينظر الى ابن العلقمي قائلا: هل كتبت؟

نتنازل عن الأراضي التي احتللتها ... ضمها الى دولة المغول... ويكون بيننا السلام.

(يوقع المستعصم الرسالة ويختمها ويدفعها لابن العلقمي وهو يقول)

ابعثها مع وفد الى هولاكو مع هدايا..

(يخرج ابن العلقمي ويبقى الدويدار مع المستعصم)

الدويدار: مولاي.. هل هذا الكلام صحيح؟؟

المستعصم: صحيح انه غير صحيح ولكن ما عرف هولاكو بأوضاعنا؟

الدويدار: كيف...؟ أولهم هذا وزيرك.. وكل من وظفهم لمصالحه..

المستعصم: وزيري أنا لا أصدق ذلك... ها ها..

الدويدار: مولاي... منذ سنتين وأنا أطالب بأن تمدنا بالأموال لتكوين جيش قوي يدافع عنك وعن الاسلام... ما فائدة هذه المجوهرات التي ملأت بها خزائنك... كما طالبتك بأن تعرض القضية على جميع القادة المسلمين ليتحمل كل واحد منهم هذه المسؤولية... ولكنك لم تستمع لكلامي واقتنعت بكلام ابن العلقمي..

(يدخل ابن العلقمي وهو يقول)

لقد بعثنا الوفد الى هولاكو..

(يخرج الدويدار غاضبا)

ابن العلقمي: ما خطب هذا الرجل؟

المستعصم: لا عليك.. قل لي ما العمل حتى نوقف هولاكو من الزحف علينا؟

ابن العلقمي: مولاي... ينبغي علينا ان ندفع الخصم ببذل الأموال.

المستعصم: كيف... مثل ما اقترح الدويدار؟؟

ابن العلقمي: وما الذي اقترحه الدويدار.

المستعصم: بذل المال في تأسيس الجيوش.

ابن العلقمي: وهو يضحك... ستزهق النفوس... وتضيع الفلوس.. مولاي... ان قوة المغول عظيمة لا نستطيع ان نجابهها ولديهم سلاح فتاك.

المستعصم: ما هذا السلاح؟

ابن العلقمي: انه المنجنيق والعربات الخاصة بقذائف الأسهم النارية.. ان الخبراء الصينيين هم الذين يديرون آلاتهم القاذفة.

المستعصم: ما العمل؟؟

ابن العلقمي: (من ورقة كانت بجيبه)

مولاي... ان الخزائن والدفائن التي تملكها... حفظت لهذا اليوم لتدرأ الشر عن هذه الأسرة... ولحماية الكرامة والعرض وسلامة النفس... لذلك فانه يجب اعداد:

- ألف حمل من نفائس الأموال.
- ألف من نجائب الإبل.
- وألف من الجياد العربية المجهزة بكل الآلات والمعدات التي تحتاجها مع تقديم الاعتذار الى هولاكو ونجعل الخطبة في المساجد باسمه وتضرب النقود باسمه.

المستعصم: عظيم... عظيم... أنا موافق على هذا الرأي الصائب... لتجهز تلك الأشياء بسرعة ثم ترسل الى القائد المغولي.. هولاكو.

(هنا يدخل الدويدار وهو مستهزئ)

الدويدار: الله... الله.. كملتها يا ابن العلقمي..

ابن العلقمي: ماذا تعني؟؟

الدويدار: المؤامرة يا خائن يا صاحب المصالح الشخصية... والتودد لدى هولاكو..

ابن العلقمي: مولاي.... أنا لا أقبل بهذا الاتهام..

الدويدار: والله لأتصدى بنفسي ورجالي وأصادر تلك الهدايا والتحف واحتجز المبعوثين المرافقين للحملة التي تحملها..

المستعصم : (مطمئنا الدويدار)

طيب... طيب كما تريد... سنبعث الدرتنكي بقليل من الهدايا..

الدويدار: ايش الذي عمله الطرطنكي مالك هذا... رايح جاي على هولاكو.

ابن العلقمي: قبل ان تخرج... ما هذه المهزلة التي عملتها يا دويدار.. بارسالك القوات الى الكرخ لقتل ونهب أهل الكرخ ونحن في هذه المحنة.. اذا كانت لديك الشجاعة اظهرها على المغول ليس على هؤلاء العزل.

(يلتفت ابن العلقمي للمستعصم)

مولاي... حتى ابنك كان مشتركا في تلك المؤامرة..

المستعصم: اخرجوا عني... اتركوني وحدي..

(يخرج الدويدار ثم يتبعه ابن العلقمي)

الخليفة: (وهو يقول)

يا الهي.. انني محتار بين العلقمي والدويدار..

(يبقى الخليفة مطرقا والنور يخفت حتى الاظلام الكامل)

(صوت من الكواليس يقول: وتمر الايام)

المستعصم جالسا في مجلسه ومعه ابن العلقمي... ويدخل الدويدار يسحب الدرتنكي وهو يسحب صندوق الهدايا ومن خلفهم ابن العلقمي.

الدويدار: خذ هذا الطرطنكي مالك وهداياك..

المستعصم: ما وراءك يا درتنكي..

الدرتنكي: لقد طردت يا مولاي وحملني هولاكو رسالة لك يقول انه يجب عليك ان تحضر بنفسك اذا كنت تريد ان تكون حاكما تابعا للمغول... والا فأرسل حالا وبدون تأخير الوزير ابن العلقمي والدويدار قائد الجيوش ونائبه سليمان شاه.

ابن العلقمي: عظيم... نذهب كلنا..

المستعصم: أنا موافق لتذهبوا جميعكم.

الدويدار: (للمستعصم)

ومن يقود جيوشك ويدافع عن بغداد... ان هولاكو يريد ان يحجزني مع سليمان باشا أو يقتلنا... وتصبح الجيوش بلا قيادة.

المستعصم: ها... صحيح..

(هنا يدخل الحاجب وهو يصيح)

الحاجب: مولاي... جيوش هولاكو تحاصر بغداد.

المستعصم: لا حول ولا قوة الا بالله العظيم.. دبرني يا دويدار.

الدويدار: يذهب هو لهولاكو (يشير على ابن العلقمي)

ونبقى نحن أنا وسليمان شاه معك..

المستعصم: (لابن العلقمي)

جيد... قل لهولاكو انني وفيت بوعدي... ارسلتك يا ابن العلقمي واطلب منه ان يعفيني من ارسال الدويدار وسليمان شاه... هيا انذهب.

(يخرج ابن العلقمي).

(الدويدار يستأذن المستعصم في الخروج وهو يقول)

الدويدار: اسمح لي ما مولاي ان اخرج لترتيب القوات للدفاع عن بغداد.

(يخرج الدويدار والخليفة يجول في أرجاء المسرح وهو يقول)

الخليفة: حتى ولو فكر انسان بالهرب لا يستطيع فجيوشهم تحاصر بغداد.

(وبعد برهة يدخل ابن المستعصم ابو العباس)

أبو العباس: السلام عليك يا أبتاه..

المستعصم: وعليك السلام يا ولدي..

ابو العباس: أبي بلغني انك بعثت بابن العلقمي لهولاكو؟

المستعصم: نعم يا ولدي..

ابو العباس: ولكن ابن العلقمي لا يزال في بغداد والمغول اطبقوا على أسوار بغداد.

المستعصم: الآن بدأت أشك في ابن العلقمي

ابو العباس: وما الفائدة الآن يا والدي؟

كم حذرتك من ابن العلقمي.

المستعصم: ولدي... خذ معك بعض الهدايا وموظفي الدولة وأعيان البلد واذهبوا لهولاكو وخذوا ابن العلقمي وياكم.

ابو العباس: ابن العلقمي... بعد..

(يخرج ابو العباس ويبقى المستعصم مضطربا يجول في الغرفة... والأصوات من الكواليس بأصوات الحرب تقترب... وهاتف يقول)

الهاتف: سقط برج العجمي في أيدي المغول...

(أصوات حرب)

الهاتف: هدم السور الشرقي...

(أصوات حرب)

الهاتف: دخل المغول بغداد...

(أصوات حرب)

الهاتف: قتل الدويدار... قتل الدويدار..

(أصوات حرب)

الهاتف: مجموعة الشباب المسلم لابسو الأكفان البيضاء... استشهدوا جميعهم على الجسر..

المستعصم: ليتني قابلت الشبان المسلمين.. ليتني استمعت لهم... وأخذت بنصيحتهم. وقتها التهيت مع النساء

(أصوات حرب)

المستعصم: سأسلم وأطيع... سأسلم وأطيع... أيها الحاجب... يا صاحب الديوان... تعالوا..

(يدخل هنا الحاجب وصاحب الديوان)

المستعصم: (يسلمهما أكياسا بها أموال ويقول)

خذوا هذه الأموال الى هولاكو... خذوا هذه الأموال الى هولاكو.

(يخرج الحاجب وصاحب الديوان تسمع جلبة وأصوات واذا بهولاكو يدخل وهو يقهقه).

هولاكو: آه... أيها الخليفة... كيف ترسل لي الرسائل أن أرجع بعد ما قطعناه من هذه المسافات الشاسعة ودون ان نراك... نحضر ونلقاك ونتحدث معك ثم نطلب الاذن بالسماح لنا بالعودة... ها.. ها.. ها..

أيها الخليفة ألا تعلم ان الله قد اختار جنكيز خان ليحكم العالم ومنحه ونسله كل وجه الأرض من الشرق الى الغرب.

فان كل من أطاعنا وسار معنا واستقام على ذلك قلبا ولسانا سيكون سعيدا في هذه الحياة... أما من خالفنا فانه لن يهنأ بهذه الحياة..

أيها الخليفة... (مستهزئا) ما هذه الصناديق الكثيرة.

المستعصم: انها أموالي هي كلها لك أيها الملك... كلها لك.

هولاكو: لا هذا لا يكفي..

المستعصم: ليس عندي الا هذا..

هولاكو: وما بال الذهب المدفون في حوش القصر؟؟

المستعصم: نعم... نعم... تحت أمرك

هولاكو: (مخاطبا الخليفة)

اذهب مع الجنود وارشدهم الى الذهب..

(يخرج الخليفة مع الجنود المغول وهولاكو يقهقه وتفتح له الصناديق واحدا تلو الآخر وهو ينظر للمجوهرات ... عندما يعود الخليفة والجنود المغول ويقول أحدهم)

أحد الجنود: سيدي... ان الحوش بأكمله مدفون به ذهب خلص..

(هولاكو يلتفت للخليفة وهو يقول)

هولاكو: لأي يوم جمعت هذا المال... كان الأجدر بك ان تصرف هذه الأموال على تكوين الجيوش للدفاع عنك وعن ملكك... أيها الجنود... خذوه واسلخوا جلد وجهه حيا وأتوني بالجلد..

(الخليفة يتمتم بكلمات)

الخليفة: أريد أن أتوضأ... أريد أن أصلي... أريد أن أتوضأ.. أريد أن أصلي..

هولاكو: خذوه... هيا..

(الخليفة يجر الى الخارج... يسمع صوت الخليفة وهو يصرخ صرخات متتالية ثم يسكت... يدخل أحد الجنود وهو يقول)

أحد الجنود: سيدي لقد مات في يدنا قبل اتمام السلخ.

هولاكو: اسلخوا جلد وجهه ميتا وأتوني بالجلد.

هولاكو: احضروا ابن العلقمي..

(يدخل ابن العلقمي يزهو بلباسه)

هولاكو: تفضل يا صديقنا... (يجلسه بالقرب منه)

هولاكو: اسمع يا ابن العلقمي... لقد خدمتنا طوال السنين التي مضت وكنت عيننا التي ترى وكانت كلماتك للخليفة بها مفعول سحري حتى أطاعك الخليفة في كل الأمور.. والآن نكافئك بأن تستلم أنت الوزارة وتدير أمور بغداد..

(ينظر هولاكو بامعان لابن العلقمي ويقول)

هولاكو: أما هذا ما أردت..؟

ابن العلقمي: سيدي... ولكن..

هولاكو: (معترضا)

دعنا من هذا واستلم مسؤوليتك... ويكون هذا الأمير المغولي صاحب الشأن ترجع اليه بكل الأمور وتستشيره.

(هولاكو يقدم شابا)

ابن العلقمي: (مستغربا) هذا..

هولاكو: أما أنا فاني سأفتح بقية بلدان المسلمين بقوة السلاح... الى الشام..

(يشير هولاكو لابن العلقمي بيده وهو يقول)

الى الحرب مرة أخرى... القوة هي الحق وهي شعارنا دائما

(يسدل الستار)

(الفصل الرابع)

ابن العلقمي جالسا على كرسي الوزارة ومعه بعض الوجهاء

(صوت من الكواليس يقول)

الصوت: وتمر الأيام..

أحد الوجهاء: يا ابن العلقمي نبشت قبور الخلفاء... ونثرت عظامهم وأحرقت اماكن كثيرة... وهتكت الاعراض... وأخرجت الكتب من مكتبة بغداد والقيت بها في النهر لتعبر عليها خيلهم... لا بد ان تتدخل يا ابن العلقمي.

(يدخل هولاكو مزمجرا)

هولاكو: مرحبا يا وزيرنا العزيز... ما أخبار بغداد؟

ابن العلقمي: مرحبا بعظيمنا.. مرحبا بملكنا... سيدي ان الناس في بغداد كلهم سعداء ويتطلعون للقاء بك... حتى الذي أخطأ وقاوم المغول... فانهم يريدون العفو منك..

هولاكو: العفو على طريقة السلطان عز الدين..

ابن العلقمي: وما هي طريقة السلطان عز الدين..؟؟

هولاكو: السلطان عز الدين ملك الروم قاوم أحد قوادنا الذي أرسلناه اليه فبدلا من أن يرحب به قام بمحاربته وكنت حاقدا عليه الا انه قدم عليّ قبل أيام عند حدود تبريز بعد ان عرف باستيلائنا على بغداد وقد قدم اعتذاره بطريقة عجيبة.

رسم وجهه تحت النعال وقدمه لي..

(هولاكو يخلع النعال ويوجه قاع النعال ناحية الجمهور لاظهار الصورة وهو يقول)

قال السلطان عز الدين: ان هذه صورتي التي تحت نعلك آمل ان تكون شفيعا لي وتجعلني مفتخرا بلطفك.. يا ابن العلقمي ألا تريدني أن أعفو عنه... عفوت عنه.

ابن العلقمي: سيدي... ان الناس يشتكون من المغول.. يمدون أيديهم ويتطاولون على الرعايا... المفروض يا سيدي تأديبهم..

هولاكو: أنت والطوسي تتشابهان في كل شيء حتى في المنحلق... هو قال لنا نفس الكلام عندما كنا في تبريز.. فقلنا له اننا في حالة استيلاء لا يلتفت فيها الى أحوال الرعايا... ولكننا بعد ان ننتهي من الاستيلاء والفتوحات نصغي الى سماع شكاوي الناس وتظلمهم..

هولاكو: أنا جئت لاودعك لأني راجع الى بلاد المغول... مع السلامة يا صديقنا العزيز..

ابن العلقمي: مع السلامة... سيدي مع السلامة..

(يخرج هولاكو وهو يشير الى الأمير المغولي قائلا)

هولاكو: تعاون مع الأمير المغولي... ها ها القوة هي الحق وهي شعارنا دائما.

(يخرج الأمير مع هولاكو)

أحد الوجهاء: يا ابن العلقمي لماذا لم تخبره بما جرى في بغداد؟

ابن العلقمي: لقد سمعتم الجواب بأنفسكم.

أحد الوجهاء: وتقول له ان الناس في بغداد سعداء... لا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير... لا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير.

(وهم يخرجون من مجلسه يبدأ النور يخفت حتى الاظلام الكامل وصوت من الكواليس)

الصوت: وتمر الأيام..

(ابن العلقمي جالسا في مجلسه ومعه بعض مساعديه ويسمع أذان عندها دخل الأمير المغولي وقال)

الأمير المغولي: ابن العلقمي... أرسل لاسكات هذا الصوت.

ابن العلقمي: مولاي... هذا أذان.

الأمير المغولي: هذا ازعاج ما فيه أذان... ابن العلقمي

(مشيرا لمساعديه)

أسكتوه... أسكتوه.

(الأمير المغولي وضع حذاءه على فخذ ابن العلقمي عندما اقترب منه وحاول النهوض له وقال له).

لا داعي لذلك حضرت لأخبرك بأن قواتنا قتلت أربعين ألفا من أهالي الحلة. وهي الآن في طريقها الى البصرة.

(خرج الأمير المغولي)

(ابن العلقمي يهز رأسه قائلا)

ابن العلقمي: وجرى القضاء بعكس ما أملته..

وجرى القضاء بعكس ما أملته..

(أحد موظفي ابن العلقمي)

أحد موظفيه: هون عليك أيها الوزير.

ابن العلقمي: انني مغموم ومهموم من تصرفات أراذل المغول والمرتدة.

أحد موظفيه: سأقرأ عليك آيات من الذكر الحكيم... ألا بذكر الله تطمئن القلوب... ويقرأ القرآن.

(يدخل الأمير المغولي وهو يصيح)

الأمير المغولي: ما هذا... ما هذا يا ابن العلقمي؟؟

ابن العلقمي: انه القرآن..

الأمير المغولي: لا أريد أن اسمع القرآن... انه يسلبني عقلي... لا أريد أن اسمعه... ولا بد من تغيير كثير من الايات التي لا تناسبنا مثل كفار ملحدين... آيات كثيرة يجب ان تشطب من القرآن.

(ابن العلقمي جثة هامدة لا حراك فيها)

الأمير المغولي أنا جئتك يا ابن العلقمي لأمر هام وهو أننا وقد وصلنا الى البصرة واستولينا على جميع الاراضي... صحيح قتل خلق كثير ولكن لا يهم أسمعت يا ابن العلقمي.

(يرفسه برجله فيقع ابن العلقمي على الأرض ميتا)

(يأمر الأمير المغولي جنوده بأن يحملوه الى الخارج)

احملوه الى الخارج سآتي بوزير آخر.

الأمير المغولي: (يخرج الأمير المغولي وبعد اظلام وصوت من الكواليس «وتمر عدة ايام» والأمير يرجع ومعه شاب وجلسه مكان ابن العلقمي وهو يقول)

الأمير المغولي: أنت الآن الوزير..

الوزير: سمعا وطاعة يا مولاي.

(يخرج الأمير المغولي وجنوده)

(يدخل رجل وهو يقول)

الرجل: أنا من اهالي بغداد... لقط ظلمني الوزير السابق... لقد انتقم لي ربي منه.. حسبي الله ونعم الوكيل..

(يدنو من الوزير وهو يسأله)

الرجل: ما اسم الوزير الجديد.

الوزير: ابن العلقمي..

الرجل: ابن العلقمي مات..

الوزير: أنا ابنه... أنا ابن ابن العلقمي

(يصرخ الرجل البغدادي في وجه ابن العلقمي وهو يقول)

الرجل البغدادي: ابن ابن العلقمي رمز الخيانة مرة ثانية

(يلتفت الى الجمهور قائلا)

ومن يدري لربما هو موجود بينكم الآن (ثم ينتقل الى وسط القاعة) ويقول:

يا عرب! يا مسلمين! اخرجوا ابن العلقمي من دياركم فهولاكو راجع: (ينزل الى القاعة ويكلم الناس) ويقول:

اخرجوا ابن العلقمي رمز الخيانة، اخرجوا رمز الخيانة. اخرجوا ابن العلقمي.

(يصرخ الرجل البغدادي في وجه ابن ابن العلقمي وهو يقول)

اخرجوا ابن العلقمي من دياركم فهولاكو راجع

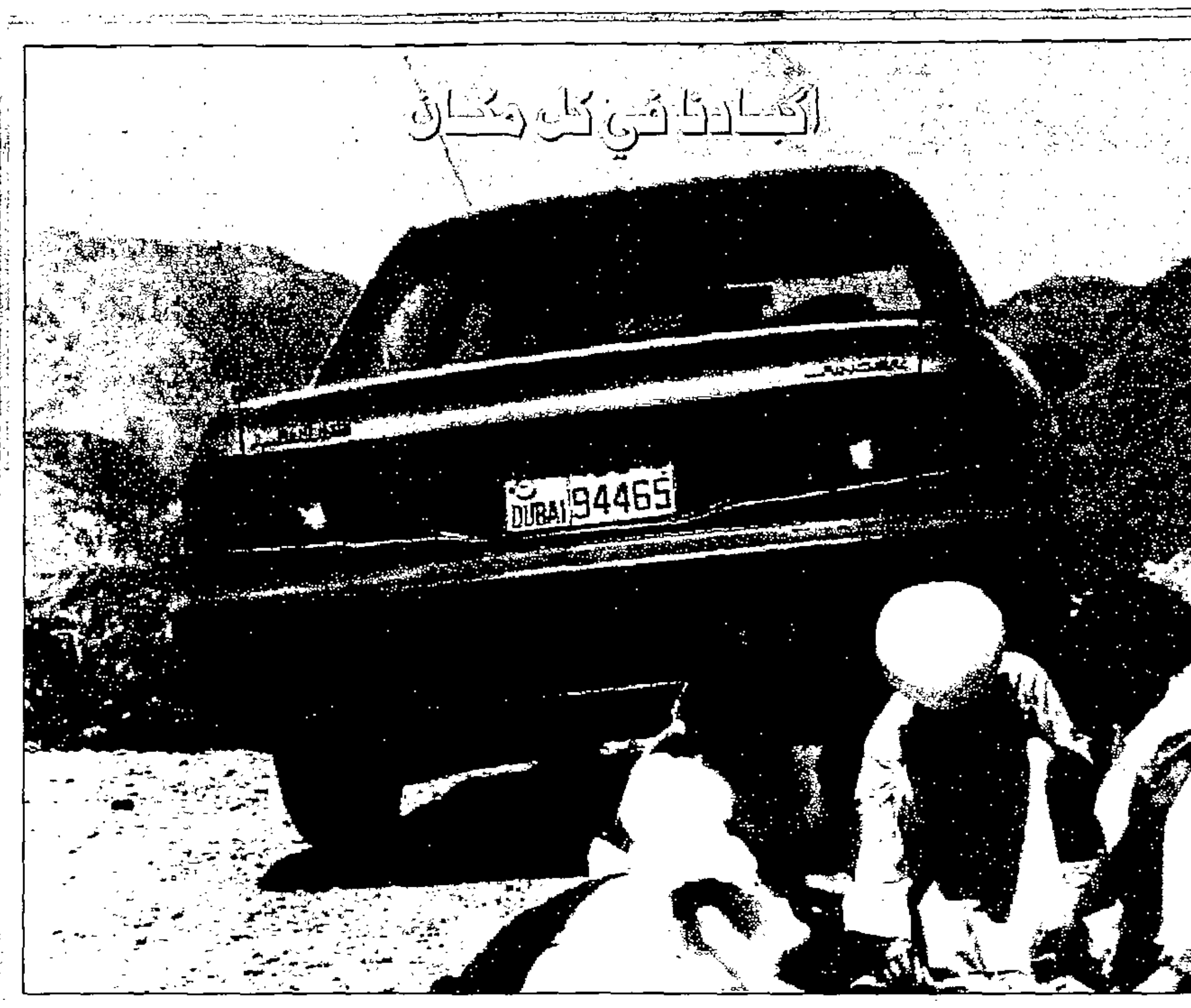
(ينزل من على خشبة المسرح وهو يصيح)

اخرجوا ابن العلقمي من دياركم فهولاكو راجع

(يمر بين الصفوف ويفتش عن ابن العلقمي ويصيح)

اخرجوا ابن العلقمي من دياركم فهولاكو راجع

(يردد تلك الكلمات وهو متجه الى باب الصالة بينما الستارة تقفل)



حديث الكاميرا

ايها السائق.. اعلم دائما ان خلف سيارتك وتحتها وحولها وفيها وفوقها اطفالنا اكبادنا التي تمشي على الارض.. ولو ان كل قائد سيارة جلس على عجلة القيادة وهو يضع في اعتباره هذا الشعار لفكر الف مرة قبل ان يسرع او يتهور او يدوس الرقاب بسيارته ويعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

تصوير: اسامة الحريري ـ الفجيرة

مواقف عربية

■ على الاخوات والاخوة ان يتابعوا ما يجرى على الساحة السياسية ومواقف رؤساء وامراء وشيوخ منطقتنا العربية واذكر منها موقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حكيم العرب عندما دعا الى المصالحة العربية ولم شمل وطننا العربي ووحدة الصف فهذا موقف نفتخر به ونعتز بعروبتنا وبقائدنا العربي.

وموقف الزعيم ياسر عرفات ضد التعنت الاسرائيلي وعدم موافقته على ما تفرضه حكومة الليكود في مباحثاتها وهذا ايضا موقف نفتخر به ومن رئيس عربي متاضل.

والعربي الاخر الرئيس الياس الهراوي الذي رفض وضع شروط للانسحاب من الجنوب اللبناني وقالها صريحة ان تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط.

والعربي الرئيس حافظ الاسد الذي يرفض الجلوس على طاولة مفاوضات قبل ان تقول اسرائيل انها تفاوض من اجل الانسحاب من هضبة الجولان كاملة..

وصمود الشعب الليبي وقائده معمر القذافي ضد العقوبات المفروضة على هذا الشعب العربي بسبب حادثة لوكيربي.

ومواقف مصر والكويت والمملكة العربية السعودية تعبر عن اننا عرب احرار ولايتحكم فينا غير مصالح شعوبنا الحرة التي لها الحق فقط في رسم سياستنا.

ان المواقف العربية تدعو للتفاؤل والامل في غد افضل لهذه الامة.

احمد فاروق احمد

الرائد محمد بداه: احذروا.. الحرائق تزيد ١١٪ في الصيف

■ يشهد فصل الصيف عادة زيادة ملحوظة في حوادث الحرائق وخاصة التي تقع في المنازل.. فما هي اهم الطرق والاجراءات الكفيلة للتقليل من حرائق الصيف؟ وما اسبابها؟

يقول الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني، ان فصل الصيف يشهد زيادة ملحوظة في الحرائق وتتراوح هذه الزيادة ما بين ٦٪ الى ١١٪ تقريبا وفي المنازل في حدود ٣٪ الى ٧٪ من جملة الحرائق، وتعود هذه الزيادة الى استخدام الاجهزة الكهربائية وبكثرة وخاصة المكيفات وزيادة التحميل على الاسلاك الكهربائية وبالتالي حدوث ماس كهربائي ومن ثم حدوث حريق يكون مفاجئا وغير متوقع لاصحاب المنزل وهذا يرجع الى سوء استخدام هذه الاجهزة وليس كخلل فني في الاجهزة ووجود الاطفال في المنزل وهم يتمتعون باجازة مدرسية طويلة مع عدم مراقبة افعالهم وتصرفاتهم من قبل الوالدين يضاف الى ذلك الاهمال من قبل ربات البيوت وللاهمال اوجه كثيرة منها تشغيل الاجهزة بصورة مستمرة وعدم متابعة ما يجري في المطبخ اولا بأول او ترك وعاء على النار لفترة طويلة وعدم التقيد بارشادات السلامة للوقاية من تسرب الغاز بالاضافة الى اجراء المحادثات الهاتفية الطويلة او الجلوس مع الصديقات او مشاهدة البرامج التلفزيونية دون الاهتمام بما يجري داخل المطبخ او ان تعمل ربة البيت في اكثر من عمل.

محمد صالح بداه

وهنك حقيقة مؤكدة ان كثيرا من ربات البيوت يعتمدن كليا على المربيات والخادمات في الشؤون المنزلية فهن ليس لديهن الالمام الكافي بأمور الوقاية من الحريق او الاستعجال في اعداد وجبات الأكل اما طرق الوقاية من حرائق المنازل فكثيرة وأهمها:

ـ فصل التيار الكهربائي عن الاجهزة عند الخروج من المنزل او الذهاب للنوم.

ـ عدم تحميل الاسلاك فوق طاقتها وزيادة عن الحد المقرر.

ـ الاشراف على الاطفال ومتابعة تصرفاتهم وافعالهم وكذلك ارشاد الخدم.

ـ اجراء الصيانة الدورية للاجهزة من قبل شخص فني مؤهل.

ـ ابعاد المواد السهلة الاحتراق عن المصادر الحرارية.

ـ وجود مطفأة حريق يدوية مناسبة متعددة الاغراض في المنزل والتدرب على استعمالها.

ـ وجود بطانية الحريق في المطبخ والتدرب على استعمالها.

ـ التهوية والنظافة والترتيب من اهم العوامل الوقائية.

وعلى رب وربة الاسرة ان يتحملا مسؤوليتهما في توفير الوقاية من الحريق في منزلهما لذا يجب ان يكون المنزل حصن امان لكافة افراد الاسرة. وفي حالة حدوث حريق على ربة البيت الاتصال بمركز الدفاع المدني على هاتف رقم ٩٩٧ مع اعطاء عنوان واضح وكامل.

في انتظار المكرمة

■ نود ان نشارك زملاءنا طلبة الامتياز في مقالهم المنشور في جريدتكم الغراء يوم الخميس ١٩٩٨/٤/١٦ تحت عنوان «حرمونا من المكرمة».

عندما قمنا بالاتصال والاستفسار ـ منذ تاريخ تخرجنا العام الماضي ـ من السادة المسؤولين في الجامعة حول مصير مكرمة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لم نحصل على جواب مقنع لاستفساراتنا وتساؤلاتنا الا استمرار الوعود بصرف تلك المكرمة، ورغم ان هذا الموضوع يدور في نفوس كل خريجي الامتيار من الدفعة السادسة عشرة (١٩٩٦/١٩٩٧) من واقع فخرنا واعتزازنا بمانح المكرمة حفظه الله صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبما ان بعضا منا نقلوا همهم وشكواهم ومطالبتهم بهذه المكرمة الكريمة والتي هي حق لنا وعرضوا تلك الشكوى على صفحات جريدتكم الغراء فاننا نؤكد هنا مشاركتنا ونطالبكم بما عودتنا عليه الاتحاد الغراء بطرح تساؤلنا حول هذه المكرمة من خلال رأي الناس، والتي لاشك ستصل بصوتنا ومطالبتنا الى جهات التنفيذ، ولعلكم تتمكنون من الحصول على رد واستجابة من الجهات المعنية حيث نتوقع ان يتم استدعاؤنا لتسلم ذلك الحق في اقرب وقت، عملا بما تم تسليمه الى زملائنا المتفوقين من خريجي الجامعة الدفعة ١٩٩٨ التي تلتنا.

مجموعة طلبة الامتياز الحاصلين على مرتبة الشرف
دفعة ١٩٩٧ رأس الخيمة

أشد على قلمك

■ في تاريخ ١٩٩٨/٤/١ شدني مقال الاخت مريم حمدان من جامعة الامارات عن جراح الامة التي تنزف فاسمحي لي يا اختي ان اهنئك لهذه المشاعر التي بثت في نفسي الامل من جديد في الكتابة عما يدور في الساحة العربية بعد ان عجز قلمي عن الكتابة في هذا الموضوع والذي ظننت بانه من المواضيع الهامشية في هذه الصفحة ولكني ساعود بقوة ومن جديد لافصح عما في قلبي وضميري فشكرا لك يامريم، فلولاك لفقدت الامل في الكتابة عن امتي.

تأثرت بما قلته في مقالك، وبعدها غرقت في احلام اليقظة لاحلم بعودة الوحدة العربية وغياب الشر عن العراق وفلسطين والجزائر وغيرها من الدول التي تعاني فقلت لابد من العودة للكتابة الى كل عربي تصل اليه صحيفة الاتحاد فأين الوحدة يا عرب؟ اننا في الانتظار، مرة اخرى هنيئا لك يامريم وما احسن اليوم الذي قرأت فيه مقالك الذي يبكي الصخر ويوقظ الضمير العربي من الغفلة واضم صوتي لصوتك يا اختي وشكرا لك.

رنا ـ العين

تصافحت وتصافت

اشكرك يا اخي زيد سويد على اهتمامك برسالتي المختصرة اليك والتي قمت بالرد عليها ببحر من السطور.. وارجو الا تأخذ كلامي على انه تجريح او ما شابه.

اعتقد ان ردي على الاخ حارب النيادي تحت عنوان نزع الشوكة قد ا وضح لك عدة امور ربما تسرعت بالحكم عليها وبدوره تفضل الاخ حارب مشكورا بالرد علي برسالة مختصرة واعتقد انه وضع النقاط على الحروف.

لو انك تمعنت في رد الاخت عبير الزحوز في مقالها لن تسكت على خطأ لتيقن لك ان الاخت عبير ليست معارضة بل ان ردها تساوى بين المعارضة والتأييد.. ثم ارجع معي الى الوراء بتاريخ ٣/١٥ واقرأ رأي الاخ سعود ناصر الراجي تحت عنوان «ركزوا على الزي» واحكم هل معي ام علي.. ثم تقدم قليلا الى الامام وطالع في الجريدة رأي الاخ مطر الجندي تحت عنوان «العواقب سليمة» بتاريخ ٤/٩ وعندها سوف تعرف ان هناك مؤيدا ومعارضا وليس معارضا فقط كما تفضلت.. واعتقد ان كفة المؤيدين قد رجحت قليلا.. ولكن نحن لسنا نكتب لكي نجمع عدد المؤيدين او المعارضين.. كما قلت انت في رسالتك ليس معك مؤيد واحد.. واخيرا يا اخ زيد اعتقد الان ان الامور تساوت وايدينا تصافحت وقلوبنا تصافت.

محمد ابراهيم خليل

اعتذار

■ الصورة التي نشرت اول امس في زاوية حديث الكاميرا من تصوير الاخ القارىء حميد علي اليماحي.. الفجيرة وقد سقط اسم الاخ القارىء سهوا لذلك نعتذر لكم وله ونشكره على مساهماته المتواصلة.

بيئة نظيفة

■ مؤتمرات وندوات تقام في العالم كله من اجل حماية البيئة من التلوث لان المخلفات زادت وتشكل خطرا داهما ولان سلوكيات الناس تحتاج الى توعية وارشاد من اجل الحفاظ على البيئة.

معظم الامراض التي تفتك بالعالم يعود سببها في المقام الاول الى تلوث البيئة بالقمامة والمخلفات وعوادم السيارات والمصانع والاشعاعات المدمرة.

والتلوث لايهدد الانسان وحده وانما يهدد الحياة عموما في البر والبحر والجو.. كما ادى التلوث الى ما يعرف بثقب الاوزون الذي تسبب في ظواهرمناخية خطيرة.

وعلى العالم ان يواجه التلوث بزيادة المساحات الخضراء والرقعة الزراعية لان النبات يمتص ثاني اوكسيد الكربون ويساعد على تنظيف البيئة وتنقية الهواء.

منى حبيب بصيري
الذيد ـ الشارقة

عيون
علم النحس!!

كل الذين غيروا وجه التاريخ وتركوا على صفحة العالم بصمة سواء كانت بصمة سوداء حالكة كالحة او بصمة بيضاء ناصعة سلطعة نشأوا في بيئات تكاد تكون معدمة وفي ظروف قاسية ومرة.. القاعدة لم تشذ الا قليلا.. وهذه القاعدة تؤكد انه لاتوجد قاعدة.. لايوجد قالب معين يمكن ان نصب فيه الانسان ليصبح زعيما او مفكرا او قائدا.. وقالب آخر يجعل الانسان مجرما او لصا او منحرفا او فاشلا.. وهذا يؤكد ايضا ان محاولة اختراع نظريات وقواعد للتربية السليمة والسعادة الزوجية والصحة النفسية تدخل في اطار الدجل العلمي او الشعوذة باستخدام احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا.

زعماء ومفكروا واقطاب العالم وصانعو التاريخ رباهم اهلهم بلانظريات.. لم ينظروا في الكتب ويحفظوها وعلى اساسها يربون اطفالهم.. بل ان الناظرين في الكتب والذين يحفظون نظريات التربية الحديثة فشلوا تماما في تربية اطفالهم كما فشلت النساء اللاتي يطالعن كتب الطبخ ويعددن الطعام لازواجهن على اساس ما فيها.. فقد احترق طبيخهن كما احترق ابناؤهن وبناتهن.

هذه ليست دعوة الى اليأس بل انها دعوة الى التفاؤل والامل في الاجيال القادمة.. فلو اعتمدت على النظريات الاجتماعية والنفسية والبيئة الاسرية والاعلامية والتعليمية في قراءة مستقبل الاجيال القادمة لقلت ان المستقبل مظلم واسود لان هذا الجيل هو ثمرة بيئة فاسدة وفضاء ملوث وتعليم قاتل للابداع واعلام راقص ماجن اجوف سطحي سيطر عليه اصحاب المصالح والمصانع والفلوس بعد ان تمت خصخصة امخاخ المثقفين والاعلاميين وشراء ذممهم بثمن بخس دراهم معدودة.. وبعد ان عرضت الاقلام والقيم في المزاد لمن يدفع اكثر.. وبعد ان صار كل شيء قابلا للبيع وبعد ان تجاوزت سلطة الفلوس شراء الملذات والسلع والبضائع لتصبح قادرة على شراء المعاني مثل الولاء والانتماء والضمير والمواقف.. وبعد ان صار العقل في الجيب.. فقد قال شوقي امير الشعراء يوما في مسرحية مصرع كليوباترا واصفا الغوغاء والجماهير الحاشدة.. يالها من ببغاء عقله في اذنيه.. لكن العقل في الاذن كانت مرحلة متأخرة جدا.. اما المرحلة الحالية المتقدمة والعصرية فهي مرحلة: عقلي وضميري وقلبي في جيبي.

هذا المناخ الفاسد الذي نرفض فيه زمرا رقصة الموت حول اضواء الفضاء والسلام بالشرق الاوسط والنظام العالمي الجديد والعولمة والعصرنة لايمكن طبقا لنظريات علم الاجتماع وعلم النفس وعلم النحس ايضا إلا ان يفرز اجيالا مائعة ضائعة لاولاء لها ولا انتماء ولا مواقف.

هذا المناخ طبقا لنظريات علم النحس لابد ان يفرز اجيالا مستعدة لبيع اي شيء في اول خطوة على طريق الالف ميل.. ومستعدة للبحث عن واسطة تجعلها تفوز بالتزوير في سباق الالف ميل.. لابد ان يفرز اجيالا ليس لديها استعداد للعرق والدم من اجل وطن او امة او قيمة او موقف او دين.

هذا الواقع يؤكده علم الاجتماع وعلم النحس.. لان علم النحس يقول بكل ثقة ان الطلاق يؤدي الى تشرد الابناء.. إن الخلافات الزوجية تؤدي الى شروخ نفسية لدى الابناء.. ان السعادة الزوجية يتحققان بالوصايا العشر النفسية.. ان نجاح الطالب في الامتحان وتفوقه يتحقق وفقا للقواعد التقنية.. ويسرد القواعد والاسس ويبيع للطلاب تذكرة النجاح والوهم ويبيع للزوجات والازواج وصفات السعادة المزيفة.

النظريات والقوالب تقول ان المرض هو الطريق الى الموت وان الصحة والعنفوان طريق الحياة والبقاء.. وان هذا الرياضي المفتول العضلات عمره بالتأكيد اطول من عمر هذا الشاحب الهزيل الذي يرقد على سرير المرض كأنه شبح او هيكل عظمي.. والطبيب يقول بكل ثقة: ليس امامه سوى ثلاثة ايام على اكثر تقدير.

لكن هذه النظريات التي تريد ان تجعل الانسان مسألة حسابية لاتتغير حاصل جمعها او طرحها او ضربها او قسمتها بتغير الزمان والمكان والظروف فشلت تماما في الاجابة على السؤال الذي يقول: وبماذا تفسرون ان كل زعماء وقادة العالم ومفكريه تقريبا خرجوا من بطن المعاناة ومن صلب الشظف والقسوة والتشرد احيانا..؟ وهل يمكن ان تصبح القاعدة سليمة اذا كان الشذوذ فيها اكثر من الاستقامة والاعتدال.. واذا صدقت على عشر حالات وكذبت في الف حالة؟.

وهذا كله يدعوني ويدعوكم الى رمي نظريات علم الاجتماع وعلم النحس في اول برميل للقمامة ونحن نحكم على الاجيال القادمة ومستقبل الامة لان النظرية الاكثر خلودا وبقاء وصدقا قالها الشاعر العربي: ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لاتفرج.

النظرية الاكثر خلودا تقول: لايوجد طريق معروف سلفا يؤدي بالتأكيد الى الموت.. ولايوجد طريق آخر معروف واضح يؤدي الى البقاء والخلود.. هناك من يسابق الريح ليقابل حبيبة القلب التي تأخر عن موعدها فاذا هو يسابق الريح ليحتضن الموت.. وهناك من نبدأ ونحن الى جواره العد التنازلي لانفاسه وهو يعاني سكرات الموت فاذا به يسير ونحن لاندري الى الصحة والعافية والحياة واذا به يشيعنا جميعا ويتلقى فينا التعازي ويرثنا ويرد الى ارذل العمر لكي لايعلم بعد علم شيئا.

النظرية الاكثر خلودا تقول ان هذا المناخ الفاسد والملوث والراقص رقصة الموت وهو يظن انها رقصة الحضارة والحياة هو الذي سيلقي ملايين الاحجار في المياه الراكدة الملوثة المليئة بالبعوض والذباب.. وهناك قول ما احكمه وما اعظمه اردده دائما: ان ما فشل الصلاح في تحقيقه سوف يحققه الفساد.. ان ما عجزت عنه النعمة ستحققه النقمة.. ان الثورة هي الابنة الصلبية للمرارة والالم والفساد والتردي.. ان املي كبير جدا في مناخ التردي والفضائيات والاستسلام وبيع كل القضايا والاختيارات والفوازير.. انه اكبر من املي في المنابر والوعظ والفتوى.. لاني اريدها ان تضيق اكثر لتنفرج وتنفجر.. فلا انفراج بلا انفجار وبلا فجور.. لن يدمر الله القرى ويجعل عاليها سافلها الا اذا فسق المترفون فيها وبلغ الظلم والفساد مداهما.. لن يأتي امر الله الارض الا حين تأخذ زخرفها وتتزين ويظن اهلها انهم قادرون عليها.

غير صحيح على الاطلاق ان هذا الفساد والتلوث الارضي والفضائي سوف يسلمنا الى الانهيار والفناء والضياع.. بل انه سوف يسلمنا الى السخط والقرف وسوف يستفزنا ويؤلمنا ويجرحنا حتى يصقل اجيالنا القادمة ويبعث فيها روح الثورة والتغيير والتشبث بالقيم حتى الموت.

ان اخصب انواع التربة الصالحة للزراعة هي التربة البركانية الناجمة عن الحمم التي قذفتها البراكين من بطن الارض.. وهذا المناخ الفاسد في الارض والفضاء هو الذي سيجعل الاجيال الآتية تربة بركانية صالحة للزراعة وعظيمة الخصوبة.

ان الاطفال في عمر الزهور الان رغم ما هم فيه من رغد العيش وبحبوحته ورغم الدعة والرفاهية اسمعهم يقولون عبارات كبيرة تثير الدهشة والرعب احيانا.. اذ يفاجئني طفل بقوله: انا عندي اكتئاب.. انا حزين.. انا متضايق.. بل واضحك كثيرا وانا اسمع طفلا في السابعة او حتى في الثامنة يتحسر على ايام زمان ويقول انه في الماضي كان اسعد مما هو الآن!!

اضحك حين يفاجئني طفل السابعة بكلمات رجل في السبعين يتحسر على الماضي.. وكأن طفل السابعة هذا الذي يحبو على شاطىء الحياة يريد ان يقنعني بان له ماضيا بعيدا يستحق التحسر والحنين.. اضحك لكني اعرف المغزى والمعنى ويزداد لدي الامل فقد اصابت اطفالنا عدوى السخط والتبرم والضيق.. لم نعد نحن فقط نتحسر على الماضي باعتبارنا عواجيز الفرح.. بل الاطفال ايضا يقولون: (ياحسافة على ايام اول).. فمن يستطيع ان يتهم الاطفال ايضا بان الزمن تجاوزهم وبانهم عواجيز الفرح؟.. لا.. بل انها ارهاصات الغد وبشير المستقبل.. السخط سيصبح رفضا وصراخا وثورة على الفوازير والمسابقات ولن تجد برامج الغد حلوين طيبين يتصلون بها.. وستدخل عملية السلام بالشرق الاوسط واتفاقيات اوسلو ومدريد ضمن قائمة ملوثات البيئة وسيتم اعتبار نظريات علم النحس من اسلحة الدمار الشامل.. ان الشر والفساد والتلوث الفضائي والانكسار العربي وبيع القضايا والمواقف (بغرشة عطر).. كل هذا الشر سيحقق ما لم يحققه الوعظ والارشاد والخطب المنبرية.. ان بنيامين نتانياهو لاعظم تأثيرا علينا من كل الدعاة والخطباء.. وما يعلم جنود ربك الا هو.

نظرة:

تتقدم اسرة السلام بالشرق الاوسط بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في الفقيد الراحل سواء بالحضور والزيارات المكوكية او بالبرق او بالتصريحات او بالمؤتمرات وتؤكد للجميع ان السلام رغم رحيله وموته مازال هو الخيار الاستراتيجي.

نور ـ العين

البحث عن عريس



■ شعوري المتعاظم دائما نحو ما تمثله شخصية المرأة في حياتنا العامة هو ما شدني للكتابة عنها.. رغم تواضع قلمي.

حواء هي كل شيء بالنسبة لنا معشر الرجال وكما قيل (ان وراء كل رجل عظيم امرأة) فهذا الكلام ليس فيه اي شك.. فالمرأة تعني كل شيء للرجل.. فهي الام والزوجة والاخت والذي يؤرقني هو موضوع (العنوسة).

اتمنى ان اكون واحدا من هؤلاء الذين يحفرون الصخر لايجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة.

احب ان الفت نظر القارىء الى انني لست ممن يعارضون التعليم للفتاة، ولا اعتقد ان احدا منا يكره العلم والدراسة فالتعليم مفتاح الحضارات لكن هناك كلمات تركت او نسيت بدون حروف وهي لاتزال على ذلك!!

الدراسة لها ايجابيات مفيدة اكثر من السلبيات التي سنحاول ان نكتشفها بين اسطري، فعلى سبيل المثال الفتاة لاتفكر في اي شيء عند نضوجها سوى بالانتهاء من تعليمها وخاصة اذا كان هدفها الدخول الى الجامعة.. فهي ترفض فكرة الزواج وتتعلل بالدراسة فهي ليست مستعدة لذلك لكون الدراسة اهم من الزواج، رغم اننا نعلم جيدا ان المرأة العاقلة ليس لها الا الزواج وبناء جيل صالح. وبعد انتهائها من دراسة الجامعة تفكر بالزواج لان الحلم قد تحقق نصفه ويبقى النصف الآخر في محطة الانتظار ولا تعلم هل سيتحقق النصف الباقي عن القريب جدا او لا؟!! فهي اما ان تكون في بيتها في الانتظار او انها منشغلة في عملها الجديد.. عندها تستيقظ من حلمها فتجد ان السنين مرت والقطار فات!..

اذا نظرنا الى الماضي نجد ان اجدادنا كانوا يتزوجون في سن مبكرة جدا وينجبون وهم لايزالون في سن الشباب لدرجة انهم يزوجون ابناءهم وبناتهم وهم لم يتعدوا سن الشباب..

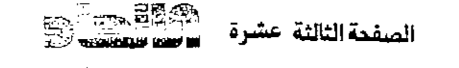
فكم هي فرحة الانسان وسعادته عندما يرى ابن ابنه وهو لايزال في سن الشباب.. وكما قيل بالعامية عندنا (حلاة الولد ولد الولد) وعندما نسألهم عن الاسباب في الزواج المبكر. يقولون لنا اجوبة مقنعة جدا.. فمثلا تجدهم يقولون اذا اردت ان تحافظ على ابنك او ابنتك من الانحراف او من مصائب الزمن فعليك بتزويجها بأسرع وقت ممكن..

اما في زمننا هذا الذي يشيب الرأس نجد ان الشاب والفتاة شغلتهما الدراسة والتعليم وبعد الانتهاء من التعليم يقوم الواحد بالبحث عن رزقه خاصة اذا لم يكن هناك فرصة للزواج وربما الرجل مصيبته اهون من الفتاة. لان الفتاة بعد ان تجاوزت السن ينصرف عنها الشباب انا لا اريد ان اجرح احساس او شعور الفتاة لكن هذه هي الحقيقة.

علينا ان نزوجهم في السن المبكرة وبعد الزواج يستطيعون استكمال الدراسة. ولي صديق تزوج وهو في المرحلة الاعدادية واكمل تعليمه في وقت المساء حتى انهى المرحلة الثانوية ثم اكمل مشواره الجامعي وبعد ان تخرج تحقق حلمه وهو الان وكيل وزارة ومدير عام لاحدى المؤسسات وزوجته ايضا من خريجات الجامعة التي اكملت مشوارها بعد زواجها منه.. وهو الان لايزال في الخامسة والثلاثين من عمره ان الزواج المبكر له كثير من الفوائد والايجابيات المفيدة.. وها انذا اقول لكل مسؤول عن اسرته ان العنوسة هي مسؤولية تقع على عاتقه قبل الفتاة لان الفتاة ليس لها حول ولا قوة.. صحيح اننا نتمنى لابنائنا التعليم ولبناتنا الدراسة وخاصة الجامعية، لكن بعد الشهادة الجامعية ماذا عساها ان تفعل وهل ستبحث لها عن عريس؟!

سالم بن جابر المحيربي ـ ابوظبي









نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ



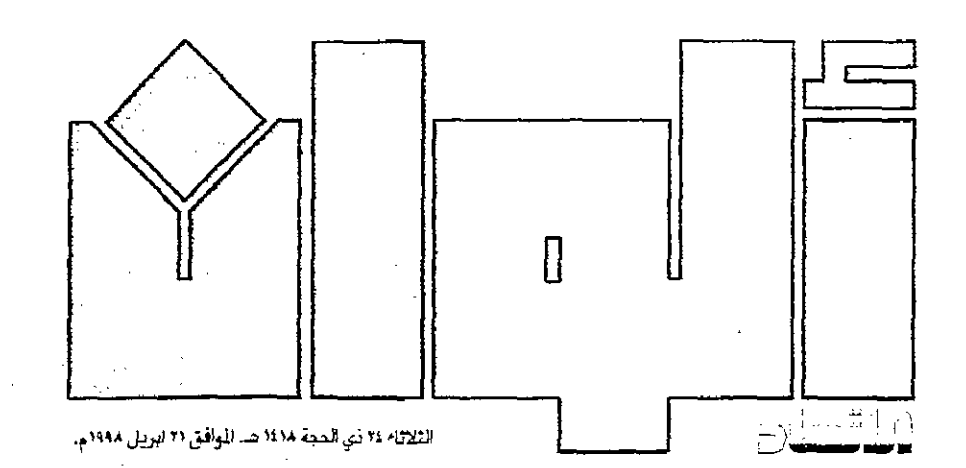

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة

في ديار آل نهيان





الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٨م.

محمود ياسين يتفرغ لرياح الشرق



قرر الفنان محمود ياسين ان يتفرغ لمدة ستة اشهر وعدم الارتباط باية اعمال وذلك لانجاز تصوير دوره في مسلسل «رياح الشرق» وقد اعتذر النجم الشهير عن الارتباط ببطولة ثلاثة مسلسلات عرضت عليه.

وسر الاهتمام المبالغ فيه من قبل محمود ياسين بهذا العمل باعتباره التجربة الاولى له في التأليف التلفزيوني. هذا ويتم تصوير المسلسل في القاهرة وكذلك مناطق جنوب اسبانيا وتحديدا في غرناطة واشبيلية.

حسين نعمة يعود من جديد

■ بغداد - الاتحاد: يعود الفنان حسين نعمة قريباً الى جمهوره وهو يحمل مشاريع كثيرة منها عمل تلفزيوني وشريط غنائي يتضمن اغنيات مصورة للتلفزيون.. اما متى ستظهر اعمال حسين نعمة الجديدة على الشاشة الصغيرة، فذلك مرهون بموافقة التلفزيون على الافراج عن اعماله المذكورة.

همسات النجوم

■■ رشحني المخرج التليفزيوني وجيه الشناوي لبطولة المسلسل الجديد «الوحشة والحلوين» تدور أحداثه في قالب كوميدي ساخر ولم يتحدد موعد بدء تصويره بعد.

سناء يونس

■■ أخوض تجربة التمثيل السينمائي للمرة الثانية في فيلم جديد اسمه «كروان» تشاركني بطولته المطربة سيمون والكوميدي محمد هنيدي.. تجربتي الاولى كانت في فيلم «قشر البندق» اخراج خيري بشارة بطولة محمود ياسين وابنته رانيا.

حميد الشاعري



أزمة الانسان المعاصر في سهرة بطلتها طفلة في الخامسة

□ دمشق - وفاء آغا:

■ برغم السنين الطرية التي لا تتجاوز الخمس تستطيع موهبة الطفلة يمنى الحلبي التي فاجأت من شاهدها وهي تمثل خيالا خصبا وموهبة فطرية رغم الوقوف لأول مرة امام الكاميرا.. وشمس السهرة التلفزيونية القادمة الينا تحمل مضامين هامة في حياتنا، وفي خضم صراعنا مع الحداثة ونسيان الجذور والاصالة.. تحاكي الماضي بكل ما يعني من ارتباط بالارض والوطن من خلال الجد وتلامس الغد بكل احلامه وطموحه وآماله متجسدة بالطفلة.. وتركز ايضا على العلاقة الازلية ما بين الماضي والحاضر وكيف يمكن ان تكون هذه العلاقة.

سهرة تلفزيونية كتبتها المؤلفة الشابة رنا ابراهيم والتي بدأت كتاباتها تطرق بقوة وباحترام لموهبتها وفي لقاء للاتحاد معها كان السؤال الاول عن شمس فقالت: هو ثالث عمل تلفزيوني لي بعد سهرتي الستار للمخرج حسن عويتي وزهرة الحبق للمخرج فردوس اتاسي وهي تتحدث عن علاقة طفلة صغيرة مع جدها، وهي علاقة ذات خصوصية وفيها الكثير من الحميمية، بعيدا عن متاعب الحياة التي يعاني منها اهل هذه الطفلة. والتي تضطرهم للهجرة وبالتالي الحكم على هذه العلاقة «علاقة الجد بحفيدته» بالقطيعة.

واكدت بأن ما تريد قوله في هذا العمل انه الى اي حد يمكن ان تبقى علاقة هذه الطفلة بمنشئها بعد سنين الغربة والى اي حد يمكن ان تفقد ارتباطها بماضيها، ومدى التحول الذي تتركه الغربة بنفسها.

العمل من بطولة الفنان القدير خالد تاجا وسمر سامي وجمال سليمان، عباس الحاوي، حلا عمران، والطفلة يمنى الحلبي وعن هذا العمل علق الفنان خالد تاجا قائلا: عمل فيه شيء خاص وجميل وهي علاقة جد بحفيدته وهي علاقة متميزة جدا، مرتبطة ببقاء الجد وبآماله العريضة في المستقبل الذي يراه بعيون الحفيدة. وشخصية الجد شخصية رجل عاطفي جدا وهو يمثل الشخصية الشرقية بتدفقها العاطفي وارتباطها بالارض والوطن، وعن الجديد الذي يقدمه في السهرة التلفزيونية قال: لأول مرة امثل مع طفلة في الخامسة من عمرها كانت استجابتها عالية جدا اضافة لاكتشاف كاتبة جديدة موهوبة الفنانة سمر سامي تكلمت بدورها عن هذه السهرة وقالت: طبعا انا ام الطفلة الحفيدة وزوجة الطبيب أب الطفلة وهي طبيبة ايضا. لدينا احلام عريضة واحتياجات لا تلبى في الوطن فتكون الهجرة الى امريكا هي السبيل لتحقيق كل الغايات والطموح اضافة الى التخصص وطبعا يأخذان ابنتهما معهما (الحفيدة المتعلقة بالجد) كما هو متعلق بها ويعملان شرخا بذلك ما بينهما وما ينتج عن هذا الشرخ من اسقاطات ما بين الاصالة والحداثة ومن ثم العودة وكل ذلك ضمن معالجة درامية منطقية وحساسة.

كما التقينا ببطلة العمل الطفلة يمنى الحلبي والتي فاجأت الجميع حتى اهلها الذين كانوا يدركون ان لديها مواهب متعددة الا انهم لم يستطيعوا ان يلاحظوا القدرة الهائلة لديها في التمثيل ولصغر سنها حدثتنا والدتها السيدة ميساء الشيخ موسى وقالت: انا واخواتها أخذنا في تحفيظها النص ووضعها في جو العمل وكانت لا تحتاج لكثير من الجهد اذا انها كانت تعيش الحالة بشكل تلقائي وطبيعي واكثر ما اثار استغراب الجميع هو انها في احد المشاهد المكتوبة تقوم بسرد قصة لوالدتها قبل ان تنام والقصة طبعا مكتوبة في النص وفي اول مرة صور فيها المشهد روت القصة وعند اعادة المشهد عدة مرات. كانت كل مرة تخترع قصة مختلفة تماما عن الاولى ولم ترو قصة تشبه الاخرى وتركت لها الحرية في ذلك اذا جاءت داعمة للعمل بشكل جيد.

المخرج الاستاذ محمد فردوس اتاسي علق كذلك على العمل فقال: شمس سهرة تلفزيونية تحكي عن الناس الذين لم يجدوا فرص عمل ويحاولون الهجرة الى امريكا كي يجدوا فرص عمل افضل. وقصة الجد الذي يمثل التراث وحفيدته التي تمثل المستقبل وهذه العلاقة الجدلية التي تبلغ الذروة حين تسافر الحفيدة مع اهلها الى امريكا وتنسى لغتها. ولكن في لحظة من اللحظات عندما تعود وترى جدها تسترجع ذاكرتها وتنسى كل ما تلقته في الغربة .. وما تحاول ان تقوله من خلال السهرة يتجسد بمعنى الاصالة التي لا يمكن ان تتبدل كذلك والانسان الذي لا يمكن ان ينسلخ عن جذوره والوطن اهم من الغربة والعمل برمته علاقة فيها الكثير من الشفافية والشاعرية ما بين الجد وحفيدته وما بين الاصالة «الجد» والحداثة «الحفيدة».

ويؤكد المخرج بأن ما تفاجأنا به هو الموهبة الفطرية العالية للطفلة يمنى والتي اعطت العمل اهمية كبيرة.



لقطات من السهرة ويبدو خالد تاجا ويمنى الحلبي وسمر سامي وجمال سليمان







ماجدة الرومي — وردة الجزائرية — هاني شاكر

ويبدأ موسم الغناء السنوي:

ماجدة الرومي تغني في أعياد سيناء.. ووردة وهاني شاكر في توشكي

□ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ أعلنت حالة الطوارئ في الحقل الغنائي استعدادا للموسم السنوي الذي يحل مع قدوم الربيع والصيف.

الى القاهرة تصل خلال الأيام القادمة المطربة اللبنانية «ماجدة الرومي» لتبدأ بروفات الاغنيات التي ستشدو بها في احتفالات القوات المسلحة المصرية بأعياد تحرير سيناء التي تنظمها ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة على مسرح الجلاء بمصر الجديدة بالمشاركة مع دار الاوبرا المصرية وتعقد ماجدة مؤتمرا صحفيا اليوم الثلاثاء في القاهرة. كانت ماجدة الرومي قد أبدت استعدادها للمشاركة في الاحتفالات ويصاحبها خلالها أوركسترا القاهرة السيمفوني، وكورال الاوبرا بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى ناجي.

كما تجري حاليا المفاوضات مع المطربة الجزائرية «وردة» لإحياء حفل الربيع الذي ينظمه التليفزيون المصري ويقيمه . لأول مرة - في «توشكي» بجنوب مصر. وفي حالة نجاح المفاوضات وموافقة وردة سيشاركها احياء الحفل نجم الغناء المصري هاني شاكر في نفس الوقت تعقد وردة جلسات عمل مشتركة مع المخرج السينمائي طارق العريان للاتفاق على الأفكار الجديدة التي سيتم تقديمها للأغاني المقرر تصويرها بطريقة «السينما كليب». من المعروف ان وردة انتهت من تسجيل مجموعة جديدة من الاغنيات تظهر خلال هذا الصيف في البوم جديد.

أما المطربة اللبنانية «ديانا حداد» فبعد ان أحيت حفلا بالقاهرة في عيد الاضحى وأربع حفلات بأمريكا واثنتين في المغرب بعد العيد اختارت قصر المنسترلي في حي الروضة بالمنيل بالقاهرة لتصور فيه أحدث أغاني البومها الجديد. ديانا أعجبت بالقصر أثناء زيارة لها تفقدت خلالها مقياس النيل القديم بالقصر. وقد انتهت مؤخرا من تسجيل أغنية باللهجة المصرية من ألحان عصام كاريكا وتستعد لتسجيل أغنيات أخرى من تأليف الشاعر عبد الرحمن الابنودي، وتلحين الدكتور جمال سلامة.

كما حضرت المطربة السورية «ميادة الحناوي» الى القاهرة بعد عيد الاضحى المبارك لتقوم بتسجيل مجموعة من الاغنيات الجديدة تأليف الاذاعي الشاعر عمر بطيشة وتلحين محمد سلطان تطبع في البومها الجديد الذي يصدر هذا الصيف.

وبعد غيبة طويلة عن الساحة الغنائية يعود الموسيقار عازف الاورج الشهير «مجدي الحسيني» لمزاولة نشاطه الفني بعد ان تعاقد على اقامة حفل غنائي موسيقي كبير للجاليات العربية المقيمة في السويد.. مجدي يعد أيضا الحانا جديدة لعدد من المطربين والمطربات. من بين الذين يعد لهم الحانا المطربة الشابة «شيماء سعيد» وهي الممثلة التي سبق ان أسند اليها المخرج احمد صقر دورا في مسلسل «اللص الذي أحبه». للعلم مجدي الحسيني كان يقيم في أمريكا لفترة طويلة.

كذلك تصور المطربة المغربية «سميرة سعيد» مجموعة من الاغنيات الجديدة وقد اختارت مراكش مكانا للتصوير والاخراج يقوم به مخرج امريكي للفيديو كليب.

وتسجل المطربة السورية «أصالة» أغنية جديدة اسمها «انتهينا من العتاب» كلمات صلاح فايز وألحان خالد الامير.

في حوار مفتوح مع المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة

د. الظاهري: هدفنا جعل الوعي البيئي سلوكا مجتمعيا
توقع صدور قانون حماية البيئة وتنميتها قبل نهاية العام الحالي

■ بدر عبد الملك
■ مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية

■ توقع الدكتور سالم مسري الظاهري المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة صدور قانون حماية البيئة في الدولة قبل نهاية العام مشيرا الى الجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية المختصة في مناقشة مواد هذا القانون وسعيها الى اخراجه بصورة حضارية تتماشى مع التطور الاقتصادي والتنموي والصناعي في دولة الامارات. وقد جاء تأكيد الدكتور الظاهري هذا خلال جلسة الحوار المفتوحة التي عقدتها جريدة «الاتحاد» برئاسة سعادة رئيس التحرير حول موضوع الوعي البيئي ودور الافراد في حماية والحفاظ على بيئة نظيفة. وفي بداية اللقاء رحب رئيس التحرير بالضيف الزائر وتحدث عن خطة الصحيفة في استضافة عدد من المسؤولين والمثقفين في حوارات حول القضايا التي تهم الوطن والمنطقة. وشكر له حضوره للحديث في موضوع البيئة الذي يتزايد الاهتمام به يوما بعد آخر في دولة كالامارات التي اولت البيئة اهتماما بالغا حتى اضحت تمتلك محميات طبيعية برية وبحرية تعتبر مضرب المثل ومثالا يحتذى لتجارب مماثلة اضافة الى ازدياد الرقعة الخضراء وتناقص المساحة الصحراوية في فترة قياسية من عمر الدولة الفتية.

مرتكزات العمل البيئي

بدأ الدكتور سالم مسري الظاهري حديثه بشكر اسرة تحرير الصحيفة على اتاحة الفرصة للمناقشة والحوار مع مهتمين بموضوع البيئة ومشاركين في خلق وعي بيئي فاعل ومؤثر بالافراد والمؤسسات خاصة وان الاهتمام بالبيئة في الامارات بدأ منذ فترة طويلة نسبيا قبل تشكيل الهيئة الاتحادية للبيئة عام ١٩٩٣. وقال انه لايريد ان يلقي محاضرة مستمرة انما يرغب في حوار مفتوح تجري فيه الاجابة على تساؤلات المشاركين لكنه يريد التأكيد على نقاط اساسية قبل الدخول في الحوار وهي ان مرتكزات العمل البيئي في الامارات او في اية دولة اخرى لابد لها أن تعتمد على ثلاثة مقومات اساسية.

- المرتكز الاول هو خلق قاعدة صلبة من الوعي البيئي لدى اصحاب القرار ولدى الجمهور أو افراد المجتمع.
- المرتكز الثاني هو ايجاد التشريعات والقوانين البيئية المتضمنة للمعايير والمقاييس البيئية التي تلائم هذا البلد.
- المرتكز الثالث هو المراقبة الفعالة والمستمرة.

وبوجود هذه العناصر الثلاثة يمكن التوصل الى عمل بيئي ناجح الى حد كبير. وبالنسبة لخلق وعي بيئي ومساهمة فاعلة للافراد والمؤسسات فانها مسألة مستمرة لابد من بذل جهود حثيثة ودؤوبة لمواصلة واستمرار هذا الوعي لاننا لانستطيع خلقه في فترة وجيزة وانما نحتاج زمنا طويلا. ونحن يجب ان نستمر في عملنا البيئي ذي الاتجاهات المتشعبة والمتداخلة مع اعمال ونشاطات جهات مختلفة وبالتالي لايمكن للاجهزة المكلفة لحماية البيئة ان تنفذ جميع اعمالها دون تنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالتنمية. وبالتالي فان جميع هذه الجهات مجتمعة لها دور فعال في حماية البيئة. وبالنسبة للمشكلات الموجودة في الامارات او في الدول الاخرى فانها مشكلات قد بدأت منذ فترات طويلة وتراكمت بحيث وصلت الى درجة لايمكن احتمالها واصبحت تمس حياة المجتمع والافراد والكائنات الحية بصورة مباشرة ولا يمكن السكوت عليها وبالتالي فلا بد من البحث لايجاد حلول مناسبة. واترك الحديث للحوار حول عمل الهيئة في الدولة او اية اسئلة تتعلق بالبيئة في العالم.

حوار مفتوح

●● عبد الله فضة: قامت الامارات بانشاء عدد من المحميات الطبيعية في البر والبحر فكيف يمكن المحافظة على هذه المنجزات الهامة في ظل الزيادة السكانية والتوسع العمراني وزيادة نسبة النفايات التي تهدد البيئة مع ارتفاع نسبة تلوث الهواء. وهنك سؤال آخر وهو حول الرؤية المستقبلية لواقع الامارات البيئي؟

● الدكتور الظاهري: يمكن المحافظة على هذه الانجازات وتنميتها الى الافضل عن طريق ايجاد الوسائل المناسبة التي من شأنها المساعدة على تطوير هذه المحميات الى الافضل. وهنا يأتي دور القوانين والتشريعات البيئية التي تحمي هذه المنجزات وتحافظ عليها. ونحن نقوم بهذه الانجازات حاليا ولا ندرك مدى تأثير التنمية عليها في واقع الامر واذا لم تكن هناك قدرة على التحكم بافرازات التنمية والتي هي هدف للدولة ايضا فقد يؤدي الامر الى تأثير سيء على هذه المحميات البيئية وقد يصل الى مرحلة التدهور وادراكا من الهيئة الاتحادية للبيئة لهذه المشكلة بدأنا منذ عام ١٩٩٤م لاعداد قانون بيئي سميناه قانون حماية البيئة وتنميتها وهو قانون شامل لكل جوانب البيئة ونأمل ان يصدر قبل نهاية هذا العام. وسوف تكون هناك اجراءات واسس معنية لابد من اتباعها. ويتضمن هذا القانون فصلا عن التقييم البيئي للمشاريع بمعنى انه لابد من القيام بدراسات معينة قبل تنفيذ اي مشروع تنموي في الدولة لمعرفة تأثير هذا المشروع على مكونات البيئة المحيطة. كما اعطى القانون المؤسسات ذات النشاط الاقتصادي القائمة حاليا فرصة لتصحيح اوضاعها والتأقلم مع احتياجات البيئة المحيطة وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة التي تساهم في الحد من الافرازات الناجمة عن النشاطات الاقتصادية المختلفة.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال حول مستقبل البيئة في الامارات فانه في ظل الاجراءات التي تتخذها الدولة حاليا اضافة الى البدء في صياغة استراتيجية وطنية وخطة عمل متكاملة تحدد المشكلات البيئية القائمة وتضع الحلول لها لمعالجتها بمشاركة الهيئات المعنية كافة التي تسير وتدير عمل اللجنة المشتركة المشرفة على صياغة هذه الاستراتيجية. وتشارك في هذه اللجنة حوالي خمسين جهة بما فيها القطاع الخاص وهذا يوزع المسؤولية على كافة الجهات بحيث تدرك كل جهة مسؤولياتها. وهناك قطاعات مختلفة تشمل قطاعات الصناعة والمياه والتربة والبلديات والبيئة البحرية والصحة وغيرها ويرأس كل قطاع منها مشرف من خارج الهيئة الاتحادية للبيئة بحيث يدرك كل قطاع المسؤوليات المناطة به وبالتالي فان مستقبل البيئة في ظل هذه الاستراتيجية سيكون باعتقادي مبشرا وواعدا لان جميع الجهات المسؤولة سوف تلتزم بوثيقة الاستراتيجية الوطنية بعد صدورها بشكل رسمي لانه ستكون هنالك استراتيجية خاصة بكل قطاع وبالتالي سيتم ربط البيئة بالتنمية بما يعرف بأسلوب التنمية المستدامة.

●● عادل الراشد: حدثت في الفترة الاخيرة حوادث تلوث بيئي كبيرة منها غرق الدوبة قرب شواطئ الشارقة وام القيوين كما سبقتها حوادث تلوث اخرى في الفجيرة مما يطرح علامات استفهام حول اسباب هذه الحوادث وان كانت هناك ايد خفية فيها. وهناك استفسار آخر حول وجود هيئات شعبية للحفاظ على البيئة وهل كان لها دور صدامي مع الهيئة؟

● الدكتور الظاهري: باعتقادي ان حوادث غرق السفن هذه هي حوادث قضائية لادور لاحد في تدبيرها ولا يوجد مستفيد منها اما اذا كان السؤال حول الاستفادة من ريع الاعمال اللاحقة فان هذا حاصل لان المشكلة قد وقعت ولابد من معالجتها وبالتالي لابد من تحقيق الفائدة المالية للشركات المنفذة لاعمال ازالة التلوث والتي تقدم خدمات سحب وتعويم السفن الغارقة. واشير هنا الى ان حوادث غرق الدوبات والسفن الناقلة للنفط يمكن ان يحصل في اي مكان وزمان. اما بالنسبة للجهود التي بذلت لانهاء نتائج التلوث فانها جهود كبيرة وقد شارك بها العديد من الجهات وهذا امر طبيعي لدى حدوث مشكلة حقيقية.

●● ابراهيم راشد: اعتقد ان فقدان التنسيق بين الجهات المعنية يسبب الكثير من الحوادث.

● الدكتور الظاهري: ان التنسيق موجود لكن المفقود هو الامكانيات وبصراحة ان وجود الامكانيات لدينا منذ لحظة وقوع اي حادثة يمكن من مواجهتها بشكل فاعل وهذا مالم يكن موجودا من قبل واستمرارا للاجابة على الجزء الثاني من استفسار الاخ عادل الراشد حول استقطاب متطوعين ودورهم في العمل البيئي اقول ان دور الفرد هو دور كبير، وفي الامارات لدينا عدد كبير من الجمعيات التطوعية التي تعمل في هذا المجال والتي تهدف الى توعية الجمهور بمشاكل البيئة ودور الهيئة تحدد من خلال الاستراتيجية التي بدأت ١٩٩٤م حول التوعية والاعلام البيئي وهي تحتوي على الكثير من البرامج والعناصر التي تساهم في توعية الجمهور والمشكلة ان اثر هذه البرامج سوف يكون في المستقبل وليس بصورة مباشرة ولا يمكن الاحساس بمدى تأثيرها فورا ولتنفيذ هذه الاستراتيجية شكلت لجنة من مختلف الجهات المعنية لتنشيط مجالات التوعية وخاصة في المناسبات البيئية التي اصبحت اربع مناسبات تحتفل بها الدولة سنويا وبالتالي تمارس نشاطا متزايدا خلالها هي اليوم العربي واليوم الاقليمي ويوم البيئة العالمي واليوم الوطني للبيئة. واما عن ايصال هذه الرسائل الى الجمهور فاعتقد انه هنا يأتي دور الاعلام وان التعاون القائم بين وسائل الاعلام والجهات المعنية يساهم كثيرا في توسيع دائرة الوعي البيئي. واقولها بصراحة ان اهتمام الاعلام يزداد وينشط في المناسبات البيئية ونلاحظ في هذه المناسبات الاربع نشاطا كبيرا لرجال الاعلام بينما يغيب هذا النشاط بعدها ونحن من جانبنا كهيئة اتحادية نطالب بأن يكون هناك دور اكبر للاعلام لاننا لانستطيع ايصال رسالتنا البيئية وافكارنا ومشاريعنا إلا من خلال الاعلام. ونأمل ان يكون هناك تعاون كامل ومتواصل بين الهيئة والجهات المعنية كافة بما فيها الاعلام وخفر السواحل والحدود.

دور وسائل الاعلام

●● حسن العمران: اتساءل حول دور وسائل الاعلام المنتظر من الهيئة الاتحادية للبيئة وهل هناك خطة لديها للاستفادة من امكانيات الاعلام؟

● الدكتور الظاهري: نحن على استعداد للتصوير واعداد برامج تليفزيونية مثلا حول البيئة لكن المشكلة هي في عرضها من خلال التليفزيون نفسه ونحن بحاجة الى تعاونه معنا ونتمنى الوصول الى مرحلة نستطيع خلالها نشر رسائل بيئية بين البرامج بسهولة ويسر بصورة مماثلة للاعلانات بحيث تبث على مدار السنة وليس في المناسبات. وعلى الجانب الآخر نتمنى ان يكون هناك دعم من القطاع الخاص في اعداد هذه البرامج او بعضها لان هذه الاعمال تحتاج الى ميزانية كبيرة ليست قليلة انما بالغة التكاليف. ونحن نسعى الى تطوير اساليب التوعية لدينا وتجاوز اسلوب المحاضرات وخلق انماط جديدة وهذه تتطلب دعما ماليا وطاقات كبيرة. وقد ساهمت قطاعات خاصة متعددة في دعم النشاطات البيئية خلال الاحتفالات باليوم الوطني للبيئة لكن ذلك كان دون الطموح ولم يصل الى درجة تتجاوز ٤٠٪ من توقعاتنا واستراتيجيتنا الاعلامية كبيرة لكنها تحتاج الى كثير من الامكانيات المادية عند التنفيذ.

●● عبيد سلطان: تقوم بعض الاذاعات والمحطات التليفزيونية بتوجيه برامج خاصة للجاليات المقيمة في الدولة من غير العرب فهل تمتلك الهيئة الاتحادية للبيئة اساليب مشابهة لتوجيه العمالة المقيمة في الدولة بهدف رفع مستوى وعيها البيئي ومساهمتها في الحد من التلوث؟

● الدكتور الظاهري: ان هذه المشكلة مأخوذة بالحسبان وخاصة العمالة الاجنبية غير المثقفة اذ تحتاج الى اسلوب خاص قد يكون اصعب كثيرا من التعامل عن غيرهم. وهذا احد المعوقات الرئيسية في توسيع الوعي البيئي اذ يوجد في الدولة جنسيات مختلفة وخليط من الافراد غير القادرين على استيعاب رسائل التوعية البيئية بسهولة ونحن نحتاج الى مصاريف كثيرة للتصدي لهذه المشكلة القائمة وقد بذلنا بعض المساعي لتوعية هذه الفئات منذ اللحظات الاولى لدخولهم مطارات الدولة ولكن لم نحصل على نتائج ايجابية لضعف دائرة التعاون وعدم ادراك الغاية المنشودة واهميتها وهذا يحتاج فترة زمنية قد تطول بعض الشيء ريثما يستوعب المسؤولون الدور المطلوب منهم.

●● علي ابو الريش: هناك تساؤل حول دور الهيئة الاتحادية للبيئة في مجال التوعية فهل هو مقتصر على المناسبات ام ان الهيئة تمتلك سلطة الامر والتوجيه على الجهات الاخرى؟ اذ يوجد مناطق مختلفة من الدولة حصلت بها كوارث بيئية كزيادة نسبة تلوث الهواء وخاصة الناتج عن مخلفات المصانع ولم نلحظ دورا للهيئة في الحد او منع استمرار هذه الملوثات.

● الدكتور الظاهري: ان دور الهيئة بداية هو دور تشريعي فتضع القوانين والتشريعات وتصوغ السياسة العامة في مجال التشريعات البيئية اضافة الى دورها في متابعة الاتفاقيات الدولية وتمثيل الدولة في الاجتماعات الدولية خاصا بها ثم يأتي بعدها ايجاد قاعدة التوعية البيئية اما الجانب الهام الذي ذكرته حول امتلاك الهيئة للسلطة فان صدور قانون حماية البيئة وتنميتها سوف يحدد ويوضح دور الهيئة من جهة ودور السلطات المحلية من جهة اخرى بصورة لاتقبل الشك. ففي بعض الانشطة سيكون الدور السلطوي للهيئة بينما سيكون للسلطات المحلية في انشطة اخرى وبالتالي فانها تتحمل مسؤولياتها للحد من ظواهر محددة يقوم بها القطاع الخاص وغيرهم. ويبقى عدم صدور هذا القانون مانعا حول الاضطلاع بهذه السلطات.

●● ابراهيم راشد: اعتقد انه من المفيد الاستفادة الجمعيات الاهلية في نشر التوعية البيئية وهذا هو الجانب الوقائي وهذه الجمعيات فاعلة في كثير من الدول واقترح وجود تنسيق بين الهيئة وهذه الجمعيات.

●● ابراهيم النعيمي: مادام القانون لم يصدر بعد فباعتقادي انه يمكن الاعتماد على اقوال صاحب السمو رئيس الدولة ومواقفه المحافظة على البيئة في منع الانشطة الاقتصادية المنتجة للتلوث ولنا امثلة في اعتماد المحاكم على هذه الاقوال في احكامها على مقترضي المصارف.

● الدكتور الظاهري: تبقى هذه توجيهات نمارسها لكننا لانستطيع اتخاذ خطوات عملية قبل صدور القرار الذي يعطينا الحق في التدخل في شؤون محددة.

نشاط موسمي

●● علي العمودي: اذا كان اهتمام الاعلام موسميا فان نشاط الهيئة العامة للبيئة موسميا ايضا. واثناء ازمة تلوث البحر من جراء غرق الدوبة كانت هناك دعوة من قبلكم لانشاء هيئة لادارة الكوارث فاين اصبحت هذه الدعوة؟

● الدكتور الظاهري: لا لست انا من اطلق هذه الدعوة ولكن دعونا الى ايجاد خطة لمواجهة الطوارئ وقد وضعنا خطة كاملة.

●● علي العمودي: بالنسبة لنشر الوعي البيئي على صعيد المجتمع نلاحظ ان جمعية اصدقاء البيئة قامت باعمال كبيرة في هذا المجال لكنهم لايمتلكون القدرات المادية التي تؤهلهم لدور اكبر فهل هناك خطة لتقديم المساعدة لهم؟ ثم اتساءل حول جهودكم في نشر استخدام الوقود الاخضر والمساعدة في تسويقه مع الملاحظة ان سعره اغلى من الانواع القديمة.

● الدكتور الظاهري: عندما اعلنت شركة ادنوك عن توزيع هذا النوع من الوقود الخالي من الرصاص في محطاتها اصدرنا تصريحا لتشجيع الناس على استخدامه وكان هدفنا ايضا هو تشجيع الشركة على مزيد من الانتاج من هذا النوع. اما بالنسبة لغلاء هذا النوع من الوقود فاننا لانملك الا حق النصح فقد ناقشنا هذا الموضوع مع الشركة وطلبنا منهم تخفيض السعر الى مستوى موازي على الاقل سعر البترول العادي لتشجيع الناس على استخدامه. لكن لهم سياستهم الخاصة التي لم تحقق اهدافنا وسوف نعيد الكرة.

التشريعات البيئية

●● عبد الله جمال: هل تعتقدون ان سن التشريعات كاف لخلق تعاون اقليمي وخاصة في البيئة البحرية ومتى تتوقعون صدور القانون الخاص بالبيئة والذي يتألف من مئة مادة تم حتى أمس - ١٢ - ٤ - ١٩٩٨م - مناقشة عشرين مادة فقط منها؟

● الدكتور الظاهري: ان التعاون الاقليمي موجود والامارات عضو في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من الكويت مقرا لها وقبل حوالي شهر تقريبا وقعنا على بروتوكول في ايران للتحكم في نقل النفايات عبر الحدود. وهذا البروتوكول جزء من الاتفاقية الاقليمية للبيئة البحرية. اما بالنسبة للتشريع الذي نحن بصدده فانه يحتاج كسائر التشريعات الى وقت وان تأخر قليلا فان ذلك بهدف عدم الوقوع في اخطاء او تفسيرات مبهمة وقد كانت النقاشات التي عقدتها اللجنة الوزارية مفيدة ومثمرة ومعالي السادة الوزراء حريصون على اصدار هذا القانون بدون اخطاء منعا لحدوث آثار سلبية على بيئتنا المحلية والاقليمية. وشخصيا لدي امل كبير بصدور هذا القانون قريبا.

●● عبيد سلطان: ماهي ملامح العقوبات في هذا القانون؟

● الدكتور الظاهري: اني لا اذكر ارقاما دقيقة لكن القانون يتضمن توصيفا للمخالفات والعقوبات المفروضة وهي عقوبات تتناسب وحجم المشكلة التي يمكن ان يتسبب شخص او جهة ما فيها.

●● خالد البدري: هناك مشكلات دائمة بسبب الاحتياجات المالية والبرامج البيئية تحتاج الى المزيد من هذه الاموال فما هي الاحتياجات المالية اللازمة لكم؟ وكيف ترون الخروج من هذا المأزق؟ وهناك شق آخر من السؤال حول السفن التي تعبر الخليج العربي وقريبة من موانئ الدولة وشواطئها فما هي وسائل المراقبة التي تطبقونها للحد من حدوث مشكلات بيئية؟

● الدكتور الظاهري: بالنسبة للمراقبة فانها من اختصاص حرس الحدود والسواحل في الدولة وهم ادرى باحتياجاتهم من الاجهزة والمعدات. وارى ان دعم هذه الادارة للاجهزة والتقنيات المتطورة سيكون له دور كبير في عملية المراقبة الجيدة وبالتالي نحقق هدفنا جميعا وهو منع المخالفين بالسرعة الكبيرة والوقت المناسب اما بالنسبة لنا كهيئة فاننا لانعاني من مشاكل معوقة مالية تحديدا انما الذي ذكرته حول الاحتياجات المالية الخاصة بالتوجيه والوعي البيئي.

التعاون مع القطاع الخاص

●● عبد الله فضة: هل هناك خطة للتعاون مع القطاع الخاص علما ان تجارب كثيرة ناجحة ساهم فيها القطاع الخاص مع جهات رسمية لتغطية مناسبات دولية؟

● الدكتور الظاهري: حقيقة هذا مانطمح اليه ونحن نسعى لان يكون الوعي البيئي سلوكا اجتماعيا يعيشه افراد المجتمع كافة وفي خطتنا ضرورة التعاون مع القطاع الخاص لكننا لم نلمس التجاوب المطلوب خلال احتفالاتنا باليوم الوطني للبيئة بالدرجة التي كنا نطمح اليها مما اعطانا انطباعا بضرورة ادراك القطاع الخاص للمسؤولية المناطة به ومن خلال خطتنا في لجنة الوعي البيئي هناك معاودة لطرق باب القطاع الخاص مرة ثانية لتشجيعهم بالمساهمة في هذا المجال وانا اؤيد كلامك حول ضرورة ان يكون لهذا القطاع دور كبير.

●● رفيق جرجاوي: ربما يكون هناك تعارض في المصالح بين الحفاظ على البيئة ونشاط القطاع الخاص فكيف يمكن التوفيق في حال حدوث هذا التعارض؟

● الدكتور الظاهري: ليس دائما تكون اجراءات حماية البيئة متعارضة مع النشاطات الاقتصادية للقطاع الخاص او الحكومة لكن يجب ان يكون هناك توازن بين اجراءات حماية البيئة ومتطلبات التنمية ونحن نسعى لما يعرف بالتنمية المستدامة بما يعني ان تستمر الموارد الطبيعية للبيئة تستمر في عطائها وفي الوقت ذاته لا تواجه التنمية معوقات معينة فاذا وصلنا الى الحد الذي يتأثر فيه النشاط الاقتصادي للحكومة او القطاع الخاص فان ميزان الاجراءات البيئية سيضبط بصورة دقيقة فالامران يسيران في اتجاه واحد بحيث نحفظ حق الاجيال القادمة ولا تتأثر التنمية.

●● عبد الله الطنيجي: اقترح انشاء لجان بيئية دائمة في الامارات الشمالية لتساعد الهيئة الاتحادية للبيئة في مراقبة التلوث ونشر الوعي البيئي في المنطقة ولا نريد ان يبقى الوعي في امارة ابوظبي ودبي والشارقة؟

● الدكتور الظاهري: إن شاء الله سنسعى الى ذلك عندما يتوفر الدعم المادي ولا تهتم.

●● حسن العمران: لماذا لا تتعاونون مع الصحافة لتخصيص صفحة اسبوعية حول البيئة او انتاج برامج تليفيونية؟

● الدكتور الظاهري: نحن على استعداد لتوفير المعلومات لاعداد هذه الصفحة ونرحب بذلك.

●● عبيد سلطان: و «الاتحاد» على استعداد لنشر هذه الصفحة.

● الدكتور الظاهري: جميل جدا، اشكركم وسوف نقوم بتوفير المعلومات الضرورية وتوفير كتاب متخصصين في هذا المجال. وباعتقادي ان لا مشكلة لنا مع الصحافة تحديدا لكننا كهيئة نحتاج الى تجاوب مع ادارة التليفزيون اذ لدينا برامج موجودة سواء على مستوانا المحلي او على مستوى دول مجلس التعاون التي تعد برامج توعية من خلال مؤسسة البرامج المشتركة وهي تعرض في دول خليجية اخرى مثل البحرين لكني لا اعرف السياسة الخاصة بالتليفزيون لدينا!!

●● عبد العزيز جاسم: اعتقد ان المطلوب منا جميعا هو ليس فقط نشر الوعي البيئي انما المطلوب تجذيره وقد يتم ذلك من خلال اساليب كثيرة اهمها بالتعاون مع وزارة التربية وزرع قيم الحفاظ على البيئة في نفوس التلاميذ الصغار وبذلك يمكن ان يتجذر الوعي البيئي ليصبح سلوكا لدى جميع الافراد.

● الدكتور الظاهري: ان التعاون فيما بين الهيئة والتربية كبير وتتضمن المناهج التربوية مواد بيئية كافية وهناك تعاون فيما بيننا حاليا لاعادة تقييم هذه المناهج والذي بدأ منذ اكثر من ستة اشهر وكانت احدى التوصيات تطالب بمراجعة مناهج التربية والتعليم وعلى كل المراحل ومعرفة مدى الكم والكيف الموجود من المواد البيئية التي تتضمنها هذه المناهج ولدينا امل في انهاء هذه المرحلة في القريب العاجل للخروج بتصور مستقبلي افضل ويتركز دورنا مع وزارة التربية من خلال انشطتها الكثيرة بقصد توعية النشء وتعريفه بالمواضيع البيئية وذلك من خلال المسابقات والجوائز التي تقدمها اضافة الى مسابقات الرسم والتصوير التي تقوم بها الطلاب على جميع المستويات. وهذا عمل مستمر ولا يخضع للاحتفالات الموسمية انما تزداد من خلالها. اما بالنسبة للجامعة فهناك ماجستير علوم البيئة الهادف من خلال برنامجه الى اعداد الكادر المواطن المتخصص في هذا الجانب وبصفتي مدرسا ومشرفا على بعض هذه الرسائل في جامعة الامارات فانه يكون للهيئة دور في اختيار بعض المواضيع ذات الصلة بالبيئة المحلية وتوجيه الطلاب للاهتمام بها والبحث حولها. ويمكن لنتائج هذا البحث ان تفيد في تحسين واقعنا البيئي لذلك فان التعاون مع الجامعة كبير.

●● ابراهيم النعيمي: بالعودة الى كارثة الكويت اتساءل حول حجم التلوث النفطي الذي اصاب منطقة الخليج نتيجة الحرب وكم يعادل من الدوبات التي غرقت عندنا؟ فهل هناك دراسات حول تأثير هذا التلوث على الاحياء البحرية في الكويت والخليج لاننا عشنا حالة رعب حقيقية لدى غرق الدوبة وهي ماتعادل جزءا بسيطا من التلوث الكبير بالمقارنة مع الكويت؟ وهل هناك مبالغة من تخويفنا من غرق هذه الدوبات؟ ومن جانب آخر فان البلديات في الامارات الشمالية مسؤولة عن كثير من التلوث ولا تتخذ اي اجراءات من الحد منها فنحن نجد برك الماء التي تستمر منذ العام الماضي دون اية اجراءات للضخ او التجفيف اضافة الى محارق القمامة التي ينتقل دخانها الى المدن والقرى. وهناك مشكلة في الامارات بالنسبة للسيارات التي تستخدم الديزل مثل بعض شركات النقل المشهورة التي تساهم في تسميم البيئة في سعيها لتوفير مصاريفها المالية.

● الدكتور الظاهري: في حال حدوث الكوارث لاشك ستكون هناك تأثيرات اولها واضح وجلي وخاصة على الشواطئ والصخور الشاطئية بسبب تسرب النفط اما بالنسبة للاحياء البحرية فان بعضها يكون له القدرة على التأقلم مع الوضع الجديد لأن المواد النفطية في تركيبها الهايدروكربوني قابلة للتحلل ويمكن لهذه الاحياء أن تساهم في تحليلها. اما الآثار غير المنظورة فانه لابد من دراستها بتوسع لمعرفة مدى التأثير الذي اصاب البيئة من جراء هذا التسرب ففي الكويت مثلا كانت هناك دراسات هامة تنفذت ومازالت مستمرة حتى الآن لرصد الآثار المتبقية واللاحقة وفي الدولة عندما تحدث بعض المشكلات قد يكون هناك تضخيم بعض الشيء لها وهذا عائد لوجهات النظر المتباينة للجهات ذات الصلة لكننا نتمنى ألا تساق وسائل الاعلام وراء هذه التهويلات وان تأخذ الحقائق من المختصين. وقد حصل في مرات كثيرة ان لجأت وسائل الاعلام الى جهات واشخاص غير مطلعين لتحليل المواقف والآثار الناجمة عن هذه المشكلات. اما عن دور البلديات فانه يتفاوت حسب قدرات وامكانيات هذه البلديات فهناك الغنية وغيرها الفقيرة. فالغنية تمتلك اجهزة الرصد البيئية ومخابر المعايرة وقياس المواصفات في حين ان بعضها الآخر امكانياتها محدودة ولا تستطيع ان تقوم بذات الاعمال وبالتالي لايكون الجانب البيئي بين اولوياتها. ونحاول كهيئة اتحادية ان يكون لنا دور مكمل من خلال التوجيه لاننا لسنا جهة تنفيذية انما ننصح بالوسائل التي يمكن اتباعها لمعالجة مشكلة معينة والمفترض ان تدعم هذه الاجهزة المحلية لتكون قادرة على التنفيذ. وفي كل دول العالم توجد هيئة فيدرالية مثل الهيئة الاتحادية للبيئة لدينا تقوم بوضع التشريعات والقوانين والسياسة العامة والمعايير في حين تقوم الجهات المحلية بالتنفيذ.

اما بالنسبة لاستخدام الديزل في سيارات النقل فان قانون السير الذي سيبدأ تطبيقه قريبا سوف يحد من استخدام هذه المركبات لانه يأخذ بالحسبان مراقبتها والتأكد من صلاحيتها وعدم تلويثها للبيئة.

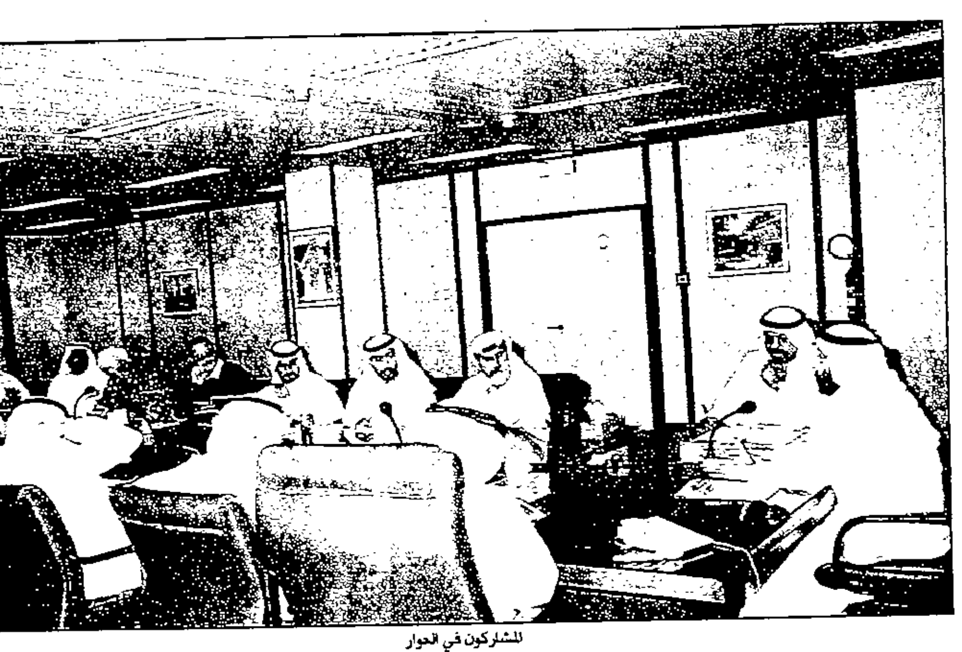
●● الفاتح التيجاني: ماهي ابرز مهددات البيئة في الامارات الى جانب التلوث النفطي والتلوث الهوائي؟

■■ الدكتور الظاهري: اشير بداية الى ان للمشكلات البيئية التي تواجهنا هي مشكلات نسبية في البداية تزداد او تنقص حسب الظروف العامة واعتمادا على مصادرها ومن القضايا المهمة التي ينبغي التركيز عليها هي قضية المياه وقضية المبيدات والمواد الخضراء الناجمة عن افرازات الصناعة. ونعتبرها تحديات تواجهنا في هذا المجال ولابد لنا من ايجاد الوسائل التي تحد من تفاقم هذه المشكلات التي تدخل في اختصاصات جهات متعددة لكنها تبقى اهتماما بيئيا في النهاية.

●● بدر عبد الملك: ان القوانين عند تطبيقها تساهم بشكل اكيد في خلق الوعي البيئي لان هذه القوانين ملزمة للمناهج التربوية والسلوكية للافراد فالتربية تخلق الوعي الفردي والوعي المجتمعي ينجم عن تجميع محصلات الوعي الفردي. وقد تكون الاساليب التنفيذية للقوانين مثل الغرامات منجما للتجاوزات والاعتداءات على البيئة مثلا وهي تخلق سلوكا مجتمعيا منسجما والاهداف العامة للبيئة. وهذا مايلاحظ لدى انتقال بعض الافراد من المجتمعات المتخلفة التي لاتحافظ على بيئتها لتعيش في المجتمعات المتقدمة التي تحدد وتنظم سلوك مثل هؤلاء الافراد تحافظ على البيئة فانهم يلتزمون وينسجمون مع الحالة الجديدة التي يحددها القانون حكما.

● الدكتور الظاهري: اني اوافقك تماما ليس جميع الافراد قابلين للاستجابة للتوعية في حين انهم حين يتعرضون للغرامة سيكونون مضطرين لتغيير سلوكياتهم فلا توعية قد تفيد لكن القانون هو الاهم.

●● عبيد سلطان: قبل ان ننهي لقاءنا والشكر للدكتور سالم مسري الظاهري اود ان اقدم مداخلة ننهي بها حوارنا عدم وجود مواصفات لاستخدام المبيدات الحشرية والاسمدة المستخدمة في الزراعة والتي تتسبب بامراض كثيرة اهمها السرطانات التي ترتفع نسبتها باستمرار ولا توجد لها دراسات دقيقة وهذا مايستدعي القيام بدراسات دقيقة حول الخضراوات المنتجة بهذه الاسمدة لمعرفة التأثيرات الناجمة عنها. وفي نهاية اللقاء نشكر للضيف المحاضر حضوره وتفضله بالاجابات الصريحة واعطاء صورة حقيقية عن الواقع البيئي في دولة الامارات.


المشاركون في الحوار

الدكتور سالم الظاهري
«تصوير: محمود صوالحة»

اصدار القانون يحدد المسؤوليات وحقوق التدخل لمواجهة المشكلات البيئية
ضرورة تحقيق التوازن بين حق الابناء ببيئة نظيفة وتنمية الموارد الاقتصادية

التنمية المستدامة توائم بين الاجراءات البيئية والنشاط الاقتصادي

تعاون كبير بين الهيئة والتربية والجامعة



بعد البريد الالكتروني وخدمة التوفير

«من الباب للباب» .. خدمات جديدة تقدمها الهيئة العامة للبريد والتوفير اليمنية لعملائها

صنعاء - أحمد الجيلي:

■ تسعى الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي الى تطوير مستوى خدماتها وتدعيم بنيتها الأساسية من خلال انشاء عدد كبير من المنشآت البريدية الجديدة وتحسين المنشآت القائمة الى جانب الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال الحاسب الآلي والالكتروني مما أدى الى ربط عدد كبير من مكاتب ومراكز البريد بشبكة كمبيوتر تقدم خدمة فعالة وسريعة للمتعاملين مع البريد في مجالات حسابات التوفير وصرف المعاشات للمتقاعدين والخدمات الادارية والمحاسبية الأخرى.

وسيتم خلال الفترة القريبة القادمة ربط الشبكة الداخلية والشبكة الوطنية بالشبكة الدولية لمراقبة الأثر وتتبع المراسلات وهو النظام الذي سيسمح لهيئة البريد اليمنية بتتبع ارسالياتها البريدية منذ صدورها الى ارسالها الى أي دولة في العالم، وهذا النظام سيبدأ العمل في مرحلته الأولى بخدمة البريد السريع والممتاز.

وفي هذا الشأن يقول فائز سيف عبده مدير ادارة الاستثمار والامن البريدي في الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي ان الهيئة طرحت العديد من الخدمات البريدية الجديدة لزبائننا مثل خدمة البريد الدعائي واستحداث خدمة نقل البضائع التي تؤمن للزبائن نقل مستلزماتهم بطريقة سريعة وبأسعار مناسبة وبسيطة فيما جرى تعميم خدمة التوفير البريدي لتشمل معظم المحافظات وتقدم الهيئة تسهيلات ومزايا لزبائن الخدمة لاتوفرها أية قطاعات مصرفية أخرى وهو ما أدى الى ارتفاع عدد حسابات التوفير من عام الى عام.

وأوضح ان الهيئة استخدمت ايضا وسيلة النقل الالكتروني للحوالات النقدية ووفرت امكانية تحويل أية مبالغ مالية كخدمة جديدة في مختلف المحافظات فضلا عن ادخال خدمة دفع معاشات المتقاعدين العسكريين في المكاتب البريدية باستخدام نظام القسائم الالكترونية الذي يسمح للمستفيد باستلام معاشه من أي مكتب بريد في نطاق المنطقة التي يسكنها، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة حوالي ٥٠ ألف متقاعد وبمبلغ شهري يصل الى ٢٦٤ مليون ريال.

وينضم الى هذه الخدمات يوميا اعداد كبيرة وجديدة. اضافة الى ان هناك مشاورات جارية الآن بين الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي ومؤسسة التأمينات الاجتماعية لتعميم خدمة دفع معاشات المتقاعدين المدنيين.

كما أوضح مدير الاستثمار والأمن البريدي في صنعاء ان الهيئة عملت على توسيع نطاق خدمة البريد الممتاز لتشمل ٧٧ دولة حاليا منذ بداية العام الحالي ١٩٩٨ بدلا من ٣٢ دولة في السابق وتم ايضا استحداث خدمة تسليم واستلام البريد من محال الزبائن وتسمى خدمة «من الباب الى الباب» بحيث يأتي البريد الى الزبون ويأخذ منه مراسلاته وطروده في مقره ليوصلها الى المقر الذي يطلب الارسال اليه.

وفيما يتعلق بالتسهيلات التي تقدمها الهيئة لعملائها يقول فائز عبده ان الهيئة عملت على تحليل التكاليف وإعادة تصويب التعريفات البريدية فخفضت تعريفة البريد الممتاز والبريد الالكتروني بنسبة تصل الى متوسط ٢٠٪. أما في اطار التسهيلات في خدمة الطرود البريدية فقد تم الغاء اجور العرض على الجمرك، اذ كانت تؤخذ مبالغ على الطرود عن عرضها على الجمارك وهي أجرة معمول بها دوليا ولكن ادارة الهيئة رأت أن تقدم تسهيلات أكثر للمواطن فألغت هذه الرسوم وسهلت أيضا اجراءات الاشتراك في الصنايق البريدية باعطاء الصلاحية للمكاتب البريدية لتأجير الصنايق لأي مواطن.

خدمات جديدة

ومن الخدمات الجديدة الاضافية في هذا المجال - كما يقول - تلك الخدمة التي تمكن المشترك من طلب توزيع مراسلاته في الصندوق الى محل اقامته واشعاره هاتفيا عند وصول بريده الى صندوقه الخاص أو عن طريق الفاكس، وهي بالطبع خدمة حديثة نقدمها لزبائننا ناهيك عن تمكين الزبون مواطنا كان أو شركة أو مؤسسة من الاحتفاظ ببريده لفترة تتجاوز الفترة القانونية المعروفة نتيجة لظروف أو أوضاع خاصة تعيق الزبائن من أخذه بريدهم من الصناديق. كما يمكن للزبون في اطار هذه الخدمة الطلب بتوجيه اعادة البريد الى عنوان آخر داخل اليمن.

ويقول مدير الاستثمار والامن البريدي ان مثل هذه الخدمات التي تقدمها الهيئة تهدف اساسا الى تقديم كل التسهيلات للعملاء لتوطيد علاقتهم بمرفق البريد وكسب رضاهم وتيسير أعمالهم.. ففي الماضي كان العميل يتقبل بكل بساطة ان تتأخر رسالته شهرا أو أكثر، اما اليوم فلا يقبل العملاء هذا الوضع ولو كان التأخير لم يتجاوز ثلاثة أو اربعة أيام، بل ان البعض يريد وصول رسالته خلال ساعات معدودة ولذلك لابد للبريد ان يتطور ويواكب متطلبات العملاء واحتياجاتهم العصرية.

وأوضح انه لأول مرة منحت الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي امتيازات وتخفيضات في الأجور البريدية في حالات الايداع البريدي بالجملة وهي امتيازات تجعل من البريد متفهما لظروف زبائنه في حال ما تتوفر لهم كميات بريدية كبيرة قد تكلف مبالغ وأجور مراسلاتهم.

وأعلن انه بالاضافة الى تلك الخدمات والامتيازات التي تقدمها الهيئة لعملائهافقد ابرمت في الاسابيع المضرمة عقداً مع البنك البريدي يتم على أساسه نقل وثائق ومستندات البنك عبر البريد وذلك بعد ان تأكد للأخوة في ادارة البنك اطمئنانهم لخدماتنا، اضافة الى نقل جميع مراسلات البنك الى فروعه الأخرى ونقل مختلف مستلزماته كالأثاث وتجهيزاته الى الفروع في المحافظات.

ويرى بأنه من المهم جدا ان يدخل البريد في عمليات استثمار مشتركة مع القطاع الخاص في جوانب خدمية اخرى تسهل على المواطن عناء البحث عنها في اماكن اخرى كخدمات مكملة للخدمات البريدية.

ويؤكد مدير ادارة الاستثمار والأمن البريدي في الهيئة العامة للبريد ان التوجه الحالي للهيئة يهدف بدرجة رئيسية الى انشاء مؤسسة بريدية متميزة بنشاطها وفعاليتها وتستطيع ان تقدم خدمات متطورة وموثوقا بها تدعم وترفد الاقتصاد الوطني، كما تستطيع ان تعمل بجدارة في الاسواق التنافسية الحالية في هذا المجال تمشيا وانسجاما مع الاستراتيجية العالمية للبريد.

وفيما يختص بالأمن البريدي في اليمن اكد انه تم استحداث أنشطة للأمن البريدي لضمان سلامة البريد منذ وصوله الى مطارات اليمن وعند معالجته ونقله وتداوله فيما بين المناطق والمكاتب والمراكز البريدية الداخلية. وأوضح انه تم اختيار كوادر متميزة تم تأهيلها خصيصا لمهام الأمن البريدي واستحداث خدمة لمراقبة جودة الخدمات وتحسين نوعيتها، ولهذا الغرض فقد عملت الهيئة على تأهيل فرق عمل وتم توزيعها على جميع المناطق ومراكز المعالجة الدولية للبريد لتوزيع المراسلات.. فمثلا مراسلات أمانة العاصمة صنعاء توزع في نفس يوم وصولها ومراسلات المحافظات الرئيسية يتم توزيعها في اليوم الثاني من الوصول بينما توزع مراسلات المحافظات النائية في اليوم الثالث من وصولها باستثناء المراسلات الخاصة بالمديريات والمناطق البعيدة.



نحر الفرات احد اهم مصادر المياه لسوريا

٥٤ مليون متر مكعب كمية الهدر في الشبكة

دمشق تعاني أزمة في مياه الشرب وأحد الحلول استمرار ضخ مياه الفرات

دمشق - عساف عبود:

■ منحت الحكومة اليابانية سوريا ٤,٦ مليون دولار لصالح مشروع استبدال وتجديد خطوط توزيع المياه في مدينة دمشق للحد من الهدر الحاصل في الشبكة وذلك في اطار التعاون بين البلدين. وبموجب هذا الاتفاق ستقوم المؤسسة العامة لمياه الشرب في مدينة دمشق باستبدال أنابيب المياه في الشبكة على ثلاث مراحل تستغرق ثلاث سنوات.

وقد قدم الجانب الياباني دراسات مختلفة حول الوضع المائي لمدينة دمشق حيث جرى التركيز على تخفيف الهدر من الشبكة وذلك عبر خطوات يقوم بها الجانب الياباني تتركز على تزويد الشبكة بأجهزة متطورة للكشف عن تسرب المياه وأماكن هذا التسرب.

ووضع خبير ياباني بتصرف المؤسسة السورية لمدة سنتين لتدريب الكوادر بالاضافة الى استبدال الانابيب التالفة وتركيب عدادات ذات تقنية عالية، واجراء احصاءات شاملة حول الوضع المائي لمدينة دمشق، ووضع نظام توزيع للمياه وطرق استثمارها.

وتقول مصادر رسمية سورية ان الضياع في شبكة مياه دمشق بلغ ٥٣٣٨٨ مليون متر مكعب من اجمالي الانتاج الفعلي البالغ ٢١٣١٤٨ مليون متر مكعب وذلك حسب دراسة أعدت عام ١٩٩٦ وهي كمية تشكل اكثر من ٢٥ بالمئة. تضاف اليها كمية ٢,١٠١ مليون متر مكعب تستهلك مجانا، وهي تشكل نسبة تتجاوز ٤٧,٥ بالمئة، أي [illegible] تتجاوز ٢٧ بالمئة.

[illegible] فان دمشق تستهلك يوميا ٦٥٠ الف [illegible] الى ٨٥٠ الف متر مكعب. [illegible] المياه الصالحة للشرب من نبع مياه عين [illegible] متر مكعب وتمد الآبار [illegible] الف متر مكعب و ١٠٠ ألف متر مكعب [illegible] الى ٥٠ ألف متر من آبار [illegible] الغيجة.. وبحساب بسيط يظهر العجز الواضح على صعيد المياه حيث يبلغ العجز ٢٥٠ ألف متر مكعب.. هذا بالاضافة الى الهدر الناتج عن تدني كفاءة الشبكة.. هذا اذا علمنا ان عدد سكان دمشق يبلغ وبشكل تقريبي خمسة ملايين نسمة حاليا وهذا ما يشير الى تطور مشكلة المياه في السنوات القادمة.. مع تزايد عدد السكان في دمشق.. ويضع العاصمة دمشق عام ٢٠٠٥ أمام مأزق مائي حول مياه الشرب.

وتشير مذكرة رسمية الى ان الاحتياجات المائية للعاصمة ستصل عام ٢٠٠٠ الى ٥٧٧ مليون متر مكعب سنويا اي بعجز نسبته ٤٦ بالمئة لترتفع هذه الاحتياجات الى ٩٦٢ مليون متر مكعب سنويا عام ٢٠١٠ وكان العجز المائي عام ١٩٩٦ قد وصل الى ١٣٢ مليون متر مكعب.

وتقول مصادر وزارة الري ان احد الحلول المطروحة لمواجهة هذه الأزمة يكون بوضع دراسة لاستجرار الكميات اللازمة لمياه الشرب لمدينة دمشق حتى عام ٢٠٤٠ من نهر الفرات والمقدرة بـ ١٠ أمتار مكعبة في الثانية عبر انابيب يقدر طولها بـ ٣٥٠ كيلومترا.

ونظرا لرخص قيمة وأسعار مياه الشرب في دمشق فقد قررت المحافظة رفع أسعار المياه بداية العام الحالي ١٩٩٨ حيث وزعت استعمال المياه على شرائح.. فالستون مترا مكعبا الأولى من الاستهلاك ثمنها ليرتان للمتر المكعب الواحد والاستهلاك بين ٦٠ و ٩٠ مترا مكعبا في الثانية يصبح سعر المكعب ٤ ليرات سورية، أما من ٩٠ مترا مكعبا وحتى ١٨٠ مترا مكعبا فيصبح سعر المتر الواحد ١١ ليرة.

واعتبرت [illegible] المياه ان هذه الزيادة وهي رمزية وتأتي في اطار [illegible] الاستهلاك التي كانت أسعار المياه القديمة والرخيصة تشجع على زيادته.. وهذه الأسعار لاتزال أدنى من الدول المجاورة كالاردن ولبنان.. وهذا ما يساعد الدولة على دفع تكاليف مشاريع مياه الشرب..

فهل تواجه العاصمة العطش أم ان المشاريع المخطط لها سوف تساعدها على تجاوز هذه الازمة؟!

الدمشقيون ينتظرون.

ام كلثوم تساعد لصا على سرقة عيادة شعبية

■ بغداد: استعان احد اللصوص بصوت المطربة الراحلة ام كلثوم لتنفيذ سرقة في العيادة الشعبية التابعة لمستشفى اليرموك التعليمي حيث قام في الاسبوع الماضي بكسر الباب الخلفي وثلاثة ابواب داخلية اخرى بواسطة «كوسرة». واضطر اللص قبل عمله هذا الى فتح جهاز تسجيل كان يحمله معه لهذا الغرض حيث انطلقت حنجرة ام كلثوم لتطرب النائمين بصوتها العذب ولتغطي على صوت الكوسرة عند كسر الابواب من قبل السارق. وذكر مصدر في العيادة رفض الكشف عن اسمه ان اللص قام بسرقة نماذج من الادوية اذ كان يفتح صناديق الادوية ولا يأخذ منها سوى حبيبات وكبسولات لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة. واضاف المصدر ان قيمة السرقة لم تتجاوز الـ ٣٧ الف دينار فقط.

وذكر شهود عيان وهم من جيران العيادة انهم وفي تمام الساعة الرابعة صباحا سمعوا ام كلثوم تنشد للعشاق اجمل اغانيها والتي استمتع بها الحارس الذي راح يغط في نوم عميق امام الباب الخارجي للعيادة.

في أول تقرير احصائي فلسطيني:

٣١,٨٪ من الاطفال يعملون في مهن أولية و ٣,٨٪ في مهن اخرى

رام الله - خاص:

■ بينت نتائج تقرير سنوي حول الاطفال. اصدرته «دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية» ان ٣١,٨٪ من الاطفال المشاركين في قوة العمل. يعملون في مهن اولية و ٣,٨٪ يعملون في مهن اخرى. واشار التقرير الذي يعتبر اول تقرير احصائي حول اطفال فلسطين بعنوان «التقرير السنوي ١٩٩٨.. اطفال فلسطين - قضايا واحصاءات» الى ان ٥٩٪ منهم عملوا مقابل اجر بينما عمل الباقون «٤١٪» في مشاريع دون اجر. كما بين ان ٨٧٪ من الاطفال المشاركين في القوة العاملة، ينتمون الى اسر يبلغ عدد افرادها سبعة افراد وأكثر، وان ثلثي ارباب الاسر لهؤلاء الاطفال، لم يتموا اكثر من ٩ سنوات دراسية بنجاح.

وتزامن صدور التقرير مع «يوم الطفل الفلسطيني» وتناول اربعة فصول رئيسية توفر معطيات وارقاما عن وضع الاطفال في مجالات مختلفة سواء من ناحية الخصائص السكانية لفئة الاطفال. او الوضع الصحي «الوضع الغذائي. وامراض الطفولة. ورعاية الامومة» او الواقع التعليمي في مرحلة ما قبل المدرسة «رياض الاطفال»، والمرحلة الاساسية في القطاعات الرسمية وغير الرسمية التي توفر خدمات التعليم في هذه المرحلة في الاراضي الفلسطينية، كما يتناول التقرير قضية عمالة الاطفال. والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تقف وراء هذه الظاهرة.

واظهر التقرير حسب المسح الديمغرافي في عام ١٩٩٥ ان نسبة الافراد الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة بلغت ٤٦,٥٪ حيث اظهرت البيانات، ان هناك تفاوتا ملحوظا في هذه النسبة بين الضفة والقطاع، حيث بلغت نسبتهم في الضفة الغربية ٤٤,٦٪. في حين كانت في قطاع غزة ٥٠,٣٪.

واشار التقرير الى انه حسب التقديرات الديمغرافية في الضفة والقطاع، والتي اصدرتها الدائرة في نهاية عام ١٩٩٤. فان معدل النمو المقدر لعام ١٩٩٢ بلغ ٤,٤٤٪ وارتفع الى ٢٢,٧٪ عام ١٩٩٤.

مرجعة اهم الاسباب لهذا الارتفاع الى العودة المفترضة لعشرات الآلاف من ابناء شعبنا بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونستدل من ارتفاع نسبة الاطفال في المجتمع، ان معدل الخصوبة مرتفع جدا في فلسطين فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية ٦٠,٦٪ في عام ١٩٩٥ «بواقع ٦١,٥ للضفة و ٧,٤٤ لغزة».

اما بخصوص اعالة الاطفال، فيبين التقرير ان ارتفاع نسبة الاطفال ومعدلات الخصوبة في فلسطين، يؤدي بالضرورة الى ارتفاع نسبة اعالة الاطفال باعتبارها مرتبطة بالتركيب العمري للسكان، حيث تظهر البيانات المقدرة لعام ١٩٩٦، ان نسبة اعالة الاطفال دون سن ١٥ سنة في فلسطين قد بلغت ٧,٩٨ بمعنى ان هناك ٩٩ شخصا دون سن ١٥ سنة لكل مائة شخص في سن العمل «١٥-٦٤ عاما». اما بخصوص صحة الطفل في فلسطين، فأشار التقرير «استنادا الى وزارة الصحة في تقريرها السنوي حول الوضع الصحي في فلسطين». الى ان نسبة وفيات الاطفال دون الخامسة المبلغ عنها في الاراضي الفلسطينية لعام ١٩٩٦، والناجمة عن التهابات في الجهاز التنفسي، قد بلغت ٣,١٥٪ و ٩,١٤٪ ناجمة عن التشويهات الخلقية.

واستنادا الى تقديرات «دائرة الاحصاء المركزية فإن نسبة الاطفال دون الخامسة، الذين تركت عليهم الحوادث اثارا دائمة بلغت ١٣٪ من اجمالي الاطفال الذين اصيبوا بحوادث خطيرة في فلسطين و ١٣,٢٪ اصيبوا بالاسهال، و ٢٤,٧٪ اصيبوا بالسعال.

ودلت نتائج التقرير ان متوسط الرضاعة الطبيعية للاطفال الذين ولدوا في الفترة ١٩٩١-١٩٩٦ في فلسطين بلغ ١١ شهرا، وبلغ متوسط العمر للاطفال في الاراضي الفلسطينية عند البدء باعطائهم التغذية الاضافية ٦ أشهر. كما بلغت نسبة الاطفال دون الخامسة في الاراضي الفلسطينية الذين توقفت امهاتهم عن ارضاعهم قبل اكمالهم سن ٦ شهور ٢٥,٨٪ و ٧,٢٪ يعانون من قصر القامة و ٧,٢٪ يعانون من الهزل، و ٤,٤٪ يعانون من نقص حاد في الوزن. اما من ناحية التعليم، فبين ان نسبة الاطفال في رياض الاطفال خلال العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ بلغت ٥٢,٣٪ للذكور و ٤٧,٧٪ للاناث، وبلغ معدل عدد الاطفال لكل معلم في رياض الاطفال ٢٩ طفلا، اما في المرحلة الاساسية خلال العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ فقد بلغت نسبة الذكور ٥٠,٩٪ والاناث ٤٩,١٪ وقد بلغ معدل التسرب بين الذكور والاناث خلال العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧، في فلسطين ٢,٤٪ بينما بلغ معدل الالتحاق الاجمالي في المرحلة الاساسية ٩٧,٥٪ وقد بلغ معدل عدد الطلبة لكل معلم في المدارس الحكومية ٢٩ طالبا، و ٣٨ طالبا في مدارس وكالة الغوث، ١٨ طالبا في المدارس الخاصة، بينما بلغ معدل عدد الطلبة خلال العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ لكل شعبة في المدارس الحكومية ٣٦ طالبا، و ٤٥ طالبا في مدارس وكالة الغوث، و ٢٧ طالبا في المدارس الخاصة، اما بخصوص الخدمات المتوفرة في رياض الاطفال، فقد اشار التقرير الى ان ٥٠٪ من رياض الاطفال تفتقر الى ساحات اللعب.

اما بخصوص عمالة الاطفال. فأشارت نتائج مسح القوى العاملة، الذي نفذته «دائرة الاحصاء المركزية» دورة «ايلول. تشرين الاول ١٩٩٥» حول عمالة الاطفال من الفئة العمرية «١٢-١٦» سنة بلغت نسبة الاطفال المشاركين في القوى العاملة المحلية من بين الاطفال في سن ١٢-١٦ سنة ٦,٦٪.

وبلغت نسبة الاطفال الذكور في القوى العاملة في فلسطين حوالي ١١,٥٪ من اجمالي القوى العاملة للذكور و ١,٣٪ للاناث من بين مجموع الاناث بين القوى العاملة.

ودل التقرير ان ٨٩,٩٪ من هؤلاء الاطفال ليسوا على مقاعد الدراسة. و استنادا الى نفس المصدر فإن نسبة البطالة بين الاطفال المشاركين في القوى العاملة المحلية بلغت ١٨,٨٪.

واوضح التقرير ان ١٣,٤٪ من الاطفال المشاركين في القوى العاملة المحلية يعملون في قطاع الخدمات وباعة في الاسواق. بينما عمل ٢٢,٧٪ منهم في الزراعة وصيد الاسماك، و ٢٨,٣٪ في الحرف وما اليها من المهن.

الاحتلال سبّب اضطرابات نفسية لأطفال فلسطين

■ كشفت دراسة اجريت على عينة من اطفال فلسطين عن وجود ارتباط وثيق بين الاضطرابات النفسية التي يعانون منها والصدمات التي تعرضوا لها ابان فترة الاحتلال الامر الذي يتطلب معرفة ردود الفعل النفسية الناتجة عن الصدمات التي تعرضوا لها ومعرفة طبيعة وتكرار ردود الفعل النفسية.

واكد د. عبدالعزيز ثابت مدير دائرة الصحة النفسية المجتمعية بوزارة الصحة في الدراسة التي اجراها حول ردود الفعل النفسية الناتجة عن الخبرة الصادمة والتي اجريت على عينة من الاطفال بلغ عددها ٣٠٦ اطفال تتراوح اعمارهم مابين السادسة الى الحادية عشرة ان ٢٣,٢٪ من العينة اظهروا اضطرابات نفسية بسيطة ناتجة عن مواقف صارمة ونسبة ١٨,٩٪ اظهروا اضطرابات نفسية متوسطة او شديدة ناتجة عن مواقف مشابهة.

وتشير الدراسة الى وجود فوارق ثقافية من حيث اعراض القلق والاضطرابات النفسية الناتجة عن الخبرة الصادمة والتي تظهر بعد التعرض لخبرات الصادمة وحسب تقديرات الوالدين فان اكثر الاعراض التي كان يعاني منها الاطفال هي اعراض التوتر حيث بلغت النسبة ٢٣,٨٪ في حين بلغت نسبة الاصابة بالعصبية ١٣,١٪ والصداع بلغت نسبة ٥,٩٪ والازمة الصدرية بلغت ٢,٣٪. ودعت الدراسة لضرورة ايجاد وسائل ايجابية لاستغلالها في تطور القدرات والتأقلم لدى الاطفال والتي من شأنها حماية الطفل من الخبرات الصادمة في حالة الحروب البسيطة والمتوسطة.

٣٠٪ من احتياجات الاخشاب توفرها الثروة الغابية

■ الرباط - الاتحاد:

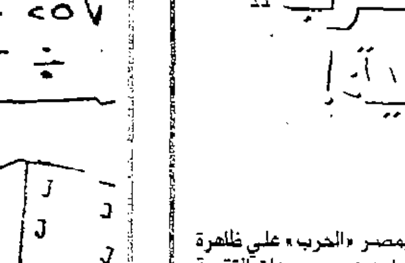
■ في ٢١ من مارس الماضي، احتفل العالم بأسره ككل سنة باليوم العالمي للغابات. وفي المغرب تزامن احتفال هذه السنة باحداث وزارة خاصة بالمياه والغابات، وذلك في اطار الحكومة الجديدة. وللتذكير يحتفل سنويا بهذه المناسبة قصد ابراز الدور الحيوي الذي يلعبه المجال الغابوي ككل والأهمية الكبرى التي يحتلها في حياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية. اضافة الى دوره الفعال في ضمان التوازن الايكولوجي للكرة الأرضية.

وعادة مايكون هذا الإحتفال مناسبة للتنبيه للمخاطر التي تهدد هذا المجال الذي يعد ثروة طبيعية لها وزنها في النسيج الاقتصادي عموما وللتوعية قصد المحافظة عليه وحمايته. ويبلغ المجال الغابوي بالمغرب حوالي ٩ ملايين هكتار تتنزع على ٥ ملايين و ٨١٤ ألف هكتار كمساحة خاصة بالغابة الطبيعية و٣ ملايين و ١٦٨ ألف هكتار كمساحة خاصة بغابة «الحلفاء» وحوالي ٥٣٠ ألف هكتار كمساحة خاصة بالتشجير الاصطناعي.

ولاتتعدى المساحة المغطاة بالأشجار في المغرب ٨٪ من المساحة الاجمالية، وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع المعدل الذي يجب أن يتراوح مابين ١٥ و٢٠٪ للمحافظة على التوازن البيئي والايكولوجي. وبصفة عامة تعتبر الغابات المغربية مجالاً حيويا حيث يشتمل على تشكيلات نباتية وحيوانية كثيرة، وتم مؤخرا احصاء حوالي ٤٧٠٠ صنف من النباتات منها ٥٣٧ مستوطنة. أما عن الثروة الحيوانية فتتكون من ١٠٦ اصناف من الثدييات ١٢ منها من فصيلة الثدييات الكبرى مازال منها القردة والرت، وانقرض الأخير وخاصة الاسد، بينما تضاءل عدد كبير منها. كما تتوفر الغابات المغربية على عدد كبير من الطيور التي يبلغ عدد أصنافها ٣٢٦ صنفاً جزء كبير منها في وضعية الانقراض مثل أبي منجل والعقاب الحرة والصقر الرحال.

وتمثل الغابة مصدرا للشغل وللحصول على مداخيل لحوالي ١١٤ ألف شخص ٢٠ ألفا منهم دائمون. أما فيما يخص المنتوجات الرئيسية التي يوفرها المجال الغابوي في المغرب، فنذكر خشب الاستخدام والصناعة حيث يتم انتاج حوالي ٦٠٠ ألف متر مكعب سنويا أي مايعادل ٣٠٪ من حاجة البلاد، وحوالي ١٠ ملايين و ٥٠٠ ألف متر مكعب من خشب التدفئة تقريبا ٣٠٪ من الحصيلة الطاقية المغربية بالاضافة الى ١٥ ألف طن من الفين ٩٥٪ من حاجيات الماشية بالمغرب. بالاضافة الى ٦١٤ وحدة كمقاولات للتشجير والنشارة واستغلال خشب التدفئة والصناعة وتعاونيات الاستغلال والأشغال ووحدة لصناعة عجين الورق بمعدل ١٠٠ ألف طن في السنة و ١٠ وحدات لتحويل الفلين بطاقة ١٨ ألف طن في السنة و ٤٩ وحدة كمصانع للنشارة بطاقة ٣٠٠ ألف متر مكعب و٤ وحدات لانتاج الخشب الخاص بالتعبئة والألواح.

وأفادت مصادر مسؤولة مؤخرا أن الغابات المغربية توجد حاليا في وضعية خطيرة يتهددها الانقراض نتيجة الضغط الديمغرافي الذي يستنزف سنويا مايناهز ١٠٠٠ هكتار، حيث يتم اتلاف حوالي ٤ آلاف هكتار سنويا قصد توفير الاراضي للسكن والزراعة الى جانب القطع اللامشروع للاشجار قصد سد العجز الحاصل في خشب التدفئة، وفي خشب العرعار الخاص بالصناعة التقليدية، والاستغلال المفرد للمراعي الغابوية، فالانجراف والتصحر حيث يتم اتلاف أكثر من ٢٠٠٠ طن/ كلم مربع سنويا نتيجة الانجراف المائي خصوصا بالسفوح الريفية، والحرائق التي أتلفت حوالي ٣٠٤٥ هكتارات خلال الخمس سنوات الأخيرة.



مدرسة مصرية أعلنت «الحرب» على الدروس الخصوصية!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ في تجربة فريدة أعلنت «مدرسة الحداد الثانوية للبنات» بمنطقة امبابة بالجيزة بمصر «الحرب» على ظاهرة «الدروس الخصوصية» التي لم تفلح كل الوسائل للقضاء عليها. دخلت المدرسة الحرب بسلاح واحد هو «مجموعات التقوية المجانية»، وذلك بهدف تأكيد انه يوجد بين المدرسين من يقدسون عملهم، ويؤمنون برسالتهم. وان هذه الرسالة لم تتحول الي تجارة في أسواق الدروس الخصوصية.

والسؤال: كيف بدأت هذه التجربة؟ وماذا حققت؟ وهل يشجع نجاحها على انتقالها الي مدارس أخرى؟

والاجابة تحمل على التفاؤل، فبعد ظهور نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول التي عكست انخفاضا ملحوظا في نتائج بعض الطالبات اجتمعت ادارة المدرسة، ودارت مناقشات ومداخلات. وانتحى الجميع الي قرار واحد: «لايجوز ان نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه النتائج الضعيفة لبعض الطالبات».

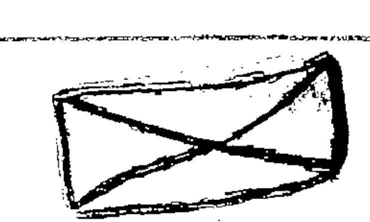
وأرسلت ادارة المدرسة - كما تقول ثريا العروسي مديرة المدرسة - اقتراحا لوكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة التي تقع المدرسة في دائرتها بتنظيم مجموعات تقوية مجانية للطالبات، ووافق وكيل الوزارة على الاقتراح. الذي بدأت المدرسة في تنفيذه على الفور.

وأضافت ان الاقبال على تلك المجموعات كان كبيرا ليس من الطالبات فقط وانما من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الذين حرصوا على المشاركة في هذا العمل دون مقابل ليثبتوا ان «المال» ليس هدفهم الوحيد. وانما هم آباء في المقام الاول، يشعرون بما يعاني منه آباء تلميذاتهم. وأن الحرب ضد الدروس الخصوصية يمكن ان تبدأ من داخل المدارس ومن بين المدرسين أنفسهم.

وأوضحت أن الفكرة بدأت بمجموعات لطالبات الصف الاول الثانوي، وعددهم نحو ٩٠٠ تلميذة، لكل واحدة منهن الحرية الكاملة في اختيار المادة أو المواد التي تلتحق بالمجموعات من أجلها.

وقالت: ان الفكرة لاقت نجاحا كبيرا، وترحيبا من أولياء الامور. مما يشجع المدرسة على التوسع فيها وتكرارها في الاعوام القادمة.





عن الانباء الكويتية

اليمن

حروف الاشارة

التربية مرة أخرى!

اعترف مسؤول تربوي ان العملية التعليمية بحاجة الى تغيير وتحديث وانها لم تعد قادرة على مسايرة الحاضر و«المستعجل» ناهيك عن المستقبل الواعد».

واثار هذا الاعتراف الشجاع شجونا كثيرة نجد من الواجب طرحها امام طاولة قيادات التربية والتعليم التي تشغل بالها هذه الهموم الثقيلة.

كيف يمكن للطالب ان يستوعب دماغه الصغير هذا الكم الهائل والثقيل من المعلومات الجامدة وصفوف المدارس تكتظ باعداد تفوق المعقول.

واصبح من العسير على المدرس الجاد والمخلص ان يشرح مادته لطلابه او يشركهم في الحوار او يسألهم عن التحصيل والاستيعاب.

وهذا يجعل الحاضر كسيحا والمستقبل اعرج لان فلذات اكبادنا تمشي في المجاري وتدرس في سقوف مزدحمة وقاعات مخنوقة وساحات محجوزة. ومدرسة مخنوقة ـ ومدرس مكشر ـ مهموم بعصا غليظة ـ وسبورة ـ سوداء قاحلة لن يفرخ غير جيل خاو يمكنه فقط بلحاق ركب التقدم في القرن الخامس عشر. ان الطالب اصبح يذهب الى المدرسة وكأنه ذاهب لقضاء عقوبة الاشغال اليومية الشاقة ويعود بوجه متجهم وشهية باردة ليدفن كتابه تحت وسادة النوم. النشاط اللاصفي كاشباع الهوايات وتفريغ الطاقات المتوثبة من نشاط ادبي وفني ورياضي معدوم في اغلب المدارس.. وفي ذلك اغتيال للمواهب وقتل للطموح وفتح طريق الخمول والتواكل.

وهذا كلام ليس فيه مبالغة ولايحط من عزيمة الراغبين في النهوض بالعملية التعليمية حتى وذلك جهاد مابعده جهاد في وطن تنهب فيه ساحات المدارس والحدائق العامة.. وتلتهب فيه الحروب اليومية لتحطيم نوافذ المدارس وترعب ابناءها الابرياء.

والاساليب التعليمية التي تطبق الآن فاشلة بالتأكيد وعقيمة ان العالم الان اصبح يعلم ابناءه عبر شبكات التلفزة والانترنت وريشة الرسم وكرة الرياضة.

ونحن نطبق اسلوب بركتنا دون رقابة او عقاب لبعض الذين هبطوا بسمو مهنة التدريس الى القاع وجعلوا منها وسيلة للارتزاق والعقاب.

ويسعدني ان اجد والقراء ماينفي هذا او يؤكده لان مسؤولية الصحافة ان تجتهد وتنبه ومسؤوليه ـ المعنى ـ ان يرد لا ان يمط شفتيه وتشتبك يديه ويرد لكل من هب ودب وهذا كلام صحافة دعوكم من هذا الهراء».

حسين العواضي

عن «الوحدة» اليمنية

عن الوحدة اليمنية

شبوة تجتذب العلماء الى اكثر من ٣٠٠ موقع أثري

◘ صنعاء ـ الاتحاد ـ محمد محيي الدين

■ تتناثر على طول وعرض محافظة شبوة في الجنوب اليمني مواقع اثرية كبيرة تم حصر البعض منها ولايزال البعض الآخر مجهولاً.. وتحتوي تلك المواقع على مدن وقرى وسدود وقنوات ونقوش وبيوت تركها القتبانيون والاوسانيون ودولة حضرموت والحميريون وغيرهم.

وتوصلت البعثات الفرنسية والروسية والألمانية والايطالية في تنقيبها وبحثها عن الآثار الى حقائق تاريخية هامة مما جعلها محطة انظار الباحثين وعلماء الآثار والسياح من مختلف انحاء العالم.

وتمتاز محافظة شبوة بتعدد وغنى المدن والمعالم والشواهد التاريخية، فهي مجمع يعكس حضارات عريضة اقيمت على ارضها لتجعل منها متحفاً كبيراً ينطق بآثار قديمة وتختزن اكثر من ٣٠٠ موقع أثري.

ويوجد في محافظة شبوة متحفان رئيسيان هما متحف (بيحان) و (عتق) وكلاهما يعرضان الآثار الهامة في المواقع الاثرية وقد شارك المتحفان في معرض الآثار في معهد العالم العربي بباريس.. فقد شارك متحف (بيمان) بتسع قطع اثرية ومتحف (عتق) بـ ٣٤ قطعة تم اختيارها من قبل اللجنة الخاصة بذلك.

وقد حققت البعثات الاثرية التي تقوم بأعمال التنقيب في عدد من المواقع التاريخية في شبوة بعض النتائج العلمية ممثلة في اصدار كتابين بالفرنسية عن شبوة واصدار كتاب كترجمة للكتابين السابقين واصدار كتاب (كنوز وادي ظراء) والخرائط الاثرية التي تضم أهم المواقع الاثرية في مناطق بيحان ونصاب وخارطة للمواقع الاثرية في حصن الغراب.

ويرى مسؤول هيئة الآثار في شبوة ان اكبر منطقة يقوم المواطنون بنبش الآثار وتدميرها وبيعها في الاسواق هي منطقة وادي مرخة.. ويرى مواطنو المنطقة ان على البعثة الألمانية الى تنقب في المنطقة ابقاء جميع الآثار التي يتم الحصول عليها في مرخة وعدم السماح بنقلها وعلى الحكومة بناء متحف متكامل يقوم بالبدء في اعمال الحفريات وتوظيف مجموعة حراسة لحماية الآثار من ابناء المنطقة. كما ان على الحكومة معالجة اضرار السيول التي حدثت مؤخراً واقامة مشاريع الكهرباء وبناء المدارس.. وتعتبر مطالب المواطنين هذه شرطاً للسماح للبعثة الألمانية بمرحلة التنقيب اضافة الى ان اهالي المنطقة يحبذون الاتفاق معهم مباشرة بدلاً من الاتفاق مع الهيئة العامة للآثار.. ويقول مسؤول الآثار في المنطقة لماذا لايرتبط النشاط في مجال الآثار والحفاظ عليها بمشاريع حيوية للمواطنين وهنا في تقديره قرار لايخص هيئة الآثار لانها ليست جهة الاختصاص في مجال التنمية.

وأوضح الدكتور هادي فضل العولقي رئيس جمعية حماية الآثار والتراث بشبوة ان الجمعية منذ تأسيسها في ديسمبر ١٩٩٧ تهدف اولا واخيراً الى ربط الانسان اليمني بتاريخه المشرق وتسعى لخلق وعي جماهيري ومسؤول تجاه التاريخ.

وقال العولقي: لقد ادرك نخبة من الاساتذة والمثقفين من ابناء منطقة شبوة الوضع المأسوي الذي يهدد بالقضاء على ماتبقى من المعالم التاريخية والحضارات العظيمة التي شيدها اليمنيون في هذه المحافظة، وكان يحز في نفوسهم العبث والإهمال الذي تتعرض له مكونات التاريخ اليمني القديم فبادروا بتأسيس جمعية شعبية لحماية الآثار والتراث لايمانهم الصادق والمخلص بضرورة اشتراك كل المواطنين في حماية التراث وجمع التراث.

ويضيف العولقي قوله: لابد من ايجاد الوسائل الكفيلة لحماية وصيانة الآثار اليمنية من أي عبث أو ضرر يلحق بها خاصة وان مختلف شرائح المجتمع بدأت تلتف حول الجمعية وتتطلع الآن الى الدعم العربي والدولي حتى تنهض بهذا الواجب الحضاري.

مخاوف من انعكاس انخفاض أسعار النفط على مستوى معيشة السكان

■ قالت صحيفة «رأي» الحزبية المعارضة ان انخفاض أسعار النفط عالميا ادى الى انخفاض في موارد النفط اليمني وعجز في الموازنة يقدر بحوالي ٣٠ مليار ريال ويضاف الى عجز أصلي قدره ٢٦ مليار ريال من مجموع الموازنة البالغ أكثر من ٣٣٦ مليار ريال. وقالت ان بعض المراقبين أبدوا قلقا ومخاوف من ان تدفع الغالبية من المواطنين ثمن الاجراءات التقشفية التي اعلنها الرئيس اليمني بسبب غياب الآليات التي تضمن تطبيق كبار مسؤولي الدولة الاجراءات الجديدة على انفسهم.. وأكدوا ان ما يعزز المخاوف ما تكشف عن عزم الحكومة تطبيق جرعة جديدة من الاصلاحات الاقتصادية ستشمل رفع الدعم وزيادة أسعار عدد من السلع والخدمات وهي الخطوة التي كان المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية على وشك إعلانها الاثنين قبل الماضي في اجتماع رأسه الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لكنه أجلها في اللحظات الاخيرة الى حين عودة رئيس المجلس الدكتور فرج بن غانم.

ونسبت الصحيفة الى مراقبين اقتصاديين قولهم ان الحكومة مضطرة لتنفيذ الجرعة في موعد أقصاه بداية مايو المقبل وذلك قبل الاجتماع المقرر ان يعقده البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الشهر ذاته لتقييم مسيرة الاصلاحات.

السودان

٧ آلاف حالة وفاة وسط الامهات سنويا

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: كشف اختصاصي امراض نساء وولادة سوداني عن ارتفاع معدلات وفيات الامهات بالسودان وقال الدكتور محمد احمد ابو سلب والذي كان يتحدث في ورشة عمل حول التوعية بالقضايا السكانية باكاديمية السودان لعلوم الاتصال امس قال ان آخر الاحصائيات تشير الى حدوث ما بين ٦ آلاف و ٧ الاف حالة وفاة بين الامهات في السودان سنويا.

وقال مصلح الدين ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان بالسودان في الورشة ان الصندوق يهدف لتطوير برامج الصحة الانجابية وتقديم الخدمات الضرورية اللازمة للمحافظة على الاطفال وليس الحد من عدد الولادات كما يعتقد البعض.

فجوة غذائية في بعض الولايات الغربية والجنوبية

■ تفيد تقارير واردة من غرب وجنوب السودان ان هناك فجوة غذائية بدأت تهدد السكان وان هناك ارتفاعا في اسعار الذرة المحصول الغذائي الرئيسي.

وحذر مكي علي بلايل رئيس الهيئة النيابية لنواب جنوب كردفان من اتساع الفجوة الغذائية بولايتي جنوب وغرب كردفان وولايات دارفور وقال لصحيفة «الرأي العام» ان هذه الولايات بدأت تهددها المجاعة بعد تدهور شهدته مؤخرا نتيجة لنقص في المؤن والغذاءات وارتفاع اسعار الذرة كنتيجة لاضطراب الامن في تلك المناطق واشار الى ضرورة تدخل الحكومة لتوفير الذرة وتضييق الفجوة الغذائية.

واتهم بلايل قوات اللواء كاربينو كوانين التي انشق عن الحكومة بعد احداث واو وفي اواخر يناير الماضي اتهمها بانها كانت وراء هجمات وقعت مؤخرا على ولايتي جنوب وغرب كردفان وولاية جنوب دارفور واشار الى ان التقارير تؤكد ان قوات كاربينو تواجه نقصا في المؤن والعتاد وانه بتلك الهجمات قصد تدعيم موقفه بسلب القبائل ونهب ممتلكاتها.

وطالب بلايل الحكومة باعطاء مناطق التماس حقها من الاهتمام حتى تسهم بدورها في حركة السلام بالبلاد ودعا القبائل للتحالف وبناء قاعدة دفاعية.

من جهة اخرى وجه مجلس التنسيق الحكومي للولايات الجنوبية نداء للمنظمات الطوعية لتوفير المواد الغذائية والدوائية لسد فجوة تعاني منها بعض المناطق الجنوبية.

وقال الدكتور رياك مشار رئيس المجلس في تصريح لوكالة الانباء السودانية الرسمية انه لمس خلال زيارة له مؤخرا لمناطق الولايات الاستوائية وجود فجوة غذائية ودوائية في كل من ليريا، وتوريت وكيبويتا، تركاكا، ركونا وكوبا. وتلدي بمسح طريق جوبا توريت وجوبا يور لتوصيل المواد الغذائية عبرهم الى تلك المناطق واشار الى استتباب الاحوال الامنية وانه لا توجد اي تحركات لحركة التمرد بصورة ملموسة على ارض الواقع في شرق الاستوائية وجدد استعداد القوات الحكومية لرد اي عدوان.

١٩٥ الف طالب وطالبة يجلسون لامتحان الشهادة الثانوية هذا العام

■ الخرطوم ـ مكتب «الاتحاد»: اعلن سكرتير امتحانات السودان ان العدد الكلي للطلاب الممتحنين للشهادة الثانوية هذا العام يبلغ ١٩٥ الف طالب وطالبة بزيادة تقارب الثلاثين الفا عن العام الماضي.

وقال أمين خضر الزين سكرتير الامتحانات في مؤتمر صحفي امس الاول ان عدد المدارس التي سيمتحن منها الطلاب والطالبات يبلغ حوالي الفي مدرسة من بينها ٥٦٦ مدرسة يمتحن طلابها لاول مرة هذا العام.

واضاف ان لجنة امتحانات السودان قد اكملت استعداداتها لاجراء الامتحانات في الموعد المحدد لها والمقرر بدءه في ٢٦ ابريل الجاري،

وعن طلاب الخدمة الالزامية قال ان هناك ثلاثة مراكز قد تم اعدادها لهم بمدينة جوبا حتى يتمكنوا من الجلوس للامتحانات هناك وذكر ان هناك تنسيقا تاما في هذا الجانب بين لجنة الامتحانات واللجنة الاكاديمية بالخدمة الوطنية. واضاف ان اللجنة قد قامت بتسليم كافة النتائج الخاصة بالطلاب الذين جلسوا للامتحانات العام الماضي والذين تم تجنيدهم بالخدمة الوطنية العسكرية.

واقر سكرتير الامتحانات بوجود خلل في تجربة تسليم النتائج للطلاب الخاضعين للخدمة الوطنية عبر ادارة الخدمة الوطنية واشار الى ان هنك كشوفات لبعض الوحدات طلبت مرتين من ادارة الإمتحانات مما يعني ضياع الكشوفات الاولى ودعا الى تلافي القصور في الفترة القادمة.

عن الشارع السياسي السودانية

إبعاد

الخيمة واشاعة تخفيف أعباء المعيشة

■ تحدثت من قبل عن السياسات المتعاكسة أو المتعارضة لسياسات أخرى وأسوق الآن مثالا آخر لذلك قامت ولاية الخرطوم بانشاء «كناتين» في شكل خيم في مختلف المناطق وذلك بالتعاون مع اتحاد تجار الجملة ومعروف ان هذه الخيم كانت فكرتها ان تقدم للجماهير مواد تموينية بأسعار مخفضة وهي بالتالي قد الغت ربح تاجر التجزئة ولا تخضع لضرائب أو رسوم أو «ايجار».

وعلمنا اخيرا بأن ادارة الضرائب بدأت تلاحق هذه التجارة العشوائية وتطالب اصحابها بالضرائب والرسوم.. ولكن بالرغم من ذلك لكه نجد ان اسعارهم لا تنافس أسعار «السوبر ماركت» حتى على مستوى مناطق مثل الخرطوم «٢».. فقد شاهدت ملصقا بالقماش وبخط كبير يوضح بأن المحل يبيع بأسعار الخيمة!!. والمحل سوبرماركت محترم في قلب الخرطوم.

● المسألة الأخرى ان هنك خيمة في العمارات بالقرب من شارع ١٥ نجد بها العجب العجاب.. حلاوة ماكنتوش، شيكولاتة بأنواعها.. انهم يخففون اعباء المعيشة في منطقة مثل العمارات؟!!!

● مسألة الخيمة مسألة تسير في غير اتجاه سياسة التحرير والتي تظل تترك السوق لقانون العرض والطلب واذا كان هنك دعم لذوي الدخل المحدود يجب ان يصلهم مباشرة سواء في مناطق عملهم أو مناطق سكنهم وليس عن طريق الخيم الموزعة في كل مكان!! ولا تؤدي الى الغرض المنشود.

د. عادل عبدالعزيز

عن «الرأي العام» السودانية

شركة لانتاج الطاقة البديلة بتكلفة مليار جنيه

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد:

■ اعلن وزير الزراعة بولاية الجزيرة بواسط السودان ان وزارته بصدد انشاء شركة لانتاج الطاقة البديلة تبدأ برأسمال قدره مليار جنيه سوداني. وقال الدكتور سليمان احمد الطيب وزير الزراعة بالولاية في تصريح صحفي ان الشركة ستقوم بصناعة مكعبات المولاس من مخلفات صناعة السكر، وتفحيم سيقان القطن كبدائل لاستهلاك الحطب لتفادي القطع الجائر للغابات.

واشار الى ان الشركة سيتم انشاؤها خلال هذا العام الا انه لم يوضح الكمية التي ستنتجها الشركة من بدائل الطاقة.

ومن جهة اخرى ذكر الدكتور سليمان ان للوزارة ايضا مشروعا لانتاج الحرير الطبيعي بالتعاون مع جمهورية كوريا بدأ المشروع في تنفيذه منذ عامين. وقال انه سيدخل مرحلة التصدير خلال العام الحالي، كما اشار الى ان وزارته لديها خطط جاهزة في مجال الاستثمار في انتاج اللحوم بهدف التصدير. وقال ان بالولاية مشاريع استثمارية في مجال البساتين تقوم الوزارة بالترويج لها.

واضاف وزير الزراعة بالولاية ان وزارته بدأت تجربة رائدة في مجال انتاج الخضر والفاكهة بغرض التصدير بالتعاون مع الشركة السودانية للصادرات البستانية وجامعة الجزيرة واشار الى انها تمكنت من انتاج نوع من الشمام وانواع محسنة من الموز بغرض الصادر واشار الى انه سيتم التوسع في زراعتها لتصدير الانتاج الى اوروبا.

واشار الوزير الى ان وزارته تولي اهتماما كبيرا لاستقرار الرحل بالولاية خاصة في مناطق البطانة بتقديم الخدمات وتوفير نقاط لشرب الحيوان وتأسيس المراعي بصورة مدروسة.

الاردن

تخفيف حالة التأهب لمواجهة خطر الجراد

■ عمان ـ الاتحاد:

■ خفف الأردن من حالة الانذار القصوى التي اطلقها بين اجهزته المختلفة لمواجهة خطر الجراد عقب انذارات بامكانية دخول ٤٨ سربا الاراضي الاردنية.

وقال مدير وقاية المزروعات يوسف مولا ان الخطر زال عقب تبدد المخاوف من احتمالية دخول الجراد الصحراوي للمملكة. وتمت السيطرة على أسرابه فور غزوها الشواطىء الغربية للجزيرة العربية والسواحل الشرقية لجمهورية مصر العربية في شباط الماضي عن طريق المكافحة الارضية والجوية.

وأضاف مولا، ان أسراب الجراد بدأت بالتأهب والاستعداد للعودة لمناطق تكاثرها الأصلية في الهند والباكستان واثيوبيا حيث تسود تلك المناطق الامطار الموسمية.

ويذكر أن للجراد الصحراوي قدرة على الترحال والقيام برحلات للهجرة والطيران وقطع مسافات شاسعة تتراوح من ٣٠٠ ـ ٥٠٠ كم يوميا بمعدل طيران ٩ ساعات يوميا، ويعتمد على الطيران الشراعي بمساعدة سرعة واتجاه الريح والمنخفضات الجوية.

يخرب عقلك، مش عارفة؟!! هذا أشهر اخصائي تفكيك بالدنيا

عن العرب اليوم الاردنية

استهلاكها بلغ ٢٠ مليون دينار منذ الحرب

ازدهار تجارة العطور مع عودة ٣٥٠ ألفاً كانوا يقيمون بالكويت

■ عمان ـ الاتحاد: أفاد خبراء في صناعة وتجارة العطور في الأردن ان المواطنين الأردنيين «تعطروا» بما قيمته ٢٠ مليون دينار منذ حرب الخليج الثانية، وان تجارة العطور ازدهرت مع عودة ٣٥٠ الفا كانوا يقيمون في الكويت.

وقال صاحب اشهر وكالة عطور رائد أبوشقرة ان العائدين من الكويت يتمتعون بذائقة فنية للعطور، ويهتمون بها بصورة استثنائية، وحمل بقية الأردنيين على احداث نوع من الانقلاب الابيض في العادات.

وقال ابوشقرة في دراسة تخفيفية صحفية، لقد وفدت الينا في التسعينات عادات اخواننا في الكويت، وساهموا في ترويج ثقافة العطور في أوساط الأردنيين، وعملوا على ترسيخ قاعدة ان العطور من الأساسيات وليس من الكماليات، مشيرا الى ان سوق العطور الحديثة سوق مواز منافس يعمل فيه مئات العاطلين عن العمل الذين يبيعون أنواع العطور الرخيصة أو المصنعة محليا بمواد شعبية، ينشرون بضاعتهم على أرصفة الطرقات.

وتتحدث الاحصاءات ان الأردن يحتل المرتبة الثامنة بمعدل استهلاك العطور، فيما تحظى السعودية بالأولى من حيث حجم الانفاق الاستهلاكي عليها، وحسب الدراسات العالمية فان الموقع من المرتبة الأولى وحتى السابعة تحتلها دول الخليج.

ويقدر حجم الاستثمارات السنوية في الأردن في مجال صناعة العطور بحوالي تسعة ملايين دولار وتنتج المصانع المحلية حوالي ٢٠ نوعا من العطور.

لكن تجارة العطور تواجه دوما معضلة رئيسية تتمثل في عمليات التهريب النشطة لأفضل الماركات العالمية، اضافة الى عمليات التقليد الواسعة الانتشار.

البقاء لله

عمان ـ [illegible] ـ علي محمود الجمل اربد ـ عادل عبدالرحيم حمادة العقبة ـ سلمية حسين ابو حمته عمان ـ ربيعه عبده الشربجي حكما ـ راده مسعود الزرقاء ـ وجيهة طاهر سليمان طبربور ـ محمد سعيد اسعد الزرقاء ـ سعودة ابراهيم التليه اربد ـ محمد حسين محمود ابو جراس اربد ـ بديع محمود حمد جبر اربد ـ عادل نايف سليم صوالحة عمان ـ سارة عبداللطيف سالم كفرنجة ـ فضية محمد عوض الشويات عمان ـ بدرية محمد ابو عزام الزرقاء ـ خليل صالح النسعة الربة ـ يوسف احمد ربيع العناني عمان ـ فؤاد ابده

مخاوف من تفشي الحمى المالطية

■ عمان: يخشى الاردن من تزايد حالات الاصابة بمرض الحمى المالطية (البروسيلا) في اشهر الصيف. وقال مدير قسم الملاريا والبلهارسيا والامراض المشتركة في وزارة الصحة علي العربجي ان الامر يستدعي اطلاق التحذيرات وزيادة اهتمام من المواطنين والتركيز على الوقاية بتجنب مصادر العدوى لهذا المرض الذي ينتقل من الحيوان للانسان.

وحمل العربجي استيراد الحيوانات من الدول الاجنبية مسؤولية انتشار المرض في البلاد قائلا ان الاردن لم يكن يعاني من هذا المرض في الثمانينات الى ان بدأ الاستيراد الحيواني من الخارج، واتخذت الوزارة احتياطات علاجية وفنية للحيلولة دون استفحاله.

ويقدر حجم الاصابات في الاردن بهذا المرض بـ ٢٠ حالة لكل مائة الف نسمة، واصيب عام ٩٦ وحسب للتقديرات الحكومية ٩٤٤ شخصا، وسجلت مناطق البادية بسبب تكاثر الاغنام اعلى نسبة في الاصابات وسجلت منطقة المفرق ٢٩٧ اصابة تتبعها الكرك

فلسطين

أريحا والاغوار مناطق حدودية

■ اريحا: ذكر مدير عام التخطيط والتطوير في وزارة الحكم المحلي عماد الساعد ان مدينة اريحا والاغوار مناطق حدودية، وبالتالي لم تكن سلطات الاحتلال معنية بزيادة عدد السكان لانها تعتبر منطقة حيوية لما يسمى «امنها» بل على العكس عملت على تفريغ المنطقة، وقال ان الاحتلال دمر التجمعات السكنية بعد ١٩٦٧ ولم يبق سوى ١١ تجمعاً، من اصل ٤٠ تجمعاً، وواصلت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تنفيذ سياسة التهجير القسري لساكني الاغوار عبر جملة من الممارسات من بينها المصادرة وضم الاراضي وخلق مضايقات شتى لساكني الاغوار.

ويضيف الساعد وبالتالي اصبحت البنية الاساسية تفتقد لكثير من متطلبات الحياة وغير قادرة على تلبية احتياجات السكان، فعلى سبيل المثال فان الخطط الهيكلية للمدينة على حالها منذ الخمسينات، الى ان قامت وزارة الحكم المحلي باعداد مخطط هيكلي وسعت فيه حدود بلدية اريحا.

وكانت شبكة المياه المدنية من الاسبست وتعاني من نسبة الفاقد تصل ما بين ٦٠ الى ٧٠٪، فيما تبلغ قوة التيار الكهربائي ٦ ميغاوات بينما حاجة المدينة ١٥ ميغاوات.

وتابع ان هذه الاحتياجات الملحة والعوامل آنفة الذكر دفعت السلطة لوضع خطة طموحة لتطوير المدينة والمحافظة واعتبرها الرئيس عرفات منطقة تطوير «أ».

وبين الساعد ان دراسة اعدتها الوزارة وبلدية اريحا قدرت كلفة احتياجات البنية الاساسية ما بين ٤٠ ـ ٥٠ مليون دولار تشمل مجمعا للنفايات وخدمات اخرى في مجالات البنية التحتية.

نصف مليون فلسطيني بالضفة والقطاع عند مستوى خط الفقر

رام الله: كشف تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد الفلسطينية ان نحو نصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون عند مستوى خط الفقر، ويعود ذلك الى سوق العمل غير الثابتة والاغلاقات الاسرائيلية المتكررة التي تمنع العمال من الوصول الى اماكن عملهم وتمنع تطوير القطاع الخاص وتوسيعه مما احدث تراجعا في دخل الفرد بنسبة ١٥٪ بين عامي ١٩٨٨ ـ ١٩٩٦ كما تراجع الانفاق الاستهلاكي الحقيقي للفرد في الضفة في عامي ٩٢ ـ ١٩٩٣ وعامي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ بنسبة ٢٦٪.

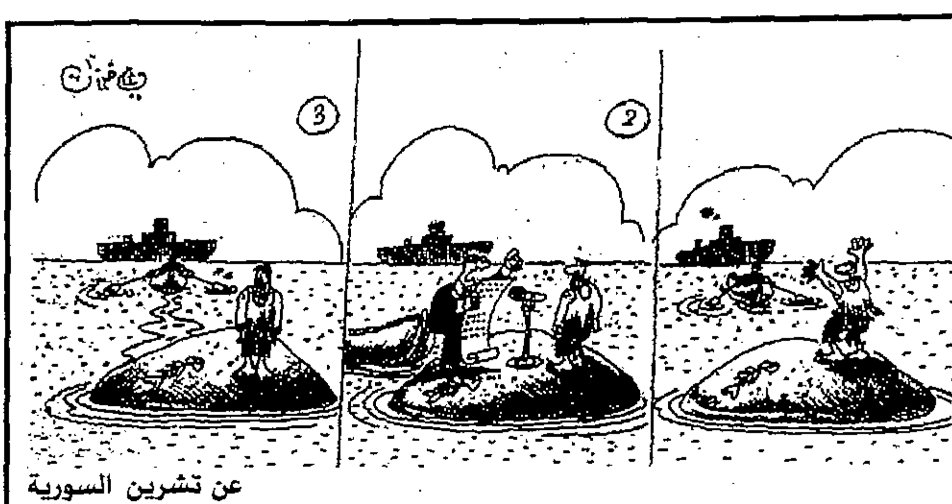
واوضح التقرير ان الانفاق الحقيقي للفرد وصل الى اقل من مستويته منذ عام ١٩٨٠ وان ١٩,١٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون دون خط الفقر بمعدل ٦٥٠ دولارا سنويا اي ما يوازي دولارين في اليوم الواحد. ووصلت نسبة البطالة حتى شهر نيسان الماضي ١٩٩٧ نحو ٢٨,٤٪ مقابل ١٨,٢٪ في شهر ايلول عام ١٩٩٥. وينسب ذلك لانخفاض عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل من ١١٦ الف عامل عام ١٩٩٣ الى ٢٨ الف عامل العام الماضي.


سوريا

تجربة جديدة لزراعة الشاي في سورية بالتعاون مع ايران

■ ضمن اطار التعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الايرانية الاسلامية يزور القطر حاليا خبيران من مؤسسة الشاي التابعة لوزارة الزراعة الايرانية وذلك للاشراف والوقوف على زراعة غراس وبذور الشاي المقدمة كهدية من الجانب الايراني في مواقع التجربة المختارة في محافظتي طرطوس واللاذقية بعد ان تم توفير معظم الشروط الفنية اللازمة لانجاح هذه التجربة علما ان الظروف البيئية لزراعة ونمو الشاي هي توفير المياه حيث تنجح زراعة الشاي في المناطق غزيرة الامطار وبمعدل ١٨٠٠ - ٢٠٠٠ م موزعة بشكل منتظم على مدار العام، وكذلك توفر رطوبة جوية دائمة بين ٦٠-٧٥٪ والحرارة المثلى ١٨ -٢٤ درجة مئوية.

اما التربة الملائمة فهي الطينية الرملية الغنية بالمادة العضوية الا ان العامل المحدود الاساسي لنجاح زراعة الشاي هو درجة حموضة التربة والتي تتراوح ما بين ٤,٥ - ٥,٥ درجة وهذه غير متوفرة في الاراضي السورية.


عن تشرين السورية

تواصل فعاليات حملة التلقيح الوطنية ضد شلل الاطفال

■ تواصلت امس الاول فعاليات حملة التلقيح الوطنية ضد شلل الاطفال المرحلة الثانية لهذا العام والتي بدأت يوم السبت الماضي وتفيد تقارير وزارة الصحة ومديرياتها ان هناك اقبالا كبيرا من الاخوة المواطنين على مراكز التلقيح مستوصفات، نقاط طبية، فرق جوالة، وذلك بسبب ارتفاع الوعي الصحي لدى المواطنين وما سبق الحملة من ترتيبات واستعدادات نفذتها مديريات الصحة والمنظمات الحزبية والشعبية والنقابات المهنية اذ اقيمت مئات الندوات لشرح مخاطر شلل الاطفال وضرورة تحصين اطفالنا رجال المستقبل ضد هذا المرض. ومما يجدر ذكره ان اكثر من الف مركز صحي ومئات النقاط الطبية ومثلها من الفرق الجوالة تفتح ابوابها يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى المساء لتقديم اللقاح للاطفال كما ان الجهات الادارية ومديريات الصحة امنت في هذه الحملة السيارات والآليات اللازمة لتحرك الفرق الطبية بهدف الوصول الى كل المناطق والى اصغر التجمعات السكانية.

ومما يجدر ذكره ان هذه الحملة تقضي بتلقيح اكثر من مليوني طفل وتستمر.. فعاليات الحملة حتى نهاية الاسبوع الحالي اذ من المتوقع الوصول الى الهدف غاية يوم الخميس.

كما ان مديرية صحة ريف دمشق حققت هذه الحملة وانجزت تلقيح كل الاطفال المستهدفين منذ يوم امس وهذا ليس بجديد على مديرية صحة الريف اذ انها اعتادت على انجاز هدفها بشكل مبكر منذ سنتين وذلك يعود لتعاون المديرية والكادر الطبي والاستعدادات المتخذة والمحضرة والتنسيق الكامل مع الجهات الادارية والحزبية في المحافظة ومع الوزارة.

وفي درعا وصل عدد الاطفال الذين تم تلقيحهم في اليوم الاول من ايام المرحلة الثانية من حملة التلقيح الوطني الشامل ضد شلل الاطفال بدرعا ٤٠١٠٩ اطفال موزعين على المناطق الصحية في المحافظة.

وذكر الدكتور عبدالرحيم برمو مدير الصحة ان الاقبال على المراكز الصحية شديد ويتوقع تنفيذ هدف الحملة البالغ ١٦٦٠٣٥ طفلا في المحافظة قبل نهاية يوم الخميس.

مشفى الباسل بالقرداحة يستقبل خبراء اجانب وعربا ويجرون عمليات هضمية عن طريق التنظير الجراحي

■ اللاذقية - داود عباس:

■ عند الثامنة والنصف من صباح اليوم يستقبل مشفى الباسل بالقرداحة طاقم ورشة العمل التنظيرية السادسة التي تضم وفودا طبية زائرة من السعودية ومصر واستاذا خبيرا بالمناظير الطبية. من بلجيكا ويستمر العمل حتى الساعة الثامنة مساء.

هذا ما قاله الدكتور الياس جبور رئيس فرع الجمعية السورية لامراض الهضم باللاذقية واضاف ان الخبراء المشاركين هم، د. اياد السبيعي «جدة» د. مصطفى جلا «مصر» د. محمد قرعاوي «الرياض» والاستاذ الباحث د. ميشيل كريم «بلجيكا».

والحالات التي سيتم العمل بها هي تنظير كولونات - تصليب وربط دوالي مري - تفجير خارجي عبر الجلد وداخلي للطرق الصفراوية، وتطبيق طرق جديدة بوضع قثطرة بين القنوات الكبدية لتخفيف اليرقان. ويرجى من الاطباء تحويل حالاتهم المرضية الى المشفى مباشرة من اللاذقية سينطلق البولمان الساعة السابعة والنصف صباحا الى القرداحة وذلك من ساحة الاوقاف.

وعن الحالات المرضية يتم الاتصال مع د. عبداللطيف دميلطي وذلك على رقم هاتف المشفى ٨٤٣٣٣٣ - وهاتف المنزل ٢٣٩٥٦٨ - ٤١٠ - ومن الجدير ذكره ان ورشة العمل هذه مرافقة للمؤتمر الثالث عشر للجمعية السورية لامراض الهضم التي تبدأ فعالياتها الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٢ في ميريديان اللاذقية وتستمر حتى الجمعة.

ولاول مرة يقام هذا المؤتمر في اللاذقية ويشارك فيه ٢٤ ضيفا عربيا واجنبيا وما يزيد عن ٢٠٠ طبيبة وطبيب اختصاص هضمية وجراحة وستقوم تشرين بتغطية فعاليات المؤتمر.

البقاء لله

وصال محمد الجبان - دمشق. طالب السايس - دمشق. سعدة حسن صبح - حمص. غسان جوزيف مبيض - دمشق. توفيق محمد الدروبي - دمشق. - حسن محمد البركات المسالمة - درعا. حسن اوسي - القامشلي. مجدل اوسي - القامشلي. جورية المظلوم - الزبداني. محمد زهير العجة - دمشق. كرمة سليم اللمع - دمشق.

شبكة الهاتف في حي الـ ٨٦ هوائية وأرضية

شكاوي عديدة وصلتنا من القاطنين في حي الـ ٨٦ في منطقة المزة ملخصها ان المواطنين هناك يتكبدون اعباء مادية جسيمة جراء عدم استثمار الشبكة الهاتفية الارضية ويضطرون نتيجة لذلك الى مد هواتفهم هوائيا وبشكل عشوائي، وقد يصل طول الخط الى الف متر. واكد المواطنون في رسائلهم الينا ان هناك خلافا بين محافظة دمشق والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية يدفع ثمنه المواطن. وقد عرضنا هذا الواقع على السيد مكرم عبيد مدير عام مؤسسة الاتصالات فقال موضحا، لا يوجد أي خلاف مع محافظة دمشق كما ان الشبكة الأرضية التي يتحدث عنها المواطنون غير جاهزة بالكامل وبالنسبة لوضع مد الخطوط العشوائي سينتهي قريبا وستتم المباشرة بأعمال تمديد الشبكة الأرضية اللازمة التي نسعى جاهدين لتأمينها بعد أن وافق السيد محافظ دمشق على اجراء أعمال الحفريات المطلوبة في الشوارع المعبدة فقط كما سيتم تأمين بقية قطاعات الـ ٨٦ بشبكة هوائية معلقة في الأمكنة والحارات والأزقة التي تخلو من الشبكة الارضية تنفذ الطلبات المسددة اجورها الشرطية مباشرة بعد ذلك.

محمد الرفاعي

فكرة: أحمد رجب

نحن على ارتفاع ٣٠ ألف قدم.. على السادة الركاب وضع الكمامات لتجنب التسمم بغاز ثالث أوكسيد الفسيخين وثاني أوكسيد البصلون

عن الاخبار المصرية

مصر

الأولوية للمصريين في تملك ٤٧ شركة معروضة للخصخصة

■ القاهرة - «الاتحاد»: تبدأ الحكومة المصرية ابتداء من شهر مايو القادم في طرح ٤٧ شركة من شركات قطاع الاعمال العام للبيع سواء لمستثمر رئيسي أو من خلال البورصة. وتصل قيمة هذه الشركات الى ١٢ مليارا و ٥٠٠ مليون جنيه. أعلن ذلك الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد».. وقال ان عملية بيع هذه الشركات سوف يستمر حتى نهاية العام الحالي وسيتم استغلال ثلث قيمة البيع في عمليات اصلاح الشركات المتعثرة والثلثين الآخرين ستحول الى الخزانة المصرية. وقال د. خطاب ان هذه المشروعات مطروحة أمام المستثمرين المصريين والأجانب سواء في ملكيتها أو الادارة في حالة بيعها لمستثمرين رئيسيين.

وقال: ان عددا من المصريين العاملين في الخارج ومستثمرين أجانب تقدموا بخطابات نوايا لشراء بعض الشركات مثل «بني سويف للاسمنت» التي تحولت هذا العام للربحية وحققت أرباحا تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه وكذلك شركة النصر للمواسير الصلب على الرغم من أنها شركة خاسرة إلا أنهم عرضوا تحديثها وتطويرها حتى تحقق أرباحا.

وأكد الدكتور خطاب أنه لن يتم اغلاق أي مصنع أو شركة من الشركات التابعة لقطاع الأعمال بل سيتم تطويرها وتحديثها ثم تطرح بعد ذلك للخصخصة مع استبعاد عملية التصفية نهائيا. وأوضح مختار خطاب أن إجمالي ماتم تحويله الى الخزانة المصرية حتى الآن من بيع الشركات التي كانت تتبع قطاع الأعمال تصل الى ٦ مليارات جنيه وذلك بعد سداد المديونيات التي كانت على هذه الشركات للبنوك والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات جنيه حيث بلغ عدد الشركات التي تم بيعها بالكامل أو جزء منها الآن ٥٥ شركة ووصل عدد الأسهم التي تم طرحها لهذه الشركات ١١٧ مليونا و ١٩٤ ألفا و ١٥٨ سهما.

في بيانات للوزراء امام مجلس الشعب ابتداء من اليوم

زيادة الاجور للعاملين بنحو مليارى جنيه

■ يستأنف مجلس الشعب اليوم جلساته برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس حيث يعقد ٥ جلسات صباحية ومسائية ويلقي الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط بيان غدا امام المجلس عن المشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٨ -٩٩ وتقدر الخطة بنحو ٦٥٨ مليار جنيه وزعت على القطاعات السلعية والخدمية خصص منها بالقرب من ١٥ مليار جنيه لقطاع الخدمات الانتاجية ونحو ١٨ مليارا للخدمات الاجتماعية ومن المتوقع ان تصل مساهمة القطاع الخاص والتعاوني في الاستثمارات الكلية بنحو ٤٣ مليار جنيه وبنسبة تصل الى ٦٦٪ من جملة الاستثمارات في البلاد. كما يلقي الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بيانا امام المجلس ايضا عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة والتي تصدر بنحو ٩١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧,٦٧٦ مليار جنيه عن العام الماضي تبلغ جملة الموارد العامة للدولة نحو ٨٣٣٠٩,١ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٤٢٨,٣ مليون جنيه في العام الماضي ايضا وتبلغ قيمة الاجور التي يتقاضاها العاملون بالدولة نحو ٢٢,٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢ مليار جنيه عن العام الماضي وعلى جانب اخر لقي الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بيان امام مجلس الشعب يجيب فيه على تساؤلات ايضاح حول الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمنع اخبار بورصة الادارة المالية كما يلقي الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير بيانا يجيب فيه على تساؤلات الاعضاء التي تقدموا بها حول خطة الوزارة لتوفير المساكن لمحدودي الدخل ولشباب الخريجين.

البقاء لله

الحاجة عائشة عيد ابو عيطة، ٧٧ أ ش محطة القبة. المهندس احمد ابو ١٣ ش سوق الطباخين بالمنشية. وديدة داوود رمضان، ٦ ش داوود عمون لوران اسكندرية. موريس ميخائيل المحامي ، ٣٦ ش حسن عاصم بالزمالك. كلارا توفيق غالي، يس وغالي كوبري القبة. انشراح لبيب حنا، سمير شبرا. الحاج عبدالعزيز سالم ساري، الصف. الحاج محمد عبدالله الصبروتي، ٢٤ ش بوباستس كليوباترا. لواء شرطة بالمعاش، ٢٢ ش ابن حنبل الحي السابع مدينة نصر. اللواء عبدالوهاب الريس، ٧ ش المنتصر العجوزة. حسني امين خليفة ، كفر المصيلحة بشبين الكوم. الحاج خليل اسعد خليل، ش يحيى من طومانباي - سراي القبة. سنية امين فوزي ٨ ش عامر الدقي. الدكتورة نفيسة موسى امين ١٧ منشأة المهراني بميدان التحرير. الحاج فؤاد احمد عيسى ، ابو عيسى منشأة القناطر. السيدة عفة رياض بطرس، شريف فهمي روكسي. رجال الاعمال المهندس سعيد سيد احمد ، ابو سيد احمد الزقازيق. انجيل حبيب حنا سامي ، اسحق واصف بني سويف. المقدس نجاح بارح ساويرس . مجدي نجاح واخوانه بالخطاطبة. الحاجة فوزية محمد سالم ، ١٨ ش القبة كليوباترا الاسكندرية. لواء شرطة بالمعاش سعد زغلول محمد ، بيدف العياط.

رفض دعوى قضائية ضد الرئيس ووزير الخارجية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفضت المحكمة الادارية العليا بمصر دعوى أقامها أحد الدبلوماسيين المصريين ضد كل من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية المصريين يطلب فيها إلغاء قرار تخطيه في رئاسة إحدى البعثات الدبلوماسية المصرية بالخارج.

أكدت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور جودت الملط أن تعيين ونقل رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية للعمل بالخارج يتم بقرار من رئيس الجمهورية بناء على ترشيح من وزير الخارجية بعد العرض على مجلس السلك الدبلوماسي.

وقالت: إن نقل أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي للخارج لرئاسة البعثات الدبلوماسية مرهون بالتقدير المطلق لجهة الادارة، إذ يتطلب لرئاسة البعثة الدبلوماسية صفات ومقومات خاصة تكون محل اعتبار السلطة المختصة عند اختيار رئيس البعثة الذي يمثل رئيس الدولة لدى رؤساء الدول الاخرى.

وأضافت المحكمة أن الجهة الادارية لها مطلق الحرية في اختيارشغل رئيس البعثة بلا معقب عليها من القضاء مادام لم يثبت ان قرارها لاينطوي على اساءة استعمال السلطة.

تاجر يستغل الإعفاءات الممنوحة للعائدين من الخارج في التهرب من الجمارك

■ القاهرة - «الاتحاد»: نجحت مباحث الأموال العامة بمصر في ضبط صاحب مركز تجاري بالقاهرة استغل الاعفاءات الجمركية الممنوحة للمصريين العائدين من الخارج والتي تصل الى ٢٠٠ دولارللفرد الواحد، وذلك بتجميع جوازات سفرهم الخاصة، واستخدامها في الاستيلاء على الأجهزة الكهربائية، بأسعار مخفضة، مقابل ٥٠ جنيها لكل صاحب جواز سفر.

تم ضبط التاجر عند مغادرته أحد فروع شركة مصر للاسواق الحرة، وبحوزته كميات كبيرة من أجهزة الفيديو والمكانس الكهربائية، والتليفزيونات، واستريو السيارة، ونحو ٤٠ «كرتونة» معبأة بزجاجات البيرة المستوردة، وتم تقدير قيمة الرسوم الجمركية المستحقة عليها بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه. وقد أبدى التاجر استعداده للتصالح مع الجمارك وسداد الرسوم المقررة، وذلك بعد إخطار مصلحة الجمارك، ونيابة الشئون المالية والتجارية.

الامتحانات بجامعة الأزهر تبدأ ٢٢ مايو المقبل

■ تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الجاري بجامعة الأزهر يوم ٢٢ مايو المقبل بالقاهرة والأقاليم لمراحل البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا، والسنة التأهيلية في حين تبدأ امتحانات الدور الثاني يوم ١٥ اغسطس... اعلن ذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.


العراق

لا غرامات على قروض الزواج

■ بغداد: نفى مصدر مسؤول في وزارة المالية ان تكون هناك اية غرامات تفرض على المواطن الذي لم يسدد مبلغ «سلفة الزواج» التي بذمته خلال فترة معينة. واكد ان مدة تسديد مبلغ الـ ١٠٠٠ دينار ليست محددة بسقف زمني وانما يراجع المواطن في اي وقت يشاء على ان يصطحب معه عقد الزواج.

واوضح ان المراجعة تكون فقط للمواطنين من العسكريين المكلفين والاحتياط والضباط المجندين والطلبة والشباب لتسديد سلف الزواج المصروفة لهم من الخزينة المركزية بالاضافة الى تسديد ما بذمة المتوفى من قبل ورثته بالنسبة للمطلقين واعفاء الشهداء والاسرى والمفقودين والغاء كل ما بذمتهم.

أدوية وأسعار لا سقف لها

■ بغداد - الاتحاد:

■ كلام كثير قيل حول ارتفاع أسعار الأدوية بعد اجراءات وزارة الصحة الاخيرة، التي قامت بها وكان من جرائها «ترجح» ميزان أسعار تلك الأدوية التي لا يستغني عنها الانسان في حياته مطلقا. والكلام مازال يتردد عن هذه المسألة المهمة اذ يبدو ان اجراءات وزارة الصحة المتلاحقة حول هذا الموضوع الحيوي لم يكن لها تأثير مباشر أو ملموس.. والمهم في الامر، وهذا الذي يتحسسه المواطن المريض وذووه ان اسعار الأدوية زادت بشكل مؤثر، وهم يعتقدون ونحن ايضا معهم ان تلك الزيادة، لا مبرر لها في حين ان الناس كانوا ينتظرون بفارغ الصبر وهذا من حقهم «تخفيض» أسعارها.. لا ان يحدث العكس بحجة واهية وغير مقنعة مفادها القضاء على ظاهرة بيع الدواء في السوق السوداء.

فهل يصح ان تطفر علبة او عبوة دواء «بتنو سام» من سعرها الاعتيادي قبل الطفرة من ١٠٠ دينار الى ١٣٠٠ دينار مرة واحدة.. فيما زادت أسعار أدوية العيادات الشعبية الى ضعفي أسعارها الاعتيادية. ان المطلوب وقفة جادة تتعلق بموضوع تسعيرة الأدوية. والاتجاه الجسدي الى تخفيضها كفيلان باعادة الثقة الى هذا القطاع الحيوي المتعلق بحياة الانسان اولا واخيرا.

ارتفاع مجنون في اسعار الاسماك

■ بغداد: ارتفعت اسعار الاسماك ارتفاعاً كبيراً في بغداد بنسب تجاوزت الـ ١٠٠٪ بسبب بيع الاصناف الجيدة منه للتجار الاجانب بالعملات الصعبة. وقد بلغ سعر الكيلو غرام الواحد من سمك الزبيدي عشرة الاف دينار برغم رداءة نوعه وصغر حجمه.

احد باعة السمك في علوة السيدية عزا سبب ارتفاع سمك الزبيدي الفضي الى قيام صائدي هذا النوع من السمك من شط العرب في البصرة وفي شمالي الخليج العربي ببيع الحجم الكبير بالدولار. اما بقية انواع السمك فقد ارتفعت اسعارها بنسب متفاوتة ولاغراض مختلفة.

المهدئات.. بدلاً من الدجاج

■ بغداد: اصبح معروفاً في مدينة العمارة بأن سوق الدجاج لم يعد متخصصاً ببيع الدجاج فحسب، بل صار مكاناً لبيع حبوب الارتين التي يستعملها بكثرة بعض المدمنين. وبامكان اي شخص التوجه الى السوق المذكور وشراء ما يحتاجه منها «علنا».

لبنان

خريجو الادارة والمصالح المستقلة يرفضون التأجيل المستمر لاقرار «السلسلة»

■ بيروت - الاتحاد: عقد اجتماع مشترك بين الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء. ووفد من اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وذلك في مقر الرابطة الكائن في منطقة (رأس النبع طريق الشام). استعرض المجتمعون مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات المقترحة التي اعدتها الهيئة الادارية بشأن هذا الموضوع. وفي نهاية الاجتماع اذاع المجتمعون البيان التالي:

اولا: ابدى المجتمعون استغرابهم للتأجيل غير المبرر لمشروع القانون الذي تم استرداده من مجلس النواب في ١٩٩٨/٣/٤ من قبل الحكومة بحجة تأمين التمويل اللازم له وحتى الان لم نلمس من الحكومة الا التأجيل والتأجيل مما يعكس نوايا غير سليمة حيال حقوق العاملين في الادارة العامة والمؤسسات العامة. ويحذر المجتمعون من مغبة عدم الاسراع في تحويل المشروع الى مجلس النواب كما اتفق على ذلك.

ثانيا: تبنى المجتمعون التعديلات التي اعدتها الهيئة الادارية على مشروع القانون لانها تنصب في خدمة الوظيفة العامة والاصلاح الاداري المنشود.

ثالثا: يرفض المجتمعون رفضا قاطعا «نغمة» الضرائب لتحويل مشروع السلسلة التي يروج لها بعض المسؤولين، مع الاشارة الى ان الارقام التي نشرها هؤلاء من حين الى آخر، هي مضخمة جدا وتهدف في النهاية الى تحميل المواطن العادي ضرائب لا لتمويل السلسلة بل لاغراض اخرى. علما بان التمويل المطلوب للسلسلة قد تم فعلا من خلال ضريبة البنزين التي فرضت في تموز ١٩٩٥.

رابعا: يطالب المجتمعون المجلس النيابي الكريم رئيسا واعضاء ووفاء لتعهداتهم التي قطعوها اثناء مراجعاتنا لهم وبعد مرور المهلة التي تقيدت بها الحكومة لاحالة المشروع على المجلس النيابي من جديد وهي خمسة اسابيع، المباشرة فورا في دراسة المشروع الموجود في مجلس النواب واقراره مع التعديلات التي صاغتها الرابطة.

لدفع الحقوق والتعويضات العائلية

لجنة موظفي «ادكوم بنك» طالبت المسؤولين ومصرف لبنان بالتدخل

■ بيروت - الاتحاد:

■ طالبت لجنة موظفي «ادكوم بنك» مصرف لبنان بالتدخل لالزام الادارة دفع الحقوق والتعويضات العائلية المستحقة، وناشدت المسؤولين في الدولة والقطاعين المصرفي والعمالي التدخل ايضا لاحقاق الحق وتحصيل حقوق الموظفين.

عقدت لجنة موظفي «ادكوم بنك» اجتماعا عرضت خلاله التطورات واصدرت البيان الآتي:

١ - يستنكر الموظفون استمرار ادارة المصرف بالمماطلة والتسويف واصرارها على الانتقاص من الحقوق وتهربها من التفاوض الجدي على تعويضات المصرف ويطالبون مصرف لبنان بالتدخل لالزام الادارة بدفع الحقوق المحبوسة والتعويضات العائلية التي تستحق لهم.

٢ - يستغرب الموظفون تغاضي مصرف لبنان عن الدفع وذلك خلافاً للقانون ويعتبرون هذا الموقف من مصرف لبنان مساهمة منه بتمييع حقوقهم واضعافا لموقفهم خدمة لادارة ادكوم بنك ودعما لمسعاها بالضغط عليهم للتنازل عن جزء من حقوقهم وعن تعويضات صرفهم.

٣ - يدين الموظفون تواطوء ادارتي بنك عودة وادكوم بنك لحرمانهم من حقهم الطبيعي في استمرارية عملهم وتغاضي مصرف لبنان عنهما ودخوله طرفا في اتفاقهما المجحف وبموافقته اللاحقة على طلب تصفية ادكوم بنك الذي تضمن مجزرة حقيقية بالموظفين لم يسبق لها مثيل في تاريخ القطاع المصرفي اللبناني.

٤ - يناشد الموظفون كافة المسؤولين في الدولة وفي القطاعين المصرفي والعمالي التدخل لاحقاق الحق وتحصيل حقوق الموظفين المستباحة والمسفوحة على مذبح الانانية والتجبر.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان

حاضر خلف محمد المهيري

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح

عامرة في ديار آل نهيان

مبروك

الحاج حسين البداد

وأولاده

فارس - فطين - زايد

حسين البداد

قد يأتي جيل لا يقبل ما نقبله

الشرع: أمريكا لا تضغط علينا وسنتصدى لاسرائيل اذا هاجمتنا

دمشق - عساف عبود:

■ نفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس وجود أي ضغوط أمريكية تمارس على سوريا ولبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا للرغبة الاسرائيلية المشروطة. وقال «لم تمارس علينا أي ضغوط، لكن في كل الأحوال فإن سوريا لا تقبل ضغطا من أحد والرئيس حافظ الأسد يرفض الضغوط من أي دولة جاءت» مشيرا الى ان سوريا لا تسعى لمجابهة عسكرية الا اذا فرضت عليها، وانما ستتصدى لها في حينه وبكامل ما تملك». وجاءت أقوال الشرع هذه في محاضرة ألقاها في قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق حول «العلاقات العربية الأوروبية»، وتناول الشرع في محاضرته موقف دمشق تجاه السلام بالقول، إن سوريا لن تقبل سلاما غير عادل أو شامل كما أنها لن تقبل سلاما مفروضا عليها مهما حصل.

وقال ان سوريا تواقة للسلام وان اسرائيل اذا استمرت في تحديها للعالم فإنها ستدفع ثمنا غاليا، لأنها ضيعت فرصة للسلام في المنطقة، وقد يأتي جيل عربي يرفض ما نقبله الآن». وقال الشرع، إنه لا يمكن اقامة سلام مع اسرائيل، طالما هي تحتل أراضي عربية، والاحتلال والسلام لا يلتقيان، والأمن بالأساس لا يتحقق الا بتحقق السلام. مؤكدا انه لا توجد عملية سلام الآن بالمعنى الدقيق للعملية، وذلك بسبب وصول نتانياهو الى السلطة. ولكن توجد محاولات مشيرا الى ان ما يجري على المسار الفلسطيني هو نوع من التفاوض، وأن هذا التفاوض على مدى سنتين لم يثمر عن أي شيء جوهري، مؤكدا ان لقاء طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا مع نتانياهو لم يثمر عن شيء جوهري «وهم يبحثون عن اجتماع آخر ليعطوا الانطباع بأن هنالك شيئا وبأن السلام سيتحقق في يوم ما فانتظروا».

واضاف الشرع، ان سوريا أصرت على ان الانسحاب يجب ان يكون حتى خطوط حزيران «يونيو» ١٩٦٧ وذلك اثناء المفاوضات على المسار السوري، وهذا ما التزمت به اسرائيل وتم ذلك بمشاركة الولايات المتحدة، وقد أودع هذا الالتزام «الوديعة» لدى الادارة الامريكية والرئيس كلينتون ولا تستطيع اسرائيل سحبها، ولا تستطيع الادارة الامريكية ان تقول «إنني لا أملك هذه الوثيقة وسوريا لن تتراجع عن هذا الجهد الكبير» وستتمسك بهذا الالتزام.

وعن المسار اللبناني قال الشرع إن الطرح الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ بأنه مناورة كبيرة.

وأوضح ان ما يجمع سوريا ولبنان يجعل من الصعب الفصل بينهما، وان الجغرافيا السياسية تجعل من الجولان وجنوب لبنان جبهة واحدة.. وقال انه اذا رغب رئيس الحكومة الاسرائيلية في تحقيق أمن اسرائيل فعلا فعليه الانسحاب من كامل الجولان وجنوب لبنان لكون السلام العادل والشامل وحده يوفر الأمن الحقيقي.

انقسام المعارضة الأردنية بسبب الصراع بين «حماس» والسلطة الفلسطينية

عمان - الاتحاد:

■ تعمقت الخلافات بين أحزاب المعارضة الأردنية، لكن ليس بسبب الحكومة أو أوضاعها الداخلية بل بسبب تحديد موقف من الصراع الدائر بين حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية والذي خفت حدته في الشارع الفلسطيني لكنه اشتد بقوة على الساحة الأردنية.

وفي ضوء اجتماع خاص عقدته قوى المعارضة أمس انقسمت لجنة التنسيق الحزبي بين التأكيد على وجود مؤامرة من السلطة لتصفية «حماس» وبين ضرورة اجراء اتصالات هادئة للوساطة بين الجانبين تبعد الفلسطينيين عن الحرب الأهلية.

واقترح القيادي في الحركة الاسلامية همام سعيد ادانة السلطة الفلسطينية في بيان واضح، والتدخل مباشرة لافشال المؤامرة. الا ان القيادي البعثي تيسير الحمصي تبنى عقد مؤتمر صحفي لتحديد موقف المعارضة من هذا الصراع. أما الحزب الشيوعي فقد طالب بمنع الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني بدلا من ادانة السلطة. والوقوف بحزم لمنع تفاقم الخلاف الى صراع. الا ان همام سعيد رد برفض الاقتراحات وشدد على وجود مؤامرة. ودعت الحركة الاسلامية في الأردن للمحافظة على حركة «حماس» باعتبارها الأمل الوحيد المتبقي لافشال المشروع الصهيوني في المنطقة. وقالت جماعة «الاخوان» في بيان وقعه عبدالمجيد الذنيبات ان مقاومة هذه الحركة أو التشكيك في مواقفها ورموزها هو اعتداء على ابناء الحركة الاسلامية عموما لا يخدم سوى العدو الصهيوني في خطته لشل حركات المقاومة.

الحريري يزور القاهرة اليوم

المقاومة اللبنانية تحذر اسرائيل برد نوعي إذا صعدت اعتداءاتها

بيروت - رفيق نصر الله:

■ كشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت النقاب عن تحذيرات نقلت الى السلطات اللبنانية حول نية اسرائيل اللجوء الى التصعيد العسكري اذا فشلت في تسويق شروطها المتعلقة بكيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

واشارت هذه المصادر الى تقارير من اسرائيل بأن تل ابيب ستحول الصيف القادم الى صيف حار في جنوبي لبنان عبر عمليات عسكرية غير علاية شعيا للضغط على لبنان في حال استمرت معارضة الشروط الاسرائيلية.

واعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ردا على سؤال حول هذه التقارير: ان اسرائيل تقوم اساسا باعتداءات يومية ضد لبنان وهي قد تلجأ الى تصعيد نوعي لكن لبنان لن يقبل وتحت اي ظرف من الظروف بالشروط الاسرائيلية حتى عبر الضغط العسكري.

وحول ما اذا كانت حكومة نتانياهو ستعمد الى القيام بعملية عسكرية على غرار ما جرى عامي ٩٣ و٩٦ قال بويز: اعتقد ان اسرائيل تعلمت الدرس من العمليتين حيث لم يتغير شيء على الارض بل على العكس دلت خسائر الجيش الاسرائيلي على انها زادت بعد العمليتين لكننا نتوقع ان تقوم باعتداءات متنقلة.

واشار بويز الى ان «تفاهم ابريل» سيظل يشكل السقف الامني للوضع القائم الآن لكن لا شيء سيتبدل في الموقف السياسي اللبناني الذي يرى ان على اسرائيل ان تنفذ القرار كاملا وبدون شروط.

ورد مصدر بارز في المقاومة في جنوبي لبنان على هذه التقارير بالتأكيد على ان المقاومة قادرة على الرد وبشكل نوعي على اي اعتداء اسرائيلي. واشار الى ان لدى المقاومة السلاح القادر على الرد في حال عملت اسرائيل على تنفيذ تهديداتها بضرب مصالح حيوية في لبنان. وقال ان المقاومة لن توقف عملياتها طالما بقيت قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها وان القيام باي عملية عسكرية كبيرة سوف تدفع اسرائيل ثمنها مجددا على غرار ما جرى خلال عمليتي تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ ومن ثم عناقيد الغضب عام ١٩٩٦. وكشف النقاب في بيروت عن ان المجلس النيابي اللبناني سيناقش مشروع قرار ينص على اصدار عفو عن جميع عناصر الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل اذا ما فرت هذه العناصر وتركت مواقعها خلال مدة شهرين من اصدار هذا المشروع على ان لا يشمل تلك الاشخاص الذين قاموا بارتكاب المجازر وعمليات القتل والتعذيب لسكان الشريط المحتل وللاسرى والمعتقلين.

وجاء هذا الموقف بعد عرض عشرة عناصر من الميليشيات في مدينة النبطية حيث نجح هؤلاء خلال الآونة الاخيرة بالفرار من مواقعهم الى المناطق المحررة.

ودعا هؤلاء رفاقهم الى الفرار واتخاذ موقف شجاع وتسليم انفسهم للجيش اللبناني او المقاومة.

وبالمقابل، تبدي مصادر المقاومة نوعا من الثقة بامكانية الرد. وتذهب مصادر الى حد التأكيد بان العمليات العسكرية سوف تأخذ بعدا جديدا مع بداية عمليات سرايا المقاومة اللبنانية والتناغم القائم بين المقاومة وموقف الدولة اللبنانية الذي يرفض اي مساس بالمقاومة طالما بقيت قوات الاحتلال الاسرائيلي.

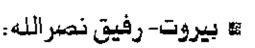
من جانب آخر يبدأ لبنان حركة دبلوماسية واسعة النطاق على الصعيدين العربي والاوروبي لشرح موقفه من المناورة الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥ ورفض لبنان للشروط الاسرائيلية ومن المقرر ان يصل اليوم الثلاثاء الى القاهرة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في زيارة رسمية لمصر بدعوة من الرئيس حسني مبارك.

ووصفت مصادر حكومية لبنانية مباحثات الحريري في القاهرة بأنها ستكون مهم ومحطة اساسية في حركة الدبلوماسية اللبنانية الساعية لموقف عربي شامل داعم للبنان في رفضه للشروط الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يصدر بيان مصري-لبناني مشترك يدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. وتقول المصادر نفسها ان مصر ستبذل جهودا دبلوماسية غير علاية لدعم لبنان.

وفي بيروت من المقرر ان يجتمع اليوم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز مع سفراء الدول الخمس الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة اللبنانية سيقوم بجولة عربية اعتبارا من الاسبوع القادم للغاية نفسها وستشمل زياراته ايضا عدة عواصم اوروبية.



شعارات رفعتها المقاومة اللبنانية في الذكرى السنوية لمجزرة قانا. (الاتحاد)

يهود يعملون لاقامة مستوطنة جديدة

جماعة تعلن في بيروت مسؤوليتها عن قتل المستوطن قرب الخليل

■ القدس المحتلة: حرك مستوطنون اسرائيليون امس الاثنين منازل متنقلة في تل في الضفة الغربية جنوبي مدينة الخليل كان مسرحا لهجوم قتل فيه رعاة فلسطينيون امس الاول مستوطنا اسرائيليا حاول الاستيلاء على ارضهم. وقال عامير كيترون وهو احد زعماء المستوطنين في منطقة الخليل ان المستوطنين اقاموا منزلين متنقلين الى جانب منزل متنقل ثالث قائم في مزرعة قرب مستوطنة (معون) وانهم ينوون تحريك مزيد من المنازل المتنقلة الى الموقع.

واضاف قوله «نشعر استنادا الى تجربة الامس بانه من الافضل ان نضع خمسة او ستة منازل متنقلة حتى يشعر الناس بالامان وحتى يبدو الامر اكثر جدية!

وقال الجيش الاسرائيلي ان نقل المنزلين الى المكان غير مسموح به وان افراده طوقوا المكان لمنع المستوطنين من نقل مزيد من هذه البيوت المتنقلة،

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المستوطنين قاموا في اعقاب حادث الاحد بسلسلة من الاعتداءات على الفلسطينيين واملاكهم في المنطقة، مشيرة الى انها تتعامل مع الموضوع كقضية جنائية.

وفي بيروت اعلنت جماعة يسمع باسمها للمرة الاولى مسؤوليتها عن الاشتباك الذي وقع يوم الاحد بالقرب من مدينة الخليل وقتل فيه مستوطن يهودي وجرح حوالي ستة فلسطينيين واسرائيليين.

وجاء في البيان الذي اصدرته الجماعة التي اطلقت على نفسها اسم «قوات عمر المختار» ان هذا اول بيان عسكري لنا نعلن فيه مسؤوليتنا عن الهجوم الذي وقع في الخليل يوم الاحد.

وقد بعثت الجماعة بيانا الى مكاتب احدى محطات التليفزيون الدولية في بيروت من جهاز «فاكس» داخل بيروت حول ما سمته «العملية العسكرية».

ويذكر ان الفلسطينيين من بلدة يطا جنوب الخليل يحتجون منذ شهور على بناء البيوت الزجاجية وانشاء طريق يمر عبر اراضيهم. هذا وقد اطلقت الجماعة على نفسها هذا الاسم تيمنا بالمقاتل الليبي عمر المختار الذي حارب ضد الاستعمار الايطالي واعتقل واعدم على يد الايطاليين في ليبيا.

وجاء في تقرير ورد من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت مؤخرا ما مساحته الف دونم من اراضي قرية بلعين في قضاء رام الله في الضفة الغربية.

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت اهالي القرية المذكورة قرارا منعت بموجبه من دخول الاراضي التي تمت مصادرتها بدعوى استخدامها من قبل السلطات الاسرائيلية لاغراض خاصة.

وافاد التقرير ان السلطات الاسرائيلية صادرت مائتي دونم من اراضي قرية تقع بقضاء بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

واشار التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية استولت على هذه الاراضي واخضعتها لسلطة المحميات الطبيعية الاسرائيلية.

مشروع تركي - إسرائيلي لإنتاج صواريخ دفاعية

■ أنقرة: قررت تركيا واسرائيل بدء العمل فى مشروع مشترك جديد لانتاج صواريخ دفاعية متوسطة المدى بعد رفض الولايات المتحدة خططها السابقة لاشراك تركيا في المشروع الامريكي - الاسرائيلي لانتاج صواريخ (أرو) الاسرائيلية المضادة للصواريخ. ونسبت صحيفة «تركيا ديلى نيوز» الى مسؤول عسكرى تركى قوله أن الوفد الاسرائيلى فى الاجتماع السنوى الأخير لمجلس الدفاع التركي - الاسرائيلى الذى عقد فى نهاية ملرس الماضي في أنقرد أبلغ الجانب التركي اعتراض واشنطن على اشتراك تركيا فى هذا المشروع ولذلك تقرر العمل فى مشروع جديد لانتاج صاروخ مماثل لصاروخ أرو يصل مداه أيضا الى ١٥٠ كيلو مترا الا انه يختلف فى الاسم وبعض المواصفات.

وقال المسؤول العسكري أن التفاصيل النهائية لانتاج هذا الصاروخ سوف يناقشها الوفد العسكري التركي في اسرائيل في الشهر المقبل. (أ ش أ)

اجتماعات عربية لتوحيد التشريعات القضائية ومكافحة الارهاب

■ القاهرة: بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس اعمال الدورة العادية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب. وذلك قبل يومين فقط من اجتماع وزراء الداخلية العرب بالعاصمة المصرية غدا والذي يكتسب اهمية خاصة حيث سيتم التوقيع بالاجماع على اول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب. وصرح عبدالعزيز النجدي الامين العام المساعد للشؤون القانونية بالجامعة بان الوزراء سيناقشون على مدى يومين عددا من الموضوعات المدرجة على الاعمال وفي مقدمتها موضوع توحيد التشريعات العربية في المجال القضائي واستعراض نتائج عمل اللجان الفرعية المعنية باعداد مشاريع القوانين العربية في مجالات الاجراءات الجزائية والاجراءات المدنية علاوة على القانون النموذجي الموحد للاحداث. (وكالات)

توقيع اتفاقية أمنية بين اليمن وليبيا

■ صنعاء: اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس في صنعاء مع وزير الداخلية الليبي محمد حجازي الذي يقوم حاليا بزيارة لليمن. وذكر راديو صنعاء امس انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى بحث الامور الامنية بين البلدين. من ناحية ثانية تم في صنعاء امس التوقيع على اتفاقية امنية بين ليبيا واليمن حيث وقعها عن الجانبين وزيرا داخلية البلدين. (واخ)

حول العالم

اشتباكات

■ الرباط: وقعت اشتباكات عنيفة فى جامعة الدار البيضاء بالمغرب بين الطلبة وقوات الامن المغربية. وذكر راديو لندن امس أنه تم اعتقال ستة طلاب ينتمون الى جماعة العدل والاحسان غير القانونية.. مشيرا الى أن الاشتباكات وقعت عند محاولة الطلبة دخول الجامعة لحضور حفل نظمته تلك الجماعة. والجدير بالذكر أن الحكومة المغربية تحظر الانشطة السياسية والنقابية فى حرم الجامعة. (أ.ش.أ)

انهيار أرضي

■ تبليس: قال مسؤولون ان ستة أشخاص قتلوا امس الاول بينهم طفل فى الرابعة من عمره اثر وقوع انهيار ارضى بقرية فى الجبال الواقعة بغرب جورجيا. وأضاف المسؤولون فى اتصال هاتفى من المنطقة ان كتلة أرضية كبيرة انزلقت فى نهر لتسد مجراه مما يهدد ثلاث قرى اخرى. ويجرى حاليا اجلاء السكان من المنطقة المنكوبة. ويتزامن انهيار اليوم مع الذكرى السنوية التاسعة لمقتل عشرات الاشخاص فى كارثة مماثلة تعرضت لها المنطقة نفسها. (رويترز)

جرائم

■ روما: شكلت الشرطة الايطالية وحدة خاصة للبحث عن مجرم ارتكب سلسلة من جرائم القتل ويعتقد أنه أطلق النار على امرأتين فى دورة المياه فى قطارين فى شمالى ايطاليا وقتلهما خلال الاسبوع الماضى. وذكر راديو لندن امس أن الشرطة تعتقد أن المجرم نفسه يشتبه فى أنه قتل أربع سيدات من ألبانيا وأوكرانيا ونيجيريا وعثر على جثثهن فى المنطقة ذاتها فى وقت سابق من هذا العام. (أ.ش.أ)

نهب

■ نيروبى: صرحت مصادر الشرطة فى مدينة مومباسا الكينية الساحلية بأن عشرات الاشخاص أصيبوا بجروح فى هجمات استهدفت حانة ومحطتى وقود. ونقل راديو لندن عن المصادر قولها ان المهاجمين نهبوا المبانى فى حى لوكونى فى مومباسا قبل اضرام النار فيها فى الساعات المبكرة من صباح يوم الاحد. وكان أكثر من مائة شخص قد قتلوا فى هذا الحى فى شهرى أغسطس وسبتمبر الماضيين. (أ.ش.أ)

الطائرتان لحظة اصطدامهما. (أ ب)

.. وتصادم جوي

■ واشنطن: لقي طياران امريكيان مصرعهما في حادث تصادم بين طائرتين على ارتفاع ١٥٠٠ قدم اثناء عرض جوي في ولاية فلوريدا الامريكية.

وقال متحدث باسم شرطة الولاية انه لم تقع أية اصابات بين المتفرجين الذين بلغ عددهم ٥٠٠٠ متفرج في الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية وذلك لسقوط طائرة في حقل يبعد الف ياردة عن المتفرجين. وأشار الى ان الطائرتين بالاضافة الى اثنتين أخريين كانتا تحلقان ضمن سرب من الطائرات في معرض كسيمي للعرض الجوي. وقال ان سرعة الرياح كانت بمعدل ٣٠ ميلا في الساعة خلال فترة العرض والتي من الممكن ان تكون أحد الأسباب وراء حادث التصادم. (وكالات)

جرح عميل لاسرائيل بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ مرجعيون (لبنان) قال مصدر امني ان عضوا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل جرح امس الاثنين في انفجار لغم ارضي في المنطقة المحتلة. في هجوم للمقاومة اللبنانية.

واضاف المصدر ان اصابة المسلح متوسطة وان الانفجار وقع اثناء قيامه بدورية في منطقة جزين التي تقع في الحيز الشمالي للشريط المحتل.

وشنت المقاومة اللبنانية الليلة الماضية سلسلة هجمات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مواقع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وافادت بيانات للمقاومة ان الهجمات المذكورة اسفرت عن تدمير دشم المواقع المستهدفة واصابة العديد من عناصرها بين قتيل وجريح. (وكالات)

بعد تجربة غرفة التجارة والصناعة

الانتخابات في قطر توجه سياسي نحو الديمقراطية

■ الدوحة: بعد ارهاصات ومقدمات تمهيدية.. وضعت دولة قطر اقدامها عمليا على العتبة الاولى فى طريق الديمقراطية الطويل بنجاحها فى تنظيم أول انتخابات لاختيار اعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة يوم السبت الماضي.

واذا كانت قضية الانتخابات من الناحية المبدئية سمة بارزة من سمات الديمقراطية وحق طبيعي للانسان في اختيار من يمثله سواء كانت على الصعيد الاقتصادى او الاجتماعى او السياسى فأنها تمثل بالنسبة لقطر قفزة نوعية تعبر عن اختيار وتوجه قيادى يلبى طموحا شعبيا.

ودولة قطر بانجازها أول انتخابات ناجحة على مستوى القطاع الخاص الاقتصادى من خلال اختيار رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة عبر عملية تصويت واقتراع مباشر ... تكون قد خطت خطوة نوعية على طريق الديمقراطية التى اختارتها القيادة منهجا للعمل السياسى فى المرحلة المقبلة وان كان بصورة مرحلية.

وبهذا اجتازت السياسة القطرية اختبارا جديا واقعيا فى مجال تطبيق اول تجربة ديموقراطية فى تاريخها ويعتبر هذا الانجاز تعزيزا وتجسيدا لتوجه رسمته القيادة السياسية ممثلة في امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عندما اعلن للمرة الاولى فى خطاب القاه بمجلس الشورى عن عزم الدولة انتهاج سبيل الديمقراطية فى توجهها السياسى والاقتصادى والاجتماعى عبر انتخابات بلدية تكون مقدمة لانتخابات برلمانية فى وقت لاحق بعد نضوج التجربة الشعبية فى هذا الصدد.

وتوج هذا المبدأ والتوجه بالاشارة الى حق المرأة فى المشاركة الشعبية الديمقراطية فى شتى مناحى الحياة العملية بالبلاد.

وعليه اتى الانجاز الاخير ليحمل مدلولات سياسية هامة ومتعددة ليس فقط على صعيد البلاد وانما على صعيد منطقة الخليج والساحة العربية.. اذ تعد تجربة قطر فى هذا المجال الثانية من نوعها بعد الكويت على المستوى الخليجى.

ففى منطقة كمنطقة الخليج تموج بالمتغيرات والتحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كان لابد من ادراك حاجات ومتطلبات مواكبة المؤثرات الاقليمية والتوجهات الدولية نحو عصر أكثر انفتاحا باتجاه الحرية الفردية والجماعية والتى أخذت تترك بصماتها بعمق على النمط السلوكى فى النهج السياسى لدول وشعوب المنطقة.

ومن هذا المنطلق تجاوبت القيادة القطرية مع المتغيرات فاتاحت للانسان القطري المشاركة في صنع مقومات حياته ومتطلبات نهضة الوطن بمنح الفرصة للشارع الشعبي مؤطرا فى مؤسسات متنوعة التعبير عن نفسه.

وقد عززت هذه الخطوة الامال لدى ابناء الشعب القطرى بانفتاح المجال واسعا امام خطوات لاحقة على طريق الديمقراطية مثلما بددت الشكوك ووضعت حدا للجدل الذى اثير عقب اخفاق التجربة فى جولتها الاولى عندما لم تكتمل لاسباب تتعلق بعدم اكتمال النصاب لكنها فى الوقت نفسه لم تحبط المشتغلين والمعنيين بالعملية من المثابرة ومواصلة الجهد حتى اكتمالها ... ومنحت الخطوة المواطن القطرى تدريبا عمليا على كيفية خوض تجربة التصويت والاقتراع وتقبل النتائج بروح ديمقراطية.

ومع ذلك بينت مدى حاجة المجتمع لحملة توعية اعلامية توضح اساليب التعامل مع الانتخابات وتشرح للمواطن اهمية الاقدام على الادلاء برأيه والاقتراع بصوته.

وكانت الجمعية العمومية لغرفة تجارة وصناعة قطر قد عقدت اجتماعا لها يوم الحادى والعشرين من مارس الماضي لاختيار مجلس ادارة جديد للغرفة.. ولكن تم تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانونى لعقدها بحضور خمسين بالمائة من الاعضاء الذين يحق لهم التصويت.

ثم انعقدت يوم السبت الماضي واختارت ١٧ عضوا يمثلون مجلس الإدارة من بين ٤١ عضوا مرشحا عبر انتخابات حرة ونزيهة

ومن غير شك فان نجاح تجربة انتخابات الغرفة سيقود بالضرورة الى خوض غمار الانتخابات البلدية فى البلاد لاقامة أول مجلس بلدي مركزي. (ق.ن.أ)

سلطنة عمان تعين ممثليها في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ مسقط: صرح فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان أمس بأن جلالة السلطان قابوس بن سعيد تفضل بتسمية الجانب العماني في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على النحو التالي:

خلفان بن ناصر الوهيبي «نائب رئيس مجلس الدولة»، الشيخ سيف بن هاشل المسكري «عضو مجلس الدولة»، الشيخ أفلح بن سالم الرواحي «عضو مجلس الدولة»، الشيخ عبدالله بن سالم بن عامر الرواس «رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بصلالة»، والسفير مشتاق بن عبدالله «السفير بوزارة الخارجية».

وقال فهد بن محمود ان انشاء الهيئة الاستشارية يأتي كخطوة ايجابية أخرى في مسيرة العمل الخليجي المشترك حيث اتخذ المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا القرار التاريخي في دورته الثامنة عشرة التي عقدت بدولة الكويت في شهر ديسمبر الماضي حيث تقرر ان تعين كل دولة ٥ أعضاء من جانبها.

وسوف تعمل الهيئة على الاستفادة من توجهات قادة دول المجلس الرامية نحو خلق مجتمع خليجي متكامل بجوانبه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتقديم مرئياتها للأمور التي تنعكس آثارها الايجابية مباشرة على المواطن الخليجي الذي انشىء مجلس التعاون أساسا من اجله وضمانا لرخائه واستقراره.. وهي ستضم نخبة من ذوي الخبرة والمقدرة في دول مجلس التعاون للاضطلاع بالمهام الوطنية التي سيكلفهم بها القادة وعلى أتم وجه خدمة للمصالح العليا لدول المنطقة. (العمانية)

بسبب قانون الذمة المالية

مواجهة جديدة بين الحكومة ومجلس الامة في الكويت

■ الكويت: يدخل مجلس الامه الكويتى فى مواجهة جديدة مع الحكومة لاقرار لجنة الشؤون التشريعية والقانونية فى المجلس اقتراحا لقانون لكشف الذمة المالية للقياديين بالكويت فى الوقت الذى تحفظت فيه الحكومة على هذا القانون لوجود شبهات دستورية.

وقال النائب أحمد باقر رئيس اللجنه فى تصريح للصحفيين امس أن الاقتراح بقانون يقضى بأن يقدم النواب و الوزراء ووكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون اقرارات بذمتهم المالية خلال ستين يوما من توليهم مناصبهم ويجدد هذا الاقرار كل سنتين وعند تركهم لمناصبهم يقدمون اقرارا نهائيا.

وذكر النائب الكويتى أن هذا المشروع يشمل كذلك من تعينهم الدولة فى مجالس ادارات شركاتها اضافة الى أقرباء القياديين (ويشمل الزوج أو الزوجة و الابناء القصر) وتحديد ذممهم المالية فى الداخل و الخارج.

وقال باقر ان الحكومة قد أوضحت للجنة البرلمانية فى مذكرة اعتراضها بوجود شبهات دستورية حول مثل هذا القانون المقدم -- مشيرا الى أن اللجنة قررت دعوة وزير العدل الاسبوع المقبل للتداول فى وضع لوائح القانون قبل احالته الى مجلس الامة لمناقشته. (وكالات)



نقاش بين رجل أمن وأحد المدنيين خلال تظاهرة جرت في الجزائر أمس للاعتراف باللغة البربرية لغة رسمية بجانب العربية. (رويترز)

مقتل ١٦ مسلحا و٥ مدنيين

القوات الجزائرية تحاصر قواعد الارهابيين في مجاري العاصمة

■ الجزائر - الاتحاد: قُتل ثلاثة اشخاص وجرح آخران يوم الاثنين قرب مدينة تيارت غربي الجزائر. بعد ان هاجمتهم جماعة ارهابية من ستة عناصر عندما كانوا منهمكين في عملهم بأحد حقول الناحية. وقالت مصادر محلية ان الضحايا من المزارعين ويمارسون ايضا تربية الماشية. وكانت هذه المنطقة قد شهدت منذ مطلع الشهر الجاري اغتيال أحد عشر قرويا معظمهم من الرعاة، كما استولى المعتدون على مئات من رؤوس الماشية.

وفي المدية الواقعة على ١٠٠ كلم جنوبي العاصمة ذبحت جماعة ارهابية في منتصف نهار الجمعة مزارعين اثنين عندما كانا عائدين من عملهما في الحقل فيما اصيب اثنان آخران بجروح بليغة ونجا خامس باعجوبة.

واكدت مصادر امنية ان ثمانية عناصر من «الجماعة المسلحة» قتلوا يوم الاحد بمنطقة مندالة بولاية البويرة شرقي العاصمة بعد هجوم نفذته وحدة من الجيش في غابات المنطقة، وهو ما يرفع عدد الارهابيين الذين قتلوا في الايام الثلاثة الاخيرة جراء هذا الهجوم الى ثلاثة عشر. وفي العوانة بولاية جيجل الواقعة على الشريط الساحلي الشرقي قتلت قوات الامن الجزائرية ثلاثة ارهابيين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» مساء السبت بعد نصب كمين لمجموعة تتكون من سبعة ارهابيين تمكن اربعة منهم من الفرار، ولاتزال وحدة من الجيش تبحث عنهم في غابات واحراج المنطقة.

وأبطل فريق مختص من الامن الجزائري مفعول قنبلة تقليدية شديدة المفعول وضعها مجهولون أعلى مدخل احدى العمارات الكبيرة وسط مدينة وهران عاصمة اقليم غرب البلاد. وقال شهود ان القنبلة التي كانت موضوعة داخل حقيبة يد اكتشفها الاطفال.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان قوات الامن على وشك الانتهاء من عملية بحث ضخمة تقوم بها منذ اسابيع مستهدفة عناصر ارهابية مسلحة تتخذ من مجاري العاصمة مخبأ لها.

واوضحت الصحيفة ان هذه المجموعة التي تضم عشرة اشخاص والمسؤولة عن عدد من الاعتداءات في العاصمة محاصرة داخل المجاري التي تم اقفال جميع مخارجها، مضيفة ان هجوم قوات الامن النهائي بات وشيكا.

وتمكنت قوات الجيش الجزائري من القضاء على اربعة ارهابيين في عمليات محاصرة وتمشيط للمواقع الارهابية في حين لاتزال هذه القوات تحاصر مجموعة ارهابية أخرى في جبال تبسة للقضاء على حوالي ٤٠ ارهابيا.

نص المبادرة الأمريكية كما نشرتها «البلاد» السعودية

إكمال إعادة الانتشار خلال ٧٠ يوماً وبدء مفاوضات التسوية النهائية عقب ذلك

■ الرياض: نشرت صحيفة البلاد السعودية فى عددها الصادر أمس نص المبادرة الامريكية الجديدة التى سيحملها المنسق الامريكي لعملية السلام فى الشرق الاوسط دينيس روس خلال زيارته للمنطقة فى نهاية الاسبوع المقبل. واشارت الى أن المبادرة التى تسلم الاردن نسخة منها خلال زيارة وزير الدفاع الامريكى وليم كوهين للعاصمة عمان تتضمن عشر نقاط هي:

● أولا: تتعلق بقيام اسرائيل بتحويل أراض مساحتها ٢,٩ فى المائه من مناطق «ج» الخاضعه لسيطرتها الى مناطق «ب» الخاضعة لمسؤولية اسرائيل أمنيا ومسؤولية السلطة الفلسطينية «اداريا»..

● ثانيا: تقوم اسرائيل طبقا للنقطة الثانية بتحويل ما مساحته ٢,٠ فى المائه من مناطق «ج» الى مناطق «أ» الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة. وكذلك تقوم بتحويل ما مساحته ٧ فى المائه من مناطق «ب» الى مناطق «أ» أى نقلها للسيطره الفلسطينية كاملة..

● ثالثا: اصدار السلطة الفلسطينية أمرا رئاسيا يحظر كل أشكال التحريض فى مناطقها وتشكيل لجنه مشتركة اسرائيلية فلسطينية لدراسة حالات التحريض..

● رابعا: مصادقة اللجنه التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تعديل الميثاق الوطنى الفلسطينى عن طريق الغاء كل البنود التى تدعوالى تدمير اسرائيل..

● خامسا: أن تتولى لجنه مشتركة من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية فحص أسباب الغاء ملفات متهمين بالارهاب فى مناطق السلطة.

● سادسا: أن تقوم اسرائيل بتسليم السلطة الفلسطينية دفعة ثانية من المناطق التى سيعيد الجيش الاسرائيلى انتشاره خارجها بما يشمل حوالى ٦ فى المائه من مناطق «ج» الى مناطق «ب» بعد مرور ٣٩ يوما من بدء تطبيق المبادرة.

● سابعا: أن تسلم السلطة الفلسطينية لاسرائيل قائمة كاملة باسماء العناصر العاملة فى الشرطة الفلسطينية..

● ثامنا: اجتماع لجنة ثلاثية من اسرائيل وأمريكا والسلطة الفلسطينية لبحث ادعاءات تل أبيب حول ما سمته بتهريب وسائل قتالية الى مناطق السلطة الفلسطينية..

● تاسعا: عقد اجتماع بين رئيسي اللجنه التوجيهية العليا للمفاوضات صائب عريقات ودانى نافيه لبحث المواضيع المتعلقة بالمطالب المتبادلة لتسليم مشبوهين من الجانبين بتنفيذ أعمال ارهابية..

● عاشرا: أن تكمل اسرائيل بعد ٧٠ يوما من بدء المبادرة الدفعة الاخيرة من اعادة الانتشار بحيث يشمل ذلك تحويل ٦ فى المائه من مساحة مناطق «ج» الى مناطق «ب» ونقل واحد في المائه من مساحة «ب» الى مناطق «أ».

ويمقتضى المبادرة ستقوم الولايات المتحدة بدعوة الجانبين الى الشروع فى مفاوضات التسوية النهائية فى الاراضى الفلسطينية حال الانتهاء من تطبيق بنود هذه المبادرة. (أ ش أ)

«احتواء مؤقت» للازمة

حبش يدعو لتحقيق مستقل بقضية اغتيال الشريف

عمان - الاتحاد:

■ اثمرت جهود بذلتها لجنة المتابعة البرلمانية لقضية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف المنبثقة عن المجلس التشريعي الفلسطيني عن احتواء مؤقت للازمة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس بعد ان الزمت الطرفين بوقف الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة.

وعقدت اللجنة بالتعاون مع لجنة اخرى شكلتها الفصائل الفلسطينية اجتماعات عديدة مع قادة جهازي المخابرات العامة والامن الوقائي ومع مسؤولين سياسيين من السلطة وحماس.

وذكر عضو اللجنة النائب زياد ابو عمرو ان اللجنة تواصل اجتماعاتها مع المسؤولين الامنيين والسياسيين وممثلي حركة حماس بهدف استكمال مهامها للخروج من الازمة التي تفاقمت في اعقاب اغتيال الشريف ولتقريب وجهات النظر بين كافة الاطراف.

وأكد ان اللجنة قطعت شوطا كبيرا واستطاعت ان تسهم في وقف الحملات الاعلامية والاتهامات، مشيرا الى انه يأمل في تحقيق انفراج اكبر في الازمة الحالية.

واوضح ان كافة الاطراف ومن منطلق ادراكها لاهمية احتواء الازمة ابدت الاستعداد الكامل للتجاوب مع مساعي اللجنة لرأب الصدع. وحول وجود وعود بالافراج عن القيادة السياسية لحركة حماس بناء على مطالبة الحركة قال ابو عمرو ان قرار الافراج عن القيادة السياسية لحركة حماس سياسي مكتفيا بالقول ان هناك توجها ايجابيا، وهناك تفهم كبير لما نقوم به.

يذكر ان الاجتماع الاول عقد بين لجنة المتابعة ونائب مدير عام جهاز المخابرات العامة العقيد طارق ابو رجب وبعض مسؤولي الجهاز بينما كان الاجتماع الثاني مع رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة جبريل الرجوب، ومحمد دحلان اضافة لاجتماعات مع مسؤولين سياسيين في السلطة وفي حركة حماس. ومن جانب اخر وجه الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش نداء للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وللقيادة الفلسطينية وللشيخ احمد ياسين وقادة حركة حماس وجميع قادة الفصائل الفلسطينية طالبهم فيه بوقف الاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس اثر اغتيال محيي الدين الشريف.

ودعا الى «تشكيل هيئة قضائية وقانونية مستقلة ووضع المتهمين باغتيال الشريف تحت تصرفها على ان تقوم بالتحقيق معهم واعلان نتائج تحقيقها كاملة للشعب الفلسطيني».

سكان قطر ٥٢٢٠٢٣ نسمة

■ الدوحة: قالت وكالة الانباء القطرية أمس ان عدد سكان قطر ارتفع الى ٥٢٢٠٢٣ نسمة وفقا لاحصاء اجرى عام ١٩٩٧. واضافت ان عدد السكان في الاحصاء السابق الذى اجرى عام ١٩٨٦ بلغ ٣٦٩٠٧٩ نسمة.

ونقلت الوكالة عن محمد النعيمي رئيس الجهاز المركزى للاحصاءات ان احصاء ١٩٩٧ اوضح ان ٣٤٢٤٥٩ من السكان ذكور و١٧٩٥٦٤ اناث.

ولم تذكر الوكالة عدد كل من المواطنين والوافدين.

وكان عدد السكان فى تقديرات سابقة ٦٦٠ الف نسمة منهم ١٦٠ الف مواطن قطري. غير ان الوكالة لم تشر في تقريرها الى ذلك الرقم. (وكالات)

خامنئي يشيد بتطور العلاقة بين البلدين

السعودية تؤكد أهمية التعاون الأمني مع ايران

محاكمة علنية لكرباستشي.. ونائب ايراني يهاجم رفسنجاني

■ طهران - الكويت: اكد وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز اهمية التعاون الامني بين المملكة العربية السعودية وايران معربا عن امله في ان يتطور مثل هذا التعاون. وقال في حديث مع صحيفة (الوطن) الكويتية ان ايران دولة مسلمة جارة نكن لها التقدير ويهمنا كثيرا توطيد العلاقات معها لما فيه مصلحة المملكة وايران واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة لتحقيق البناء والرخاء لشعوبها.

جاء ذلك، فيما اشاد مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي امس بالتطور الايجابي للعلاقات السعودية - الايرانية واعرب عن امله في مزيد من التطور لهذه العلاقة.. واضاف امام المسؤولين عن بعثة الحج الايرانية، اننا لن نتخلى عن مبادئنا ولا يمكن لنا ان نتصور حجا من دون مسيرة التبرؤ من المشركين.

على صعيد آخر، اكد رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي امس ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي سيخضع لمحاكمة علنية بتهمة الفساد.

وتزامن ذلك مع قيام نائب ايراني بشن هجوم عنيف على الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني بسبب دعمه كرباستشي وهدد بكشف اسماء المتورطين في قضايا فساد مع البلدية.

ونقلت الصحف الايرانية امس عن النائب احمد رسولينجاد قوله ان رئيس بلدية طهران، احد الوجوه البارزة في التيار الايراني المعتدل، متورط في الفساد.

واكد رسولينجاد النائب عن فيروز-كوه ودماواند (شمال شرق طهران) أن الدعم الذي قدمه رفسنجاني الجمعة الماضي الى رئيس البلدية «يقلل من كرامته». واضاف انه اذا تكررت مثل هذه التصريحات «فسينشر ردا على ذلك وثائق جديرة بالثقة، اضافة الى اسماء اولئك الذين اختلسوا اموالا» ملمحا الى ان ذلك قد يشمل افرادا من عائلة رفسنجاني. وقال رسولينجاد انه لو سمح رفسنجاني منذ البداية بالتحقيق (في قضايا الفساد في البلدية) لما تورط كرباستشي ربما. (وكالات)

أمير البحرين يستقبل مسؤولا امريكياً

■ المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس الجنرال جوزيف رالستون نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اخر التطورات والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (ق.ن.أ)

الغاء قرض الماني لطهران

ايران: واشنطن مدينة لنا بـ ٢,٨ مليار دولار

■ طهران: ذكرت صحيفة «ايران» ان واشنطن لازالت مدينة لايران بما لايقل عن ٢,٨ بليون دولار تغطي الفترة التي سبقت قيام الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩. ونقلت الصحيفة عن جي ايفتيخات جاهرومي المستشار القانوني للرئيس الايراني محمد خاتمي قوله: ان الولايات المتحدة لازالت مدينة لايران بما لايقل عن ٢,٨ بليون دولار بالاضافة الى قيمة الفائدة الخاصة بعقد عسكري تم تحويل ١٧٣ مليون دولار منه.

ويذكر ان جاهرومي مسؤول ايضا عن ملف المنازعات المالية والقانونية بين طهران وواشنطن.

من جهة اخرى صرح نائب رئيس بنك «وست ال بي» الالماني انه تم الغاء قرض بـ ٩٠ مليون دولار كان مخصصا لايران لتطوير حقل نفط وورومي، واضاف: ان القرض لم يدخل حيز التنفيذ، والاطراف لم تتفق على كيفية استخدام التسهيلات وتم الغاؤه. (وكالات)

كيريينكو خلال استقباله أمس لنائب وزيرة الخارجية الأمريكية، ستروب تالبوت في موسكو حيث تعهد باستمرار الاصلاحات. (أ ب)

كيريينكو واثق من الفوز

يلتسين يشارك في المداولات البرلمانية لإقرار ترشيح رئيس الحكومة

■ موسكو: أعلن رئيس الوزراء الروسي بالانابة سيرجي كيريينكو انه واثق من موافقة البرلمان على تعيينه.

وقالت وكالة انباء انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيشارك يوم الجمعه القادم فى المداولات البرلمانية التى يجريها مجلس الدوما لاقرار ترشيح كيريينكو لمنصب رئيس الحكومة.

وكان يلتسين قد بادر لاعادة ترشيح كيريينكو لهذا المنصب الجمعه الماضى بعد رفض مجلس الدوما اقرار ترشيحه كرئيس للحكومة.

واكد زعماء الكتل النيابية المعارضة الشيوعية وسلطة الشعب على رفضهم لاقرار كيريينكو فى منصب رئيس الحكومة. ويتوقع المراقبون السياسيون ان تحدد الكتلة الشيوعية ذات الاغلبية فى مجلس الدوما موقفها النهائى فى ضوء القرارات التى سيتخذها الاجتماع.

ولاحظ المراقبون ان الرجل الثانى فى الكتلة الشيوعية غينادى سيليزنيوف الذى يشغل منصب رئيس مجلس الدوما دعا النواب الى اقرار كيريينكو حرصا على تلافى تفاقم الازمة السياسية وعدم تعريض المجلس للحل والغاء السلطة التشريعية. وكان كيريينكو قد اخفق مرتين فى الحصول الى الحد الادنى من الاصوات فى مجلس الدوما ليصبح رئيسا شرعيا للحكومة الروسية الا ان الرئيس الروسى رفض رفضا قاطعا التراجع عن ترشيح كيريينكو مؤكدا حقه فى حل مجلس الدوما اذا اخفق الدوما يوم الجمعه المقبل على اقرار كيريينكو.

ويقول الخبراء ان يلتسين يراهن على ان يساهم حضوره الشخصى فى تخفيف حدة مواقف النواب المعارضين لترشيح كيريينكو لاسيما اذا تمكن من بلورة بعض الوعود التى من شأنها ان تشكل قاعده لمساومة معقوله مثل التوقيع على القانون الزراعى او التعهد علنيا ورسميا بعدم ترشيح نفسه لفتره ثالثة. (وكالات)

فاجباي يقيل وزير الاتصالات لتخفيف الأزمة السياسية في الهند

■ نيودلهي: قرر رئيس وزراء الهند اتال بهاري فاجباي امس اقالة وزير الاتصالات فى محاولة منه لوقف تفاعل الازمة السياسية التى يواجهها الائتلاف الحكومى الهش منذ ايام.

وافاد مسؤولون حكوميون ان رئيس الوزراء بعث الى الرئيس الهندي كا.ار. نارايان رسالة يوصي فيها باقالة بوتا سينغ.

وتتهم الممثلة الهندية السابقة جايالاليتا جايارام بوتا سينغ ووزير التنمية العمرانية رام جيثمالاني ووزير التجارة راماكريشنا هيجد بالفساد في الوقت الذى تواجه فيه هي نفسها ست تهم بالفساد وافرج عنها بكفالة.

وتتولى جايالاليتا جايارام رئاسة احد الاحزاب الـ١٣ التى تشكل الائتلاف الحكومي برئاسة حزب الشعب الهندي (يمين قومي) الذي ادى اليمين الدستورية فى ١٩ مارس الماضي. (أ ف ب)

تستعدان لتوقيع اتفاقية أمنية

روسيا ترفض مجددا استقلال الشيشان

■ موسكو: جددت روسيا أمس رفضها استقلال الشيشان عنها من جانب واحد. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «ان مرسوم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الصادر الشهر الماضي بتعيين أول سفراء لبلاده في الخارج يعتبر محاولة جديدة من القيادة الشيشانية الراهنة في سعيها عمليا لاعلان الجمهورية الشيشانية طرفا في القانون الدولي على الرغم من أنها جزء لايتجزأ من روسيا الاتحادية وفي هذا تأكيد لعزلتها الذاتية».

واضاف فاليري نيستيروشكين قائلا «اما البلدان التي تخطط الشيشان لتعيين سفراء، مفوضين فوق العادة فيها فان ممثليها الرسميين يؤكدون على الدوام اثناء اتصالاتهم مع موسكو الاعتراف بمبدأ وحدة الاراضي الروسية. وانهم لايؤيدون المساعي الانفصالية للزعماء الشيشانيين الراهنين الذين يعملون خلافا للاتفاقات المعقودة بين المركز الاتحادي والشيشان في اطار خطة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للتسوية السلمية للازمة الشيشانية».

وفي جروزني صرح نائب رئيس الوزراء الشيشاني كازبيك ملخاشيف الذي التقى في موسكو مؤخرا مع القائم بأعمال وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين والنائب الروسي العام يوري سكوراتوف لمراسل «ايتار - تاس» بانه سيجري خلال العشرة الايام المقبلة اعداد مسودتي اتفاقيتين حول التعاون بين الاجهزة الامنية في الشيشان وروسيا وتوقيعهما في بداية شهر مايو المقبل.

وأوضح ان زيارته الى موسكو كانت مثمرة. فان جميع المسائل المتفق عليها في مجال التعاون بين وزارتي الداخلية والنيابتين العامتين قد سويت. ويجري العمل الآن على وضع مسودتي الاتفاقيتين لتصبحا وثيقتين اساسيتين في التعاون بين الاجهزة الامنية في مجال مكافحة الاجرام. (ايتار - تاس)

مصرع ٤٠ سودانيا بحريق في حافلة

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي ٤٠ شخصا مصرعهم في حريق التهم حافلة كانوا يستقلونها في جنوب كردفان يوم الجمعة الماضي. وقالت وكالة الانباء السودانية امس ان الحريق اندلع بسبب اشتعال النار في صفيحة بنزين كان احد الركاب ينقلها على متن الحافلة.

وذكرت ان سبعة اشخاص فقط نجوا من الحريق بينهم السائق ومساعده. واوضحت ان تحقيقا فتح لكشف ملابسات الحريق.

روسيا ترفض حل مشكلة الجزر مع اليابان وفقاً لنموذج «هونج كونج»

■ موسكو: رفض متحدث رسمي روسي أمس حل مشكلة جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان وفقا «لنموذج هونج كونج» قائلا ان هذا الامر «لايتناسب مع روسيا».

واضاف المتحدث الرسمي باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي ان نموذج السيادة المؤجلة الذى اتبع لحل مشكلة هونج كونج بين بريطانيا والصين «لايتناسب مع روسيا».

وامتنع ياستريجيمبسكي عن التعليق على ماتداولته وسائل الاعلام اليابانية حول تقدم الجانب الياباني خلال المحادثات التى اجراها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مدينة كوانا اليابانية مع المسؤولين اليابانيين باقتراح يقضى باعطاء جزر الكوريل الاربع وضعا مشابها لوضع هونج كونج التى عادت رسميا الى الصين فى شهر يوليو الماضي. وقال انه «اذا اتفق الجانبان على سرية المحادثات فان تسريب اى معلومة يكون من مسؤولية الجهة التى سربتها». واشار الى ان «الجانب الروسى تلقى اقتراحا يابانيا بشأن الجزر» الا انه رفض الكشف عن فحواه موضحا ان «الجانب الروسي سيرد على المقترح الياباني خلال الايام القليلة المقبلة».

واكد ياستريجيمبسكي حرص روسيا على حل قضية جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان فى اطار الدستور الروسي وبما يخدم مصالح سكان الجزر.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اجرى على مدى يومين في مدينة كوانا اليابانية محادثات غير رسمية مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو اختتمت امس الاول وتناولت مجمل القضايا الثنائية بين البلدين من بينها قضية جزر الكوريل الاربع. (وكالات)

اجماع حزبي نيجيري على ترشيح اباتشا للانتخابات الرئاسية

■ ابوجا: اجمعت الاحزاب السياسية الخمسة المعترف بها في نيجيريا على ترشيح رئيس النظام العسكري الجنرال ساني اباتشا لانتخابات الرئاسة التي اصدر مرسوما باجرائها في اول شهر اغسطس المقبل.

فقد اقر حزب الحركة الديمقراطية امس ترشيح اباتشا مثلما فعلت الاحزاب الاخرى خلال الايام القليلة الماضية مما يعني انه يمكن ان يفوز بالتزكية مع انه لم يعلن حتى الآن انه يعتزم خوض الانتخابات. ولكن حملة دعائية ضخمة وتجمعات شعبية تعقد لصالحه بدعم من وكالات حكومية. «وكالات»

السفير الروسي قام بوساطة بين بارزاني وطالباني وبغداد

■ بغداد: اعلنت صحيفة عراقية أمس ان سفير روسيا لدى بغداد نيكولاي كارتوزوف اجرى في الاسبوع الماضي محادثات في شمال العراق مع زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني للتوسط بينهما وبين السلطات المركزية العراقية.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي نقلا عن «محللين سياسيين» ان «السفير الروسي يحمل مبادرة لاصلاح ذات البين بين بارزاني وطالباني من جهة ولاعادة فتح قنوات الاتصال الدبلوماسي مع السلطة المركزية في العراق من جهة اخرى». واوضحت ان كارتوزوف اجتمع الى بارزاني في مصيف صلاح الدين بالقرب من اربيل اكبر مدن كردستان العراقية واجتمع الى طالباني في منطقة قلاجولان في محافظة السليمانية.

واكد متحدث باسم السفارة الروسية زيارة كارتوزوف الى شمال العراق لكنه رفض الافصاح عن اهداف هذه الزيارة. (أ ف ب)

١٣ ألف أسير حسب بغداد

العراق وايران يناقشان مصير الأسرى

اثار ايجابية لعودة العراقيين لبلادهم

■ بغداد: عقد مسؤولون عراقيون وايرانيون أمس اجتماعا لمناقشة موضوع الأسرى المتبقين في البلدين منذ الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت ايران قد اطلقت سراح ٥٥٨٤ اسيرا عراقيا مما طوى صفحة متوترة في العلاقات بين البلدين.

ومع أن العراق مازال يطالب بأطلاق سراح أكثر من ١٣ ألف أسير عراقي آخر يقول أن ايران مازالت تحتجزهم.. إلا أن السلطات الايرانية تقول أنها أطلقت سراح جميع أسرى العراقيين الراغبين بالعودة الى العراق.

وأضافت أن هناك مجموعات من الأسرى تم اطلاق سراحها وقررت الاقامة في ايران وعدم العودة الى العراق .. بل أن بعض هؤلاء الأسرى تزوج من ايرانيات وانجب منهن وقرر البقاء هناك.

وقد انعكس قرار ايران باطلاق سراح الأسرى ايجابيا في الشارع العراقي الذي استقبل جنود العائدين بمشاعر لا توصف خاصة وأن الكثير منهم امضى في الاسر أكثر من ١٥ عاما.

ولازالة أي فحم ورغبة من البلدين في طي صفحة الحرب قرر الجانبان عقد اجتماعات رسمية لتسوية موضوع بقية الاسرى.

وقد عرضت ايران أن يتعاون البلدان مع جمعيتي الهلال الاحمر العراقية و الايرانية ومنظمة الصليب الاحمر الدولية لمقابلة الاسرى العراقيين في ايران وتخييرهم بين العودة الى العراق أو البقاء في ايران.

وفي هذا الاتجاه عقد وفدان من البلدين اجتماعا أمس الأول في نقطة المنذرية العراقية على الحدود مع ايران لمناقشة المقترحات العملية التي تقدم بها الجانبان لحل مشكلات بقية الأسرى العراقيين بعد أن أطلق العراق سراح جميع الأسرى الايرانيين وكان آخرهم قد أطلق سراحه منذ ثلاثة اسابيع ضمن مجموعة ٣١٩ أسيرا ايرانيا سبق أن اعتقلوا عقب دخولهم الاراضي العراقية في الأحداث الأهلية التي اعقبت انتهاء حرب الخليج الثانية في ربيع عام ١٩٩١. (وكالات)

المعارضة وصفتها بخطط للتوطين

الحكومة الأردنية تناقش ٣ خيارات لتحسين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

□ عمان - الاتحاد:

■ تواجه خطة «الأمان الاجتماعي» التي اطلقتها الحكومة الاردنية لمعالجة تفاقم مشكلتي البطالة والفقر طرقا وعرة عندما يتعلق الامر بتحسين أوضاع المخيمات الفلسطينية المنتشرة في الأردن. واذا كانت عمان راغبة في الابقاء على الوضع الحالي للمخيمات لترويج فكرة الابعاد الانسانية قبل الشروع في مباحثات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية فان اشكالات عديدة ستطرح نفسها لأجندة ١٣ مخيما يقطنها ١,٥ مليون لاجىء فلسطيني.

ومع ان الخطة خصصت مبالغ مالية ضخمة لاعادة تأهيل المخيمات لادماجها بالمجتمع المحلي إلا ان مسألة توفيرها عمليا سببت افسادا للخطط، والآمال معلقة الآن على تقديم منح من جهات دولية لتبديد التشاؤم، وحتى الآن لم يتقدم أي من المانحين رسميا.

وتؤكد التقديرات الرسمية الأردنية انها لن تستطيع وحدها طي صفحة اللاجئين دون الحصول على أموال لانشاء مرافق وبنى تحتية خاصة في ظل ظروف اقتصادية تضغط على الحكومة.

وقد تدارس مجلس الوزراء الأردني مؤخرا ما يمكن عمله، دون التوصل الى رؤية محددة بشأن معالجة وضع المخيمات بسبب حساسية قضية اللاجئين على الصعيد الأردني والفلسطيني وأيضا الاقليمي والدولي، وازاء ذلك تم عرض بدائل أنسب للابتعاد عن الاشكالية السياسية ومن بينها:

١- حل لجان تحسين المخيمات واعادة تركيبها لتضم في صفوفها عناصر من التكنوقراط تبدي تناغما مع خطط الحكومة بتنفيذ مشروعات تحضيرية لأي عمليات استيعاب قادمة.

٢- الحاق المخيمات بالمجالس البلدية القريبة منها «الا ان وجود ٧ مخيمات في قلب العاصمة وضواحيها يحتاج الى مزيد من الدراسة، خاصة مع وجود وكالة الاونروا التي تمتلك بعض المنشآت الصحية والتعليمية والاجتماعية» والرغبة المعلنة مع الابقاء على الوكالة ريثما يتم البت بأمرها دوليا.

٣- الخروج من المأزق في حل لجان التحسين «ويديرها حاليا لاجئون فلسطينيون»، وتحويل المخيمات الى مجالس محلية منتجة ليتسنى تزويدها بالكفاءات الفنية والقيادية بعيدا عما كان يوصف بـ «المخاتير».

وتبقى المشكلات القانونية والادارية قائمة، فالمجالس المحلية ترتبط عادة بوزارة الشؤون البلدية والقروية بخلاف المخيمات التي يغلب عليها طابع الاشراف الدولي، ليتلازم الوضع مع حملات المعارضة التي تطالب الحكومة بالكف عن خططها لتوطين اللاجئين، واتهامها بالمس بحقهم في العودة لوطنهم في اطار مشاريع التسوية. إلا ان الحكومة بدأت سلسلة من النشاطات واللقاءات الوزارية لإقناع مشايخ المخيمات بمساندتها في الخطط التي يمكن ان تخدم السكان بتوفير سبل حياتية ومعيشية أفضل.

تأجيل الاستفتاء على الدستور

الخرطوم تعيد ممتلكات مصرية

□ الخرطوم - الاتحاد - وكالات:

■ تستعد السلطات السودانية لاعادة مبان الى مصر كانت قد صادرتها في مطلع التسعينات اثر تدهور العلاقات بين البلدين. واوضحت الصحف السودانية ان لجنة خبراء مصرية سودانية عقدت مساء أمس الأول اجتماعا في الخرطوم تسلم خلاله الوفد المصري لائحة بالمباني المعنية.

ومن هذه المباني مقر وناذي وزارة الري المصرية في السودان ومباني فرع جامعة القاهرة في الخرطوم اضافة الى مدارس البعثة الثقافية المصرية.

وبحسب الصحف فقد تم اعداد جدول زمني لاعادة هذه المباني اعتبارا من هذا الاسبوع وعلى مدى الأشهر الستة المقبلة. وفي القاهرة ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس ان عميد جامعة القاهرة فاروق اسماعيل سيتوجه الى الخرطوم الخميس المقبل للاشراف على عملية اعادة المباني التابعة لمؤسسته.

يشار الى ان العلاقات السودانية المصرية منذ أواخر عام ١٩٩٧ بعدما تدهورت اثر الانقلاب العسكري في الخرطوم في عام ١٩٨٩ وخصوصا بعد الاتهامات المصرية للسودان بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في عام ١٩٩٥. وقد وصل وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين أمس الى القاهرة حيث سيوقع مع نظيره المصري حبيب العادلي اتفاق تعاون في المجال الأمني.

ويقوم وزير الري السوداني شريف التهامي بزيارة للقاهرة في بداية مايو القادم تستغرق أربعة أيام بدعوة من نظيره المصري حيث يبحثان القضايا المشتركة.

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس اللجنة المشرفة على الاستفتاء الدستوري عبدالمنعم الزين النحاس أمس ان الاستفتاء حول الدستور السوداني الجديد تأجل لمدة اسبوع وسيجري من الأول الى ٢٠ مايو المقبل لافساح المجال أمام توعية السكان للمشاركة في الاقتراع.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن النحاس قوله ان نتائج الاستفتاء ستعلن في الاسبوع الأخير من مايو.

وفي نيروبي اعلن أمس الناطق باسم المتمردين بزعامة جون قرنق ان الحركة ستشارك في الجولة القادمة لمحادثات السلام مع الحكومة في ٣٠ أبريل الجاري بنيروبي.

جنوب افريقيا تنفي تصدير دم ملوث الى النمسا

■ جوهانسبرج: نفى المسئولون في وزارة الصحة بجنوب افريقيا أمس انباء قيل ان بعض الصحف الصادرة في النمسا تناقلتها موخرا عن ثبوت تلوث كميات من بلازما الدم تم استيرادها من جنوب افريقيا بفيروس اتش - أي - في - المسبب لمرض الايدز وفيروس التهاب الكبد الوبائي.

وذكر بيان صدر أمس أن الاجهزة المعنية بالتعامل فى الدماء بالوزارة تطبق اجراءات صارمة يستحيل معها تصدير بلازما الدم الملوثة من خلال القنوات المشروعة.

وأكد البيان على أن هناك فقط سبعة مراكز متخصصة وتعمل فى اطار القوانين تضطلع بعمليات نقل الدم وجمع الدماء من المتبرعين فى جنوب افريقيا وأن كافة هذه المراكز التى تخضع للرقابة نفت أى علم لها ببيع بلازما الدم الملوثة التى يقال انها استوردت من جنوب افريقيا.. وأوضحت الوزارة انها لم تصدر أى ترخيص بتصدير بلازما الدم الى النمسا. (أ ش أ)

وساطة قبلية لاطلاق سراحهم

قوات الجيش تحاصر خاطفي العائلة البريطانية باليمن

■ صنعاء: أعلن مساعد السفير البريطاني في صنعاء أمس ان قوات من الجيش اليمني تحاصر القرية التي احتجز فيها مدرس بريطاني وزوجته وابنه رهائن على يد أفراد من قبيلة بني ظبيان اليمنية، وأضاف ان السلطات حاصرت القرية بقوات مسلحة لكنها تبحث عن حل سلمي وقد أبلغناها اننا نفضل حلا سلميا.

واضاف ان محافظ صنعاء محمد عبدالله الصوفي ارسل الى منطقة ذمار على بعد مائة كيلو متر الى الجنوب من صنعاء للمساعدة في اقناع الخاطفين بالافراج عن المدرس ديفيد ميتشل «٤٨ عاما» وزوجته كارولين وابنه البالغ من العمر ١٤ عاما.

وقال دبلوماسي آخر طلب عدم ذكر اسمه ان وجهاء قبليين بدأوا وساطة أمس الاول وانتقلوا الى معقل الخاطفين في منطقة بني ظبيان على بعد حوالي ٦٠ كيلو مترا الى الشرق في مدينة ذمار، غير انه لم يوضح ما اذا كانت الوساطة قد حققت نتائج ايجابية حتى الآن.

وابلغ مصدر قبلي طالبا عدم ذكر اسمه ان خاطفي ميتشل يطالبون السلطات بشق طريق الى منطقتهم وانه سبق لهم ان خطفوا مهندسا يمنيا منذ ستة أشهر للأسباب نفسها وحصلوا على وعد من السلطات بشق الطريق التي يطالبون بها.

من جهته اشار مسؤول في قوات الأمن اليمنية الى أن العائلة البريطانية المختطفة وقعت في كمين نصبه الخاطفون على بعد ٧٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة اليمنية على الطريق بين ذمار وصنعاء، وأضاف ان قوات الأمن قد احبطت قبل اسبوع محاولة لاختطاف سياح اجانب قام بها افراد من قبيلة بني ظبيان نفسها في صنعاء. (أ ف ب)

بعد مصادرته منذ ٣ شهور

الكاتب الايراني سركوحي استعاد جواز سفره

طهران: ذكرت صحيفة «جامعه» الايرانية أمس ان الكاتب والصحفي المعارض فرج سركوحي استعاد جواز سفره الذي كانت السلطات الايرانية صادرته منذ ثلاثة أشهر، وكان قد افرج عن سركوحي في ٢٨ يناير بعدما أمضى عاما كاملا في السجن، ولم يعط جواز سفره منذ ذلك الحين.

وقال سركوحي في تصريح للصحيفة أنه «ليس مستعجلا» السفر الى خارج البلاد، وقال الكاتب الذي تقيم زوجته في المانيا انه يعتزم مغادرة ايران في موعد لم يحدده لزيارة افراد عائلته في الخارج ولالقاء محاضرات في مراكز ثقافية حول الأدب الايراني المعاصر، وأكد أنه لن يمضي اكثر من شهرين في الخارج، وسيعود لممارسة نشاطاته الصحفية والأدبية في ايران.

رافقتها حملة للبحث عن أسلحة

حملة للقبض على لاجئين صوماليين واثيوبيين غير شرعيين بعدن

■ عدن - الاتحاد:

■ افادت مصادر مطلعة ان قوات الامن تمكنت من القبض على اكثر من «١٥٠٠» لاجئا صوماليا واثيوبيا في منطقة البساتين بعدن مشيرة الى انهم دخلوا اليمن بصورة غير شرعية.

واوضحت ان رجال من المفوضية السامية للاجئين بعدن رافقوا قوات الامن في الحملة التي استهدفت البحث عن اللاجئين المذكورين لغرض ترحيلهم الى مخيم جحين للاجئين الصوماليين الواقع في محافظة ابين «١٥٠» شرق عدن.. وقالت المصادر ان الحملة التي بدأت الخميس المنصرم مازالت متواصلة حتى امس.. خاصة وان معلومات وردت تشير الى ان عدد الداخلين لليمن من اللاجئين الصومال والاثيوبيين اكبر من العدد المقبوض عليه، وان العديد منهم مصابون بمرض الايدز. الى ذلك اشارت انباء صحفية ان الحملة رافقتها مداهمة اوكار ما سمته المتاجرة بالمخدرات في نفس منطقة البساتين والتي يسكنها العديد من ابناء المهاجرين اليمنيين العائدين من الصومال وأوكار مهربي الذهب الى بلدان اخرى من اليمن.

فيما ذكرت التجمع لسان حال حزب التجمع الوحدوي اليمني الصادرة في عدن امس الى ان السبب يرجع الى توفر معلومات لدى الاجهزة الامنية عن وجود مخزون من الاسلحة لدى بعض الجماعات التي وصفتها بالمتشددة التي تود ان تجعل المخيم «منطقة البساتين» قاعدة لانطلاقها لممارسة عمليات ارهابية.

شريط الاخبار

■ باريس: اعلنت الشركة الاوروبية المصنعة لطائرات ايرباص اليوم ان شركة الطيران الوطنية الالمانية «لوفتهانزا» تعاقدت على شراء عشر طائرات من طراز ايرباص ٣٤٠/٦٠٠ ايه ولكنها لم تكشف النقاب عن قيمة الصفقة.

وسيتم تسليم الطائرات ذات الاربعة محركات اعتبارا من عام ٢٠٠٣ وذلك ضمن برنامج لوفتهانزا لتدعيم اسطولها من طائرات ايرباص.

ذكر ان شركة الطيران الالمانية تشغل حاليا ١٦ طائرة من طراز ايرباص ٣٤٠ وتقدمت بطلبات لشراء ٣٠ طائرة اخرى. «كونا»

■ واشنطن: اقترحت الولايات المتحدة الامريكية اجراء تدريبات مع الصين على مواجهة الكوارث الطبيعية فى منطقة اسيا.

ونسبت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» الى مسئولين امريكيين قولهم ان وزارة الدفاع الامريكية قدمت هذا الاقتراح الى وزارة الدفاع وجيش التحرير الشعبى فى الصين.

وقال المسئولون الامريكيون ان واشنطن تأمل فى اتفاق البلدين على اجراء هذه التدريبات خلال محادثات القمة التى سيعقدها الرئيسان الامريكى بيل كلينتون ونظيره الصينى جيانج زيمن خلال الزيارة التى سيقوم بها كلنتون لبكين فى نهاية شهر يونيو او مطلع يوليو القادمين.

واشار هؤلاء الى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستعمل على اقناع الصين بقبول الاقتراح الامريكى خلال جولتها القادمة التى ستشمل عددا من الدول الاسيوية.

يذكر ان البلدين كانا قد بعثا بفرق انقاذ الى بنجلادش عام ١٩٩٤ الا ان تلك الفرق لم تعمل معا كفريق واحد. «ق ن أ»

■ باريس: نفى المتحدث باسم حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية «زائير سابقا» رافاييل غيندا مرة جديدة أمس الأول في باريس الاتهامات الموجهة الى قوات الرئيس لوران - دزيريه كابيلا بارتكاب مجازر ضد اللاجئين الهوتو الروانديين خلال تقدمها. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال غيندا الذي يقوم حاليا بزيارة لباريس «لسنا مجرمين» وقد انهت الأمم المتحدة يوم الجمعة مهمة تحقيق كانت تحاول القاء الضوء على تلك المجازر بسبب «العرقلة المنهجية» لسلطات كينشاسا.

واضاف «طالما كنا منفتحين على هذا التحقيق، وللأسف لقد كنا في منطقة مضطربة من جراء الصراعات الاتنية التي غالبا ما كانت تأتي من مناطق أخرى» وذلك في اشارة الى التوترات الاتنية في رواندا وبوروندي شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية. «أ ف ب»

■ طرابلس: غادر رئيس الكونغو كينشاسا لوران كابيلا طرابلس الليلة الماضية بعد زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت يومين. وذكر راديو صوت أمريكا امس أن كابيلا أجرى خلال زيارته محادثات مع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي حول ما وصفه بمجموعة من القضايا الافريقية والدولية. ووقع مسئولون من الدولتين اتفاقيات لتشكيل لجنة ثنائية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والفنية والثقافية بين البلدين. «أ ش أ»

قضية وزير الاوقاف المصري ضد صحيفة « النبأ » تتفاعل:

المحكمة تستمع لشهادتي شيخ الازهر ومفتي مصر

▫ القاهرة - الاتحاد:



الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري.

فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف.

■ تستمع محكمة جنايات الجيزة اليوم «الثلاثاء» الى شهادة أربعة من كبار علماء الاسلام في مصر هم: فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وفضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وفضيلة الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة. وذلك بناء على طلب الدفاع في القضية المرفوعة من الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري ضد صحيفة «النبأ» المصرية المستقلة التي يتهمها بالسب والقذف في حقه وحق أسرته. وكانت النيابة العامة المصرية قد أحالت ممدوح مهران رئيس تحرير الجريدة الى محكمة الجنايات بعد التحقيق معه فيما تضمنه بلاغ وزير الأوقاف من اتهامات للجريدة بسبب نشرها موضوعا في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «حكايات زوجة زقزوق اليهودية مع صغار الموظفين بوزارة الاوقاف».

وقد جاء بصحيفة الدعوى ان ماورد بالجريدة بعيد عن أبسط قواعد اللياقة والذوق ومناف للإلتزام الأخلاقي ومجاف للحقيقة ويمس أقدس مايحرص عليه الانسان، وهو حرمة الاعراض، واحترام العلاقات الأسرية،

الجريدة نشرت عنوانا «حكايات اليهودية الحسناء في وزارة الاوقاف» وتساءلت: «هل زوجة زقزوق تدير الوزارة من وراء الستار ؟».

وقالت صحيفة الدعوى ان المنشور بالجريدة يشير بوضوح الى انزلاق محرره الى «مهاوي التجني والاسفاف ورغبة جامحة في التشهير والاساءة المتعمدة الى سيدة لا علاقة لها بشؤون العمل من قريب أو بعيد، ولا دخل لهويتها في هذه الأنشطة»، وكل ذلك يشكل جريمة قذف وسب علني.

وكانت قيادات المؤسسات الاسلامية في مصر، وهي الأزهر الشريف، ودار الافتاء المصرية وجامعة الأزهر قد أصدرت بيانا مشتركا فور صدور العدد الذي هاجمت فيه الصحيفة وزير الاوقاف المصري ادانت فيه التشهير برمز من رموز العمل الاسلامي في مصر، وأكدت انه لايجوز بحال من الاحوال ان يوجه أحد الاتهامات لغيره دون سند أو دليل. وقد قدمت «النبأ» في بعض أعدادها اعتذارا صريحا لوزير الأوقاف المصري وزوجته. وذلك في بيان أصدرته هيئة الدفاع عن مهران وصحيفته.

تحسن صحة هافل

■ اينسبروك (النمسا): اعلن اطباء الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل أمس ان وضعه يتحسن ولكنه لا يزال قيد التنويم الاصطناعي للتمكن من اخضاعه يوميا لثلاث عمليات تنظير رئوي.

وفي تصريح صحفي، قال البروفسور ايرنست بودنر الذي اجرى عملية جراحية للرئيس التشيكي الثلاثاء الماضي في مستشفى اينسبروك الجامعي (تيرول) اثر اصابته في ثقب في الامعاء «ان الامور تتقدم». وبعد ان قال البروفسور ان «فاكلاف هافل يتحسن» اضاف انه «ينبغي توخي الحذر» حتى ولو كانت نتائج التنظير الرئوي هذا الاسبوع جيدة. وعملية التنظير الرئوي تتمثل بادخال انبوب في احدى الرئتين لسحب ما يتراكم فيها من افرازات. وهو اجراء احتياطي للتأكد من حسن عمل الرئتين.

وخضع هافل ايضا أمس الى غسل الامعاء كي يتمكن من تناول الطعام مجددا بصورة طبيعية. وقبل ان تتم عملية التنويم الاصطناعي لاجراء اول عملية تنظير السبت الماضي. اكتفى هافيل بتناول بعض السوائل. وكان يستطيع الجلوس في كرسي نقال دون القدرة على المشي.

ولم يحدد البروفسور بودنر المدة التي سيبقى فيها هافل تحت «التنويم الاصطناعي» وهو اجراء يساعد على تعجيل شفائه. وظل الرئيس التشيكي اربعة اسابيع يتنفس بطريقة اصطناعية بعد ان عولج من تورم سرطاني في الرئتين عام ١٩٩٦.

(أ ف ب)

الاتحاديون وافقوا . . والجمهوريون في الطريق

الاستعدادات مستمرة لطرح الاتفاق الايرلندي على الاستفتاء رغم تحرك المعارضة

▫ لندن - محمد كركوتي :

■ في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لطرح الاتفاق الايرلندي على الاستفتاء بين سكان ايرلندا الشمالية، في الثاني والعشرين من الشهر المقبل، اجتاز هذا الاتفاق الامتحان الصعب، بتأييد المجلس المركزي لحزب ألستر الاتحادي - أكبر الأحزاب البروتستانتية الموالية لبريطانيا في الاقليم - له بعد مناقشات حامية تعرض فيها زعيم الحزب ديفيد ترمبيل الى هجوم عنيف واتهامات بالخيانة، لتوقيعه على هذا الاتفاق في الاسبوع الماضي.

وحصل الاتفاق على تأييد أكثر من ٧٢ بالمئة من أصوات المجلس المركزي، حيث صوت لصالحه ٥٤٠ عضوا مقابل ٢١٠ صوتوا ضده. وبذلك نجا ترمبيل من هزيمة كانت ستؤدي حتما الى تخليه على زعامة الاتحاديين، لانه منذ قبل الاشتراك في المفاوضات التي أشرف عليها السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل. ربط مستقبله السياسي بالتصديق على هذا الاتفاق التاريخي من قبل أركان حزبه.

وقد سبقت عملية التصويت مشادات وخلافات حادة. ليس فقط داخل حزب ألستر. بل بين قيادة هذا الحزب، والأحزاب الاتحادية البروتستانتية الأخرى الصغيرة، وعلى رأسها الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه أيام بيسلي. هذه الأحزاب التي رفضت الاشتراك في المفاوضات منذ بدايتها قبل عامين ونصف العام. وترفض الاتفاق الموقع من قبل حزب (ألستر) جملة وتفصيلا، لانها تعتبره اتفاقا يصب في مصلحة التيار الجمهوري الذي يتزعمه حزب شين فين بقيادة جيري آدامز.

واستطاع ديفيد ترمبيل بعد أيام قليلة من التوقيع على الاتفاق، الوقوف في وجه الرافضين، وأخذ يشرح المزايا التي قد تنتج عن اتفاق السلام في حال تطبيقه. لاسيما بعد ان تسلم كل بيت في ايرلندا الشمالية نسخا من الاتفاق المذكور، لكي يطلعوا سكان الاقليم عليه قبل ان يدلوا بأصواتهم ضده أو معه في الاستفتاء المزمع. ونظرا لأهمية هذا الاستفتاء، فقد وضعت الحكومة البريطانية خطة عملية، لانطلاق حملتها لاقناع الايرلنديين بالتصويت لصالح الاتفاق، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، أنه سيقوم بزيارة رسمية للاقليم قبل الاستفتاء بأيام، لتشجيع سكانه على تأييده، باعتباره الفرصة الأخيرة السانحة للسلام في بلادهم.

في المقابل.. بدأ المعارضون حملتهم ضد الاتفاق، لانهم يعتبرونه أسوأ ما مر على ايرلندا الشمالية منذ اندلاع العنف فيها قبل حوالى ثلاثين سنة. ويقول زعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي أيان بيسلي (للاتحاد)، (لايمكن قبول أي بند من بنود الاتفاق، الذي سيحل محل الاتفاق البريطاني - الانجليزي الذي أبرم في منتصف الثمانينات، لانه يصب في كل مايطرحه في مصلحة التيار الجمهوري الذي لايزال يرفض تسليم أسلحته للسلطات المختصة، بالاضافة الى أنه سيقود حتما الى ضم ايرلندا الشمالية الى الجمهورية في الجنوب في المستقبل).

ويضيف بيسلي قائلا : (لسنا ضد السلام، ولكننا لانستطيع الموافقة على سلام سيزيل التاج البريطاني مستقبلا عن ايرلندا الشمالية، وأن ديفيد ترمبيل الذي وقع على الاتفاق، لم يستطع اقناع أي من المعارضين الاتحاديين بايجابية ما وقع عليه) وشدد بيسلي : على أن حزبه سيواصل حملته ضد الاتفاق وسيعمل في غضون الفترة المتبقية على الاستفتاء العام، على فضح بنوده وتشجيع الايرلنديين للتصويت ضده).

وعلى الرغم من أهمية ماقاله بيسلي، الا أنه في النهاية يتزعم حزبا، لايمثل قاعدة شعبية عريضة في الاقليم، على عكس حزب الستر الذي يحظى بتأييد غالبية الايرلنديين هناك، ويسيطر على أكبر المقاعد البرلمانية الايرلندية في مجلس العموم البريطاني. ويعترف مؤيدو الاتفاق بأن بيسلي قد يؤثر سلبا في موضوع الاستفتاء، الا انه في النهاية لايستطيع أن يحشد قاعدة شعبية كبيرة وراءه الأمر الذي يدفع للاعتقاد بأن هذا الاتفاق سيحصل على موافقة الايرلنديين في الشهر المقبل.

ولكن الخوف يكمن في أن بعض التيارات المسلحة المؤيدة لحزب أيان بيسلي، التي تقف ضد الاتفاق، قد تقوم بأعمال عنف في المستقبل، في محاولة لتدمير ما تم انجازه. وقد أشار جورج ميتشل بوضوح الى هذه النقطة قائلا، (ان توصل التيارات الاتحادية والجمهورية الى اتفاق مع الحكومتين البريطانية والايرلندية، لايعني نهاية أزمة ايرلندا الشمالية. لأن هنك أطرافا ستحاول في الفترة المقبلة تخريب ماتم التوصل اليه.

ومن هنا دعا ميتشل الايرلنديين للتصويت لصالح الاتفاق ، لكي يكون بمثابة سد في وجه التيارات التي لم توافق عليه، بل ولم تشترك منذ البداية في المفاوضات التي جرت في منطقة ستورمونت على مدى عامين ونصف العام. وشدد ميتشل على ضرورة اقدام منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الجناح العسكري لحزب (شين فين) على تسليم أسلحتها لكي لا تكون هناك أعذار عند التيارات العسكرية الأخرى الرافضة للاتفاق، ومن أجل أن تكون الهجمة ضدها قوية من قبل السلطات البريطانية والايرلندية على حد سواء.

على كل حال، اعتبر زعيم حزب ألستر ديفيد ترمبيل، أن موافقة أغلبية أعضاء المجلس المركزي لحزبه على الاتفاق، يجب أن تضع حدا للمعارضين له داخل الحزب، واعتبر أن أية خطوة من جانبهم ضد ما تمت الموافقة عليه، ستكون بمثابة عملية تخريب لن تقبلها الأغلبية المؤيدة لحزبه سواء في الشارع الايرلندي، أو في أوساط أعضاء الحزب.

ولم يتبق الآن سوى تصديق شين فين، على الاتفاق، ومن المتوقع أن يصدق الجمهوريون عليه، نظرا لحماسهم الشديد خلال المفاوضات التي قادت للاتفاق المذكور. وتجري حاليا نقاشات أقل حدة من نقاشات حزب ألستر داخل (شين فين) بهذا الخصوص. ويبدو واضحا أن آدامز ورفاقه في الحزب الجمهوري، سيحصلون على الموافقة المطلوبة بسهولة. قبل أن يدخلوا في المستقبل في جدل مع الجناح العسكري لحزبهم، يتعلق بنزع السلاح.

تفاؤل

■ صوماليات يرقصن أمس الاول في مدينة «بارديرا» عاصمة اقليم «جيدو» جنوبي الصومال احتفالا باستقرار الاوضاع نسبيا هناك حيث يسود الامن والسلام المنطقة.

(ا ف ب)

بسبب العراق

حملة اعلامية أمريكية ضد وكالة الطاقة الذرية

■ نيويورك: بدأت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية حملة للتشكيك في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاخير الذي شهدت فيه الوكالة ان عمليات التفتيش في الاشهر الستة الاخيرة اثبتت ان العراق لا يحوز اية مواد او اسلحة نووية.

وحثت ادارة كلينتون على التصدي لاي محاولة داخل مجلس الامن لاغلاق الملف النووي العراقي حتى لا يكون سابقة لاغلاق الملفات الاخرى ورفع العقوبات. وقالت ان بعض الخبراء الامريكيين يثيرون المخاوف ويتهمون الوكالة بالميل لارضاء العراق. ويبدو ان واشنطن تتمسك باستمرار العقوبات وعمليات التفتيش الى اجل غير مسمى مادام العلماء العراقيون الذين يملكون القدرة على اعادة انتاج الاسلحة المحظورة مازالوا يعيشون داخل العراق او يقول آخر مادام هؤلاء العلماء مازالوا احياء.

وتأتي هذه الحملة مع توقع مطالبة العراق ودول اعضاء في مجلس الامن مثل روسيا والصين باغلاق الملف النووي العراقي في ضوء تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. (ا.ش.ا)

مهرجان عمالي عربي وعالمي في بغداد للتضامن مع الشعب العراقي

■ بغداد: يعقد في بغداد يوم الأربعاء المقبل مهرجان عمالي عربي ودولي ينظمه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار المفروض عليه. وذكر الأمين العام لاتحاد العاملين في الزراعة العرب خليل ابراهيم في حديث نشرته امس «الجمهورية» العراقية ان المئات من الاشقاء والأصدقاء العرب والأجانب الذين يمثلون الاتحادات العمالية والمنظمات والاتحادات العربية والدولية سيشاركون في هذا المهرجان الذي سيستمر لمدة يومين. واضاف ابراهيم ان رؤساء وممثلي الاتحادات المشاركة سيعبرون بكلماتهم عن تضامنهم ودعم الطبقة العاملة في الوطن العربي والعالم لنضال شعب العراق. (أ ش أ).

مرتزق كوبي كشف لهافانا عملية « خليج الخنازير » عام ١٩٦١

■ هافانا: جاء في وثيقة سرية نشرتها مجلة «جوفنتود ريبيلدي» للشبيبة الشيوعية في كوبا ان المكان المحدد للانزال الذي نظمته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في «خليج الخنازير» يوم ١٦ ابريل ١٩٦١ كشفه للسلطات الكوبية مرتزق كان مشاركا في تلك المغامرة.

ففي تلك الفترة كان هكتور جالو بورتيلس البالغ اليوم ٧٥ عاما من العمر السكرتير الثاني والقائم باعمال السفارة الكوبية في كوستاريكا. وروى للمجلة ان رجلا كان يرتدي (حذاء ذا لونين وبنطالا ابيض واسع الساقين وحزاما مرتفعا) سلمه وثيقة مشفرة مرفقة بمفتاح لحل الرموز المتضمنة تفاصيل العملية المقررة. ثم نقل الوثائق الى هافانا الكاتب الكوستاريكي كارلوس لويس فالا الذي اخفاها في حشوة كتف سترته.

ولاحظ جالو ان تاريخ الانزال الذي كان محددا في الوثيقة بيوم ٢٤ فبراير كان في الحقيقة العنصر الوحيد الذي لم تؤكده الوقائع.

وسبق الهجوم في ١٥ ابريل قصف على اهداف حيوية ولاسيما المطارات العسكرية. وفي اليوم التالي نزلت فرقة من ١٤٠٠ عنصر من المعادين للرئيس الكوبي فيدل كاسترو على الساحل الكوبي عند خليج الخنازير. (ا.ف.ب)

هددوا بقتلهم خلال ساعات

الأمم المتحدة ترفض دفع فدية لخاطفي الرهائن في مقديشو

■ مقديشو: اكدت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي مجددا، مبدأ عدم دفع اي فدية لمن يحتجز رهائن، وذلك في تعليق على خطف عشرة موظفين دوليين بينهم تسعة اجانب في العاصمة الصومالية مقديشو.

وردا على سؤال اثناء زيارة قصيرة قامت بها الى بارديرا (جنوب غرب الصومال) قالت بيلامي لوكالة فرانس برس «ان دفع فدية سيفتح الطريق امام اعمال اخرى من هذا النوع». واعتبرت من جهة اخرى انه «اذا اتخذت الاجراءات الامنية اللازمة فيجب ألا نقبل بالخروج من البلاد لانه ينبغي ان تواصل تقديم مساعدات يحتاج السكان اليها بشدة».

وقد هدد الخاطفون أمس بقتل الرهائن في غضون ساعات اذا لم يحصلوا على فدية مقدارها مليون دولار. وعرضت محطات التليفزيون الغربية مساء أمس الأول صورا للرهائن وهم في صحة جيدة لكنهم يتلقون معاملة قاسية من محتجزيهم.

ويظهر التحقيق التليفزيوني عددا منهم في ممر خارجي ضيق بين حائطين. ويبدو على الشريط احد الحراس وهو يجبر أحد الرهينتين السويسريين على رفع يديه في الهواء مهددا اياه ببندقية. واجبر الجندي ذاته الرهائن الآخرين على الركوع.

وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال كلاينر للتليفزيون السويسري ان الرهائن تسلموا امس الأول مواد أساسية وأوراق لعب وطالب مجددا بالافراج عنهم من دون شروط وفي اسرع وقت ممكن مشددا على ان تسوية المشكلة رهن بالصوماليين وليس باللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

وقال كلاينر ان الصور التي التقطها مصور شبكة «سي. ان. ان» الامريكية تظهر احد المسلحين الذين يحرسون الرهائن وهو يقول باللغة الصومالية «سنعدمهم اذا لم نتسلم ١٠٠ الف دولار عن كل واحد منهم خلال ٢٤ ساعة». واضاف: «اننا نأخذ هذا التهديد على محمل الجد». (وكالات).

الافراج بكفالة عن مسؤول بحزب محظور في الأردن

■ عمان: أفرجت السلطات الاردنية امس عن الناطق الرسمي باسم «حزب التحرير الاسلامي» المحظور المهندس عطا أبوالريشة بعد ان أمضى ٣ سنوات في السجن جراء ادانته بتهمة «اطالة اللسان».

وقال ابوالريشة لزواره انه بعد ان تم اخلاء سبيله من سجن السلط قرب عمان انه تم تحويله دون سبب لسجن «برين» على طريق جرش - عمان بقرار من محافظ العاصمة الى ان افرج عنه بكفالة عدلية بقيمة مرتفعة رغم انه امضى كامل عقوبته.

(ق ن أ)

عنان يتجه لهوليوود بحثا عن دعم للامم المتحدة

■ الامم المتحدة: ينقل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قضية الامم المتحدة الى مناسبات احتفالية في سان فرانسيسكو وهوليوود وهيوستون. وسيحضر ممثلون سينمائيون واكاديميون ورجال اعمال وساسة اللقاءات التي سيجريها.

وفي هوليوود يعتزم عنان استخدام لاعب كرة السلة الامريكي ماجيك جونسون في مسعى لحشد الدعم الشعبي لقضية الامم المتحدة. وسيكون جونسون (رسول السلام) ويعتقد معاونو عنان الساخطون بسبب تأخر الكونجرس في الموافقة على دفع ١,٥ مليار دولار هو متأخرات الولايات المتحدة المستحقة للامم المتحدة ان هناك دعما خارج واشنطن للامم المتحدة اكبر من دعم واشنطن. وسيحل عنان ضيف شرف على جاك فالنتي رئيس رابطة صناعة السينما الامريكية. (رويترز)

مرحلة ثانية من تمرين «صقر الخليج ـ ٥» في قطر

■ الدوحة، بدأت في المنطقة الشمالية بدولة قطر المرحلة الثانية من تمرين «صقر الخليج ـ ٥» الذي تشارك فيه قوات برية وجوية وبحرية قطرية وامريكية.. وقال مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة ان هذه المرحلة عبارة عن تمرين تعبوي بقطاعات مشتركة ذات جانب واحد ويوجد عدو مسيطر عليه. واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذا التمرين صمم لتدريب القوات المشتركة على الدفاع عن الدولة ضد هجوم جوي ـ بحري شامل على اراضيها ومرافقها الاقتصادية والحيوية بالتعاون مع قوات صديقة ثم التحول من الدفاع الى التعرض.

واوضح ان الاهداف العامة التي تريد ادارة التمرين تحقيقها من هذه المرحلة هي تدريب القيادات على التخطيط وتنفيذ عمليات صد الابرار البحري والجوي والتخطيط لاسناد هذه العمليات بالاضافة الى تطبيق المهارات والمفاهيم التي تدربت عليها القوات خلال السنوات الثلاث الماضية واختبار كفاءة منظومة الاتصالات والمنظومة الادارية. (ق.ن.ا)

وزير خارجية قطر يجري محادثات بموسكو

■ موسكو: عقدت صباح أمس بمقر وزارة الخارجية الروسية جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين القطري برئاسة سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والروسي برئاسة سعادة السيد يفجيني بريماكوف وزير الخارجية. وحضر المباحثات من الجانب القطري العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة وسعادة السيد بدر عمر الدفع سفير دولة قطر في موسكو واعضاء الوفد الرسمي المرافق لسعادة وزير الخارجية.

وحضرها من الجانب الروسي السيد فيكتور بوسوفاليوك وكيل وزارة الخارجية الممثل الشخصي للرئيس الروسي في منطقة الشرق الاوسط وعدد من كبار المسؤولين.

وتم خلال المباحثات استعراض العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين وسبل دعمها الى جانب الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (ق ن أ)

حزب « الفضيلة » في الطليعة بتركيا

يلماظ لن يدعو لانتخابات مبكرة

■ انقرة: أظهر استطلاع للرأي في تركيا امس الاول ان حزب «الفضيلة» الاسلامي التركي الذي حل محل حزب «الرفاه» المحظور سيفوز بأكبر عدد من الاصوات في حالة اجراء انتخابات تشريعية هذا الشهر، وذلك على الرغم من الحملة المضادة للاسلاميين التي تقوم بها حكومة انقرة.

وافاد الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مجلة «ارتيهابر» ان حزب الفضيلة سينال ٢٢٪ من مجموع الاصوات يتبعه حزب (الوطن الأم) بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ (١٨٪) ثم حزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر (١٤,٥٪) وأوضحت المجلة ان مجموعة «فيرسو» المستقلة اجرت استطلاع الآراء بأمر من رئيس الوزراء. وقالت ان يلماظ عدل عن فكرة الانتخابات المبكرة التي اقترحها منذ اسبوعين، عندما علم بنتيجته. ومن المفروض ان تنظم الانتخابات المقبلة في نهاية عام ألفين. وقد انشئ حزب «الفضيلة» بقيادة اسماعيل البتكين بعيد قرار حل حزب «الرفاه» الذي اتخذته المحكمة الدستورية في يناير الماضي بتهمة «العمل ضد النظام العلماني» ومنع زعيمه نجم الدين اربكان من ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات.

وانضمت أغلبية نواب الحزب المحظور الى الحزب الجديد الذي اصبح القوة الاولى في البرلمان التركي بمجموع ١٤٢ مقعدا من أصل ٥٥٠ مقعدا. وأعلن يلماظ خلال مؤتمر صحفي عقده في انقرة أمس انه اتفق مع دينز بيكال رئيس «حزب الشعب الجمهوري» الذي يساند الحكومة في البرلمان دون المشاركة فيها على عدم اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة هذا العام لإتاحة الفرصة أمام الحكومة لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية. (وكالات)

اتفاقات نفطية وشيكة بين العراق وشركتين فرنسيتين

■ بغداد: قال طه حمود نائب وزير النفط العراقي ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والف أكيتين الفرنسيتين. وقال عن المحادثات مع الشركتين «وصلنا الى مرحلة متقدمة للغاية ونحن في الواقع على وشك التوقيع معهما». واضاف ان توقيت التوقيع يتوقف على قرار من الجانبين.

ورفض الكشف عن حجم الاستثمارات مؤكدا ان التفاصيل ستعلن في الوقت المناسب. وقال حمود نخطط لكي نستثمر قدرات كبيرة للغاية بعد رفع الحظر مباشرة في التنقيب بحثا عن احتياطيات نفطية في مختلف أنحاء البلاد. (رويترز).

معاقبة ٦٢ سعودياً لتشغيلهم أجانب مخالفين بالسعودية

■ الرياض، أعلن في الرياض امس عن معاقبة ٦٢ سعودياً بالسجن لمدد بسيطة اقصاها شهران وغرامة اقصاها مايعادل ١٧٣٠٠ دولار لمخالفتهم نظام الاقامة بالسعودية. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان اصدرته ادارة الجوازات ان العقوبات التي صادق عليها وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز جاءت بسبب تورط هؤلاء في تشغيل أو ايواء او نقل أجانب متخلفين يقيمون بالسعودية بصورة مخالفة للأنظمة والقوانين المعمول بها. (كونا)

الحزب الحاكم يفوز بانتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

■ نواكشوط: اعلن رسميا أمس ان الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي (الحاكم) فاز بسبعة عشر مقعدا من المقاعد الثمانية عشر في الانتخابات لتجديد ثلث مجلس الشيوخ التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع. وقاطعت احزاب المعارضة الانتخابات التي لم يشارك فيها الى جانب الحزب الحاكم سوى حزب واحد هو التجمع من اجل الديموقراطية. وخلص الانتخابات ستة مرشحين مستقلين وفاز واحد منهم بمقعد في اقليم دجيغيني (جنوب شرق). وسيجتمع مجلس الشيوخ هذا الاسبوع لانتخاب ممثل عن الموريتانيين المقيمين في اوروبا. (أ ف ب)

سفير الامارات بنيودلهي:

علاقات الهند مع اسرائيل لن تؤثر على علاقاتها العربية

■ نيودلهي: أعربت الدول العربية امس عن ثقتها في أن علاقات الهند المتنامية مع اسرائيل لن تؤثر على العلاقات الهندية - العربية تحت حكم التحالف الجديد في الهند بقيادة حزب جناتا بهاراتيا. وأبلغ سفير دولة الامارات العربية المتحده لدى الهند احمد عبدالله المصلي مؤتمرا صحفيا امس ان علاقات الهند مع البلدان الاخرى لا تعني بالضرورة انها على حساب اية دولة أخرى واضاف ان الهند دولة ذات سيادة ولها كل الحق في اختيار نوع العلاقة التي تريدها مع الدول الاخرى.

وأوضح السفير الذي كان يتحدث نيابة عن مجلس السفراء العرب في الهند أن الهند أيدت ودعمت القضايا العربية منذ أيام المهاتما غاندي وأعرب عن تقدير العرب لهذه المواقف.

وأشار الى أن مسؤولي وزارة الخارجية الهندية أكدوا لهم أن سياسة الهند تجاه عملية السلام في غرب اسيا ثابتة وراسخة وسوف تستمر على هذا النحو.

وحول توقعات الدول العربية تجاه الحكومة الجديدة في الهند قال السفير ان الهند تعتبر أكبر ديمقراطية في العالم وان الشعب هو الذي اختار الحكومة وعلاقتنا مع الهند ممتازة. (وام)

فهد يدعو الدول الاسلامية لتوعية الحجاج لتجنب الحوادث

■ جدة: حض العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أمس الدول الاسلامية على «توعية» مواطنيها الى كيفية اداء مناسك الحج بغية تجنب حصول حوادث شبيهة بالتدافع الذي أدى أخيرا الى مقتل ١١٨ حاجا. ودعا خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الى «مزيد من تعاون الدول الاسلامية في توعية الحجاج الى كل آداب الحج ومناسكه وعدم التدافع والتزام كافة التنظيمات والتعليمات الخاصة بالحج التي تصدر عن المملكة والهادفة الى راحة الحجاج». وأبرز الملك فهد أن «المملكة تعمل باستمرار لتطوير الخدمات المقدمة للحجاج». (أ ف ب)

عددها ٨٢ وثيقة

البحرين تطعن في صحة وثائق قطر حول الخلاف الحدودي

■ المنامة: اتهمت البحرين جارتها قطر باستخدام وثائق مزورة لمساندة مطالبها الحدودية ضد البحرين لدى محكمة العدل الدولية.

ونقلت وكالة انباء الخليج امس عن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قوله «ان الحقيقة هي ان قطر قدمت ٨٢ وثيقة مزورة لاسناد قضيتها».

وتتنازع البحرين وقطر حول جزر صغيرة ومياه ضحلة يحتمل وجود الغاز والنفط بها تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات ولكن تطالب بها قطر.

وطلبت قطر من محكمة العدل الدولية من طرف واحد عام ١٩٩١ النظر في النزاع الحدودي وقضت المحكمة باختصاصها في نظر القضية.

وقال الشيخ محمد ان البحرين طلبت من خبراء من دول الخليج العربية وتركيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية فحص الوثائق التي قدمتها قطر للمحكمة وتوصلوا الى ان كل واحدة من تلك الوثائق مزورة.

واضاف ان محكمة العدل في لاهاي حددت ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ موعدا نهائيا كي تقدم قطر تقريرا شاملا ومحددا قدر المستطاع حول مسألة صحة كل واحدة من الوثائق التي تطعن فيها البحرين.

ليبيا تتفق مع أسر ضحايا لوكيربي على محاكمة المتهمين في بلد ثالث

■ طرابلس: اتفقت ليبيا مع وفد أسر ضحايا حادث لوكيربي الذي يزور ليبيا حاليا والذي يضم كلا من الناطق باسم أسر الضحايا البريطانية جيم سواير وأستاذ القانون الاسكتلندي بجامعة أدنبرة روبرت بلاك على البدء في تحرك دولي مشترك بهدف الاسراع بمحاكمة عادلة للمشتبه فيهما في قضية لوكيربي في بلد محايد.

وقال المحامي الليبي ورئيس هيئة الدفاع عن المتهمين السيد ابراهيم الغويل أنه تم الاتفاق في وجهات النظر خلال المباحثات التي جرت مع ممثلي أسر الضحايا على اجراء المحاكمة في بلد ثالث بمجموعة من القضاة يرأسهم قاض أسكتلندي وفي ضوء القانون الاسكتلندي. وأشار الى أنه تم الاتفاق أيضا على أهمية اجراء محاكمة عادلة للمتهمين وتجنب المحلفين المنحازين وكذلك تجنب أن تكون المحاكمة في بلد تكون هناك موثرات اعلامية أو أي موثرات أخرى على عملية المحاكمة.

وأكد الغويل ان الجانب الليبي وممثلي أسر الضحايا أكدا حرصهما على أهمية التفعيل والاسراع باجراء هذه المحاكمة العادلة في أقرب وقت ممكن.

وقد استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي امس وفد أسر الضحايا وبحث معه تطورات القضية. (أ.ش.أ)

مباحثات بحرينية - أمريكية حول أمن الخليج

■ المنامة: عقد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس محادثات مع الجنرال جوزف رالستون مساعد رئيس أركان القوات المسلحة الأمريكية مسألة الأمن في الخليج.

وذكرت وكالة «أنباء الخليج» ان الطرفين بحثا في آخر التطورات على الساحة الاقليمية والدولية خلال المباحثات التي حضرها رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين. (وكالات)

مبعوث روسي للشرق الأوسط قريباً

■ موسكو: اعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أمس ان مسؤولا روسيا رفيع المستوى سيتوجه قريبا الى الشرق الاوسط للوقوف على الوضع الذي آلت اليه العملية السلمية هناك.

وقال بريماكوف اثناء مؤتمر صحفي مشترك عقده في موسكو مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان المبعوث الخاص للرئيس الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيتوجه الى المنطقة في غضون أيام.

واعرب وزير الخارجية الروسي عن قلق بلاده ازاء الجمود الذي اصاب العملية السلمية في المسار الفلسطيني ووجود محاولات للفصل بين المسارين اللبناني والسوري في العملية التفاوضية مع اسرائيل. (كونا)

مزيج برنت يعاود انتعاشه

■ لندن، فيينا: بلغ سعر مزيج برميل برنت في اسواق لندن امس ١٤,٥ دولار بارتفاع قدره ٢٤ سنتا ليعاود انتعاشه وسط تعاملات هادئة تسيطر على اسواق النفط العالمية. وذكر البيان الاحصائي الاخير لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ان معدل سعر نفط سلة المنطقة ارتفع في الاسبوع الماضي الى ١٢,٦٣ دولار للبرميل مقابل ١٢,٥ دولار في الاسبوع السابق. واشار البيان الاحصائي الذي صدر امس ان معدل سعر نفط المنطقة بلغ خلال هذا العام وحتى السادس عشر من شهر ابريل الجاري ١٣,٢٥ دولار للبرميل.

من ناحية اخرى قال الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة البحريني، ان التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي ستستمر في الاعتماد على النفط حيث تمثل عائدات النفط نحو ٨٠٪ من الدخل السنوي لدول المجلس. واضاف في تصريحات بعد افتتاح مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط الثالث للعلوم الجيولوجية في المنامة، بان مشاريع تطوير وتوسعة شبكة نقل وتوزيع الغاز التي تبلغ تكلفتها اكثر من ٦٠ مليون دولار وتنفذ على عدة مراحل. ستبدأ العام الحالي لتلبية الزيادة في الطلب على الغاز الطبيعي. (رويترز)

ارتفاع حاد للبلاديوم مع استمرار توقف الامدادات الروسية

■ ارتفع سعر البلاديوم بشكل قوي في الاسواق الاوروبية امس بسبب مخاوف المستثمرين ازاء مستقبل الامدادات الروسية من المعدن الذي تعتبر روسيا اكبر مورد له على مستوى العالم.

ووصل سعر الاونصة في الاسواق الى ٣٢٥ دولارا مقابل ٣١٠ دولارات السعر المسجل في نيويورك في الاسبوع الماضي.

ويأتي تجدد تلك المخاوف لدى المستثمرين في البلاديوم بعد ان رفض مجلس النواب الروس الموافقة على تعيين سيرجي كيرينكو مرشح الرئيس بوريس يلتسين رئيسا للوزراء، الامر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الحياة السياسية في روسيا التي لم تصدر اي كميات من البلاتيوم منذ نهاية العام الماضي.

وفي لندن سجل سعر أونصة الذهب ارتفاعا طفيفا في حدود ٢٥ سنتا ليبلغ ٣٠٧,٦٥ دولار، بينما لم يطرأ تغير يذكر على اسعار الفضة التي ظلت مستقرة حوالي ٦,٣٢ دولار.



لقاء على هامش المنتدى بين عمرو موسى وزير الخارجية المصرية والسفير التركي في اسبانيا. (رويترز)

منتدى المتوسط يدعو لقيام دولة فلسطينية

■ بالما دي مايوركا: ادان مسؤولون كبار من ١١ دولة متوسطية خلال محادثاتهم امس في جزيرة مايوركا الاسبانية سياسات الاستيطان الاسرائيلية ودعوا الى اقامة دولة فلسطينية. وحث مشروع البيان الختامي الذي حصلت رويترز على نسخة منه اسرائيل على «سحب قواتها من الاراضي الفلسطينية المحتلة تنفيذا لاتفاق اوسلو للسلام».

ومن المقرر رفع مشروع البيان الختامي الى منتدى البحر المتوسط الذي يضم في عضويته دول اوروبية متوسطية ودول شمال افريقيا.

واعرب البيان الختامي الذي لم يصدق عليه بعد وزراء خارجية دول المنتدى الذين يبدأون اليوم الاثنين اعمال اجتماع يستمر يومين عن «القلق العميق لطول ركود عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال المسؤولون ايضا ان الازمة المستمرة تحمل في طياتها «مخاطر جسلما باثارة القلاقل الاقليمية».

وفي فاليتا قال الفريد سانت رئيس وزراء مالطا لصحيفة التايمز المالطية ان بلاده ستؤيد انضمام ليبيا لعضوية منتدى البحر المتوسط الذي يضم ١١ دولة من اوروبا وشمال افريقيا.

وينتظر ان يطالب وزراء خارجية الدول العربية بانضمام ليبيا لعضوية المنتدى خلال الاجتماع.

ويعارض الاعضاء الاوروبيون انضمام ليبيا الى ان تنصاع لمطالب الامم المتحدة الخاصة بتسليم رجلين مشتبه بهما في حادث تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان عام ١٩٨٨ فوق لوكربي باسكتلندا. (رويترز)



مقاتلو طالبان بجوار دبابة عند خط المواجهة مع القوات التابعة للمعارضة شمال كابول. (أ ب)

المعارضة تنفي شن هجوم ضد الحركة

الغاء محادثات الأمم المتحدة و«طالبان» في أفغانستان

■ كابول: ألغت الأمم المتحدة أمس المحادثات التي كان مقررا اجراؤها بين حركة طالبان والمنظمة الدولية بسبب اعتراض الحركة التي تسيطر على ثلثي أفغانستان على مشاركة الفريدو شيستاري منسق عمليات الأمم المتحدة دون ابداء أسباب.

وكان من المقرر أمس اجراء المحادثات للاتفاق على أسس عمل المنظمة في ٨٠٪ من الأراضي الأفغانية التي تسيطر عليها الحركة.

ومن جانب آخر أمهلت «طالبان» تحالف المعارضة الشمالي اربعة أيام لبدء محادثات سلام تمهيدية كان الجانبان قد اتفقا على عقدها في باكستان بمشاركة لجنة توجيه من الأمم المتحدة. وعلى الصعيد العسكري نفت المعارضة الأفغانية ان تكون قد شنت هجوما ضد مواقع «طالبان» في شمال كابول.

وقال مسعود خليل سفير الحكومة الافغانية السابقة في نيودلهي الذي يمثل المعارضة ان هدف الحركة من اعلان ذلك قد يكون تبرير شن هجوم ضد قوات المعارضة. (وكالات)

في رسالة تحذير لنتانياهو

حسين محبط ويخشى من انعكاسات فشل السلام على استقرار بلاده

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني عبدالله النسور النقاب عن ان العاهل الاردني الملك حسين وجه رسالة خطية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعرب فيها عن اسفه للتعثر الذي اصاب عملية السلام. وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وقال ان الرسالة حملت مضامين صريحة تضمنت الاشارة للحيف الذي اصاب عملية السلام، بسبب عدم استجابة نتانياهو للمبادرة الامريكية والدعوات الدولية بهدف التقدم في عملية السلام، محذرا في الوقت نفسه مما ستؤول اليه الاوضاع بما يعرض المنطقة كلها للخطر.

وفي القدس المحتلة قالت صحيفة «هآرتس» أمس ان العاهل الاردني عبر في رسالة وجهها الى نتانياهو عن خشيته من ان يكون «الضحية الأولى» للمأزق الحالي في عملية السلام.

واضافت الصحيفة ان الملك حسين اعرب في هذه الرسالة عن «الاحباط والقلق وخيبة الامل» بعد ان فشل في التوصل الى نتيجة في لقائه المفاجىء الخميس الماضي مع نتانياهو في ايلات (جنوب اسرائيل).

واستنادا الى الصحيفة فان الملك حسين يلمح بذلك الى عدم استقرار سياسي يمكن ان يصيب الاردن. اذا ما أدى الجمود الحالي في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى اندلاع موجة من العنف. وأكد مقربون من نتانياهو ان العاهل الاردني وجه بالفعل رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لكنهم وصفوا الرسالة «بالودية».

امريكا تطالب سوريا ولبنان بقبول عرض الانسحاب الاسرائيلي

■ تل ابيب: اعتبر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس ان على سوريا ولبنان الموافقة على اقتراح اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان شرط حصولها على ضمانات أمنية.

وصرح كوهين في ختام لقاء مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي «انها مبادرة مهمة يجب ان تنظر اليها سوريا بعين الجد» وان ترد عليها دمشق وبيروت «بايجابية». واضاف في مؤتمر صحفي «سنعمل على تشجيع هذه المبادرة قدر إمكاننا».

واضاف كوهين الذي يقوم بأول زيارة له الى اسرائيل بصفته وزيرا للدفاع ان الولايات المتحدة ستواصل مساعدة اسرائيل في تطوير انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز «آرو» (السهم). والتقى كوهين خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وزار نصب ضحايا ما يسمى المحرقة النازية (ياد فاشيم) وضريح رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي في ١٩٩٥. ويقوم كوهين حاليا بجولة في المنطقة شملت حتى الآن انقرة وعمان والقاهرة.. (أ.ف.ب)

أنقرة تبدأ حملة ضد الاسلاميين

وفد عسكري تركي كبير يزور الأردن استعداداً لمناورات مشتركة بين البلدين

■ أنقرة: وصل مائة عسكري تركي من بينهم خمسة ضباط وخمسة عشر صف ضابط الى العاصمة الاردنية عمان للتدريب ضمن صفوف القوات الاردنية لمدة ثلاثة أسابيع على أن تقوم الطائرة في رحلة العودة بنقل مائة عسكري أردني على نفس المستوى الى أنقرة للتدريب ضمن صفوف القوات التركية.

وذكرت محطة تليفزيون (ان تي في) الأخبارية ان هذا التعاون يأتي في اطار اتفاقية التدريب العسكري الموقعة بين البلدين.

ويذكر أن نائب رئيس الأركان التركي الجنرال شفيق بير يزور الاردن منذ يوم الجمعة الماضي للاعداد للمناورات العسكرية المشتركة بين البلدين ودعوة العسكريين الاردنيين للاطلاع على أحدث ماوصل اليه التصنيع العسكري التركي.

ومن جانب آخر يتوجه نائب وزير الخارجية التركي قرقماز حقتنير الى واشنطن اليوم لاجراء مشاورات مع المسؤولين الامريكيين في اطار العلاقات «الجيدة» بين البلدين على حد وصف الخارجية التركية.

وبدأت في أنقرة أمس أول اتصالات مع الاتحاد الاوروبي منذ قرار الحكومة التركية بتجميد الاتصالات احتجاجا على قرار قمة لوكسمبورج في ديسمبر الماضي ببدء محادثات مع قبرص لضمها للاتحاد واستبعاد تركيا.

كما يعقد في اسطنبول يومي الخميس والجمعة اجتماع لكبار المسؤولين بالخارجية في الدول الاسلامية الثماني المعروفة باسم «دول الثمانية».

وعلى صعيد آخر قالت الشرطة التركية أمس ان المحتجين الذين اعتقلوا ووجهت اليهم اتهامات في أعقاب مظاهرات في مدينة باتمان جنوب شرق البلاد سيحرمون من شغل وظائف حكومية. وقال محمد أمين كوربي قائد شرطة باتمان لوكالة أنباء الأناضول ان هؤلاء الناس حتى إذا نجحوا في امتحانات الالتحاق بوظائف حكومية لن يتمكنوا من الانضمام الى ادارات الدولة وستأتي التحريات الأمنية الخاصة بهم سلبية. واشتبكت الشرطة مؤخرا مع المتظاهرين الذين يحتجون على محاولات الحكومة تقييد ارتداء الحجاب الاسلامي داخل المباني الرسمية وحرم الجامعات. (وكالات)

الغاء زيارة مسؤول ايراني لألمانيا

■ كولونيا: اعلن اتحاد الصناعيين الالمان ان نائب وزير الصناعة الايراني اكبر توركان الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى المانيا من ٢٠ الى ٢٥ ابريل تلبية لدعوة من اتحاد الصناعيين الالمان. ولم يذكر المتحدث باسم الاتحاد اسباب الغاء الزيارة مشيرا الى انها ارجئت الى وقت لاحق وامتنع عن الدخول في اي تكهنات. (أ ف ب)

أمومة!!

■ دجاجة تقوم برعاية ٤ قطط صغيرة في صورة التقطت يوم ١٥ ابريل الجاري في احدى المزارع بمدينة كنساس سيتي الامريكية بينما كانت الأم تتجول في الحقول المحيطة، لكنها على اي حال عادت في النهاية لتمارس دورها كأم لهذه القطط، بعد ان قامت به الدجاجة خير قيام ولو لبعض الوقت. (أ.ف.ب)

مصرع طفلين بنيران هندية في كشمير

رئيس باكستان يطالب علماءه بتطوير المزيد من الصواريخ.. وبعدم الاعتماد على العتاد الأمريكي

■ اسلام اباد: أوردت وكالة اسوشيتد برس الباكستانية ان رئيس باكستان محمد رفيق ترار طلب من علماء بلاده تطوير المزيد من الصواريخ لدعم القوة الدفاعية لباكستان.

ونقلت الوكالة عن ترار قوله في كلمة يوم السبت ان اسلام اباد ستطلق على الصواريخ في المستقبل أسماء الفاتحين والحكام المسلمين في شبه القارة الهندية منهم محمود الغزنوي وظهير الدين بابور.

وقال ترار «يجب تطوير الصواريخ مثل صاروخ الغوري والغزنوي.. لجعل قدرة باكستان الدفاعية منيعة وعليكم اهمال أي حجم من الضغوط» لوقف هذا التطوير. على الصعيد نفسه، أكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان أن باكستان لم تعد تعتمد على العتاد الحربي الامريكي من أجل دعم دفاعاتها.

وأوضح أيوب خان في تصريح نشر في باكستان امس أنه سيكون من الحماقة من جانب باكستان محاولة شراء أي معدات حربية أمريكية بسبب العقوبات والحظر المفروض من جانب الولايات المتحدة ضدها .. مشيرا الى أن باكستان تعرضت لعقوبات وحظر من جانب الولايات المتحدة أربع مرات الاولى عام ١٩٦٥ و١٩٧١ و١٩٨٧ و١٩٩٠. وعقب قائلا أن باكستان تعلمت الدرس جيدا ولم تعد تعتمد على أحد من أجل الحصول على متطلباتها العسكرية لذلك فهي تقوم بتطوير صواريخها لمواجهة هذه المتطلبات الامنية.

من جهة أخرى قالت السلطات الباكستانية أن القوات الهندية أطلقت النار امس على جنود باكستانيين كانوا يقومون بدوريات على الحدود في كشمير المتنازع عليها مما أدى الى مقتل طفلين كانا في طريقهما الى المدرسة. وقد مات الطفلان على الفور وجرح أربعة أطفال آخرون. ولم يتوفر على الفور تعليق من الحكومة الهندية. (وكالات)

روسيا غير قادرة على خوض حرب

حقائق مذهلة عن تدهور الجيش الروسي «ميزانية بحجم موزامبيق وقوات بحجم أمريكا»

■ موسكو: تحت مظلة نووية ضخمة يكافح الجيش الروسي جاهدا للوقوف على قدميه بل ان البعض يرى ان أكبر دولة في العالم من حيث المساحة ما كانت لتقوى على خوض حرب لو كانت نشبت العام الماضي مثلا.

هذا الشهر قال المارشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي بالانابة «ان تضع ميزانية بحجم ميزانية موزامبيق وتطلب قوات بحجم قوات الولايات المتحدة لامر يتنافى مع المنطق تماما».

وباستثناء القوات النووية الاستراتيجية وبعض القوات المحمولة جوا قال سيرجييف في اجتماع عسكري «لم تكن هناك فعليا أي وحدات جاهزة للقتال» في عام ١٩٩٧.

ويرى خبراء دفاع ان الصورة ليست أفضل حالا الان بعد مرور عام على اصلاحات الرئيس بوريس يلتسين لما تبقى من الالة العسكرية السوفييتية العملاقة. فالطائرات لا تحلق والدبابات يعلوها الصدأ والبحارة جائعون والمعنويات منخفضة مع افتقار الجيش للتدريب ولمغزى وجوده بعد انتهاء الحرب الباردة ولما كان يتقاضاه من مال في الماضي. وتحتل أنباء المشاحنات بين القوات الروسية الهائلة وهروب المجندين من أداء الخدمة وادمانهم المخدرات وحوادث اطلاق الرصاص عناوين الصحف في أغلب الاحيان.

ولا يتوقع كثيرون انهيارا تاما للجيش أو انقلابا لكن الامور سيئة. يقول محلل شؤون الدفاع الروسي بافل فلجنهاور «الوضع حساس.. وضع اجتمعت فيه الازمة الاقتصادية مع تخفيض غير منظم للقوات العسكرية وهبوط المعنويات بصورة لم يسبق لها مثيل في القوات المسلحة».

ومما لا شك فيه أن سيرجييف ساعد في دفع خطى التغيير وخفض عدد القوات لكنه يفتقر الى الاموال وهي مسألة باتت مشكلة مزمنة بالنسبة للاقتصاد الروسي المتعثر.

وقال المارشال ان موسكو لم تدفع الا ثلث الميزانية المخصصة للجيش فقط في الربع الاول وان جميع الاموال فيما عدا العشر خصصت لدعم القوات وليس لشراء معدات جديدة أو تغطية نفقات الاصلاحات.

وخصصت نحو ٨٢ مليار روبل «١٣,٤ مليار دولار» للقوات الروسية المسلحة وهو ما يمثل ١٦ في المئة من اجمالي ميزانية ١٩٩٨ التي يبلغ حجمها ٥٠٠ مليار روبل -- لكن هذا لا يكفي.

ومن المشكوك فيه أن توفر أي حكومة جديدة تحل محل تلك التي عزلها يلتسن الشهر الماضي مزيدا من السيولة في وقت تسعى فيه لتنفيذ اصلاحات اقتصادية شاملة في البلاد.

والعسكريون الذين اضطروا لترك الخدمة سواء في الآونة الاخيرة أو بعد الانسحاب السوفييتي من اوروبا الشرقية لا يجدون عملا ولا مأوى في أغلب الاحوال في حين توفر البلدان الغربية لعسكرييها المحالين للتقاعد نوعا من التدريب وأموالا لشراء مسكن.

أما من بقوا في الخدمة فيتقاضون رواتبهم بعد موعدها بشهور. وقال سيرجييف «انه عبء حقيقي لا يدع لنا فرصة للتحرك».

وسيرجييف ملزم بخفض عدد القوات بواقع ٥٠٠ ألف فرد ليصل الى ١,٢ مليون عسكري هذا العام في اطار تحركات لاحداث خفض أكبر في القوات العسكرية ورفع كفاءتها بمعدات حديثة. (رويترز)

وصل الى الولايات المتحدة

المنشق الصيني المفرج عنه يشكر الادارة الامريكية

■ واشنطن: شكر المنشق الصيني وانغ وان الذي وصل امس الى الولايات المتحدة بعد الافراج عنه لاسباب صحية. الادارة الامريكية للجهود التي بذلتها لصالحه. وقرر عقد مؤتمر صحفي بعد غد الخميس في نيويورك.

وقد وصل زعيم التظاهرات الطلابية في العاصمة الصينية بكين عام ١٩٨٩ الى ديترويت ونقل فورا الى المستشفى حيث اجريت له فحوصات طبية ووصف الأطباء حالته الصحية بأنها مستقرة.

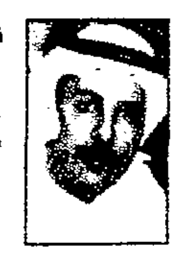
وقال وانغ في رسالة عبر منظمة مراقبة حقوق الانسان الامريكية «شكراً للحكومة الامريكية على الجهود التي بذلتها للافراج عني وشكرا كثيرا للاصدقاء الذين اهتموا بمصيري واعتنوا بي وتعاطفوا معي في السنوات الاخيرة».

واضاف «اعتقد اني أدرك بأن بعض الاصدقاء مهتمون الآن بوضعي ووجهات نظري. لذلك تقرر عقد مؤتمر صحفي في نيويورك يوم الخميس للرد على تساؤلاتهم».

وقد رحبت واشنطن باطلاق سراح وانغ وقال المتحدث باسم البيت الابيض اريك روبن في بيان له «هذه انباء جيدة للغاية وقد سعينا مرارا مع الحكومة الصينية لتحقيقها ونحن نعتبر تلك: خطوة ايجابية تماما».

ولاحظ مراقبون سياسيون ان الرئيس الامريكي كلينتون سوف يقوم في شهر يونيو المقبل بزيارة الى الصين وان بكين عمدت في الماضي الى استخدام «الأسباب الصحية» كوسيلة لاطلاق سراح المنشقين السياسيين. (وكالات)

قراءة سياسية في الواقع العربي خلال القرن القادم (١)



الدكتور حسن حمدان العلكيم

في ضوء التحولات التي شهدتها الساحتان الاقليمية والدولية منذ عام ١٩٩٠ أصبح العالم قرية صغيرة وبات الحديث عن العولمة وانعكاساتها الشغل الشاغل للمثقفين العرب والمسلمين بصفتها احد أهم التحديات التي تواجه الوطن العربي. وعلى الرغم من أهمية ذلك فان التحديات التي يواجهها الوطن العربي خلال القرن القادم كبيرة وجسيمة ويمكن تقسيمها الى قسمين أساسيين: مباشرة وغير مباشرة وكلاهما يأخذان أشكالا متعددة. وفي هذه السلسلة سنستعرض تلك التحديات وأسبابها وسبل مواجهتها. اذ سنناقش في هذه الحلقة التحدي العقائدي الذي تواجهه الأمة العربية بصفتها جزءا من الأمة الاسلامية.

فعلى الرغم من تراجع صمويل هنتنغتون مؤخرا عن طروحته المستقبلية لطبيعة التفاعلات بين الأمم من خلال ما جاء في كتابه صدام الحضارات عن الصدام المحتمل بين الحضارتين الشرقية والغربية. اذ تحدث فيه عن ان الصدام سيكون بين العالم الاسلامي بتحالفه مع الحضارة الكنفوشية من ناحية وبين المسيحية الغربية واليهودية من ناحية ثانية. وعلى الرغم مما أثير حول رؤية هنتنغتون من ردود فعل مختلفة ومتباينة فان العقيدة الاسلامية قد أكدت على ديمومة الصراع بين الاسلام والعقائد الأخرى في قوله تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) وفي موضع آخر قال المولى جل وعلا (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) (وخاطب المسلمين في قوله)... (ومن يتولهم منكم فانه منهم). المراد من الاشارة الى هذه الآيات هو التأكيد على ان الصراع او الصدام كما أثار اليه هنتنغتون قائم بين الجانبين. وفي حالة استيعاب حتمية الصراع فان المرء يسهل عليه فهم الكثير مما يدور حولنا في عصر العولمة الذي اصبح فيه العالم بحكم ثورة الاتصال وثورة المعلومات قرية صغيرة لا يستطيع اي طرف ان يعيش بمعزل عن ما يدور حوله.

ونظرا الى حالة عدم التكافؤ السائدة بين الجانبين فان درجة تأثر الجانب الأضعف وهم المسلمون. والعرب جزء منهم. اكبر من درجة تأثير المسلمين في الغرب المسيحي. وعليه فانه نتيجة للاتصال غير المتكافئ نلاحظ ان الأشكال المختلفة التي يأخذها الصراع بين الاسلام والغرب ترجح كفة الغرب بشكل واضح وان درجة التأثير نالت كثيرا من المعتقدات الدينية وأفرزت انقسامات فكرية شلت حركة النهضة الاسلامية بل قضت عليها. وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن الاشارة هنا الى الوسائل المختلفة التي تبنتها الدول الغربية في صراعها ضد الاسلام حتى لا تقوم لهذه الأمة قائمة بحيث تصبح قادرة على مواجهة المدنية الغربية.

١ - نشر الدعوات والتنظيمات السياسية التي تسعى الى تحقيق اهداف القوى الغربية فقد شجعت الدول الغربية ولا تزال تشجع الطوائف والمذاهب الدينية والسياسية.

٢ - إثارة القوميات والشعوبيات المختلفة ويتضح ذلك في خطاب وجهه وزير المستعمرات البريطاني اورمسبي جور الى رئيس وزارته تشمبرلين يقول فيه، (ان سياستنا تهدف دائما وأبدا الى منع نمو الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي وينبغي ان تكون كذلك. ففي السودان ونيجيريا كما هو الحال في مصر ودول اسلامية اخرى شجعنا وبصواب نمو القوميات المحلية التي تعد أقل خطرا من الوحدة الاسلامية). ومن خلال استعراض التطورات السياسية في عالمنا العربي اليوم سنلاحظ بجلاء استمرار هذه السياسة اذ يتضح ذلك في دعم الغرب للاقليات الكردية في العراق والبربر في الجزائر والمارونيين في لبنان والانفصاليين في جنوب السودان.

٣ - عملت الدول الأوروبية على ادخال العلمنة الى الوطن العربي بهدف ايجاد أجيال مسلمة تؤمن بعقائد وأيديولوجيات غربية. وجاء ذلك من خلال المعاهد والجامعات التي رعتها ولا تزال الدول الغربية بداية من المعهد الذي أسسه نابليون في مصر ومرورا بفروع الجامعة الامريكية في اسطنبول وبيروت والقاهرة التي أسستها البعثة الامريكية وانتهاء بالدعوات المتكررة للأخذ بالنموذج الغربي في السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة. ويرى طه حسين بأننا نكون أبناءنا في مدارسنا الأولية والثانوية والعالية تكوينا أوروبيا لا تشوبه شائبة. في حين أشار الدكتور العمري الى ان الطلبة درسوا في الجامعات العربية منذ تأسيسها الفكر الغربي ولقنت اليهم نظريات العلماء الغربيين في هذه الحقول الخطيرة على أنها مسلمات علمية.

وبعد فشل الحروب الصليبية، قام القس الأسباني ريمون رول الاسباني الذي كان اول من تولى عملية التنصير ينادي باستحداث سلاح التنصير والغزو الفكري الاستشراقي بدلا من الحروب الصليبية. ودعا الى ايجاد كرسي للدراسات الشرقية والاسلامية في الجامعات الأوروبية بهدف تشويه الاسلام. وأشار ادوارد مرتمر في دراسة نشرت له في (شؤون دولية التي يصدرها المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن) الى تزايد المساحة والدور الذي يعطيه الغرب للعامل الديني في العلاقات الدولية).

وتحدث الدكتور محمد عمارة عن سعي الغرب الدؤوب للحيلولة بين الاسلام وبين ايقاظ أمته حتى لا تؤثر هذه اليقظة على النظام الدولي والعلاقات الدولية والهيمنة الغربية على الشرق الاسلامي.

ومن ناحية اخرى لم يغفل الغرب النصراني أهمية التنصير كأداة لفرض الهيمنة الغربية على العالم الاسلامي كما يتضح من قراءة الأوراق التي قدمت الى مؤتمر كلورادو التنصيري في عام ١٩٧٨ الذي دعا الى (تنصير كل المسلمين، وطي صفحة الاسلام، و قتلاعه من الجذور). فحل بعد ذلك من توفيق في المصالح القومية بين العرب وامريكا؟

٤ - احتكار الموارد الطبيعية لدول العالم العربي من خلال الشركات الاجنبية العاملة في مجالات البحث عن الموارد الطبيعية واستخراجها وتصديرها وتسويقها خارجيا اضافة الى ذلك فقد عملت الدول الاستعمارية الأوروبية على ربط اقتصاديات العالم العربي باقتصاديات الدول الغربية وفتح أسواق العالم العربي للمنتجات الغربية لتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين الدول المصدرة الى عدد من الدول العربية.

وشجعت الدول الأوروبية استثمارات الدول العربية في دولها وعملت على جذب رؤوس الأموال التي اصبحت رهينة لأي قرار سياسي يمكن ان يصدر من الحكومات الأوروبية او الأمريكية يدعو الى تجميد هذه الأرصدة كما صدر في الولايات المتحدة ضد إيران في عام ١٩٧٩ وليبيا عام ١٩٨٦ وبنما في عام ١٩٨٨ والعراق ١٩٩٠.

٥ - عملت الدول الأوروبية على تشجيع الأقليات في بعض أقطار العالم الاسلامي على استلام السلطة من ناحية. وساعدت بعض العناصر للوصول الى السلطة بأي طريقة كانت بهدف تأمين وجود حكومات (وطنية) موالية للغرب بعد الاستقلال من ناحية ثانية.

٦ - استثمرت الدول الغربية تفوقها في مجال تقنية المعلومات وثورة الاتصال من خلال وسائل الاعلام الحديثة للسيطرة على العالم العربي. وعملت القوى الغربية على مسخ الثقافة الوطنية من خلال تعظيم مكانة لغتها وعلى رأسها الانجليزية بحجة انها لغة العلم والعمل الأمر الذي أدى الى إهمال تدريس اللغة العربية او فرض تعلم الانجليزية على النشء. كما أصبح الكثير من المعاملات اليومية يتم باللغة الانجليزية وكأن سر تخلف هذه الأمة يكمن في لغتها علما بأنها اللغة التي سادت العالم في عصر النهضة العربية. كما ان اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وغيرها لم تتخل عن لغتها كشرط أولي لتحقيق تقدمها. وتتضح الحملة الغربية الشرسة على اللغة العربية في تشجيع الدعوات الى التمكين للهجات المحلية والاعتزاز بالقومية العرقية. وتجدر الاشارة هنا الى ان الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جاكرتا في ديسمبر ١٩٩٦ قد دعا جميع الدول الاسلامية غير العربية الى استخدام الحروف العربية في كتابة لغتها.

استاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

الحكيم «لوتسو»

«توقف مبكرا قبل ان يفيض الكيل.. إملأ الجرار بالذهب والياقوت، لن تجد من يحرسها. اتخذ لنفسك الثروة والألقاب تستدع الكوارث. انسحب بعد ان تؤدي عملك هذا هو طريق السماء».

يدعو الحكيم «لوتسو» الذي أشرنا اليه في زاوية الأمس الى البديهيات الكبرى التي لفرط بداهتها يعمى عنها البشر او يجهلون كنوزها التي تحمل لهم وصفة التوازن والتمازج والتواصل مع الكون. وكثيرا ما نسمع الافواه تردد مثل هذه الاقوال التي تضرب بجذورها في عمق معاناة الانسانية وعذاباتها الناجمة عن الافراط والطمع وحب الذات وشهوة الاقتناء التي تفقد الاشياء جوهرها الحقيقي وتحيلها الى شكل بلا روح او نص بلا معنى.

ويبدو ان هذا المرض الانساني قديم ومزمن كلما هو بعض الجبلة ونزيم الطبع. ومن هنا كان لابد ان يفرز الحكمة التي تشخصه وتتجاوزه وتدعو الى نقيضه كما يفرز حبيس الصدفة اللؤلؤة الصافية.

ونشأ الحكيم «لوتسو» كان قد يئس من مجايليه في القرن السادس قبل الميلاد ورأى ان لا خير يرجى من ورائهم أو من محاولات اصلاحهم.

وطبقا لسيرة حياته فقد هجر الحياة كلها، ورفض ان يسجل الحكمة. يأسا من أحوال الناس وشرورهم وعدم جدارتهم بالحكمة. فانطلق وحيدا مع حماره. إلا ان حراس المنطق الشمالية اجبروه على تسجيل كلماته هذه.

«تعلم ان تقبل الاساءة بصدر رحب. تعلم ان تقبل سوء الحظ على انه طبيعة الوجود الانساني.. ماذا يعني تقبل الاساءة بصدر رحب؟ يعني ان تقبل ان تكون عديم الأهمية. الا تحتم بالخسارة والمكسب. هذا ما يعنيه تقبل الاساءة بصدر رحب.. ماذا يعني تقبل سوء الحظ على انه طبيعة الوجود الانساني؟ سوء الحظ يلحق بك لأن لك جسدا.. بدون الجسد كيف يطولك سوء الحظ. أسلم نفسك في تواضع. حينئذ تكون جديرا بأن تهتم بكل الأشياء».

«العقلاء لايستعرضون قدراتهم. لذلك تشع منهم القوة. انهم لايبررون أنفسهم لذلك فهم متميزون. انهم لايتفاخرون. لذلك يحيط بهم التقدير. انهم لايدعون. لذلك لايخذلون ولايتعثرون. هم لايتشاجرون لذلك لا يتشاجر معهم أحد. لذلك قال القدماء: تخلى حتى تتفوق.. أكان هذا قولا فارغا؟».

«أن يكون كلامك قليلا، هذا هو الأمر الطبيعي، فالرياح العالية لاتبقى الصباح كله، والمطر الغزير لايدوم طوال النهار. لم هذا ياسماء ويا أرض؟ اذا كانت لا السماء ولا الأرض تستطيع ان تصنع شيئا باقيا. فكيف يستطيع الانسان ذلك؟».

في اشكالية التأخر والنمو في العالم العربي (٢-٢)
تيار المعلوماتية

محمود حيدر

لا يقتصر النقاش النخبوي على وجوب أو عدم وجوب الأخذ بنظريات التحديث الغربي الكلاسيكية وإنما يتعداه الى النطاق التطبيقي. فهناك من الخبراء العرب من يدعو الى ضرورة الأخذ بنظرية توطين التكنولوجيا على أوسع نطاق داخل المجتمعات العربية عبر الإفادة من القدرات المالية والبشرية وذلك من خلال إعادة الاعتبار لشعار الاندماج العربي في كيان متكامل. شرط ان يكون المدخل لتطبيق هذا الشعار هو «المعلوماتية» بدل المدخل الاقتصادي والأمني اللذين نودي بهما لعقود طويلة. وفي ظل هذا المفهوم، لم تعد السياسة المعلوماتية مجرد شق مكمل للسياسة العلمية والتكنولوجية. بل هي قلب السياسة العالية بطابعه وتنطوي بداخله او تنبثق منه السياسات القطاعية في مجالات الاقتصاد والتصنيع والاعلام والتربية. ولا يعني هذا بالطبع - اتخاذها كمدخل إغفال ما عداها من امور. بل القصد من وراء ذلك هو إبراز ما للمعلومات من علاقات وثيقة مع الجوانب المختلفة لعملية التنمية بالاضافة الى ذلك فوراء هذه الدعوة - كما يقول أصحابها - عدة دوافع سياسية واقتصادية وثقافية يوجزها هؤلاء على النحو التالي:

أ- تمثل المعلومات نشاطا قائما بذاته في الوقت نفسه الذي تعد فيه مقوما أساسيا في جميع الأنشطة الاخرى دون استثناء. وهي بهذا التفرد رابطة العقد او «الميكروكوزوم» الذي تتبدى على ساحته القضايا المختلفة لإشكالية التنمية.

ب- ان العالم يتحول من نظام اقتصادي. تساند المعلومات الى نظام معلوماتي. يطوي الاقتصاد بداخله. وانطلاقا من ذلك يمكن القول ان المدخل المعلوماتي يوجب المدخل الاقتصادي.

ج- مع تزايد احتمالات إقامة سلام مع اسرائيل يصبح التحدي التكنولوجي معها هو أساس التوازن الاستراتيجي. ومن المعروف ان اسرائيل تسعى منذ وقت طويل لتفوق حاسم في مجال المعلومات كأداة أساسية للسيطرة على سوق التكنولوجيا الرفيعة في إطار الصيغة الشرق أوسطية التي تعمل بشدة على فرضها.

د- تعد المعلومات القاسم المشترك، وان تغيرت أشكال الاندماج العربي، وتباين مداه، فسواء نظرنا الى هذا الكيان المندمج كجماعة أمنية (Security Community) او جماعة اقتصادية (economical Community) أو جماعة ثقافة (Cultural Community) تظل المقومات الرئيسية لتحقيق هذا الاندماج.

فعلى المستوى الأمني لا يستطيع احد ان ينكر الدور اللامتناهي للمعلوماتية في التكنولوجيا العسكرية. وكيف ان هناك خللاً استراتيجيا حاليا بسبب تفوق اسرائيل في مجالات أقمار التجسس وأسلحة الدمار الشامل، والصواريخ. وجميعها بلا استثناء مجالات كثيفة للمعلومات. اما على المستوى الاقتصادي فيكفي ان نشير الى الأهمية الاقتصادية المتزايدة للمعلومات والمعرفة بصفتها موردا أساسيا من موارد التنمية. وأخيراً إذا ما نظرنا الى الكيان العربي بصفته جماعة ثقافية. أي كميدان لاشباع مشاعر الانتماء القومي الواحد وتحسين الصورة العربية لدى الغير فأغلب الظن أننا لسنا بحاجة لتأكيد العلاقات الوطيدة بين المعلومات والثقافة سواء من حيث اللغة او التراث او الاعلام او التعليم. ولا شك ان المعلومات يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في وضع الوطن العربي على طريق الاجماع والتصدي لمحاولة تعويضه سواء من الداخل او من الخارج.

هـ- ان النظر لمشاكلنا من منظور معلوماتي سيبرز جوانب القصور بصورة أكثر حدة، وسيؤدي حتما الى بروز منطلقات جديدة لتوصيف مشاكلنا، وبدائل حلولها وربما يكون في هذا تجديد للحديث المكرر المعاد الذي سد خطلنا التنموي.

و- لا شك ان المدخل المعلوماتي أقدر من غيره على تفجير القضايا المتعلقة بالمشاركة الجماهيرية، إحدى الفسحات البارزة لتأزمنا الاجتماعي المزمن. علاوة على ذلك تتيح التنمية المعلوماتية ساحة أوسع للمناورة وحرية الحركة لتحاشي التصادم المباشر على الأقل مع الكم الهائل من الحساسيات السياسية والثقافية التي تموج بها ساحتنا العربية.

ز- مع تضخم دور المؤسسات متعددة الجنسيات التي تعترف بالحدود الجغرافية أو السياسية سيطرح من جديد مفهوم سياسة الدولة. وسيفجر ذلك عددا من القضايا السياسية ذات الطبيعة المعلوماتية. والمدخل المعلوماتي مرة أخرى. هو منطلق أساسي للتعامل مع هذه القضايا. سواء استمر عالمنا ميدانا للتناحر والتنافس أو سادته روح الوفاق والاعتماد المتبادل.

وثمة من الاستراتيجيين من يثير إشكالية بين النموذج الآسيوي وبلدان العالم الثالث الأخرى ومن بينها البلدان العربية. عن طريق طرح التساؤل التالي: لماذا لم يحفز القرب من الحداثة الامريكية والاوروبية الغربية أيا من المجتمعات المجاورة في أمريكا اللاتينية والشرق الاوسط أو أفريقيا على الدخول في عالم السوق الحرة وذلك رغم المزايا الجلية لتلك البلاد؟ وبالتالي لماذا كانت اليابان هي البلد المتقدم النمو الوحيد الذي حفز على القيام بمثل هذه المحاكاة؟

مرة أخرى يحاول الاستراتيجي الآسيوي كيشوري محبوباني مقاربة الجواب على هذا التساؤل فيقول «من المحتم ان الاجابة ستكون معقدة. لكن كان هناك عامل حاسم تم تجاهله لحد كبير هو العامل السيكولوجي. ففي سنة ١٩٠٥ عندما هزمت اليابان (وهي دولة آسيوية) روسيا (وهي دولة بيضاء) وفرت دون قصد تشجيعا سيكولوجيا ضخما لمناهضة الاستعمار. وللمرة الاولى ادركت الصفوة المتعلمة البازغة في أغلبية البلدان. إن لم يكن الأغالبية الساحقة منها، إمكان ألا يكون الخضوع الاستعماري ظرفا دائما بالضرورة، أو حالة طبيعية. وهكذا عمت الاستثارة جيل جواهر لال نهرو. وكان صبياً يبلغ من العمر اربعة عشر عاما في وقت هذه الحرب (...).

لكن السؤال هنا هل يمكن توطين المعلوماتية وسط رمال امنية اقتصادية واجتماعية متحركة؟ في التجربة العربية لم يحدث ان نشأت ظاهرة مشابهة للحالة اليابانية. ومن هذه الزاوية بالذات حرمت تلك التجربة من محفز للتحفيز السيكولوجي باتجاه الحداثة. لكن هذا الحرمان له أسبابه الموضوعية العميقة الجذور. وهي تتصل بظروف تشكل وتطور التجربة التاريخية العربية بما هي تجربة سياسية بالدرجة الأولى. وذلك على الرغم من وجود القدرات والثروات البشرية والطبيعية (النفطية والزراعية أساسا) التي تؤسس للنهوض الاقتصادي المتقدم.

على أي حال فهناك اجتهادات لا حصر لها بين النخب الاقتصادية وعدد من الاستراتيجيين العرب في شأن المقاربة والمقارنة بين الواقع العربي والنموذج الآسيوي. وغالب الظن ان هذه الاجتهادات تدخل في إطار السجال المحتدم اليوم في العالم العربي حول موقع العرب في الألف الثالث الميلادي. ففي حين يرى البعض ان نماذج التنمية في دول شرقي آسيا هي نماذج قابلة للتطبيق في مجملها وفلسفتها وتطبيقاتها مع الاشارة الى وجوب وعي ومراعاة الفروقات الناشئة من خصوصية كل جهة. فإن بعضا آخر يؤكد على وجوب الانطلاق في استراتيجيات التنمية من مبدأ الاستقلال السياسي أولا وإعادة الاعتبار لمبدأ السيادة في ظل الاجتياح الهائل للعولمة. من دون ان يعني ذلك الأخذ بالانعزالية الكيانية سبيلا لتحقيق التنمية والنهوض الوطني.

لكن البحث عن سبيل لتوليف نهضوي عربي - آسيوي يفترض بالنسبة للعرب مساءلة مقولة التأخر وتفكيكها وإعادة إنتاج أسئلة وأطروحات مطابقة لروح الزمن العالمي الجديد. فلكي يتسنى للمشروع التنموي العربي ان يتكامل مع المشروع الحضاري ينبغي قبل كل شيء آن يتوافر الشرط المركزي الذي توافر للتجربة التنموية في جنوب شرق وشرق آسيا. وهي الاستقرار الأمني الاقليمي في إطار نظام عالمي يؤمن حماية طويلة الأمد لحنة الاستقرار.

غير ان ما توافر للتجربة الآسيوية بعد الحرب العالمية الثانية من استقرار وتحييد إيجابي من حركة الاستقطاب الدولي الحاد. لم يقدر له ان يحصل في ظل استمرار الاضطراب الاقليمي في الشرق الأوسط وتعثر السلام العربي - الاسرائيلي. فضلا عن بقاء المنطقة العربية وخصوصا منطقة الخليج مجالا جيوبوليتيكيا لصراعات وتوترات مفتوحة.

إن إمكان ان تعطى للعرب فرصة تاريخية لتحقيق ثورة اقتصادية قومية ناجعة هو من الاسئلة الكبرى المطروحة في مستهل القرن المقبل. وسيكون على النخب العربية سواء في السلطة أو في المجتمعات المدنية ان تسعى لانتزاع مثل هذه الفرصة وخصوصا في ظل المساعي الدولية لإحلال سلام إقليمي عادل وشامل في المنطقة.

ربما كانت استراتيجيات التكيف مع «العولمة» والتي ستأخذ بنظر الاعتبار مبدأ «الطريق المزدوج» أي إجراء المصالحة بين الانفتاح على السوق التي توجبه شروط العولمة من جهة وبين الاقتصادات المقيدة بالاستراتيجيات الأساسية للدولة ومصالح الأمة العليا.. هي التي ستسود عالم الدول النامية ولا سيما منها الدول الآسيوية ومعها العالم العربي.

ان استراتيجيات التكيف مع واقع «العولمة» ليس وقفا على العالم العربي وهياكله الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وإنما ينسحب على المجتمع العالمي برمته. وهذا واقع من الممكن ان يسمح لخطط واستراتيجيات النمو العربي الإفادة من الوجود الايجابية للتجارب العالمية الناجحة وعلى الأخص التجربة الآسيوية.

العالم كله اليوم ينصهر في «العولمة» بصمت مريب. هناك نظام قديم يتوارى ونظام جديدة بدأت معالمه تظهر من دون سابق إنذار. الجميع تأخذه البغتة. حتى المجتمعات الغربية المتطورة والتي أشبعتها الحداثة المعلوماتية بالأرقام أخذت تشكو من ايديولوجية «دعه يفعل» تلك الأيديولوجيا التي أباحت لما يسميه مضارب في البورصة وصاحب ١٢ مليار دولار - «الرأسمالية السارقة» كل مقدرات الانسان وحقه في الحياة.

ان التنمية العالمية باتت أمام أسئلة حرجة وقلسية ومؤلمة أين منها الأسئلة التي راجت في دول ومجتمعات النمور الآسيوية بعد الزلزال المالي الهائل في صيف العام الجاري.

إن عالم البلدان النامية الذي كانت التجربة الآسيوية بالنسبة اليه طريقا للعبور الى الفردوس الأرضي بدأ يصاب بالخيبة جراء المشهد التراجيدي الأخير في شرق آسيا. ومع ذلك فإن الأفق لا يزال مفتوحا على أسئلة من نوع جديد وأجوبة قد تبشر بنبأ سعيد...

كاتب وباحث لبناني

قمة لندن.. والصراعات القادمة على حدود الاقتصاد

فهد دياب

أسست قمة لندن الأخيرة لحوار اقتصادي أوروبي - آسيوي، للخروج من الأزمة التي عصفت باقتصاديات النمور الآسيوية. واكد الاتحاد الأوروبي، وعلى لسان رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» ان اوروبا لن تتحول الى قلعة منكمشة على الذات. بل سيساهم «اليورو» في النمو والاستقرار في اوروبا وباقي انحاء العالم. مشيرا الى انشاء صندوق يموله الاتحاد الأوروبي لتقديم مساعدة فنية للأنظمة المالية في آسيا. وايفاد بعثات على مستوى عال لتشجيع الاستثمارات في البلدان الآسيوية المتأزمة اقتصاديا.

والاتحاد الاوروبي الذي وعى انعكاسات الأزمة المالية الآسيوية. على اقتصادياته. بدأ الانفتاح على آسيا. متطلعا لمرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية القائمة على التبادل التجاري في ظل العولمة التي تدفع عمالقة الاقتصاد لتوسيع وجودهم في الأسواق الخارجية. لاقتسام الحصص في مواجهة العملاق الامريكي الذي يسعى في اطار المنافسة مع الاتحاد الأوروبي لبسط نفوذه على المناطق الحيوية في العالم، وبخاصة استئثاره بنفط الخليج العربي، وتطلعاته المبرمجة نحو اسواق القارة السمراء لاستثمار النمو في بعض اقتصاديات بلدانها الواعدة.

واوروبا التي لم تخف مصلحتها في مد يد المساعدة. لبلدان شرق آسيا. تحاول منذ سنوات عدة تعزيز التعاون مع البلدان الآسيوية. حيث حققت المجموعة الاوروبية ومنذ القمة الآسيوية - الأوروبية الأولى التي عقدت في بانكوك بتايلند مارس ١٩٩٦، تقدما ملحوظا في تعزيز التعاون، وكان اجتماع وزراء الاقتصاد الاول الذي عقد في سبتمبر الماضي قد اعد مقترحات حول سياسات ولوائح لتعزيز التجارة والاستثمارات بين المنطقتين. وأسس وزراء خارجية الاجتماع الآسيوي - الأوروبي في سنغافورة في فبراير ١٩٩٧ المؤسسة الآسيوية - الأوروبية الهادفة الى تعزيز التبادل بين مراكز الفكر والبحث والمجموعات الثقافية. واستضافت الصين. مؤتمر كبار مسؤولي الجمارك للمجموعة عام ١٩٩٦. والاجتماع الاول للخبراء حول التعاون التكنولوجي، وفي الوقت نفسه، فان الحوار السياسي بين دول الاجتماع الآسيوي - الاوروبي مستمر. وقد اعلن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في فبراير ان المجموعة التي تضم ١٥ دولة لن تشارك في أي قرار مناهض للصين حول حقوق الانسان. في الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة في جنيف.

وجاءت قمة لندن لتعزز هذا الاتجاه، مؤكدة على المصلحة المشتركة بين المجموعتين والتي عبر عنها «ديريك فاتشت» وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية بقوله: ان اجتماع لندن، وهو الاول من نوعه في اوروبا سيؤسس لمرحلة هامة من العلاقات الاوروبية - الآسيوية، مشيرا الى الهدف المشترك المتمثل ببناء علاقات اوسع، وتعزيز التعاون بين المنطقتين. ويرى المحللون ان هذا التقدم قد يمهد الطريق للنمو السريع في العلاقات الصينية - الأوروبية، والآسيوية - الأوروبية. ولاسيما بعد التقارب الصيني الأمريكي الذي تتطلع من خلاله واشنطن لزيادة حجم التبادل التجاري مع التنين الصيني. لخفض العجز في ميزانها التجاري الذي يتنامى باستمرار. وبخاصة مع الاتحاد الاوروبي واليابان.

ومع ان قمة لندن اكدت ضرورة الاصلاحات في الاقتصاديات الآسيوية للخروج من الازمة. الا انه يمكن تصنيفها «بقمة الثقة» حيث تميزت بالمصارحة وتحديد الأولويات والاتجاهات. وطالبت البلدان الآسيوية بتنفيذ خطوات اصلاحية. مقابل التزامات اوروبية بالدعم والمساندة. وبذلك تكون اوروبا الغربية. قد نجحت مرة اخرى بالمنافسة الهادئة. والقائمة على أسس علمية. في مواجهة الولايات المتحدة التي تسعى لفرض نفوذها على الأسواق العالمية بسياسة الاحتواء والقوة، واقتسام الحصص مع بلدان العجز التجاري بعيدا عن منطق الاقتصاد والمنافسة المشروعة.

والأزمة المالية الآسيوية التي تفجرت فصولها عام ١٩٩٧. طالت شظاياها الكثير من اقتصاديات العالم، ووقفت الولايات المتحدة الامريكية ازاءها متفرجة، واكتفت بمحاولة تجنب آثارها السلبية على اقتصادياتها. ودفعت شركاتها المتعددة الجنسيات للبحث عن الفرص والوسائل التي تكفل لها دخول الأسواق الآسيوية التي كانت مغلقة بوجهها في السابق، وقدم صندوق النقد الدولي الذي اكد ازمته، تجاه معالجة الأزمات. وصفته غير الملائمة والتي تنتج الكساد اكثر من قدرتها على الاصلاح، حيث دعا البلدان المتأزمة لضبط الانفاق في ميزانياتها واجراء اصلاحات مرهقة، وتشديد سياسات الاقراض، ووضع كعادته شروطا مجحفة لتقديم قروضه، ومع ان بعض الدول وافقت على شروطه المجحفة كأندونيسيا وكوريا الجنوبية، الا ان الواقع يؤكد عجز قروضه الاسعافية عن الانقاذ.

والحقيقة الهامة التي لا يمكن نكرانها. ان الأسواق الآسيوية اصبحت جزءا اساسيا من الاسواق العالمية الناشطة. والكارثة التي شهدتها لم تكن الا واحدة من نتاج العولمة، حيث ادت سياسة شد الأحزمة في اوروبا للتأهيل للاندماج الاقتصادي والمالي الى تدني القدرة التنافسية للدول الآسيوية، وانخفاض صادراتها، وعندما حدث بيع كثير لعملة تايلاند وانخفاضها اضطرت الحكومة الى رفع اسعار الفائدة للدفاع عن عملتها فانهارت سوق الاسهم، وتراجعت ثقة المستثمرين الاجانب، وعلى الفور انتقلت العدوى الى ماليزيا ومنها الى هونج كونج وأندونيسيا، واخيرا كوريا الجنوبية، وقد تفشت العدوى في هذه الدول بسرعة لانها متشابهة في جذبها للاستثمارات قصيرة الأجل والتي تأتي على شكل محافظ مالية اكثر منها استثمارات مباشرة، وتشترك هذه الاقتصاديات ايضا في اعتمادها على التمويل والقروض قصيرة الأجل لمشاريع طويلة الأجل، وفي ظل الادارة المالية السيئة التي اعتمدت على التمويل الخارجي، بدلا من الادخار الوطني الذي كان له العامل الأكبر في تمويل النمو. اصبحت معرضة لفوائد العولمة، وبالتالي لمخاطرها.

وترى مجلة «عالم الاقتصاد» ان تدفق الاستثمارات الأجنبية أفرز ضغوطا كثيرة على ميزان المدفوعات. وتمثلت في سعر العملة وارتفاع الأسعار، كما احدث ضغطا كبيرا على الأنظمة البنكية والمالية فاق قدرة تلك الانظمة التي لم تكن متطورة بما فيه الكفاية لمسايرة التقلبات المالية والاقتصادية والتطورات المستمرة وثقة المستثمرين الاجانب. بالاضافة الى كشف ضعف تلك الأنظمة المالية والنقدية وتدني مستوى الاشراف... ومايمكن الاشارة اليه ان البلدان الآسيوية المتأزمة. كانت قد ادركت حقيقة الخلل البنيوي في سياساتها المالية والنقدية. وبدأت برامج اصلاحية للاستجابة للتوسع الكبير في التجارة الاقليمية البينية من ناحية. ولمواجهة تسارع الاستهلاك المحلي من ناحية اخرى، وفي الوقت الذي قطعت فيه اشواطا لا بأس بها على طريق الاصلاح، الا ان الأزمة كانت اسرع وتحديات العولمة لم تمنحها فرصة انجاز برامجها الاصلاحية. فكانت الكارثة التي طالت تداعياتها الكثير من بلدان اوروبا الغربية وامريكا الشمالية. وادت لبروز صراعات جديدة اهمها عودة شبح الحرب التجارية بين واشنطن وطوكيو. حيث أثار تصريح لأحد المسؤولين في وزارة التجارة اليابانية، غضب الادارة الامريكية بشكل قد ينذر باشتعال الحرب التجارية من جديد بين البلدين. فقد اعلن المسؤول الياباني ان واشنطن تسعى الى اخفاء تخاذلها في مساعدة دول شرق آسيا من خلال تكثيف حملة الانتقادات تجاه الاقتصاد الياباني.

لاشك ان خطوات الاصلاح التي بدأتها الدول الآسيوية في بناها النقدية والمالية والمصرفية، والرغبة الأوروبية في الدعم وتشجيع الاستثمارات الخاصة المباشرة في الأسواق الآسيوية، ستسهم باعادة الثقة لاقتصاديات هذه البلدان التي تمتلك مقومات النهوض من جديد، لتواصل دورها الهام في الاقتصاد العالمي، وبذلك يكون الاتحاد الأوروبي، قد سلعم بتعزيز الثقة مع البلدان الآسيوية الواعدة واستقطابها لتكون عمقا استراتيجيا لاقتصادياته القوية في سياسة ناجحة لمد جسور التعاون وخلق توازنات جديدة قد تفجر صراعات اخرى، ومن غير المستبعد ان تشتعل نارها امريكيا في اكثر من منطقة. ويكون اهمها وابرزها في المنطقة العربية. حيث يكون النفط العصا التي تضرب بها واشنطن خصومها عندما يرتفع عجز ميزانها التجاري، الذي فشلت كل المحاولات الأمريكية للتخفيف من انعكاساته السلبية على الأداء الاقتصادي الداخلي.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

ثورة المعلوماتية.. والـ «ملتي ميديا» ومستقبل العالم العربي

د. جمال المجايدة

تركزت الأبحاث وأوراق العمل المقدمة الى ندوة «الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي» التي عقدت في العين يومي ١٤ و ١٥ ابريل الجاري حول أهمية وسائط الاعلام المتعدد وانعكاساتها على مختلف اوجه الحياة في العالم العربي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وابرز ماتضمنته كلمات الافتتاح هو مايشهده العالم من ثورة هائلة في مجال المعلومات والاتصال التي افرزت بدورها تحديات هائلة امام معظم دول العالم ومن بينها العالم العربي الذي يواجه تحديات تتناول هويته الثقافية وانتماءه القومي.

ولكن السؤال الذي نطرحه هو. هل العرب مؤهلون للتحول من دول وشعوب مستخدمة للتكنولوجيا الى دول وشعوب منتجة لها؟

بالطبع هذا السؤال شائك ولم يجد اجابة محددة من الخبراء الذين شاركوا في الندوة على اعتبار ان بعض الدول العربية لم تتوفر لديها الأموال اللازمة لشراء الغذاء المستورد من الخارج. ومن يفكر في اطعام شعبه لم ولن يفكر في التكنولوجيا. غير ان الدول العربية المقتدرة بامكانها السعي الى توطين التكنولوجيا كمرحلة اولى ومن ثم انتاجها في مرحلة لاحقة. بدلا من انفاق الأموال الطائلة على استيرادها وتوظيف اطقمها الفنية من الخارج «اي من الدول الصناعية» فمثل هذا الوضع يؤدي على المدى الطويل الى استمرار تسرب الأموال العربية دون الاستفادة منها في ردم الهوة التكنولوجية السحيقة بين الدول العربية النامية والدول الصناعية المتقدمة.

كما ان الخبراء لم يتمكنوا من تحديد خطة واضحة لردم الهوة التكنولوجية او كيفية اقتحام القرية الكونية المعلوماتية والسير ضمن حدودها، وربما ذلك راجع الى نقص الدراسات والتخطيط وعدم الوعي اللازم لمثل هذه المرحلة، وعدم القدرة على تعريب تكنولوجيا المعلوماتية والمعلومات بوجه عام.

اضافة الى كل هذا وذاك ان الدول العربية لم تتمكن حتى هذه اللحظة من اعداد اجيال جامعية او فنية قادرة على استيعاب تكنولوجيا المعلومات لتعريبها والافادة منها في تأطير محددات واضحة للحوية الثقافية العربية وحمايتها من مسببات التأثير السلبي وعوامل التدمير الممنهج الغربية والتي أصبحت تلازم الرسالة الغربية الموجهة الى كل بيت عربي على مدار الساعة.

هذه القضية في تقديري لاتزال جديرة بالطرح والمناقشة والبحث سنوات طويلة قادمة استعدادا لتحديات القرن المقبل الذي يؤكد العلماء وخبراء الاتصال انه لن يعترف بالضعفاء!.

غير ان ندوة العين التي نظمتها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا هي نقطة مضيئة في هذا الظلام الدامس الذي يعتري التفكير العربي في امتلاك تكنولوجيا الاعلام والمعلومات. لان هذه الندوة طرحت قضية في غاية الأهمية وتقع في صميم اهتمامات العالم العربي. وهي الكيفية التي يمكن بها استثمار وتسخير تكنولوجيا المعلومات والمعلوماتية في تنمية الانسان العربي وتحسين حياته. بالاضافة الى تمكين الأمة العربية من دخول معترك العولمة والتدويل بشكل يمكنها من ان تكون مؤثرة وقادرة على اخذ المكان اللائق بها.

ويقول منظمو الندوة انها تأتي تواصلاً وتطبيقاً لاستراتيجية علمية تطبيقية ذات خبرة محلية وأبعاد اقليمية ودولية في مختلف ميادين النشاط الانساني، وهذه الاستراتيجية كرسها مؤتمر دبي للتعاون الأوروبي. وتلقى الدعم الكامل من دولة الامارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية.

وتميزت الندوة بمشاركة نخبة كبيرة من رجال العلم والاعلام والتعليم العالي في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ورؤساء جامعات ومؤسسات تعليمية عربية مرموقة. ورغم اهمية الابحاث المقدمة الى الندوة الا انها استعرضت تجارب ذاتية (فردية) لبعض الخبراء والأكاديميين في مجال الوسائط الاعلامية المتعددة «الملتي ميديا».. ولم تتطرق الى التجربة الفريدة لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال.

وكان جميلاً ومفيداً لو ان الندوة استعرضت التجربة الفريدة لوزارة الاعلام والثقافة في مجال (الملتي ميديا). فقد كانت الوزارة اول جهة حكومية في دولة الامارات تنتج القرص المدمج الكمبيوتري (C.DROM) منذ عامين. ويتضمن هذا القرص معلومات شاملة عن التطورات السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية والتاريخية والاجتماعية عن دولة الامارات العربية المتحدة خلال ربع قرن من الزمان. ومحتوى القرص المدمج من المعلومات التوثيقية يعادل الف صفحة كتاب (بثلاثة كتب مطبوعة تقريبا) كما يحتوي على اكثر من ٥٠٠ صورة ملونة لمعالم التطوير في دولة الامارات والحياة الطبيعية والبيئة والبرية فيها مع موسيقى شعبية وتراثية معبرة عن ذاكرة التراث والهوية الثقافية للدولة.

فقد كان هذا العمل هو أول تطبيق حي لنظام (الملتي ميديا) اذ انه تضمن تقديم رسالة اعلامية موضوعية بالكلمة والصوت والصورة بمختلف اللغات الحية وفي مقدمتها اللغة العربية.

وقد غطى هذا النظام المتطور مساحة كبيرة من الاهتمام الاعلامي داخل دولة الامارات وخارجها. لانه اتاح الفرصة أمام الطلاب والباحثين الاكاديميين والخبراء والاعلاميين للحصول على اية معلومات مطبوعة او صور ملونة حديثة بمجرد ضغطة زر على جهاز الكمبيوتر!.

كما لم تستعرض الندوة النجاح الذي حققته دولة الامارات في مجال تقديم خدمة اعلامية ومعلوماتية الى جميع المهتمين في انحاء العالم عبر الـ «هوم بيج» بواسطة نظام شبكة «الانترنيت»، فالصحف الاماراتية مثل الاتحاد والبيان والخليج تقدم خدماتها الى القراء في كافة ارجاء المعمورة عبر «الانترنيت» يوميا، وكل من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ووزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي وغيرها من الأجهزة الاعلامية والثقافية تقدم معلومات حديثة باستمرار تغطي مختلف اوجه الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في دولة الامارات.

وهذه في تقديري نماذج مشرقة لتطبيقات واستخدامات «الملتي ميديا» الا انها لم تطرح في الندوة جنبا الى جنب مع بعض التجارب او الخبرات المتواضعة لبعض الأكاديميين المدعوين.

غير ان هذا كله لا يمنع من التأكيد على اهمية الندوة في حث صانعي القرار على ضرورة اللحاق بالعصر وبذل اقصى درجات التعاون في مجال المعلومات ووسائط الاعلام والاتصال وتيسير عمليات تطبيقها في العالم العربي من اجل محاولة ردم الهوة مع الغرب الصناعي تدريجيا والاسراع في عملية التنمية اللازمة للأغلبية المجتمعات العربية.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

بداية عقلانية وواقعية لبناء «النظام العربي»

■ يوقع وزراء العدل والداخلية العرب بالقاهرة غدا، على مشروع «الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب» في خطوة مهمة تنتقل بالعمل العربي المشترك الى فضاء رحب يبشر بالخير.

هذه الوثيقة العربية، وافقت عليها الدول العربية بدون استثناء، وتم تدوينها استنادا الى مفاهيم الاسلام الحنيف والاشتراعات الوضعية الدولية، التي وافق عليها المجتمع العربي والدولي عبر وثائق منظمة الامم المتحدة.

ومن بين قضايا اخرى مهمة تتعلق بالتنسيق العربي ضد الارهاب وجرائم المخدرات وتبادل الخبرة في المجالات البحثية والحقوقية، فان الوثيقة العربية لا تعتبر الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان بمختلف اشكاله ارهابا، بل تعتبر الوثيقة الكفاح المسلح للشعوب العربية من اجل تحرير اراضيها واسترداد حقوقها المغتصبة، عملا مشروعا يستند الى مقررات ووثائق جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة.

ولا شك فان هذه الوثيقة العتيدة تحسب لصالح الكفاءات العربية الضخمة في مجالات القانون والخبرة الحقوقية والأمنية. لكنها، بالقدر نفسه، تعتبر انتصارا لكل العرب، على ذواتهم اولا، لانها حصلت على اجماع عربي كامل من لدن الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

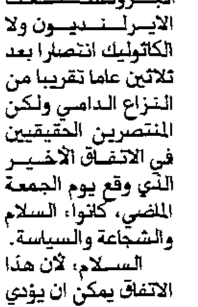
هذا الإجماع العربي على «الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب» يدعونا لأن ننبه الى ان المصالح العربية العليا ذاتها التي جعلت وزراء الداخلية والعدل العرب يقدمون لأمتهم هذا الانجاز، هي المصالح العربية العليا ذاتها، التي تستدعي من وزراء الاقتصاد العرب، التنادي وبسرعة قياسية لانجاز «مشروع اتفاقية السوق العربية المشتركة» لان في ذلك خيرا ضخما للعرب من المحيط الى الخليج.

ان فكرة «السوق العربية المشتركة» باتت مهمة قومية ضخمة وغير تقليدية، ينبغي انجاز مقوماتها الآن وليس غدا، ويبدو ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية، مدعوة بصورة ملحة هذه الايام، الى ان تثبت وتؤكد فاعليتها لتحقيق هذه الفكرة، تماما كما عملت بجد ودأب وصبر لانجاز مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

ان توحيد مواقف العرب، في نظرة استراتيجية شاملة، حيال الارهاب، وحيال السوق العربية المشتركة، بداية جادة لبناء «النظام العربي» الذي ينبغي عليه ليس فقط تشكيل دروع وقائية تبعد عن الشعب العربي غوائل ومخططات القوى الطامعة. بل وفي ترصين موقف العرب حيال اهم المشكلات التي ستشهدها العلاقات الدولية في العقود القريبة والمنظورة من القرن المقبل.

الاتحاد

الوساطة الامريكية في النزاعات الدولية



باسم الجسر

لم يحقق البروتستانت الايرلنديون ولا الكاثوليك انتصارا بعد ثلاثين عاما تقريبا من النزاع الدامي ولكن المنتصرين الحقيقيين في الاتفاق الأخير الذي وقع يوم الجمعة الماضي، كانوا: السلام والشجاعة والسياسة.

السلام: لأن هذا الاتفاق يمكن ان يؤدي الى وقف سفك الدماء وقتل الأبرياء.

والشجاعة: لأن الذين وقعوا الاتفاق تخطوا المتطرفين من انصارهم وصمدوا في وجه تطرفهم وراديكاليتهم.

والسياسة: لأن الكلمة الأخيرة في هذا النزاع الطويل والصعب كانت للتسوية لا للسلاح والقوة.

ان النزاع بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية كان مضرب مثل في النزاعات المعقدة او المستحيلة الحل كالنزاعات التي انفجرت في يوغوسلافيا وكالصراع العربي / الاسرائيلي. الا انه يبدو ان (الطريقة الامريكية) لحل النزاعات الصعبة والمعقدة آخذة في النجاح: هولبروك واتفاق دايتون في النزاع البوسني وميتشل والاتفاق الايرلندي الأخير ترى هل الطريقة او الاسلوب او الآلية الامريكية الجديدة لحل النزاعات هي التي ساعدت على ايجاد حلول سياسية لنزاعي البوسنة وايرلندا؟ ام تراها مكانة الولايات المتحدة الامريكية وقوتها او هيمنتها او حاجة العالم اليها هي ما ساعدت وسطاءها على (فرض الحلول) على المتنازعين هنا وهناك؟ ام تراه ادراك الشعوب والجماعات المتنازعة لاستحالة انتصار فريق على الآخر، هي التي دفعت بها للقبول بالتسوية حلا أو بالاقلاع عن العنف والقوة اسلوبا لتحقيق غاياتها او أمانيها؟

في الاتفاق بين البروتستانت والكاثوليك الايرلنديين وبين لندن ودوبلن لم يحقق اي من الفرقاء غاياته لا استقلال ولا انفصال ولا اندماج بل صيغ جديدة وطريقة للتعاون و للاحتفاظ بحد ادنى من الحرية والكرامة والحق في تقرير المصير. انها حلول تتطلع الى المستقبل أكثر مما تتأثر بالماضي والتاريخ حلول تنبع من مقتضيات الحياة، لا من رواسب الماضي. ولكن الفرق بين اتفاق دايتون بشأن النزاع في البوسنة وهذا الاتفاق الايرلندي الأخير، هو ان واشنطن وضعت بتصرف مبعوثها هولبروك، قوة عسكرية ساعدته على فرض التسوية على الجميع، اما في الاتفاق الايرلندي فان المبعوث الامريكي، السناتور ميتشل، لم يكن يتمتع بمثل هذه المساعدة او الدعم الامريكي وبالتالي كان عليه ان يتحمل بنفسه مسؤولية التوفيق بين الفرقاء المتنازعين ومع ذلك نجح فما هو السر يا ترى؟

خروج عن الصيغ المألوفة

انه، أولا في ادراك الشعوب والجماعات المتنازعة عبر زعمائها وساستها ان الحلول المفروضة بالقوة ليست مرشحة للصمود والنجاح بل بالعكس مولدة لنزاعات متجددة ثم انه ثانيا ادراك هذه الشعوب والجماعات المتنازعة، ان العالم والعصر الجديدين بل والسلام الوطني او العالمي تتطلب الخروج عن الصيغ والمفاهيم السياسية والوطنية بل والعقائدية التي تولدت في القرن التاسع عشر واستمرت حتى أواخر هذا القرن، ابتداء من حقوق الانسان وانتهاء بالديموقراطية ومرورا بالقومية والأممية ففي اتفاق دايتون وفي الاتفاق الايرلندي الأخير آلية حلول تتخطى الدساتير ومفاهيم السيادة وحق تقرير المصير كالجمع بين السيادة الوطنية والاتحادية واللامركزية، او كاضافة المجالس التمثيلية المشتركة كحل وسط بين الاستقلال الحكومي والتمثيل الشعبي. وكما ان اتفاق دايتون جمع بين هويتين وطنيتين الصربية والبوسنية او الكرواتية البوسنية من جهة فانه ابقى لكل من الدول اليوغوسلافية الحديثة كيانها الدولي وسيادتها الوطنية. انه من المبكر القول بأن هذا الاتفاق بين المتنازعين في ايرلندا - او عليها سوف يحولهم من اعداء متقاتلين الى اخوة مواطنين وموحدي النظرة الى المصير القومي - او ان يمحو من نفوسهم رواسب عشرات بل مئات السنين من مشاعر الكره والعداء ولكن انطلاقا من قاعدتين هامتين، هما: المجلس التمثيلي المشترك وابقاء باب الخيارات الوطنية او القومية مفتوحا على المستقبل، أوجد الاتفاق مجالين بل وآليتين مؤسستين لتغليب الحوار على القتال واللجوء الى الانتخابات والاستفتاء بدلا من اللجوء الى السلاح لحسم الخلافات وتلك في نظر البعض هي الطريق الوحيدة المفتوحة امام الشعوب لتقرير مصيرها او حسم نزاعاتها بعد ان اصبحت الحروب وسيلة ممنوعة اكثر فأكثر بالنسبة للمجتمع الدولي.

مرحلة جديدة

ان السؤال الحقيقي الذي بات طرحه ماثلا في الأذهان هو: هل ادخل اتفاق ايرلندا بعد اتفاق البوسنة، العالم وفلسفة السياسة والسلطة فيه مرحلة جديدة؟ مرحلة تتخطى معظم المفاهيم والمبادىء والقواعد الوطنية والسياسية والقوانين الدستورية والدولية التي طبقت في نشوء الدول وحكمها وفي العلاقات الدولية؟ هل اصبح مفهوم الاستقلال والسيادة والدولة الوحدوية او الاتحادية مفاهيم نسبية خاضعة للاجتهاد ولعدة طرق وأساليب وآليات في تطبيقها؟ أم ان البراغماتية الامريكية المستندة الى مكانة الولايات المتحدة العالمية في عالم اليوم هي التي اجبرت معتنقي تلك المفاهيم الوطنية والسياسية التقليدية على التسليم بنسبيتها او تجاوزها والقبول بنصف سيادة او بسيادة - مشتركة او بنظام نصف فيديرالي ونصف كونفيديرالي معطوف على ديموقراطية معقدة التطبيق؟ أم تراه العصر الذي دخلنا فيه اي عصر ترابط مصادر البشر وتقدم مقتضيات الصمود امام التحديات العالمية الكبيرة (التكنولوجية والمالية والتجارية والاعلامية) على المعايير القديمة للسيادة والاستقلال والحكم والديموقراطية. وأوهن حجج المنادين بها. ولا سيما المتطرفين؟

سقوط شعارات القرن العشرين

ان من يستعرض الاحداث الكبرى التي شهدها القرن العشرون الذي اشرفنا على نهايته يصيبه شبه ذهول امامها بل امام انسياق معظم شعوب الأرض، وأكثر من مرة في غضون اجيالها في حروب عالمية واقليمية ووطنية تحت شعارات ما لبثت ان سقطت تحت وطأة التطور الانساني ومقتضيات المصالح المشتركة بين شعوب الأرض. الايديولوجيات الشيوعية والقومية والاشتراكية التي اوقعت في تصادمها عشرات الملايين من الضحايا ماذا بقي منها حيا وفاعلا عند نهاية القرن العشرين وبلوغ كل شعوب الأرض تقريبا استقلالها، هل اوصلها الى ما كانت تصبو اليه؟ الى بلوغ الأمن والاستقرار والحرية الحقيقية؟

كلا ان الاتفاق الايرلندي والبوسني وغيرها من الاتفاقات الأقل صدى التي بلغت الولايات المتحدة او الامم المتحدة ترعاها ليست اتفاقات غير طبيعية او استثنائية بل انها باتت الاتفاقات الوحيدة الممكنة لحل النزاعات بين الشعوب والدول والجماعات المختلفة في العالم اليوم وغدا ومن أهم الاسباب التي تدعو الى ذلك، الاستحالة المتزايدة لحسم النزاعات بالقوة بل استحالة الحصول على الأمن والاستقرار والسلام عن طريق القوة والسيطرة والاحتلال، فكما ان المجتمعات الوطنية باتت ملزمة بتحقيق حد ادنى من الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية لتوفير الاستقرار السياسي وتدعيمه كذلك باتت الدول الكبرى والصغرى، تشعر بان سلامتها وأمنها واستقرارها مرهونة بسلامة واستقرار وأمن الدول المجاورة هذا اذا لم نقل كل دول العالم.

الصراع العربي - الاسرائيلي؟

وهنا لا بد من طرح السؤال الذي يقفز الى بال كل عربي وتعني: هل يمكن ان تؤدي محادثات السلام بين العرب واسرائيل برعاية الولايات المتحدة الامريكية الى حل او تسوية او اتفاق شبيه او قريب من الاتفاقين الايرلندي والبوسني؟

قد يكون الجواب العفوي: ان الخلاف او النزاع او الصراع المصيري بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب، هو من نوع آخر ومختلف عن الصراع بين الايرلنديين الكاثوليك والبروتستانت، او الصراع بين البوسنيين المسلمين والصربيين المسيحيين في الأشكال والتسميات والمواضيع وبعض الظروف والرواسب التاريخية ربما ولكن في الاساس، الصراعات في البوسنة وايرلندا وربما في العالم بأسره لها منطلقات وأسباب واهداف مشتركة ان لم نقل واحدة ففي الصراع العربي الاسرائيلي وباعتراف كل الأطراف وتسليمها اسقطت الحرب وقوة السلاح كوسيلة لحسم الصراع، فلا العرب قادرين اليوم او مسموحا لهم ان هم بلغوا القدرة النووية على ازالة اسرائيل بالقوة ولا اسرائيل قادرة على الحصول على اعتراف العرب والمسلمين بها وبالتالي على السلام عن طريق الحرب والقوة كما ان العوامل الدينية والسياسية والقومية المتداخلة في الصراع العربي - الاسرائيلي تشبه الى حد بعيد العوامل الموجودة في النزاعين الايرلندي والبوسني، الا ان ثمة فروقا بين الصراع العربي / الاسرائيلي وغيره من النزاعات وهي طبيعة تكوين اسرائيل وظروف ولادتها وتطور طبيعتها بعد قيامها وهي تكاد تكون فريدة من نوعها في العالم ومن جهة اخرى طبيعة الأنظمة السياسية القائمة في معظم الدول العربية والاسلامية. وهي ايضا خاصة او فريدة من نوعها.

دور الولايات المتحدة

ان دور الولايات المتحدة الامريكية ووساطتها بل وضغطها على الأطراف المتنازعة في البوسنة وايرلندا كان لها أكثر من كلمة حاسمة للوصول الى التسوية والاتفاق وهي تلعب او تحاول ان تلعب دورا مماثلا بين العرب والاسرائيليين وان كانت يداها في هذا الدور مكبلة الى حد بعيد بالنفوذ اليهودي الاسرائيلي في واشنطن ونيويورك، وبالرفض العاطفي - القومي - العقائدي، العربي - الاسلامي لاسرائيل ولا سيما لاحتلالها اراض عربية والقدس بنوع أخص ولكن هل هناك امام الولايات المتحدة غير مواصلة الوساطة بين الطرفين واقتراح الحلول الجزئية والخطوات التدرجية؟ هل امام الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين غير مواصلة الحديث عن السلام والتفاوض على شروطه؟ ام ترى كما يقول البعض مصلحة استراتيجية عالمية او امريكية او غربية (ولم لا يهودية عالمية) باستمرار الصراع العربي - الاسرائيلي بدون حل اطول مدة ممكنة؟

في مطلق الأحوال لا يستطيع الانسان سوى الاغتباط ازاء هذا الاتفاق الايرلندي الذي وضع حدا - ولو مؤقتا - لصراع دموي مرير والا ان يلاحظ هذا المنحى الجديد في حسم النزاعات بالتسوية وبأسلوب وآليات جديدة على علم السياسة والقوانين الدستورية والدولية وسوى التمنى على الولايات المتحدة الامريكية النجاح في (اقناع) الحكومة الاسرائيلية بتغيير موقفها المعطل لعملية السلام والذي يتنافى مع كل القوانين والمبادىء والأسس القديمة والحديثة للسلام.

كاتب ومفكر لبناني

جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية بين الجاذبية الروسية والانتماء الإسلامي

نبيل العسومي

منذ سقوط الاتحاد السوفييتي كان هناك تساؤل يتردد في الداخل والخارج يتعلق بمستقبل التشكل الجغرافي السياسي لهذه الدول، هل سيكون في اطار اعادة انتاج الهيمنة الروسية في شكل جديد أم سيكون شبيها بآلية الاتحاد الاقتصادي لدول اوروبا الغربية الآخذة في الاتساع؟ ام ان هذا التشكل سيؤدي الى عملية فرز حقيقية، قومية وجغرافية وتاريخية؟

وفي هذا الاطار يطرح بالحاح موضوع مستقبل الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، خاصة بعد ظهور بوادر قوة اقتصادية ذات افق مستقبلي فيها.

لقد عاشت جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية تحت الحكم السوفييتي منذ بداية هذا القرن وحتى انهيار الاتحاد في بداية العقد التسعيني من نفس هذا القرن الذي يشارف على المغادرة. ولكن لم تستطع اكثر من سبعين عاما من الحكم السوفييتي ان تنهي خصوصيات آسيا الوسطى. فضلا عن تأكد قيمهم الثقافية والدينية وقدرة ارتباطهم بها كرمز للهوية والخصوصية في منطقة مؤهلة لتكون حزام اضطرابات، فان هذه الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفييتي المنهار تبدو اليوم اشبه ماتكون بحزام فقر او عالم ثالث حقيقي بكل ما تعنيه الكلمة من معان متعددة.

في بداية هذا القرن كان صحفي روسي معروف اسمه تروجلنوفيسكي يرى ان اطراف القوقاز تضم اكبر البؤر ملاءمة لانطلاق ثورة عالمية فهي تقع على حدود اوروبا والعالم العربي والتركي والعالم الهندي والصيني من خلال فارس وتركستان، ولذلك يمكن لاي شرارة ان تشمل المنطقة ومن ثم تنتشر الى العالم بأسره. وقد كانت هذه المنطقة باستمرار مركزا للتوترات والحروب الصغيرة او الكبيرة، وبعد سبعين عاما نجد نفس التركيبة ونفس النزعات قائمة بين الارمن والاذريين مثلا، بين الروس والشيشان، وبين الاتراك والجورجيين والابخاز.

وحين وضع الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف في عام ١٩٨٩ استراتيجية جديدة للتعامل مع هذه الجمهوريات الاسلامية لم يكن يجري سوى تشخيص سطحي للمشكلة القومية والاستعمارية في هذه المنطقة. ولذلك من حسن الحظ ان الاتحاد السوفييتي قد سقط وانقسم قبل ان تحدث تلك الانفجارات الكبيرة التي كانت متوقعة جدا في آسيا الوسطى التي كان ينظر سكانها الى الاتحاد السوفييتي على انه نوع من الاستعمار خاصة في ظل سياسات تقوم على اضفاء الطابع الروسي على حياة الجميع، بما في ذلك اللغة. فمن المعروف ان السكان المسلمين كانوا دائما يقاومون الصيغة الثقافية السوفييتية التي رأوا فيها نوعا من اضفاء الصبغة الروسية. ومن المعروف ايضا ان عملية الاحياء الثقافي التي اجراها النظام كان لها اثر سلبي هو تعزيز الهوية الجماعية بدلا من تحييدها. ومحليا انتهت سياسة اضفاء النزعة الروسية الى نوع من الحكم الذاتي للسكان الاصليين في بعض الجمهوريات، وحتى كازاخستان حيث يمثل الروس الى اليوم الاغلبية فان الكراهية لروسيا والتحسس منها مازال امرا بارزا وظاهرا جدا. كما ان تجربة هذه الجمهوريات الاسلامية مع الروس لم تكن فضلا عما اشرنا اليه من شعور بالغبن والضغط - عادلة في ظل حزب شيوعي يدعي الأممية. فقد كان هنالك تهميش مقصود لدور هذه الجمهوريات.

صحيح ان هذه الجمهوريات كانت ممثلة قانونيا في الهيئات القيادية مثل اللجنة المركزية للحزب، غير ان عملية اضفاء الطابع الروسي او على الاقل السلافي على المكتب السياسي - الهيئة العليا للنظام - تعكس اتجاها صارخا منذ اربعين عاما. فمن بين قادة البلاشفة الذين حددهم «جرانات» بين ١٩٢٠ و ١٩٢٤ والبالغ عددهم ٢٦٤ قائدا كان ٤٧ فقط من الروس والبقية من غير الروس، الا انه بين عام ١٩٥٢ و ١٩٨٥ كان بين ثلاثين عضوا في المكتب السياسي والامانة نحو عشرة من غير السلاف بينهم واحد اوزبكي فقط وواحد كازاخي فقط وواحد اذري فقط وما ان جاءت سنة ١٩٨٩ حتى اختفى المسلمون نهائيا من المكتب السياسي.

وهكذا فان الجمهوريات التي ارتخى رباطها بالاتحاد السوفييتي منذ الثمانينات قد جرفتها الرياح الى عرض البحر كما جرفت ليتوانيا ولاتفيا واستونيا لاسباب مختلفة في حين ازداد ارتباط جورجيا وارمينيا فقط بروسيا. وهكذا عندما انحل الاتحاد كان شكل الكومنولث الجديد المسمى «كمنولث الجمهوريات المستقلة» قائما على الاساس التالي:

- انفصال نهائي وقطعي لجمهوريات البلطيق التي اتجهت نحو الغرب.
- ارتباط عميق بين الجمهوريات السلافية الاصل وهي روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا.
- ارتباط رخي ومشكوك في مستقبله مع الجمهوريات الاسلامية: اذربيجان واوزبكستان وطاجكستان وتركمانستان وقرغيزيا والشيشان.

ولذلك فان جمهوريات آسيا الاسلامية خاصة تبدو اليوم وكأنها تعيد تشكيل نفسها بعيدا عن التأثير الروسي رغم كل محاولات يلتسين والطبقة السياسية الروسية التي مازالت تنظر الى تلك الجمهوريات على انها امتداد طبيعي وجغرافي وحيوي لروسيا.

لقد غدا المسلمون في آسيا الوسطى لأول مرة في هذا القرن سادة على اراضيهم وثرواتهم، وهم يحاولون اليوم توظيف هذه الثروات لصالح اعادة بناء بلدانهم دون اثارة روسيا او تحديها، خاصة وان هذه الجمهوريات قد عانت خلال هذا القرن من الاهمال التام. فقد كان سنة ١٩٨٩ دخل المواطن الروسي والاوكراني والليتواني مثلا حوالي ٣ آلاف روبل في حين لم يكن يتجاوز في طاجكستان مثلا ٩٧٨ روبلا، في المرتبة الاخيرة.

لقد تراكمت في «الجنوب» الذي تشغله الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى مؤشرات التخلف، فقد كان عدد الفقراء في الاتحاد السوفييتي السابق، حسب الاحصائيات الرسمية في عام ١٩٨٩ حوالي ٣٦ مليونا. في حين ان ١٧ مليونا من هذا العدد كانوا يسكنون جمهوريات المنطقة الاسلامية وهو مايمثل ٤٣٪ من المجموع في حين ان نسبتهم الى مجموع السكان لاتتجاوز آنذاك ١٢,٦٪.

وكيف يدهشنا ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في هذه الجمهوريات تركمانستان ٥٨ في الالف في اوزبكستان ٤٦,٧ في الألف وقرغيزيا ٣٨,٢ في الألف وطاجكستان ٤٦,٧ في الالف في حين ان هذه النسبة لم تكن في روسيا او اوكرانيا تتجاوز في اسوأ الحالات ١٠ في الالف اي نفس المستوى الموجود في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٨.

ان المسلمين في الجمهوريات السوفييتية السابقة يشعرون اليوم بأنهم حققوا استقلالهم لأول مرة، وان هذا الاستقلال لكي يتدعم ويحقق قدرا من الرفاهية للناس لابد ان ينهي الارتباط الاستقلالي بينها وبين روسيا، ولذلك لاغرابة اليوم ان ينشأ داخل هذه الدول المعارضون لاي ارتباط مع روسيا الا في حدود التبادل الاقتصادي والتجاري من دول مستقلة تماما. ولذلك ايضا لم يحقق «اتحاد» الدول المستقلة الى حد الآن اي تقدم حقيقي في اطار المجموعة الاسلامية.

فالتكامل والتعاون بين المجموعة السلافية مازال موجودا ويشهد تطورا واضحا في حين ان المجموعة الاسلامية تزداد ارتخاء. في المقابل يزداد ترابط هذه المجموعة مع المحيط الاسلامي خاصة مع ايران وتركيا وباكستان في حين يظل الوطن العربي الذي تربطه بهذه الجمهوريات اوسع أواصر القربى الروحية والثقافية وكأنه لايعي وجود مثل هذه الكتلة التي يمكن ان تمثل عمقا استراتيجيا للوطن العربي.

وبالعودة الى سؤال البداية بالامكان التأكيد بأن مستقبل تطور العلاقة بين هذه الجمهوريات وروسيا الاتحادية لن يكون لصالح الكتلة الروسية السلافية ولكنه سوف يكون بالتأكيد لصالح الكتلة الاسلامية بجانبيها التركي والايراني في غياب اي تواجد عربي وأي تأثير عربي حتى من الناحية الاقتصادية.

وان الامكانيات التي يمكن ان توفرها شبكة المصالح مع هذه الكتلة سوف تلعب تأثيرا كبيرا في خلق القوى الجديدة في المنطقة العربية والاسلامية، ولذلك يبدو اليوم انه ليس من العقل في شيء ولا من الحكمة في شيء ان يظل العرب متجاهلين لهذه القوة الناهضة.

كاتب من البحرين

الحرية... حق كوسوفو التاريخي

عاصف حاج رضا

عرف العالم القليل جدا حول ألبانيا عبر السنين وأقل من ذلك بكثير حول الشعب الألباني، المنحدر من السكان القدامى لاليريا التي كانت من بين اكثر ولايات الامبراطورية الرومانية حظوة.

ومنذ سقوط الامبراطورية الرومانية ووصول السلافيين الى المنطقة في القرن السادس خاض الاليرليون، الذين تمت تسميتهم لاحقا بالألبانيين، صراعا طويلا مع جيرانهم. وتلك المعركة تتواصل اليوم في كوسوفو، المنطقة المتنازع عليها من يوغوسلافيا السابقة. حيث يخضع مليونان من الألبان، اي مايعادل ٩٠ في المائة من السكان، لحكم مائتي الف صربي ينحدرون من السلافيين.

وسويا يوجد حوالي سبع ملايين ألباني يعيشون في ألبانيا نفسها وخمس دول محيطه.

ان الالبان في كوسوفو يعيشون في خوف دائم من الوحشية على ايدي النظام القمعي السلافي. كما تشهد بذلك المذبحة التي وقعت في الشهر الماضي وراح ضحيتها ٨٠ ألبانيا على يد رجال الشرطة الصرب والجنود.

لكن المجموعة الدولية، ومن ضمنها الولايات المتحدة، رفضت حتى الآن مساندة الحملة الالبانية من اجل الاستقلال. مصرة على وجوب ان تحقق مستقبلها ضمن نطاق صربيا.

فهذا الحل، كما يقولون، سوف يضمن «الاستقرار السياسي» في المنطقة ويحول دون تفشي الاضطراب عبر الدول المجاورة. بل ربما يضع اثنين من حلفاء الناتو، هما اليونان وتركيا، في حالة مواجهة مع بعضهما البعض.

صحيح ان الصرب يملكون التفوق العسكري في كوسوفو ولديهم شقيقتهم الكبرى روسيا بجانبهم، لكن اصرار المجموعة الدولية على وجوب بقاء الألبان تحت امرة نظام يعاملهم كمواطني درجة ثانية سوف لن يؤدي بالتأكيد الى الاستقرار السياسي المنشود ايضا.

- فلأنهم مرغمون على العيش في ظروف هم يرفضونها، فان الألبان سينتفضون في النهاية، وربما اصابت النيران المنطقة باسرها مثلما حدث في حروب البلقان عامي ١٩١٢ و١٩١٣.

وعادة ماتتم مقارنة كوسوفو بالبوسنة كمثال لما يمكن ان يحدث عندما تترك المشاعر الوطنية دون اختبار او معاينة. لكن كوسوفو تختلف بطريقتين مهمتين، فهي ألبانية بالكامل تقريبا بينما البوسنة كانت تقسم الى قطاعات للصرب، والكروات، والمسلمين. وكوسوفو محاصرة من جميع الجهات بألبانيين يعيشون في الدول المجاورة الذين يتوقع منهم ان يهبوا لمساعدة الكوسوفيين فيما لو بدأ رجل صربيا القوي سلوبودان ميلوسوفيتش حملة تطهير عرقي كما فعل في البوسنة.

وبالرغم من وحشية الهجوم الصربي في البوسنة، فقد امكن على الأقل احتواء الصراع هناك. ولو ان نبحا شاملا للألبان بدأ بواسطة بلجراد، فان الصراع سينتشر عبر الحدود بالتأكيد.

وبالرغم من انفصالهم عن اخوانهم في ألبانيا طوال مايقرب من خمسة عقود بسبب نظام انور خوجة الشيوعي، الا ان الالبان في كوسوفو يعتبرون ألبانيا وطنهم الأم. والروابط القومية فيما بينهم قوية.

وتوجد لغة ألبانية واحدة، وعلم وطني واحد، وثقافة واحدة. وتقاليد واحدة. وبالرغم من ان الألبان ينتمون لديانات مختلفة - الكاثوليكية. الارثوذكسية، الاسلام، الا انهم دائما مااعتبروا انفسهم ألبانيين في المقام الأول.

وقد ألغى الحكم الذاتي لكوسوفو ضمن نطاق يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٨٩، بواسطة ميلوسوفيتش. وفرضت الهوية والسلطة الصربيين على جميع المؤسسات العامة ودعمت بالاحتلال العسكري. وبالرغم من خطر التعرض للضرب، والسجن. والقتل من قبل نظام لايضع اي اعتبار للحياة الانسانية، الا ان ألبان كوسوفو يحملون ارواحهم على أكفهم ويؤسسون مؤسسات موازية من ضمنها المدارس والمستشفيات.

وكم هو محير ان تتوقع المجموعة الدولية ان يعيش ألبان كوسوفو تحت نظام صربي. بينما تعترف بسربريسكا وهي منطقة في البوسنة لا يقطنها سوى عدد قليل جدا من الصرب. كجمهورية.

ان زعم صربيا بان كوسوفو جزء لا يتجزأ منها بحجة انها حضن الحضارة الصربية ليس سوى اسطورة لاخفاء سبب اكثر وجاهة للتمسك بها. فكوسوفو غنية بالمعادن النفيسة مثل الذهب. والفضة، والنحاس، ورواسب التبر. والثروة المعدنية التي كان يجب ان تكون مملوكة لأناس احتلوا الأرض منذ ماقبل التاريخ. وقد منح الصرب المغتصبون بشريط كوسوفو من ألبانيا فقط عام ١٩١٣ كجزء من اتفاق القوى العظمى الذي وضع لتجنب حرب شاملة. التي وقعت على الفور على اية حال.

والمبرر الآخر الذي تسوقه صربيا غالبا لتبرير عدوانها واحتلالها العسكري لكوسوفو هو الخوف من انفصال الاقليم وتوحده من جديد مع الوطن الأم في «ألبانيا الكبرى». أن ألبان كوسوفو يريدون حقا الانفصال عن صربيا، لكن. كتسوية، سيوافقون على البقاء مستقلين - في الوقت الراهن. ولكن كلما اشتدت قوة الهجوم الذي تشنه بلجراد على الألبان اشتدت قوة الاندفاع للتوحد مع ألبانيا.

واليوم فان المجموعة الدولية ترتكب نفس الخطأ الذي ارتكبته عام ١٩٩١ مع بدء انهيار يوغوسلافيا. وبعد سبع سنوات وحرب وحشية. فان السلوفنيين، والكروات، والبوسنيين جميعهم مستقلون، فلماذا لا يكون للألبان نفس الحق؟ ولماذا الانتظار لنشوب حرب حتى يتم الانفصال؟

واذا كان مقدرا للسلام ان يقوم في تلك المنطقة. فلا بد وان تحل المشكلة الوطنية الألبانية بنزاهة. مرة واحدة وشاملة. ويجب على صربيا والمجموعة الدولية ان يدركا بان ألبان كوسوفو لديهم نفس الحق في العيش مستقلين كجمهورية مثلما منح هذا الحق لكل جيرانهم.

مدير تحرير صحيفة ايليريا الألبانية الامريكية
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

شكر على تعازٍ

نتقـــدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى صاحب السمو الشيخ

زايـــد بـــن سلطـــان آل نهيـــان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفـــة بـــن زايـــد آل نهيـــان

ولي عهد ابوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيوخ و اصحاب المعالي الوزراء و الاخوة المواطنين والمقيمين وإلى كل من واسانا

في فقيدنا الغالي

المغفـــور لـــه بـــإذن اللـــه

الوالـــــــــد

صالـــح بـــن عبداللـــه بـــن بـــدوه

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو برقياً أو بالنشر بالصحف أو بالاتصال هاتفياً

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

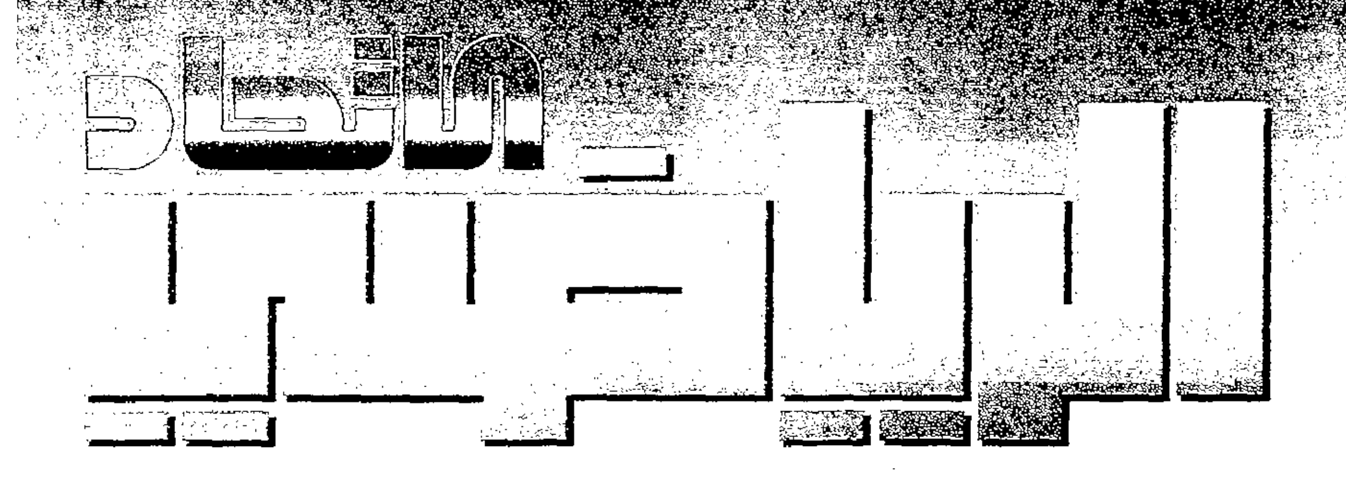
وألا يريكم الله مكروهاً في عزيز لديكم

﴿ إنـــا للـــه وإنـــا إليـــه راجعـــون ﴾

محمـــد بن صالح بن بدوه

عبدالله بن صالح بن بدوه

مفاجأ



منتخب الشباب الكروي يستأنف تدريباته اليوم

خيط رفيع يجمع النصر والمنتخب ودوشان

الاندية تحدد شكل الموسم الجديد لكرة اليد

صباح الخير يا امارات

رحيل ديمتري!

■ وحسمها البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش عندما أعلن ان اغراء عرض نادي «الاتحاد» السعودي أقوى من أي رغبة للاستمرار في قيادة الفريق الشرقاوي لموسم آخر.

وعندما يسيل لعاب ديمتري بمبلغ ٣٧٠ الف دولار، قيمة الراتب السنوي الذي سيحصل عليه نظير استئناف العلاقة مع نادي «الاتحاد» السعودي، فان معه كل الحق، فهو مدرب محترف يبحث عن مصلحته قبل ان يبحث عن علاقة تحكمها العواطف والعلاقات الودية.

■ وفي عالم الاحتراف، فان الدولار يصبح له الكلمة الاولى والأخيرة في العلاقة بين الأطراف، وهنا من السهل ان تسمع المدرب يقول: انني لا أبحث عن المادة بقدر ما أسعى لعرض مغر يتناسب مع قدراتي الفنية! بمعنى ان الأرقام المالية الكبيرة تعني في نظر بعض المدربين مكانة وقيمة أدبية.

وأذكر انه في أعقاب دورة الخليج التاسعة بالرياض عرض الاتحاد السعودي الشقيق على المدرب البرازيلي الشهير كارلوس البرتو بيريرا، مدرب منتخب الامارات، وقتئذ، راتبا شهريا قيمته ٣٠ الف دولار يصل مع الامتيازات الأخرى الى ٥٠ ألف دولار مقابل ٢٠ ألف دولار كان يتقاضاها بيريرا مع منتخب الامارات.

■ وأذكر ان كارلوس البرتو قال يومئذ لـ «أصدقائه» في اتحاد الامارات: اعذروني.. سأقبل العرض السعودي، لانه يعني باختصار شديد انني سأصبح أغلى مدرب في العالم، وهو لقب من حقي ان أسعى اليه مع احترامي وتقديري الشديد لصداقتكم!

■ وباعلان ديمتري دافيدوفيتش رحيله رسميا عن الفريق الشرقاوي، فانه يكون قد ترجم المفاوضات التي انشغل بها طوال الشهور الماضية، وفي لفتة حضارية حرص الشرقاويون وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني على الاشادة بكفاءة ديمتري وتبرير دخوله في مفاوضات مبكرة مع نادي الاتحاد، وهي من المرات القليلة في كرة الامارات التي يغادر فيها المدرب بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير، حيث جرت العادة ان يستقبل النادي مدربه، بالتأكيد على انه صفقة رابحة وان النادي محظوظ بالتعاقد معه، ثم تنتهي العلاقة بالإعلان عن أن المدرب وراء «تخريب» الفريق و«ضياع» آماله ووضع طموحات الفريق في مهب الريح!!

■ ومهما اتفقنا أو اختلفنا مع تصريحات ديمتري الساخنة التي ألهب بها الأسبوع الأخير للدوري، إلا أننا لا نملك إلا ان نحترمه مدربا له قيمته وبصمته طوال فترة عمله مع الأندية الخليجية، ولولا نجاحه المدوي مع فريق نادي «الاتحاد» السعودي الذي جنى معه ثلاث بطولات في موسم واحد، ما فكر الاتحاديون في تكرار التجربة، بعد أن خرج الفريق على يد باولو كامبوس البرازيلي من مولد البطولات السعودية بلا حمص!

■■■

■ ولو لم يحقق ديمتري مع فريق الشارقة شيئاً سوى إعادة بريق وتوهج علي ثاني مرة أخرى.. فهذا يكفيه.

■ مع تمنياتنا للفريق الشرقاوي وصيف بطل الدوري، ولديمتري.. كل التوفيق.

■ لا أدري لماذا ينتابني شعور بأن هناك ثمة علاقة بين قرار رحيل ديمتري دافيدوفيتش وتردد أنباء عن مفاوضات كروية اماراتية مع المدرب البوسني جمال حاجي مدرب منتخب قطر في تصفيات كأس العالم الأخيرة!.

■■■

■ سؤال: متى يخسر البرنس نسيم حميد؟

■ شخصيا: أتمنى أن يظل هذا السؤال بلا إجابة!!

عصام سالم

جمال حاجي يتلقى أربعة عروض اماراتية

■ أكد المدرب البوسني جمال حاجي مدرب نادي الاتحاد القطري الذي سبق له قيادة المنتخب القطري في تصفيات كأس العالم ٩٨ انه تلقى اربعة عروض من انديتنا المحلية لتولي قيادة فرقها في الموسم المقبل لكنه رفض ذكر اسماء هذه الأندية، وقال حاجي انه يدرس هذه العروض اضافة لعرض قيادة المنتخب العراقي الأول وسيختار الانسب بعد نهاية الموسم القطري.

والجدير بالذكر ان حاجي قاد الاتحاد القطري للفوز ببطولة الدوري القطري مبكرا هذا الموسم. كما فاز حاجي مع الاتحاد القطري بكأس أمير قطر ثلاث مرات متتالية في المواسم الثلاثة الماضية.

جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها جمال حاجي لصحيفة «الرياضية» السعودية.

نجمان تحت التجربة

العقبي التونسي وبهلول الجزائري في ضيافة الشعب

وصل الى البلاد أمس مراد العقبي لاعب منتخب تونس والنادي البنزرتي واللاعب بهلول الجزائري الذي يلعب ضمن صفوف فريق شبيبة القيروان حيث يخضعان للتجربة في نادي الشعب للحكم على مستواهما قبل التعاقد معهما، ويلعب العقبي في وسط الملعب (صانع العاب) بينما يلعب بهلول الجزائري مهاجما.

استعداداً للقاء الشارقة

الشعب يتعادل ودياً مع الوصل

استعداداً للقاء الشارقة بدور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم تعادل الشعب مع الوصل وديا بدون أهداف في المباراة الودية التي جمعتهما بستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

الصحافة الرياضية ضيف «الشارع الرياضي» الليلة

يتواصل الحوار مع الصحافة الرياضية في برنامج «الشارع الرياضي» بتليفزيون أبوظبي الذي يبدأ في العاشرة مساء اليوم على الهواء مباشرة ويستضيف رؤساء الأقسام الرياضية بصحفنا المحلية، البرنامج اعداد الزميل يسري عبداللطيف وتقديم الزميل عدنان حمد واخراج الزميل عبدالله القاضي.

سعيد بن طحنون لـ «الاتحاد الرياضي»:

لن ندفع أكثر من نصف مليون دولار في اللاعبين الأجانب

احذروا ألاعيب السماسرة وبائعي الوهم!!



مفاجأة «متوقعة» في الشارقة

ديمتري يعلن: مهمتي مع الفريق تنتهي بعد الكأس وسأعود فوراً لتدريب «الاتحاد» السعودي

دورة الوحدة الدولية للناشئين:

بطل الامارات يتعادل مع منتخب السودان والوفد الأهلاوي هدد بالانسحاب!



المكتب التنفيذي للنصر يشيد بمستوى فريق الكرة بالكأس ويشكر نادي عجمان على انتقال لاعبه لصفوف الناشئين

■ عقد المكتب التنفيذي بنادي النصر اجتماعين متتاليين خلال هذا الاسبوع لمناقشة العديد من القضايا الرياضية برئاسة الدكتور طارق حميد الطاير رئيس المكتب وقد تطرق المجلس لعدة مواضيع واتخذ القرارات التالية:

● الاطلاع على قائمة معدات اجهزة التقوية والاجهزة الطبية المخصصة للوحدات بصالات التقوية والصالات العلاجية وتوجيه الاجهزة التنفيذية بوضعها بالاماكن المخصصة لامكانية الاستفادة القصوى منها علما بأن النادي قد اعتمد مبلغ ٢٥٠ ألف درهم لشراء تلك الاجهزة والمعدات.

● الموافقة على اقامة دورة تنشيطية في كرة القدم لفرق المراحل السنية بالنادي بهدف الاستمرارية في اداء التمارين والمباريات المنظمة بطول فترة الراحة الممنوحة لفرق المراحل السنية.

● اعتماد عقود كل العاملين بعد عرضها على أحد الاجهزة القانونية وستكون نموذجا للعمل به ابتداء من الموسم الرياضي القادم.

● التوجيه لكل اعضاء مجلس الادارة والمكتب التنفيذي بالتقدم بتصورات مدروسة واوراق تعرض على المكتب التنفيذي بخصوص الشكل التنظيمي لادارة المناشط الرياضية والثقافية للموسم القادم.

● الموافقة على اتخاذ الخطوات ادناه لمدرسة كرة القدم للارتقاء بها ولتحقيق الاهداف المرجوة من انشائها.

● تعيين موظف مؤهل ليكون مسؤولا عن المهام الادارية.

● تعيين خبير فني على مستوى عال ليكون مشرفا على المدرسة.

● تعيين ما لا يقل عن ٧ مدربين غير متفرغين من ذوي الكفاءة العالية في مجال تدريب النشء.

● تعيين اخصائي اجتماعي على مستوى واقتدار للقيام بأداء كل مهام الخدمات الاجتماعية لدى اللاعبين والاجهزة.

● تعيين اخصائي علاج طبيعي يمتاز بالمقدرة الفنية لهذا المنشط الذي يحوي عناصر البراعم.

● وضع الاسلوب الامثل لتغذية الصغار تحت اشراف طبيب وحدة النادي الطبية.

● توفير الاجهزة والمعدات المساعدة للتدريب بالاضافة للاجهزة التقليدية.

● لاختيار العناصر الجيدة من الاداريين وعقد دورات تدريبية لهم بالتنسيق مع مركز اعداد القادة.

● توفير المواصلات اللازمة لنقل اللاعبين من منازلهم والى النادي وبالعكس.

● توفير كادر مؤهل من العمال لخدمة اغراض اللاعبين الصغار.

● تكليف امانة السر للتقدم بدراسة تفصيلية لتحديث اجهزة الكمبيوتر بالنادي وادخال الاشياء المفيدة والجيدة للارتقاء بالأداء.

● التنسيق مع مدارس التربية والتعليم الابتدائية وخلق قنوات اتصال بينها للاستفادة من بناء النشء على قاعدة علمية رياضية سليمة.

● تكليف امانة السر بالتقدم بدراسة مستوفية لمعسكرات الفرق الرياضية بشتى المناشط القائمة.

● تكليف رئيس لجنة الالعاب بالتقدم بدراسة وافية عن الانشطة الرياضية الصيفية والتي تقام بالصالة الكبرى للالعاب.

● تكليف امانة السر باجراء الدراسة عن الانشطة الثقافية والاجتماعية في فترة الصيف.

● الوقوف على مسيرة الفريق الاول لكرة القدم لكأس صاحب السمو رئيس الدولة والثناء على ادائه في المباريات الاولية والتي اقيمت مع نادي دبي والتي اهلته لدوري الـ ١٦ والوقوف خلفه ليحقق النتائج المرجوة.

● الوقوف على مسيرة كل الفرق الرياضية بالمنافسات التي تنظمها الاتحادات القائمة علما بأن النادي يشترك في عشر لعبات عدا كرة القدم.

● موافقة ادارة نادي عجمان الثقافي الرياضي على انتقال لاعب فريق الناشئين لكرة القدم ماجد جمعة عبدالله صالح ومنحه شهادة الانتقال اللازمة للانضمام الى صفوف فريق الناشئين بنادي النصر اعتبارا من الموسم الرياضي ٩٩/٩٨ وقد تم ارسال رسالة شكر وتقدير على الشعور الطيب النبيل لتعاون ادارة نادي عجمان في هذا الصدد.

رؤساء اتحادات شمال افريقيا يؤجلون اتخاذ قرارها النهائي بشأن انتخابات الفيفا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم عقب عودته من تونس بعد مشاركته في اجتماع رؤساء اتحاد كرة القدم بدول شمال افريقيا انه تم الاتفاق على تأجيل اتخاذ القرار النهائي بشأن مرشح الرئاسة في انتخابات الاتحاد الدولي لاجتماع آخر تعقده نفس المجموعة في فرنسا خلال وجودهم لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي على هامش نهائيات كأس العالم.

وأضاف زاهر: ان الاجتماع تناول النقاط المتعلقة بتعاون الاتحادات فيما بينها في اطار تطوير اللعبة عن طريق تبادل الخبرات التدريبية والادارية.

وقال زاهر: ان الاجتماع شهد خلافا كبيرا حول اختيار الرئيس الجديد للاتحاد الدولي حيث رأى البعض ضرورة الالتزام بموقف الاتحاد الافريقي الذي أعلن رئيسه عيسى حياتو تأييده للسويدي يوهانسون ضد جوزيف بلاتر بينما أكد البعض الآخر تأييد بلاتر مثل الجزائر، كما ان الوعود التي أعلنها بلاتر تؤكد انه الأفضل بالنسبة لافريقيا.

سيدو تراوري البوركيني في الطريق إلى نادي العين

■ ذكرت مصادر نادي العين ان سيدو تراوري نجم منتخب بوركينا فاسو «رقم ٢» على وشك التعاقد مع نادي العين برغم محاولة اندية النصر والشباب الهلال بالمملكة العربية السعودية التعاقد معه.

.. وكان سيدو تراوري احد ابرز نجوم بطولة امم افريقيا الاخيرة التي اقيمت ببوركينا فاسو وفاز الفريق البوركيني بالمركز الرابع لأول مرة في تاريخه.

دعوة وبران ومروي لحضور الحفل العيناوي

■ تلقى عبدالله وبران وعلي مروي نجما منتخب الكويت دعوة لحضور الحفل العيناوي الساهر الذي يقيمه نادي العين مساء يوم الخميس المقبل احتفالا بالفوز ببطولة الدوري ويشارك فيه احلام. وديانا حداد، وميحد حمد، واصيل ابوبكر سالم، وعبدالله محمد.

جدول مباريات دور الـ ١٦ لكأس الكرة

مباريات الذهاب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت	ملاحظات
٢٣	الخميس ١٩٩٨/٤/٢٣	الوصل × الرمس	الوصل	٥,٥٥	
٢٤		الخليج × الجزيرة	الخليج	٥,٥٠	
٢٥		الإمارات × الأهلي	الإمارات	٤,١٥	
٢٦		اتحاد كلباء × العين	اتحاد كلباء	٥,٥٠	
٢٧	الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤	بني ياس × النصر	بني ياس	٦,٠٠	
٢٨		حتا × الوحدة	حتا	٤,١٥	
٢٩		الشعب × الشارقة	الشعب	٥,٥٥	
٣٠		مسافي × الشباب	مسافي	٥,٥٠	

مباريات الأياب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت	ملاحظات
٣١	الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠	الرمس × الوصل	الرمس	٣,٤٥	
٣٢		الجزيرة × الخليج	الجزيرة	٦,٠٠	
٣٣		الأهلي × الإمارات	الأهلي	٦,٠٠	
٣٤		العين × اتحاد كلباء	العين	٦,٠٠	القطارة
٣٥	الجمعة ١٩٩٨/٥/١	النصر × بني ياس	النصر	٦,٠٠	
٣٦		الوحدة × حتا	الوحدة	٦,٠٠	آل نهيان
٣٧		الشارقة × الشعب	الشارقة	٦,٠٠	
٣٨		الشباب × مسافي	الشباب	٦,٠٠	

الوحدات يؤكد موقفه المعارض

اندية الممتاز في الاردن تطالب بتوزيع ريع المسابقات الكروية بالتساوي بينها

■ عمان - الاتحاد:

■ اتفقت ٨ اندية من اصل الاندية العشرة المصنفة ضمن الدرجة الممتازة بكرة القدم في الاردن على مطالبة اتحاد الكرة الاردني بتوزيع ريع مسابقات الكرة المحلية للدرجة الممتازة على الاندية العشرة بالتساوي، مع منح افضلية نسبية في نسبة توزيع الريع للاندية التي تحتل فرقها المراكز الاربعة الاولى في بطولة الدوري الاردني للموسم الحالي. جاء اتفاق الاندية الثمانية في الاجتماع التنسيقي لاندية الدرجة الممتازة الذي استضافه نادي الحسين/اربد الليلة قبل الماضية وحضره مندوبو ٨ فرق هي: الفيصلي والرمثا والحسين/اربد والاهلي والقادسية وشباب الحسين والعربي وكفرسوم، فيما تغيب عن الاجتماع كلا من ناديي الوحدات والجزيرة.

وفي ضوء هذه الاتفاقية بات اتحاد الكرة الاردني في مواجهة مأزق جديد بعد الاتفاقية التي ابرمها مع جهة خاصة لشراء مسابقات الكرة الاردنية للموسم الحالي نظير ان تدفع تلك الهيئة الخاصة مبلغ ٣٠٠ الف دينار اردني نقدا لصندوق اتحاد الكرة اضافة لتقديم كافة الجوائز النقدية والعينية للفرق الفائزة بالمراكز الاولى لمختلف البطولات والمكافآت المخصصة لابرز النجوم وكذلك اجور حكام مباريات الدوري العام.

الترشيحات تنصب نحو قطر والسعودية



[illegible] المدى يتزامن مع شهر رمضان المبارك.

واطلعت اللجنة في اجتماعها [illegible] الاماراتي [illegible] على التقارير الفنية السابقة لبطولة [illegible] التاسعة التي اقيمت في دولة الكويت وكذلك التقرير الفني لبطولة الشباب السادسة التي اقيمت في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اكتوبر الماضي وايضا التقرير الفني لبطولة الاندية التي اقيمت بقطر خلال مارس الماضي.

وكلفت اللجنة دولتي البحرين والكويت لوضع تصور شامل لاستحداث بطولة جديدة للمراحل السنية تحت سن ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ سنة.

وأبلغت اللجنة جميع الاعضاء ضرورة تطبيق التعديلات الجديدة التي اجراها الاتحاد الدولي لالعاب القوى على ان تبدأ تطبيق هذه التعديلات اعتبارا من البطولة الحالية.

صالح علي يرشح قطر للفوز بالبطولة

أكد صالح علي مساعد مدرب المنتخب الاماراتي للمسافات الطويلة استعداد المنتخب الاماراتي للبطولة وكان استعدادنا من معسكر داخلي في دولة الامارات العربية المتحدة وخضع جميع اللاعبين لتدريبات شاقة ومتفائلين بشباب المنتخب لتحقيق نتائج جيدة من خلال المشاركة في هذه البطولة.

وأكد مساعد المدرب على جاهزية محمد راشد غانم وجاسم علي اللذين سيشاركان في سباق ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ وكذلك اللاعبان يوسف سرالتي ومحمد مبارك لسباق المشي.

وتوقع صالح علي فوز المنتخب القطري بالبطولة بحكم وجود عدد من اللاعبين المميزين في صفوفه على المستوى الخليجي والعربي والآسيوي.

قطر استعد بالمغرب والمانيا وبلغاريا

قال ثابت سرور مدير بعثة المنتخب القطري لألعاب القوى بأن فريقه جاهز لهذه البطولة من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية والتي اقيمت في المغرب والمانيا وبلغاريا.

وأكد سرور بأن مشاركتنا في هذه البطولة تأتي من اجل مشاركة اخواننا في دول مجلس التعاون ومن اجل التجمع الخليجي الواحد.

وتوقع سرور ان تكون المنافسة قوية في هذه البطولة من جميع الفرق وتوقع ان يفوز بالبطولة أحد الفريقين القطري او السعودي.

منصور حبيب: البحرين استعد داخليا فقط

اشار منصور حبيب اداري المنتخب البحريني بأن استعدادات الفريق البحريني بدأت من شهر يوليو من العام الماضي وذلك بمعسكر داخلي فقط.

وعن ابرز اللاعبين البحرينيين المشاركين بالبطولة قال: في المنافسات الطويلة الاخوان علي الدوسري وعبدالله الدوسري ومحمد صالح في سباق ١٥٠٠ متر وفي المسافات القصيرة مشعل الزواوي وهاني محمد وفي الوثب العالي سالم نادر وعلي عبدالله.

٣١ عداءً عمانياً

■ مسقط - الاتحاد: إختار الاتحاد العماني لألعاب القوى ٣١ لاعباً للمشاركة في البطولة الخليجية السابعة للعموم التي تنطلق اليوم الثلاثاء بمسقط وتستمر حتى ٢٣ إبريل الجاري والقائمة تضم:

حمود الدلهمي ومحمد المسكري لسباق ١٠٠ متر عدو ومحمد الهوتي وحمود الدلهمي لسباق ٢٠٠ متر عدو وجمال الثانوي ومنصور العبري لسباق ٤٠٠ متر عدو وعبدالله العنبري وفهد الشكيلي لسباق ٨٠٠ متر وحمود سويدان لسباق ١٥٠٠ متر وطلال المحاربي واحمد الرواحي لسباق ٥٠٠٠ متر واحمد الرواحي لسباق ١٠ آلاف متر ويحيى سالم معشني لسباق ١١٠ أمتار حواجز ومحمد الحبسي لسباق ٤٠٠ متر حواجز وعلي الشملي ويوسف القرني لسباق ٣٠٠٠ متر موانع ويضم فريق التتابع ٤ × ١٠٠ متر كلا من احمد هديب وحمود الدلهمي ومحمد الهوتي وجهاد الشيخ فيما يضم فريق التتابع ٤ × ٤٠٠ متر منصور العبري وعبدالله العنبري وحمود سويدان وجمال الثانوي، ويشارك في الوثب الطويل جهاد الشيخ واحمد هديب وفي الوثب الثلاثي سعيد فرج وفي الوثب العالي زهران عبد السلام وفي الزانه يحيى الهاشمي وعمر الراشدي ولرمي الرمح فهد المخيني وحمد البلوشي وللقرص سعيد الحارثي ومبارك المشايخي وفي سباق نصف الماراثون محمد الراشدي وخميس الهنائي وطالب البطاشي وعلي الهاشمي وسالم سيف وبخيت سبيت.

امين عام اللجنة التنظيمية وصل

وصل الى مسقط عبدالله احمد الزين امين عام اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية.

الوفود وصلت

بدأت الوفود المشاركة بالبطولة وصولها الى مسقط ويعتبر المنتخب الاماراتي اول الواصلين وتبعه بعثتا قطر والسعودية ومن ثم الوفد الكويتي واخيرا وصلت بعثة المنتخب البحريني وستقيم منتخبات الامارات وعمان والبحرين في فندق الفلج فيما تقيم منتخبات قطر والسعودية والكويت في فندق القرم الدولي.

تقام اواخر ابريل الحالي.. تشكيل الوفد المصري المشارك ببطولة الاردن للدراجات

■ عمان - الاتحاد

■ تلقى الاتحاد الاردني للدراجات من نظيره الاتحاد المصري قائمة وفد منتخب الدراجات المصري الذي سيزور الاردن للمشاركة في البطولة الدولية للدراجات التي ينظمها نادي طريف الاردني بالفترة ما بين ٢٨ - ٣٠ ابريل الحالي. ويشارك في البطولة دراجين من مصر وسورية والاردن حيث اعدت ادارة نادي طريف الاردني الترتيبات الادارية والفنية للبطولة التي يتضمن برنامجها سباقي الفردي والفرق حيث تبلغ مسافة سباق الفردي ١٠٠كم وسباق الفرق ٧٠كم وحدد مسار السباق على طريق مطار الملكة علياء الدولي الواقع جنوب العاصمة الاردنية.

ويقام سباق الفردي في الثامن والعشرين من ابريل الحالي وسباق الفرق يوم ٣٠ الحالي وذلك برعاية وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن. ويضم وفد المنتخب المصري المشارك في السباقين: عبدالعزيز محمد - رئيساً للوفد، والعميد عبدالقادر زكي - حكماً مرافقاً، ومحسن عمران - مدرباً وعلي احمد - ميكانيكيا مرافقا اضافة الى ٧ دراجين هم: عماد ربيع وهشام عبدالباقي وابراهيم محمد ومحمد مدني وياسر صابر ووليد عباس وسيد مصري عبدالجواد.







كأس الوحدة الدولية

بطل الامارات ومنتخب السودان يتعادلان بعد مباراة مثيرة

الوفد الأهلاوي يهدد بالانسحاب بين الشوطين احتجاجاً على «مكبرات الصوت» السودانية!

أول فوز للوحدة (أ)

كسب العين ١/٢ ودخل دائرة المنافسة

■ حقق فريق الوحدة (أ) أول فوز له في الدورة ضمن منافسات المجموعة الأولى على فريق العين بهدفين مقابل هدف واحد، كانت نتيجة الشوط الأول التعادل ١/١، وبدأ فريق العين بالتسجيل بهدف لعبدالله راشد في الدقيقة الثانية عشرة، وتعادل سليمان محمد للوحدة (أ) في الدقيقة العشرين، وفي الشوط الثاني أحرز عبدالاله بريك هدف الفوز للوحدة (أ) في الدقيقة العاشرة، جاءت المباراة حماسية ومثيرة من الفريقين.

بهذه النتيجة حصل فريق الوحدة (أ) على أول ثلاث نقاط ودخل دائرة المنافسة على صدارة المجموعة الأولى، ورصيد العين لاشيء من مباراة واحدة، وفاز عبدالله بريك لاعب الوحدة بلقب أفضل لاعب.

الوفد الأهلاوي:

تكنولوجيا التشجيع « دوخت » لاعبينا

■ أكد موسى عباس مدرب الفريق الاهلاوي انجح فريق كرة قدم بالمراحل السنية بالدولة طوال عدة سنوات أن فريقه لم يكن يفكر جديا في الانسحاب عندما هدد بذلك بين شوطي مباراة المنتخب السوداني وان الامر وما فيه لم يتعد ممارسة نوع من الضغط على الحكم الذي رفض في البداية احتجاج فريقه على وسائل التشجيع ومكبرات الصوت التي اعتاد أن يستخدمها المشجعون السودانيون وبشكل يتنافى وقوانين الفيفا واتحاد الكرة.

وأعرب موسى عن سعادة الجهاز الاهلاوي بالتعادل امام منتخب السودان الذي تم اعداده لمدة شهور، وقال ان تعادل امس اسعدنا اكثر من التعادل الاول مع المنتخب في المباراة الاولى التي اهدر خلالها مهاجمونا فرصا سهلة.

مستشار الترجي: لم نلجأ لتزوير الأعمار وأنماط لاعبينا تُظهرهم كبارا !

■ بسؤال المدرب القدير حميد النيب المستشار الفني للترجي التونسي ومدرب العين قبل سنوات عن حقيقة أعمار لاعبيه رد ضاحكاً: الأمر وما فيه اننا قمنا باختيار عناصر الفريق من بين نحو ٥٠٠ لاعب وكانت الانماط البدنية أهم شروطنا وكل ذلك ساعد على انتقاء هذه العناصر ذات الصفات البدنية الاستثنائية التي تظهر داخل الملعب اكبر من اعمارها الحقيقية اي اننا لم ولن نلجأ لعملية تزوير في الاعمار. وقال ان اتجاه النادي نحو شراء لاعبين اجانب واشراكهم ضمن الفريق يندرج في اطار مفهوم الاحتراف المبكر وليس هناك ضررا ولا ضرار، ونقل النيب تهانيه لفريقه السابق وقال انه حرص على ارسال برقية تهنئة لنادي العين فور تلقيه نبأ الفوز بدوري ٩٨.

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ حقق الأهلي بطل دوري ناشئي الامارات وأنجح فريق بالمراحل السنية خلال المواسم الثلاثة الأخيرة تعادلا ثانيا أمس وخرج متعادلا ١/١ أمام المنتخب السوداني بعد مباراة مثيرة تابعها داخل المدرجات جمهور سوداني كبير، وتقدم المنتخب السوداني بهدف أحرزه مزمل الشيخ في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول وتعادل لأهلي سالم خميس فرج أحسن لاعب بالمباراة من كرة ثابتة من حوالي ٣٠ ياردة مرت صاروخا أخفق الحارس السوداني في صده، حدث ذلك في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

قدم الفريقان مباراة عامرة باللمحات الفنية وإن شابها بعض التوتر خلال الشوطين واحتج كل فريق على ركلة جزاء خلال شوطي المباراة التي أدارها الحكم فريد علي، وقاد سالم خميس الأهلاوي هجمات فريقه المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة فيما اعتمد السودانيون على بناء الهجمات عبر تمريرات قصيرة ووصلوا المرمى الأهلاوي مراراً، ومع ذلك ظلت الهجمات الحمراء على قلتها أخطر.

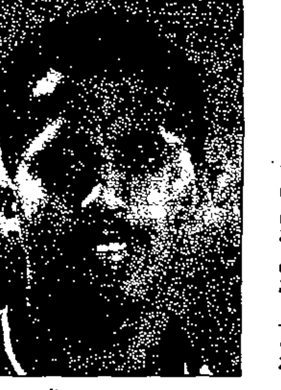
جاء هدف المنتخب السوداني قبل قليل من نهاية الشوط الأول واستثمر مزمل الشيخ كرة عرضية سددها أحمد كمال ارتدت من الحارس محمد سالمين، كان الأهلى أفضل في بداية الشوط الثاني وخلا الشوط من فرص حقيقية رغم ضغط المنتخب السوداني بعد هدف الأهلي. هدد الفريق الأهلاوي بالانسحاب خلال الشوطين وتأخر أفراده في النزول للملعب حتى اقتنع حكم المباراة بضرورة ايقاف مكبرات الصوت والأجهزة التكنولوجية في المدرجات السودانية!

تعادل سلبي بين الترجي وباريس

■ تعادل فريقا باريس سان جيرمان الفرنسي والترجي التونسي بدون أهداف ضمن منافسات المجموعة الأولى، وهو أول تعادل سلبي في البطولة. جاءت المباراة جيدة المستوى وأداها لاعبو الفريقين بحذر شديد خاصة وانهما يتصدران المجموعة.

وحقاً ابن الوز عوام

خميس سالمين الابن يتألق في مرمى الاهلي




محمد خميس سالمين

■ تألق في مرمى الأهلي خلال مباراة منتخب السودان أمس حارس واعد اسمه محمد، الابن الأكبر للحكم الدولي وعضو لجنة التحكيم الآسيوية لكرة اليد ومدير النادي الأهلي خميس سالمين، وأظهر محمد قدرات فنية وبدنية عالية وتميز بشجاعته وطار خلف العديد من الكرات العرضية، وكان بوسالمين بدأ حياته الرياضية حارسا هو الآخر.

مبارك غانم رجل خط في مباراتين!

■ على خطى عبدالرحمن محمد تألق أمس صخرة دفاع الخليج والمنتخب الوطني مبارك غانم كحامل للراية أمس وأدى مبارك المهمة في مباراتين على التوالي لدرجة لم يلحق سوى بارتشاف جرعة ماء خلال الفترة الفاصلة بين مباراتي الأهلي والسودان ثم سان جيرمان والترجي.

فينوورد الهولندي يكسب الوحدة «ب» ١/٢

■ في أول مبارياته بالدورة فاز فينوورد الهولندي على الوحدة «ب» ١/٢ وسجل محمد سالم صالح هدف الوحدة في الدقيقة ١٢ وتعادل فينوورد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول ايضا وسجله بوفيل وفي الشوط الثاني سجل «آلن» هدف الفوز الهولندي في الدقيقة ٢٦ وهي الخسارة الثانية على التوالي للوحدة «ب» وادار المباراة بدر البدري وعاونه الدولي عبدالعزيز الملا وناصر عبدالله.

مدرب سان جيرمان:

نحن هنا استعداداً لنهائي كأس فرنسا

■ قال المدرب الفرنسي باتريك المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان ان فريقه جاء للمشاركة في كأس الوحدة سعيا وراء اعداد أمثل لنهائي كأس فرنسا للشباب الذي تأهل له الفريق، مشيرا الى أن فريقه سيخوض النهائي في ستاد كأس العالم الجديد الذي سيشهد افتتاح مونديال ٩٨ ويسبق نهائي كأس شباب فرنسا المباراة النهائية التي تأهل لها الفريق الاول للنادي أيضا ويلعبها أمام لنس أمام فريق الشباب فيسقابل في النهائي سانت اتيان.

وأكد باتريك ان لاعبيه الذين سينالون اجازة خلال نهائيات كأس العالم سيكونون أكبر المستفيدين من اقامة البطولة في فرنسا أما هو شخصيا فسيتولى اعداد موسوعة احصائية عنها كما فعل خلال نهائي كأس العالم للشباب بماليزيا قبل شهور. وتمنى باتريك ألا تتعرض تشكيلة فريقه لاصابات قبل نهائي كأس فرنسا وحتى يكون الفوز بكأس الشباب فألاً حسنا لفريق الرجال الذي أحرز هذا الموسم كأس فرنسا للمحترفين ومعربا عن أمله أن يحقق فريقه الفوز باللقب الوحداوي.

تقديراً لدورهم في انجاح الحدث

سعيد بن زايد يمنح العضوية الفخرية لثلاثة من مشجعي المنتخب السوداني

■ تقديراً لدور رابطة مشجعي المنتخب السوداني، وجه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة بمنح العضوية الشرفية لثلاثة من نجوم التشجيع السوداني ليكونوا ضمن الرابطة الوحداوية يتقدمهم صلاح ديروسة وحسن بوب اللذان ظلا يعزفان من التراث السوداني الأصيل وباستخدام احدث وسائل التكنولوجيا الحديثة أنغاما أضحت فوق كل لسان بمن فيهم مدرب سان جيرمان.

سفير السودان يحتفي ببعثة بلاده

■ وجه عبدالرحمن حمزة سفير السودان لدى الدولة الدعوة لرئيس وأعضاء بعثة منتخب الناشئين السوداني لكرة القدم لحضور حفل العشاء الذي يقيمه بمنزله مساء يوم غد الأربعاء بمناسبة زيارة المنتخب الواعد للامارات للمشاركة في دورة كأس الوحدة الدولية السادسة، كما وجهت الدعوة لرئيس الجنة المنظمة العليا للدورة علي سعيد المزروعي وعدد من أعضاء اللجنة ومرافق الفريق عبدالله ربيع.

وصول شيبوب الترجي

■ وصل الى البلاد مساء أمس الأول محمد سليم شيبوب رئيس نادي الترجي التونسي بدعوة كريمة من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة لحضور فعاليات دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين لكرة القدم، وقد كان في استقباله بمطار دبي الدولي معتوق الخوسني نائب رئيس لجنة العلاقات العامة بالدورة وتأتي زيارة شيبوب لبلده الثاني في اطار العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

اللوحة الالكترونية الوحداوية تنقل برنامج العطار

استعرضت اللوحة الالكترونية الوحداوية الملونة بستاد الوحدة مواهبها على أكثر من صعيد، وجديد اللوحة اذاعة البرنامج الخاص الذي تعده القناة الرياضية على الهواء، والبرنامج اعداد وتقديم الزميل أحمد العطار.

فينورد من الملعب الى المطار

■ تم الحجز لفريق فينورد روتردام الهولندي عقب ختام دورة كأس الوحدة يوم الأحد المقبل ٤/٢٦ ليغادر رأسا من الملعب الى المطار نسبة لارتباط عدد من لاعبي الفريق بمباراة مهمة للفريق الأول.

٤ مباريات جديدة اليوم

■ تقام اعتباراً من الخامسة والنصف مساء أربع مباريات جديدة ضمن تمهيدي المجموعتين، فيلعب الهلال السعودي مع باريس سان جيرمان وفينوورد الهولندي مع الأهلي وفي السابعة والنصف يلتقي منتخب الامارات مع نظيره السوداني والترجي مع العين.



نتائج السباق الثالث للمهرجان الختامي لهجن رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الاصيل انطلق المهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية الاصيلة في ميدان السوان برأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

واشتمل سباق اليوم الثالث على ثمانية اشواط ضمن منافسات كأس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة المخصصة لسن (اللقايا).

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط ..

الاول: العفريت لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الثاني : شكلان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الثالث: القاهره للسيد صقر بن عبيد الكتبي

الرابع: مقصص لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الخامس: ملوح للسيد حياب بالحرس الكتبي

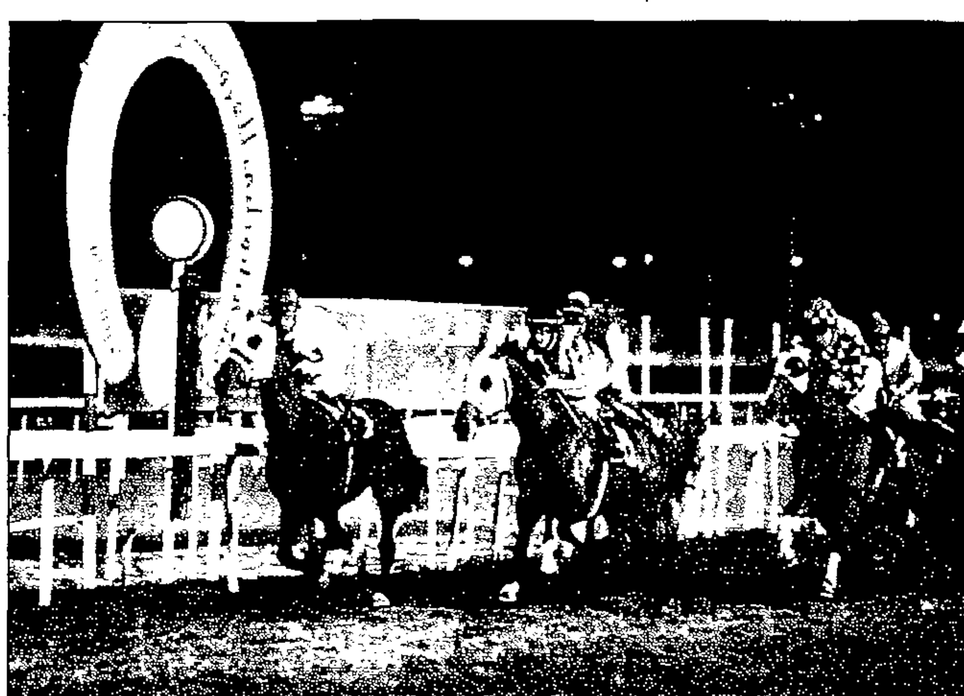
السادس: شفوف للشيخ خالد بن صقر القاسمي

السابع: شاهين للسيد سعيد بن عليطة الغفلي

الثامن: برهومة للشيخ ملبد بن خالد بن صقر القاسمي

وقد وزعت جوائز عينية قيمة ومبالغ نقدية للفائزين العشرة من كل شوط.





أمين سر اتحاد اليد:

الأندية تحدد شكل دوري الموسم القادم

استبيان ٩٨ يحسم موضوع الصعود والهبوط

■ في خطوة علمية تسبق تحديد برامج الموسم القادم لكرة اليد كرر اتحاد اللعبة استئناس رأي الاندية فيما يختص بشكل المسابقات في الدرجات المختلفة والمراحل السنية والاسلوب الامثل عن ادارة اوجه النشاط المحلي والدولي. صرح بذلك سعادة الرائد سعيد حمد السويدي امين السر العام للاتحاد، واضاف ان مجلس ادارة الاتحاد الذي لا يعمل بمنأى عن انديته قرر فتح الباب امام كل الآراء الساعية لتوفير اقصى درجات النجاح لمسابقاته، مشيرا الى ان الاستبيان الذي تم توزيعه على الاندية يتضمن محاور وحقول تغطي مختلف الاتجاهات وتستهدف التوصل الى مجموعة من الرؤى والافكار التي يستقيها العاملون في محيط اللعبة بحكم تعاملهم اللصيق مع اوجه النشاط وتأثيرهم وتأثرهم به. وقال السويدي ان الاسلوب العصري الذي تدار بواسطته مسابقات الاتحاد تفرض علينا اعداد برامجنا وبالتنسيق مع النشاط الدولي في وقت مبكر حتى يصار الى اصدار الجداول وتحديد الاطر العامة ومنح الاندية فرصة تحديد برامجها وتعاقداتها دون اربك.

وردا على سؤال يتعلق بنظام الصعود والهبوط والذي ادى في نهاية الدوري الحالي الى هبوط فريق من وزن نادي الشباب، اكد امين سر اتحاد اليد ان هذا القرار يبقى فنيا بحتا ويندرج في صميم الاستراتيجية العامة للاتحاد، ومرة اخرى نحن لا نعمل بمنأى عن الاندية واذا كانت لدينا تصورات في هذا الاطار سوف نعلن عنها قريبا، الا ان النظام الحالي للمسابقات لاشك يبقى مرهونا برؤية الاندية ايضا ولذلك تضمن الاستبيان فقرة تصب في هذا الجانب ايضا.

سعادة سعيد السويدي

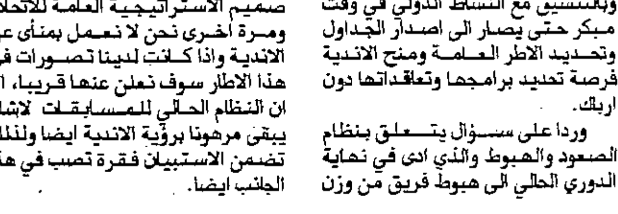


انقطاع التيار الكهربائي وبطولة الوحدة الدولية أبرز الاحداث

«المنصور دو برو» ينجو من عاصفة مفاجآت السباق قبل الأخير لنادي أبوظبي للفروسية

■ شهد نادي أبوظبي للفروسية مساء أمس الاول سباقا فريدا من نوعه في كل شيء.. في مفاجآته داخل الميدان.. وايضا في ملابساته التي احاطت بالسباق الذي يحمل رقم «١٠» في سلسلة سباقات النادي هذا الموسم وهو في ذات الوقت يعد السباق قبل الاخير. وربما كانت ملابسات السباق خارج المضمار اهم من مفاجآته داخله. فقبل خمس دقائق تماما من الموعد المحدد للسباق انقطع التيار الكهربائي عن اعمدة الاضاءة الكاشفة للميدان لما يقرب من ساعة ونصف الساعة اعلنت خلالها ادارة النادي حالة الطوارئ لاصلاح هذا الخلل المفاجئ والذي وقع في وقت حرج بالفعل. وربما كان انقطاع التيار الكهربائي وتأخر موعد انطلاق السباق جاء على هوى الجمهور الكبير الذي حضر لمتابعته، حيث قام كثير من الاشقاء السودانيين بالتوجه الى ملعب الوحدة لمؤازرة منتخب السودان الذي كان يخوض في ذات الوقت مباراته الاولى ببطولة الوحدة الدولية السادسة للناشئين امام فريق الوحدة «ب».. في حين اكتفت بعض الجماهير بمتابعة المباراة عبر شاشة التلفزيون وما ان عاد التيار وبدأت اشواط السباق حتى عاد جزء غير قليل من الجماهير الى الميدان سواء من نادي الوحدة او من امام شاشة التلفزيون لمتابعة المنافسات. وقد شهد السباق الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والذي كان حريصا على متابعة منافساته فبقى رغم انقطاع التيار متواجدا بالنادي في انتظار عودة التيار وانطلاق المنافسات.

ونعود للمحدث في الميدان.. لنجد ان اشواط السباق لم تخل هي الاخرى من المفاجآت المثيرة التي عصفت بالمراكز الاولى لخمسة من الاشواط الستة وكان الناجي الوحيد من هذه المفاجآت هو الجواد «المنصور دو برو» الذي انتزع بجدارة واستحقاق المركز الاول للشوط الرابع وبفارق كبير عن منافسيه اما بقية مرشحي الاشواط الخمسة الاخرى فسقطوا ضحية المفاجآت مثل «متسالي» في الشوط الاول و«براق» في الثالث و«مارشيال» في السادس. وفيما يلي نتائج الاشواط الستة كاملة. وقد أحرز الخيل «مينو البطل» المركز الاول لاسطبلات جبل علي في سباق الشوط الاول الذى تنافس فيه ١٢ خيلا مهجنا اصيلا لمسافة ١٤٠٠ متر وبلغت قيمة جوائزه المالية ٣٥ الف درهم. وجاء الجواد «أبيستد» لمحمد سعيد المهيري في المركز الثاني والفرس ساتين سيكرت لمطر العرطي بالمركز الثالث وحل الفحل لارغيتو لابراهيم شريف بالسلام في المركز الرابع. وفي سباق الشوط الثاني للخيول العربية الاصيلة الذى بلغت قيمة جوائزه ٤٠ الف درهم وشاركت فيه عشرة جياد لمسافة ١٤٠٠ متر حقق المهر «دوحة» لزياد كلداري المركز الاول وجاء المهر «فيديكس ل اتش ام-ار ام» في المركز الثاني وحل في المركز الثالث المهر «تومارشي» لصاحب السمو رئيس الدولة وفي المركز الرابع «دمدوما» لصاحب السمو رئيس الدولة. وقد كان الاخيران مرشحين للمركز الأول وخصص الشوط الثالث للخيول العربية الاصيلة تنافست فيه ثمانية خيول لمسافة ١٦٠٠ متر ورصد له مبلغ ٥٠ الف درهم وجاء الفحل «فانفان دوكارير» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الاول والفحل ريحان لمحمد على الشعفار في المركز الثاني واحتل الخيل «شيك توشيك ل ال ام-ار-ام» في المركز الثالث واخيرا المهر «نساف» لسيف احمد بالحصا في المركز الرابع. وفي الشوط الرابع الذى بدت نتائجه واضحة للجمهور من مسافة ١٠٠ متر قبل خط النهاية حسم الفحل «المنصور دور برو» لمحمد على الشعفار النتيجة بدون منافس محتلا المركز الاول وجاء ثانيا بفارق عشرة امتار الجواد «الترا كلرتير» لصاحب السمو رئيس الدولة والفحل «اداني» لاسطبلات زعبيل في المركز الثالث والفحل «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم رابعا في الشوط الذى تنافست فيه ستة جياد لمسافة ٢٢٠٠ متر وبلغت جوائزه ٥٥ الف درهم. وبالنسبة للشوط الخامس الذى تنافست فيه ١٤ خيلا لمسافة ٢٢٠٠ متر جاء في المركز الاول «الفحل ذا بلنشي» لفيصل بن سالم السويدي وجاء ثانيا الجواد «جذاب» لاسماعيل محمد بينما احتل الجواد «مجدك» قريب للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث والفحل «ليتل فاتر» في المركز الرابع. وكان الشوط السادس اطول الاشواط في سباقات الامس ورصد له مبلغ ٤٥ الف درهم، وتنافست فيه ثمانية خيول مهجنة اصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر واحتل المهر «بيل كانتو» لسلطان على السبوسي المركز الاول والمهر «ملك» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني بينما جاء «الفحل كلاسيك ميكس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الثالث ويوم جميل للشيخ احمد بن راشد ال مكتوم بالمركز الرابع .



دورة للكرة الطائرة الشاطئية ينظمها فندق الجزيرة بأبوظبي

■ للسنة الثالثة على التوالي يستضيف فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة بابوظبي دورة الكرة الطائرة الشاطئية يوم الجمعة ٢٤ ابريل الجاري اعتبارا من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.

ويتكون الفريق الواحد من خمسة افراد وتقام البطولة على طريقة روبن، الطريقة الامريكية ونظام الثلاثة اشواط.

ويحق لكل فريق تسجيل عدد ستة لاعبين وباجمالي ١٢ فريقا ورسم اشتراك كل فريق ٢٠٠ درهم شاملة المشاركة والعشاء.

وبهذه المناسبة قرر تقديم اسعار خاصة للفرق ولكافة المشاركين وذلك يومي الخميس والجمعة القادمين.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر

خمس مباريات قوية تجمع بين الخبرة والشباب اليوم

■ اقيمت مساء امس ثلاث مباريات في تصفيات بطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبي المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعون الف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة.

وقد اسفرت نتائج امس عن فوز اللاعب احمد الخلافي على اللاعب محمد سيف بنتيجة ٣/١

وفي المباراة الثانية فاز اللاعب مروان جابر على اللاعب عمر السركال بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب ديك ستلاتي على اللاعب عارف البنا ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الاولى وفيها يلتقي اللاعب المخضرم سلطان الجوكر مع اللاعب مبارك السويدي ويلتقي ايضا اللاعب علي جاسم مع اللاعب محمد عبدالله ويلتقي اللاعب مبخوت النهدي مع اللاعب محمد انس ويلتقي اللاعب اسد سيد مع اللاعب عبدالاحد وفي المباراة الاخيرة يلتقي اللاعب سليم حمد مع اللاعب محمد الشامسي وستقام جميع المباريات في تمام الساعة السادسة مساء

الدور الثاني للمستوى الثاني للسلة يبدأ اليوم

الصدارة النصراوية في اختبار جديد برأس الخيمة

■ يبدأ اليوم الدور الثاني للمستوى الثاني لكرة السلة بثلاث مباريات تجمع بين الامارات والنصر والعين و،بني ياس والشباب والعين اعتبارا من السابعة وعلى ملاعب الاندية المذكورة اولا.

وبالطبع فان الصدارة النصراوية ستكون امام اختبار جديد في رأس الخيمة بعدما تعرضت لهزة عنيفة في ختام الدور الاول في اعقاب تعرض «الازرق» لخسارته الوحيدة امام الشباب.

وتجدر الاشارة الى ان النصر يتصدر المستوى الثاني برصيد ٩ نقاط وخسارة واحدة يليه الشعب والشباب ولكل منهما ٨ نقاط وخسارتان ثم الامارات في المركز الرابع برصيد ٧ نقاط وبني ياس الخامس بنفس الرصيد واخيرا العين بالمركز السادس برصيد ٦ نقاط.

الطب الرياضي

تقلص عضلات الساق الخلفية .. الاسباب والعلاج

بقلم عصام ربيع

اخصائي الطب الرياضي

■ تقلص عضلات الساق الخلفية مثل عضلة السمانة وعضلة الفخذ الخلفية من اكثر العضلات تعرضا للشد العضلي لمعظم لاعبي كرة القدم بصفة خاصة والالعاب الاخرى بصفة عامة وايضا يمكن للافراد العاديين سواء الرجال او السيدات التعرض لهذا التقلص العضلي نتيجة للاجهاد على تلك العضلات بطريقة مباشرة او غير مباشرة او نتيجة لاداء التمرينات او المباريات دون التسخين الجيد لتلك العضلات حيث ان الاحماء مطلوب لتهيئة العضلة وورود الدم لهذه العضلات مما ينشط الدورة الدموية ولابد من عمل الاطالات المناسبة وايضا عمل التدليك المسحي العميق قبل التمرين او المباريات.

وتجد ان اصابة العضلات الخلفية للساق لها اشكال عدة منها قطع شديد في العضلة نفسها ووترها. وايضا قد يحدث تمزق في بعض الياف العضلة ووترها، اما الشد العادي الخفيف الذي يحدث للعضلة دون تمزق او قطع بل تكون العضلة متحجرة ومؤلمة بمجرد لمسها.

اعراض الاصابة

- في حالة حدوث تمزق شديد للسمانة يكون هناك ضعف للعضلة وصعوبة تحريكها كذلك حدوث ورم اعلى واسفل مكان الاصابة وحدوث التهاب لوتر العضلة وحدوث الم شديد عند تحريك مفصل القدم لاتجاهات مختلفة.

- وفي حالة التقلص العضلي تكون العضلة متحجرة وحدوث الم شديد بمجرد لمسها نتيجة لقصور في الدورة الدموية

العلاج

- اذا كانت اصابة العضلات خلف الساق بالتقلص فقط دون اي قطع او تمزق في العضلات اوتارها يكون علاجها عن طريق اطالة العضلة وذلك بمسك مشط القدم مع فرد القدم وثني المشط للداخل والثبات في هذا الوضع ٨ عدات ثم يكرر اكثر من مرة الى ان تفك العضلة تقلصها ثم عمل تدليك مسحي للعضلة بواسطة اي نوع من انواع الكريمات مثل رديان كريم او ديب هيت مع احد الزيوت المستخدمة في التدليك.

- عند حدوث شد عضلي به تمزق خفيف او شديد يوضع كمادات ثلج على مكان الاصابة لمدة ٢٠ دقيقة متقطعة وذلك كل اربع ساعات لمدة ٧٢ ساعة.

- يستخدم بعد ذلك رباط ضاغط على الجزء المصاب خلال فترات العلاج بالثلج.

- العمل على راحة الجزء المصاب وتناول مشروب ساخن لتهدئة اعصاب المصاب.

- بعد العلاج بالثلج يستخدم العلاج الحراري او استخدام اجهزة العلاج الطبيعي المختلفة ويفضل استخدام الاشعة تحت الحمراء للتقلصات العضلية.

- عمل تمرينات علاجية لعضلات الساق المصابة وتكون التمرينات متدرجة القوة.

- استخدام قياس لقياس عضلات الساق المصابة قبل العلاج وقياسها بعد العلاج.

- تكون فترة الاستشفاء ما بين ٣ و ٩ ايام في حالة التقلصات العضلية وتكون ما بين اسبوعين، ٦ اسابيع في علاج حالات التمزقات العضلية

الوقاية من الاصابة

للوقاية من التعرض للاصابة بالتقلصات العضلية لعضلات الساق الخلفية يجب اتباع الآتي:

١- عمل التدليك المسحي العميق باستخدام الكريمات والزيوت المناسبة قبل التمرين او المنافسات.

٢- عمل تمرينات اطالة واحماء للعضلات مدة لاتقل عن ١٥ دقيقة قبل التدريب.

٣- عمل تمرينات التقوية المناسبة لعضلات الساق الخلفية خلال فترات التدريب اليومي.

التمرينات العلاجية

«جلوس طويل» ثني ومد مشط القدم باستمرار لمدة ٣٠ ثانية «يكرر هذا التمرين ١٠ مرات »

- وقوف القدمين متباعدتين رفع العقبين من على الارض والثبات ٨ عدات ثم خفضهما، «يكرر التمرين ١٠ مرات»

- جلوس على الارض ثني القدم السليمة وفرد الرجل المصابة اماما ثني الجذع اماما لمسك مشط القدم والثبات ٨ عدات.

«يكرر ١٠ مرات»

- «جلوس طويل فرد الرجل المصابة اماما » تحريك مشط القدم المصابة للخارج يقوم المعالج بدفع مشط القدم للداخل مع مقاومة المصاب والثبات ٨ عدات ثم يؤدي التمرين للجهة الاخرى «يكرر ١٠ مرات».

يجلس المصاب مع فرد الرجل المصابة للامام واعلى، يقوم المعالج بمسك مشط القدم باليدين ويعمل على ثنيهما للداخل بحيث تكون الركبة مفرودة والثبات في هذا الوضع ١٠ عدات.

«يكرر ١٠ مرات»

- «وقوف ثني الجبهة واليدين على الحائط والبعد عن الحائط لمسافة ٨٠ سم مع ثني الرجل السليمة والوقوف على القدم المصابة»

الوقوف على مشط القدم للرجل المصابة والثبات ٨ عدات ثم الهبوط.

«يكرر التمرين ١٠ مرات»

- «جلوس على الارض ثني الرجل السليمة وفرد الرجل المصابة» ثني الجذع اماما لمسك مشط قدم الرجل المصابة وثنيه للداخل مع الثبات ٨ عدات «يكرر التمرين ١٠ مرات»



من إحدى مباريات منتخبنا الوطني

من مباراة للنصر

خيط رفيع يجمع الثلاثة النصر والمنتخب ودوشان «!»

■ محمود الربيعي:

■ النصر أحد قلاعنا الرياضية فاز ذات يوم بصفقة التعاقد مع المدرب التشيكي الشهير دوشان أوهرين باعتباره واحدا من أفضل المدربين على الساحة الأوروبية في الآونة الأخيرة.. وكانت هالة التعاقد قد اكتملت بعد وصول المدرب قادما من بطولة القارات ذائعة الصيت حيث كان يقود منتخب بلاده تشيكيا في المحطة قبل الأخيرة قبل ان يحط الرحال في الامارات مدربا لفريق كرة القدم الاول بنادي النصر.. وكان المدرب نفسه قد سبقته سمعة كبيرة بعد فوز فريقه «تشيكيا» بفضية كأس أمم أوروبا الأخيرة.

عقد نصف سنوي ربط ما بين المدرب والنصر وتم الاتفاق على التجديد.. على ان يبلغ أحد الطرفين الآخر بنواياه قبل انتهاء المدة التعاقدية بشهرين على الأقل.

بدأ المدرب يتحسس أقدامه في تجربة جديدة تماما عليه.. فهو يعمل في المنطقة العربية لأول مرة.. وشتان الفارق بين عالم من الاحتراف الكامل كان فيه.. ومجتمع أو فريق منغمس في الهواية ويتلمس خطاه من أجل ان يخطو الخطوة الأولى في عالم الاحتراف وعلى استحياء!

التشيكي دوشان

ولم تكن البداية على نحو ما يتمناه المدرب أو النصر.. وكان ذلك محسوبا من الطرفين.. لذا تذرع كلاهما بالصبر حتى يتم التزاوج بين العقليتين وتنسجم المفاهيم رويدا رويدا.

انتهت بطولة الدوري ولم يكن ترتيب النصر فيها على مستوى الطموح وجاءت بطولة الكأس وهي ما يعول عليها النصر كثيرا بعد ان اقتربت المسافة بشكل يبدو مقبولا بين المدرب وفريقه.

وفجأة وقبل ان يأتي موعد الفترة المحددة لاعادة التفاوض كما ينص العقد تلقى المدرب عرضين مغريين من أوروبا، أحدهما من منتخب سويسرا والآخر من أحد أندية دوري الدرجة الأولى الانجليزية وكان ذلك عن طريق مدير أعمال المدرب هناك.. وأصبحت الادارة النصراوية تحت ضغط ضرورة اتخاذ قرار سريع بشأن رغبتها في التجديد مع المدرب من عدمه، وكانت الادارة في حاجة ماسة لبعض الوقت لحسم أمورها لسببين: أولهما ان المدرب في حاجة لتعويض مادي كبير لكي يجدد عقده خاصة وان النادي الانجليزي عرض عليه ما يزيد على ٣٠٠ الف دولار في السنة وهو المبلغ الذي يفوق كثيرا الامكانيات التعاقدية النصراوية، وثانيهما ان الادارة النصراوية كانت تفكر بواقعية في مدى جدوى استفادة فريقها من هذا المدرب الكبير.. وكانت هناك قناعة دفينة بأن المدرب ربما يكون مستواه أعلى من مستوى الفريق.. أو بمعنى آخر ان يكون أسلوبه وفكره كمدرب محترف لا يتناسب مع عقلية اللاعبين البسيطة التي تظللها مفاهيم الهواية حتى الآن.

هذه النقطة تحديدا كانت تقلق مضجع الادارة النصراوية.. فهي تكن كل الاحترام والتقدير للمدرب.. لكنها في نفس الوقت كانت تبحث عن جدوى استفادة فريقها من هذه الكفاءة الملموسة.

وللعلم مازالت الادارة النصراوية مهمومة بهذه المعاني.. لكنها أدركت في قرارة نفسها ان هناك فارقا كبيرا بين المدرب الأفضل والمدرب الأنسب.. كما ان التعاقد مع مدرب عالمي له اسمه وله مكانته تكون دائما ضريبته فادحة لأن الآخرين لا يتركونه دائما لكي يعمل في صمت!

إن الأمر على هذا النحو - وهذه رؤيتنا الخاصة - يجعل كفة عدم الاستمرار ما بين المدرب والنصر لعام جديد هي الكفة الأرجح.. بل هو القرار الذي توصلت اليه ادارة النصر دون ان تفصح عنه بشكل أو بآخر.

من ناحية ثانية قد يتبادر الى الذهن مباشرة سؤال يقول: ألم ينشغل اتحاد كرة القدم بأمر هذا المدرب خاصة بعد ان اصبحت قدماه احداهما في نادي النصر والثانية خارجه!!

ألم يفكر اتحاد كرة القدم ولو للحظة في مدى فائدة هذا المدرب للمنتخب الوطني خاصة وانه حقق نجاحات مشهودة مع منتخب بلاده في الآونة الأخيرة؟

أقول ردا على ذلك: «انه ربما قد حدث».. فقد نما الى علمي ان احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة.. وهو احد المعنيين دائما بالتفاوض مع مدربي المنتخب.. قد فاتح أحد المسؤولين بنادي النصر في الأمر وجمع من خلاله بعض المعلومات المهمة حول المدرب. آخر كلمة سمعتها من أحد الاداريين بنادي النصر قال لي: «أتمنى من كل قلبي ان يكون توجه اتحاد الكرة ناحية هذا المدرب حقيقيا.. فهو مدرب كبير.. ونادي النصر على استعداد لان يساهم ويساعد بالصورة التي يريدها الاتحاد».. ولا تعليق.

نصف المبلغ المطلوب لا يكفي

كما توقعنا من قبل الوصل يطوي صفحة بيليه لأسباب مادية

■ كنا ومن خلال متابعتنا لأكثر من مرة لموضوع امكانية تعاقد الوصل مع اللاعب الغاني الشهير عبيدي بيليه الذي يلعب حاليا لنادي ميونيخ ٦٨ الألماني كمن كان يشعر ان الصفقة لن تتم لدرجة اننا أحسسنا في وقت ما ان الموضوع ليس سوى مجرد فرقعة وصلاوية «!».

وبالأمس تأكد لنا هذا.. فقد أغلق الوصل الملف.. وطوى صفحة كانت مجرد أمنية!

اللاعب الغاني طالب من خلال مدير اعماله بمبلغ يقترب من الـ ٥ ملايين درهم.. والوصل أبدى استعدادا لان يدفع نصف هذا المبلغ تقريبا ولم يكن ذلك كافيا بالطبع.. خاصة ان الوصل علم مؤخرا ان ناديه ينوي تجديد التعاقد معه اذا لم يهبط الى الدرجة الثانية.

والأمر على هذا النحو لا يخص اللاعب وحده بل ناديه ايضا. وعلى الوصل اذا اراد.. ان يدفع للطرفين ويبدو هذا خارجا عن امكانيات الوصل المخصصة للاعبين الأجانب(!).



خلال تدريب منتخبنا للشباب

منتخب الشباب الكروي يعود للتجمع اليوم

مهاجراني يبدأ سلسلة من المباريات الودية لتقليص عدد اللاعبين والبداية مع الوصل

■ يعود منتخبنا الوطني للشباب للتجمع اليوم وغدا اعتبارا من الرابعة والنصف بملاعب نادي الوصل.. وذلك في اطار الاستعدادات للمشاركة في تصفيات آسيا للشباب التي سوف تنطلق مع قدوم شهر اغسطس المقبل حيث سيلعب منتخبنا الوطني مع مجموعة تقام مبارياتها بمدينة صلالة وتضم الى جانب الامارات منتخبا الكويت وعمان.

كما هو معروف يتولى قيادة المنتخب الكابتن حشمت مهاجراني مدربا.. والكابتن منذر عبدالله مساعدا والكابتن عبدالله موسى مدربا للحراس اضافة الى النجم المعروف فهد خميس مديرا اداريا.

يذكر ان هذا هو التجمع الثاني للمنتخب.. وقد تم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين تضم كل مجموعة ٢٥ لاعبا تقريبا.. وسوف تقتصر حصة اليوم على المجموعة الاولى.. وتقام الحصة الثانية للمجموعة الثانية يوم غد الاربعاء. قال فهد خميس مدير المنتخب ان الكابتن مهاجراني سوف يبدأ اعتبارا من التجمع الثالث وموعده ٢٦ و٢٧ الجاري بعمل سلسلة من المباريات الودية مع بعض الاندية المحلية التي تسمح ظروفها.. والهدف من المباريات الودية المبكرة هو اختصار عدد اللاعبين من ٥٠ لاعبا الى ٣٥ لاعبا توطئة للوصول بعدد اللاعبين بعد ذلك الى ٢٥ لاعبا قبل الدخول في تنفيذ برنامج الاعداد استعدادا للتصفيات الآسيوية. وسوف تكون المباراة الودية الاولى مع نادي الوصل الذي ابدى استعداده للتعاون من اجل تنفيذ برنامج المنتخب.. وقد تمت مخاطبة مجموعة من الاندية من بينها النصر.

من أجل تحديات الموسم الجديد:

عمل لا يتوقف في لجنة الحكام باتحاد الكرة

■ عمل مكثف تقوم به سكرتارية حكام كرة القدم بقيادة الحكم الدولي السابق وسكرتير الحكام الحالي سالم سعيد بمعاونة مخلصة من الحكم الدولي السابق عبدالوهاب محمد. هناك افكار كثيرة من أجل خلق قاعدة جديدة من الحكام لمواجهة اعباء المستقبل وتطوير الكوادر التحكيمية الحالية من خلال برامج طموحة تسعى اليها لجنة الحكام والسكرتارية.

على صعيد خلق جيل جديد من الحكام قال سالم سعيد ان هناك دورة لاعداد حكام مواطنين جدد يتم الاعداد لها في الوقت الحالي وستكون خلال الفترة من ٥/٣١ وحتى ٦/٤ بالتنسيق مع مركز اعداد القادة.. وقد فتح الاتحاد باب الترشيح لهذه الدورة وهناك اقبال جيد حتى الآن وقد وضعت اللجنة مجموعة من الشروط يأتي اهمها على النحو التالي:

■ الا يقل عمر المرشح عن ١٨ سنة ولايزيد عن ٣٠ سنة.

■ الا يقل مستواه الثقافي عن الشهادة الاعدادية.

■ ان يجتاز الفحص الطبي المقرر وان يرفق صورة من جواز السفر وخلاصة القيد وشهادة حسن سير وسلوك اضافة الى ارفاق شهادة تفيد بممارسته للرياضة لمدة لا تقل عن سنتين.. علما بان الاستمارة اللازمة للترشيح متوفرة حاليا بجميع اندية الدولة ويجب ارسالها الى اقرب ناد او الى الاتحاد مباشرة قبل يوم السبت الموافق ٥/١٦ المقبل.

وفي اطار الاسهام في رفع مستوى وكفاءة الحكام العاملين قال سالم سعيد ان هناك خطة طموحة وضعتها لجنة الحكام من اجل تنفيذها في فترة الصيف الحالي استعدادا لمواجهة اعباء الموسم الكروي القادم الحافل بكل ماهو جديد وفي مقدمته استقدام اللاعبين الاجانب. قال سالم سعيد نحن من جانبنا اخذنا على عاتقنا ان نهيىء انفسنا جيدا لهذه الظروف وقناعتي ان اتحاد كرة القدم لا يمكن ان يبخل ابدا على جانب مهم من انشطته وهو جانب تطوير الحكام. عموما لدينا خطة وبرنامج متكامل وسوف نرفعه لاتحاد كرة القدم من اجل الموافقة والتصديق عليه ونحن على ثقة ان الاتحاد لن يقصر وسوف نكون جاهزين باذن الله لموسم حافل يكون في طليعة جاهزيته لسلك التحكيم.



سالم سعيد

في ندوة الصحفيين الرياضيين العرب بتونس

المطالبة بابراز الوجه الحضاري والثقافي العربي في المونديال والتوصية بتوحيد الاصطلاحات الرياضية المستخدمة من المعلقين

■ أوصى المشاركون فى ندوة «كيف نستثمر كأس العالم اعلاميا» التى عقدت مؤخرا فى تونس الصحفيين الرياضيين العرب المرشحين لتغطية كأس العالم بفرنسا ضرورة ابراز الوجه الحضارى والثقافى للبلاد العربية التى يمثلونها فى هذا المحفل الدولى. كما أوصوا بضرورة حث المعلقين الرياضيين العرب على توحيد الاصطلاحات الرياضية التى يستخدمونها فى تعليقهم ومحاولة البعد عن اللهجات المحلية الدارجة اثناء التعليق حتى تكون لغتهم مفهومة لجميع المتابعين العرب.

جاء ذلك فى ختام أعمال الندوه التى شارك فيها خمسة وأربعون اعلاميا رياضيا يمثلون اربع عشرة دولة عربية. وأوصت الندوة بتجهيز معلومات متكاملة عن المنتخبات العربية المشاركه فى كأس العالم واستعداداتها وتزويد وسائل الاعلام بها و تعيين ضباط اتصال بين الدول العربية الثلاث المتأهله لكأس العالم وهم من المملكة العربية السعودية سليمان عبدالرحمن النافع ومن تونس عمر غويله ومن المغرب مصطفى أبوعباد الله وسيتولى ضابط الاتصال تزويد اللجان الاعلامية الرياضية العربية بالمعلومات عن المنتخبات العربية الثلاثة المتأهلة لكأس العالم فيما تتولى اللجان المحلية مسؤولية توزيع المعلومات على وسائل الاعلام المحليه لديها. كما اوصت بتزويد وكالات الانباء السعودية والتونسية والمغربية بالمعلومات عن المنتخبات العربية المتأهلة لكأس العالم واستعداداتها بشكل مستمروالتنسيق بين المعلقين الرياضيين العرب فى تبادل المعلومات وأن يكون هناك تواصل فيما بينهم والاتصال من أجل ذلك باتحاد اذاعات الدول العربية واشعار المعلقين الرياضيين العرب وخصوصا المعلقين الذين يمثلون الدول الثلاث المتأهلة لكأس العالم ومخاطبة جهات الاختصاص بالدول العربية المتأهلة لكأس العالم لاصدار طوابع بريدية تذكارية بمناسبة المشاركة بكأس العالم والحرص على توزيع البوسترات والكتيبات والنشرات عن الدول المتأهلة أثناء وقبل المشاركة فى كأس العالم مساندة الصحفيين العرب فى تغطيتهم لكأس العالم وامدادهم بأخبار المنتخبات الثلاثة و الاستفادة من القنوات الفضائية ووكالات الانباء العالمية فى متابعة أخبار المنتخبات العربية المتأهلة لكأس العالم و تزويد المشاركين بالندوة بقائمة بكافة أسماء الصحفيين العرب الذين سيتولون تغطية كأس العالم من الدول العربية الثلاث المتأهلة لكأس العالم الى جانب تزويدهم بدليل المنتخبات العربية المشاركة والطلب من الاعلاميين الرياضيين العرب المشاركين فى تغطية نهائيات كأس العالم تدوين اى ملاحظات يشاهدونها فى كأس العالم ورفعها للاتحاد العربى للصحافة الرياضية لمناقشتها والاستفادة منها . كما توصلت الندوة الى توصيات عامة منها :-

السعى لدى أصحاب المعالى وزراء الاعلام العرب لبحث امكانية تأسيس وكالة أنباء رياضية عربية متخصصة.

اعداد الكوادر الصحفية العربية المدربة من خلال الدورات المكثفة .

التنسيق مع الاتحاد العربى لكرة القدم لوضع تصور للتغطية المثلى للصحافة الرياضية العربية لبطولاته وتواجد الصحفيين العرب فى البطولات العربية.

حث الدول العربية التفاعل مع الاتحاد العربى للصحافة الرياضية ومع نشاطاته والمشاركة فى استضافتها وتنظيمها.

اقامة دورات تدريبية متخصصة للصحفيين الرياضيين العرب تكون مصاحبة لنشاطات وبرامج الاتحادات الرياضية العربية فى جميع الالعاب .

وقد نوه المتحدثون فى الندوة بما تلقاه الرياضة والاعلام الرياضى العربى من دعم كبير من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية.

وابرزوا الاهمية التى تمثلها هذه الندوة وموضوعها المهم لاستثمار كأس العالم اعلاميا وتحقيق تغطية متميزة للمشاركة العربية وابراز الوجه الحضاري والثقافي للدول العربية .

رالي كاتالونيا: اوريول يتصدر في نهاية اليوم الاول

تصدر الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا كورولا) رالي كاتالونيا الاسباني المرحلة الخامسة من بطولة العالم للراليات في نهاية اليوم الاول.

وقطع اوريول المرحلتين الاوليين في ٢١ر٢٢ ثانية بفارق جزءين في الثانية عن البريطاني ريتشارد بيرنز (ميتسوبيشي كاريسما)، وثلاثة اجزاء في الثانية عن البلجيكي برونو تيري (فورد اسكورت). ويحتل الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) المركز الثامن بفارق نحو ١٠ ثوان عن المتصدر، والفنلندي يوها كانكونن (فورد اسكورت) والاسكتلندي كولين ماكراي (سوبارو امبريزا) بالتساوي المركز الثالث عشر بفارق ٢١ ثانية.

ولنا كلمة

اللاعب .. الحكم

■ من زاوية ان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية.. فاننا ومن خلال موسم كروي طويل وحافل اختلفنا كثيرا مع لجنة الحكام واتفقنا في أحيان أخرى وهذا وضع طبيعي جدا في مجال مثل الرياضة.

■ ورغم ان التحكيم خلال مسابقة الدوري اعترضته بعض الهزات المفاجئة إلا في النهاية نجح حكامنا المواطنون في الوصول بسفينة الدوري الى بر الأمان.

■ والنجاح الذي تحقق كان وراءه في الحقيقة أطراف عدة بذلت جهودا جبارة من أجل التأكيد على سلامة القاعدة التحكيمية وتطورها.. والارتقاء بها أكثر وأكثر.. وهذا ما اتضح ويتضح للعيان يوما بعد آخر ومن مسابقة لأخرى.. وما الدورات المكثفة التي تنظمها اللجنة والتشجيع المتواصل لشبابنا من أجل الانخراط في هذا المجال إلا واحدة من أوجه الاهتمام والحرص المستمرين من أجل الحفاظ على موقع التحكيم الاماراتي على خارطة العالم ورياضتها.

■ ولأن النجاح بحاجة الى عمل متواصل وتشجيع مستمر.. فان فكرة السماح للاعبين الجمع بين ممارسة اللعبة والتحكيم جاءت أشبه بضربة معلم من قبل لجنة الحكام باتحاد الكرة التي اعلنت عدم ممانعتها بأن يكون اللاعب منتميا لاي من الأندية وفي الوقت نفسه يمارس التحكيم من خلال ادارة المباريات الخاصة بأولى سلالم التحكيم.

■ وتأتي أهمية هذه الخطوة وتتمثل في الايجابيات التي ستفرزها.. حيث ان بهذه الصورة ستضمن قاعدة واسعة من الحكام ممن يدركون خفايا اللعبة باعتبارهم كانوا لاعبين في الأساس.. كما انها ستضمن فرصة ممتازة لكل من يبتعد عن الكرة في ان ينضم لمجال التحكيم.. وهو الأمر الذي كان يشغل الكثير من اللاعبين.

■ والنقطة الأهم ان اللاعب ومن خلال ممارسة التحكيم. ستتولد لديه الخبرة وستتراكم يوما بعد آخر ومع مرور الوقت وحتى يحين موعد وقرار تركه للكرة يكون قد وصل لمرحلة متقدمة في مجال التحكيم وقطع شوطا كبيرا من المشوار.

■ بحيث ان اللاعب وبعد خمس سنوات من ممارسة التحكيم وهو لاعب يكون قد بنى لنفسه قاعدة ممتازة وبمجرد تركه اللعب يكون قد حصل على شارة حكم درجة أولى على سبيل المثال وبالتالي فان ما يفصله عن الدولية حينها لا يتعدى نحو العامين تقريبا.. وفي ذلك الوقت يكون عمر اللاعب لم يتجاوز الثلاثين أي ان سنوات بقائه واستمراره تفوق الـ ١٥ عاما وهذا هو الهدف الأساسي من الفكرة.

■ فعندما يكون لدينا حكم دولي وعمره ثلاثون عاما يختلف اذا كان عمره مثلا في نهاية الثلاثينات.. على اعتبار ان سنوات عطائه واستمراره في الملاعب أقل بكثير.

■ واذا انتظرنا اللاعب الى سن الثلاثين حيث يعتزل اللعب ومن ثم يبدأ التدرج في الخطوات الأولى في مجال التحكيم فانه لن يصل للدولية إلا وهو في المرحلة الأخيرة من الثلاثينات من عمره وهنا الفائدة والمردود يكون دون الطموح.

■ وعلى العكس اذا كانت البداية في سن الـ ١٨ عاما أو الـ ٢٠ عاما.. وحتى سن الـ ٢٨ أو الـ ٣٠ وهو العمر الافتراضي لبقاء اللاعب في الملاعب.. وبذلك يصل اللاعب بعد ٦ أو ٧ سنوات الى مرحلة متقدمة جدا في مجال التحكيم في الوقت الذي تضمن مستقبلا جيدا لقاعدة التحكيم في الدولة.

■ انها احدى الخطوات الموفقة التي يحرص عليها اتحاد الكرة متمثلا في لجنة الحكام التي اكدت للجميع من خلال الموسمين الماضيين وبقيادة الحكمين الدوليين المتقاعدين سالم سعيد وعبدالوهاب محمد.. بأن التحكيم الاماراتي يسير في الطريق الصحيح.

■ .. والأيام القادمة ستؤكد ذلك.

كلمة أخيرة

■ يتحدثون عن الحكام الأجانب وضرورة وجودهم في الموسم المقبل.

■ في الوقت الذي بات حكامنا المواطنون مطالبين بالتواجد في أكبر وأكثر البطولات والمنافسات الدولية والعالمية.

■ .. منتهى التناقض..!!

محمد جاسم

بعد إتمام الصفقة الكروية الأولى بتقدير امتياز

سعيد بن طحنون: لن ندفع أكثر من نصف مليون دولار للاعبي بني ياس الأجنبيين
عفواً .. لجنة المنتخبات تتحمل مسؤولية تأخر التعاقد مع مدرب المنتخب

■ سندفع ثمن قصر فترة الإعداد غالياً بـ «خليجي ١٤»

■ نرفض التعامل مع بائعي الوهم .. ونحذر الأندية من سماسرة اللاعبين الأجانب

■ حوار: محمد عيسى

■ حمّل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس لجنة المنتخبات الوطنية مسؤولية تأخر التعاقد مع مدرب لقيادة المنتخب الوطني الأول الى الآن، خلفاً للمدرب التشيكي ميلان ماتشالا الذي استعين به من المنتخب الكويتي الشقيق بعد الاستغناء عن المدرب البرازيلي لوري ساندري بعد اخفاقه في الوصول لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨».

واعتبر معاليه ان كل المسؤولية ملقاة على عاتق اللجنة، التي لم تؤد ما هو مطلوب منها في هذا الصدد، في الوقت الذي برر فيه مساهمة مجلس ادارة اتحاد الكرة، على اعتبار اختيار المدرب من اختصاص اللجنة، وان الاتحاد بذل كل ما بوسعه لتطوير اللعبة وتذليل كافة العقبات التي تواجهها كرة الامارات، وقال معاليه: ان اللوم يقع على لجنة المنتخبات الوطنية، فهي المسؤولة عن تأخر التعاقد مع مدرب للمنتخب الوطني الاول، وكان يفترض ان تكون لجنة المنتخبات الوطنية أكثر فاعلية، وأكثر نشاطاً، وأضاف معاليه: ان مجلس ادارة اتحاد الكرة لا يتحمل مسؤولية هذا التأخير ابدا، فالقضية بين لجنة المنتخبات وهي المسؤولة عن التعاقد مع مدرب للمنتخب الوطني، كما ان اتحاد الكرة قدم كل ما بوسعه من اجل تطوير كرة الامارات وتذليل كافة العقبات التي تواجهها، في مختلف الاصعدة.

وحذر معاليه من ان منتخبنا الوطني سيدفع ثمن هذا التأخير غالياً، في المشاركات المقبلة وأهمها كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة في نهاية اكتوبر المقبل.

وقال معاليه: لننظر الى أشقائنا بدول مجلس التعاون.. الكل أنهى مسألة المدرب مبكراً.. إلا منتخبنا الوطني مازال يبحث عن مدرب!! وأضاف: كيف سننافس فرقاً بدأت فعلا تستعد للبطولة في الوقت الذي مازلنا فيه بدون مدرب.. وبحرقة وألم قال معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان: اني أتألم على منتخبنا الوطني عندما أتابع أخبار أشقائنا الخليجيين.. فأرى مثلا الكويت يستعد بكل جد للاحتفاظ بلقب كأس الخليج ويصول ويجول بالقارة، في مباريات ودية.. وشقيقه القطري كذلك.. وكانت مباراتهما الودية انذارا مبكرا لمنتخبنا الذي مازال يبحث عن مدرب!!

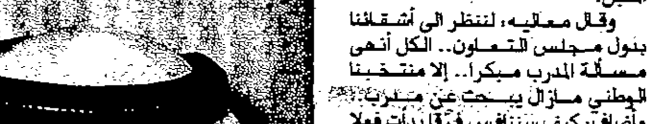
ويستطرد معاليه قائلا: ناهيك عن استعدادات المنتخب السعودي ممثل الخليج بمونديال ٩٨.

وطالب معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان لجنة المنتخبات بسرعة التحرك في الوقت المتبقي.. والحرج جدا.. حتى لا نعض اصابع الندم، وقال معاليه: ان الوقت حرج جدا ويجب ان نضع برنامجنا من الآن لكأس الخليج الرابعة عشرة تفاديا لشكوى قصر فترة الاعداد التي عادة ما نعاني منها، وهنا تساءل معاليه: ان مشكلة قصر فترة الاعداد هي الشماعة الأولى التي عادة ما نحملها مسؤولية اخفاقنا. ألم يحن الوقت لنستفيد من اخطائنا السابقة ونعطي لانفسنا متسعا من الوقت للعمل دون ضغط وشكوى؟!

صفقة تراوري .. دون وسيط

بعد ان أتم نادي بني ياس مهمته الأولى مع اللاعب الأجنبي وسجل اسمه كأول ناد يتعاقد مع لاعب أجنبي.. استثمارا للقرار الخامس والعشرين من رمضان بعودة اللاعب الأجنبي لملاعبنا اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل ٩٨ - ٩٩.

يستعد النادي وبمتابعة وجهود خاصة من معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي لضم اللاعب الأجنبي الثاني لصفوف الفريق استعدادا للموسم المقبل، والذي سيكون واحدا من أشهر المواسم الكروية وأكثرها سخونة، وبطبيعة الحال سيسعى فريق بني ياس بشبابه الصاعد وبدماء الفريق المتجددة لايجاد مكان له بدوري الدرجة الاولى، وكان الفريق قد توج جهود شبابه بالحصول على بطولة الدرجة الثانية التي استحقها عن جدارة واستحقاق، وما يحسب ان الفريق كسب الرهان بفريق شاب جله من فريق الشباب تحت ١٩ سنة.





معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس

لن نثقل خزائن النادي

وحول اللاعب الأجنبي وتعاقد النادي فان النادي ينظر لهذه القضية بعين الواقعية ويرفض تماما المغالاة، بالعقود، وعليه فان صفقة اللاعبين الاثنين للنادي لن تزيد على نصف مليون دولار امريكي فقط، أي ستكون أقل من المليوني درهم.

وأكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان في حديثه لـ «الاتحاد الرياضي» ان النادي لن يثقل نفسه بأعباء مادية بجلب اللاعبين الاجانب، ولن يحمل خزينة النادي فوق طاقتها أبدا، وسيكون عقد اللاعبين معقولا وفي الحدود التي تسمح بها ميزانية النادي، وأكد ان قيمة اللاعبين الاثنين لن تزيد بأي حال من الاحوال عن نصف مليون دولار امريكي وهو المبلغ الذي يمكن ان يتحمله النادي ويدفعه، لتعزيز قوة الفريق وضم لاعبين أجانب.

لا للسماسرة

وحذر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان من التعامل مع السماسرة الذين غالبا ما يبيعون الوهم للأندية، وقال: يجب الحذر.. والحذر من السماسرة لأن التعامل معهم صعب جدا، وأكد ان بني ياس أتم تعاقده مع لاعب منتخب بوركينا فاسو دون وسيط أو سمسار.

وتعود قصة اختيار تراوري لنهائيات الامم الافريقية الأخيرة في بوركينا فاسو عندما وقع اختيار النادي على هذا اللاعب، بل وأكد رغبته بعد لقاء بوركينا فاسو والمغرب عندما أخرج تراوري المنتخب المغربي من النهائيات.

وأضاف معاليه: وبعد انتهاء البطولة تم الاتصال باللاعب شخصيا دون سمسار ورحب باللعب بالامارات كما كان الترحيب من اتحاد بوركينا فاسو ونادي الجيش الذي يلعب له تراوري وتمت الموافقة.. وأخيرا أنهينا اجراءات الانتقال ونستعد حاليا لاختيار اللاعب الثاني الذي سنطعم به الفريق للموسم المقبل، وايضا لن يكون عن طريق السماسرة.

معايير الاختيار

وحول معايير اختيار اللاعب الأجنبي قال معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان: اننا نفضل المهاجمين.. لكن ذلك يخضع لرؤية المدرب الذي يشاركنا الرأي، وخاصة اننا سنواجه فرق الدرجة الاولى بفريق شاب مازال صاعدا ولم يخض التجارب الكافية.. فتعزيز الفريق بمهاجمين سيعطينا قوة هجومية، تساعدنا على مواجهة أكبر الفرق بالدولة، وأكد معاليه ان الفريق خلال الموسم الماضي لعب بفريق يضم ٧٠٪ من لاعبيه من فريق الشباب تحت ١٩ سنة.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

وجه الشكر لخليفة وطحنون بن محمد

مبنى النادي الجديد سيشهد مرحلة جديدة من العمل

■ وجه معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي بامارة أبوظبي ولسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي وكافة أعضائه بإقرارهم مبنى نادي بني ياس الجديد ضمن المشاريع التي تنفذها الحكومة وسوف يبدأ العمل بالمشروع، وقال: بعد الانتهاء من انشاء المبنى الجديد للنادي سيشهد النادي مرحلة جديدة من العمل تكون ذات فاعلية أكثر وستكون قاعدتنا أكبر، لاحتواء كل الشباب وبمختلف الألعاب حتى نؤدي رسالتنا بشكل أفضل وأشمل. ويتحقق التواصل بين أبناء المنطقة والنادي.



فريق بني ياس بطل الدرجة الثانية العائد من جديد لدوري الاضواء.

هداف الدرجة الثانية مظلوم

لماذا يغيب صالح اسماعيل عن المنتخب ؟!

■ تساءل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان خلال لقائه عن سبب غياب مهاجم بني ياس صالح اسماعيل هداف الدرجة الثانية عن المنتخب الوطني في الفترة الماضية التي كان يحتاج فيها الأبيض لمهاجم مثل صالح. وقال معاليه: ان صالح اسماعيل ظلم في الفترة الماضية، من مدربي المنتخب الوطني، رغم انه كان يؤكد فيه جدارته في كل موسم، في الوقت الذي كان يحتاج فيه المنتخب لهداف مثل صالح يجيد اقتناص الفرص، ويستثمرها بشكل ايجابي، لكن عيون المدربين غضت الطرف عن هداف يمكن ان يعطي الكثير لمنتخب بلاده.

وحول هذا الموضوع أكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان على ان يكون اختيار المنتخب الوطني أشمل ويجب ان يراقب المدرب كل اللاعبين دون أستثناء حتى نتمكن من تشكيل منتخب قوي شامل لا يعتمد على أسماء معينة فحسب.

اللاعب الأجنبي لعلاج النقص

■ خلال لقائه أكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان ان اللاعب الأجنبي سيثري دوري الامارات، وسيساهم بشكل كبير في إثرائه، اضافة لدوره الفعال في الارتقاء بمستوى الدوري، بما ينعكس ايجابا على لاعبينا وهذا يعني ان الفائدة سيجنيها منتخبنا الوطني، وهو ما نسعى اليه جميعا بالاندية وباتحاد الكرة.

وأضاف معاليه ان مستويات الفرق اعتبارا من الموسم المقبل ستتغير كثيرا، وسوف تتفاوت كذلك تلك المستويات، ولكن ستكون بشكل أفضل مما عليه مستويات الفرق الآن، فأغلب فرقنا المحلية لديها عناصر جيدة، وتستقطب مدربين أكفاء، لكنها في الوقت نفسه تعاني من بعض الثغرات في بعض الخطوط، ويدفع الفريق الثمن باهظا، ولكن الآن وبعودة اللاعبين الأجانب ستسعى الأندية لسد هذه الثغرات.

العين استحق الدوري بجدارة والشارقة أضاع الدوري بأقدام لاعبيه

■ وشدنا الحديث مع معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عن دوري ٩٨ الذي طوى آخر صفحاته قبل أيام وفاز بلقبه العين فارس آخر دوري دون لاعبين أجانب، واعتبر معاليه ان البطولة أنصفت العين لأنه أحسن التعامل مع الدوري، وتمكن لاعبوه الشباب الصاعدون من الصمود والمنافسة، واستحقوا في النهاية لقب البطولة.

وقال معاليه ان العين استحق لقب بطل دوري الموسم الكروي ٩٧ - ٩٨ بكل جدارة واستحقاق، لأنه كسب الدرع بعد جهد واضح من لاعبين ومدربين واداريين، وهنا اهنيء رئيس النادي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وأخاه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أعضاء الشرف العيناوي لحصول العين على بطولة الدوري.

وقال معاليه، ان العين قدم هذا الموسم عرضا يستحق عليه ان يكون فعلا فارس ٩٨ بدوري الامارات.. أما عن الشارقة فقال معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان: ان الشارقة فريق كبير وصاحب بطولات وأغلب لاعبيه نجوم كبار مثلوا المنتخب الوطني، لكنه أخطأ في التعامل مع الدوري وخسر الدرع في الوقت الذي كان فيه في بعض الفترات أقرب اليه من العين، ومما حصل هذا لا يقلل من مكانة نادي الشارقة الكبيرة. وحول الدرجة الثانية قال معاليه: ان دوري الدرجة الثانية مظلوم اعلاميا ولم يأخذ حقه الاعلامي الكافي.. في الوقت الذي كانت فيه المنافسة أشد من المنافسة بالدرجة الأولى، كما ان الاقبال الجماهيري بالدرجة الثانية أكبر من الدرجة الأولى، فمباريات الدرجة الثانية تستقطب جماهير غفيرة.. أما عن المستوى فبعض الفرق مستواها لا يقل بأي حال من الأحوال عن مستويات فرق الدرجة الأولى.

دوري الدرجة الثانية لم يأخذ حقه الإعلامي



حوار صريح للمدرب الشرقاوي

«دافيدوفيتش».. يؤكد عودته لاتحاد جدة ويعلن: الأخطاء كانت وراء ضياع بطولة الدوري

■ متابعة: محمد جاسم

■ اكد مدرب الشارقة البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش رحيله عن فريق الشارقة وعودته من جديد لفريق اتحاد جدة السعودي الذي كان يقوده في الموسم الماضي وحقق معه ثلاث بطولات في موسم واحد، واشار دافيدوفيتش الى ان مايربطه بالنادي السعودي حاليا كلمة شرف واتفاق شفوي بين الطرفين على ان يتم الاتفاق الرسمي واتمام العقد بعد نهاية مهمته وعقده مع الشارقة الذي ينتهي مع نهاية مسابقة الكأس. جاء ذلك في تصريح خاص ادلى به المدرب بعد نهاية مران الفريق يوم امس استعدادا لخوض المباراة الهامة للفريق امام الشعب يوم الجمعة القادم في اطار ذهاب دور الـ ١٦ لمسابقة كأس سمو رئيس الدولة وهو المران الذي شهده الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة.

البداية من النهاية

ولان اللقاء مع المدرب الشرقاوي كان فرصة ممتازة لطرق ابواب الاحداث الاخيرة لمسيرة الفريق في مسابقة الدوري وضياع البطولة وغيرها من الامور المعلقة.. خاصة وان المدرب عودنا على رحابة صدره في مسألة اللقاءات مع الاعلاميين.. لذا كان المجال مفتوحا لطرح العديد من الاسئلة.. والبداية كانت من حيث نهاية الدوري الكروي والاسباب الحقيقية لضياع البطولة في الرمق الاخير.. حيث قال دافيدوفيتش.. البطولة ضاعت لاسباب عدة وكان سوء الطالع سببا رئيسيا فيها فالحظ جانبنا في المباريات الثلاث التي لعبناها بملعبنا وهي المباريات التي كان يفترض منها ان تمنحنا التفوق والاولوية في المنافسة وضمان البطولة ولكن ماحدث ان اخطاء فنية حدثت والفريق اضاع ضربتي جزاء كانتا كافيتين لتحويل فرصتي التعادل الى فوزين مؤثرين امام الوصل والنصر.. الامر الذي كان وراء ضياع اربع نقاط كان من شأنها ان تضمن لنا التفوق على العين بفارق نقطتين على الاقل.

وهذا ماحدث ولايمكن ان اخلي نفسي من المسؤولية ومن الاخطاء التي حدثت في التوقيت الذي يصعب تعويضه وبالتالي تلاشت فرصتنا في الفوز بالبطولة التي كنا الاقرب منها ولها.. ولكن هذا هو حال الكرة والفريق العيناوي ابلى بلاء حسنا وقدم موسما ممتازا بكل المقاييس ويحسب له انه نجح في التعامل الصحيح مع الظروف التي استجدت في المنافسة في المراحل الاخيرة من المسابقة.

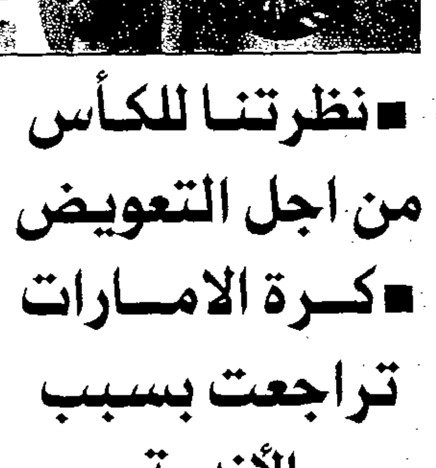
التعويض في الكأس

وعن مدى امكانية التعويض في بطولة الكأس قال مدرب الشارقة الفرصة بلاشك متاحة وامكانية الفوز ببطولة الكأس واردة جدا فالفريق على اتم الاستعداد والروح المعنوية عالية مشيرا الى ان اللاعبين يتدربون ويقبلون على التمارين بعزيمة كبيرة من اجل التعويض واذا ماسارت الظروف بشكل طبيعي فان الكأس ستبقى قريبة منا.

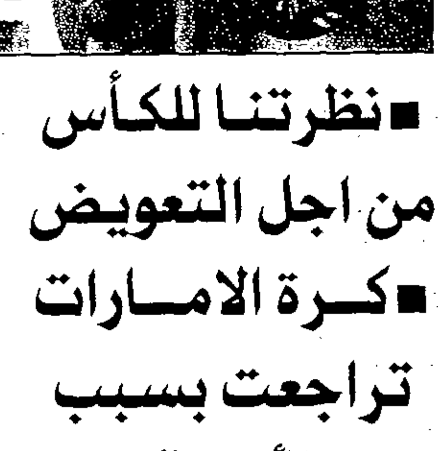
واشار دافيدوفيتش الى ان ضياع بطولة الدوري لاتعني النهاية بالنسبة لفريقي فالشارقة خسر البطولة بفارق نقطتين وكان قريبا ومنافسا على اللقب حتى المباراة الاخيرة الى ان الفريق لايزال في قمة عطائه وهو ماستسعى لتأكيده في بطولة الكأس.

كرة الامارات تراجعت









■ نظرتنا للكأس من اجل التعويض
■ كرة الامارات تراجعت بسبب الأندية

وفي رده على سؤال حول رأيه في كرة الامارات حاليا.. قال دافيدوفيتش.. ان كرة الامارات قبل اربع سنوات اي بالتحديد في عام ٩٤ كانت افضل حالا وارقى مستوى من الآن والسبب يكمن في تراجع مستوى الاندية الكبيرة في الدولة.. وضرب مثلا في اندية النصر والوصل والشباب والشارقة ايضا.. مشيرا الى ان تلك الاندية تراجع مستواها الفني واخذ مؤشرها في الهبوط لاسباب كثيرة تتعلق بالنظام المعمول به وبشكل المسابقة.. وهو الامر الذي قد ينصلح مع بدء تطبيق النظام الجديد وعودة الاجانب وتطبيق الاحتراف.

الاحتراف بات ضروريا

واكد دافيدوفيتش على مسألة الاحتراف التي يجب البت فيها من الآن والتركيز على اللاعبين الشباب موضحا ان اللاعب يجب ان ينسى وان يلغي من تفكيره مفهوم الهواية والتدريب لمدة ساعة او ساعتين وعلى فترة واحدة فقط.. لان ذلك لم يعد مجديا في التفكير الحديث في مجال الرياضة ككل.. فاللاعب في الوقت الحالي يجب ان يتمرن على فترتين على الاقل وان تدخل التكنولوجيا في مسألة الاعداد الفني والبدني.. وهو الامر الذي لايمكن تطبيقه الا مع الاحتراف.

لاشيء رسميا

وفي مسألة عقده المقبل مع اتحاد جدة.. ومدى امكانية البقاء مع الشارقة قال دافيدوفيتش.. حتى الآن لايوجد عقد رسمي يربطني مع فريق الاتحاد.. وكل مابيني وبينهم حاليا اتفاق شفوي وموافقة مبدئية لقيادة الفريق في الموسم المقبل مؤكدا ان احترامه لعقده الحالي مع فريق الشارقة الذي لايزال ساري المفعول حتى نهاية المسابقة.. واشار دافيدوفيتش انه كان يتمنى الاستمرار مع فريق الشارقة خاصة وان الادارة طلبت ذلك فعليا وانه شخصيا وجد ترحيبا كبيرا من اجل الاستمرار كما انه احب العيش والبقاء في الامارات ولكن الظروف تتطلب الرحيل.

واوضح مدرب الشارقة الى انه مدرب محترف ومسألة انتقاله من ناد الى آخر مسألة طبيعية كما ان عملية العقد وقيمته والامتيازات ايضا لها دور كبير في مسألة الموافقة والانتقال.. والعقد المقدم من قبل فريق الاتحاد اجد فيه مايناسبني ويرضي طموحي كمدرب محترف وهو شأن جميع مدربي العالم.

لاخطوات فعلية حتى الآن في مسألة اللاعبين الاجانب

■ اشار يحيى عبدالكريم مشرف جهاز الكرة بنادي الشارقة الى ان النادي حتى الآن لم يدخل في اي مفاوضات فعلية مع اي من اللاعبين الاجانب عكس ما اشيع مؤخرا.. واكد يحيى عبدالكريم ان اللاعبين المستقلين الذين شاركوا مع الفريق في تدريبات الاسبوع الماضي لم تكن مشاركتهم الا من اجل التجربة والوقوف على مستوياتهم.. والامر نفسه ينطبق على كل ماقيل حول اتجاه النادي التعاقد مع لاعبين من دول مختلفة من اجل ضمهم لصفوف الفريق في الموسم المقبل.

واضاف مشرف جهاز الكرة بنادي الشارقة.. الى ان ذلك سيحدث في الوقت المناسب وان عملية الاختيار سيتم فيها مراعاة امور كثيرة تأتي المادة في آخرها.

دافيدوفيتش

٣٧٠ الف دولار عقد دافيدوفيتش مع اتحاد جدة

■ العقد الجديد والذي ينتظر التوقيع بالنسبة لدافيدوفيتش مع نادي اتحاد جدة يبلغ ٣٧٠ الف دولار.. وهو مبلغ يفوق قيمة عقده الحالي بعدة مرات.. وكان الاتحاد الرياضي قد اشار مسبقا بقيمة العقد الجديد لدافيدوفيتش مع نادي اتحاد جدة.

عبدالله آل ثاني يشيد بكفاءة دافيدوفيتش.. ويؤكد علم الادارة المسبق بمفاوضات اتحاد جدة

■ ومن جانبه اثنى الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الذي حرص على متابعة تدريب الفريق يوم امس على مدرب الفريق ديمتري دافيدوفيتش واشاد بكفاءته كمدرب يعتبر من افضل المدربين واكثرهم اخلاصا لعمله من جملة المدربين الذين مروا على النادي.

واكد الشيخ عبدالله آل ثاني على مدى رغبة النادي في الابقاء على المدرب في قيادة الفريق للموسم المقبل.. رغم ان العقد المقدم له من قبل فريق الاتحاد مغر جدا.

واشار رئيس نادي الشارقة الى ان دافيدوفيتش قد احاطنا علما بكل تفاصيل مفاوضاته مع نادي الاتحاد السعودي والوفد الذي وصل الى هنا من اجل الاتفاق مع المدرب. مؤكدا ان ادارة النادي كانت على علم مسبق بكل تلك المفاوضات التي لم تتجاوز مسألة الاتفاق الشفوي بين الطرفين.. وهذا امر طبيعي ومشروع للمدرب ولأي مدرب والشيء نفسه قمنا به عندما تفاوضنا معه في الموسم الماضي قبل نهاية الموسم وقبل نهاية عقده مع الاتحاد.. اذن اين الخطأ وماهي المشكلة في كل الضجة التي اثيرت حول المدرب والتي لم يكن لها داع ابدا. واضاف الشيخ عبدالله آل ثاني.. الى ان المدرب عرض عليه نصف مليون دولار من قبل فريق الاتحاد مع بداية الموسم وكان بامكانه ان يقبل ذلك العرض بكل سهولة الا انه احترم عقده معنا وتمسك بالنادي رافضا ذلك المبلغ الذي يصعب التنازل عنه.. وهذا دليل آخر على مدى احترام المدرب وتقديره لمن يعمل معهم. وهذا مايشجعنا التمسك به اكثر.. ولو سمحت لنا الامكانات ابقاءه معنا سنفعل.

في كأس الطاولة

تأهل الجزيرة للمباراة النهائية بفوزه على الشباب ٣/صفر

■ استطاع فريق الجزيرة تخطي فريق الشباب والفوز عليه بنتيجة ٣/صفر في المباراة التي اقيمت يوم الاحد الماضي على صالة نادي الشباب وبهذا تأهل فريق الجزيرة الى المباراة النهائية والتي ستقام نهاية الشهر الحالي.

مثل الجزيرة نجومه الدوليين رضا العطاس ومرتضى العطاس وخالد هادي واسفرت نتائج المباراة على النحو التالي فوز العطاس على خالد صقر ٢/صفر ومرتضى العطاس على محمد جمعة ٢/١، ورضا العطاس وخالد هادي على محمد جمعة وفيصل خميس بنتيجة ٢/١.

سباق رأس حصيان للسفن الشراعية المحلية الخميس القادم

■ ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية يوم الخميس القادم سباق رأس حصيان للسفن الشراعية (٦٠ قدما) وهو السباق الثاني لبطولة الامارات للسفن الشراعية، وقد تحدد موعد التجمع الأول عند الحوض الجاف في تمام الحادية عشرة صباحا ثم وضع عوامات البوابة في الثانية عشرة ومغادرة قوارب اللجنة المنظمة في الثانية عشرة والربع والوقوف على خط البداية قبل الساعة الثانية ثم بداية السباق بالحوض الجاف في الثانية والنصف.

ويتوقع انتهاء السباق بالميناء السياحي مابين الساعة الرابعة والرابعة والنصف يليه توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الأوائل. وقد خصصت اللجنة المنظمة قاربا خاصا وطائرة هليكوبتر لتصوير وقائع السباق.

الدوري المصري

فوز الاهلي على اتحاد عثمان و«هاتريك» لحسام حسن

■ فرض مهاجم منتخب مصر لكرة القدم المخضرم حسام حسن نفسه نجما لمباراة فريقه الاهلي ضد اتحاد عثمان (٤-١) بتسجيله ثلاثة اهداف في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة مصر لكرة القدم. وكان حسن توج هدافا لكاس الامم الافريقية قبل شهرين في بوركينا فاسو برصيد ٧ اهداف بالتساوي مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي. وخلا الشوط الاول من التهديف لان دفاع اتحاد عثمان كان يقظا.

وفي مطلع الشوط الثاني افتتح عبد الحفيظ بسيوني التسجيل للاهلي بتسديدة قوية من ٢٥ مترا استقرت في شباك محمد عبد المنصف.

واضاف حسن الاهداف الثلاثة الاخرى من تسديدتين رأسيتين (٦١ و٦٨) ومن ركلة جزاء (٧٨).

● ترتيب الفرق: ١- الاهلي ٥٢ نقطة، ٢- الزمالك ٤٧، ٣- المقاولون ٤٠، ٤- الاسماعيلي ٣٨، ٥- المنصورة ٣٣.

وينجر ينفي محاولته ضم الليبيري وياه لارسنال الانجليزي

■ قال ارسين وينجر المدير الفني لنادي ارسنال الانجليزي لكرة القدم امس الاول انه لا يعتزم ضم المهاجم الليبيري جورج وياه من ميلانو الايطالي، واضاف «اكون سعيدا عندما اعلم انه سعيد وهو سعيد مع ميلانو». ووينجر الفرنسي هو من قدم وياه لكرة القدم الدولية عندما ضمه لموناكو الفرنسي.

وتأتي تصريحات وينجر ردا على تعليق وياه لراديو لندن انه يود ان ينضم لارسنال.

وقال وياه الفائز بلقب افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٥، «ارسين وينجر يريدني ان احضر الى ارسنال واذا سنحت لي الفرصة للحضور الى انجلترا سألعب هناك». ولكن وينجر اوضح انه من الخطأ التلميح بأنه مهتم بضم وياه في الوقت الذي وصل فيه ارسنال لافضل مستواه كما اعرب عن رضاه عن لاعبيه المخضرمين والشبان.

نصف المحترفين

لا تعديل على مراكز الصدارة.. وريوس في المقدمة

■ لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين. فبقي التشيلي مارتشيلو ريوس في المركز الاول بفارق ٤٥ نقطة عن الامريكي بيت سامبراس.

والتعديل الوحيد بين العشرة الاوائل هو خروج الهولندي ريتشارد كرايتشيك ودخول السلوفاكي كارول كوتشيرا.

وقفز الامريكي تود مارتن الفائز بدورة برشلونة امس الاول ٣٠ مرتبة وبات في المركز الخامس والثلاثين.

- المصنفون العشرة الاوائل:

١- التشيلي مارتشيلو ريوس ٣٦٤٥ نقطة
٢- الاميركي بيت سامبراس ٣٦٠٠
٣- التشيكي بتر كوردا ٣٤٤٣
٤- الاسترالي باتريك رافتر ٣١٩٠
٥- البريطاني غريغ روسيدسكي ٣٠٩٤
٦- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٠٢٧
٧- السويدي يوناس بيوركمان ٢٦٦٣
٨- الاسباني اليكس كوريتخا ٢٥٢٣
٩- البرازيلي غوستافو كويرتن ٢٢٦٢
١٠- السلوفاكي كارول كوتشيرا ٢١٤١

برناسة حمدان الشرقي:

شطرنج الفجيرة يوزع حقائبه الادارية اليوم

■ الفجيرة ـ «الاتحاد»: يعقد مجلس الادارة الجديد لنادي شطرنج الفجيرة اجتماعا له اليوم برئاسة سعادة الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي رئيس النادي حيث سيتم توزيع الحقائب الادارية على الاعضاء ومناقشة خطة العمل المستقبلية ونشاط النادي خلال المرحلة السابقة. صرح بذلك حميد راشد اليماحي امين السر العام للنادي.

النجم الذي اثقلته الاصابة.. وأبعدته الغربة

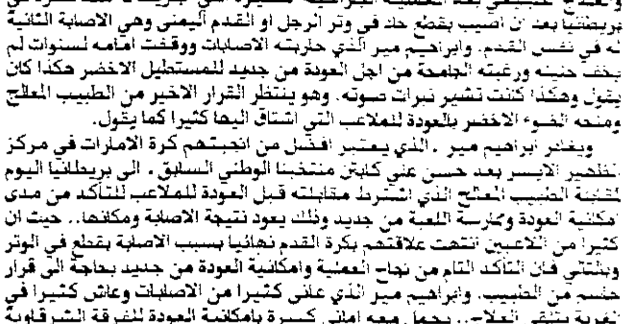
ابراهيم مير.. في انتظار القرار الحاسم

حلم العودة للملاعب مرتبط بتقرير الطبيب المعالج

■ محمد جاسم:

■ في منطقة بعيدة في احدى زوايا استاد الشارقة يواصل النجم الدولي والمونديالي السابق ولاعب فريق الشارقة الغائب ابراهيم مير.. تدريبات التقوية والعلاج الطبيعي بعد العملية الجراحية الخطيرة التي اجريت له منذ فترة في بريطانيا بعد ان اصيب بقطع حاد في وتر الرجل او القدم اليمنى وهي الاصابة الثانية له في نفس القدم. وابراهيم مير الذي حاربته الاصابات ووقفت امامه لسنوات لم يخف حنينه ورغبته الجامحة من اجل العودة من جديد للمستطيل الاخضر هكذا كان يقول وهكذا كانت تشير نبرات صوته. وهو ينتظر القرار الاخير من الطبيب المعالج ومنحه الضوء الاخضر بالعودة للملاعب التي اشتاق اليها كثيرا كما يقول.

ويغادر ابراهيم مير ـ الذي يعتبر افضل من انجبتهم كرة الامارات في مركز الظهير الايسر بعد حسن علي كابتن منتخبنا الوطني السابق ـ الى بريطانيا اليوم لمقابلة الطبيب المعالج الذي اشترط مقابلته قبل العودة للملاعب للتأكد من مدى امكانية العودة وممارسة اللعبة من جديد وذلك يعود نتيجة الاصابة ومكانها.. حيث ان كثيرا من اللاعبين انتهت علاقتهم بكرة القدم نهائيا بسبب الاصابة بقطع في الوتر وبالتالي فان التأكد التام من نجاح العملية وامكانية العودة من جديد بحاجة الى قرار حاسم من الطبيب. وابراهيم مير الذي عانى كثيرا من الاصابات وعاش كثيرا في غربة يتلقى العلاج.. يحمل معه آمالا كبيرة بامكانية العودة للفرقة الشرقاوية وترك ذكرى اخيرة مع الابيض قبل الابتعاد النهائي.



ابراهيم مير

مهرجان رائع لمنطقة العين التعليمية

مدارس العين تقدم عرضا رياضيا مميزا في ختام العام الدراسي

مدير منطقة العين التعليمية يشيد بالمهرجان ويوجه الشكر لمدرسي التربية الرياضية

■ العين ـ حسن عفت

تصوير: ربحي سعد

■ نظمت منطقة العين التعليمية صباح امس في مهرجان نتاجات التعلم للتربية الرياضية للعام الدراسي ٩٧/٩٨ بحضور سعادة علي سيف النامري الوكيل المساعد لدائرة البلدية بالعين وسهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة لشؤون التعليم وذلك بصالة النهيانية بالعين وجاءت فعاليات المهرجان في اروع صورة وقدم الطلاب عروضا ممتعة في كافة الالعاب مما يعكس الجهد الهائل لمدرسي التربية الرياضية بالمنطقة في سبيل اخراج العرض بهذه الصورة المشرفة. وبدأ المهرجان بعروض السباحة على المسبح المغطى بالجيمي ثم الرملية وقدمت العرض مدرسة عود التوبة وبعد ذلك قدم طلاب عدة مدارس عرضا فنيا للجمباز وادى الطلاب بشكل طيب على اكثر من جهاز.

وقدمت مدرسة العين النموذجية لوحة من الحركات الاساسية ثم جاء عرض الكاراتيه لمدرسة عبدالرحمن الداخل وجاء الاداء شيقا استحق تشجيع الحضور وكذلك عرض الجملة الحركية.

وقدم طلاب معاوية الاعدادية استعراض لمهارات الكرة الطائرة وفي العاب القوى شاركت اكثر من مدرسة في العرض وظهر الطلاب بمستوى طيب في الوثب العالي والحواجز.

وقدمت مدرسة النهيانية عرضا للجمباز والتمرينات وقدم الطلاب عرضا منحنيا. ثم استعراض لمهارات كرة اليد لمدرسة معاوية وفي لعبة الهوكي شاركت مدرسة السليمات المشتركة وقدم اكثر من ٨٠ طالبا عرضا رائعا في فنون اللعبة وفي كرة السلة شاركت مدرسة الجيمي العليا. ثم جاء الدور على لعبة السلاح وشاركت عدة مدارس في عرض مميز للسلاح.

وجاء مسك الختام مع استعراض تمرينات بالعاصم وقدمته مدرسة عاصم بن ثابت وقدم الطلاب عرضا مميزا شهد جماعية في الاداء بين اللاعبين على انغام الموسيقى ونال اعجاب الحضور واشرف على تدريب مدرسة عاصم بن ثابت محمد المحجوب مدرس التربية الرياضية بالمدرسة.

سهيل بن ركاض يشيد بالعرض

بعد انتهاء المهرجان الناجح التقى سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بمدرسي التربية الرياضية بمختلف المدارس وذلك بصالة النهيانية واشاد بجمال المهرجان والجهود المبذولة من مدرسي التربية الرياضية خلال العام الدراسي. وذلك له نتاجات مختلفة مثل اجادة الطلاب لمختلف الالعاب كذلك حرص المدرسة والمدرس في اعطاء حصة التربية الرياضية مايكفيها. واشار مدير المنطقة الى اهمية التربية الرياضية وآثارها البدنية والنفسية على الطلاب ودور الرياضة على تنمية الفكر لما تعطيه من نشاط وحركة وشكر السيد مدير المنطقة مدرسي التربية الرياضية والمدرسين الاوائل والموجهين وكذلك مديرو المدارس المشاركة على العرض الرائع الذي يبشر بالخير لمستوى التربية الرياضية.

في اجتماع لجنة المسابقات

النتيجة النهائية لمباراة المحلة والزمالك تتحدد اليوم

تقرير الحكم يدين جمهور المحلة والجهاز الفني ويبرىء اللاعبين

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اجتماعا هاما مساء اليوم الثلاثاء لاتخاذ القرار النهائي بشأن نتيجة مباراة الزمالك والمحلة التي الغاها الحكم الدولي عبدالحميد رضوان قبل نهايتها بدقيقتين وقت ان كان الزمالك متقدما ٢/١. واكد محمد السيلجي رئيس اللجنة ان القرار سيكون بناء على تقارير حكم المباراة ومراقبها محمود عثمان وطبقا لهذه التقارير سيكون اتخاذ القرار والعقاب.

وقد ادان تقرير الحكم الدولي عبدالحميد رضوان جماهير المحلة التي قامت بقذف الطوب واصابة اللاعب بشير التابعي ليبرو الزمالك.. واكد ان لاعبي المحلة بعيدون عن احداث الشغب ولاعلاقة لهم بقراره بالغاء المباراة وان كان الجهاز الفني كان له دور سلبي في الاحداث.

وتنص اللائحة على اعتبار الزمالك فائزا باللقاء ٢/صفر وليس ٢/١ كما انتهت المباراة.

بعد نتائجه الجيدة في دورات الساتلايت

لاعب التنس اللبناني هشام زعيتيني يصعد الى المركز الـ ٧٥٠ عالمياً

■ بيروت ـ «الاتحاد»: حصد لاعب التنس اللبناني هشام زعيتيني ٨ نقاط جديدة ورفع رصيده الى ٣٧ نقطة ضمن جدول التصنيف العالمي لجمعية اللاعبين المحترفين وتقدم الى المركز الـ٧٥٠ عالميا بعد النتائج التي سجلها اخيراً في جولته الاسترالية ضمن دورات الساتلايت.

ففي الاسبوع الأول فاز هشام زعيتيني على الاسترالي اندرو برونبرغ المصنف الـ١٢٢٩ بمجموعتين (٦-٤) و(٦-٣) وخسر في الدور الثاني امام الاسترالي جيمس سكيلوف المصنف الـ ٣٤٠ عالميا والثاني في الدورة بنتيجة (٦-٧) و(٦-٣) و(٤-٦). وفي الاسبوع الثاني تغلب زعيتيني على الاسترالي مارك دراء المصنف الـ ٣٨٠ عالميا والخامس في الدور بثلاثة مجموعات (٦-٤) (٦-٧) (٦-٣) ثم خسر امام الاسترالي لوك أورنل المصنف الـ ٧٦٠ عالميا (٦-٤) و(٢-٦) و(٥-٧).

وتجاوز زعيتيني الدانماركي توماس لارسون المصنف الـ ٢٦٩ عالميا والثالث في الدورة (٦-٤) (٧-٦) في الاسبوع الثالث وبعدها خسر امام الاسترالي بيتر كلارك المصنف الـ ٦٨٠ عالميا (٦-٨) و(٧-٦) و(٥-٧).

وفي جولة الماسترز تغلب زعيتيني على الاسترالي جايمون كراب المصنف ٣٦٠ عالميا في الدور الأول بنتيجة (٦-٧) و(٦-١) و(٧-٦) وعاد وخسر أمام الدانماركي لارسون الذي سبق ان فاز عليه في الاسبوع الثالث بنتيجة ٦-٣ و(٣-٦) ثم بالانسحاب.

وتجدر الاشارة الى ان اللبناني هشام زعيتيني يشكل مع مواطنه علي حمادة ثنائيا متميزا بادائه اللافت وقدرته في تحقيق النتائج النوعية واللافتة وهذا ما كان عليه الامر في تصفيات المجموعة الآسيوية - الاوقيانية لكأس ديفيس والتي كانت أبرز محطاتها مع منتخبات المملكة العربية السعودية وايران وتايلاند حيث حققت انتصارات لبنانية غير عادية باستثناء المحطة الاخيرة التي كانت مع نيوزيلندا حيث خسر لبنان هذه الجولة بفارق الكلج الفني بين البلدين حيث تعتبر نيوزيلندا أكثر اقتدارا وخبرة في هذا المجال.

وعلى رغم الخسارة فان لبنان يبقى مشروع قائم للمنافسة وهو سيتابع التصفيات في الادوار النهائية ودائما بالاعتماد على الثنائي زعيتيني - حمادة الذي يمتلك مواصفات اللاعب المحترف القادر ان يحول الهزيمة الى انتصار.

هذه الكفاءة التي يمتلكها كل من هشام زعيتيني وعلي حمادة جاءت من خلال مشاركتهما الدائمة في الدورات والبطولات الدولية بفعل اقامتهما خارج لبنان.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد سعى جاهدا لتأمين مشاركة زعيتيني وحمادة ضمن عداد الفريق اللبناني للتنس وهو أي حداد كان في غير مناسبة أكد قوة هذا الثنائي على صناعة الانتصارات ما جعل الاتحاد المذكور يوفر كل الظروف للاعبين محليا عبر مشاركة فاعلة وخارجيا من خلال تأمين مشاركتهما في الدورات والبطولات لاكتساب المزيد من الجهوزية الفنية واللياقة البدنية العالية خصوصا وان الاستحقاقات عديدة لبنانيا وعربيا وآسيويا.

رئيس نادى تشيلسى الانجليزى يتهم خوليت بعدم التفرغ للنادى

■ اتهم كين بيتس رئيس نادى تشيلسى الانجليزى لكرة القدم المدير الفنى السابق للفريق الهولندى رود خوليت بانه لم يكن متفرغا للفريق ولم يكرس له وقتا كافيا. واقال تشيلسى خوليت وعين بدلا منه الايطالى جيانلوكا فيالى فى ١٢ فبراير قبل ايام من مباراة العودة فى الدور قبل النهائى ببطولة كاس المحترفين بين تشيلسى وارسنال. وفى مذكراته التى كتبها فى الاونة الاخيرة قال خوليت ان بيتس لم يقدم له مبررا لاقالته واوضح ايضا ان كولين هوتشينسون المدير الادارى لتشيلسى رفض التفاوض معه على عقد جديد.

وتحدث بيتس عن سبب الاقالة امس الاول قبل مباراة الفريق مع شيفيلد ونزداى فى الدورى قائلا «اقيل لان كولن هتشينسون لم يكن مستعدا لدفع نسبة ضخمة من ميزانية اللاعبين لمدير فنى غير متفرغ يولى اهتماما اكبر لعقوده التجارية المربحة على حساب التدريب».

كلينزمان يتخلى عن بند يحتم ضرورة اللعب بجميع مباريات فريقه

■ لن يطالب النجم الالمانى يورجن كلينزمان فريقه توتنهام الانجليزى لكرة القدم بالالتزام ببند فى عقده بضرورة مشاركته فى جميع مباريات الفريق.

واخبر كلينزمان صحيفة ديلى ميرور فى عدد امس الاثنين انه سيستمر فى مساندة المدير الفنى للفريق كريستيان جروس فى اخر ثلاث مباريات لتوتنهام بالدورى الانجليزى هذا الموسم وانه لا يشعر بالقلق من ان يؤثر اى انخفاض فى مستواه على فرص مشاركته مع المنتخب الالمانى فى نهائيات كاس العالم التى ستقام فى فرنسا هذا العام. ومضى يقول «بالطبع اريد ان العب فى المباريات المتبقية لان ذلك مهم لى فى اطار الاعداد لكأس العالم الا انى لن اخلق مشاكل مع النادى». واستطرد «سابذل قصارى جهدى وسأقبل اى قرار للمدرب.. هذه هى طريقتى وسأستمر فيها». وغير جروس كلينزمان فى الشوط الثانى من مباراة توتنهام وبارنسلى يوم السبت والتى انتهت بالتعادل ١/١ مما اثار جدلا بين كلينزمان وجروس. وقال كلينزمان عن تغييره «هذا هو قراره واحترم دائما حقه فى اتخاذ مثل هذه القرارات».

تحطم طائرة مروحية فى المغرب في سباق الصداقة الفرنسي المغربي

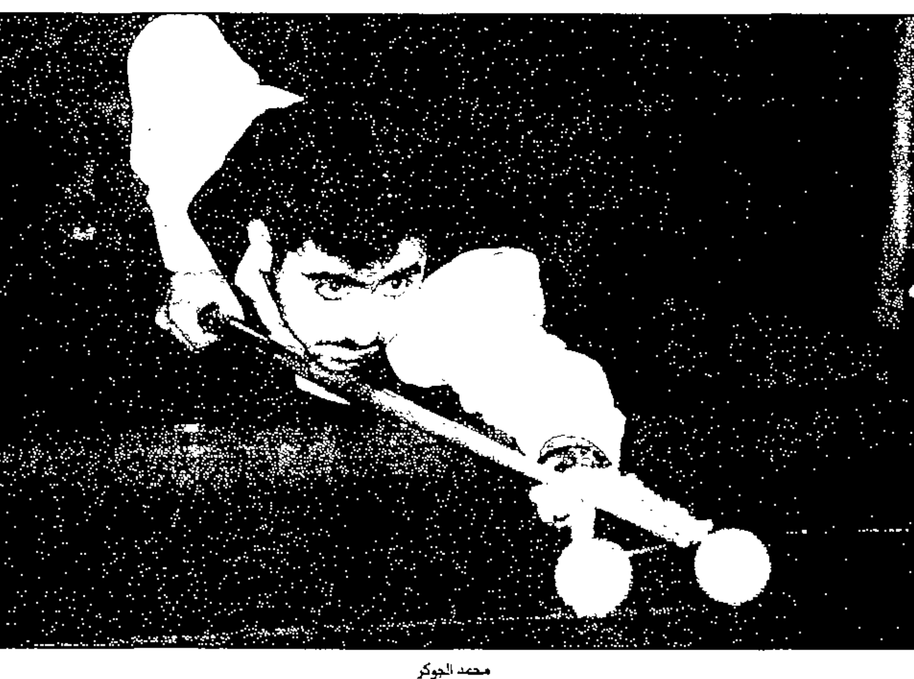
■ تحطمت طائرة مروحية تابعة لقافلة سباق الصداقة المغربى الفرنسى بمنطقة تاغبالت على بعد حوالى ٦٠ كيلومترا عن مدينة زاكورة (جنوب شرق المملكة المغربية) وأصيب أفراد طاقمها الثلاثة بجروح بليغة.

وكان طاقم الطائرة المروحية التى تحطمت مساء امس يتألف بالاضافة الى ربان الطائرة من نجل مدير سباق الصداقة اريك سينى والمكلفة بالتنسيق مع الصحفيين. وتم نقل الجرحى فجر أمس الى مستشفى زاكورة لتلقى العلاج.

وأوضح مندوب وزارة الصحة العمومية بالاقليم فى تصريح لوكالة المغرب العربى للانباء امس ان «حالة اثنين من الطاقم تدعو الى القلق حيث أصيب اريك سينى بكسر فى العمود الفقرى فى حين دخل الربان فى غيبوبة متقدمة». أما السيدة المكلفة بالتنسيق مع الصحفيين فاصابتها أقل خطورة. ولم يتضح حتى الان سبب تحطم الطائرة المروحية على اعتبار ان الظروف المناخية كانت ملائمة للطيران الا أن أحد أعضاء اللجنة المنظمة للحاق عزا الحادث الى عطل ميكانيكي. وتقرر الغاء المرحلة السادسة من السباق والذى يقام حاليا فى المغرب والتى تربط مابين مدينة (زاكورة) و(طاطا) بالجنوب المغربى بعد حادث تحطم الطائرة المروحية التابعة للسباق الليلة الماضية. وأفادت المعلومات الواردة من جنوب المغرب ان الحادث قد يعود الى عطل ميكانيكى فى العمود الخلفى بمؤخرة الطائرة او الى خطأ بشرى حيث أن قائد الطائرة كان يقتفى أثر احد المتسابقين الذى كان يقود دراجة نارية ضل الطريق وكان عليه التحليق على ارتفاع منخفض وفجأة شعر ركاب الطائرة باهتزاز شديد قبل سقوطها.

وأوضحت المعلومات ان السيدة المكلفة بالتنسيق مع الصحافة (ستيفانى دولارو) التى كانت ضمن الركاب الثلاثة تجاوزت مرحلة الخطر ومازال المصابان الاخران (قائد الطائرة واريك سينى نجل مدير السباق) يتلقيان العلاج قبل ترحيلهما الى فرنسا لاستكمال علاجهما.





محمد الجوكر

بطولة مبارك بن محمد للسنوكر

محمد الجوكر يواجه سالم علي سالم في المباراة النهائية اليوم

الحفل الختامي يقام بقاعة الظفرة الخميس المقبل



سالم علي سالم

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تختتم مساء اليوم فعاليات بطولة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان للسنوكر التي تنظمها المجموعة الهندية للاعمال والمحترفين حيث يلتقي في المباراة النهائية في الثامنة مساء بصالة نادي الشرطة بأبوظبي بطل الامارات الدولي محمد الجوكر مع زميله الدولي ايضا سالم علي سالم وكان الجوكر قد تأهل للنهائي بعد تغلبه على عبيد خليفة ٥/٢، جاءت النقاط كالتالي ٨٨/٥، ٤٩/٧٠، ٦١/٤٥، ٥٩/صفر، ٣٢/٥٧، ٧٦/صفر، ٦٢/٣٦.

فيما تأهل علي سالم للنهائي على حساب احمد عبدالرحمن لويس ٥/صفر، جاءت النقاط كالتالي ٧١/٩، ٦٨/٣٨، ٧١/٧، ٥٨، ١٠، ٤٩، ٤١، وعقب المباراة سوف يقام حفل شاي لتكريم الفائز بالمباراة النهائية، علما بان الحفل الختامي لتكريم الفائزين والمشاركين والمتعاونين في اقامة البطولة سوف يقام في الثامنة مساء يوم الخميس المقبل بقاعة الظفرة بمنطقة للميناء الحر بأبوظبي بحضور راعي البطولة يليه حفل عشاء على اليخت شجاع.

لقاء ولنوت لألعاب القوى

بولدون يسجل أسرع ثالث وقت في التاريخ في سباق ١٠٠ م

■ حقق العداء الترينيدادي اتو بولدون ثالث اسرع وقت في التاريخ في سباق ١٠٠ م في لقاء ولنوت الامريكي الدولي لالعاب القوى مسجلا ٩,٨٦ ثانية بفارق جزءين في الثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي. واعتبر بولدون انه ليس في كامل لياقته البدنية في الوقت الحالي وبانه سينزل تحت حاجز ٩,٨٠ ثانية خلال الموسم الحالي.

وقال بولدون: «طرأ تحسن كبير على انطلاقتي، لكنني شعرت بالتعب في الامتار العشرة الاخيرة».

ولم يجد الامريكي موريس غرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م صعوبة في احتلال المركز الاول في سباق ٢٠٠ م مسجلا ٢٠,٠٣ ثانية. وقال غرين مازحا: «لدينا خطة انا وبولدون، سأحطم الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م اولا ثم يحطم بولدون رقمي قبل ان احطمه مجددا ويبقى في حوزتي في نهاية الموسم». وفي ابرز النتائج الاخرى فاز الامريكي جوني غراي بسباق ٨٠٠ م (١,٤٦,١٥ دقيقة) والامريكي جون غودينا في مسابقة رمي الرمح (٢١,٧٨ ت). وفي فئة السيدات، شاركت الامريكية ماريون جونز بطلة العالم في سباقي ١٠٠ م و٢٠٠ م في سباق ٤٠٠ م على غير عادتها وفازت بسهولة دون منافسة مسجلة ٥٠,٣٦ ثانية. ولم تتمكن الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة العالم من المشاركة لاصابتها بالانفلونزا.

الفهد يتلقى وعدا بدعوة الكويت للمشاركة في دورة الامارات الدولية

تجربة مفيدة للازرق والعنابي وماتشالا اعتبرها فرصة للاعبيه الجدد

◻ الكويت - مطلق نصار:

■ اعرب الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي عن شكره الجزيل للاخوة القطريين الذين حضروا للكويت كاسرين الحاجز الذي كان يمنع المباريات التجريبية بين المنتخبات الخليجية الشقيقة جاء ذلك بعد نهاية مباراة منتخب قطر والكويت الودية التي انتهت بفوز الكويت بهدف جاء من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من المباراة على اثر عرقلة لفرج لهيب سجل منها بدر حجي هدف الفوز للكويت

الشيخ احمد الفهد

ماتشالا: الفوز ليس الهدف

ومن ناحية اخرى فقد اكد ماتشالا مدرب الكويت ان النتيجة لم تكن الهدف من المباراة حيث ان الهدف الاساسي هو اعطاء اللاعبين الفرصة لتقديم امكانياتهم وخصوصا الجدد منهم كأحمد المطيري وفرج لهيب ومحمد مبارك في ظل غياب عدد من العناصر الاساسية للاصابة كعبد العزيز الهندي وبشار عبدالله وفواز بخيت وايمن الحسيني.

زي ماريو: لقاء جيد

اما مدرب قطر زي ماريو فقال ان فريقه قد ادى مباراة جيدة دفاعا وهجوما رغم اننا لم نتدرب الا يوما واحدا قبل المباراة وقد استفدنا من اللقاء بشكل كبير من اجل التجديد والتغيير وتجريب اكبر عدد من اللاعبين من اجل اختيار العناصر التي ستمثل المنتخب القطري.

وعد بمشاركة الكويت في دورة الامارات

كشف الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم «للاتحاد» بانه تلقى وعدا من الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات بشكل شفوي لدعوة الكويت للمشاركة في الدورة الدولية الكروية التي تنوي الامارات الشقيقة تنظيمها بمشاركة منتخبات عالمية.

سلة الجهراء غادرت الى الدوحة

غادر الكويت امس وفد نادي الجهراء لكرة السلة متوجها الى دولة قطر للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي الريان خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل الجاري والتي تشارك بها اندية الشارقة الاماراتي والاهلي العماني والاتحاد السعودي والمنامة البحريني والجهراء الكويتي بالاضافة الى الريان منظم البطولة.

مساعد كرواتي لماتشالا

علمت الاتحاد من مصادرها في اتحاد الكرة بان هناك مشاورات مع احد المدربين الاكفاء من كرواتيا للعمل مساعدا لماتشالا وقد ابدى المدرب الذي يدرب في احد المنتخبات الخليجية عن موافقته المبدئية.

منتخب الكويت لكرة القدم

اختبار جدي لمنتخب لبنان مع الاولمبي اليوغسلافي اليوم

الألماني ديتلم متفائل... واللاعبون مرتاحون

■ بيروت ـ حسان محيي الدين:

■ تتواصل ورشة الاعداد والتحضير للمنتخبات الوطنية لكرة القدم في لبنان بلوغًا للمستوى المطلوب والمنشود حيال الاستحقاقات المرتقبة والتي تجيء ذروتها في العام ٢٠٠٠ عند استضافة الادوار النهائية لكأس الامم الآسيوية.

وبعدما أطلقت ورشة المنتخب الأولمبي بقيادة الهولندي براين ومنتخب الشباب بقيادة المصري محمود سعد ها هو المنتخب الاول يشهد بدايات تكوينه على الصورة والمستوى الذي يتطلع اليهما اتحاد كرة القدم ومن ورائه الجمهور اللبناني.

ويقود منتخب لبنان الاول لكرة القدم جهاز فني قدير بقيادة الالماني فيرنار ديتلم الذي كان وضع خطة اطلاق هذا المنتخب وفق سياسة كروية متطورة مرشحة لتصويب بوصلة اداء هذا المنتخب وقدرته في المنافسة وفق الشروط المطلوبة خصوصا بعد المرحلة الأخيرة التي لم تطابق فيها الطموحات اللبنانية أرض الواقع لجهة النتائج المرجوة والتي تولى فيها قيادة اللعبة المدرب السابق الويلزي تيري يورات على رغم اصرار هذا الاخير انه احدث نقلة نوعية واعتراف الاتحاد اللبناني بجهوده لكنه وبحسب المنطق والواقع وصل الى حدود لم يعد معها قادرا على اجتراح المعجزات، وهو الأمر الذي كان بمثابة اقرار واعتراف من الطرفين اتحاد الكرة اللبناني ويورات بضرورة التغيير الذي جاء وقضى باسناد المهمة الى الالماني ديتلم.

والسؤال المطروح جماهيرياً هل يستطيع ديتلم ان ينجح بما أخفق فيه يورات؟

والجواب يبدو ممكناً ايجابياً من خلال المؤشرات الحالية والتي تختصرها الخطوة النوعية والجريئة التي اعتمدها ديتلم وقضت باختيار عناصر شابة وكفوءة قادرة مع فترة من الوقت ان تبلغ الكفاءة والجدارة الفنية.

منتخب لبنان لكرة القدم

وبعد اختياره مجموعة من اللاعبين أطلق ديتلم خطة إعداد المنتخب الوطني الأول الذي انخرط قبل أيام في معسكر اعداد في مدينة طرابلس (شمال لبنان) وهو المعسكر الذي يجيء تحضيرا للمباراة القوية بعد ظهر اليوم مع المنتخب الأولمبي اليوغسلافي على ملعب بلدية جونية. وعشية المباراة أوضح ديتلم في تصريح له ان تشكيلة المنتخب يمكن القول عنها انها باتت مستوفية الشروط من الناحية الفنية بنسبة مرتفعة بفضل نوعية الخطة الموضوعية واستيعاب اللاعبين لشروطها ومبادئها.

ولفت ديتلم ان المنتخب الحالي جله من الوجوه الشابة الواعدة والتي تم اختيارها على قواعد دقيقة جدا مشيرا الى ان باب المشاركة والانضمام للمنتخب لم يقفل حيث هناك تجارب عدة سيخضع لها لاعبو المنتخب كما ان هناك متابعة ومراقبة لبعض اللاعبين في الأندية وكل من يثبت ويكشف عن كفاءة مرشح لدخول صفوف المنتخب حتى يمكن الاستقرار واعتماد التشكيلة المثالية للمنتخب.

وحول ظروف المباراة مع الأولمبي اليوغسلافي اليوم أمل المدرب ديتلم ان يقدم المنتخب اللبناني عرضا قويا وان يعرف كيف يتعامل مع خصمه على أرض الملعب حيث من الممكن جدا تحقيق نتيجة نوعية.

وتمنى الألماني ديتلم ان يأخذ المنتخب وقته كافيا كي يصبح منطقيا وعقلانيا الحكم على ادائه ونتائجه لانه من الخطأ استعجال المراحل وعلينا ان نبني منتخبا على أرضية صلبة لا يهتز عن كل استحقاق كبير.

اللاعبون في صفوف المنتخب بدورهم يجمعون على ان المرحلة الحالية في الاعداد مختلفة تماما لجهة «التكتيك» الذي يطبق ديتلم حيث العديد من الأمور كانت مجهولة في الفترة السابقة.

ويؤكد اللاعبون على أهمية التفاهم والانسجام ما بينهم ويعتبرونه مدخلا صحيحا لتأكيد الولاء للمنتخب وليس للأندية التي ينتمي اليها كل لاعب.

وستكون المباراة اليوم اختبارا جديا يؤمل معه ان تتوضح الصورة لامكانيات المنتخب ومدى نجاح ديتلم في اختيار المجموعة المطلوبة.

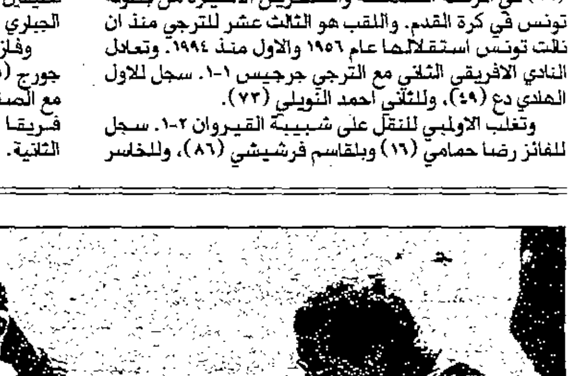
الترجي البطل ينهي مشواره بالفوز على النجم الساحلي

■ انهى الترجي التونسي البطل مشواره في الدوري بفوز على النجم الساحلي الثالث بهدف سجله سامي العروسي (٧١) في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة تونس في كرة القدم. واللقب هو الثالث عشر للترجي منذ ان نالت تونس استقلالها عام ١٩٥٦ والاول منذ ١٩٩٤. وتعادل النادي الافريقي الثاني مع الترجي جرجيس ١-١. سجل للاول الهادي دع (٤٩)، وللثاني احمد التويلي (٧٣).

وتغلب الاولمبي للنقل على شبيبة القيروان ٢-١. سجل للفائز رضا حمامي (١٦) وبلقاسم فرشيشي (٨٦)، وللخاسر كامل الصالحي (٨٢ من ركلة جزاء).

وفاز مستقبل المرسى على الاولمبي الباجي بهدفين نظيفين سجلهما عبد الكريم بو قرة (٣ من ركلة جزاء) وعادل الجباري (٤٤).

وفاز ايضا الاولمبي مدنين على حمام الانف بهدف لبابا جورج (١٥). وانتهت مباراتان بالتعادل صفر-صفر: البنزرتي مع الصفاقسي، واولمبيك الكاف مع الملعب التونسي. وسقط فريقا اولمبيك الكاف والاولمبي للنقل الى مصاف الدرجة الثانية.





كارلوس البرتو خلال تدريبات المنتخب السعودي بمعسكره في فرنسا

احتكرت نقل مبارياته التجريبية

ART الراعي الرسمي للمنتخب السعودي في كأس العالم

■ نجحت شبكة راديو وتليفزيون العرب ممثلة بقناتها الرياضية في الظفر بلقب الراعي الرسمي للمنتخب السعودي المشارك في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا والحصول على الحق الحصري لبث المباريات التجريبية الاستعدادية للمنتخب السعودي في معسكره الحالي في فرنسا وبعض دول اوروبا.

جاء ذلك عندما ابرم الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلا في شركة (راف) للتسويق الرياضي عقدا مع مجموعة دلة البركة الممثل الرسمي لشبكة راديو وتليفزيون العرب ومنتجع درة العروس ووكالة دارين للسفر والسياحة، بحيث تكون ART ودرة العروس الراعيان الرسميان للمنتخب السعودي، في حين تكون وكالة دارين الوكيل السياحي الرسمي للاتحاد السعودي والوكيل المعتمد لبيع تذاكر مباريات كأس العالم ٩٨. هذا وكان توقيع العقد قد تم بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم وحضره الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث صدق على اجراءات العقد المبرم بين الاستاذ عبدالله صالح كامل المدير التنفيذي لمجموعة دلة البركة والمشرف العام على قناة ART الرياضية، والاستاذ عبدالعزيز السبعان رئيس مجلس ادارة شركة راف للتسويق الرياضي، بحضور حشد غفير من رجال الاعلام والصحافة ووكالات الانباء العالمية.

مباريات المرحلة الثامنة تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم الثلاثاء المرحلة الثامنة قبل الاخيرة من اياب الدوري القطري لكرة القدم بلقاء الوكرة السابع (١٢ نقطة) والشمال الثامن (١١ نقطة) على استاد سعود بن عبد الرحمن. ويلتقي السد الثالث (٢٣ نقطة) مع قطر السادس (١٩ نقطة) غدا الاربعاء على استاد قاسم بن حمد. ويتخذ اللقاء اهمية خصوصا للسد لان فوزه يضمن له المشاركة في المربع الذهبي. وقد يغيب عن قطر حارس مرماه حسين الرميحي بداعي الاصابة. ويلعب الاتحاد الذي توج بطلا (٣٢ نقطة) مع الاهلي الرابع (٢٣ نقطة) الخميس. وتختتم المرحلة يوم الجمعة بلقاء العربي الخامس (٢٠ نقطة) مع التعاون التاسع (٩ نقاط) على استاد حمد الكبير وهي مباراة الفرصة الاخيرة امام الاول لدخول المربع الذهبي.

---

٤١ لاعبا في القائمة الجديدة

منتخب عمان يعسكر بفرنسا وألمانيا

■ مسقط / الاتحاد: قرر الاتحاد العماني لكرة القدم إلغاء المعسكر الخارجي للمنتخب الاول المقرر اقامته بانجلترا خلال شهر يوليو المقبل وتحويلة الى جمهورية فرنسا خلال الفترة من ٩ يوليو وحتى ٦ أغسطس المقبلين يلعب خلاله المنتخب ٧ مباريات ومن معسكر فرنسا يتوجه المنتخب الى مقاطعة بفاريا الالمانية لاقامة معسكر يستمر حتى ١٦ أغسطس المقبل يلعب خلاله ثلاث مباريات.

٤١ لاعبا بالقائمة الجديدة

اختار المدرب الانجليزي لمنتخب عمان يورتفيلد ٤١ لاعباً للقائمة الجديدة التي دخل المعسكر الداخلي مساء امس الاحد واللاعبون هم: سليمان خميس وسيف الطوقي وسيف الحبسي وجمعة صالح ومبارك عبدالله ومحمد خميس العريمي وخيري خادم وفريد المزروعي وبدر المحروقي واحمد خميس وابراهيم موسى وخالد جاسم ويونس وغريب سعيد واحمد علي وعبدالفتاح سرور وموسى شاه وحسين حسن ومسلم عامر وسالم عمر وعلي سالم الابرك وراشد عبدالله وتقي مبارك وسعيد شعبان وبدر عبدالله واحمد عبدالله وحبيب عبدالله وسخي خادم وسليمان المر وعلي سعيد وعوض سبيت واكرم حبريش وحسن مستهيل وهاني الضابط وفرج الله فارح ومحمد زايد وعبدالله حمدان ومجدي شعبان وعبد العزيز حديد.

وشهدت القائمة عودة ٨ لاعبين للمنتخب مرة اخرى وهم حارس مرمى صور جمعة صالح ومهاجم السيب حسين حسن ولاعب ظفار علي سالم الابرك وسالم عمر ولاعب النصر مسلم عامر ولاعب روى سليمان المر ومهاجم السويق يونس عيد ومهاجم صحم حبيب عبدالله فيما انضم خمسة لاعبين لاول مرة للمنتخب هم: مدافع السويق ابراهيم موسى ولاعب خط وسط السيب موسى شاه ومهاجم سداب بدر عبدالله ومهاجم جعلان سخي خادم ولاعب بركاء احمد عبدالله.

المدرب جسام يؤكد ثقته بالتأهل للادوار النهائية

منتخب الشباب العراقي لكرة القدم يواصل تحضيراته للتصفيات الاسيوية

■ بغداد - الاتحاد: اعرب مدرب منتخب الشباب العراقي لكرة القدم ـ ١٩ سنة ـ انور جسام عن ثقته بقدرة المنتخب العراقي على المنافسة الجادة من اجل بلوغ الادوار النهائية لبطولة اسيا للشباب بكرة القدم للعام الحالي، والتي ستجري نهائياتها في تايلند بالفترة ما بين ١٧ ـ ٣١ اكتوبر المقبل.

ويذكر ان المنتخب العراقي سيخوض تصفيات كأس اسيا للشباب من خلال المجموعة الرابعة والتي يستضيف تصفيات في بغداد خلال مايو المقبل، وتشارك بها منتخبات اوزبكستان وتركمانستان ونيبال وكورية الشمالية بالاضافة للعراق.

وقد بدأ المنتخب العراقي رحلة اعداده لخوض التصفيات في وقت مبكر بقيادة المدرب جسام وتحديدا منذ منتصف العام الماضي ولعب سلسلة لقاءات تجريبية كان اخرها مع نظيريه المنتخبين اللبناني في بيروت والاردني في بغداد وقدم المنتخب العراقي الذي يضم ٧ لاعبين من منتخب العراق الاول عروضا جيدة في مبارياته الاخيرة، وساعدت فترة الاعداد على ارتفاع اللياقة البدنية للاعبي المنتخب. وكان المنتخب العراقي صاحب تفوق فني واضح في مبارياته التجريبية مع منتخبي لبنان والاردن.

على صعيد اخر يواصل منتخب الناشئين العراقي ـ ١٦ سنة ـ استعداداته لتصفيات بطولة كأس اسيا للناشئين. والتي ستقام ادوارها النهائية في قطر خلال الفترة ما بين ١٦ ـ ٣٠ سبتمبر المقبل.

ويخوض المنتخب العراقي تصفيات البطولة من خلال المجموعة السادسة التي تضمه الى جانب اوزبكستان والمالديف وبوتان.



فوز ثمين للرجاء على الجيش الملكي

■ حقق الرجاء البيضاوي المتصدر فوزا ثمينا على الجيش الملكي المغربي ٢-صفر في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المغرب لكرة القدم وحافظ على فارق النقاط الست عن منافسه المباشر الكوكب المراكشي الذي تغلب على المسيرة ٣-صفر.

وفاز سبورتينج سالا على الوداد البيضاوي ١-صفر. وشباب المحمدية على اتحاد طنجة ٢-١، والوجدة على حسنية اغادير ٣-١، والوداد الفاسي على الدفاع الحسني الجديدي ١-صفر. وتعادل المغرب الفاسي مع اولمبيك خريبكة ١-١. ونهضة سطات مع المكناسي صفر-صفر.

شوبير لـ «الاتحاد الرياضي»:

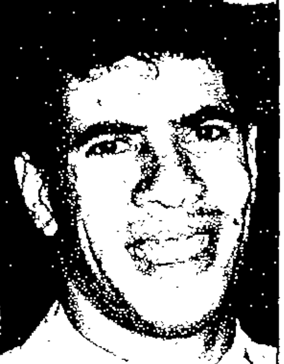
فوز مصر بكأس افريقيا ليس طفرة! والاحتراف سبيل الكرة الأردنية للتطور

◻ عمان - يوسف عبدالله:

■ أكد النجم الكروي المصري المعتزل احمد شوبير حارس مرمى فريق النادي الأهلي ومنتخب مصر سابقا حاجة الكرة الأردنية الى تطبيق نظام الاحتراف كي يتسنى لها التطور فنيا الى المستوى الذي يوازي طموح اوساط اللعبة في الاردن.

وأشار شوبير الذي كان يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي» في العاصمة الأردنية على هامش مشاركته في مهرجان اعتزال مهاجم فريق نادي الوحدات ومنتخب الكرة الأردني جهاد عبدالمنعم الى انه قد تابع مشاركة المنتخب الأردني في الدورة العربية الثامنة في لبنان العام الماضي.. اضافة الى مشاركة فريقي الوحدات والفيصلي في بطولات الأندية العربية في الأعوام الأخيرة.. وقال: ساعدني ذلك في الاطلاع نسبيا على واقع وامكانات الكرة الأردنية.

ومن هذا المنظور - يقول شوبير- الكرة الأردنية تملك المواهب على صعيد اللاعبين ولكنها تحتاج الى مزيد من الاحتكاك واكتساب الخبرة.. ولاشك ان فوز المنتخب الأردني بذهبية الدورة العربية في لبنان بالرغم من غياب العديد من المنتخبات العربية الرئيسية عن الدورة.. يعد ذلك الفوز انجازا مشجعا ويؤكد على توفر الخامات البشرية لكن يبقى موضوع تطوير مستوى الكرة الأردنية للحاق بركب المنتخبات العربية المتطورة مثل منتخبات مصر والسعودية والمغرب والامارات وتونس وغيرها رهن تطبيق نظام الاحتراف والسماح باستقدام اللاعب الأجنبي الى ملاعب الكرة الأردنية.



احمد شوبير

وعن انجاز المنتخب المصري الأخير المتمثل في الفوز بكأس أمم افريقيا في بوركينا فاسو وهل كون الانجاز طفرة أم هو عودة للكرة المصرية الى الواجهة الافريقية؟.. قال شوبير: في البداية لا يمكن القول ان الفوز بكأس افريقيا هو مجرد طفرة حيث ان الطفرة تعني ان يفوز المنتخب في مباراة أو مباراتين.. اما ان يكتسح المنتخب المصر كافة المنتخبات ويواصل مشواره بنجاح الى قمة البطولة فهذا يؤكد عودة الكرة المصرية الى موقعها الطبيعي الى القمة الافريقية بفضل جهود الكابتن محمود الجوهري وكافة نجوم المنتخب.

وعن مدى امكانية عودته الى الأردن للمشاركة في مهرجان اعتزال اللاعب جهاد عبدالمنعم قال شوبير: الأمر مرتبط بالظروف حيث انني على استعداد للحضور مرات عديدة اذا كانت ظروفي تسمح بذلك.

يذكر ان شوبير كان قد لعب لمدة نصف ساعة ضمن صفوف فريق نادي الوحدات في مهرجان اعتزال المهاجم جهاد عبدالمنعم.. وحظي بحفاوة كبيرة من قبل جمهور الكرة الأردني وقدم مجسما لـ «كأس افريقيا» الى اللاعب عبدالمنعم كهدية رمزية بمناسبة مهرجان اعتزاله.

وأعرب شوبير الذي يتمتع بشعبية واسعة في الأردن بعد ان زارها عدة مرات كلاعب سواء مع فريق النادي الأهلي القاهري أو المنتخب المصري عن اعجابه بالحضور الجماهيري لمباراة اعتزال لاعب الوحدات عبدالمنعم.

تنطلق بالقاهرة غداً

بطولة افريقيا الثامنة عشرة للمصارعة الحرة والرومانية للرجال والثالثة للآنسات

■ تنطلق بطولة افريقيا الثامنة عشرة للمصارعة الحرة والرومانية للرجال بالقاهرة خلال الفترة من ٢٢الى ٢٦ ابريل الحالى بمشاركة احدى عشرة دولة هي جنوب افريقيا و ناميبيا والجزائر وتونس و موريشيش والكونغوالديمقراطية والكاميرون وغينيا بيسلو ونيجريا والمغرب ومصر.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد امس لبحث ترتيبات البطولة بمقر الاتحاد المصرى للمصارعة.

وتعتبر نيجيريا وجنوب افريقيا من اقوى الفرق التى ستنافس على البطولة مع مصر.

وتشارك مصر فى منافسات المصارعة الرومانية بلاعب واحد فى كل وزن من الاوزان الثمانية التى ستتم المنافسة فيها ويمثلها اشرف المليجى فى وزن ٥٤ كيلو وصابر محمود فى وزن ٥٨ كيلو ومصطفى القسط فى وزن ٦٣ كيلو وعبده البربرى فى وزن ٦٩كيلو ومحمد عبد الفتاح فى وزن ٧٦كيلو وكرم جابر فى وزن ٨٥ كيلو ومحى عبد الحارث فى وزن ٩٧ كيلو ومحمد السيد فى وزن ١٣٠ كيلو.

وفى منافسات المصارعة الحرة تشارك مصر بلاعب واحد فى كل وزن من الاوزان الثمانية التى ستتم المنافسة فيها ويمثلها على ابو طالب فى وزن ٥٤ كيلو وشعبان السيد فى وزن ٥٨ كيلو واحمد عصمت فى وزن ٦٣ كيلو وعمر حسن على فى وزن ٦٩ كيلو ومحمد على غنيم فى وزن ٧٦ كيلو وعصام الخضرى فى وزن ٨٥ كيلو واحمد صابر فى وزن ٩٧ كيلو وهشام عبد الوهاب فى وزن ١٣٠ كيلو ويتميز جميع لاعبى مصر بصغر السن حيث لاتتعدى سنهم جميعا فى منافسات المصارعة الحرة والرومانى ٢٠ سنه باستثناء محى عبد الحارث فى المصارعة الرومانية وعصام الخضرى فى المصارعة الحرة.



وتقام خلال نفس الفترة من ٢٢ الى ٢٦ ابريل الحالى منافسات البطولة الافريقية الثالثة للمصارعة للآنسات بمشاركة خمس دول هى تونس صاحبة لقب البطولة الاولى والمغرب حامل اللقب وجنوب افريقيا والجزائر ومصر التى تشارك لاول مرة بفريق للآنسات وقد تم اختيار اللاعبات من افضل العناصر التى فازت ببطولة الجمهورية ولم يأخذ هذا الفريق فترة الاعداد الكافية التى لم تتجاوز الخمسة اسابيع ولم تتوفر له اى فرصة للاحتكاك الخارجي. وتشارك مصر بلاعبة واحدةفى كل وزن من الاوزان الستة التى ستتم المنافسة فيها.

ويمثلها علياء شكرى فى وزن ٤٦ كيلو ورابعه سيد فى وزن ٥١ كيلو والطاهره رفاعى فى وزن ٥٦ كيلو ويسريه مجدى فى وزن ٦٢ كيلو آيات فتح الله فى وزن ٦٨ كيلو وفاطمة حسين كامل فى وزن ٧٥ كيلو.

فوز اياكس ببطولة الدوري الهولندي

■ فاز اياكس امستردام الذي توج بطلا الاسبوع الماضي على مضيفه غرونتغن ٤-٢ في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة هولندا لكرة القدم.

وفي مباراة اخرى فاز فيينورد روتردام على بريدا ٣-١.

وكان ايندهوفن دك مرمى ضيفه فولندام بعشرة اهداف نظيفة (رقم قياسي هذا الموسم) وارسله الى الدرجة الثانية في افتتاح المرحلة.

وكان الرقم القياسي السابق (٧-صفر) مسجلا باسم اياكس امستردام الذي ضمن اللقب الاسبوع الماضي.

وفي مباراتين اخريين اقيمتا يوم السبت ايضا فاز فيللم تيلبورغ على هيرينفين ٥-٢، وسبارتا روتردام على نيميغن ١-صفر.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- اياكس امستردام ٨٢ نقطة، ٢- ايندهوفن ٦٥، ٣- فيتيس ارنهم ٥٨، ٤- فيينورد ٥٧، ٥- هيرينفين ٥١.

الدوري الانجليزي
تعادل كوفنتري وليفربول ١-١

■ تعادل كوفنتري سيتي وليفربول ١-١ في ختام المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم. وتقدم ليفربول بواسطة مايكل اوين (٣٣) وادرك كوفنتري التعادل عن طريق ديون دبلن (٤٧).



كأس الاتحاد لسيدات التنس
تأهل أمريكا وفرنسا وتشيكيا وأسبانيا لنصف النهائي

■ تأهلت منتخبات الولايات المتحدة وفرنسا وتشيكيا واسبانيا الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد للسيدات في كرة المضرب (المجموعة العالمية). وهنا النتائج التي سجلت:

● في كلياوا ايلاند، تغلبت الولايات المتحدة على هولندا ٣-صفر بفوز ليندساي ديفنبورت على امانذا هويملتس ٦-٤ و٦-١، ومونيكا سيليش على ميريام اوريملتس ٦-١ و٦-٢ يوم السبت، وديفنبورت على اوريملتس ٦-١ و٦-٢.

● في غاند (بلجيكا)، فازت فرنسا على بلجيكا ٣-٢. فازت الفرنسية ساندرين تستو على البلجيكية سابين ابلماتس ٦-٣ و٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على الفرنسية سارا بيتكوفسكي ٤-٦ و٦-٤ و٦-٢، وفان روست على تستو ٢-٥ و٧-٦ (٩-٧)، والزوجي الفرنسي نتالي توزيا والكسندرا فوساي على البلجيكيتين الس كالنس ولوران كورتوا ٦-٤ و٦-صفر.

● في ساربروكن (المانيا)، فازت اسبانيا على المانيا ٣-٢. فازت الاسبانية ماريا لويزا سيرنا على الالمانية انديا غلاس ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والالمانية يانا كاندار على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-١ و١-٦ و٧-٥، والالمانية جلاس على مارتينيز ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢، والزوجي الاسباني مارتينيز وسيرنا على الالمانيتين وليترود بروبست وجلاس ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥).

● في براغ، فازت سويسرا على تشيكيا ٤-١. فازت التشيكية يانا نوفوتنا على السويسرية باتي شنايدر ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣، والسويسرية مارتينا هينجيز على التشيكية ادريانا جيرسي ٦-٢ و٦-١، وهينجيز على نوفوتنا ٤-٦ و٦-٣ و٦-٢، وشنايدر على جيرسي ٦-٣ و٦-٣.

الدوري الالماني
شتوتجارت يستعيد المركز الرابع

■ استعاد شتوتجارت الذي بلغ نهائي مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية المركز الرابع في بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على بوخوم ٢-صفر في اختتام المرحلة الحادية والثلاثين. وسجل فريدي بوبيتش (٢٠) والبلغاري كراسيمير بالاكوف (٩٠ من ركلة جزاء) الهدفين.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- كايزرسلوترن ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة، ٢- بايرن ميونيخ ٥٩ من ٣١، ٣- باير ليفركوزن ٥٣ من ٣٠، ٤- شتوتجارت ٤٨ من ٣١، ٥- هانزا روستوك ٤٧ من ٣١.

الدوري الأسكتلندي
خسارة رينجرز تفتح طريق اللقب امام سلتيك

■ فتحت خسارة رينجرز امام مضيفه ابردين صفر-١ على ملعب «بيتودري» في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم الباب امام سلتيك لاحراز اللقب. وسجل ستيفان جلاس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٨ بتسديدة راسية. وطرد الحكم مدافع رينجرز الايطالي لورنزو اموروزو في الدقيقة ٥٩.

الدوري البلجيكي
نتائج المرحلة الثلاثين

■ خسر كلوب بروج الذي ضمن اللقب على ارضه امام ايكيرين ١-٣ في ختام المرحلة الثلاثين من بطولة بلجيكا لكرة القدم مساء يوم الاحد.

وفاز ستاندار لياج على انتورب ٥-٢، ولاغانتواز على ليرس ٢-١.

وانتهت ست مباريات من اصل ٩ بالتعادل: بيفيرين مع موسكرون ١-١، وسانت تروند مع اندرلخت ١-١، ومولنبيك مع غنك ١-١ ايضا، وفيسترلو مع لوكيرين ٣-٣، ولوميل مع الوست ٢-٢، وهاريلبيكي مع شارلروا صفر-صفر.

دوري السلة الأمريكي
نيوجيرسي ينتزع البطاقة الأخيرة الى الدور الثاني



■ انتزع نيوجيرسي نتس البطاقة الاخيرة المؤهلة الى الدور الثاني (البلاي اوف) للمرة الاولى منذ اربع سنوات بفوزه على ديترويت بيستونز بصعوبة ١٠٤-١٠١ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وساهم ثلاثة لاعبين بشكل كبير في فوز نيو جيرزي وهم كندال جيل (٢٧ نقطة) وكيث فان هورن (٢٥) وكيري كيتلز (٢٥). في حين خاض اللبناني روني صيقلي اول مباراة له بعد غياب دام نحو شهر وسجل ٣ نقاط في ٥ دقائق.

وسجل غرانت هيل ٢١ نقطة ونجح في ١٢ متابعة و٧ تمريرات حاسمة للخاسر.

ولن تكون مهمة نيوجيرزي سهلة في الدور الثاني في مواجهة شيكاغو بولز ونجمه مايكل جوردان.

وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الثاني، يلتقي هيوستن روكتس مع يوتا جاز، ومينيسوتا تمبروولفز مع سياتل سوبر سونيكس، وبورتلاند ترايل بلايزرز مع لوس انجليس ليكرز، وفينيكس صنز مع سان انطونيو سبيرز، ونيويورك نيكس مع ميامي هيت، وكليفلاند كافالييرز مع انديانا بيسرز، واتلانتا هوكس مع تشارلوت هورنتس.

ويتأهل الى ربع النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٣ مباريات من اصل خمس علما بان الدور الثاني سينطلق يوم الجمعة المقبل.

وقاد عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى الفوز على يوتا جاز ١٠٢-٩٨ بتسجيله ٣٣ نقطة امام ١٧٥٠٥ متفرجين، لكنه حل ثانيا في ترتيب الهدافين وراء مايكل جوردان. وسجل اونيل ٢٨,٣ نقطة في المباراة الواحدة مقابل ٢٨,٧ نقطة لجوردان. واضاف كوبي براينت ٢٥ نقطة ونيك فان اكسل ٢٠ نقطة للفائز ايضا.

اما افضل مسجل لدى الخاسر فكانه نجمه المخضرم كارل مالون (٢٧ نقطة و٩ متابعات)، واضاف زميله هوارد ايسلي ١٨ نقطة.

ورفع مدرب ليكرز دل هاريس رصيده من الانتصارات في الدوري الامريكي الى ٥٥٠، في حين سجل اونيل متابعته آل٥ الاف في الدوري.

وفاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابتورز ١٠٧-٧٨، واتلانتا هوكس على ميامي هيت ١٠١-٨٩، وتشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك ٨٩-٧٦، وسياتل سوبر سونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٠-٨٢، وسان انطونيو سبيرز على دنفر ناغتس ٩٦-٨٢، وفانكوفر على ساكرامنتو كينغز ١١٢-١٠٨.







الكؤوس الأوروبية

نهائي لاتيني بين يوفنتوس وريال مدريد في كأس الأبطال

كأس الكؤوس صراع انجلو سكسوني.. واستمرار سيطرة الكرة الايطالية على كأس الاتحاد

■ لندن . اسامة صادق:

■ اصبحت الصورة واضحة في المباريات النهائية للكؤوس الاوروبية الثلاث.. كأس الابطال.. كأس الكؤوس.. وكأس الاتحاد ومثلما توقعنا صعدت الاندية المرشحة الى نهائيات البطولات التي ستقام وعلى الترتيب في امستردام، ستوكهولم، وباريس، يوفنتوس مع ريال مدريد.. نهائي الاحلام لكأس الابطال.. تشيلسي مع شتوتجارت.. نهائي انجلو سكسوني لابطال الكؤوس واخيرا نهائي ايطالي خالص بين انتر ميلان ولاتسيو على ارض الامراء في الملعب الشهير بباريس.

نبدأ بكأس الابطال حيث صعد وكالمتوقع يوفنتوس الايطالي للمرة الثالثة على التوالي للنهائي امام ريال مدريد الاسباني الذي يعود لنهائي المسابقة بعد حوالي ١٧ عاما من الغياب.

يوفنتوس صعد وكالمعتاد بعد مباراة مثيرة مع موناكو الفرنسي وقد اتهمت صحيفة كرييرا ديلا سبورت.. جان تيجانا مدرب موناكو بانه أمر لاعبيه باتباع طريقة الضرب لايقاف خطورة يوفنتوس.. وقد اثمر ذلك بالفعل عن خروج الهداف فيليبو اينزاجي نتيجة لضربه في رأسه واصابته بارتجاج خفيف.. ثم صانع اللعب الفرنسي زيدان زيدان.

ورغم هزيمة اليوفنتوس إلا ان ثبات مستوى نجمه الكبير اليساندرو ديل بييرو تجعله نجما مستقبليا لمباراة النهائي.

اما النجم الحقيقي في المباراة المثيرة فكان الحارس الايطالي الدولي انجيليو بيروتس الذي انقذ سمعة يوفنتوس.. حيث بدا اللاعبون مستهترين بشدة.. ولكن يعيب على لاعبي موناكو العصبية الشديدة خاصة في الاوقات الحرجة واللجوء الى الخشونة.. وربما تكون تلك تعليمات مدربهم.. كما زعمت الصحيفة الايطالية وربما يكون الامر مجرد حماس ملعب أو اشتباك عادي ولكن كما توقعنا توقفت مسيرة موناكو عند هذا الحد، لانه لازال لا يملك العوامل اللازمة.. صحيح أن مدربه تيجانا اثبت انه من افضل المدربين الفرنسيين. ولكن الفريق مازال يحتاج الكثير حتى يصبح منافسا حقيقيا على أي لقب. وفي اللقاء الثاني ظهر ريال مدريد الاسباني بمستوى طيب للغاية امام بوروسيا دورتموند الالماني.. ورغم ان المباراة كانت مثيرة للغاية إلا أن التعادل كان نتيجة طبيعية.. ساعد على ذلك تألق الحارسين شتيفان كلوس حارس دورتموند وبودوا يلجتير حارس مدريد الذي ابلى بلاء حسنا وهو بالطبع على دراية كاملة بالمهاجم الالماني باعتباره المانيا.. لكن يلاحظ هبوط مستوى دورتموند كثيرا في المباراتين.. رغم انه كان عملاقا في مباراتي الدور ربع النهائي (دور الثمانية) فهل ذلك بتأثير التعب.. ام هبوط مستوى بعض نجومه مثل شتيفن رويتر وغياب البعض مثل ماتياس سامر والبرتغالي سوسا.

وعلى العكس يبدو أن لاعبي مدريد كانوا مركزين على البطولة الاوروبية.. فظهر مستواه أعلى ما يمكن.. عكس ما يحدث له في الدوري الاسباني.. وارتفع مستوى جميع النجوم خاصة البرازيلي روبرتو كارلوس.. والاسباني الدولي راول.. وكان الحارس الالماني ايلجنير في قمة عطائه. وهكذا يكون تحقق الحلم وعادت الاندية العملاقة الى النهائي.

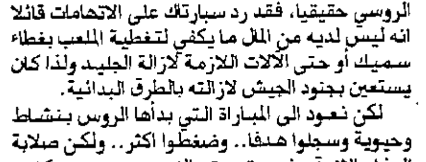
كأس الكؤوس

بعد موقعة عنيفة وشرسة صعد تشيلسي الانجليزي الى النهائي.. وعلى حساب فيتشنزا الايطالي.. او فريق «الفلاحين» كما يطلق عليه الايطاليون.. والواقع ان «الفلاحين» اظهروا قوة كبيرة ومقاومة عنيفة للغاية وكان هجومهم فعالا للغاية.. وتميز بالنشاط والحيوية وخاصة من المهاجم باسكوالي لويزو.. الذي قد ينضم للمنتخب الايطالي اذا استمر على مستواه..

لكن ما حسن المباراة كان خبرة لاعبي تشيلسي خاصة الاجانب وفي مقدمتهم المدرب المهاجم جيانلوكا كيالي وصانع اللعب الايطالي جيانفرانكو زولا.. والمهاجم الاوروجواي جوستافو بويت.. وقد جاء الدور في النهاية على المهاجم الويلزي مارك هيوز ليحسم اللقاء.

ويبدو ان ذلك اليوم كان يوم الاجانب الذين يمتلئ بهم تشيلسي حيث كان الحارس الهولندي ايد دي خوي في قمة مستواه.. وتصدى ببراعة للعديد من الغزوات الايطالية.. بل انه انقذ مرماه في الدقيقة الاخيرة من هجمة كادت ان تسفر عن هدف وبالتالي الاطاحة بالفريق الانجليزي.

وفي اللقاء الثاني استحق شتوتجارت الالماني الصعود الى نهائي الثالث عشر من مايو في ستوكهولم.. والسبب انه ذهب الى موسكو وتقابل مع لوكوموتيف الخصم العنيد.. وهزمه بهدف ولا اروع من النجم الدولي فريدي بوبيتش. الكرواتي الاصل - والواقع ان الفريق الالماني ظهر بمستوى جيد للغاية.. وربما يكون قد لعب مباراة افضل من الاولى.. بينما هبط مستوى الفريق الروسي عن المباراة الاولى.



كأس الاتحاد

كانت الانظار موجهة الى لقاء سبارتاك موسكو الروسي مع انتر ميلان الايطالي وكان الملعب كما توقعنا.. ابعد ما يقال من انه ملعب يجب ان تمارس عليه لعبة كرة القدم.. وقد اتهمت الصحف الايطالية بصراحة النادي الروسي بانه تعمد اقتلاع نجيلة الملعب بحجة الجليد.. كما يجعل ارضية الملعب صعبة جدا للفريق الضيف على اساس ان اللاعبين الروس معتادون على ذلك.. وقد استشهدت الصحف في تأكيدها بأرضية ملعب لوكومتيف موسكو الذي بدا انه افضل كثيرا عند لقائه مع شتوتجارت في كأس الكؤوس.. وقد تبدو مزاعم الصحف الايطالية حقيقية وقد تبدو ايضا واهمة اذا كان ما قال عن النادي الروسي حقيقيا، فقد رد سبارتاك على الاتهامات قائلا انه ليس لديه من المال ما يكفي لتغطية الملعب بغطاء سميك أو حتى الآلات اللازمة لازالة الجليد ولذا كان يستعين بجنود الجيش لازالته بالطرق البدائية.

لكن نعود الى المباراة التي بدأها الروس بنشاط وحيوية وسجلوا هدفا.. وضغطوا اكثر.. ولكن صلابة الدفاع الازرق وفي مقدمته النيجيري ويست كانت الحاجز الاكبر امام الاندفاع الروسي.. ويبدو ان رهان الروس على ان ملعبهم سيكون في صالحهم فيكسبون كما فعلوا مع اياكس امستردام الهولندي.. كان خطئا لوجود نجم النجوم رونالدو في صفوف الانتر.. فهو يتدخل في اوقات الازمات لينقذ الوضع، ففعلها مرتين.. في نهاية الشوط الاول.. استغل الدربكة المعتادة ليسدد الطلقة النارية.. ثم في منتصف الثاني تولى القيادة ودخل المنطقة وراوغ الحارس ولم يعبأ بالظروف الارضية وسجل، فيما يبدو انه عقاب من القدر للغباء الروسي وعدم تطبيق سياسة «الظروف النظيفة» لكل مباراة.

اما في اللقاء الثاني بين لاتسيو الايطالي واتليتكو مدريد الاسباني فصعد الاول.. لانه لعب للصعود.. بينما لعب مدريد للفوز ولكنه كان لعبا ارتجاليا اندفعيا لم يسفر عن شيء.. يضاف الى ذلك براعة الحارسين الايطالي مارشيجاني والاسباني مولينا اللذين وقف حائلا دون وضع الكرة في الشباك.

الصورة في المباراة النهائية تبدو هكذا:

■ ٢٠ مايو: نهائي الابطال في امستردام: نرشح يوفنتوس للفوز على ريال مدريد نظرا لعامل الخبرة في المباريات النهائية.

■ ١٣ مايو: نهائي كأس الكؤوس في ستوكهولم: نرشح تشيلسي الانجليزي للفوز على شتوتجارت نظرا لما يمتلئ به الانجليز من مهارات فردية.

■ ٦ مايو: نهائي كأس الاتحاد في باريس: نرشح الانتر الايطالي للمهارات العديدة الموجودة به وخاصة رونالدو.



الدوري الاسباني

فوز كبير لريال مدريد وهدف للمغربي بصير

■ حقق ريال مدريد الذي بلغ نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الاربعاء الماضي فوزا كبيرا على ضيفه اوفييدو ٥-١ في اختتام المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة اسبانيا.

وسجل موريانتيس (١٥ و٧٢) وراوول (٤٠ و٨٥) وسانشيس (٥٠) اهداف الفائز، والبنمي ديلي فالديش (٦٣) هدف اوفييدو.

وكان برشلونة حسم اللقب في مصلحته بفوزه السبت على سرقسطة ١-صفر وذلك قبل اربع مراحل على انتهاء الدوري، علما بانه سيلعب نهائي الكأس ايضا ضد مايوركا في ٢٩ ابريل الحالي.

وقاد مهاجم منتخب المغرب صلاح الدين بصير فريقه ديبورتيفو كورونا الى الفوز بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى سلمنقة (٥٨).

وسيلتحق بصير بمنتخب بلاده المدعو الى خوض مباراة ودية ضد بلغاريا الاربعاء المقبل في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وفاز راسينغ سانتاندر على ميريدا بهدفين للروسي بيستشاستنيخ (٤) واربون (٨٨).

وقلب اتلتيكو مدريد خسارته امام مضيفه خيخون صفر-٢ في الشوط الاول الى فوز ٣-٢ في نهاية المباراة. سجل للفائز بانوفيتش (٥٦ و٧١) والايطالي كريستيان فييري (٦٣). وللخاسر دافيد كانو (٤٢ و٤٤). ورفع فييري رصيده من الاهداف الى ٢٢ هدفا في صدارة الهدافين بفارق ٣ اهداف عن لويس انريكه (برشلونة).

وفاز ايضا اتلتيكو بلباو على كومبوستيلا بهدفين سجلهما اتشيبيريا (٦٥) وخولين غيريرو (٩٠).

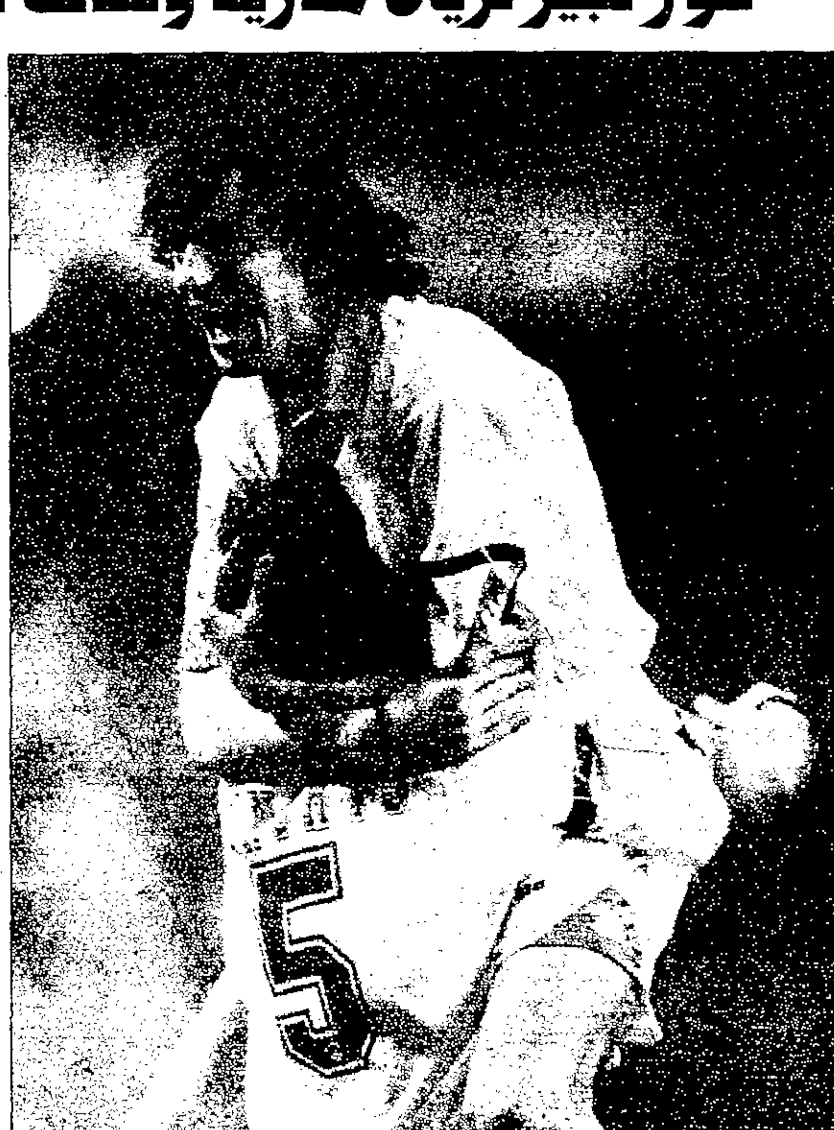
وفاز فالنسيا على ريال سوسييداد ٣-٢. سجل للفائز انغولو (٢١ و٦٨) والروماني ادريان ايلي (٧٦)، وللخاسر لورين (٣١) والروماني كرايوفانو (٨٢ من ركلة جزاء).

وتعادل مايوركا واسبانيول ٢-٢. سجل للاول ازكيرو (٤٨) وستانكوفيتش (٦٧)، وللثاني الارجنتيني الاصل الاسباني الجنسية خوان ايسنايدر (٥٨ و٩٠).

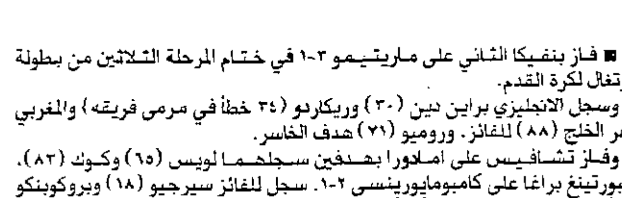
وفاز تينيريفي على بيتيس ٣-١. سجل للفائز يوكانوفيتش (٤٨) والهولندي ماكاي (٤٩) وبينيا (٩٠)، وللخاسر الكرواتي يارني (٢٨).

وتعادل ايضا بلد الوليد مع سلتا فيغو صفر-صفر.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- برشلونة ٧٢ نقطة. ٢- ريال مدريد ٥٩، ٣- اتلتيكو بلباو ٥٧، ٤- مايوركا ٥٦، ٥- ريال سوسييداد ٥٥.



الدوري البرتغالي



فوز بنفيكا على ماريتيمو ١/٣

■ فاز بنفيكا الثاني على ماريتيمو ٣-١ في ختام المرحلة الثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل الانجليزي براين دين (٣٠) وريكاردو (٣٤ خطأ في مرمى فريقه) والمغربي طاهر الخلج (٨٨) للفائز. وروميو (٢١) هدف الخاسر.

وفاز تشافيس على امادورا بهدفين سجلهما لويس (٦٥) وكوك (٨٣)، وسبورتينغ براغا على كامبومايورينسي ٢-١. سجل للفائز سيرجيو (١٨) وبروكوبنكو (٨٧)، وللخاسر ديميتريوس (٩٠).

وفاز ايضا ريو افي على اكاديميكا بثلاثة اهداف سجلها نيكوينا (١) ولويس اوينتراو (٣٨) وعاما (٤٧).

وتعادل فارنزي وليكا ١-١. سجل للاول راموس (١٢) وللثاني ديمبا (٦٩). وتعادل ايضا سالغيروش مع بيليننسيش ١-١. سجل للاول ماركوس سيفيرو (٨٨). وللثاني جواو باولو بريتو (٢١).

وكان بورتو فاز على غيماريش ١-صفر وبوافيستا على فارزيم ٢-صفر وسبورتينغ لشبونة على سيتوبال في افتتاح المرحلة.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٧١ نقطة، ٢- بنفيكا ٦١، ٣- سبورتينغ ٥١، ٤- غيماريش ٤٩، ٥- بوافيستا ٤٩.



بعد الفوز على البورتوريكي

الصحف البريطانية: البرنس نسيم «إعصار لا يقاوم فوق الحلبة» !!



البرنس يلعب كرة القدم في وقت فراغه

■ لندن: أسامة صادق

■ عاشت بريطانيا في مركز مانشستر للملاكمة مساء السبت مشهدين مختلفين.. الاول كان يرقص فيه الملاكم اليمني الشهير نسيم حامد على انغام انتصار جديد.. بينما الثاني كان فيه الملاكم البريطاني الاسمر الشهير كريس ايوبانك ينقل على عجل الى احدى المستشفيات القريبة ليدخل غرفة العناية المركزة، وتجرى له اشعة على اعصاب المخ، بعدما انقفلت عينه اليسرى تماما.

المشهدان يعبران عما حدث بالضبط خلال هذه الليلة.. المباراتان كانتا ضمن سلسلة مباريات اخرى بنفس الحلبة وعلى الطريقة الامريكية.. كانت مباريات نسيم هي مسك الختام.. وامام حوالي ٣ آلاف متفرج في قاعة فينيكس بمانشستر ومن خلال التغطية التلفزيونية على قنوات خاصة بنظام الدفع مقابل المشاهدة: قابل فيها الملاكم البورتوريكي ويلفريدو فاسكويز.. المشهور بالمهرج.. واختلف اللقاء هذه المرة عن معركة مباراة الاخيرة في نيويورك.. ومنذ الثانية الاولى ظهر تفوق نسيم الذي امطر منافسه بوابل من اللكمات الصاروخية وسط تشجيع الجمهور الكبير الذي كان يقفز ويهلل مع كل لكمة من نسيم.



والطريف ان سكويز انه كان يتحمل الضربات والالم بشكل غير عادي رغم انه سقط ٤ مرات امام نسيم.. الا انه واصل.. ولكن في الجولة السابعة كان الحسم.. اذ ان البورتوريكي كان قد وصل الى مرحلة الهزيمة فانهال نسيم باللكمات القوية ولم يقو فاسكويز على المواجهة فسقط السقوط الاخير.

وكالعادة لم يهمل نسيم المناسبة في الرقص على انغام الموسيقى وكالعادة من والده الى الحلبة ليقبل ابنه وكذلك فرانك وارين منظم مبارياته.

وقال نسيم بعد المباراة مبتسما: انه قرر ان تمتد المباراة حتى الجولة السابعة لامتاع مشاهديه الذين ارادوا رؤيته بعد عودته من الولايات المتحدة.. واضاف ضاحكا: يبدو ان الجميع تقبلوا ذلك ويريدونني الاستمرار حتى جولات متقدمة في المباريات الاخرى.

والطريف والمثير ان الصحف البريطانية القليلة الصادرة بعد اللقاء. نظرا لاجازة نهاية الاسبوع. افردت صفحات وصفحات للحديث عن اللقاء الذي وصفته بانه كان في متناول يد نسيم طوال المباراة وانه كان يمكن ان ينهيه منذ الجولة الاولى.. ولكن رأى ان يستمر بناء على رغبة الجمهور.

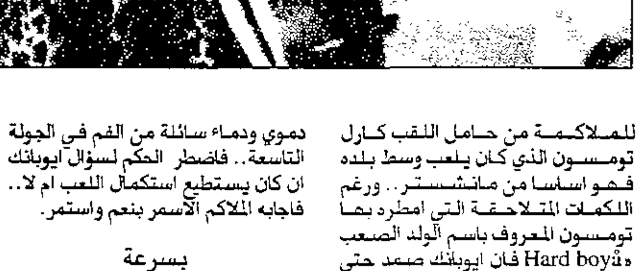
اما الملاكم البورتوريكي الذي ملأ الدنيا ضجيجا.. وقال انه سيفعلها هذه المرة في عقر دار نسيم.. فلم يرق الى التوقعات وظهر منذ الدقيقة الاولى خوفه الشديد من ضربات نسيم.. ولم يحاول الهجوم الا لفترات محدودة.. وحتى سقوطه على الحلبة كان من قوة الضربات التي كان يكيلها نسيم له.. وقالت قناة «سكاي» الرياضية التي كانت تنقل المباراة بنظام «الدفع مقابل المشاهدة» ان قوة ضربات نسيم تعادل سقوط جدار اسمنتي متوسط الثقل على احد الاشخاص.

وتقول الصحف البريطانية ان اسلوب نسيم في هذه المباراة قد تطور جدا حيث لم تصل لكمة واحدة الى وجهه وتركزت معظم لكمات فاسكويز على جسد نسيم او في الهواء.. واكتسب نسيم ميزة تشتيت تركيز منافسه وجعله عصبيا منذ الجولة الاولى.. وان ذلك احد الاشياء التي تعلمها من لقائه الشهير في حلبة ماديسون سكوير جاردن بنيويورك مع الملاكم الامريكي توم جونسون في ديسمبر الماضي في مباراة توحيد لقب العالم لوزن الريشة وهما منظمة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة الدولي.

اما الملاكم البورتوريكي فكان يتطلع الى انهاء المباراة لصالحه بعد ان اثير كثير من الجدول حول مباراته الاخيرة امام الملاكم باسكال ريوسي من نيكاراجوا والتي قرر فيها الحكام فوز في سكويز.. مع ان كل من تابع المباراة يقول ان ريوسي كان هو الفائز الحقيقي. ولكن اسلوب نسيم في المباراة رد به على جميع منتقديه الذين زعموا ان نسيم حامد يواجه مشاكل خاصة قد تعيقه عن التركيز في المباراة.. غير ان الملاكم العربي اثبت من الثانية الاولى ان ذهنه مع المباراة تماما وفي مواجهة خصمه وان مشاكله الاجتماعية تركها وراء ظهره.

وقال منظم مبارياته فرانك وارين بعد اللقاء.. ان هذه المباراة تعد دليلا جديدا على قوة نسيم او «ناز» «كما يلقبه البريطانيون»، وانه واجه خصما عنيدا وقويا ولكن نسيم كان عنيدا وقويا اكثر من خصمه فاستحق الفوز.

وقد اثبت نسيم حامد «٢٢ عاما» انه بالفعل الملاكم الاوحد الذي يمكن ان يعيد الالقاب الاخرى الى بريطانيا.. وانه من ملاكمي النخبة وليس ملاكما يحيط نفسه بهالة اعلامية.. والدليل على ذلك انه اسقط جميع من قابلوه حتى من خصوم اقوياء في الجولات الاولى، وذلك باستعراض كل مالديه من فنون اللعبة.. باستثناء مباراتيه امام الامريكي توم جونسون والتي سقط فيها نسيم مرتين.. الاولى في الجولة الثالثة والثانية في الجولة الرابعة.. ولكن الثانية كانت اختلال توازن. اما المباراة الاخيرة امام فاسكويز فكانت دائما في متناول نسيم ولكن انهاها بعد دقيقتين و٢٩ ثانية من بداية الجولة السابعة.. واوضح بجلاء انه يسيطر على خصمه البالغ من العمر ٣٧ عاما.. وحتى عندما سقطت احدى الجوانب المثبتة للحلقة واستغرق اصلاحها حوالي ٧ دقائق.. كان نسيم متماسكا ويحرك جسده.. بينما فقد فاسكويز اعصابه بسرعة واحتج على ذلك ويبدو ان احتجاجه كان السبب في فقدانه التركيز.. ومع رفض الحكام احتجاجه اهتزت اعصابه اكثر.



وفي المباراة الاخرى لقى «سير» كريس ايوبانك الملاكم البريطاني المعروف هزيمة ساحقة في سعيه للحصول على لقب بطولة العالم لوزن الديك حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة من حامل اللقب كارل تومسون الذي كان يلعب وسط بلده فهو اساسا من مانشستر.. ورغم اللكمات المتلاحقة التي امطرد بها تومسون المعروف باسم الولد الصعب «Hard boy» فان ايوبانك صمد حتى النهاية ولكنه خرج بعين يسرى مغلقة تماما وصل على سيارة اسعاف بسرعة الى المستشفى لوضعه في غرفة عناية مركزة وعمل اشعة على المخ لمعرفة ان كانت الاعصاب قد حدث بها شيء ام لا.

وقالت جميع الصحف ان ايوبانك كان بطلا ووصفته بالشجاع الذي قرر تحمل الالم رغم ان عينيه تورمتا منذ الجولة الرابعة.. الا ان الجولة السابعة شهدت تورما خطيرا في العين اليسرى.. مالبث ان تحول الى تجمع دموي ودماء سائلة من الفم في الجولة التاسعة.. فاضطر الحكم لسؤال ايوبانك ان كان يستطيع استكمال اللعب ام لا.. فاجابه الملاكم الاسمر بنعم واستمر.

يسرعة

أحجمت القنوات العربية حتى تلك التي تنقل باشتراكات.. عن نقل المباراة التي اشترت حق نقلها بالكامل شبه سكاي واذاعتها على قناة بنظام «الدفع مقابل المشاهدة».. بل وحرصت على الاعلان عن ان هذه المباراة لن تذاع ولو توان منها على القناة الاخبارية لسكاي.

وقالت عدة قنوات ان المغالاة في الاسعار التي طلبها فرانك وارن منظم المباراة جعلت القنوات تحجم عن ذلك.. حتى الرياضية منها.

وكانت سكاي قد اشترت حق النقل مع شبكة «سبورت نيتورك» الامريكية التي نقلت المباراة مباشرة الى امريكا الجنوبية.

اعلن نسيم حامد انه يريد تنظيم بعض مباريات في دول اخرى وتمنى ان تكون اليمن احدى هذه الدول.. ولكن فرانك وارين منظم مبارياته قال ان التنظيم الجيد لايمكن ان يتحقق الا في دول معينة.. واشار الى انه يدرس عرض جاءه من مصر لتنظيم احدى مباريات نسيم.. ولكن وارين لم يفصح عن اسم الجهة التي ارسلت بالعرض.. وقد تكون «مؤسسة الاهرام» العملاقة في مصر والتي سبق ان نظمت مباراة لكريس ايوبانك من قبل.



نسيم حميد مع زوجته الانجليزية «هدى» التي اعلنت اسلامها

معلق بريطاني يؤكد:

بيل كلينتون معجب بنسيم حميد

■ أثبت نسيم حميد الملاكم البريطاني اليمني الأصل انه يستحق النجومية في عالم الملاكمة بعد ان نجح في الفوز على خصمه البورتوريكي ويلفريدو فاسكويز اثناء الدفاع عن لقبه العالمي في بطولة وزن الريشة وذلك في الجولة السابعة.

ويبدو ان حميد البالغ من العمر اثنين وعشرين عاما اراد ان يطوي صفحة مباراة سابقة مع الامريكي كيفن كيلي سقط خلالها ثلاث مرات قبل ان ينهض وينهي خصمه في الضربة القاضية في الجولة الرابعة.

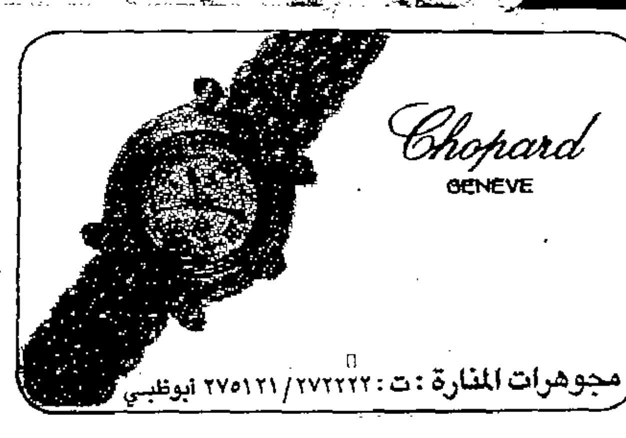
لكن فوز نسيم الليلة قبل الماضية في مدينة مانشستر التي غصت أبرز قاعاتها بالمشاهدين وشهدت رفع العلم اليمني الى جانب العلم البريطاني على فاسكويز ابن الثامنة والثلاثين عاما والذي دافع عن لقبه اثنين وعشرين مرة كان بمثابة تتويج لابن مدينة شيفلد الصناعية البريطانية والذي لم يجد صعوبة في التوفيق بين انتمائه لعروبته من جهة وبريطانيته من جهة أخرى.

وقد نجح نسيم في اسقاط خصمه ارضا في الجولة السابعة بدلا من الثانية التي وعد بها قبل المباراة. وقد جاء فوز نسيم على الرغم من الدفاع المستميت للبورتوريكي فاسكويز في وجه الهجمات التي شنها نسيم المعروف في اوساط الملاكمين بسرعته وقوة لكماته.

وكان فاسكويز قد تخلى عن لقبه العالمي حتى يتمكن من منازلة نسيم حميد لكنه لم يوفق حيث اوقعه نسيم حميد مرتين الاولى في الجولة الثالثة والثانية في الجولة السادسة لكن حصول خلل في الحلبة أوقف المباراة لبعض الوقت قبل ان تستأنف المباراة ثانية.

وسبق لنسيم حميد ان خاض مباريات عديدة في مختلف الأوزان فاز بها جميعا.

وكان معلق تلفزيون بريطاني قد ذكر ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من المعجبين بالملاكم اليمني اضافة الى بعض الرؤساء في مقدمتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يتولى عادة الاتصال بنسيم لتهنئته في أعقاب كل مباراة يفوز بها.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٧٤٢
مارك الماني	١,٨١١٠
ين ياباني	١٣٢,٢٢
فرنك سويسري	١,٥٠٢٠
فرنك فرنسي	٦,٠٧٢٠

السوق المصرفية [illegible]

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٠٧	١١٥٢,٨٧	٠,٧٩

بالدرهم

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٧,٣٠	-
زيوريخ	٣٠٨,٥٠	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٩٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٩٠٨٥,٢٩
لندن لف.ت	٥٩٢٢,٢
طوكيو نيكاي	١٥٧٠٣,٨٠
باريس كاك	٣٨٦١,٥٨

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٤,٣٠
خام تكساس	١٥,٤٥
خام دبي	١٢,٤٩
خام عمان	١٢,٥٤

انخفاض سلة أوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات انخفض الى ١٢,٩٣ دولار للبرميل يوم الجمعة من ١٣,١٢ دولار يوم الخميس.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى. (رويترز)



1

[illegible] دولار. وأبدى الاقتصاديون [illegible] على عدم قدرة الاقتصاد على استيعاب الواردات وليس نتيجة أي ارتفاع كبير في الصادرات. وعلى الرغم من ان الصادرات مازالت في اتجاه تصاعدي فانها بدأت تتباطأ بسبب هبوط في الصادرات الى اسيا. وتعرضت اليابان لضغوط شديدة من شركائها التجاريين الرئيسيين لتعزيز الطلب المحلي وفتح اسواقها بشكل اكبر حتى يمكنها الاستيراد بشكل اكبر من جيرانها الذين يواجهون اضطرابات في اسيا.

ونقلت الصحيفة عن عدد من المضربين في مصنع يزد (وسط) تأكيدهم ان بعض العمال لم يتلقوا اجورهم منذ شهرين.

واضافت ان المفاوضات التي جرت بين الادارة والمضربين الذين لم تحدد عددهم، لم تؤد الى اي نتيجة.

والاضرابات العمالية شائعة في ايران لكن وسائل الاعلام الرسمية نادرا ما تتحدث عنها. ولا يعترف قانون العمل الايراني بوضوح بالحق في الاضراب لكنه ينص على امكان ان يتوقف العمال عن عملهم في حال الخلاف مع مستخدميهم مع البقاء في مكان العمل. (أ.ف.ب)

سلطان بن خليفة يفتتح اليوم معرض ميديكوم ٩٨ في ابوظبي (راجع ص ٥)

امين عام اتحاد المصارف العربية لـ الاتحاد

اداء المصارف الاماراتية كان متمزا في ١٩٩٧

■ كتب - إيثار محمد:

■ اشاد الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية بالاداء المتميز للمصارف الاماراتية خلال العام الماضي وبما حققته من نتائج ايجابية ليس على الصعيد المحلي وانما على الصعيد العربي.

وقال في حديث لـ الاتحاد ان اداء المصارف الاماراتية كان متميزا في نهاية العام الماضي مقارنة مع اداء جميع المصارف العربية اذ زادت موجودات المصارف في دولة الامارات بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع زيادة ١٢٪ لموجودات القطاع المصرفي العربي.

واضاف ان العائد على موجودات المصارف في الامارات ارتفع ٢٪ مقارنة مع ١٪ للمصارف العربية وهذا يدل على ان البيئة المصرفية في دولة الامارات مناسبة وخصبة للاستثمار والنشاط الاقتصادي ويعتبر مؤشرا قويا على مواصلة النمو في اعمال القطاع المصرفي الاماراتي لهذا العام نتيجة للتسهيلات والحوافز المتوفرة والمتاحة.

(راجع التفاصيل على ص٤)

بمشاركة وزراء للنفط ومسؤولين كبار في ١٠ دول عربية

«ابيكورب» تبدأ اجتماعاتها اليوم في ابوظبي

■ ابوظبي: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) اليوم الثلاثاء في ابوظبي اجتماعه السنوي الاول لعام ١٩٩٨.

ويناقش المجلس نشاطات الشركة في الوقت الحالي والتي تشمل سير العمل في المشروعات البترولية التي تساهم (أبيكورب) في رؤوس أموالها اضافة الى نشاطات تمويل المشروعات البترولية والبتروكيماوية في العالم العربي التي تشارك (أبيكورب) في ترتيبها مع المصارف الاقليمية والعالمية.

كما تعقد الجمعية العمومية للشركة اجتماعها العادي الثاني والعشرين يوم غد الاربعاء في ابوظبي لاعتماد تقرير مجلس الادارة السنوي لعام ١٩٩٧ والبيانات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. وسيحضر هذين الاجتماعين ممثلو حكومات الدول الاعضاء وهي الامارات والسعودية ومصر وسورية والبحرين والجزائر والعراق وقطر والكويت وليبيا. ووافقت (أبيكورب) خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ على تقديم قروض بقيمة تبلغ حوالي ٥٣٢ مليون دولار لمشاريع بترولية في عدد من الدول العربية ودراسة تقديم وادارة قروض لمشاريع اخرى تصل كلفة انشائها الى عدة مليارات من الدولارات اضافة الى تمويل مشروعات وخدمات استشارية وتجارية بقيمة ١٢١,٦٠ مليون دولار.

وساهمت (أبيكورب) بمبلغ ٨١,٥ مليون دولار في قرض عالمي لصالح الشركة السعودية للبتروكيماويات بقيمة ١,١ مليار دولار وساهمت بقرض قيمته ٢٥ مليون دولار من اجمالي قرض دولي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لصالح الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري يستخدم لشراء خمس ناقلات للنفط.

وتابعت (أبيكورب) العام الماضي عمليات تمويل قرض بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار لشركة قطر للفينيل لانشاء مشروع للبتروكيماويات في قطر تبلغ كلفته حوالي ٧٠٠ مليون دولار وتدرس الشركة تمويل مشاريع مماثلة في سلطنة عمان ومصر وباكستان اضافة الى اهتمامها بتمويل مشاريع تجارية اخرى.

وقد وافق مجلس ادارة (أبيكورب) في آخر اجتماع له في ديسمبر الماضي بالقاهرة على المساهمة في تمويل انشاء الشركة الوطنية لتحسين الوقود في المملكة العربية السعودية بنسبة ١٠ في المئة من رأس مالها البالغ حوالي ٤٥٠ مليون ريال سعودي. وقد تواصل أمس وصول أعضاء مجلس ادارة الشركة واعضاء جمعيتها العمومية للمشاركة في الاجتماعين يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء. (وام)

السعديات تبحث مشاركة المؤسسات الاسترالية في المشروع

١٧٠ مليار دولار يضخها «السعديات» في اقتصاد أبوظبي خلال ٥٠ عاما

■ أكد خبراء ماليون واقتصاديون أن مشروع المنطقة الحرة للسعديات قادر على تحقيق نقلة نوعية لاقتصاد امارة أبوظبي بوجه خاص ودولة الامارات بصفة عامة من خلال سلسلة من المشروعات الانتاجية والخدمية التي يشملها، وقدر هؤلاء الخبراء حجم التدفقات النقدية التي يضخها المشروع في شرايين اقتصاد أبوظبي خلال ٥٠ عاماً بحوالي ١٧٠ مليار دولار.

وقال هلال كالنتي المشرف المصرفي بمصرف الامارات المركزي ان حكومة أبوظبي تبحث حاليا سلسلة من المشروعات العملاقة التي تمثل نمطا جديدا من أنماط التنفيذ والتمويل في المنطقة. واستنادا الى تقديرات مؤسسة تومورا انترناشيونال العالمية فإن مجموع التدفقات النقدية لمشروع السعديات تصل الى ١٧٠ مليار دولار خلال ٥٠ عاما.

واضاف كالنتي الذي كان يتحدث خلال قمة فنبرو للاعمال المصرفية المقامة على هامش مؤتمر فنبرو ٩٨ للخدمات المالية بمركز دبي التجاري أن مشروع السعديات سيساهم بحوالي ٥ مليارات دولار أي ما يتراوح ما بين ١٧ و١٨مليار درهم سنويا في اقتصاد الامارات بما يوازي ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي و١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، في الوقت نفسه أشار الدكتور عبدالحميد الرميثي المستشار بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى الآفاق الكبيرة لمشروع السعديات والفرص الاستثمارية الجديدة التي توفرها امارة أبوظبي الى جانب تحرك الامارة في اتجاه الخصخصة من خلال البدء بخصخصة قطاع الماء والكهرباء وعدد من المصانع في أبوظبي والعين.

من ناحية أخرى أكد جون كارول مدير عام ادارة التنمية الاقتصادية والتجارة في استراليا أن مشروع السعديات سيساهم في خلق فرص استثمارية ومجالات تعاون مشتركة جديدة بين الامارات واستراليا وخاصة في مجال تجارة السلع والمواد الأولية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته هيئة المنطقة الحرة السعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة أمس مع كارول بحضور براقندا شارما مستشار ادارة التنمية الاقتصادية والتجارية الاسترالية لشؤون منطقة الشرق الأوسط وذلك في مقر الهيئة بأبوظبي. (راجع ص٢-٣)

اثناء اجتماع محمد علي الحوسني مع الجانب الاسترالي

ضوء اقتصادي

العرب والرومان

■ أيام وتعلن القمة الاوروبية ولادة «اليورو». والحدث مهم وخطير، بل هو من اهم احداث القرن العشرين. فاصدار «اليورو» في ابعاده السياسية والاقتصادية يعادل ولادة دولة عظمى جديدة، او امبراطورية لا تغيب عنها الشمس، يسميها البعض بالامبراطورية الرومانية الحديثة. ومع ذلك، يبقى السؤال الاساسي المطروح: هل ولادة عملة عالمية جديدة لصالح العالم العربي ام ضد مصلحته؟

الذي يبدو، نظريا، ان الحدث لمصلحة العرب والدول النامية، خصوصا انه يعني نشوء عملة منافسة للدولار الامريكي قد تعطي متداوليها ومستخدميها ميزات افضل من حيث استقرار قيمتها الفعلية، بعدما اثبت الدولار الامريكي طيلة الاربعين عاما الماضية مزاجية متقلبة، ودخل في دهاليز التخفيض الرسمي بما يتلاءم ومصالح الولايات المتحدة. اما «اليورو» فمحكوم بجملة من المعايير الصارمة التي تكفل لقيمته الاستقرار.

لكن هناك وجهة نظر عربية بدأت بالتبلور وهي ان نشوء اليورو ليس لمصلحة الدول العربية وكياناتها واستقلالها على المدى البعيد، اذا ما استمرت الحال العربية على ماهي عليه من القطرية والانفرادية وتعميق عوامل الانقسام الاقتصادي بدلا من تذليلها.

وتقول وجهة النظر هذه ان نشوء اليورو سيقابله بالتأكيد تضاعف القدرة الاستقطابية الاوروبية، فتصبح الدول العربية مربوطة مباشرة «بالمركز الاوروبي» بحبال متينة، في حين ان الدول العربية غير مربوطة بعضها ببعض آلا بخيوط منطقة التجارة العربية الحرة التي تعتبر في منتهى الوهن. وهكذا تنشأ منطقة ضغط مرتفع وبجانبها منطقة ضغط منخفض لتولد رياحا، وربما اعاصير. تعصف بالعالم العربي. لذلك لابد من انشاء تكتل عربي اقتصادي، ليس من اجل الوحدة الاقتصادية العربية، بل من اجل تحسين موقف العرب التفاوضي مع القارة الاوروبية، وبالتالي للحصول على شروط تبادل افضل للنفط والتكنولوجيا والسلع المعمرة وغيرها.

التكتل الاقتصادي العربي ليس مشروعا طموحا لتحقيق أحلام، بل هو قضية دفاع عن النفس والكيانات والاستقلال والثروة.

سعيد علم الدين






وزير التخطيط:

مطلوب مواكبة المتغيرات الدولية والعولمة

□ محمود مختار

■ أكد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط انه مع دخول دولة الامارات الى مرحلة جديدة من مراحل العمل الاقتصادي. فإن ذلك يتطلب مواجهة كافة القضايا المستجدة على الساحة الدولية لاسيما تلك التي تتعلق بالتجارة العالمية والعولمة وسياسات الخصخصة بهدف مواكبة الاحداث الجارية في الأوساط الاقتصادية والمالية والعالمية وبهدف تدعيم مكانتها المرموقة التي وصلت اليها بين دول العالم وتحفزها لمزيد من العمل نحو مستقبل أكثر اشراقا.

وقال معاليه في الكلمة الافتتاحية للتقرير الاقتصادي السنوي لوزارة التخطيط الذي صدر أمس ان وزارة التخطيط دأبت في كل عام ان تقدم ملخصا عن تطور الأداء الاقتصادي للدولة وتستعرض المتغيرات الاساسية التي مرت خلال هذا العام بهدف وضع صورة متكاملة امام المسؤولين ومتخذي القرار عن طبيعة الأداء الاقتصادي للدول خلال العام المنصرم. كما يهدف التقرير الى اعطاء المهتمين والباحثين صورة عن الوضع الاقتصادي للدولة.

وأشار التقرير الاقتصادي السنوي لوزارة التخطيط الى ان استمرار الانفاق الحكومي في الدولة المتمثل في تحديث مرافق البنية التحتية لاسيما الطرق، ستكون له انعكاساته الايجابية على معدلات نمو الاقتصاد الوطني خلال العام الحالي.

وأضاف انه من المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤,٩٪ خلال عام ١٩٩٨، ليبلغ ١٨٦ مليار درهم ومع استبعاد قطاع النفط، فمن المتوقع ان ينمو حجم الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤,٣٪ ليبلغ ١٢٧,٥ مليار درهم.

وقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي



معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

للامارات في عام ١٩٩٧ نحو ١٧٦,٣ مليار درهم مقابل ١٧٤,٢ مليار درهم حجم الناتج المحلي المسجل في عام ١٩٩٦.

وقد بلغ نصيب أبوظبي من الناتج المحلي الاجمالي ١٠٤ مليارات و٣٢٦ مليون درهم في عام ١٩٩٧، مقابل ١٠٣ مليارات و٧٤٦ مليون درهم في العام السابق.

كما بلغ نصيب دبي من الناتج المحلي الاجمالي ٤٥ مليارا و٥٢٧ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٤٤ مليارا و٥٨٤ مليون درهم في عام ٩٦.

وأشار التقرير السنوي لوزارة التخطيط الى انه من المتوقع ان يحقق الميزان التجاري فائضا بنسبة ٢٠٪ نظرا لتوقع ارتفاع حجم الصادرات السلعية بنسبة أعلى من ارتفاع حجم الواردات السلعية. حيث من المتوقع ارتفاع اجمالي الصادرات السلعية بنسبة ٦,٩٪ لتبلغ هذا العام ١٢٢ مليار دولار مقابل قيمة الصادرات السلعية المسجلة في العام الماضي التي بلغت ١١٤,١ مليار درهم.

ومن المتوقع ارتفاع الواردات السلعية بنسبة ٣,٧٪ خلال العام الحالي لتبلغ ٩٥ مليار درهم مقابل ٩١,٦ قيمة الواردات السلعية المسجلة في عام ١٩٩٦.

كما من المتوقع ان يقل العجز في الميزانية العامة بنسبة ٥٪ مع توقع استقرار عوائد النفط الخام على المستوى الذي كانت عليه في ١٩٩٧ ونظرا لتوجهات الحكومة الى تحديث وصيانة بنيتها التحتية ومرافقها العامة والاتجاه نحو اقامة مشاريع استثمارية ذات كثافة رأسمالية لاسيما في المجالات الصناعية، فإنه من المتوقع ان يرتفع حجم الاستثمار في عام ١٩٩٨ بنسبة ٣,٥٪ عن عام ١٩٩٧. وأضاف التقرير أنه من المتوقع أن يصدر قرار بانشاء سوق الأوراق المالية في عام ١٩٩٨ وهو ما يمكن أن يؤدي الى زيادة النشاط الاستثماري والادخاري في الدولة، كما أنه سيساهم في تقييم فرص الاستثمار أمام المستثمرين.

وأوضح التقرير بأن من العوامل التي ستسهم في انجاح انشاء سوق للأوراق المالية، تعدد الشركات المساهمة في الامارات وكبر حجم رؤوس أموالها.

وكشف التقرير السنوي في توقعاته الى انه من المنتظر ان يبلغ متوسط دخل الفرد خلال العام الحالي ٥٨,٨ الف درهم مقابل ٥٩,٥ الف درهم متوسط الدخل المسجل في علم ١٩٩٧.

كما من المتوقع تراجع معدل التضخم الى ٢,١٪ مقابل ٢,٨٪ في عام ١٩٩٧، والمعدل المسجل في عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٣,٢٪.

وعن تعداد سكان الدولة فقد أشارت وزارة التخطيط في تقريرها الى انه من المتوقع ان يبلغ تعداد السكان في العام الحالي ١,٨٥٢ مليون نسمة مقابل التعداد المسجل في ١٩٩٧ الذي بلغ ٢,٦٩٦ مليون نسمة.

ومن المتوقع ارتفاع حجم القوى العاملة الى ١,٢٥٠ مليون عامل مقابل ١,١٣١ مليون عامل في عام ١٩٩٧.

عمومية دبي للاستثمار اقرت ميزانية ١٩٩٧

ارتفاع اجمالي الموجودات الى ٧٥٨,٦ مليون درهم

□ دبي - الاتحاد:

■ اقرت الجمعية العمومية لشركة دبي للاستثمار في اجتماعها مساء امس الميزانية العمومية لعام ١٩٩٧. واعتمدت الجمعية توصية مجلس الادارة بشأن الارباح البالغة ٣٢ مليون درهم.

وقررت الجمعية تحويل ٣,٢ مليون درهم للاحتياطي القانوني ومبلغ مماثل للاحتياطي العام و٢٥,٦ مليون درهم للارباح المحتجزة، وتشير بيانات الميزانية الى ارتفاع اجمالي حقوق المساهمين الى ٧٥٦,٠٧ مليون درهم واجمالي الموجودات الى ٧٥٨,٦ مليون درهم وتمثل الودائع قصيرة الاجل لدى البنوك ٤٨٨,٣ مليون درهم والاستثمارات ١٤١,١ مليون درهم والموجودات الثابتة ١٧,٤ مليون درهم. وناقشت الجمعية بيانات الميزانية الاخرى، واقرتها وتطرق الاجتماع لمناقشة عدد من المشروعات الجديدة للشركة خلال العام الحالي خاصة مشروع الفحم البترولي، وتطورات مشروع المجمع الصناعي التابع لدبي للاستثمار.

الاتفاق على اقامة مركز الطموح لتمويل مشروعات الشباب بغرفة دبي

الطاير: بدء تلقي الطلبات اول يونيو واعفاء من الفوائد لثلاث سنوات

□ دبي - الاتحاد:

■ أعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي عن اقرار مشروع «الطموح» لتمويل مشروعات الشباب بحيث يبدأ تلقي طلبات الاشتراك في المشروع اول يونيو المقبل.

وأشار معاليه في تصريحات صحفية عقب الاجتماع المشترك لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي والمسؤولين من بنك الامارات الدولي ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان مجلس ادارة الغرفة وافق على المشروع. وسيتم انشاء مركز خاص في الغرفة يحمل اسم مركز الطموح يتولى تلقي طلبات الاشتراك والبت فيها استنادا لدراسات تعدها الغرفة ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي. وتعهدت الدائرة باعفاء الشباب المستفيدين من هذا المشروع من الرسوم.

واضاف معالي احمد الطاير ان المشروع خضع لدراسة مطولة استنادا لبعض التجارب السابقة مثل مشروع الدائرة الاقتصادية الذي حمل عنوانا كيف تبدأ مشروعا صغيرا ، وأوضح ان المشروع يشترط ممارسة الشباب المواطن العمل بنفسه، ويركز على المشروعات الخدمية والمهنية الصغيرة، ويتراوح حجم التمويلات التي يقدمها بنك الامارات بين ٥٠٠ الف درهم ومليون درهم ، في حين يصل رأسمال صندوق تمويل المشروعات الى ٥٠ مليون درهم.

وأشار معاليه الى انه سيتم اعفاء الشباب من الفوائد، خلال السنوات الثلاث الاولى ويتم احتساب فائدة مخفضة فيما بعد، وستعمل الدائرة الاقتصادية على استكشاف الفرص الاستثمارية. وأكد معاليه أهتمام كبار رجال الاعمال بدعم المشروع من خلال توفير العناصر الرئيسية لبدء التنفيذ مثل المواد الخام والمعدات.

وأشار الى ان الهدف من المشروع خلق فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص والاستفادة من المواطنين ذوي المهارات والمؤهلات والطموح.

وستعمل دائرة التنمية الاقتصادية على توجيه المواطنين للعمل في المشروعات التي تحتاجها دبي.

وقال سليمان المزروعي مدير التسويق ببنك الامارات ان هناك قائمة مقترحة بالمشروعات التي يمكن تنفيذها وتشمل خدمات مالية ومراكز صحية ومشروعات صناعية صغيرة. وأضاف المزروعي ان بنك الامارات والغرفة والدائرة الاقتصادية لديهم جميعا مراكز تدريب ستتولى اعداد الشباب لإدارة هذه المشروعات، ويتم قبول الطلبات بحد أدنى للسن هو ٢١ سنة.

خبراء ماليون أمام قمة «فنبرو» المصرفية:

١٧٠ مليار دولار يضخها «السعديات» في اقتصاد أبوظبي خلال ٥٠ عاما

المشروع خطوة عملاقة لتنويع الاقتصاد ويساهم بـ ١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي

هانك كالنتي: السعديات يمثل نمطا فريدا في التمويل بدول المنطقة

□ متابعة: عاطف فتحي

■ أكد خبراء ماليون واقتصاديون ان مشروع المنطقة الحرة بالسعديات قادر على تحقيق نقلة نوعية لاقتصاد امارة ابوظبي بوجه خاص ودولة الامارات بصفة عامة من خلال سلسلة المشروعات الانتاجية والخدمية التي يشملها، وقدر هؤلاء الخبراء حجم التدفقات النقدية التي سيضخها المشروع في شرايين اقتصاد ابوظبي خلال ٥٠ عاما بحوالي ١٧٠ مليار دولار.

وقال هانك كالنتي المشرف المصرفي بمصرف الامارات المركزي ان حكومة ابوظبي تبحث حاليا سلسلة من المشروعات العملاقة التي تمثل نمطا جديدا من انماط التنفيذ والتمويل في المنطقة، واستنادا الى تقديرات مؤسسة «تومورا انترناشيونال» العالمية فان مجموع التدفقات النقدية لمشروع السعديات يصل الى ١٧٠ مليار دولار خلال ٥٠ عاما، وبوضع هذه الارقام في سياقها وبالنظر الى الخدمات المتنوعة التي يقدمها المشروع يمكننا ادراك نجاح ابوظبي في تنويع اقتصادها بشكل كبير من خلال مشروع واحد، وبالتالي فان اقامة سلسلة من المشروعات العملاقة عل غرار مشروع السعديات من شأنه تحقيق نقلة نوعية كبيرة لاقتصاد الامارة.

واضاف كالنتي الذي كان يتحدث خلال قمة «فنبرو» للاعمال المصرفية المقامة على هامش مؤتمر «فنبرو ٩٨» للخدمات المالية بمركز دبي التجاري «ان مشروع السعديات سيساهم بحوالي ٥ مليارات دولار اي ما يتراوح بين ١٧ و١٨ مليار درهم سنويا في اقتصاد الامارات بما يوازي ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي و١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وتزامنت تصريحات كالنتي حول مشروع السعديات مع تأكيدات كبيرة من جانب خبير اقتصادي آخر هو الدكتور عبدالحميد الرميثي المستشار بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، الذي قدم ورقة عمل خلال الندوة بعنوان «ابوظبي.. مستقبل واعد» اشار خلالها الى الآفاق الكبيرة لمشروع السعديات، والفرص الاستثمارية العديدة التي توفرها امارة ابوظبي الى جانب تحرك الامارة في اتجاه الخصخصة من خلال البدء بخصخصة قطاع الماء والكهرباء وعدد من المصانع في ابوظبي والعين.

بدأت اعمال القمة بكلمة لرئيسها هانك كالنتي الذي اكد على ان التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم تخلق تحديات عديدة امام المؤسسات المالية والمصرفية في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، واوضح كالنتي ان القطاع المصرفي في الخليج على مفترق طرق ويتأهب لمرحلة انطلاق كبيرة بعد ان اكتسب قوة دفع خلال التسعينات خاصة في المجالات الاستثمارية والتجارية..

واضاف هانك كالنتي ان القطاعات المالية في دول مجلس التعاون الخليجي تضم عددا من الفرص المفيدة. سواء للمواطنين او الوافدين. كما تتميز الاسواق الخليجية بتوفر قدرات تمويلية من الطراز الاول. واكد كالنتي حرص مصرف الامارات المركزي على تنظيم وضبط القطاع المصرفي من خلال سلسلة من الاجراءات والتعميمات التي تضمن سلامة ادائه، واشار في هذا الصدد الى التعميمات الخاصة بابلاغ المصارف عن اي تحركات مثيرة للريبة بالنسبة للاموال وذلك لمحاربة اي محاولات لغسيل الاموال. كما تم تشكيل لجنة لمتابعة نشاط شركات الوساطة المالية والاستثمار وتوظيف الاموال. وحول مشكلة العام ٢٠٠٠ قال هانك كالنتي ان المؤسسات المصرفية في الامارات واعية تماما لهذا الامر وكل مؤسسة تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد، وتتخذ الاجراءات اللازمة للتغلب على المشكلة.

وفي استعراض شامل للمشهد الاقتصادي في امارة ابوظبي قدم الدكتور عبدالحميد الرميثي المستشار بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ورقة عمل حملت شرحا لآخر التطورات الاقتصادية الرئيسية واستكشافا لآفاق النمو الاقتصادي في امارة ابوظبي.

واستند الرميثي في ورقة العمل على التقديرات الاقتصادية لامارة ابوظبي في عام ١٩٩٦، وقال ان معدل النمو السنوي للسكان يصل الى ٥,١٪ في حين يصل معدل النمو الاقتصادي الى ١٤,٧٪ وقدر نسبة التضخم في ابوظبي في عام ١٩٩٧ بحوالي ٣,٥٪..

وقال الرميثي ان ابوظبي نجحت في انشاء بنية اساسية متطورة تلبي احتياجات مجتمع الاعمال، ويشمل ذلك شبكة طرق متطورة ومطارين دوليين في ابوظبي والعين وشبكات اتصالات حديثة وموانئ متطورة مثل ميناء زايد الذي يعد احد افضل موانئ المنطقة ويعد الارخص في تكلفة التخزين.

المتطورة تفتح الباب امام فرص استثمارية كبيرة في المجالات الصناعية مثل صناعة المواد الغذائية وتعبئة الفواكه والخضراوات وصناعة الاثاث ومعدات المكاتب وغيرها من الصناعات.

واشار الرميثي الى ان حكومة ابوظبي تسير قدما في اتجاه خصخصة المياه والكهرباء الى جانب خصخصة بعض الشركات مثل العين للاسمنت وشركة البلاستيك بابوظبي، كما تستعد الامارات لاستقبال سوق الاسهم في الموعد المستهدف وهو اوائل العام المقبل، واوضح ان نجاح السوق سيعتمد على تزايد عدد الاصدارات الجديدة، وتحرك مشروعات الخصخصة، وظهور مشروعات جديدة عملاقة مثل مشروع السعديات.

واوضح الرميثي ان السعديات سيقدم حقوق امتياز لـ ٢٥ سنة قابلة للتجديد لفترة مماثلة، ويصل رأسماله الى ٣,٢ مليار دولار سيتم توفير ١,٦ مليار منها من مؤسسات في ابوظبي و١,٧ مليار من المستثمرين المحليين والاجانب، ويشمل المشروع مخازن بطاقة ٣,٩ مليون طن وميناء ومركزا تجاريا ومقار لشركات مالية وشركات للشحن والتخليص وبورصة للسلع والاسهم.

واشار الدكتور الرميثي الى ان المشروع الاقتصادي لابوظبي يستهدف تحويل الامارة الى مركز للعمليات التجارية خاصة تجارة السلع والمواد الخام وتخزينها خلال السنوات المقبلة، مع مواصلة سياسات التحرير الاقتصادي ومتطلبات منظمة التجارة العالمية اضافة الى تطوير قطاع التصنيع، خاصة صناعة البتروكيماويات ودعم عمليات الارتباط والشراكة مع الامارات الاخرى ودول الخليج.

وعقب ذلك تحدث كبير مديري مصرف انجلترا المركزي عن استعداد المصرف لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين من خلال سلسلة من التنظيمات تتضمن متابعة المصارف والاشراف القوي الفعال على انشطتها.

اما ديفيد بيك كبير مديري «نوفيل» بالشرق الاوسط فتحدث عن الحلول الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط، وقال ان نوفيل تقدم مجموعة متنوعة من هذه الحلول، وتستخدم ٦٠٪ من بنوك الشرق الاوسط منتجات الشركة.

د. الرميثي — ديفيد بيك — جون ميلين

د. عبدالحميد الرميثي:

المشروع الاقتصادي لأبوظبي محوره تجارة السلع والتعاون الاقليمي الاعداد لخصخصة مجموعة من الشركات الصناعية في أبوظبي والعين





قمة فنبرو للاعمال المصرفية تصوير: جابر عابدين

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	ـــــ
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨١٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,١٠٦٠	ـــــ
درهم مغربى	٠,٣٩٧٩	ـــــ
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	ـــــ
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	ـــــ
فلورين هولندى	١,٨٢١٨	١,٧٩٢٣
مارك ألمانى	٢,٠٥١٩	٢,٠١٨٠
فرنك فرنسى	٠,٦١٤٩	٠,٦٠٠٩
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٨٠١	٢,٤٢٤٤
جنيه استرلينى	٦,١٥٩٦	٥,١٤٤١
ين يابانى	٠,٠١٨١٤	٠,٠٢٧٦٢
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٤٢٦٢	٢,٣٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٩	٠,٠٩٧٥
دولار كندى	٢,٦٠٠٨	٢,٥٦٢١
كرون دانمركى	٠,٥٤١٠	٠,٥٢٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨١١	٠,٤٦٩١
روبيه هندية	٠,٠٩٢١	ـــــ
كرون نرويجى	٠,٤٩٧٦	٠,٥٦٠٨
روبيه باكستانية	٠,٠٨٢٦	ـــــ
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٣٩
مارك فنلندى	٠,٦٧٨٤	٠,٦٦٢٣
كرون سويدى	٠,٤٨٠٧	٠,٤٦٩٦
دولار سنغافورة	٢,٣١١٤	٢,١٨٣٨
بات تايلندى	٠,٠٩٦٧	ـــــ

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

غرفة أبوظبي بحثت ترتيبات زيارة وفدها إلى باكستان واستراليا

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في اجتماعه امس بمقر الغرفة مع سعادة مشتاق احمد ليغادي سفير باكستان لدى الدولة تطوير التعاون الصناعي والتجاري بين البلدين.

كما اعرب سعادة المسعود عن الحاجة لتطوير وترقية مصادر المعلومات التي تساهم في زيادة التعاون في الميادين والمجالات المختلفة.

واعلن ان وفدا خاصا من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من المتوقع ان يزور باكستان العام المقبل للوقوف على مجالات التعاون وتطوير المشاريع المشتركة.

واعرب سعادة السفير الباكستاني عن رغبة بلاده في انشاء معرض للمنتجات الباكستانية داخل مركز زايد الثقافي الباكستاني عند موافقة السلطات على المشروع، مشيرا الى ان غياب المعلومات جعل من الصعب لمنتجات النسيج والبناء الباكستانية ذات السمة العالمية ايجاد أسواق لها في المنطقة كما قدم عرضا لما يتوافر في بلاده من مجالات يمكن الاستثمار فيها من التنقيب عن الاحجار الكريمة والمشاريع الزراعية والحيوانية لتوفير الأمن الغذائي. ودعا رجال الاعمال في امارة ابوظبي لزيارة بلاده واكتشاف مجالات التعاون والمشاريع المشتركة.

ومن جانب آخر اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس بمقر الغرفة مع السيدين جون كارول مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية والتجارة بولاية كوينز لاند الأسترالية والدكتور براقندرا شارما المستشار الخاص لقسم المشاريع وتنمية الاستثمار. وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة بزيارة وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي المرتقبة لاستراليا، كما تم خلال الاجتماع مناقشة الأفكار التي تتعلق بصياغة برنامج العمل المشترك ليسهل انجاح زيارات الوفود من الجانبين. والقطاعات الاقتصادية التي تنوي الامارة التركيز عليها في التعاون مع الجانب الاسترالي من صناعات صغيرة وتربية الماشية والاقتصاد الزراعي والتجارة مستفيدة من تجربة الولاية وخبراتها في هذا المجال، وامكانية فتح ابواب لتصدير السماد وبعض المنتجات الكيماوية الى استراليا في المستقبل، ومعرفة السوق الاسترالية بصورة اوضح.

ومن جهة اخرى واصل وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة احمد بن غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة جولته الآسيوية حيث وصل الوفد الى تايوان.

وذكر بيان للغرفة ان الوفد قام بزيارة مجلس تنمية التجارة الخارجية الصيني واطلع على التسهيلات والامكانات المتاحة في مركز تايبيه العالمي للمعارض، حيث تم العديد من اللقاءات بين رجال الأعمال الصينيين ووفد غرفة ابوظبي.

وقد اشاد سعادة رئيس الوفد في كلمته امام غرفة التجارة العمومية لجمهورية الصين الوطنية باهتمام تايوان بتطوير علاقاتها التجارية مع امارة ابوظبي التي تتمحور حول اهمية تجارتي التصدير واعادة التصدير التي تزدهر في اسواق ابوظبي في الوقت الحاضر.

واعرب عن رغبة الامارة في مزيد من المشاركة التايوانية في المشاريع ذات التقنية العالية، مشيرا الى التسهيلات العديدة والمزايا الفريدة التي تتوفر للمستثمرين الاجانب في امارة ابوظبي، خاصة تلك التي تمنح للمستثمرين في المشاريع الصناعية المختلفة.

وركز سعادته على ان المشاركة التايوانية في المشاريع الصناعية التكنولوجية ستضيف بعدا جديدا للعلاقات المتميزة التي تربط البلدين، مشيرا الى إمكانية تضافر الامكانات التكنولوجية التايوانية لتأسيس وارساء قاعدة جديدة من قواعد استراتيجيات التنمية بحيث تكون مثلا رائدا من امثلة الشراكات الآسيوية الخليجية التي تترك طابعها ومعالمها مع بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين، مع ازدياد حدة المنافسة التجارية والصناعية في عالمنا المعاصر.

افتتاح معرض فنبرو ٩٨ للخدمات المالية بدبي

البستاني: مؤسسات الامارات حريصة على التطوير التكنولوجي

□ دبي - الاتحاد:

■ افتتح سعادة خالد البستاني وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لانظمة المعلومات والادارة معرض الخدمات المالية الاول «فنبرو ٩٨» بمركز دبي التجاري، والذي يضم مجموعة متنوعة من الشركات تعرض احدث منتجاتها في مجال تكنولوجيا الخدمات المالية..

وقد اكد البستاني في تصريحات صحفية عقب الافتتاح ان القطاع المصرفي في الامارات حريص على التطوير التكنولوجي ويعد سوق المصارف والخدمات المالية بالامارات الاكثر تطورا في المنطقة ويواكب الاسواق العالمية.

واشار البستاني الى ان المؤسسات المالية والمصرفية تخصص نفقات وميزانيات خاصة للتطوير التكنولوجي ومن بينها بنك الامارات الدولي الذي كان اول بنك يقدم خدماته المصرفية على الانترنت. كما ان البنوك الاخرى لديها خدمات تكنولوجية متطورة وانظمة معلومات متميزة.

وحول مشكلة علة القرن وتحرك المؤسسات المالية المحلية لحلها، قال خالد البستاني ان المشكلة مرتبطة بالتكنولوجيا القديمة وتتحرك المؤسسات التي تعتمد على هذه التقنيات لحلها من خلال استبدالها او الاعتماد على برامج متطورة، وقد انتبهت القطاعات المصرفية والفنادق وقطاع الطيران وغيرها للمشكلة في فترة سابقة وتبذل جميعا جهودها للتغلب عليها.

انيس الجلاف



خالد البستاني

الجلاف: انفاق بنوك الامارات على التكنولوجيا يتراوح بين ٥ الى ٢٠ مليون درهم سنويا

وقال انيس الجلاف كبير المديرين في بنك الامارات والذي حضر الافتتاح ان متوسط الاستثمار السنوي على التكنولوجيا في بنوك الامارات يتراوح بين ٥ ملايين و٢٠ مليون درهم، الى جانب الاصول والاستثمارات الثابتة والتي تتراوح بين ٥٠ مليونا و١٥٠ مليونا. ويقول مايكل النيال المدير التنفيذي للشركة المنظمة ان الهدف من تنظيم هذا المعرض لاول مرة خدمة القطاع المالي الذي يعد احد اسرع القطاعات نموا في المنطقة كما ان له تأثيرات بالغة على اقتصاديات دول المنطقة. واضاف النيال.. في ظل التغيرات المتسارعة في الاسواق والاستعداد لتأسيس بورصة الامارات وجدنا ان الوقت مناسب لاقامة هذا المعرض. ويشارك في المعرض ٢٠ شركة متخصصة في مجال تكنولوجيا المصارف والخدمات المالية منها ١٣ شركة اماراتية مثل الصايغ للكمبيوتر والبنك البريطاني ودباغ لتكنولوجيا المعلومات واي.بي.ام وساس وورلد لنيك الى جانب شركة بلانكنج تكنولوجي وشركة كيفين سيويل وشركة تومسون انفستمنت من بريطانيا وشركة «الوكالة» من مصر، وشركة «انتربنك» من الولايات المتحدة.

الندوة الاقليمية للسياسة التجارية الوطنية اختتمت أعمالها:

معدلات النمو الاقتصادي العالية في الامارات تؤكد الآثار الايجابية البتروكيماويات والمنسوجات أكثر السلع المرشحة للاستفادة من الجات

■ تغطية - اسلام شفيق:

■ أكدت الندوة الاقليمية حول السياسة التجارية الوطنية والنظام التجاري العالمي ان النمو الاقتصادي المستمر وبمعدلات عالية في الامارات يؤكد الآثار الايجابية المتوقعة لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية على اقتصاد الامارات.. وقال الخبراء ان البتروكيماويات والمنسوجات أكثر السلع المرشحة للاستفادة من الجات.

وقد اختتمت الندوة الاقليمية حول السياسة التجارية الوطنية والنظام التجاري الدولي متعدد الاطراف اعمالها امس بدبي بمناقشة مجموعة من اوراق العمل والافكار التي قدمها الدكتور عوني بهنام امين مجلس التجارة والتنمية للأنكتاد والدكتور محمد عميرة الخبير الاقتصادي بوزارة الاقتصاد والتجارة والدكتور محسن هلال المستشار الاقليمي في شؤون منظمة التجارة العالمية.

وتناولت الأوراق اقتصاد دولة الامارات والسياسة التجارية الوطنية وتأثير اتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية على التجارة الدولية وعلى اقتصاد الامارات.

وأكد الدكتور محمد عميرة الخبير الاقتصادي بوزارة الاقتصاد ان الامارات تشهد زيادة في معدلات الدخل تساهم في رفع المستوى المعيشي والاستهلاكي للمواطنين والوافدين المقيمين في الدولة ومعدلات نمو مرتفعة تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادية الكلية.

وتعرض الدكتور محمد عميرة للخصائص الاقتصادي الرئيسية التي ساهمت في تطور اقتصاد الامارات وقال ان هذه الخصائص تتركز حول اتباع نظام الاقتصاد الحر والاعتماد على النفط والاعتماد على القوى العاملة الوافدة وضيق السوق المحلي والموقع الجغرافي وأشار الى انه بخلاف معظم الاقتصاديات النامية فقد تبنت الامارات منذ نشأتها نظام الاقتصاد الحر الذي يعتمد على نظام السوق حيث تحدد فيه قوى الطلب والعرض المعطيات الاقتصادية الأساسية التي تتمثل في الأسعار والاستثمار في القطاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية والتجارة الخارجية والداخلية دون اي تدخل من الحكومة.

وأوضح أن الاعتماد على العائد النفطي مكن الامارات من تغطية الانفاق العام الجاري والانمائي المتزايد منذ السبعينات حيث ساهمت الايرادات النفطية في الانفاق المباشر على تنفيذ المشاريع الانمائية والانتاجية والخدمية ومشاريع البنية التحتية، الا ان الاعتماد على النفط له بعض السلبيات حيث أن النفط مورد ناضب وغير متجدد مما يحتم ايجاد مصادر بديلة للدخل للاعتماد عليها مستقبليا بعد نفاذ النفط.

وقال انه بالرغم من ايجابيات استخدام العمالة الوافدة التي تساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري الذي تحقق خلال فترة وجيزة الا ان الاعتماد على هذه العمالة يعتبر مؤشرا سلبيا حيث أخذت تتزايد الى درجة يصعب معها الاستغناء عنها وتوفير عمالة مواطنة بديلة وأضاف أن صغر السوق المحلي دفع المنتجات الوطنية الى التوجه للتصدير للاسواق الخارجية لمواجهة ضعف نمو الطلب في الأسواق المحلية والبحث عن اسواق جديدة كما ان الموقع الجغرافي للامارات مكنها من ايجاد علاقات اقتصادية متميزة مع الدول الخليجية والعربية والآسيوية. واستعرض الدكتور محمد عميرة الأداء الاقتصادي العام للدولة وقال انه بالرغم من المسيرة الاقتصادية والانمائية القوية للامارات الا ان القطاعات الاقتصادية تأثرت ببعض الظروف الاقتصادية الخارجية والداخلية منذ منتصف السبعينات حيث كان للتغيرات في أسواق النفط العالمية أثر مباشر في الأداء الاقتصادي المحلي بسبب الاعتماد الكبير على ايرادات النفط وكانت هناك مرحلتان متميزتان للاقتصاد الوطني.. المرحلة الأولى هي مرحلة انتعاش أسعار النفط من ١٩٧٥ الى ١٩٨٤ حيث تنامت الايرادات الكلية للدولة مما مكنها من زيادة الانفاق الانمائي والجاري على جميع المشروعات الانتاجية والخدمية وأدى الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في مختلف الأنشطة الاقتصادية وانعكس ذلك على الأداء الاقتصادي حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ٣٩,٦ مليار درهم في عام ٧٥ الى ١٠١,٩ مليار درهم في عام ٨٥ بمعدل نمو سنوي ١٥,٧٪ وهي المرحلة التي شهدت فترة تأسيس الدولة ومتطلباتها الانمائية الاقتصادية والاجتماعية وكان للنفط الأثر الكبير على هذا الأداء نتيجة لمساهمته الكبيرة في الناتج المحلي الاجمالي والتي بلغت ٦٦,٥٪ في عام ٧٥ وانخفضت الى ٤٤٪ في عام ١٩٨٥ الا انه لايمكن اغفال دور القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تطورت بشكل مستمر حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي من ١٣,٢ مليار درهم في عام ٧٥ الى ٥٧,٢ مليار درهم في عام ٨٥ بمعدل نمو سنوي ٢٣,١٪.

مدير ادارة التنمية الاقتصادية والتجارة الاسترالية:

السعديات تساهم في دعم التبادل التجاري وتفعيل الانشطة الاستثمارية والاقتصادية والمالية بين دول المنطقة

■ اكد جون كارول مدير عام ادارة التنمية الاقتصادية والتجارة في استراليا ان مشروع السعديات سيساهم في خلق فرص استثمارية ومجالات تعاون مشتركة جديدة بين الامارات واستراليا، خصوصا في مجال تجارة السلع والمواد الاولية.

وأوضح كارول ان المنطقة الحرة للسعديات ستمثل ركيزة قوية ودعامة اساسية لتسويق المنتجات والسلع والمواد الاولية الاسترالية الى دول المنطقة لاسيما وان السعديات ستركز على تجارة الخدمات بما في ذلك مناولة وتخزين وتداول السلع الاولية فضلا عن تخزين المعادن الثمينة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الهيئة امس برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة امس مع كارول بحضور برافندا مشارما مستشار ادارة التنمية الاقتصادية والتجارية الاسترالية لشؤون الشرق الأوسط وذلك في مقر الهيئة في ابوظبي.

واستمع المسؤولان الاستراليان الى شرح مفصل من سعادة محمد علي الحوسني عن طبيعة مشروع السعديات ومجالات عمله كما تم بحث سبل مساهمة الشركات والمؤسسات الاسترالية في المشروع.

وأكد كارول خلال الاجتماع ان السعديات مشروع فريد من نوعه ومتكامل ويمثل اهمية قصوى بالنسبة لتجارة الخدمات العالمية فضلا عن أنه سيكون من العوامل الاساسية والمحاور الرئيسية لدعم عمليات التبادل التجاري وتفعيل الانشطة الاستثمارية والاقتصادية والتجارية والمالية بين دول المنطقة ووجه المسؤول الاسترالي الدعوة لمسؤولي المنطقة الحرة للسعديات لزيارة استراليا، مشيرا الى ان الفعاليات الاقتصادية والتجارية ومسؤولي الشركات والمؤسسات في استراليا يتطلعون الى معرفة المزيد من التفاصيل عن المشروع وأهدافه وخططه المستقبلية باعتباره سيفتح قنوات استثمارية جديدة بين البلدين.

وتوقع في هذا الصدد مساهمة كبيرة من جانب رجال الاعمال والمستثمرين الاستراليين في انشطة المشروع، مؤكدا على انه سيحرص عقب عودته لبلاده على الاجتماع معهم لاطلاعهم على طبيعة عمل المشروع ومدى أهميته بالنسبة لتسويق وترويج المنتجات الاسترالية لدول المنطقة فضلا عن تعريفهم بفرص الاستثمار المتعددة التي يتيحها المشروع.

ومن جانبه رحب سعادة محمد علي الحوسني باهتمام الفعاليات الاقتصادية والتجارية بالاستثمار في السعديات ومعرفة تفاصيل المشروع بما يؤكد ان المشروع يمثل فائدة كبيرة ومنفذا مهما للمنتجات الاسترالية، مشيرا في هذا الصدد الى ان العديد من المسؤولين الاستراليين حرصوا على القيام بزيارة لهيئة المنطقة الحرة للسعديات ومن بينهم معالي دوجلاس سك وزير التنمية الاقتصادية والتجارية بولاية كونيز لاند الاسترالية ومعالي جون موراي رئيس برلمان ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية فضلا عن وفد يمثل كبرى الشركات الاسترالية. وأكد سعادته ان مسؤولي السعديات سيسعون لتوفير مناخ استثماري صحي وايجابي لاستقطاب المستثمرين الاستراليين للمشاركة في أنشطة المشروع والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.

وأعرب عن امله في ان يسهم مشروع السعديات في دعم فرص ومجالات التعاون المشترك وزيادة عمليات التبادل التجاري بين الامارات وأستراليا، مشيرا الى ان استراليا تعد في مقدمة الشركاء التجاريين مع الامارات. وعقب الاجتماع قام المسؤولان الاستراليان بجولة ميدانية في جزيرة السعديات تفقدا خلالها الموقع الاستراتيجي للجزيرة حيث اشادا بمقوماتها ومزاياها بالنسبة لتجارة الخدمات العالمية باعتبارها اهم همزة وصل بين دول الشرق والغرب.

بوست مع ممثلي الجمارك العالمية

بوست استقبل ممثلي منظمة الجمارك العالمية

□ دبي - الاتحاد:

■ استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي آلوك تشونغ ممثل منظمة الجمارك العالمية في بلجيكا وبيتر كلارك ممثل الجمارك البريطانية وجريس كورسلتي ممثل الجمارك الامريكية وتم خلال اللقاء بحث المستجدات في مجال الجمارك والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الامارات ومنظمة الجمارك العالمية.

وقال سعادة الدكتور بوست ان المهام التي تقوم بها جمارك دبي متنوعة وشاملة ومتطورة ومن بينها التخليص الالكتروني وتطوير اساليب التفتيش التي تهدف الى حماية المجتمع والمنتجين والمستهلكين في الدولة من دخول البضائع المقلدة والمواد الضارة كالمخدرات. كما اوجدت الجمارك قاعدة عريضة لتبادل المعلومات مع جميع دول العالم لتقصي الحقائق عن جميع الشحنات المشتبه فيها.

وأشاد السيد تشونغ بالتطور الملموس الذي تشهده الامارات بشكل عام وامارة دبي بشكل خاص. حيث أشاد بالتسهيلات التي توفرها دبي لجميع المهتمين والمتعاملين مع هذا قطاع الجمارك. وأكد على استعداد منظمة الجمارك العالمية لتقديم جميع الامكانات المتوفرة وتبادل الخبرات للوصول الى افضل مستوى من الخدمات في هذا المجال. كما أشاد ممثل الجمارك البريطانية بالمستوى الذي وصلت اليه جمارك دبي، وأكد على أهمية استمرار التعاون بين الجانبين.

بزيادة ٩, ١٢٪

٣, ١١٠ ألف طن حجم المناولة في قرية دبي للشحن خلال الربع الاول من ٩٨

□ دبي - الاتحاد:

■ إرتفع حجم المناولة في قرية دبي للشحن خلال الربع الأول من عام ٩٨ الى ١١٠ آلاف و٢٩٩ طنا مقابل ٩٧ ألفا و٧٣٠ طنا خلال الربع الاول من عام ٩٧ بزيادة قدرها ٩, ١٢٪.

وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان حجم صادرات دبي عبر القرية بلغ ٤٧ ألفا و١٦٦ طنا خلال الربع الاول من عام ٩٨ مقابل ٤٣ ألفا و٤٠٣ أطنان خلال الربع الأول من عام ٩٧ بزيادة ٦, ٨٪ في حين بلغ إجمالي البضائع الواردة الى دبي عبر القرية ٦٠ ألفا و٣٣٧ طنا مقابل ٥١ ألفا و٨٣٤ طنا خلال الربع الاول من عام ٩٧ بزيادة ٤, ١٦٪ كما ارتفع اجمالي بضائع الترانزيت الى ١٨ ألفا و٥٦٧ طنا خلال الربع الاول من عام ٩٨ مقابل ١٦ ألفا و٧٩١ طنا في الربع الاول من ٩٧ بزيادة قدرها ٥, ١٠٪.

وكانت القرية قد أعلنت مؤخراً عن توسعة جديدة ترفع الطاقة الاستيعابية من ٢٥٠ ألفاً الى ٦٠٠ ألف طن بحلول يونيو المقبل لمواجهة الزيادة المستمرة في حجم المناولة بالقرية، كما فازت القرية مؤخراً بجائزة افضل مطار شحن في الشرق الاوسط وتسلم الجائزة سعادة علي الجلاف مدير عام القرية في حفل أقيم بهذه المناسبة في سنغافورة.



علي الجلاف

١٥٦٩ سفينة استخدمت موانيء الشارقة العام الماضي

□ الشارقة - الاتحاد:

■ بلغ اجمالي عدد السفن التي استخدمت موانئ امارة الشارقة العام الماضي ١٥٦٩ سفينة من مختلف الانواع وقد سجلت اعلى نسبة للعدد المذكور سفن الشحن العام وذلك بما نسبته ٢٠٪ من اجمالي عدد السفن وبلغ مجموعها ٣١٠ سفن شحن وهذا يدل على نشاط الحركة التجارية المرتبطة في حركة الشحن ونقل البضائع من والى موانئ الامارة.

وذكرت دائرة موانيء الشارقة ان اجمالي سفن نقل المسافرين بلغت ١٨٠ سفينة والسفن مخصصة لنقل البترول بلغت ٩٠ سفينة و١٤١ سفينة مخصصة لنقل السيارات والسفن الملاحية ٨ سفن وسفن نقل البضائع بين الموانيء المحلية ٢٩٩ وسفن حفار النفط ٤ سفن والسفن الراسية في الموانيء بدون عمل بلغت ١٠٧ سفن والسفن الاخرى ١٥٨ سفينة. وقد بلغ عدد السفن التي عبرت الموانيء خلال شهر يناير ١٣٩ سفينة والتي استخدمت الموانئ في شهر فبراير ١١٧ وفي مارس ١٣٦ سفينة وفي ابريل ١٠٧ وفي مايو ١٣١ وفي يونيو ١٢٣ وفي يوليو ١٣٧ وفي اغسطس ١٣٩ وفي سبتمبر ١٤٠ وفي اكتوبر ١٤٢ وفي نوفمبر ١٢٥ وفي ديسمبر ١٢٣ ومن ذلك نلاحظ ان اعلى حركة استخدام وعبور كانت في شهر اكتوبر وكانت بالغالب نسبة معدل الاستخدام متقاربة في مختلف شهور العام الماضي.

ندوة ادارة مخاطر الاستثمار ناقشت وسائل اتخاذ القرار الاستثماري

□ الشارقة - الاتحاد:

■ واصل المشاركون في ندوة ادارة مخاطر الاستثمارات المالية التي ينظمها اتحاد المصارف العربية اعمالهم في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وذلك بمناقشة طرق ادارة المخاطر للعقود الاجلة ومفهوم العقد الاجل والهوامش التأمينية وتسعير العقد الاجل والخيارات والعناصر التي تدخل في تحديد قيمته الجوهرية والقيمة الزمنية ودرجة التقلب واستخدام العقود الاجلة لادارة المخاطر في اسواق الاسهم والسندات والعملات الاجنبية وبقية الانشطة المالية. وجرى خلال الندوة التعرف على اهم العوامل التي تؤلف اطار عمل القرار الاستثماري والتعقيدات والمفاجآت التي تواجه قرار الاستثمار والمتمثلة في المحددات الخارجية التي يصعب السيطرة عليها بصورة مباشرة وانما يكمن الدور الرئيسي لمدير الاستثمار في السعي المستمر لادراك طبيعة الحركة المتغيرة من حوله لعناصر هذا الاطار والتحوط لها ومجاراتها بقرارات اجمالية تارة وتفصيلية تارة اخرى ادارية احيانا وفنية احيانا اخرى او بجميع ذلك حين يلزم الامر لضمان حيوية القرار الاستثماري ومسايرته لمقتضيات الاطار البيئي من حوله، وبدون ذلك فان الخطر يبقى قائما في احتمال تعرض الاستثمار سلبيا كلما حدثت تغيرات سوقية يصعب التعامل معها بعد حدوثها. واظهرت الندوة ان استباق الحدث والاستعداد لما يترتب عليه بالقدر الممكن بعد اول الخطوات تجاه القرار الاستثماري وان العبرة تكون احيانا بالمقدرة على الافلات من الاثار السلبية الحادة لتطور الظروف المحيطة بالاستثمار اكثر من الطمع في تحقيق الارباح المجزية.

وأكدت الندوة على ان الاستثمار يجب ان يتخذ الشكل المرن القادر على التفاعل مع المتغيرات الكثيرة ولابد ان يتصف ايضا بالشمول والتنوع والتوزع على نحو تكون لديه خاصة استيعاب التقلبات السوقية باقل الخسائر. وبينت الندوة في مناقشاتها ان تنوع بيئة الاستثمار وتعددها يحتم على القرار الاستثماري ان يتخذ شكل المحفظة اذ ان الاستثمار الاحادي الشكل او النوع او الموقع او الاجل او العملة لايقف على قدميه مطلقا امام هذا التنوع الكبير في مصادر الخطر او المفاجآت المتلاحقة في اسواق الاستثمار. وقد تم التحدث عن المحفظة العادية المتعارف عليها الان المطلوب هو ان تكون هذه المحفظة متوازنة العناصر وشاملة الاتجاهات والتوجهات باعتبارها المحفظة الوحيدة التي تمثل الشرط الاول للنجاح اماما يكون بعد ذلك فانه يبقى رهينة نشاط الادارة التي تتولى رعاية هذه المحفظة من خلال اختيارات الاستثمار في السوق النقدية قصيرة الاجل وسوق رأس المال طويل الاجل وبحث خصوصية كل اداة في تلك الاسواق. واوضحت الندوة خلال مداولاتها ان الفهم العميق لوظيفة كل اداة استثمارية مطروحة في السوق النقدية او السوق الرأسمالية يجعل ادارة الاستثمار في وضع متميز لتنفيذ استراتيجية العمل الاستثماري بالكفاءة والمطلوب والسرعة اللازمة.

عمومية بنك البحرين والشرق الاوسط وزعت أرباحاً بنسبة ٧٪

■ المنامة : وافقت الجمعية العمومية العامة لبنك البحرين والشرق الأوسط على توزيع أول ارباح نقدية منذ عام ١٩٨٩ على المساهمين بنسبة سبعة في المائة من رأس المال المدفوع الذي يبلغ خمسة ملايين و٥٤٥ الف دينار بحريني وذلك بعد انقطاع دام ثماني سنوات استطاع البنك خلالها تنظيف جميع ديونه وخسائره المتراكمة. وحقق البنك العام الماضي ايرادات قياسية بلغت ٧ر١٨ مليون دولار بزيادة نسبتها ٩٧ في المائة عن عام ١٩٩٦.

كما انتخبت الجمعية سبعة أعضاء جدد لمجلس ادارة البنك وهم السيد عبدالرحمن سالم العتيقي رئيسا لمجلس الادارة، والشيخ ابراهيم بن حمد بن عبدالله آل خليفة نائبا لرئيس المجلس ورئيسا اللجنة التنفيذية وطارق محمد عبدالسلام عضوا بمجلس الادارة واللجنة التنفيذية. وعبدالسلام محمد البحر عضوا بمجلس الادارة واللجنة التنفيذية وعبدالعزيز ابراهيم النبهان عضوا وجاسم محمد النصف عضوا بمجلس الادارة.

وقال مدير عام البنك البرت عيسى كتانة في تصريح نشر أمس ان مؤشر ارباح البنك في الربع الأول من العام الحالي تشير الى تحسن كبير في الارباح الصافية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي مشيرا الى انه اذا ما استمرت نفس الظروف فإن البنك سيحقق نتائج ممتازة هذا العام.

وأوضح انه اذا تمت الصفقة بين بنك انفستكورب والأطراف الاخرى لشراء عقار في لندن فإن ارباح بنك البحرين والشرق الأوسط ستزيد هذه السنة لأن البنك يملك نسبة ستة في المائة من هذا العقار. يذكر ان بنك البحرين والشرق الأوسط تأسس عام ١٩٨٢ كوحدة مصرفية خارجية ومدرج بسوق البحرين للأوراق المالية ويملك أسهم البنك اكثر من ١٤ الف مساهم. (واخ)

تحليل مالي

بقلم: زهير الكسواني

ميزانية «اتصالات» لعام ١٩٩٧ موجودات المؤسسة سجلت نموا بنسبة ١٤٪

■ اظهر الاداء الاقتصادي لمؤسسة «اتصالات» من خلال بياناتها المالية السنوية ارباحا قياسية بلغت ٥, ١٨٥٥ مليون درهم وهي نسبة ٥, ٧٩٪ من رأس المال البالغ ٥, ٢٣٣٤ مليون درهم ورصدت توزيعات نقدية بنسبة ٥٠٪ بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٩٪ وحافظت التوزيعات النقدية على نفس مستوياتها السابقة.

وبلغ ربح السهم ٥, ٧٩ درهم وتوزيعاته ٥٠ درهما وبنسبة ٦٣٪ وبلغ صافي الربح مانسبته ٣٢٪ من حقوق المساهمين وبلغ ريع السهم ٥, ٣٪ وعائد استثماره ٦, ٥٪ ومضاعف سعر السهم ١٨ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ١٤٢٥ درهما.

وجاءت هذه النتائج الباهرة استمرارا للنمو المسجل في ايرادات التشغيل التي ارتفعت بمقدار ٤٥٤ مليونا وبنسبة ٤, ١٢٪ الى ٤١٣٠ مليون درهم وفي الايرادات الأخرى التي ارتفعت بمقدار ٤, ٣٨ مليون وبنسبة ١٩٪ الى ٥, ٢٣٧ مليون درهم لتصبح اجمالي الايرادات ٤٣٦٧ مليون درهم خصم منها مصاريف عامة واستهلاكات بمقدار ١٢٧٥ مليونا لتصبح اجمالي الارباح بمقدار ٣٠٩٢ مليون درهم خصم ٤٠٪ منها بمقدار ١٢٣٧ مليونا هي حق امتياز الحكومة ليتحقق صافي ربح بمقدار ٥, ١٨٥٥ مليون درهم اضيف اليها مبلغ ٢, ٩ مليون أرباح مدورة من عام ٩٦ لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٨٦٥ مليون درهم درهم دفع منها ١١٦٧ مليون للمساهمين وتم تجنيب مبلغ ٥٠٠ مليون الى الاحتياطي العام ومبلغ ١٩٠ مليونا الى احتياطي تجديد الاصول وتبقى مبلغ ٥, ٧ مليون كارباح مرحلة لعام ١٩٩٨. وسجلت موجودات المؤسسة نموا بنسبة ٥, ١٤٪ الى ٩٩١٣ مليونا من ضمنها سيولة بمقدار ٤٦٨٦ مليون درهم وبنسبة ٤٧٪ وهي توازي ضعف رأس المال.

اما الاصول الثابتة فقد ارتفعت بنسبة ٥, ٢٣٪ الى ٣٩٢٩ مليون درهم منها مبان بمقدار ٦, ٦٨٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٣٪ ومنها آلات ومعدات بمقدار ٢٢١٤ مليونا بزيادة نسبتها ٢٣٪، واصول تحت الانشاء بمقدار ١, ٩٣٧ بزيادة ١٧٪ واثاث وسيارات بمقدار ٨٩ مليونا بزيادة نسبتها ٣٢٪ عن العام السابق.

وزادت الاستثمارات بنسبة ١٠٣٪ الى ٥, ٤١٥ مليون درهم منها مساهمة في شركة الثريا بنسبة ١, ٣٨٪ مدفوع منها مبلغ ١, ١٧٥ مليون درهم فقط. واستثمار اخر في ايكو العالمية القابضة بنسبة ٩, ٤٪ بمبلغ مدفوع بالكامل مقداره ٤, ٢٤٠ مليون درهم وتوازي القيمة السوقية للاستثمارات قيمتها الدفترية.. وتحتفظ المؤسسة بأرصدة مدينة اخرى منها بضاعة ومدينون بمقدار ٨٨٣ مليون درهم.

اما المطلوبات (الخصوم) فقد ارتفعت بنسبة ٨, ١٥٪ الى ٣٩١٣ مليون درهم وهي التزامات على المؤسسة وحجمها يفسر ارتفاع حجم السيولة.

اما صافي الموجودات المتداولة فبلغت ١٦٥٦ مليون درهم وتوازي ٧٠٪ من رأس المال.

وسجلت حقوق المساهمين زيادة بنسبة ٥, ١٣٪ الى ٨, ٥ مليار درهم، عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢٤٩ درهما (٢٧٤ درهما عام ٩٦) ويرجع الانخفاض الى رفع رأس المال بنسبة ٢٥٪ عام ٩٦ وبنسبة أعلى من ارتفاع الاحتياطيات.

وسجل سهم المؤسسة قفزة نوعية خلال عام مرتفعا من ٩٥٥ درهما في ١٩٩٧/٤/٢٠ الى ١٤٢٥ درهما حاليا بزيادة مقدارها ٤٧٠ درهما وبنسبة ٤٩٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة للمساهمين خلال عام.

ويذكر ان ارباح وتوزيعات المؤسسة خلال الخمسة اعوام كانت كالتالي:

- عام ٩٢ صافي ربح بنسبة ٢, ٧٠٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- عام ٩٣ صافي ربح بنسبة ٤, ٧٦٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- عام ٩٤ صافي ربح بنسبة ٢, ٨٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ٢٥٪.
- عام ٩٥ صافي ربح بنسبة ٤, ٧٧٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة.
- عام ٩٦ صافي ربح بنسبة ١, ٩١٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ٢٥٪.

سهم «اتصالات» يقود مؤشر «أبوظبي الوطني» للصعود

ارتفاع الطلب على «أبوظبي الاسلامي» خلال تداولات نشطة نسبيا

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة نسبيا امس حيث عقدت عدة مبادلات على أسهم عديدة وفي قطاعات مختلفة، ولوحظ ارتفاع سهم «اتصالات» الى ١٤٣٠ درهما وسهم الامارات للتأمين الى ٨٥٠ درهما، كما أدت زيادة الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ارتفاع تدريجي في سعر السهم الذي تم تداوله بسعر ٥٠, ٢١ درهم فيما توفرت عروض بيع بسعر ٢٢ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٧٨, ٣٥٧٠ الى ٥٦, ٣٥٧٣ نقطة بسبب ارتفاع سعر اسهم «اتصالات» الى ١٤٢٥ درهما والامارات للتأمين الى ٨٥٠ درهما بينما تم تداول اسهم الجرافات بسعر ٤٩٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما و«الواحة» بسعر ٢٥, ٢٣ درهما وأسهم «تبريد» بأسعار تتراوح مابين ٥, ٨ الى ٩ دراهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي: إن سوق الأسهم شهدت تحسنا ملحوظا في التعاملات وحجم التداول، ولوحظ استمرار تألق أسهم الشركات والبنوك الحديثة، حيث شهدت التعاملات ارتفاعا في الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٥٠, ٢١ درهم فيما توفرت عروض بيع بسعر ٢٢ درهما، وارتفع سهم الامارات للتأمين بمقدار ٢٠ درهما ليصل الى ٨٤٠ درهما، كما طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٤٣٠ درهما بارتفاع مقداره ٥ دراهم، فيما أدت زيادة حجم المعروض من سهم «تبريد» الى استقرار سعره عند ٥, ٨ الى ٩ دراهم حسب الكميات، وأوضح السفاريني انه تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٥, ٢٣ درهم وسهم اعمار بسعر ٥٠, ١٨ درهم، وسهم الامارات الدولي بسعر ٥, ٣٧ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ٧٥, ١٢ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ٥, ٣٦ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تم ابرام عدة مبادلات على سهم تبريد بسعر ٩ دراهم وعلى سهم اعمار بسعر ٥, ١٨ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٠, ٢١ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٥, ٣٦ درهم.

وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥, ٢١ درهم وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٩٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٥, ٣٧ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٣ درهما بدون الارباح وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم تبريد بسعر ٧٥, ٨ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٧٥, ١٨ درهم وعلى سهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٣٥ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥, ١٧ درهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه ونتيجة لزيادة العروض بكميات مختلفة انخفض الطلب على سهم تبريد بمقدار ٥٠ فلسا وتم تداوله بسعر ٧٥, ٨ درهما للسهم وتوفرت عروض بسعر ٩ دراهم.

ويلاحظ ان معظم العروض كانت من صغار المستثمرين وبكميات تراوحت بين الصغيرة والمتوسطة لرغبة هؤلاء المساهمين بتحقيق هامش ربح جيد وسريع خلال فترة قصيرة.

وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥, ٢١ درهم مرتفعا بمقدار ٥٠ فلسا بدون توفر عروض وقد ارتفع سعره خلال اسبوع بمقدار ٧٥, ١ درهم لزيادة الطلب وقلة العرض، وطلب دبي الوطني بسعر ٩٢٥ درهما ودبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما والشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما.

وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٠ درهما مرتفعا بمقدار ٣ دراهم، ولم تتوفر عروض تغطي هذه الطلبات وانخفض الطلب على بنك المشرق الى ١١٤٠ درهما.

وتم تداول سهم «اتصالات» بكميات صغيرة بسعر ١٤٢٥ درهما وهو سعر الطلب، وتم تخفيض سهم فنادق ابوظبي الى ١٦٥ درهما بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٥ دراهم وبنسبة ٥٠٪ من القيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم للسهم. وطلب سهم اعمار العقارية بسعر ٧٥, ١٨ وسهم الواحة للتأجير بسعر ٢٥, ٢٣ درهم وانخفض الطلب على سهم ابوظبي لبناء السفن بمقدار ٥٠ فلسا الى ٣٧ درهما.

وقال محمد أبو قلبين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم سجل اداء متوسطا من حيث عدد الصفقات المبرمة واحجام الطلب والعرض ولكن لوحظ المزيد من التعديل في الاسعار صعودا او هبوطا في حين شهد الاسبوع الماضي ارتفاعا في بعض اسعار الاسهم من دون تسجيل اي صفقات على هذه الاسهم نتيجة تزايد الطلبات عليها وقد واصل سهم اتصالات ارتفاعه التدريجي ليصل الى ١٤٣٠ درهما وقد تم تداوله بهذا السعر ولايزال الطلب عليه كثيرا ولكن لاتوجد أي عروض وان وجدت فهي بكمية لاتتجاوز ٣٠٠ سهم ولاتزال عروض الاسهم لشركة تبريد وبشكل كثيف في السوق مما حد من ارتفاع سعر السهم وبدء السهم في التراجع ليسجل آخر سعر له بدون تداول ٨ دراهم وكذلك بدء بعض المؤسسين في الشركة يعرض اسهم التأسيس للبيع واعتقد ان السهم سوف يستمر في التراجع لكثرة العرض من صغار المستثمرين الذين حصلوا على نسبة التخصيص والبالغة ١٥٩ سهما لكل مكتتب اما بالنسبة للأسهم الاخرى فقد طلب سهم الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني وسهم بنك دبي التجاري وسهم الجرافات. اما عن الاسهم التي عرضت للبيع فهي سهم ابوظبي الوطنية للفنادق وبسعر ١٧٠ درهما بدون ارباح وتوفرت عروض على سهم بنك الاستثمار وجمعية ابوظبي التعاونية وبنك الشارقة الوطني وبسعر ١٨ درهما للسهم الواحد وعرض سهم البنك التجاري الدولي وسهم بنك الفجيرة الوطني وبنك ابوظبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني ولكن بأسعار أعلى من اسعارها المعلنة وقد تم تداول سهم دبي للاستثمار وبسعر السهم ٥, ١٢ درهم وبكمية متوسطة وكذلك تم تداول اسهم اعمار بسعر ٥, ٢١ درهم. اما عن الشركات والبنوك التي لم تنشر ميزانيتها فأغلب المستثمرين في انتظار الاعلان عنها هي شركة طيران ابوظبي وبنك أبوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وشركة الخزنة للتأمين وبنك الخليج الأول.

أمين عام اتحاد المصارف العربية د . عدنان الهندي لـ الاتحاد :

معدل نمو موجودات المصارف الاماراتية فاق مثيلاته في القطاع المصرفي العربي ٨٪

- المنطقة العربية بحاجة ماسة الى تحسين مناخاتها الاستثمارية
- (اليورو) عملة منافسة للدولار وايجابياتها اكثر من سلبياتها
- التدريب هو المعادلة الصعبة في القطاع المصرفي العربي
- المصارف العربية مطالبة بالاندماج والاخذ بفكرة المصارف الشاملة

اجرى الحوار - إيثار محمد:

قال الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية ان اداء المصارف الاماراتية كان مميزا في نهاية عام ١٩٧٧ بالمقارنة مع اداء المصارف العربية اذ زادت موجودات المصارف في دولة الامارات بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦ مبينا ان اجمالي موجودات المصارف العربية بلغ ٥٢٠ مليار دولار العام الماضي.

واضاف في حديث لـ الاتحاد ان هذه الزيادة في الموجودات تفوق بنسبة ٨٪ عن زيادة موجودات المصارف العربية والتي بلغت العام الماضي ١٢٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦ مشيرا ايضا الى ان العائد على الموجودات زاد في مصارف الامارات بنسبة ٢٪ بينما كانت نسبة الزيادة في العائد على موجودات المصارف العربية ١٪ فقط.

وقال ان ذلك يدل على البيئة المصرفية المناسبة لدولة الامارات والنشاط الاقتصادي الذي تشهدة الدولة والمناخ الاستثماري وهذا النمو سوف يستمر بالتقدم والازدهار خلال هذا العام نظرا للتسهيلات والحوافز المتوفرة للاستثمار والتجارة في الدولة.

الدعوة للاندماج والشمولية

ودعا الدكتور الهندي المصارف العربية الى الاتجاه نحو الاندماج والاخذ بفكرة المصارف الشاملة التي تعمل في جميع الانشطة المالية والتامينية والاسكانية وغيرها من الخدمات نظرا لما يحصل في الوقت الحالي من اندماجات في المصارف الاجنبية وتوسيع نطاق اعمالها الامر الذي سيفرض على المصارف العربية مواجهة ذلك الامر من خلال قطاع مصرفي عربي قوي.

واضاف على المصارف العربية ان تاخذ بعين الاعتبار اتفاقية التجارة العالمية التي وقع عليها العديد من الدول العربية ونصت على تحرير الخدمات المالية والمصرفية وهذا يعني ان اي مصرف عالمي يستطيع ان يفتح فروعا له داخل الوطن العربي مبينا ان المصارف الاجنبية تمتاز بالضخامة والشمول بكل الاعتبارات ولا تستطيع المصارف العربية بوضعها الحالي مواجهة هذه المصارف ومنافستها مالم تطور من ادواتها وتوسع من نطاق اعمالها.

واكد على ضرورة اعادة النظر في السياسات الاقتصادية المالية العربية في ظل العولمة وما يلاحقها من تغيرات متمثلة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية مبينا ان المصارف العربية مطالبة بتحسينة اوضاعها من خلال انشاء وحدات مصرفية ضخمة وتحسين خدماتها اضافة الى توسيع نطاق عملها ليشتمل ليس فقط على الوظائف التقليدية بل يتعدى ذلك الى الوظائف الاستثمارية.

فشل المصارف العربية في استقطاب رؤوس الاموال المهاجرة

وحول اسباب فشل المصارف العربية في استقطاب الاموال العربية ورؤوس الاموال المهاجرة، قال لاشك ان موضوع استقطاب الاموال العربية الموجودة بالخارج موضوع ذو اهمية وقد خصص له الابحاث والندوات والدراسات للبحث عن الوسائل والسبل لجذب الاموال المهاجرة ولكن بعد كل ذلك نجد ان انجذاب الاموال العربية في الخارج لم يكن على المستوى المطلوب لعدد من الاسباب اولها عدم توافر المناخ الاستثماري المناسب والمشاريع المناسبة بالاضافة الى ضعف الاسواق العربية المالية وصغر حجمها.

واضاف ان السنوات الماضية شهدت بعض التغيرات الجوهرية في الاقتصاديات العربية مثل الاتجاه نحو الخصخصة والاصلاح الاقتصادي وتحسين المناخ الاستثماري في العديد من الاقطار العربية وقد ادى ذلك الى زيادة في حجم الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي ولكن على الرغم من كل ذلك نجد ان الاستثمارات العربية وحتى الاجنبية المباشرة وغير المباشرة تكاد تكون لاتذكر بالمقارنة مع حجم الاستثمارات في دول جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية.

وقال رغم ما بذل من جهود في الوطن العربي في سبيل استقطاب رؤوس الاموال المهاجرة الا انه لم تفلح النتائج سوى في جذب ١٪ فقط من الاستثمارات الموجودة في الخارج والتي قدرت بحوالي ٦٧٠ مليار دولار وبالواقع لا احد يعرف بالمعنى الدقيق حجم الرقم الحقيقي نظرا لان هناك اموالا مهاجرة من الافراد في القطاع الخاص من الصعب رصدها ومعرفتها.





واوضح ان ذلك يدل على ان المنطقة العربية بحاجة ماسة الى المزيد من تحسين مناخ الاستثمار لديها والاصلاحات الاقتصادية وانشاء المشاريع بصفة عامة وتوفير المناخ المناسب مبينا ان القرن الحادي والعشرين قرن التحديات بمعنى انه يجب على المصارف العربية بصفة خاصة والاقتصاديات العربية بشكل عام الاستعداد لهذا القرن من خلال المزيد من التغير والتطوير في اساليب عملها ووظائفها.

توخي الدقة في الاستثمارات الاجنبية

وحول تأثيرات الازمة الاسيوية على العمل المصرفي العربي وما نبهت اليه من مخاطر الاستثمار في المحافظ المالية الاجنبية قال ان ازمة جنوب شرق اسيا لم تنبه الدول العربية فحسب بل جميع دول العالم وذلك الى ضرورة توخي الدقة والحذر في الاستثمار اضافة الى الاتجاه نحو الاصلاح السياسي الذي يجب ان يصاحب الاصلاح الاقتصادي.

واضاف ان المصارف العربية لم تتأثر وكذلك الاقتصاد العربي لم يتأثر من هذه الازمة نظرا لضعف الاستثمارات الاجنبية داخل الوطن العربي وهذا يقودنا الى القول ان على الاقتصاديات العربية ان تعمل جاهدة لوضع القيود والاجراءات الاحترازية والتصحيحية والسليمة للاستثمارات الاجنبية نظرا لان مثل تلك الاستثمارات سيف ذو حدين.

اثار اليورو

وحول وحدة النقد الاوروبي اليورو ومدى اثر ذلك على عمل المصارف العربية من حيث اسعار الصرف والتعاملات المالية الاخرى قال لاشك ان موضوع هذه العملة التي ستدخل حيز التنفيذ في اوائل العام القادم ستؤثر على سلوك المستثمرين والمتعاملين في الاسواق المالية نظرا لانها ستكون العملة العالمية الثانية بعد الدولار ومن هنا فان اتحاد المصارف العربية سيعقد مؤتمرا مصرفيا خلال شهر يوليو القادم في مدينة بوديست في هنجاريا لبحث تأثيرات العملة الاوروبية الموحدة على الاقتصاد العربي.

واشار الدكتور الهندي ان ايجابيات هذه العملة ستكون اكثر من سلبياتها نظرا لوجود عملة منافسة للدولار يمكن للبنوك والمؤسسات ان تتداولها جنبا الى جنب مع الدولار الامريكي.

التدريب والمعادلة الصعبة

وحول واقع التدريب المصرفي في الوطن العربي قال ان اهم المشاكل التي تواجه البنوك العربية هي الحصول على الكفاءات المدربة ولذلك فان التدريب هو المعادلة الصعبة في القطاع المصرفي العربي لانه يعني تطوير قدرات الانسان وهو العنصر الاساسي في العمل وبالتالي فان وجود الافراد المدربين والمؤهلين لدى البنوك والمصارف العربية سيتيح المجال امامها للوقوف في مواجهة المنافسة والمتغيرات العالمية في هذه الصناعة الهامة على صعيد التنمية الاقتصادية.

ودعا المصارف العربية الى التركيز على عامل التدريب البشري لانه رأس المال العربي الهام مبينا ان العديد من الدول العربية تقوم باعداد كوادرها المصرفية باساليب عصرية وطرق ريادية الا ان المشوار امام الكثير لايزال طويلا لخلق كوادر ذات تدريب متخصص من اجل استيعاب الاساليب والتكنولوجيا المصرفية الحديثة.

واضاف ان عملية التدريب عملية مستمرة يتوجب على المصارف ان توليها كل الاهتمام ولكن مع الاسف نجد ان الكثير من المصارف العربية تعتبر التدريب كلفه بدون طائل وهذا يجعلنا نسأل كيف لهذه المصارف ان تواجه متطلبات القرن القادم والعولمة والتحديات المصاحبة لها.

د.عدنان بن هندي

بمشاركة ٢٠٠ شركة إتصالات من ١٧ دولة

سلطان بن خليفة يفتتح اليوم معرض ميديكوم ٩٨ بأبوظبي توقع عقد صفقات بمليارات الدولارات خلال المعرض

٣٠ مليار دولار استثمارات متوقعة علي مشاريع الاتصالات في المنطقة خلال ٥ سنوات

■ حسن شرف ـ محمود مختار:

■ يفتتح اليوم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبي والرئيس الفخرى لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي معرض اتصالات الشرق الأوسط «ميدكوم» ٩٨ الذي يقام في مركز المعارض الدولية بأبوظبي.

وتوقعت شركة انفوسنتر المنظمة للمعرض الرابع للاتصالات في الشرق الأوسط ان يتم عقد صفقات بعدة مليارات من الدولارات خلال فترة انعقاد المعرض حيث يعتبر معرض ميدكوم من المعارض الرئيسية المتخصصة في الاتصالات في المنطقة.

وتشارك في هذا المعرض اكثر من ٢٠٠ شركة من ١٧ دولة من ضمنها شركات عالمية متخصصة في تكنولوجيا الاتصالات من سنغافورة واليابان والولايات المتحدة وماليزيا وفرنسا والمانيا وكندا.

وقال مارك كروسبي مدير معرض ميدكوم ٩٨، «ان هذا المعرض استطاع خلال فترة قصيرة من عمره ان يحقق للعديد من الشركات العالمية الانطلاق لترويج صناعتها في هذه المنطقة. ولا نعتقد ان هناك معرضا آخر يماثل هذا المعرض بمثل هذه الميزات في الشرق الاوسط».

واضاف كروسبى أنه في هذا العام تضاعف حجم معرض «ميدكوم ٩٨» الرائد في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط مع تدافع كبرى الشركات العالمية للمشاركة فيه للاستفادة من ثورة الاتصالات التي تتسع دوائرها في المنطقة مشيرا الى ان نسبة الزيادة في المساحة هذا العام بلغت ٢٠٪ مقارنة بمساحته في العام الماضي.

وتأتي هذه الزيادة بسبب نمو وتطور العديد من الشركات في شرق آسيا المتخصصة في الاتصالات عبر الاقمار الصناعية ومشاركتها في هذا المعرض.

وأضاف كروسبي: «ان المشاكل الاقتصادية التي عصفت بمنطقة الشرق الاقصى أدت لإنتقال العديد من الشركات للشرق الاوسط حيث لاتزال الاوضاع الاقتصادية مستقرة والقوة الشرائية قوية، وتقود شركات الشرق الاقصى نمو حجم معرض ميدكوم ٩٨ وخاصة المتخصصة في تقديم خدمات الاقمار الصناعية».

وتوقع كروسبي ان تعقد صفقات بعدة مليارات من الدولارات في هذا المعرض بسبب الحاجة الى التكنولوجيا الجديدة اضافة الى التوسعات المتوقعة في شبكات الاتصالات التي تنمو بسرعة اذ من المتوقع ان يتم استثمار اكثر من ٣٠ مليار دولار على هذه المشاريع خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال كروسبي: ازاء هذه الارقام لا يمكن ان تصيبنا الدهشة من رؤية التنافس الكبير بين الشركات العالمية للمشاركة في هذا المعرض، هذا التنافس الذي قاد الى اهتمام الشركات المتخصصة في عرض اجود ماعندها أمام الزوار الذين يمثلون اعلى الهيئات الحكومية في بلادهم اضافة الى الخبراء الرسميين في مجال الصناعة واصحاب القرار الرسمي».

من ناحية اخرى واصل مؤتمر ميديكوم اعماله امس في فندق هيلتون ابوظبي حيث تمت مناقشة عدد من اوراق العمل والابحاث الخاصة بالاتصالات.

وعلى هامش المؤتمر عقد جمال الجروان مدير التسويق في مشروع الثريا ونايف النيادي مدير المبيعات والهندسة لموتورولار في المكتب الاقليمي في دبي ومحمد يوسف المدير الاقليمي لايكو في الشرق الاوسط وافريقيا مؤتمرا صحفيا وتوقع جمال الجروان مدير التسويق في مشروع الثريا ان تكون هناك منافسة من جانب مشاريع اخرى في المنطقة غير انه اكد ان هناك اختلافا في استيراتيجية وخطط واهداف كل مشروع.

واشار الى ان مسؤولى الثريا يعتزمون مواجهة اي منافسة وذلك بالتركيز على اظهار مميزات المشروع بدلا من التركيز على المنافسين. وقال ان نجاح مشروع الثريا يعتمد على التعامل مع اسواق المنطقة نظرا لان الثريا تغطى ٤٥ دولة من بينها تسع دول من المشغلين للمشروع والمستثمرين فيه ولهذا فان هذه الدول حريصة على نجاح المشروع.

واضاف الجروان ان مشروع الثريا يركز على شرائح تسويقية معينة كما أنه يتميز بانه مشروع اقليمي يهتم بأن يحصل المستخدم على جهاز هاتف متحرك بتكلفة منخفضة.

وقال ان مسؤولى الثريا يمضون قدما في التعامل مع الشركات المشغلة في المنطقة وخارجها وخلق ارضية جديدة للتعاون مع تلك الشركات. مشيرا الى انه سوف يكون هناك اتصالات مباشرة مع مؤسسة اتصالات للاتفاق على تزويد خدمة الثريا مع الدول الاخرى.

واضاف الجروان ان الشركة تأسست عام ١٩٩٧ حيث وقعت عقدا مع شركة هيوز بقيمة مليار دولار وهو عقد شامل وكامل لتصنيع وانشاء محطات ارضية مشيرا الى ان الشركة نجحت في رفع رأسمالها الى ٥٠٠ مليون دولار.

وأكد ان تواجد الثريا في ميديكوم ينطوى على أهمية كبيرة وذلك للترويج للمشروع في المنطقة بشكل يتفق مع مكانتها كشركة اقليمية رائدة تحظى بدعم ١٦ من المستثمرين وشركات الاتصالات والمشغلين والمصنعين للاقمار الصناعية. في الوقت نفسه قال نايف النيادى مدير المبيعات الأقليمي لشركة موتورولا العالمية للاتصالات ان موتورولا تطرح في معرض ميديكوم ٩٨ مجموعة من احدث اجهزة الاتصالات وابرزها نظام «أيدن» وهو نظام يجمع اربعة انظمة في جهاز واحد وهى «الموبيل» و«ترانكنيج» و «بيجنج» «وداتا» مشيرا الى ان الجهاز يعرض في ميديكوم للمرة الاولى.

واشار النيادى الى ان المكتب الاقليمي لموتورولا في دبي تأسس منذ عامين مشيرا الى ان موتورلار لديها خطط للتوسع في مكتبها الاقليمي حيث تعتزم اقامة مبنى جديد في دبي ليكون بمثابة مكتب اقليمي كبير لموتورولا في منطقة الشرق الأوسط.

واضاف ان موتورولا تهتم بسلسلة معارض ميديكوم في ابوظبي حيث انها تتيح لها تبادل الخبرات مع شركات الاتصالات العالمية وتسويق منتجاتها في المنطقة وطرح احدث اجهزة الاتصالات لديها.

واعلن يوسف محمد مدير عام شركة ايكو للاتصالات العالمية المتحركة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان مؤسسة عربسات اصبحت المساهم الستين في الشركة حيث بلغت استثمارات عربسات ٣ ملايين دولار امريكي.

واكد ان هذه الصفقة ستعزز من قاعدة المساهمين القوية للشركة والتي تضم ايضا انمارسات كأكبر مستثمر حيث تبلغ حصة تلك الشركة نحو ١٠٪.

واضاف ان حجم رأسمال الشركة يبلغ حوالى ٢,٢ مليار دولار وتمثل الاستثمارات العربية ٣٥٠ مليون دولار حيث تبلغ استثمارات مؤسسة اتصالات ١٠٠ مليون دولار.

واوضح مدير عام ايكو ان ايكو تسعى جاهدة لتوفير خدمات الاتصالات الشخصية العالمية المتحركة عبر الاقمار الصناعية في العام ٢٠٠٠ لتمكين المشتركين من الاتصال بأي مكان في العالم من خلال اطلاق ١٢ قمرا صناعيا تغطى قارات العالم الخمس.

وتقوم شركة هيوز سبيس الامريكية بتصنيع تلك الاقمار حيث سيتم اطلاق اول قمر مع نهاية العام الحالي.

وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٤,٥ مليار دولار حيث تم تغطية جزء من خلال راس المال وسيتم تغطية الجزء المتبقى من خلال ايجاد مصادر تمويل.

وقال يوسف محمد في حديثه حول «آفاق انظمة الاتصالات المتحركة عبر الأقمار الصناعية في الشرق الاوسط» ان عولمة الاقتصاد العالمي، وما يستتبع ذلك من الحاجة لشبكات اتصالات عالمية موثوقة، تعمل على خلق عصر جديد للاتصالات، مشيرا الى ان احد اهم هذه التطورات والمبتكرات هو ظهور انظمة الاتصالات الشخصية العالمية المتحركة عبر الاقمار الصناعية.

واضاف ان هذه الانظمة المتطورة والتي تنتجها ايضا شركة «ايكو» ستوفر العديد من خدمات الاتصالات فيما فيها خدمات الفاكس والتحادث وتبادل المعلومات في اي وقت واي مكان على سطح الارض، مشيرا الى ان اجهزة ايكو هذه ستكون مشابهة للهواتف المتحركة الصغيرة السائدة الآن.

وحث يوسف شركات الاتصالات في الشرق الاوسط على المشاركة بصورة اكبر في الاتصالات الشخصية العالمية المتحركة عبر الاقمار الصناعية.

وكانت شركة ايكو للاتصالات العالمية قد تأسست في يناير عام ١٩٩٥ كشركة خاصة لتوفير خدمات الاتصالات الشخصية العالمية المتحركة عبر الاقمار الصناعية. بما في ذلك خدمات الاتصال الصوتي والفاكس والمعلومات والرسائل الصوتية الرقمية. وتبلغ قيمة اسهمها اكثر من مليارى دولار امريكي ويصل عدد المستثمرين فيها اى اكثر من ٦٠ يتألفون من شركات اتصالات وتكنولوجيا تمتد على اكثر من ٥٠ سوقا في العالم. وتباشر ايكو عملياتها الكاملة بحلول العام ٢٠٠٠، حيث يتوقع ان يستفيد من خدماتها مستخدمو الخدمات الخليوية الذين يجولون خارج نطاق المناطق التي التي تغطيها الشبكات الخليوية المتوافقة مثل المؤسسات الحكومية والتجارية والصناعية وقطاعات المناجم والنقل والطيران والملاحة ووسائل الاعلام وغيرها بالاضافة الى القاطنين في المناطق الريفية والمنعزلة التي تفتقر لخدمات اتصالات محلية كافية.

وفيما يتعلق بمؤسسة عربسات فقد تأسست في عام ٧٦ من جانب الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، وذلك لتلبية احتياجات قطاعات الاتصالات والاعلام والثقافة والتعليم بصورة عامة.

وتتولى عربسات مهمة تصميم وتنفيذ وتشغيل القطاع الفضائي العربي لتوفير الخدمات في قطاع الاتصالات العام والخاص وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية الدولية.

جانب من المؤتمر الصحفي على هامش ميديكوم «تصوير : يوسف العدان»

اطلعوا على خطوات تنفيذ الثريا

وفود ميديكوم ٩٨ تزور المقر الرئيسي لاتصالات

■ ابوظبى: قام وفد يضم رؤساء واعضاء الوفود المشاركة فى مؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات ميدكوم ٩٨ بزيارة صباح امس الى المقر الرئيسى لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات).

واستمع الوفد الى شرح تفصيلى حول انشطة المؤسسة والخدمات التى تقدمها للجمهور فى دولة الامارات وخططها وبرامجها المستقبلية لمواكبه التطورات التقنية فى عالم الاتصالات وتوفير احدث الخدمات لعملائها وفق احدث نظم الاتصالات العالمية .كما استمع الوفد الى شرح حول الدور المرتقب الذى ستقوم به شركة الثريا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية فى توفير اتصالات هاتفيه متقدمه تغطى منطقة الشرق الاوسط واجزاء من اسيا واوروبا وشمال افريقيا .

واطلع الوفد على الخطوات التى تمت حتى الان فى مجال تنفيذ مشروع الثريا منذ توقيع الاتفاق الخاص لتصنيع القمر الصناعى واطلاقه مع شركة هيوز الامريكية فى سبتمبر الماضى والخطوات التى سيتم تنفيذها الى حين اطلاق القمر الصناعى فى مايو عام ٢٠٠٠ وبدء تشغيل نظام الثريا فى سبتمبر من العام نفسه.

وقد اثنى رؤساء الوفود المشاركة فى المؤتمر على التقدم الذى حققته اتصالات والثريا فى مجال الاتصالات الارضية والفضائية مؤكدين ان هذه الانجازات تعتبر مكسبا كبيرا لحركة الاتصالات فى المنطقة خصوصا وعلى مستوى الشرق الاوسط عموما .

واعرب رؤساء الوفود عن اعتقادهم بأن تجربة الامارات فى ميدان الاتصالات تعتبر تجربة نموذجية رائدة يمكن الاخذ بها فى دول المنطقة والدول النامية فى العالم .

كما اعربوا عن ثقتهم بأن الانجازات التى حققتها الامارات فى مجال الاتصالات تعتبر رافدا مهما لنمو قطاع الاتصالات فى المنطقة ولها دور رئيسى فى ايجاد تكامل فعلى بين دول المنطقة فى مجال الاتصالات . وضم الوفد معالى احمد الانسى وزير المواصلات اليمنى وسعادة رشيد مهراج وكيل وزارة المواصلات البحرينى وسعادة سيد تابا شيان وكيل وزارة المواصلات الايرانى وسعادة عبدالرحمن الملزى مدير مؤسسة اتصالات فى المملكة العربية السعودية وسعادة محمد العمادى مديرعام مؤسسة اتصالات قطر . وكان فى استقبال هذه الوفود السيد محمد حسن عمران نائب مدير عام اتصالات ومدير عام شركة الثريا. (وام)

المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني يواصل أعماله في صنعاء

ممثل البنك الدولي : اليمن ما زال احد أفقر الدول ومعدل دخل الفرد ٣٠٠ دولار سنويا

صنعاء . أحمد الجبلي:

■ واصل المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني أمس أعماله بصنعاء وعقد ثلاث جلسات عمل صباحية ومسائية قدم خلالها المشاركون أوراق عمل تركزت جميعها حول برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

وكان من أبرز المشاركين في أعماله المؤتمر امس وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال الذي تقدم بورقة بعنوان (الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة) اكد فيها ان اعادة الهيكلة للاقتصاد اليمني ينبغي ان تستند الى عدة مبادىء وقواعد أهمها ان تحقيق الاندماج الكلي في الاقتصاد وصولا الى تكامله يتطلب الارتكاز على نحج وفلسفة وسياسة واضحة أساسها تثبيت مبدأ حرية السوق والمنافسة لكل التشكيلات الاقتصادية بدون تقييد مع الاقرار بوجود حالات استثنائية يتم التعامل معها على أساس مؤقت ومرحلي وفي ذلك يكون هذا الاستثناء المشروط هو الذي يثبت القاعدة.

ورأى باجمال ان أساس اعادة الهيكلة تعني بالدرجة الأولى تعديل وظيفة الدولة الاقتصادية في مجال الانتاج والخدمات والتوزيع. أي تحويل الدولة من منتجة للسلع والخدمات الى منشط ومراقب لانتاج هذه السلع والخدمات بمستوى كيفي ونوعي معين من قبل القطاع الخاص والا يكون تدخل الدولة الا لمنع الاحتكار وتركز الثروة لتحقيق تنمية متوازنة. وأن تشمل اعادة الهيكلة تصحيح أوضاع تملكت فيها الدولة وسائل الانتاج على حساب الملكية الخاصة وان التخلي عن هذه الملكية في نفس الوقت في اطار هذا التصحيح يكون مرهونا بضمان حقوق اطراف العمل التي نشأت وترسخت أثناء ملكية الدولة لوحدة الانتاج والخدمات. وأن تؤدي اعادة الهيكلة (الخصخصة) الى توسيع قاعدة الملكية وخلق قاعدة عريضة من الفئات الوسطى التي يمكن ان تتحقق عبر انتقال الملكية من الدولة الى العاملين انفسهم.

كما رأى باجمال ان مفهوم الخصخصة ينبغي الا يكون مفهوما مطلقا ومقيدا على مسألة تحويل الملكية من القطاع العام الى القطاع الخاص عن طريق البيع المباشر بل لابد ان يكون مفهوما واسعا.

وفي ورقته حول (الاصلاحات الاقتصادية في اليمن) قال الدكتور أحمد علي البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اذا كان من الملاحظ بأن اجراءات المرحلتين الأولى والثانية من الاصلاحات خلال الفترة من مارس ٩٥ الى يونيو ٩٧ قد لامست بشكل مباشر مستويات معيشة افراد المجتمع بسبب تخفيض الدعم الحكومي الذي أدى الى زيادة اسعار بعض السلع والخدمات فان اجراءات المرحلة الثالثة (يوليو ٩٧ - ديسمبر ٢٠٠٠) تعتمد أساسا على معالجة الجوانب الادارية والهيكلية والتشريعية لبعض وحدات الجهاز الاداري للدولة مع خطة مدروسة وطويلة المدى للتدرج في تخفيض الدعم الحكومي لبعض السلع والخدمات يوازيه تأسيس وتعزيز شبكة للأمان الاجتماعي تعنى بتخفيض الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تطبيق برامج الاصلاحات الاقتصادية.

وفي ورقتها بعنوان (الاصلاح الاقتصادي بين التخطيط واقتصاد السوق) رأت الدكتورة هدى علي البان الاستاذة المساعدة بكلية الاقتصاد والادارة في جامعة عدن ان الصورة التي ظهر عليها البرنامج الاقتصادي كقرارات اتخذها مجلس الوزراء لاتعبر عن وثيقة علمية وعملية على المستوى الرسمي والتشريعي والمؤسسات الاكاديمية . وقد اضفت عليه طابع العجلة والقصور في معالجة المشكلات الاقتصادية ذات الاهمية الأولى مع التداخل بين المرحلتين الأولى والثانية منه بما جعل الاصلاح الضريبي غير ملموس. ولما كانت المرحلة الثالثة تهدف الى استكمال المرحلتين السابقتين ورفع بقية الدعم عن سلعتي الدقيق والقمح وبعض مشتقات النفط فانه من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذه المرحلة التي بدأت قريبا.

وأكدت الورقة على استمرار دور الدولة على التدرج نحو اقتصاد السوق باعتماد التخطيط وعدم تقليص ذلك الدور وزيادة المنافسة والكفاءة التشغيلية للمشاريع العامة وليس تحويل الملكية العامة الى الخاصة والاستغناء عن المشاريع العامة.

وقال أحمد صوفان وزير الصناعة اليمني في ورقته بعنوان (الاصلاحات الاقتصادية في اليمن واثرها على الاستثمار) ان تحقيق بيئة حاضنة للاستثمار وقادرة على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر يتطلب استمرار سياسات الاصلاح الاقتصادي على المستوى الكلي والقطاعي والاسراع في وضع وتنفيذ برامج فاعلة في مجال تطوير الادارة والقضاء كما ينبغي الاستمرار في تبني سياسة خارجية مرنة ومتزنة قادرة على تنمية التحويلات الخارجية الحكومية والخاصة وضمان نمو دعم المنظمات الدولية والدول المانحة.

ورأى بأنه رغم ان الاستمرار في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والبرامج الأخرى المساعدة سيؤدي الى تحسين جوهري لبيئة الاستثمار من حيث رفع القدرة على توظيف الموارد الا ان فجوة الموارد المحلية ستظل مشكلة أساس نتيجة لضعف الأركان المادية للاقتصاد الوطني خاصة اذا ما استمرت موجة انخفاض اسعار النفط والتي تشكل الصادرات النفطية مايقارب ٩٠٪ من قيمة الصادرات اليمنية فيها بينما يساهم القطاع النفطي بـ ٢٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ٩٧.

وكان السيد اندر سود مدير ادارة الشرق الاوسط بالبنك الدولي قد تقدم الى المؤتمر بورقة عمل بعنوان (الاصلاحات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية) اعتبر فيها النتائج التي حققها برنامج الاصلاحات في مرحلتيه الاولى والثانية نتائج مؤثرة لكنه قال ان اليمن مازالت احدى أفقر الدول في العالم كون معدل الدخل على مستوى الفرد يبلغ ٣٠٠ دولار سنويا اضافة الى ان معدل النمو السكاني المرتفع والنمط الديمغرافي يؤديان الى وقوع نسبة بطالة مرتفعة.

وقال، لكي تتمكن اليمن من احراز تقدم بسيط في التغلب على البطالة ورفع مستوى المعيشة من مستوياته المتدنية من الضرورة ان يتم الاسراع في تحسن معدل النمو الاقتصادي حتى يصبح مابين ٦٪ و٧٪ سنويا على أساس أن يكون مستديما على ذلك المستوى عبر العشر سنوات القادمة.

وقال ان مثل هذا الاسراع في النمو الاقتصادي في اليمن مجد للغاية فاليمن لديها موارد طبيعية وتمتلك احتياطيات كافية من النفط والغاز لتوليد دخل مستقر عبر الخمس عشرة الي العشرين سنة القادمة اضافة الى انها تنعم بزراعة متنوعة وخط ساحلي طويل صالح للاصطياد السمكي الى جانب انها من الممكن ان تحقق زيادة كبيرة من السياحة.

ورأى ان هناك حاجة لمزيد من الاصلاحات لخلق اطار عمل ما قانوني واداري ذات فعالية دقيقة وشفافة وقال انه لتنشيط النمو الاقتصادي تحتاج الحكومة ان تقوي هيكل الحوافز التي ستعمل على خلق الأسواق التنافسية للقطاع الخاص.

وقال ان المرحلة التالية لبرنامج الاصلاح لابد أن تتم فيها ازالة المزيد من الحظر على الواردات الرئيسية ومن الزيادة في التخفيض في أسعار التعريفة الجمركية اذ أن ذلك سيؤدي الى تخفيض تكاليف المدخلات على المصدرين اليمنيين وكذلك ستجعلهم قادرين على المنافسة على المستوى الدولي.

جولة مفاوضات أخيرة قبل توقيع اتفاقية المشاركة المصرية . الاوروبية

القاهرة . الاتحاد :

■ تجرى أوائل شهر مايو القادم الجولة الثالثة والأخيرة بين مصر والاتحاد الاوروبي قبيل توقيع اتفاقية المشاركة بينهما المتوقع ان تتم خلال شهر يونيو المقبل.

وقد شهدت المباحثات بين مصر والاتحاد الأوروبي سلسلة من المفاوضات تناولت كافة جوانب الاتفاقية شارك فيها خبراء من الجانبين، وكانت آخر جولات المفاوضات تلك التي تمت في النصف الأول من شهر ابريل الجاري حيث تم الاتفاق على كثير من النقاط الفنية التي كانت موضع خلاف في الاتفاقية وذلك حسب تصريحات السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس فريق التفاوض المصري.

وقد أعلن السفير بيومي أن الجانب المصري نجح خلال الجولة الأولى من حلقات التفاوض الأخيرة في تأسيس مبدأ «التراكم الاقليمي» لكل من مصر ، والدول الأخرى المشاركة في اتفاقية المشاركة الأوروبية وهي كل من المغرب وتونس والأردن ولبنان.. وهو ما يعني قيام منطقة تجارة حرة عربية متوسطية تستخدم نفس قواعد المنشأ حيث أن مصر تستفيد من هذا المبدأ في المجال الصناعي.. ووفق هذا المبدأ سيتاح لها استخدام المدخلات الصناعية الواردة من الدول المتوسطية مع تمتع المنتج النهائي بشهادة المنشأ المحلية التي تمكنه من النفاذ الى الأسواق الأوروبية وفق ما تقتضيه اتفاقية المشاركة وهو ما سيزيد حسب تصريحات السفير من العمق العربي. وقال السفير ان الجانب الأوروبي وافق أيضا مؤخرا على رد الرسوم الجمركية للمستورد الذي يستورد مادة خاما من دول آسيا وافريقيا ويصدرها لأوروبا وسيتم ذلك خلال فترة انتقالية تمتد لست سنوات ثم يتم رد فرق الرسوم على المادة الخام بنسبة تتراوح بين ٥ الى ١٠٪. وبالنسبة لملف حقوق الملكية الفكرية.. فقد تم الاتفاق مع الجانب الأوروبي على أن تستغل مصر الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية «الجات» والتي ستنتهي بعد سبع سنوات بدون أن تتنازل مصر عن المدة الممنوحة لها.

أما ملف الحاصلات الزراعية.. فقد كان أحد العوائق أمام إتمام الاتفاقية إلا انه خلال الجولة الثانية من المفاوضات تقدم الجانب الأوروبي بعرض وصفته مصادر المفاوضين المصريين بأنه أفضل بكثير من كافة العروض المقدمة..

حيث أن الجانب المصري كان يصر على تصدير كميات كبيرة من بعض الحاصلات الزراعية التي تواجه منافسة من جانب الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وقد قام الجانب الأوروبي بتعديل الكميات المقترح تصديرها من بعض الحاصلات الزراعية المصرية بنسب تفوق الكميات التي طالب بها الجانب المصري في عرضه.. وسيقوم الجانب الأوروبي خلال الفترة المقبلة بدراسة الحاصلات الزراعية التي لم يتم الاتفاق على كميات التصدير منها. وبحث امكانية تحمل السوق الأوروبية لمزيد من الصادرات الزراعية في ظل السياسة الزراعية الأوروبية..

أما بالنسبة لملف الصناعات الغذائية كان الجانب المصري حسب تصريحات السفير جمال بيومي لم يقبل العرض الذي تقدمت به مجموعة التفاوض الأوروبية وطلبت مصر تحسينه ومناقشته خلال الجولة الثالثة من المفاوضات التي ستجرى أوائل الشهر القادم.

ويتضمن ملف الصناعات الغذائية منتجات المربات والعجائن والبسكويت والشيكولاته وقد كشفت مصادر المفاوضين المصريين انه تم في هذا النطاق الاتفاق على برنامجين أولهما لتحديث الصناعة المصرية ويبدأ في الصيف الحالي وسيعرض هذا البرنامج على مجلس الوزراء المصري لاقراره وتبلغ كلفة تمويل هذا البرنامج مليار دولار ويتم تنفيذه لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك يبدأ تنفيذ برنامج تحديد الواردات الصناعية المصرية وتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات. وعلمت «الاتحاد» أن وزارة الاقتصاد المصرية بالتعاون مع عدد من الوزارات الأخرى وتشمل الصناعة والزراعة تجري دراسات حول كيفية تدعيم القدرات التنافسية لعدد من الصناعات والمنتجات المصرية التي تمكنها من مواجهة المنتجات الأجنبية من حيث الجودة والأسعار والتي تدعم قدرتها على المنافسة سواء في الأسواق المحلية أو في الأسواق الخارجية للتصدير وتركز الدراسات والبرامج المقترحة على الصناعات التي تعتبر لمصر فيها ميزات تنافسية وبالذات منتجات الغزل والنسيج والأحذية

قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم من الصندوق العربي للمغرب

الرباط- الاتحاد:

■ تم مؤخرا بالرباط توقيع اتفاقية ضمان وقرض بين المغرب والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قيمتها ٥٠٠ مليون درهم مغربي، ستخصص لانجاز الشطر الثاني من الطريق السيار بين الدار البيضاء وسطات ٢٧ كلم. الذي تقدر تكلفته الاجمالية ب ٦٩٠ مليون درهم مغربي، ويغطي الصندوق اليابلني للتعاون الاقتصادي المبلغ المتبقى ١٩٠ مليون درهم مغربي.

وقد وقع الاتفاقية وزير الاقتصاد والمالية المغربي السيد فتح الله ولعلو، والسيد عبداللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال السيد فتح الله ولعلو، أن هذه الاتفاقية تعكس مرة أخرى الدعم الذي يقدمه الصندوق للتنمية الاقتصادية بالمغرب ولانجاز المشاريع الكبرى منوها بعلاقات التعاون القائمة بين المغرب وهذه الهيئة. مذكرا بأن تمويلات الصندوق لفائدة المغرب بلغت ٤٢٠ مليون دينار كويتي بين ١٩٧٤ و ١٩٩٧ وهو مايمثل نسبة ١٥ في المئة من مجموع القروض الممنوحة من طرف الصندوق للبلدان الأعضاء. كما دعا الصندوق الى بحث امكانيات الاستثمار في قطاعات أخرى خاصة الاجتماعية منها لدعم المغرب في مجال خلق مناصب شغل مبرزا عزم الحكومة على بذل كل الجهود لامتصاص البطالة وتأهيل الاقتصاد المغربي.

ومن جهته أعرب السيد عبداللطيف يوسف الحمد عن ارتياحه لتوقيع الاتفاقية ملاحظا أنها الاتفاقية الأولى التي توقعها الحكومة المغربية الجديدة منذ تعيينها من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع هيئة دولية. مبرزا عزم الصندوق

تدشين مقر بعثة البنك العالمي بالمغرب في نهاية أبريل الجاري

■ الرباط- الاتحاد:

■ أعلن ممثل البنك العالمي بالمغرب السيد أولفيي غوردون، أنه سيتم تدشين مقر بعثة البنك بالمغرب في نهاية شهر أبريل الجاري. كما أعلن السيد غوردون خلال ملتقى حول « ولوج البنك العالمي للأسواق المالية » نظمه مؤخراً بالدار البيضاء الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب عن فتح مركز اعلامي في غضون الشهرين المقبلين سيمكن الطلبة والجامعيين والمقاولات الخاصة من ولوج المعطيات الراهنة حول البنك، متطرقا الى عمل هذه المؤسسة المالية الدولية وجهودها خاصة على مستوى « تعزيز الروابط مع المجتمع المدني والقطاع الخاص » مشيراً في السياق ذاته الى أهم الأنشطة التي يقوم بها البنك الذي يعد مؤسسة تمويلية للتنمية على المدى البعيد. وبخصوص دور البنك العالمي الذي يشغل حوالي ١٢ ألف موظف متخصص في مختلف القطاعات ذكر المتدخل بأن هذه المؤسسة تمنح قروضاً استثمارية لتمويل التجهيزات الأساسية والمساعدة التقنية. كما تقدم قروضا تقويمية خاصة من أجل ملاءمة السياسة المالية مع المعطيات الراهنة، مشيراً الى أن البنك العالمي يبقى اطاراً مناسباً لتقديم الارشادات والمساعدة التقنية ويعد محركاً للعمليات الاستثمارية، مسجلاً من جهة أخرى أن البنك العالمي يستثمر سنويا بالمغرب مابين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار (الدولار يساوي حوالي عشرة دراهم مغربية). وأشار الممثل الاقليمي للمؤسسة المالية الدولية السيد منصور قلادة عنتون من جهته الى أن المؤسسة تبقى احدى مكونات البنك العالمي الا أنها تتميز عنه بكونها ترمي الى مساعدة القطاع الخاص خلافا للبنك العالمي الذي لايمنح القروض الا للحكومات أو بناء على ضماناتها. وذكر بأن المؤسسة استثمرت في مشاريع فاقت قيمتها ٢٠ مليون دولار، كما تستثمر مباشرة في عدد من القطاعات مثل المناجم والاسمنت والنسيج والقرض العقاري والسياحي والبنك الوطني للانماء الاقتصادي، مضيفا أنها أحدثت صندوقاً للاستثمار المباشر في البورصة وآخر للمشاركة في عمليات الخصخصة كما أحدثت مؤسسة « ميديا فينانس » الخاصة بتنشيط السوق المالية وبتلبية حاجيات القطاع الخاص في مجال توظيف الأموال والقروض.

ثلاث عملات متداولة في الاراضي الفلسطينية

انخفاض الشيكل أثر على مداخيل الفلسطينيين

عمان . الاتحاد:

■ احدث الانخفاض الذي طرأ على سعر صرف الشيكل الاسرائيلي اثر قرار الدولة العبرية اطلاقه في السوق العالمية تأثيرات سلبية واسعة على الفلسطينيين لخصها مدير علم دائرة الاحصاء الفلسطينية الدكتور حسن ابو لبدة بأنها تؤثر بطريقة قاسية جدا على المواطن الفلسطيني لأن الحياة اليومية مربوطة بالشيكل والاقتصاد الاسرائيلي. واكثر المتضررين كان قطاع الموظفين لانهم يتقاضون رواتبهم بالشيكل.

وقال مدير علم المجلس الاقتصادي الفلسطيني «بكدار» الدكتور محمد شتية ان العملة المتداولة في الاراضي الفلسطينية هي الشيكل وهذا يعني بالنسبة للمستوردين ان البضاعة ستصبح اغلى، واذا لم يترافق الانخفاض في الشيكل مع زيادة رواتب الموظفين والعمال وجميع الفئات فهذا يعني ان الظروف المعيشية ستتدهور كلما تدهور حال الشيكل. وهناك ثلاث عملات رئيسية متداولة في الاراضي الفلسطينية منها الشيكل. ويقدر اشتية وجود ٣ مليارات شيكل يتم تداولها في الاسواق الفلسطينية، و ٥٠٠ مليون دينار اردني فضلاً عن كمية غير معروفة من الدولارات.

وقال اشتية ان الاقتصاد الفلسطيني يعيش تحت رحمة الهزات المالية لأي من هذه العملات وبالتالي فان اي انخفاض في اي منها بشكل تلقائي يعني تدنيا في مستوى المعيشة والدخل والقوة الشرائية للمواطنين. وكان قرار اسرائيل تعويم عملتها ادى لانخفاض الشيكل مقابل الدولار ليقفز من ٣,٥٠ الى ٣,٨٠ شيكل للدولار الواحد. فيما يتوقع ان يستمر هذا الانخفاض خلال الاسابيع المقبلة حين سيتم الاعلان رسميا عن تعويم الشيكل في ٢٩ من الشهر الجاري.

ويتقاضى معظم الموظفين الفلسطينيين رواتبهم بالشيكل الاسرائيلي فيما تحدد رواتب موظفي السلطة الفلسطينية بالدولار، الا انهم يتقاضونها بالشيكل وفق سعر محدد تحدده السلطة الفلسطينية. وستبرز التأثيرات بشكل واضح على ارتفاع الاسعار وعلى من يسددون قروضا بالدولار ومن يدفع ايجارات بالدولار ومن عقدوا صفقات خلال الايام القليلة الماضية، بالدولار، فيما ستؤثر ايجابيا على مدخري الدولار ومن يتقاضون رواتبهم بالدولار وتصرف بسعر صرف السوق.

وقال ابو لبدة من الواضح تماما بأن الاجور ستتأثر لدرجة كبيرة وسنلمس تسارع تدني مستوى المعيشة وانضمام مجموعات اخرى لخط الفقر بزيادة عن الارقام الموجودة حاليا.

بدوره قال اشتيه التأثير المباشر لانخفاض سعر الشيكل مقابل الدولار سيكون في القدرة الشرائية لمعظم الفلسطينيين الذين دخلهم بعملة الشيكل ستتناقص، بالتالي فان النقود التي سيحتاجها بعد فترة ستصبح اكثر مما كان يحتاجها قبل ايام لشراء نفس الغرض. وتوقع ابو لبدة ان يبدأ المواطن بالتأثر مع بداية الشهر المقبل في رواتبه. وقال، متوقع ان ترتفع الاسعار خلال الايام القريبة المقبلة والمطلوب هو تدخل من السلطة لضبط الارتفاع في الاسعار ولوحظ خلال اليومين الماضيين ان البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية حدت من تعاملها بالشيكل لحين وضوح الرؤية. وقال ابو لبدة هذا كان متوقعا، ومن الطبيعي ان تتجنب اسواق المال الحفاظ على هذه العملة ضمن الوضع الراهن. كما لوحظ ان العديد من الصرافين رفضوا بيع عملات الدولار المتوفرة لديهم، وبدأوا بحملات شراء واسعة للعملات الاخرى غير الشيكل.

ابو لبدة قال ان غالبية القرارات الاسرائيلية الاقتصادية تبرز نتائجها السلبية فورا في الاراضي الفلسطينية، واوصى بتدخل السلطة لضبط ارتفاع الاسعار جراء انخفاض الشيكل مشيراً بهذا السياق الى ان ٩٠ بالمئة من تعاملات السوق الفلسطيني تتم بالشيكل.

اما اشتية فقد دعا الى عدم ادخار الاموال بالعملة الاسرائيلية، وقال يجب ان ندرس بجدية اسعار الجنيه الفلسطيني لكي نتحرر من الصدمات المتأتية عن تقلبات العملات الأخرى.

هبوط في السياحة الاسرائيلية نتيجة التهديد بعمليات انتحارية

عمان . الاتحاد:

■ افادت مصادر مسؤولة في قطاع السياحة الاسرائيلي ان هبوطاً ملموساً سجل خلال الاسبوع الاخير على حجم السياحة الوافدة من الخارج بالتزامن مع ترجيحات بأن تنفذ عمليات عسكرية جديدة ضد اهداف اسرائيلية اثر اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف احد قادة الجناح العسكري لحركة «حماس». وقالت تقارير صدرت عن وزارة السياحة الاسرائيلية ان هناك الغاء متزايدا في حجوزات مجموعات سياحية اجنبية كان مقررا وصولهم خلال الفترة القادمة، وعزت ذلك لمخاوف السياح الاجانب في ضوء تصاعد اجواء التوتر في المنطقة. ونقل التقرير عن رئيس مكتب التنسيق لغرفة صناعة السياحة الاسرائيلية ميخائيل فيدرمان خلال اجتماع عقد الخميس الماضي ان الخسائر المتراكمة لفرع السياحة الاسرائيلي خلال العامين الاخيرين تفوق حجم الخسائر التي لحقت بهذا القطاع ابان حرب الخليج السابقة علم ١٩٩١ . من جهته اعرب وزير السياحة الاسرائيلي روشيه قصاب الذي تحدث امام نفس الاجتماع عن قلقه الشديد ازاء ما وصفه بالازمة المستمرة التي تعتري قطاع السياحة في اسرائيل، مؤكدا وجود صلة مباشرة بين وضع عملية السلام المصابة بالجمود التام منذ عامين وبين الازمة في السياحة. وقال انه يوافق على التقديرات القائلة انه اذا لم يحدث انفراج قريب في الازمة الحالية لقطاع السياحة، فان هذه الازمة ستكون الاسوأ من نوعها منذ اقامة الدولة العبرية التي ستحتفل قريبا بمرور خمسين عاما على تأسيسها.

واضاف الوزير معترفا بأن الجهود والتوظيفات التي تستثمرها وزارته في الداخل والخارج على مدى اشهر عديدة لتشجيع السياحة الوافدة لاسرائيل تذهب منذ نحو سنتين ادراج الرياح.

«العزيزية» زادت مبيعاتها ٣,٢١٠ مليون ريال

الرياض . الاتحاد:

■ حققت شركة العزيزية المتحدة المملوكة لرجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال زيادة في حجم مبيعاتها قدرها ٣,٢١٠ مليون ريال خلال الربع الاول من السنة الجارية بنسبة بلغت ٢ في المائة مقارنة بمبيعات الفترة ذاتها حتى العام الماضي. فيما سجل صافي الارباح انخفاضا حيث بلغ ١٤,٣ مليون ريال مقابل ١٥,٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزا بيان صدر عن الشركة امس ذلك الى زيادة في مصاريف التشغيل بسبب حرص الشركة على تدريب موظفيها والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها لعملائها. جدير بالذكر ان الشركة تمتلك حصة استثمارية قدرها ١٠٪ في رأسمال شركة العزيزية للاستثمار التجاري الذي يبلغ ٥٠٠ مليون ريال، كما تمتلك ١٩٪ من رأسمال شركة صناعات الاغذية المتحدة «ديمة»، اضافة الى ما أعلن عنه اخيرا عن امتلاك الشركة لحصة استثمارية في سلسلة مطاعم بيتزا دومينوز في السعودية.

«مايكروسوفت» ستزيد حجم استثماراتها في السعودية

■ الرياض: عبدالنبي شاهين:

■ اعلن نائب المدير التنفيذي لشركة مايكروسوفت ستيف بالمر عن نية الشركة زيادة حجم استثماراتها في المملكة العربية السعودية التي وصفها بأنها من أكبر الاسواق في الشرق الاوسط. واضاف بالمر في اجتماع عقده مساء أمس الاول في الرياض مع كبار عملاء مايكروسوفت في السعودية ان شركته لديها التزامات مهمة تجاه السوق السعودية حيث بين ان مايكروسوفت تعتزم مواصلة العمل بتنسيق وثيق مع الشركاء والعلماء والسلطات المعنية بالسعودية واشاد بالجهود التي تبذلها هذه السلطات في مجال حماية الحقوق الفكرية وقال ان السعودية لديها انظمة وقوانين جيدة في هذا المجال وان سعيها لزيادة نسبة هذه الحقوق شجع مايكروسوفت على زيادة حجم استثماراتها بالسعودية. وطرح بالمر رؤية مايكروسوفت وتصوراتها حول عصر الانترنت واثنى على الاسلوب الحذر الذي انتهجته السعودية في التعامل مع هذه التقنية المتطورة مما سيحقق الفوائد المطلوبة وتفادي السلبيات التي قد تترتب على استخدامها. وأوضح ان الانترنت يتيح لشركات منطقة الشرق الاوسط ان تتنافس على قدم المساواة مع الشركات التي تعمل في نيويورك وطوكيو وروما ولندن وباريس. وابدى نائب المدير التنفيذي لشركة مايكروسوفت تفاؤلا ملحوظا بالدور الرائد الذي يمكن ان تلعبه كل من السوق السعودية والاماراتية في مجال تقنية المعلومات، وذلك على الرغم من تهديدات قرصنة البرمجيات في اسواق المنطقة. وقال بالمر ان هناك مجموعة كبيرة من البرامج العربية التي دخلت اسواق المنطقة حاليا. وكان ستيف بالمر عقد خلال زيارة الى السعودية عدة لقاءات مع كبار المسؤولين التجاريين ورجال الاعمال وعملاء شركته في المملكة العربية السعودية.

اتصالات	١٤٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٠	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥٠
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٥٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢١
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

بنك دبي التجاري	٩٤	شركة الجرافات البحرية	٤٨٥
بنك ابوظبي التجاري	٥١٥	ابوظبي للفنادق	١٧٢
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٥	شركة الاتحاد للتأمين	١١,٥
بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢١	شركة دبي للستثمار	١٣
شركة اعمار العقارية	١٨,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٢٠	بنك الخليج الاول	٨٥

بنك دبي التجاري	٩٤	شركة الجرافات البحرية	٤٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٥١٠	أبوظبي للفنادق	١٧٢
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران أبوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	أبوظبي الوطنية للتامين	١٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الأهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الإمارات للتامين	٨٢٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	٢٠٥
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	١٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٣
شركة اعمار العقارية	١٨,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٤٢٠	بنك الخليج الأول	٨٥
		شركة تبريد	١٠

ولي عهد الكويت افتتح المؤتمر الأول لرجال الاعمال الكويتيين

■ الكويت: اكد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان «من اهم اسباب المشكلة الاقتصادية التى واجهتها وتواجهها الكويت احداثا سياسية وتطورات اقتصادية كان يصعب تفاديها او التحكم فيها» مشيرا الى ان برنامج الاصلاح الاقتصادى يتطلب تعاونا حقيقيا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بالاضافة الى تفهم المواطنين وتعاونهم.

وقال فى كلمة افتتح بها المؤتمر الاول لرجال الاعمال الكويتيين الذى تقيمه غرفة تجارة وصناعة الكويت تحت رعايته لبحث القضايا الاقتصادية وسبل اصلاح وتعديل المسار الاقتصادى ان الاقتصاد لا ينمو او ينشا فى فراغ بل فى بيئة مواتية تؤثر فيها ظروف سياسية واجتماعية وعوامل اخرى «ولذلك فان اى حلول للمشكلة الاقتصادية يجب ان تضع فى اعتبارها الاوضاع والابعاد الاجتماعية والسياسية».

واشار الشيخ سعد فى كلمته الافتتاحية فى المؤتمر الذى حضره الوزراء وحوالى ٦٠٠ من رجال الاعمال ان هناك عددا من الدراسات والتقارير عن الوضع الاقتصادى الراهن التى اعدتها جهات محلية ودولية «تكاد تتفق على ما نراه من ضرورة اصلاح وتعديل المسار الاقتصادى».

واضاف ان مشروع الخطة الخمسية الانمائية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٩٥/٩٦ الى ٩٩/٢٠٠٠ قد يصلح اطارا جيدا للاصلاح الاقتصادى مشيرا الى ان اللجنة العليا للتنمية واصلاح المسار الاقتصادى قامت بجهود طيبة فى هذا الميدان.

واكد ان الحكومة تتجاوب مع كافة الاراء والخطوات الهادفة الى تعزيز اصلاح المسار الاقتصادى مشيرا الى ان الحكومة تظل حريصة على عدم تاثر الوضع المعيشى للمواطنين وبخاصة ذوى الدخول الدنيا.

ومن جانبه أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت رئيس المؤتمر عبدالرزاق الخالد في كلمته أن الكويت ومنذ مطلع هذا القرن تواجه مأزقا اقتصاديا تضيق مخارجه وتزداد ضغوطه بتضافر وتفاعل ثلاث مشاكل هيكلية رئيسية.

وحدد الخالد تلك المشاكل بعجز الموازنة العامة وهيمنة القطاع العام اضافة الى خلل تركيبة العمالة والسكان. وقال ان تفاصيل القضية الاقتصادية في الكويت أصبحت معروفة وواضحة بفضل الدراسات الكثيرة التي قامت بها جهات محلية ودولية مختلفة والتي اتفقت على أن تفاصيل حلولها تؤكد أن الخروج من المأزق الاقتصادي مرهون باصلاح المسار الاقتصادي اصلاحا جذريا.

وأوضح أن هذا الاصلاح الجذري ينبغي أن يتحرر من التوجهات التقليدية ويواجه الحقائق المستجدة ويعالج الاختلالات المتعددة في اطار منهجية شاملة واضحة الأهداف. (كونا)

اعادة طرح مشروع انبوب الخليج - جنوب آسيا

■ الدوحة: قال حميد جعفر رئيس شركة الخليج وجنوب آسيا للغاز ان مشروع خط الانابيب المزمع مده لنقل الغاز من الخليج الى جنوب آسيا عاد للسير فى طريقه وسيبدأ تنفيذه خلال ثلاث سنوات.

وقال جعفر «فى غضون أسبوعين ستكون قد وضعنا الاسس وفى غضون ثلاث سنوات سيبدأ التنفيذ اذا لم تظهر عوائق تحول دون ذلك».

والشركة التى يراسها جعفر هى كونسورتيوم من شركة الهلال للبترول التى يوجد مقرها فى الشارقة وشركة ترانس كندا لخطوط الانابيب ووحدة براون اند روت التابعة لشركة هاليبيرتون وشركة ايتوشو اليابانية وتوتال الفرنسية.

وفى عام ١٩٩٣ وقعت شركة الهلال اتفاقية مبدئية مع مؤسسة البترول القطرية لاقامة المشروع الذى يستهدف نقل ما بين ١,٦ مليار و٢,٤ مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا بدءا من عام ٢٠٠٠ الى باكستان أولا ثم الى الهند فيما بعد.

وقال جعفر على هامش مؤتمر للنفط والغاز والبتروكيماويات فى قطر انه وقت توقيع الاتفاق المبدئى وافقت مؤسسة البترول القطرية على بيع الغاز بسعر ٧٠ سنتا لكل ألف قدم مكعبة وعلى دفع تكاليف خدمات المصب- واضاف ان المؤسسة عدلت عن هذا الموقف فيما بعد وطلبت أن يدفع المشترى تكلفة خدمات المصب.

ومضى قائلا انه تم حل المشكلة الان ووافقت قطر على الحصول على جزء من الايرادات.

وقال ان جنوب آسيا سوق واعدة لغاز الخليج مع تنفيذ برامج للتخصيص والتصنيع فى باكستان والهند.

واضاف فى كلمة فى المؤتمر «فى الاعوام العشرين الاخيرة تضاعف نصيب الغاز من امدادات الطاقة فى جنوب آسيا ثلاث مرات تقريبا واسواق الطاقة والمال العالمية مقتنعة ان نمو استهلاك الطاقة فى جنوب آسيا فى السنوات العشرين القادمة سيظل اسرع بكثير من نمو استهلاك أى نوع اخر من الوقود».

وقال ان منطقة شرق آسيا وهى المنطقة المفضلة لدى دول الخليج المصدرة للبترول والغاز حاليا ستفى بالزيادة المستقبلية فى الطلب لديها من مصادر محلية ومن آسيا الوسطى.

واضاف انه «لا مجال تقريبا للنجاح فى فتح سوق مهمة لغاز الخليج فى اوروبا... فالزيادة فى طلبها على النفط سيتم الوفاء بها من بحر الشمال وشمال افريقيا وآسيا الوسطى».

وقال ان قطر ربما تخاطر باحتمال اخراجها من سوق جنوب آسيا على ايدى منتجين اخرين من الخليج اذا لم تكن الاولى فى تصدير الغاز الى المنطقة. (رويترز)

الكويت تنتج ٥٪ من احتياجاتها للحوم

■ الكويت: قال معهد الكويت للابحاث العلمية أمس ان كمية الاستهلاك الكلي للحوم الحمراء في الكويت تقدر بـ ٥٠ طنا في السنة والاستهلاك الفردي للحوم الاغنام نحو ٣٢ كيلو غراما سنويا بينما يقارب الانتاج الحالي حوالي خمسة في المئة من احتياجات البلاد. وقال مدير عام المعهد عبد الهادي العتيبي في كلمة له بمناسبة افتتاح ندوة (تطوير نظم انتاج الاغنام في المناطق القاحلة) وتستمر حتى ٢٢ الشهر الحالي ان الوصول الي الاكتفاء الذاتي في انتاج اللحوم الحمراء والتقليل من الاعتماد على الاستيراد هو مطلب ملح وحيوي للامن الغذائي للكويت. واضاف أن المعهد اولى اهتماما لهذا القطاع واعد الخطة الرئيسية لتطوير القطاع الزراعي شاملة الانتاج الحيواني في دولة الكويت للفترة من ١٩٩٥/ ٢٠١٥ بالتعاون مع الهيئة العامة لشوون الزراعة والثروة السمكية. ونوه الى ان الخطة شملت تطوير انتاج الاغنام باستخدام التقنيات الانتاجية الحديثة لتحسين الكفاءة الغذائية ونوعية الانتاج وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي حتي تصل الى ٣٣ في المائة عام ٢٠١٥. (كونا)

نائب وزير النفط العراقي:

الصادرات العراقية لن تؤثر على الاسعار

■ بغداد: قال نائب وزير النفط العراقى طه حمود ان بلاده تشك فى ان زيادة مبيعاتها من النفط الخام فى اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء سيكون لها تأثير كبير على أسعار النفط.

وقال حمود ان سوق النفط وضعت فى حسابها بالفعل زيادة مبيعات العراق من النفط الى ماقيمته ٥,٢٥٦ مليار دولار ارتفاعا من مليارى دولار فى الفترة الثالثة لتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء التى تنتهى فى يونيو القادم.

ويشترى العراق بحصيلة المبيعات مواد غذائية وادوية واحتياجات اساسية لتخفيف اثار العقوبات الصارمة المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٠ جزئيا.

واعرب حمود عن اعتقاده بان زيادة صادرات العراق لن يكون لها تاثير كبير وربما لا يكون لها أى تأثير يذكر اذ ان الامر معروف منذ فترة حتى قبل اجتماع أوبك فى فيينا الشهر الماضى وقبل انهيار الاسعار.

وتابع أن أحد أسباب انهيار الاسعار الحالة النفسية فى السوق نتيجة قرار زيادة صادرات العراق وقد وصل تأثيره الى مداه.

وتابع ان العراق لن يزيد انتاجه بفارق كبير فى ضوء قدراته الحالية مشيرا الى ان هذا أمر معروف فى السوق.

وأفاد أن صادرات العراق لن تجاوز ١,٦ مليون برميل يوميا فى المستقبل القريب لكنه أضاف ان الصادرات يمكن ان ترتفع الى مليونى برميل يوميا فى غضون سته أشهر من تصديق مجلس الامن على طلب العراق الحصول على ٣٠٠ مليون دولار لاجراء اصلاحات عاجلة فى قطاع النفط. (رويترز)

١٠٠ مليون نسمة سكان المدن العربية في عام ٢٠٠٠

■ عمان: افاد تقرير صادر عن الامانة العامة للجامعة العربية ان عدد سكان المدن الرئيسية فى الدول العربية سيبلغ نحو مئة مليون نسمة عام ٢٠٠٠. وجاء فى التقرير الذى اعده المكتب التنفيذى لمؤتمر وزراء الاسكان العرب ان عدد سكان المدن الرئيسية فى الدول العربية تضاعف خمسين مره خلال القرن الحالى. واوضح التقرير ان النمو السكانى انحصر فى عدد من المدن الرئيسية وخاصة العواصم. (واس)

الطاقة النفطية في اليمن ترتفع الى ٤٣٠ الف برميل باليوم اواخر العام

■ نيقوسيا: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى «ميس» ان من المتوقع ان ترتفع طاقة انتاج النفط فى اليمن الى ٤٣٠ الف برميل يوميا بنهاية العام الحالى مقارنة مع ٣٨٦٥٠٠ برميل يوميا فى الوقت الحالى.

ونقلت ميس عن عادل خورشيد المدير العام لشركة النفط والغاز اليمنية التابعة للدولة قوله فى كلمة امام مؤتمر عقد مؤخرا ان الزيادة ستأتى بصفة اساسية من حقل جنة الذى تديره شركتا هانت اويل واكسون الامريكيتان والذى يتوقع ان يزيد انتاجه الى ٧٥ الف برميل يوميا من ٢٥ الف برميل يوميا حاليا.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج حقل شرق شبوة الذى تديره توتال الى ٣٠ الف برميل يوميا من ٢٠ الف برميل حاليا مما يساعد على تعويض تقلص انتاج حقل مأرب القديم.

وبلغ اجمالى انتاج النفط فى العام الماضى ١٢٥ مليونا و ٦٠٧٧٣٩ برميلا اى مايوازى ٣٤٤١٣٠ برميل يوميا.

وافاد خورشيد ان عائدات صادرات النفط بلغت ١,٠١٢ مليار دولار العام الماضى اى ما يوازى سبعين فى المئة من اجمالى دخل الحكومة. وبلغت حصة الحكومة من صادرات الخام ١٤٥٢٠٥ براميل يوميا فى العام الماضى ارتفاعا من ١٢٦٢٠٥ براميل فى العام السابق.

وبلغ الاستهلاك المحلى من المنتجات النفطية ٦٦٨٠٢ براميل يوميا فى عام ١٩٩٧ ارتفاعا من ٤٩٦٨٧ برميلا يوميا فى عام ١٩٩١. وقال اليمن الشهر الماضى انه سيخفض انتاج النفط بنسبة اثنين او ثلاثة فى المئة فى اطار اتفاق بين أوبك ودول أخرى غير اعضاء لانقاذ اسعار النفط التى انخفضت الى ادنى مستوى لها فى تسعة اعوام. (رويترز)

باكستان توسع قاعدة دافعي الضرائب

■ اسلام اباد: قررت الهيئة المركزية للعائدات في باكستان زيادة مواردها بالحصول على ٢٠٠,٠٠٠ دافع جديد للضرائب في البلاد في غضون هذا العام. وحصلت الهيئة على معلومات تامة عن الضرائب المحتملة من مشتركى الهاتف واصحاب المنازل والبنايات والمدارس بادخالهم مجمع الضرائب بهدف زيادة قاعدة العوائد وتحسينها في اقرب وقت ممكن.

وقررت الهيئة الحصول على العائدات الجديدة من المناطق التي كان يتم تجنبها سابقا. (العمانية)

صناديق الاستثمار الكورية ضحايا جديدة للأزمة المالية الآسيوية

كانت يم تشانج يول تنام ملء جفنيها مطمئنة البال على اموالها في شركة «سينيزن» للاستثمار والادارة والسندات، ولكن ما افسد عليها صفوتها هي الاخبار التي انتشرت يوم السابع والعشرين من الشهر الماضي حول خسارة الشركة لحوالي ٩٤٠ مليون دولار.

ومع تلك الاخبار حول تدهور اداء هذه الشركة الكورية الكبرى التي يستثمر فيها ملايين الكوريين اموالهم، سارعت يم وهي ربة منزل تبلغ الثانية والستين من عمرها بسحب اموالها من صندوق الشركة وايداعها في بنك حكومي.

ويأمل مديرو الشركة ألا تتسبب السحوبات الحالية في احداث ازمة مالية جديدة خاصة وان الشركة لم تنس بعد الازمة الآسيوية الخانقة التي هزت مجموعة صناديقها الاستثمارية البالغة ٢٩ صندوقا.

ويمكن القول بانه اذا ما سحب ثمانية ملايين كوري اموالهم من الصناديق فان على هذه الصناديق ان تقوم ببيع اسهمها وسنداتها من اجل تعويض السحوبات.

وفي هذه الحالة فان الاسواق التي شهدت تحسنا بسيطا منذ يناير الماضي يمكن ان تتراجع مرة اخرى.

ويقول جي لاك مدير عام بنك بورام الكوري ان شركات الاستثمار يمكن ان تصبح قنبلة موقوتة خاصة وان حكومة كيم جونج لا تفصح عن الوضع الحرج لصناديق الاستثمار.

ويذكر ان الشركات تدير ٧٢ مليار دولار او ١١٪ من جميع الودائع، وتعتبر صناديق استثمار كوريا وديهان وسيتزن من اكبر صناديق الاستثمار في البلاد حيث انها تمتلك ٢٠٪ من جميع السندات الصادرة في كوريا الجنوبية اضافة الى ٥٪ من الاسهم القابضة.

وعلى الرغم من التغييرات الاخيرة، فان الاسواق مازالت تعاني من التراجع حيث تتجاوز خسارات الصناديق قيمة صافي ارباح بمعدل ٢,٦ مليار دولار.

وبالرغم من عدم اخفاء صناديق الاستثمار لخسائرها، فان ورطتها لم تظهر للعيان وذلك بسبب تصدر ازمة البنوك التجارية لنشرات الاخبار. ولكن تقريرا اخباريا في نهاية الشهر الماضي حول افلاس الصناديق قد رفع قيمة عمليات تغطية استرداد السحوبات بمعدل ١٤٠ مليون دولار يوميا. وقد تراجعت حاليا عمليات التغطية الى ٧٠ مليون دولار ولكنه من السهل حدوث موجة جديدة في السحوبات.

ومما يزيد الطين بلة هي الديون المتزايدة لهذه الصناديق، ولكن المسؤولين في وزارة المالية يرفضون الافصاح عن الوضع القلق للصناديق. ويقول بارك كيونج سو البروفيسور في علوم الاقتصاد في جامعة كوريا ان البلاد ستكون محظوظة اذا ما انخفضت معدلات الفائدة وارتفعت اسعار الاسهم.

وقد ارتفعت الاسهم قليلا منذ ايام يناير السوداء ولكن ارتفاعها كان غير كاف لمحو ديون الصناديق وتجنب حدوث الانفجار. وهكذا فان القنبلة الموقوتة مازال عرضة للانفجار.

(عن: بيزنيس ويك)

مجموعة من المواطنين الكوريين يقفون في طابور بانتظار سحب اموالهم من احدى المؤسسات المالية المتعثرة

الاتحاد
الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٨م

صفقة «روحانيات».. للتصدير!

■ بعث رئيس تحرير مجلة «أسرار الهند» م. بهانداري برسالة الى وزير التجارة الهندي راماكريشنا هيدج يطلب فيها دراسة امكانية تصدير اسرار الروحانيات الهندية الى الغرب المادي لتصبح هذه الوسيلة مصدرا مهما للحصول على النقد الاجنبي. وقال بهانداري في رسالته أن المواطنين في الغرب أصبحوا مفتونين بحضارة الهند القديمة وتراثها القائم على الروحانيات والتأمل وممارسة اليوجا والتداوي بالاعشاب وبالطب البديل. وتوقع بهانداري ازدهار عملية تصدير فنون الروحانيات الى الغرب حيث يسعى المواطنون في الدول المتقدمة الى تحقيق الهدوء والتوازن والسلام النفسي في مواجهة اللهاث وراء الماديات.

ومن ناحية أخرى دعا بهانداري الى اجتذاب السياحة الاجنبية الى الهند بالتركيز على الجوانب الروحية فيها.. مشيرا الى ماتحفل به الهند من مراكز للتأمل العقلي والروحي بالاضافة الى وجود العرافين وقراء الكف والطالع وهو مايجتذب الغربيين.

كناري تركي يحفظ سورة من القرآن

■ زونغولداك (تركيا): استطاع طير كناري بمدينة زونغولداك التركية حفظ سورة الاخلاص خلال خمسة عشر يوما. ونقلت وكالة جهان التركية للانباء عن صاحبة الكناري واسمها سحر بولوت قولها انها بدأت قبل سنتين بالعناية بالطير الذي اطلقت عليه اسم ماويش واستطاع ترديد سورة الاخلاص خلال خمسة عشر يوما فقط. ولا تنحصر قدرة (ماويش) على ترديد سورة الاخلاص فقط بل انه يردد وبكل وضوح تحاليل مثل «لا اله الا الله سبحان الله الحمد لله» كما يقدم نصائح للزائرين مثل (ادوا الزكاة. ادوا الصلاة. اذكروا الله).

وقالت الوكالة انه اثر ذيوع صيت الطير (ماويش) بدأ المواطنون بالتقاطر على منزل السيدة سحر بولوت لمشاهدة هذا الحدث النادر.

اقرأ غداً

المسألة الايرلندية.. من مايكل كولينز الى جيري أدامز

ماذا يحدث اذا انسحبت واشنطن من عملية السلام؟ مارتن انديك: الشرق الاوسط على حافة حرب هائلة




ندا بسيوني: أرفض القيام بدور «السنيدة» للبطلة

■ العقوبات التي تفرضها أمريكا على الدول الاخرى ليست دائما مضرة لهذه الدول.. بل هي في الحقيقة علاج امريكي غير مقصود لحالة التبعية والاتكالية الكاملة التي تعانيها معظم دول العالم الثالث، وخاصة الدول العربية والاسلامية.

النموذج الاول كانت كوبا، التي تطوقها الترسانة العسكرية الامريكية من كل جانب، وتحاصرها القوانين والتشريعات الامريكية منذ اكثر من ثلاثين عاما، فكان ان تميزت كوبا المحاصرة عن كل جمهوريات الموز والقهوة المجاورة لها، والتي تتلقى التلقيم من اليد الامريكية المهيمنة. تقدمت كوبا عسكريا وتعليميا وعلميا ورياضيا وثقافيا.. حتى في الجانب الاقتصادي استطاعت كوبا كاسترو ان تعتمد على نفسها وتنأى بنفسها عن جملة الحدائق الخلفية للبيت الابيض الامريكي، فكانت لها صناعاتها ومؤسساتها ومنتجاتها، بالرغم من كل ما تقوله آلة الاعلام الامريكية ووسائل الدعاية الرأسمالية. ولاتزال هافانا قائمة حسب مقاساتها لا مقاسات واشنطن، فتلبس من صناعة يد ابنائها وتأكل من ثمار أرضها، وتتنفس هواء وطنها.. دون ان تتمكن القبضة الامريكية من خنقها وقطع الهواء عن رئتها.

وغير كوبا في العالم نماذج اخرى.. عندنا منها في بلاد الاسلام المؤسسة العسكرية الباكستانية. فهذه المؤسسة كانت عبئا على السلاح الامريكي وزبونا كبيرا لدى شركات السلاح الامريكية، وعندما ارادت ان تكسر هذا الطوق، وقررت تخطيط سياساتها الدفاعية فرضت امريكا حصارا تسليحيا عليها بتهمة تطوير قدراتها النووية. فأدى الحصار الامريكي الى تفجر الطاقات الباكستانية، بانتاج صواريخ عابرة محلية الصنع، وتطوير القدرة النووية الباكستانية بأيد باكستانية». ولاتزال الجعبة في باكستان مليئة بالمفاجآت لواشنطن ومشرعيها ومخططي سياستها.

ولن ادخل في تفاصيل الهند والصين ولا حتى ايران التي بدأت التشريعات الامريكية الجائرة مثل قانون داماتو تتحطم على صخرتها. ولكني اتوقف سريعا عند العراق والسودان، الدولتين العربيتين اللتين مسهما من جور الحصار الامريكي الكثير، ولكنهما ولله الحمد لم تموتا، بل في الجانب الآخر اصبحتا تريان بصماتهما الوطنية الخاصة في حياة شعبيهما اليومية، وهما، ان توفر لهما الدعم العربي، قادرتان على تطوير قدراتهما زراعيا وصناعيا واداريا وتعليميا.

فالملعقة الذهبية الامريكية لا تحمل، لغير «اسرائيل»، الا سما اسمه التبعية الدائمة، وفيروسا اسمه الخضوع الكامل.

عادل محمد الراشد

علي جاسم

جديد المجلس الاستشاري الوطني هذا الاسبوع، توصية هامة، غلب عليها الطابع الانساني، عندما طالب بالسماح للموظفين المواطنين أو لاسرهم بالبقاء في السكن الحكومي في حالة التقاعد أو الوفاة إلى حين تخصيص سكن دائم لهم لتحقيق استقرارهم ومنع تعرضهم للمعاناة.

وهذه مطالبة جديرة بالتطبيق، الا انها ليست علاجا جذريا لمثل هذه المشكلة، وخاصة اذا ما ادركنا ان هناك جهات في العمل سوف ترفض هذا الطلب ولن تعمل بهذه التوصية، وعلى رأسها دائرة التنظيم والادارة التي تنظر الى السكن الحكومي كحق يأخذه الموظف مقابل قيامه بالعمل، فاذا انتهت علاقته بالوظيفة يسحب عنه هذا الحق.

وفوق ذلك فان الدائرة لا تنظر الى قضية ايجاد سكن دائم للموظف أو عائلته كقضية تعنيها وانما تخص جهات اخرى مثل المجلس التنفيذي او البلدية او الاسكان.

وعلاج هذه المشكلة يكمن في ضرورة ايجاد مخرج عملي أو طريقة عملية تتولى تنفيذها جهة حكومية مختصة تتابع هذه القضية وتدرسها جيدا وتحاول ايجاد الحل للمشكلة الى جانب ايجاد قاعدة تعطي الدوائر الحكومية حق بحث حالة المواطن الذي يعمل لديها قبل احالته للتقاعد. بمعنى ان يكون حل المشكلة عن طريق الدوائر الحكومية المعنية بمثل هذه الحالات.

وفوق ذلك ايضا لابد من اجراء حصر شامل لحالات الموظفين المواطنين الذين لا يملكون سوى حق السكن الحكومي والسماح للجهات الرسمية التي يعملون فيها بتقديم قوائم باسمائهم للحصول على المساكن الخاصة او الاراضي السكنية مع اعطاء حق الاولوية لهذه القوائم.

وما ينطبق على هذه الفئات من المواطنين، لعلاج مشكلتهم، يتوجب أيضا ان ينطبق على الارامل والمطلقات اللاتي يسكن في بيوت بالايجار، وضرورة حصرهن ومسح اعدادهن للوقوف على نفس المشكلة التي يعيشها الموظف المواطن المتقاعد او الاسرة التي فقدت عائلها.

وبهذه الاجراءات العملية يمكن تطويق هذه المشكلة وحلها جذريا بعيدا عن الصعوبات والمعوقات في حال لو ظل الحال على ما هو عليه.

أسبوع للشخير!

■ اطلق على هذا الاسبوع في بريطانيا اسم اسبوع الشخير. ويهدف الاسبوع الى مساعدة الذين يعانون من الشخير على طرفي السرير ولفت الانتباه وزيادة التوعية على المشكلة التي يعاني منها اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مواطن بريطاني منهم ٤١ بالمائة من الرجال و ٢٨ بالمائة من النساء.

وعلى الرغم من ان الشخير يشكل مشكلة فانه ينظر اليها على انها نكتة الا انها غير مضحكة للذين يعانون من متاعبها.

احد الاشخاص الذين تم تسجيل اصواتهم وهو نائم كان صوت شخيره أعلى من صوت المثقاب.

«مقبرة النجوم» تؤول لهوليوود

■ نجحت شركة هوليوود في شراء مقبرة النجوم التذكارية التي تضم رفات مشاهير السينما العالمية بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف دولار. وتعتزم الشركة اقامة شاشات عرض كبيرة لتقديم روائع الاعمال التي قدمها هؤلاء النجوم المدفونين بهذه المقبرة العملاقة أمثال رودولف فالنتينو وسيسيل دو ميل.

وأوضحت الشركة الامريكية أن المقبرة ستخضع لسلسلة من أعمال الترميم والتجديد بعد سنوات من الإهمال بسبب الازمات المالية التي واجهها المالك السابق.



الممثلتان: جوليا روبرتس وجوليت بنوشى من بين المشاركين في مهرجان توزيع جوائز الاكاديمية البريطانية للسينما والفنون.

هدما منزلهما.. لأجل عيون «روكى»!

■ امضى زوجان بريطانيان سبع ساعات في تفكيك منزلهما عندما علقت قطتهما الصغيرة في حفرة داخل احد حيطان المنزل.

فقد نشر بول وجوانا غرين سقف المطبخ وانتزعا النصف الاسفل (ادراج المنزل الداخلية) وفتحا المجارى الهوائية واقتلعا مغطس الحمام في ملاحقتهما لمواء القطة. وانضم رجال الاطفاء الى اسرة غرين في اعمال البحث الشاقة مستخدمين الكاميرات والاجهزة الحساسة والحديثة في المنزل الواقع في منطقة تيفيديل بمقاطعة وست ميدلاندز وتكلل البحث بالنجاح.

لكن ما تواجهه اسرة غرين الآن مهمة أصعب من البحث عن القطة روكى وهى مهمة اعادة تركيب وبناء المنزل الذي كانت الاسرة مستعدة لهدمه كله من اجل عيون روكى.

تعدوا نصف مليون.. النازحون الاجانب يزيدون من هموم موسكو

■ تفيد البيانات الرسمية لوزارة الداخلية الروسية أن أكثر من نصف مليون نازح من الصين وفيتنام وأفغانستان وأثيوبيا والصومال يقيمون في موسكو بطريقة غير قانونية. ويشير المسؤولون بالامن والمباحث الى أن هؤلاء يتسببون في زيادة الخطورة على الامن في الاسواق التجارية وفي أماكن تجمعاتهم الكثيفة. ويقولون ان المقام قد استقر في موسكو بعد أن كانت جسرا لعبورهم الى الدول الاوروبية الغربية. ويعترف المسؤولون بصعوبة السيطرة على الموقف ازاء نزوح الآسيويين وخاصة الصينيين والفيتناميين ويقولون أن المافيا الفيتنامية شديدة القسوة وتمارس ترويج المخدرات وجمع الاتاوات من الاثرياء.

وقد استقر المهاجرون المخالفون للقانون في مساكن الطلاب والفنادق الرخيصة حيث تحولت طوابق بأكملها الى مخازن لشتى أنواع السلع المهربة وتعجز الشرطة عن اتخاذ أية تدابير ضدهم سوى احتجازهم في القسم لعدة ساعات ثم اطلاق سراحهم حيث لا يمكن ترحيلهم لعدم وجود مستندات معهم تدل على هوياتهم أو تحدد جنسياتهم رسميا.

لم يشفع له الا غناؤه!

■ لم ينقذ مغني الاوبرا البريطاني كونتين هايز من قبضة اثنين من الغاضبين السود في بريطانيا الا غناؤه لجزء من أوبرا حلاق أشبيليه في الطريق العام حتى يثبت لهما أنه يمثل دور أحد البيض العنصريين كما يوحي مظهره وملابسه.

وكان مغني الاوبرا قد اضطر للخروج من المسرح لاجراء مكالمة تليفونية وقد حاول جاهدا أن يشرح لهما أنه لا ينتمي الى احدى الجماعات العنصرية بلا طائل وفجأة خطر له أن يغني حتى يثبت لهما أنه ليس عضوا بالجمعية.

وصفها بأنها «معجزة».. «بلير» أنجب طفلة.. في طفولته

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في حفل الافطار الذي اقامته جمعية رجال الاعمال البريطانية المصرية تكريما لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، تبادل كبار رجال الدولة في مصر «القفشات الضاحكة» مع بلير، مما أضفى على الحفل روح المرح والود. قال رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري إنه رغم خبرته الطويلة في مجال التخطيط إلا أنه لم يخطط أبدا لالقاء كلمة في اي حفل. ووصف الجنزوري «بلير» بأنه الرجل الحديدي بعد المرأة الحديدية «تاتشر»، واستدرك قائلا، لكن بلير «وسيم». أما الدكتور ابراهيم كامل رئيس جمعية رجال الأعمال البريطانية المصرية ففاجأ الحفل بقوله أن بلير له ابنة مولودة في عام ١٩٥٩. وهنا ارتفع صوت «بلير» مصححا ليقول: ان ابنته من مواليد عام ١٩٨٩. ثم اعتلى منصة الحفل ليقول إنه بما ذكره الدكتور ابراهيم كامل عن انجابه طفلة عام ١٩٥٩ يكون قد حقق معجزة علمية يتم إعلانها لاول مرة في مصر رغم أنه من مواليد الخمسينات.

زفاف جماعي في بغداد

■ اعلنت صحيفة عراقية امس ان الاتحاد العام لشباب العراق سينظم يوم الجمعة المقبل حفل زواج جماعي يشارك فيه ٤٥٠ عريسا مساهمة منه في تخفيض تكاليف الزواج. ونقلت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية عن كريم ملك عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الانشطة الشبابية في الاتحاد قوله «ان ٤٥٠ حالة زواج هي الدفعة الاولى لهذا العام ستتم يوم الجمعة المقبل». واشار ملك الى ان الاتحاد وفر للعرسان بدلات وتجهيزات شخصية مجانية مع اقامة في احد الفنادق الكبيرة، مضيفا ان عددا من نجوم الاغنية العراقيين سيشاركون في الحفل الذي يقام بهذه المناسبة. وكان تلفزيون الشباب قد وجه في الايام الماضية دعوة الى الشباب الراغبين في الزواج لتسجيل اسمائهم في مقر الاتحاد العام لشباب العراق ومراكز الشباب في المحافظات.

وقد اقام الاتحاد العام لشباب العراق خلال العامين الماضيين حفلات زواج جماعية لخفض ارتفاع اعباء الزواج بسبب الحصار المفروض على العراق.

رحيل اوكتافيوباث

■ اعلنت شبكة تيليفيزا المكسيكية وفاة الكاتب المكسيكي اوكتافيو باث الحائز على جائزة نوبل للاداب ليل الاحد الاثنين عن ٨٤ عاما.

واكد النبأ الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو على متن الطائرة التى كانت تقله من سانتياغو حيث شارك في قمة البلدان الامريكية الى مكسيكو.

واشاد الرئيس المكسيكي بالكاتب الذي وصفه بانه «اعظم المفكرين والشعراء المكسيكيين». وقال ان المكسيك «فقدت احد اكبر مفكريها وشعرائها وهي خسارة لا تعوض.. انه نبأ اغرق في الحزن جميع المكسيكيين».

وشغل أوكتافيو، الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٠، منصب سفير لبلاده لدى الهند في أواخر الستينات وتخلى عن مهامه عام ٦٨ احتجاجا على مجزرة ارتكبها الجيش المكسيكي بحق الطلاب العزل.

من أبرز مؤلفاته المعروفة عالميا «متاهة العزلة» وهو بحث مخصص للمكسيك اضافة الى قصائده التي جمعت تحت عنوان «حرية الكلام» ومنها قصيدة «حجر الشمس» التي اصبحت عمليا بمثابة نشيد وطني.




الرئيس المكسيكي ارنستو زيدلو في زيارة للاديب الراحل في ديسمبر ٩٧ حيث اعلن عن انشاء مؤسسة باسم اوكتافيو باث في مدينة مكسيكو.

في نيوزيلندا كلبة تضع ١٩ جروا

■ وضعت كلبة صيد المانية في نيوزيلندا تسمى ميستى ثلاثة جراء بطريقة طبيعية ولكن الاطباء البيطريين اخرجو ١٦ جروا آخرين بعملية قيصرية يوم الجمعة الماضي.

وقال صاحبها هارلي بيكر معلقا على الحدث «كان الامر فوضى عندما ولدوا... بدا الامر وكأن ساحرا اخذ يخرج صغار الارانب من قبعته تباعا.. لم اصدق ما حدث».

ولم يصدق احد عينيه عندما انتهى الجراح من عمله. وقال بيكر نفسه «كنت أتوقع ان تضع ١٢ جروا لان بطنها كان أكبر قليلا.. ولكن من المؤكد لنني لم أتوقع ١٩».

وبدت ميستى التي تبلغ السابعة من عمرها في حالة طيبة بعد العملية القيصرية ولكن بدا ان الاب كلاوس لم يستوعب الموقف واختفى في حظيرته ولم يعاود الظهور الا امس الاثنين. اما الجراء فبدت في حالة طيبة هي الاخرى ماعدا واحدة تحاول التأقلم مع الحياة.

وجاء العدد اقل من الرقم القياسي العالمي الذي حققته انثى كلب من نوع فوكسهاوند الامريكي التي وضعت ٢٤ جروا في بنسلفانيا عام ١٩٤٤.